



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

**تقنين نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2
وبيان فاعليته في تشخيص الاضطرابات السلوكية للفئة
العمرية من ١٢ - ١٨ سنة**

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القياس والتقويم التربوي والنفسي

إعداد الطالبة

شذى فؤاد الميداني

إشراف الدكتورة

د. عزيزة رحمة

الأستاذ المساعد في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

العام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠١٩

نوقشت رسالة الطالبة شذى فؤاد الميداني

بعنوان:

تقنين نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 وبيان فاعليته
في تشخيص الاضطرابات السلوكية للفئة العمرية من 12 - 18 سنة

وأجيزت يوم الثلاثاء الواقع في 2020/7/28 من قبل السادة أعضاء لجنة
التحكيم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. رمضان درويش	عضواً	
أ.د. إيمان عز	عضواً	
د. عزيزة رحمة	عضواً مشرفاً	
د. مازن ملحم	عضواً	
د. إيمان دندي	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتوراه في
القياس والتقويم التربوي والنفسي - قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي.

كلمة شكر

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين. أحمد الله ربّ العالمين، الذي أكرمني بإكمال هذه الدراسة، وأعانني على تحمّل مشاقها.

■ أتقدم بالشكر الجزيل، والامتنان العظيم، اعترافاً بالجميل، إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة: "عزيزة رحمة" على ما تفضلت به عليّ من الإشراف، والتوجيه، وما لمستّه من حسن خلقها، وتوجيهاتها القيّمة، والتي كان لها الأثر الكبير في إنجاز البحث، فجزاها الله عني كل خير.

■ كما أخص بالشكر أستاذتي الأفاضل، في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، الأستاذ الدكتور: **رمضان درويش**، والأستاذة الدكتورة: **إيمان عز** على تفضلهما بمناقشة خطة البحث، وعلى توجيهاتهما المستمرة، وملاحظاتهما القيمة، فلهما مني خالص التقدير.

■ وأتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى السادة أعضاء قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي: **د.ياسر جاموس**، **د.رنا قوشحة**، **د.اعتدال عبد الله**، **د.نوال المطلق**، **د.حكمت دياب**، **المحترمين** الذين أفادوني بملاحظاتهم وتوجيهاتهم، منذ تفضلهم بمناقشة خطة البحث، فلهم مني الدعاء، بأن يبارك الله في علمهم، وعملهم، وجهدهم.

■ كما أشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم المحترمين:

الأستاذ الدكتور: **رمضان درويش**، الأستاذة الدكتورة: **إيمان عز**، والدكتور: **مازن ملحم** والدكتورة: **إيمان دندي**، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى الوقت والجهد الذي بذلوه في تقييمها وتنقيحها.

ولا أنسى أن أقدم شكري إلى جميع الأساتذة الذين قاموا بتحكيم أدوات بحثي، وإلى جميع الدكاترة وزملائي في جامعة دمشق لما قدموه لي من عون كبير في إتمام دراستي الميدانية.

■ وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أهلي وأفراد أسرتي الصغيرة والكبيرة، وأخص منهم والديّ الكريمين حفظهما الله.

- وأتقدم بالشكر الجزيل إلى زملائي وأصدقائي في مركز القياس والتقويم التربوي والمركز الوطني لتقويم المناهج، على دعمهم ومؤازرتهم وتشجيعهم الدائم لي في مسيرة بحثي المتواضعة.
- وأخيراً أشكر كل من قدم لي التسهيلات حتى أنجز هذا البحث، من الهيئات الإدارية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي، ومراكز الأحداث الجانحين والجانحات، كما أشكر أفراد عينة البحث، الذين قضيت معهم أجمل اللحظات.

إلى كل هؤلاء أقدم أسمى آيات الشكر وعرفان الجميل

الباحثة



الإهداء

إلى من وقف إلى جانبي منذ نعومة أظفاري حتى بلغت ما أطمح إليه.

والديّ الحبيبين

إلى رفيق دربي الذي ساندني وشجعني في مسيرتي العلمية وتحمل معي أعباء هذا العمل.

زوجي الحبيب غيث الزعبي

إلى النور الذي أضاء حياتي.

أولادي راما وحسان

إلى عائلتي الصغيرة وقطعة السكر.

راما ويزن ونايا

إلى سندي في السراء والضراء.

إخوتي وعائلاتهم

إلى أعز صديقاتي

ديالى ورشا.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يدونهم قلبي.

وإلى كل من وقف إلى جانبي وساعدني.

أهدي هذا العمل المتواضع.

شذى

الصفحة	العنوان
1	الفصل الأول: موضوع البحث ومنهجه
2	مقدمة
3	أولاً: موضوع البحث
5	ثانياً: أهمية البحث
6	ثالثاً: أهداف البحث
7	رابعاً: أسئلة البحث
7	خامساً: منهج البحث وإجراءاته
8	سادساً: مجتمع البحث وعينته
9	سابعاً: أدوات البحث
9	ثامناً: حدود البحث
10	تاسعاً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية
12	الفصل الثاني: دراسات سابقة
13	أولاً: عرض دراسات سابقة
13	1- الدراسات التي تناولت الخصائص السيكومترية للمقياس
20	2- الدراسات التي كان المقياس موضوعاً لها
25	ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة
25	1- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة
26	2- نقاط اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
26	3- نقاط تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
27	الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث
28	تمهيد
29	أولاً: تعريف الاضطرابات السلوكية والانفعالية
29	ثانياً: نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية
29	ثالثاً: خصائص المضطربين سلوكياً وانفعالياً
30	رابعاً: العوامل التي تسهم في حدوث الاضطرابات السلوكية
31	خامساً: تصنيف الاضطرابات السلوكية
36	سادساً: التعريف ببعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية
44	سابعاً: تشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية

48	ثامناً: الاضطرابات السلوكية والجنوح
51	الفصل الرابع: وصف مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
52	تمهيد
53	أولاً: تعريف مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
54	ثانياً: مكونات مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
56	ثالثاً: خصائص مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
57	رابعاً: وصف تفصيلي لمكونات مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
89	خامساً: استخدامات مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
91	سادساً: تعليمات التطبيق وطريقة التصحيح
95	سابعاً: مؤشرات الصدق لنماذج الإجابة
96	ثامناً: مؤهلات مستخدمي مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
96	تاسعاً: التطبيقات والمحدودية
97	عاشراً: طريقة التصحيح وحساب الدرجات
98	احد عشر: صدق مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC وثباته في صورته الأصلية
116	الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية
117	تمهيد
117	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
121	ثانياً: دراسة الخصائص السيكومترية
122	1- إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة السيكومترية
122	المحك الأول: مقياس تقدير أعراض اضطراب المسلك
127	المحك الثاني: مقياس بيركس لتقدير السلوك
133	المحك الثالث: مقياس كونرز لتقدير السلوك
137	2- الدراسة السيكومترية لمقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC
138	أولاً: دراسة الصدق
138	1- صدق الترجمة
139	2- صدق المحتوى
139	3- صدق المجموعات الطرفية
146	4- الصدق المحكي

158	5- الصدق النبوي
166	6- التحليل العاملي
192	ثانياً: دراسة الثبات
193	1- دراسة الاتساق الداخلي للمقاييس باستخدام معامل ألفا كرونباخ
195	2- ثبات التجزئة النصفية
198	3- ثبات الإعادة
201	ثالثاً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين
201	1- المجتمع الأصلي للدراسة
201	2- عينة الدراسة الأساسية
205	3- إجراءات التطبيق
206	4- استخراج المعايير
207	الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
208	تمهيد
208	أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
296	ثانياً- خلاصة نتائج الدراسة
304	ثالثاً- مقترحات الدراسة
305	ملخص الدراسة باللغة العربية
311	الملاحق
350	المراجع
364	ملخص الدراسة باللغة الانكليزية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	تعريف بمكونات BASC-2 سلم تقدير المعلم / سلم تقدير الوالدين/نموذج التقرير الذاتي	54
2	ملخص المقاييس الفرعية والمركبة على سلم تقدير المعلم / سلم تقدير الوالدين/نموذج التقرير الذاتي	55
3	وصف المقاييس الفرعية لنموذج المعلم / الوالدين	59
4	مكونات نموذج التقرير الذاتي	75
5	تفسير الدرجات على نموذج سلم تقدير المعلمين/ الأولياء	110
6	تفسير الدرجات على نموذج التقرير الذاتي	112
7	خصائص العينة الاستطلاعية من حيث العدد والجنس والعمر	118
8	التعديلات التي طرأت على مقياس BASC-2 نتيجة التحكيم والدراسة الاستطلاعية	120
9	خصائص عينة الدراسة السيكمترية من حيث الفئة والجنس والعدد	121
10	خصائص عينة صدق وثبات مقياس اضطراب المسلك	123
11	معاملات الارتباط بين درجات بنود مقياس اضطراب المسلك مع الدرجة الكلية للمقياس	124
12	معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعض ومع الدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك	125
13	معاملات الثبات بطريقة الإعادة لمقياس اضطراب المسلك	126
14	معاملات ثبات مقياس اضطراب المسلك بطريقة التجزئة النصفية	126
15	الأبعاد الفرعية التي يتألف منها مقياس بيركس لتقدير السلوك	127
16	خصائص أفراد عينة صدق وثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS	129
17	معاملات معامل الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS	130
18	معاملات الثبات بطريقة الإعادة للمقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS	130
19	معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS	132

20	خصائص أفراد عينة صدق وثبات مقياس كونرز لتقدير السلوك (CTRS-RL)	134
21	معاملات ارتباط الأبعاد المركبة لمقياس كونرز بأبعاد مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه	135
22	معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس كونرز لتقدير السلوك (CTRS-RL)	136
23	معاملات ثبات التجزئة النصفية على كل بعد من أبعاد مقياس كونرز لتقدير السلوك (CTRS-RL)	136
24	معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين باللغة العربية والانكليزية على المقياس/نموذج المعلم	137
25	معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين باللغة العربية والانكليزية على المقياس/نموذج التقرير الذاتي	138
26	قيمة ت ودلالاتها للفئات المتطرفة في سلم تقدير الوالدين	140
27	الصدق التمييزي للأبعاد الفرعية لسلم تقدير الوالدين	141
28	قيمة ت ودلالاتها للفئات المتطرفة في سلم تقدير المعلمين	142
29	الصدق التمييزي للأبعاد الفرعية لسلم تقدير المعلم	143
30	قيمة ت ودلالاتها للفئات المتطرفة في سلم التقرير الذاتي	145
31	الصدق التمييزي للأبعاد الفرعية لنموذج التقرير الذاتي	145
32	معاملات ارتباط درجات أفراد العينة العادية على مقياسي BASC-2 وبيركس لتقدير السلوك	148
33	معاملات ارتباط درجات أفراد العينة على مقياسي كونرز وسلم تقدير المعلمين	153
34	معاملات ارتباط درجات أفراد العينة على مقياسي نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2 واضطراب المسلك	156
35	يبين قيمة ت ودلالاتها للمجموعات المتضادة في نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2	157
36	معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً في سلم تقدير الوالدين في مقياس BASC-2	158
37	معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً في سلم تقدير المعلمين	160

	في مقياس BASC-2	
38	معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً في نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2	161
39	معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد سلم تقدير الوالدين في مقياس BASC-2	163
40	معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد سلم تقدير المعلمين في مقياس BASC-2	164
41	معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2	165
42	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت التحليل العاملي لبنود نموذج الوالدين	167
43	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لبنود نموذج الوالدين	168
44	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية	170
45	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لعوامل التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية	171
46	تشبعات الاختبارات على العوامل بعد التدوير العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية	171
47	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع الأبعاد المركبة	172
48	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين لمجاميع الأبعاد المركبة	173
49	تشبعات المقاييس على العاملين بعد التدوير لمجاميع الأبعاد المركبة	173
50	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع المقاييس المحتوى	174
51	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لمجاميع المقاييس المحتوى	174
52	تشبعات المقاييس على العوامل بعد التدوير لمجاميع المقاييس المحتوى	174
53	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لبنود نموذج المعلمين	175
54	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية	177
55	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للأبعاد والتي تمثل المقاييس	178

	الفرعية	
178	تشبعات المقاييس على العوامل بعد التدوير للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية	56
179	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع الأبعاد المركبة	57
180	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين لمجاميع الأبعاد المركبة	58
180	تشبعات المقاييس على العاملين بعد التدوير لمجاميع الأبعاد المركبة	59
181	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع مقاييس المحتوى	60
181	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين لمجاميع المقاييس المحتوى	61
181	تشبعات المقاييس على العاملين بعد التدوير لمجاميع المقاييس المحتوى	62
183	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لبنود نموذج التقرير	63
184	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل من الدرجة الأولى لاختبارات نموذج التقرير	64
185	تشبعات اختبارات نموذج التقرير الذاتي على العوامل من الدرجة الأولى بعد التدوير	65
187	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت للعوامل من الدرجة الثانية لاختبارات نموذج التقرير	66
187	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل من الدرجة الثانية لاختبارات نموذج التقرير	67
187	تشبعات العوامل من الدرجة الأولى بعد التدوير على العوامل من الدرجة الثانية في نموذج التقرير	68
188	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت	69
189	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل بعد التدوير	70
189	تشبعات المقاييس على العوامل بعد التدوير	71
190	اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت	72
191	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين	73
191	تشبعات المقاييس على العاملين بعد التدوير	74
192	تلخيص نتائج التحليل العاملي لنموذج سلم تقدير المعلم وسلم تقدير الوالدين	75

	لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل 2- BASC	
76	معاملات ثبات سلم تقدير الوالدين باستخدام معامل ألفا كرونباخ	193
77	معاملات ثبات سلم تقدير المعلمين باستخدام معامل ألفا كرونباخ	194
78	معاملات ثبات نموذج التقرير الذاتي باستخدام معامل ألفا كرونباخ	194
79	معاملات ثبات سلم تقدير الوالدين وفق طريقة التجزئة النصفية	195
80	معاملات ثبات سلم تقدير المعلمين وفق طريقة التجزئة النصفية	196
81	معاملات ثبات نموذج التقرير الذاتي وفق طريقة التجزئة النصفية	197
82	معاملات ثبات سلم تقدير الوالدين وفق طريقة الإعادة	198
83	معاملات ثبات سلم تقدير المعلمين وفق طريقة الإعادة	199
84	معاملات ثبات نموذج التقرير الذاتي وفق طريقة الإعادة	200
85	توزع أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة بحسب احصاءات وزارة التربية	201
86	أفراد عينة التقنين للعاديين بحسب العمر	202
87	أفراد عينة التقنين بحسب العمر	203
88	متوسط العمر والنسب المئوية لعينة التقنين	203
89	توزع المدارس على المناطق والمدارس التي تم سحبها في كل منطقة	204
90	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج الوالدين)	209
91	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج الوالدين)	210
92	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج الوالدين)	211
93	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج الوالدين)	212
94	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنين (ذكور وإناث) في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج الوالدين)	213
95	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنين (ذكور وإناث) في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج الوالدين)	215
96	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنين في الفئة	216

	العمرية 12-15 سنة (نموذج المعلمين)	
217	الجدول (97) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج المعلمين)	97
219	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج المعلمين)	98
220	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج المعلمين)	99
221	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج المعلمين)	100
222	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج المعلمين)	101
224	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	102
225	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	103
226	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	104
227	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	105
229	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	106
230	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	107
231	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 12-15 سنة (نموذج الوالدين)	108
232	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 16-18 سنة (نموذج الوالدين)	109
233	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 12-15 سنة (نموذج المعلمين)	110

111	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 16-18 سنة (نموذج المعلمين)	234
112	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 12-15 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	235
113	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)	235
114	نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الفئة	237
115	نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الفئة	237
116	يبين تحليل التباين المتعدد نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 وفق متغير الفئة	237
117	جدول (117) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة	238
118	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الفئة	240
119	نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الفئة	240
120	تحليل التباين المتعدد على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة	241
121	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة	241
122	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الفئة	242
123	فروق بين المجموعات على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة	242
124	تحليل التباين المتعدد نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 وفق متغير الفئة	243

125	الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة	243
126	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	246
127	أبعاد المقياس (نموذج الوالدين) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	246
128	تحليل التباين المتعدد على أبعاد المقياس (نموذج الوالدين) وفق متغير الجنس	246
129	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقياس (نموذج الوالدين) تبعاً لمتغير الجنس	247
130	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	248
131	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الأبعاد المركبة (نموذج الوالدين)	249
132	تحليل التباين المتعدد على الأبعاد المركبة (نموذج الوالدين) وفق متغير الجنس	249
133	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	249
134	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	250
135	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	250
136	تحليل التباين المتعدد لمقاييس المحتوى (نموذج الوالدين) وفق متغير الجنس	250
137	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس المحتوى (نموذج الوالدين) تبعاً لمتغير الجنس	251
138	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	252
139	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	252
140	تحليل التباين المتعدد على أبعاد (نموذج المعلمين) وفق متغير الجنس	252
141	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	253
142	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	253
143	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	255

144	تحليل التباين المتعدد على الأبعاد المركبة (نموذج المعلمين) وفق متغير الجنس	255
145	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	256
146	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	256
147	روق بين المجموعات حسب متغير الجنس	257
148	تحليل التباين المتعدد على مقاييس المحتوى (نموذج المعلمين) وفق متغير الجنس	257
149	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	257
150	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	258
151	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	259
152	تحليل التباين المتعدد لأبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس	259
153	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	260
154	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	261
155	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	261
156	تحليل التباين المتعدد لأبعاد (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس	261
157	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	262
158	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	263
159	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	263
160	تحليل التباين المتعدد لمقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس	263
161	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	264
162	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	264
163	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	264
164	تحليل التباين المتعدد أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية وفق متغير الجنس	265
165	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	266
166	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	267

167	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	267
168	تحليل التباين المتعدد لأبعاد المركبة (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية وفق متغير الجنس	267
169	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	268
170	اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس	269
171	فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس	269
172	تحليل التباين المتعدد لمقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس	269
173	الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس	269
174	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية	273
175	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية	274
176	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية	275
177	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية	275
178	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية	277
179	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية	277
180	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية	278
181	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية	279
182	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية	280
183	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى عينة العياديين (الجانحين -	281

	المضطربين سلوكياً)	
282	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى عينة العياديين (الجانحين - المضطربين سلوكياً):	184
283	نتائج ت-ستيودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى عينة العياديين (الجانحين - المضطربين سلوكياً):	185
287	كفاءة تصنيف النماذج ككل	186
290	عدد الدورات التكرارية لمشتقات سالب ضعف دالة الإمكان الأعظم - للنماذج ككل	187
291	اختبار الدلالة الإحصائية للنماذج	188
294	تقديرات معالم نموذج الانحدار اللوجستي لفئات التشخيص المدروسة للاختبار	189
311	نتائج تحليل منحنيات ROC - للنموذج	190
314	ملخص نتائج الدراسة	191

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	التفاعل بين أجزاء المقياس كنظام تقييم سلوكي متكامل لتشخيص المشكلات السلوكية عند الطفل	53
2	أجزاء نظام التقييم السلوكي للطفل	54
3	مكونات مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2	57
4	نموذج بروفايلات حالة فرط النشاط	109
5	بروفايلات حالة الاضطراب ثنائي القطب والاكتئاب	109
6	بروفايلات حالة اضطراب السمع والكلام	109
7	بروفايلات حالة الاضطرابات الحركية	110
8	توزع أفراد عينة الصدق والثبات	122
9	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبنود نموذج الوالدين بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	170
10	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس التكيفية والعيادية بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	172
11	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس المركبة بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	173
12	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقاييس المحتوى بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	175
13	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبنود نموذج المعلمين بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	177
14	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس التكيفية والعيادية بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	179
15	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس المركبة بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	180
16	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس المحتوى بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل	182
17	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبنود اختبارات نموذج التقرير	184

	بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل	
186	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لاختبارات نموذج التقرير بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل	18
188	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية لاختبارات نموذج التقرير بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل	19
190	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للاختبارات بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل	20
191	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل	21
192	تلخيص نتائج التحليل العاملي لنموذج سلم تقدير المعلم وسلم تقدير الوالدين لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل 2- BASC	22
202	توزع أفراد عينة التقنين العاديين	23
203	توزع أفراد عينة التقنين العياديين	24
311	منحنيات ROC لنتائج النموذج	25

الفصل الأول: موضوع البحث ومنهجه

مقدمة

أولاً-موضوع البحث

ثانياً-أهمية البحث

ثالثاً-أهداف البحث

رابعاً-أسئلة البحث

خامساً-منهج البحث وإجراءاته

سادساً-مجتمع البحث وعينته

سابعاً-أدوات البحث

ثامناً-حدود البحث

تاسعاً-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

الفصل الأول: موضوع البحث ومنهجه

مقدمة:

يعد التشخيص النفسي من الخطوات المهنية التي ترتبط بعملية دراسة الحالة، والتي تؤدي إلى الوصول إلى الخطة العلاجية. حيث يشكل أحد أهم المراحل الرئيسية والأولية في عملية الإرشاد النفسي، حيث يفيد في الوصول إلى الفهم الكامل لطبيعة الاضطراب الذي يعاني منه الفرد، حيث يقوم على فحص الأعراض وجمع البيانات والمعلومات لاستخدامها كأساس قوي ومتين في اتخاذ القرارات المتصلة به في العديد من جوانب الخطة العلاجية الفردية. وتعد أدوات التشخيص من الأمور الأساسية التي تبنى عليها الممارسات العيادية اللاحقة، ومن المسلم به أن التشخيص الدقيق يؤدي إلى خطة علاج فعالة وصحيحة، فالتشخيص الدقيق يحدد الإجراءات العلاجية الواجب اتخاذها للتعامل مع الحالة المشخصة، ويقدم مؤشرات حول عوامل الخطر التي يتوجب وضع أهداف مناسبة لها ضمن خطة العلاج.

ويعتبر نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2، من الأدوات الهامة لقياس المشكلات السلوكية وتقييمها، حيث يعتمد على منهج سليم من النواحي العلمية، في تقييم مجالات وجوانب متعددة من السلوك، فهو يقيس أبعاد متعددة تضم الجوانب التكيفية والعيادية في السلوك، وهو عبارة عن نظام شامل لتقييم سلوك المراهقين والأطفال ويهدف إلى تقييم المشكلات السلوكية والمشكلات المدرسية ومهارات التكيف المتنوعة.

وقد صمم هذا النظام ليستخدم في تسهيل التشخيص الفارقي للمشكلات السلوكية والمشكلات في التعلم، كما يساعد في وضع خطط التدخل العلاجي، حيث يتضمن قوائم خاصة للوالدين والمعلمين، ونموذج للتقرير الذاتي، بالإضافة إلى نموذجي بطاقة الملاحظة والتاريخ النمائي المنظم، والتي تمكن من الحصول على معلومات كيفية عن سلوك الطفل، وهي سهلة الاستخدام، وتقدم طريقة موثوقة وسريعة ومنظمة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف السلوكية والانفعالية للطفل والمراهق، بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وانتهاءً بالمرحلة الثانوية، وهو يوفر واحدة من الأدوات الأكثر شمولاً وفعالية والتي يمكن استخدامها في المدارس وعيادات الصحة النفسية والمراكز المجتمعية.

وقد تم تطوير هذا المقياس في دولة تعتبر من أفضل دول العالم في التكنولوجيا وبناء المعايير، الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حظي بدراسات صدق وثبات على نطاق واسع، وتم التحقق من البنية العاملية له بطرائق موثوقة، كما أن مكوناته تتصف بمؤشرات اتساق داخلي وثبات إعادة بدرجة مرتفعة، وقد تم بناء المعايير على عينات كبيرة وممثلة للمجتمع الأصلي، ومتباينة وفقاً للعمر والجنس، بالإضافة إلى الحالات السريرية للأطفال والمراهقين، ويوفر خياراً واسعاً في استخدام معايير على أساس الجنس أو الجمع بين

الجنسين وذلك باستخدام كل مقياس على حدى أو استخدامها مجتمعة. وحظي نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2، بدراسات عديدة على مستوى دول العالم، ويوجد نموذج منه باللغة الإسبانية،

ويدور البحث الحالي حول دراسة النسخة الخاصة بالمرحلة العمرية من 12 - 18 سنة من نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2، وإعداده ليصبح ملائماً للاستخدام في البيئة السورية المحلية، بما يضمن الموثوقية والموضوعية قدر المستطاع، في تشخيص المشكلات السلوكية عند المراهقين.

أولاً-موضوع البحث:

يؤدي التشخيص الدقيق إلى خطة علاج فعالة وصحيحة، حيث يحدد الإجراءات العلاجية الواجب اتباعها للتعامل مع الحالة المشخصة للطفل أو المراهق، ويقدم مؤشرات حول العوامل المحيطة والتي تشكل تهديداً محتملاً مما يستوجب وضع أهداف مناسبة لها ضمن الخطة العلاجية.

وبما أن السلوكيين يعتقدون أن معظم أسباب السلوك تكمن في الظروف البيئية الحالية التي يعيش فيها الفرد، فهم يقومون بقياس السلوكيات التي تحتاج إلى تعديل، والمتغيرات البيئية التي تضبطها بشكل مباشر بهدف تحليل وتعديل تلك السلوكيات (الخطيب، 2007، ص21)، إلا أن السلوكي لا يفترض مسبقاً وجود ثبات نسبي في السلوك، ولكنه يلاحظ ذلك وقيسه للتأكد من وجوده أو عدم وجوده (مختار، 1999، ص97).

تهدف الطبعة الثانية من نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية (BASC-2) إلى تقييم السلوك الطبيعي للطفل، وهو عبارة عن نظام شامل لتقييم سلوك المراهقين والأطفال، ويهدف إلى تقييم المشكلات السلوكية، والمشكلات المدرسية، ومهارات التكيف المتنوعة. وقد صمّم هذا النظام ليستخدم في تسهيل التشخيص الفارقي، والفرز التعليمي، للمشكلات السلوكية والمشكلات في التعلم، كما يساعد في وضع خطط التدخل العلاجي (Hatcher&Kim, 2004).

إنّ نظام التقييم السلوكي للأطفال (BASC-2) يقدّم طريقة موثوقة وسريعة ومنظمة، لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف السلوكية والانفعالية للطفل والمراهق بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وانتهاءً بالمرحلة الثانوية، وهذا النظام هو برنامج فرز شامل يتكوّن من قوائم مختصرة يمكن انجازها من قبل المعلمين وأولياء أمور الطلاب، وهو يوفرّ واحدة من أكثر الأدوات شمولاً وفعالية.

ويمتلك نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2، العديد من الميزات التي جعلت منه نظام متطور وذو مصداقية عالية لتقييم السلوك، ومن أهمها أنه يقيم طائفة واسعة من المشكلات السلوكية وله أبعاد

تمييزية، بالإضافة إلى تقييم السمات والمشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية، كما يحدد الصفات الإيجابية التي يمكن استثمارها في وضع الخطة العلاجية.

ويتضمن المقياس قوائم خاصة للوالدين والمعلمين للطفل في كافة المراحل، من عمر 2 إلى 18 سنة، كما يشتمل على نماذج عامة شاملة للتقرير الذاتي للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 25 سنة.

كما يقدم المقياس معلومات متعددة الأبعاد على شكل صفحة نفسية (Profile) توفر فهماً كافياً للخلل الوظيفي الذي يعانيه الطفل، والذي قد لا يكشف عنه الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع DSM IV. وتخدم الصفحة النفسية في المقياس المتخصصين في المستشفيات والمدارس والتربية الخاصة، وأي أوضاع أخرى مشابهة تتطلب الحصول على معلومات حول الطفل، كما أن الصفحة النفسية تساعد في إعداد التوصيات والتخطيط للخدمات في ضوء التشخيص الدقيق للطفل (Thorpe, Kamphaus & Reynolds, 2003).

ويقدم نظام التقييم السلوكي للأطفال طريقة جيدة لتصنيف الطفل، حيث يحدد موقعه على ميزان سلوكي متدرج بالمقارنة مع أقرانه، كما أنه يمنح الممارسين الإكلينيكين إمكانية القيام بأحكام تشخيصية حول أي مشكلات مستقبلية متوقعة. ولأن المقياس يقدم مدى واسعاً من المعلومات الضرورية للممارسين الإكلينيكين، فإنه يعد أداة مهمة لهم عند عمل التوصيات الملائمة للأطفال الذين يحتاجون إلى خطط علاجية تقوم على فهم نقاط ضعفهم إلى جانب نقاط قوتهم (Thorpe, Kamphaus & Reynolds, 2003).

ويشير ريونولز وكامفس في دليل المقياس إلى أن نظام التقييم السلوكي للأطفال يستعمل لتحقيق الأهداف الآتية:

- تخطيط البرامج العلاجية والتقييم للطفل.
- المساعدة في التشخيص الفارق (Differential Diagnosis) عند استخدامه بشكل متزامن مع الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع DSM IV.
- المساعدة في الحكم على برامج التصنيف والمساعدة.
- يستخدم مع أدوات أخرى بغرض زيادة الدقة.
- قياس السلوكيات المشكلة وتحديدتها عند الأطفال الذين يعانون مشكلات نفسية وانفعالية.
- يستخدم في التقييم الشرعي (القضائي).

ولهذا فإن البحث الحالي يعنى بإعداد وتعريب واحدة من إحدى أهم أدوات تشخيص مشكلات الأطفال والمراهقين، ألا وهي نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية (Behavior (BASC-2)

Assessment System For Children- second edition) الذي قام بإعداده وتطويره رينولدز وكامفس 2004 (Reynolds & Kamphaus, 2004). ويتميز المقياس بخاصيتين أساسيتين في تقييم الطفل هما: تعدّد الأبعاد وتعدّد الطرائق. فمن حيث تعدّد الأبعاد فهو يقيس البعد الإيجابي والبعد السلبي أي يحدّد نقاط الضعف ونقاط القوة في سلوك الطفل، أما تعدّد الطرائق فيقصد به أنّ هذا النظام يتيح الفرصة للعيّاديين والممارسين في مراكز التدخل الحصول على المعلومات من مصادر متعدّدة هي الطفل نفسه، ومعلميه، ووالديه، مما يجعل هذا النظام يتميز بأهمية فائقة Reynolds & Kamphaus, Hatcher&Kim, 2004).

وبناءً على ما سبق، وانطلاقاً من أنّ الاختبارات النفسية عامّة، والاختبارات السلوكيّة خاصّة تلعب دوراً أساسياً في تقييم وتشخيص المشكلات السلوكيّة وعلاجها، ومن ضرورة تطبيق مقاييس نوعية لتعرّف وجود اضطرابات أو مشكلات انفعاليّة أو شخصيّة لدى الطفل أو المراهق، ومعرفة درجة تأثيرها على تكيفه مع المجتمع، ولشهرة مقياس نظام تقييم سلوك الطفل (BASC-2) عالمياً، بصورته الصادرة عام 2004، ولأنّ هذا المقياس بصورته الحالية لم تتم دراسته في البيئة المحليّة - في حدود علم الباحثة - يجعل الحاجة ملحة لتقنيته على الأطفال والمراهقين، لإغناء مكتبة القياس النفسي بأداة عالميّة تصلح للاستخدام في بيئتنا السورية، وقد تمّ اختيار نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية (BASC-2) ليكون موضوعاً للدراسة الحاليّة وبهذا يتحدد موضوع البحث الحالي بـ: **تقنين نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 و بيان فاعليته في تشخيص الاضطرابات السلوكية للفئة العمرية من 12 - 18 سنة.**

ثانياً-أهمية البحث:

تعدّ مرحلة المراهقة من المراحل الأكثر حرجاً في مراحل تطور الإنسان، حيث أنّ التحديات التي يواجهها المراهق متعددة، فقد تكون هذه التحديات ذات طبيعة نمائية يختبرها معظم المراهقون أو ذات طبيعة إكلينيكية تحتاج إلى التدخل فيها، لذلك نجد أنّ الاختصاصي في القياس والتقييم أمام تحدٍ مهم يتعلق بالقرارات التشخيصية التي يجب عليه اتخاذها، والتي قد تقود إلى خيارات تمتد نتائجها إلى مجمل حياة المراهق، ويبرز هذا التحدي بسبب الطبيعة التي تظهر فيها مشكلات المراهقين، إذ أنّ بعض الأعراض التي تظهر عند المراهقين تعد جزءاً من خصائصهم النمائية الطبيعية، وأنّ السقف الذي يحدد نقطة الفصل بين هذه الأعراض كمظهر نمائي طبيعي أو أعراض لاضطراب يحتاج إلى التدخل، هو سقف يتطلب أدوات تشخيص دقيقة. ولذلك تأتي أهمية البحث الحالي من النقاط الآتية:

1- حداثة وأهمية الموضوع الذي يتناوله المقياس وهو نظام التقييم السلوكي للأطفال.

- 2- يحتل نظام التقييم السلوكي للأطفال أهمية كبرى في المجال الإكلينيكي وقد حظي بدراسة واسعة في الولايات المتحدة بلد المنشأ وعدد من الدول الغربية الأخرى كإسبانيا وغيرها، وبالتالي فإن أهمية البحث الحالية تأتي من أهمية الأداة نفسها حيث تعمل هذه البحث على إعداد الصورة العربية منها ودراسة خصائصها السيكومترية وتعديلها مما يجعلها صالحة للاستخدام في البيئة المحلية.
- 3- نظراً للحاجة لإيجاد نظام تقييم يتصف بالشمولية والدقة، فإن هناك حاجة لتطوير مثل هذا المقياس في البيئة العربية خصوصاً وأنه يشمل أبعاداً إكلينيكية وتكيفية متعددة تغطي مدى واسعاً من المشكلات والاضطرابات التي تظهر خلال مرحلة الطفولة.
- 4- لعل توفير مثل هذا المقياس في البيئة المحلية وبصورة معربة وصالحة للاستخدام، قد يوفر أداة بحث هامة تضاف إلى مجموعة المقاييس النفسية والتربوية، ويسد حاجة المختصين والباحثين، حيث يستخدم بغرض زيادة الدقة في قياس السلوكيات المشكلة وتحديد لها لدى الأطفال والمراهقين، الذين يعانون مشكلات نفسية وانفعالية، وبالتالي تخطيط البرامج العلاجية.

ثالثاً- أهداف البحث:

- يتركز الهدف الرئيسي للبحث الحالي في تقنين نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) (BASC-2) لأطفال الفئة العمرية (12-18) سنة وإعداد نسخة عربية منه تكون صالحة للاستخدام في البيئة المحلية، بيان فاعليته في تشخيص الاضطرابات السلوكية للفئة العمرية من 12 - 18 سنة.
- ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:
- 1- تحديد شكل المقياس المقنن الذي انتهت إليه البحث الحالية المطبقة على أطفال الفئة العمرية (12-18) سنة بعد توفر الشروط العلمية فيه.
 - 2- دراسة دلالة الفروق في الأداء على المقياس بين المراهقين العاديين والعياديين (الجانحين- المضطربين سلوكياً) بهدف استخراج معايير لكل فئة في حال وجود فرق ذو دلالة.
 - 3- دراسة دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أفراد عينات البحث وفق متغيري الجنس والعمر.
 - 4- وضع معايير خاصة للمراهقين العاديين والحالات الخاصة، ووضع معايير خاصة لكل فئة عمرية متضمنة في عينة التقنين، ومعايير منفصلة للذكور والإناث، في حال انتهت الدراسات المقارنة إلى وجود فروق جوهرية بين الأفراد حسب الجنس أو العمر.
 - 5- دراسة فاعلية المقياس في تشخيص بعض المشكلات السلوكية للمراهقين، والتي يشخصها المقياس مثل (القلق، تقدير الذات، فرط النشاط، مشكلات الانتباه).

رابعاً-أسئلة البحث:

يتطلب تحقيق أهداف البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مؤشرات صدق وثبات الصورة السورية من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2؟
- 2- ما شكل المقياس المقتن الذي انتهت إليه البحث الحالية المطبقة على أطفال الفئة العمرية (12-18) سنة بعد توفر الشروط العلمية فيه؟
- 3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة عادييّن/ عيادييّن (الجانحين-المضطربين سلوكياً)؟
- 4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الجنس؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير العمر؟
- 6- ما القدرة التشخيصية الفارقة لمقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 ؟
- 7- ما حجم تأثير اختلاف خصائص العينة العادية والعيادية على درجة القطع؟

خامساً-منهج البحث وإجراءاته:

يقتضي تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته إتباع المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تمثلت إجراءات البحث الحالي في جانبين هما:

1- الجانب النظري:

يتجلى فيما يأتي:

- ترجمة دليل المقياس وتعليماته وبنوده إلى اللغة العربية.
- عرض البنود المترجمة على مجموعة من المحكمين المختصين باللغة الإنجليزية والعربية، القياس النفسي والتربوي، للتأكد من ملاءمتها وصحتها.
- دراسة المقياس دراسة وصفية تحليلية تصف نشأة المقياس وتطوره حتى وصوله إلى صورته الحالية، ومجالات استخدامه، وكيفية استخدامه، وتصحيحه، وحساب النتائج وتفسيرها.

- البحث النظرية لبعض المشكلات السلوكية والاجتماعية التي يقيّمها مقياس BASC-2، والرجوع إلى البحوث والدراسات التي استخدمت المقياس كموضوع أو أداة وذلك لمعرفة نتائج تلك البحوث والدراسات وإمكانية الاستفادة منها في البيئة السورية، ومقارنتها مع النتائج التي انتهت إليها البحث الحالية.

2- الجانب الميداني:

يتجلى فيما يأتي:

- اختيار عينات استطلاعية لها خصائص العينة الأساسية، وتطبيق المقياس عملياً للتأكد من وضوح التعميمات والبنود، ومدى فهم أولياء الأمور والمعلمين والطلاب لها، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، والوقوف عند الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء التطبيق، وإجراء بعض التعديلات على البنود والتعليمات المُبهمّة، أو التي لا تتناسب في طبيعتها أو مضامينها مع البيئة السورية.
- اختيار عينات أخرى لإجراء الدراسات اللازمة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- اختيار عينة البحث الأساسية عن طريق سحبها بالطريقة العشوائية العنقودية، وتطبيق مقياس BASC-2 عليها بصورته النهائية للإجابة عن أسئلة البحث.

سادساً-مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من جميع الطلاب المنتظمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس المرحلة الثانوية في محافظة دمشق ممن تتراوح أعمارهم بين 12-18 عاماً، في العام الدراسي 2017-2018. والبالغ عددهم في مدارس مدينة دمشق (100573) طالباً وطالبة، وفق إحصاءات وزارة التربية السورية.

كما يتألف مجتمع البحث للعينة العيادية من جميع المراهقين (الجانحين- المضطربين سلوكياً)، والمسجلين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، في معهد خالد بن الوليد لإصلاح الأحداث الجانحين الذكور للفئة العمرية (12-16 سنة)، والبالغ عددهم (80) طالب، ومعهد خالد بن الوليد للجانحين من (16-19) سنة، والبالغ عددهم (250) طالب، ومعهد التربية الاجتماعية للفتيات بدمشق والبالغ عددهم (20) طالبة.

أما عينات البحث فقد جرى اختيار العينات الآتية:

1- العينة الاستطلاعية: تكونت من (264) طالب وطالبة.

2- عينة الدراسة السيكمترية (الصدق والثبات): تكونت من (1623) طالب وطالبة، تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية.

3- عينة البحث الأساسية البالغ عددها (3150)، تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تضمنت العينات الآتية:

- (2560) طالب وطالبة من طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، والمرحلة الثانوية، لكل نموذج حيث تم تطبيق النماذج الثلاثة للمقياس (نموذج المعلمين، نموذج الأولياء، نموذج التقرير الذاتي).

- (420) طالب وطالبة من المضطربين سلوكياً.

- (170) مرافق ومرافقة من الجانحين.

سابعاً-أدوات البحث:

1- يعد مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال الطبعة الثانية (BASC-2) Behavior Assessment System for Children second edition) من إعداد: سيسيل رونولدر، وراندي جورج كامفاس (Cecil R. Reynolds & Randy W. Kamphaus, 2004) في الولايات المتحدة الأمريكية. موضوع البحث الحالية، كما تم استخدام الأدوات الآتية:

2- مقياس بيركس لتقدير السلوك والذي قام جلال جرار ويوسف القريوتي بإعداد صورة عربية على البيئة البحرينية.

3- مقياس كونرز لاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

4- مقياس اضطراب المسلك للمراهقين.

ثامناً-حدود البحث:

1- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (2017-2018) في حدود الفصلين الأول والثاني الدراسي، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020) لعينة العياديين.

2- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس المرحلة الثانوية في محافظة دمشق، ومراكز رعاية الجانحين والجانحات في مدينة دمشق.

6- الحدود البشرية: عينة من طلاب مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق، إضافة إلى المراهقين (الجانحين - المضطربين سلوكياً) ، ومدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي والمرحلة الثانوية.

تاسعاً-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1-التقييم (Assessment): "مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة مختصين متمرسين للتوصل إلى تصورات وانطباعات واتخاذ قرارات واختبار فرضيات تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته. ويقترن مفهوم التقييم عادة بالمجالات الاكلينيكية، حيث يميل الاكلينيكيون إلى استخدام هذا المفهوم في فحوصهم وتشخيصاتهم لاضطرابات الشخصية التي يعاني منها بعض الأفراد" (علام، 2002، 32). كما أنها تدل على فحص أو تقييم الحالات المرضية سواء عضوية أو نفسية، لتحديد التشخيص وشدة الحالة وخطة العلاج (الشرييني، 2003، 13).

2-التقييم السلوكي (Behavioral Assessment): "منحى في التقييم يركز على التفاعلات بين المواقف والسلوكيات بهدف إحداث التغيير السلوكي" (ترول، 2007، 434). ويعرف إجرائياً: بأنه العملية التي تساعد في تشخيص المشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين من 12 - 18 سنة، والتي يقيسها مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل 2- BASC في البحث الحالية.

3-نظام التقييم السلوكي للأطفال (Behavior Assessment System for Children): "هو النسخة الثانية لنظام التقييم السلوكي للأطفال، والتي تستخدم على نحو متخصص في تقييم المشكلات السلوكية ومهارات التكيف المتنوعة والاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (2-21) سنة. ويعد من الأدوات المهمة التي تساعد في تقييم السلوك، بالإضافة إلى قدرته على تحديد المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً بين الأطفال والمراهقين" (Reynolds & Kamphaus, 2010, 1).

4-تقنين نظام التقييم السلوكي للأطفال: "هو عملية توحيد إجراءات التطبيق على جميع الأفراد المشاركين، وتوحيد طريق تصحيح وتقدير الدرجات، إضافة إلى منع تأثير المتغيرات المتداخلة التي تؤثر على درجة المشارك، وكذلك تحديد الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) التي تدل على جودة الاختبار، وتوحيد طرائق تفسير الدرجات، ويقصد بالتقنين أيضاً تطبيق الاختبار على عينة كبيرة من الأفراد، تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً ودقيقاً للمجتمع الذي أعد له الاختبار، كما أن التقنين يساهم في جعل الاختبار صادقاً في قياس ما وضع لقياسه، ويكون ثابتاً عند إعادة التطبيق" (مراد وسليمان، 2002، 349: 350).

5- التشخيص: يعرف التشخيص على أنه "الفهم النفسي العميق لإمكانات الفرد (المفحوص) وقدراته وديناميات شخصيته وتفاعلاته الأسرية مما يؤدي إلى فهم متكامل لسيكولوجية هذا المفحوص وتحديد

علمي دقيق للمشكلة أو الاضطراب الذي يعاني منه وأسبابه ومآله سعياً إلى محاولة وضع برنامج إرشادي أو علاجي لمساعدة هذا المفحوص على الشفاء التام " (الفخراي، 2015، ص 31).

ويعرف إجرائياً: بأنه الصفحة النفسية للمفحوص على مقياس النظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2 والتي تبين درجات المفحوص على المقاييس الفرعية التكيفية والعيادية.

6- **الاضطراب السلوكي:** يستخدم مصطلح الاضطرابات السلوكية لوصف السلوك الظاهر الذي يمكن التعرف عليه بسهولة وبالتالي وضع أساليب علاجية له، أما الاضطراب السلوكي فيعرف بأنه اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد (القمش والمعاينة، 2006، ص 21:13).

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على المقاييس الفرعية لنظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2، والتي تتجاوز نقطة القطع التي تفصل بين الاضطراب والسواء.

الفصل الثاني : دراسات سابقة

أولاً-عرض دراسات سابقة

١- دراسات تناولت الخصائص السيكومترية للمقياس

٢- دراسات كان المقياس موضوعاً لها

ثانياً-التعقيب على الدراسات السابقة

١- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

٢-نقاط اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

٣-نقاط تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثاني: دراسات سابقة

تمهيد:

تعددت الدراسات التي تناولت نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2، وقد تم تصنيف هذه الدراسات لأغراض هذا البحث إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول ويتناول الدراسات التي استخدمت المقياس في موضوعاً لها، أما القسم الثاني فيتناول الدراسات التي عُنيت بالخصائص السيكومترية للمقياس ودلالات الصدق والثبات التي حققها في دراسات مختلفة، وقد تم عرض الدراسات في كل محور وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، يلي ذلك تعقياً على الدراسات السابقة من حيث مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة، ونقاط اتفاق وتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

أولاً- عرض دراسات سابقة:

1- الدراسات التي تناولت الخصائص السيكومترية للمقياس:

تعددت الدراسات التي تحققت من معاملات الصدق والثبات للمقياس. والتي أشارت في مجملها إلى أن المقياس حقق مستوى مرضٍ من الخصائص السيكومترية وقدرته التشخيصية لمشكلات مختلفة، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات:

1-1- دراسة دوفي، ليندوال، ساتو، بريجن & فييس 2019

(Dovi, Lindwall, Sato, Brigden & Phipps, 2019):

عنوان الدراسة:

Perceived school connectedness as it relates to parent-reported behavior and adaptive skills in youth with recently diagnosed cancer

إدراك الترابط المدرسي، من وجهة نظر الآباء والأمهات، ومهارات التكيف لدى الشباب المصابين بسرطان تم تشخيصه مؤخراً

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تشخيص السرطان والانفصال عن المدرسة على التواصل المدرسي الذاتي بين الشباب في الأشهر التالية للتشخيص.

عينة الدراسة: تألفت من 82 مراهق من الأصحاء و 64 مراهق ممن تم تشخيص إصابتهم بمرض السرطان.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال نسخة الآباء، ومقياس همنغواي لتقييم التواصل بين المراهقين [HMAC].

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج استقرار الدرجات في مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل بعد تطبيقه مرة ثانية بعد ثلاثة أشهر.

يوجد ارتباط بين درجات العاديين والمرضى على مقياس تقييم التواصل.

1-2- دراسة ديرفر، راينز، دوودي 2016

(Dever, Raines, Dowdy , 2016):

عنوان الدراسة:

Factor Structure and Differential Item Functioning of the BASC-2 BESS Spanish Language Parent Form

البنية العاملية ومعامل الأداء التمييزي للبندود على مقياس BASC-2، (البعد الانفعالي) BESS نموذج اللغة الإسبانية.

أهداف الدراسة: تحليل البنية العاملية بطرائق متعددة لنموذج المعلم في مقياس نظام تقييم سلوك الطفل النسخة الإسبانية.

عينة الدراسة: تم أخذ بيانات عينة مكونة من 725 طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين 4 إلى 12 سنة من الناطقين باللغة الإسبانية.

أدوات الدراسة:

نظام التقييم السلوكي للأطفال الطبعة الثانية (BASC-2) وهو نموذج باللغة الإسبانية، نموذج تقدير الوالدين والتقرير الذاتي

نتائج الدراسة:

- أكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي CFA وجود أربعة عوامل رئيسية وهي تمثل الأبعاد الأساسية (المشكلات الخارجية، المشكلات الداخلية، مهارات التكيف والمهارات الدراسية) وذلك للنسختين الانكليزية والإسبانية.

- توفر هذه الدراسة أدلة أولية على الثبات الجزئي لنموذج الوالدين BESS باللغتين الانكليزية والإسبانية.

1-3- دراسة آهن وإيبسوتين وكامفاس (Ahn & Ebesutani & Kamphaus, 2014):

عنوان الدراسة:

A Psychometric Analysis and Standardization of the Behavior Assessment System for Children-2, Self-Report of Personality, Child Version among a Korean Sample

تحليل الخصائص السيكومترية وتقنين نظام التقييم السلوكي للأطفال-2، التقرير الذاتي، نسخة الأطفال، لدى عينة كورية

أهداف الدراسة: تحليل البنية العاملية واستخراج المعايير بطرائق متعددة لنموذج التقرير الذاتي في مقياس نظام تقييم سلوك الطفل النسخة الكورية (K-BASC-2 SRP-C).
عينة الدراسة: شارك ما مجموعه 1100 طفل كوري تتراوح أعمارهم بين (8-11) سنة في الدراسة لإنشاء بيانات معيارية.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال الطبعة الثانية (BASC-2) مقياس نظام تقييم سلوك الطفل النسخة الكورية (K-BASC-2 SRP-C) نموذج التقرير الذاتي.
نتائج الدراسة: تم استخدام عينة منفصلة من 738 طفلاً كورياً لدراسة الصدق التقاربي لمجموعة مقاييس فرعية من K-BASC-2 SRP-C المتعلقة بمشاكل القلق والاكتئاب والانتباه، وقد كشفت النتائج عن خصائص سيكومترية قوية للمقياس باستثناء مقياس تقدير الذات حيث كانت مؤشرات الصدق أقل من المقاييس الأخرى.

1-4-دراسة ويسنر وسكاندينغ (Schanding & Wiesner, 2013):

عنوان الدراسة:

Exploratory structural equation modeling, by factor models, and standard confirmatory factor analysis models: Application to the BASC-2 Behavioral and Emotional Screening System Teacher Form

نموذج معادلة البنية الاستكشافية بواسطة النماذج العاملية ونماذج التحليل العاملي، لنموذج المعلم في نظام تقييم سلوك الطفل (BASC-2)

أهداف الدراسة: تحليل البنية العاملية بطرائق متعددة لنموذج المعلم في مقياس نظام تقييم سلوك الطفل
عينة الدراسة: تم أخذ بيانات عينة مكونة من 1885 طالباً وطالبة أعمارهم بمعدل (8.77) سنة.
أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال - نموذج المعلم.
نتائج الدراسة: إن البنية العاملية لنظام التقييم السلوكي للأطفال هي متعددة الأبعاد وتقابل المقاييس الفرعية التي يتألف منها المقياس كما تم حساب الخطأ المعياري للقياس وأظهرت النتائج نسب مقبولة.

1-5-دراسة ديفير وآخرون (Dever et al, 2012):

عنوان الدراسة:

Factor Structure of the BASC-2 Behavioral and Emotional Screening System Student Form

البنية العاملية لنظام تقييم سلوك الطفل (BASC-2)، نظام فرز المشكلات السلوكية والعاطفية في نموذج الطالب

أهداف الدراسة: كان الهدف من هذه الدراسة هو وصف الأبعاد الكامنة التي تكمن وراء نموذج المعلم وتحليل العوامل الاستكشافية (EFA) واكتشاف العوامل.

عينة الدراسة: تم أخذ بيانات عينة مجموعتين عشوائيتين من عينة تمثيلية وطنية من 582,2 طفل تتراوح أعمارهم بين (6-12) سنة.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2 - نموذج المعلم، نموذج الطفل/المراهق BESS Teacher Form C/A (Kamphaus & Reynolds, 2004)، هو مقياس تقييم موجز للمعلم - تقرير مصمم لتحديد الطلاب المعرضين لخطر المشكلات السلوكية والعاطفية.

نتائج الدراسة: دلت النتائج على أن البنية العاملية للمقياس تتكون من أربعة عوامل أساسية تمثل: المشكلات الخارجية، المشكلات الداخلية، المشكلات في المدرسة، ومهارات التكيف.

1-6- دراسة أبو وجدي وعلي (2010):

عنوان الدراسة:

الخصائص السيكومترية لنظام التقييم السلوكي للأطفال (نسخة التقدير الذاتي للطفل) المطور على البيئة الأردنية

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لنظام التقييم السلوكي للأطفال (نسخة التقدير الذاتي للطفل) المطور على البيئة الأردنية

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من 739 طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (9-11) سنة.

أدوات الدراسة: مقياس مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية، ونظام التقييم السلوكي للأطفال

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن فقرات نظام التقييم السلوكي للأطفال ارتبطت بدرجة متوسطة ومرتفعة مع الأبعاد التي تنتمي إليها. كما أظهرت النتائج أن نظام التقييم السلوكي يتمتع بمؤشرات تطابق مناسبة بين الصورة المطورة على البيئة الأردنية مع البيئة الأجنبية. وقد أظهرت النتائج أن أبعاد نظام التقييم السلوكي قد حققت مؤشرات ثبات اتساق داخلي مناسبة تراوحت أبعادها بين (0.65)-(0.89) ومؤشرات ثبات إعادة تراوحت بين (0.70-0.87) كما تمتع بدلالات صدق تمييزي بين الطلبة الذين يراجعون الذين لا يراجعون المرشدين بسبب وجود مشكلات سلوكية على معظم أبعاد المقياس، إضافة إلى أنه قد تم اشتقاق درجات تائية محولة لجميع أبعاد نظام التقييم السلوكي للأطفال لتفسير الدرجات ورسم الصفحة النفسية للطلاب.

7-1- دراسة ماكليندون، وارين، جرين، بولننجيم، إيجيت، ماكليندون 2010

(McClendon, Warren, Green, Burlingame, Eggett, McClendon 2010):

عنوان الدراسة:

Sensitivity to change of youth treatment outcome measures: a comparison of the CBCL, BASC-2, and Y-OQ

حساسية التغيير في معالجة الشباب على نتائج المقاييس : المقارنة بين النتائج على CBCL,

BASC-2 Y-OQ

هدف الدراسة: قيّمت هذه الدراسة الحساسية النسبية للتغيير بعد الخدمات العلاجية باستخدام قائمة فحص سلوك الطفل / 18-6 (CBCL)، ونظام التقييم السلوكي للأطفال (2 - BASC)، واستبيان نتائج الشباب (Y-OQ).

عينة الدراسة: تألفت من 134 من الآباء والأمهات و44 من المراهقين الذين يتلقون خدمات العيادات الخارجية الروتينية في نظام الصحة النفسية المجتمعية

أدوات الدراسة: قائمة فحص سلوك الطفل / 18-6 (CBCL)، ونظام التقييم السلوكي للأطفال (BASC 2)، واستبيان نتائج الشباب (Y-OQ).

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أنه بالنسبة لسلم تقدير الوالدين، كان Y-OQ أكثر حساسية للتغيير؛ بينما لم تكن BASC-2 و CBCL مختلفة إحصائياً عن بعضها البعض.

لم يلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية للتغيير في نموذج التقرير الذاتي. وتشير النتائج إلى أن Y-OQ قد يكون مفيداً بشكل خاص لتقييم التغيير في الأداء النفسي الاجتماعي العام لدى الأطفال والمراهقين.

8-1- دراسة بيبير (Peiper, 2009):

عنوان الدراسة:

A Study of the Construct Validity of the Behavior Assessment System for Children second edition (BASC-2)

دراسة الصدق البنوي لنظام التقييم السلوكي للأطفال (الطبعة الثانية)

عينة الدراسة: تكونت من 205 مراهق ومراقبة.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة وجود ارتباطات جيدة بين المجالات الفرعية باستثناء بعد البحث عن الاهتمام والاعتماد على الذات. في حين الارتباطات كانت قوية مع اختبار مينيسوتا الخاص بالمرافقين. كما أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمس عوامل في ضوء بيانات الدراسة.

1-9- دراسة بيندر، أوسيليو، موريسون، ماكليستر 2008

(Bender , D Auciello, Morrison, MacAllister, 2008):

عنوان الدراسة:

Comparing the convergent validity and clinical utility of the Behavior Assessment System for Children-Parent Rating Scales and Child Behavior Checklist in children with epilepsy

مقارنة الصدق التقاربي والفائدة الإكلينيكية لنظام التقييم السلوكي للأطفال نسخة أولياء الأمور، ومقياس تقدير سلوك الطفل، لدى الأطفال المصابين بالصرع.

هدف الدراسة: دراسة الصدق التقاربي والقدرة التشخيصية لمقياس نظام تقييم سلوك الطفل-نموذج تقييم الوالدين (BASC-PRS) وقائمة مراجعة سلوك الطفل CBCL لدى عينة من مرضى الصرع.

عينة الدراسة: تكونت من 60 طفل تتراوح أعمارهم بين (6-18) سنة من مرضى الصرع.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال نسخة أولياء الأمور، سلم تقدير سلوك الطفل (CBCL).

نتائج الدراسة: تم تطبيق نموذج الوالدين من مقياس (BASC-PRS) ونموذج الوالدين من مقياس (CBCL) على أولياء عينة الأطفال المصابين بالصرع، ممن كانت درجات ذكائهم $IQ > 70$ على مقاييس الذكاء. وقد كانت الارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية تتراوح بين (0.71 و 0.79) على بعد المشكلات الخارجية، وتراوح ما بين (0.41 و 0.78) على بعد المشكلات الداخلية، وكانت الترابطات بدرجة أقل على كل من بعدي مشاكل اضطراب الانتباه وفرط النشاط. وقد أثبتت الدراسة أن كلاً من CBCL و BASC لديهم فائدة تشخيصية وسريرية في تقييم مشاكل السلوك لدى مرضى الصرع من الأطفال.

1-10- دراسة وايز، سمينر (Weis , Smenner , 2008):

عنوان الدراسة:

Construct validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC) Self-Report of Personality: Evidence from adolescents referred to residential treatment

الصدق البنوي لنظام التقييم السلوكي للأطفال - التقرير الذاتي للشخصية: دلالات مرحلة المراهقة استناداً إلى المعالجة الداخلية

هدف الدراسة: التعرف إلى الصدق البنوي لنظام التقييم السلوكي للأطفال-التقرير الذاتي للشخصية.
عينة الدراسة: تكونت من 970 مراهق تراوحت أعمارهم بين (16-18) عاماً ممن لديهم تاريخ من المشكلات السلوكية والتغيب عن المدرسة.

أدوات الدراسة: مقياس مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية، ونظام التقييم السلوكي للأطفال.
نتائج الدراسة: أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن المقياس يتكون من ثلاثة عوامل، تميز عاملان منهما بقدرة كافية على التمييز هما: سوء التوافق الاكلينيكي، سوء التوافق الشخصي، وأن عامل سوء التوافق المدرسي لم يظهر قدرة كافية على التمييز. كما دعمت النتائج صدق المقياس البنائي لدى عينات المراهقين المحولين بسبب المشكلات السلوكية.

11-1- دراسة برودر (Brodeur, 2006):

عنوان الدراسة:

**Building social competence in children with nonverbal learning disabilities:
A preliminary study**

بناء الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم غير اللفظية: دراسة أولية
هدف الدراسة: برنامج تجريبي لتعليم طلاب صعوبات التعلم مهارات الاتصال الاجتماعي والتكيف.
عينة الدراسة: تكونت من 15 طالب ممن يعانون من صعوبات التعلم.
أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال نسخة الأطفال والآباء والمعلمين، مقياس الصحة النفسية ومهارات التكيف، ومقياس المهارات الاجتماعية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج البعدية للقياس في نظام التقييم السلوكي للأطفال أن المتدربين أظهروا انخفاضاً في مستويات النشاط الزائد والاكتئاب والانسحاب ومشكلات الانتباه، كما أظهرت النتائج تحسناً في تعلم مهارات الاتصال وأنهم أصبحوا أكثر تأكيداً لذاتهم، وثقة بالنفس بدرجة أكبر.

12-1- دراسة وو وستنت (Woo & Stinnet, 2005):

عنوان الدراسة:

Comparing Judgments of Social, Behavioral, Emotional and School Adjustment Functioning for Korean, Korean American and Caucasian American Children. School Psychology International

مقارنة الأحكام للوظيفة التكيفية المدرسية الاجتماعية والسلوكية والانفعالية لدى عينة من الأمريكيين والكوريين الأمريكيين والفوقاز الأمريكيين، في المدرسة الدولية النفسية.
هدف الدراسة: دراسة الخصائص الانفعالية والاجتماعية والتكيف المدرسي.

عينة الدراسة: والتي تكونت من 120 طفلاً كورياً وأمريكياً من أصل كوري وقوقازي تراوحت أعمارهم بين 11-8 سنة.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال نسخة الأطفال والآباء.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج تحليل أبعاد المقياس أن الأطفال الكوريين يسلكون على نحو يعبر عن سيطرة أكثر وثقة أقل ومصدر داخلي العزو بالمقارنة مع الأطفال الأمريكيين من أصل كوري والذين عبروا بدورهم أيضاً عن مشكلات تكيفية أكثر. كما أظهرت النتائج أن المقياس يعد حساساً للكشف عن تأثير الاختلافات والصراعات الثقافية على السلوك في ضوء اختلاف المعايير الأسرية في الثقافات المختلفة.

13-1 - دراسة كينيث وآخرون (Kenneth et al, 2003):

عنوان الدراسة:

Construct Validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC)

الصدق البنوي لنظام التقييم السلوكي للأطفال

هدف الدراسة: التحقق من الصدق البنائي والتمييزي والتباعدي لنظام التقييم السلوكي للأطفال

عينة الدراسة: تكونت من 121 طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (8-12) سنة

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال، مقياس أعراض المشكلات السلوكية الداخلية للأطفال، مقياس التكيف المدرسي في نظام التقييم السلوكي للأطفال.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج قدرة نظام التقييم السلوكي للأطفال على التمييز وكمؤشر على صدق بناء المقاييس. كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات متوسطة ومرتفعة بين مقياس أعراض المشكلات السلوكية الداخلية للأطفال والمقاييس الإكلينيكية في نظام التقييم السلوكي للأطفال وهو مؤشر على الصدق التباعدي للمقياس.

2-الدراسات التي كان المقياس موضوعاً لها:

2-1-دراسة ميونغهي وايبسوتاني 2015

:(Myunghee & Ebsutani, 2015)

عنوان الدراسة:

Emotional and Behavioral Profile Assessment Using the BASC-2 with Korean Middle School Students

تقييم الصفحة النفسية السلوكية والانفعالية لدى طلاب المدارس المتوسطة الكورية باستخدام مقياس

نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2

هدف الدراسة: التحقق من فائدة نموذج التقرير الذاتي من نظام التقييم السلوكي للأطفال، نموذج المراهقين (BASC-2/ SRP-A) لتقييم المشكلات السريرية والقدرة التكيفية بين طلاب المدارس المتوسطة الكورية.

عينة الدراسة: مجموعة مكونة من 458 طالب وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية الكورية الذين تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 15 سنة.

أدوات الدراسة: التقرير الذاتي من نظام التقييم السلوكي للأطفال، نموذج المراهقين (BASC-2/SRP-A) **نتائج الدراسة:** تم دراسة صدق البنية العاملية للمقاييس الاكلينيكية والمقاييس المركبة، كما تمت دراسة الصدق التقاربي للمقاييس الفرعية من نسخة التقرير الذاتي نموذج المراهقين (A) من نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2/ SRP-A ، التي تستهدف المشكلات الشائعة وهي القلق والاكتئاب ونقص الانتباه.

استناداً إلى الدراسة الحالية، وجد أن مقياس K-BASC-2 SRP-A يتصف بخصائص نفسية قوية مما يؤكد صلاحيته للاستخدام بين المراهقين في كوريا لتشخيص المشكلات السلوكية والانفعالية.

2-2-دراسة كيبرمان وآخرون (Kiperman et al, 2014):

Predicting behavior assessment system for children-second edition BASC-2 / self-report of personality, child Form Results, using the Behavioral and Emotional Screening System Student Form: A Replication Study with an urban, predominantly latino/a sample

القدرة التنبؤية لنظام التقييم السلوكي للأطفال الطبعة الثانية BASC-2، نموذج التقرير الذاتي للشخصية، نتائج نموذج الطفل، باستخدام نتائج نظام فرز المشكلات السلوكية والعاطفية-نموذج الطالب: دراسة مماثلة للعينة الحضرية واللاتينية.

هدف الدراسة: تقوم هذه الدراسة بتقييم القدرة التنبؤية للنموذج المختصر، وهو نظام التقييم السلوكي والعاطفي (BESS/SF) المشتق من نظام التقييم السلوكي للأطفال -الإصدار الثاني BASC-2 - نموذج تقرير الذاتي (SRP-C).

عينة الدراسة: شمل المشاركون 252 طالباً من منطقة مدرسة حضرية كبيرة في المناطق الحضرية والجنوبية الغربية في الصفوف من الثالث إلى الخامس.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال -الإصدار الثاني BASC-2 / نموذج تقرير الذاتي SRP-C، نظام فحص السلوك والعاطفة (BESS-SF).

نتائج الدراسة: كشفت النتائج عن وجود القدرة التنبؤية العالية للمقاييس المختصرة، حيث أن الطفل الذي يشخص بأنه "غير معرض للخطر" على BESS-SF سيحدد على الأرجح أنه ليس "معرضاً للخطر" في BASC-2-SRP.

2-3- دراسة بيرفيكت، دونيرستين، آرتشبولد، جودوين وكوان 2014

:(Perfect , Donnerstein, Archbold, Goodwin & Quan, 2014)

عنوان الدراسة:

The Contribution of sleep problems to Academic and Psychosocial Functioning

مساهمة مشكلات النوم بالوظيفة النفسية والأكاديمية

هدف الدراسة: بحث العلاقة المتزامنة والطويلة بين مشكلات النوم مع الأداء الأكاديمي والفاعلية الاجتماعية

لدى عينة من الطلاب الذين يعانون من اضطرابات النوم.

عينة الدراسة: تم تقييم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 سنة ومرة أخرى بعد 5 سنوات.

أدوات الدراسة: تم تقييم اضطراب النوم عن طريق مدة النوم، واتساق النوم، والنعاس المفرط خلال النهار

(EDS) وتم تقييم أعراض الأرق باستخدام نظام التقييم السلوكي للأطفال نسخة الآباء والتقرير الذاتي.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج تحليل الانحدار لمشكلات النوم عن الحد الأدنى في التنبؤ بدرجات

التحصيل، كما ارتبطت الدرجات بالحد الأدنى على بعد المشكلات المدرسية في سلم تقدير الوالدين،

ونموذج التقرير الذاتي للمراهقين. بالإضافة إلى ذلك، كشف تحليل الانحدار المتعدد الهرمي أن معلومات

النوم تنبأت بشكل ملحوظ بمقاييس الأداء النفسي الاجتماعي مع المتوسط (نموذج تقدير الوالدين: مؤشر

الأعراض السلوكية، السلوكيات الداخلية المتداخلة، ونموذج التقرير الذاتي [SRP]: على الأبعاد الآتية

(مؤشر الأعراض السلوكية الداخلية، مركز الضبط الشخصي، وبعد المشكلات الخارجية، بعد المهارات

التكيفية، بعد نقص الانتباه/فرط النشاط المركب)، كما كانت النتائج مترابطة على BASC-2 ومقياس

أعراض الأرق (EDS) الحالية التي تم الإجابة عنها من قبل الوالدين وأعراض الأرق التي أجاب عنها

الشباب.

2-4- دراسة فوتش (Foutch, 2013):

عنوان الدراسة:

Examination of the BASC-2 SRP-A Scales with Native American Youth

تقصي نظام التقييم السلوكي للأطفال -النسخة الثانية - (BASC-2) -نموذج التقرير الذاتي (SRP-A) لدى الشباب الأمريكيين الأصليين

هدف الدراسة: مقارنة استجابات المجموعات الثقافية المختلفة للشباب الأمريكيين من الفئة العمرية 12-18 سنة في استجاباتهم على نظام التقييم السلوكي للأطفال -النسخة الثانية (BASC-2) نموذج التقرير الذاتي للمراهقين (SRP-A).

عينة الدراسة: تكونت من مجموعتين (المجموعة الأولى = 162) و (المجموعة الثانية = 157) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (12-18) سنة من الشباب ذو أصول أمريكية وثقافات مختلفة. أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال -الإصدار الثاني- (BASC-2) التقرير الذاتي للمراهقين (SRP-A).

نتائج الدراسة:

- تم إجراء تحليل تباين على عینتين كان الأول على عينة تساوي (ن = 162) طالب وطالبة، حيث تمت المقارنة بين درجات الطلاب على المقاييس المركبة من نموذج التقرير الذاتي للمراهقين /BASC-2 SRP-A.

- أما التحليل الثاني فقد تم تطبيقه على عينة تساوي (ن = 157) طالب وطالبة، حيث تمت دراسة ما إذا كانت الاختلافات في المقياس المركب مرتبطة بالهوية العرقية، كما تم قياسها بمقياس الهوية العرقية ثنائية الثقافات (BEIS).

- بالنسبة للتحليل الأول، تم تطبيقه على المقاييس الفرعية ، ووجد أن نقص الانتباه/فرط الحركة يختلفان بشكل كبير عبر متغير الهوية العرقية مع حجم تأثير صغير إلى متوسط (Cohen's d = 0.29)

- بالنسبة للتحليل الثاني تم تقسيم المشاركين إلى المجموعات الثقافية الأربعة، ودلت النتائج على وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعات العرقية الهندية والبيضاء ودرجات العينة المعيارية الأصلية.

- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية على بعد نقص الانتباه/ فرط النشاط بين العينات العرقية البيضاء وعينة التعبير الأصلية للمقياس.

2-5- دراسة ستاكويترز (Stachowitz, 2012):

عنوان الدراسة:

The BASC-2 Profiles of Female Adolescents At-Risk of Developing an Eating Disorder

الصفحة النفسية لنظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2 للمراهقات المعرضات لخطر تطوير اضطرابات الأكل

هدف الدراسة: سعت الدراسة الحالية لفحص القدرة التشخيصية لأداة تقييم المشكلات الانفعالية والسلوكية شائعة الاستخدام، وهي نظام التقييم السلوكي للأطفال الطبعة الثانية، نموذج التقرير الذاتي (BASC-2) وذلك للتعرف إلى المراهقات المعرضات للخطر من تطوير اضطرابات الأكل في بيئة المدرسة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من 65 طالبة تراوحت أعمارهم بين (13-17) سنة من المدارس المتوسطة والثانوية العامة في الغرب الأوسط.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية نموذج التقرير الذاتي (BASC-2) مقياس تشخيص اضطرابات الأكل-الطبعة الثالثة EDI.

نتائج الدراسة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المراهقات العاديات والمراهقات المعرضات لخطر الإصابة باضطراب الأكل اختلافاً كبيراً في 10 من أصل 16 مقياس من المقاييس الفرعية BASC-2، في حين أن 5 من هذه المقاييس كانت هامة في مجال التشخيص سريرياً وفقاً للعينة المعيارية BASC-2 كما تم استكشاف الصفحة النفسية للمراهقين المعرضين للخطر من تطوير اضطرابات الأكل.

2-6-دراسة مور ، تشالينور، باسفوجل، ماتثاي 2007

:(Moore, Challinor, Pasvogel, Matthay , 2007)

عنوان الدراسة:

Behavioral Adjustment of Children and Adolescents with Cancer: Teacher, Parent, and Self-Report. On Psychology Nursing Forum

التكيف السلوكي عند الأطفال والبالغين المصابين بمرض السرطان: نموذج تقدير المعلمين والوالدين ونموذج التقرير الذاتي، في منتدى علم نفس التمريض

هدف الدراسة: تعرف مستوى التكيف السلوكي عند الأطفال والمراهقين ممن يعانون اللوكيميا الحادة، وفيما إذا كان التكيف السلوكي عندهم يرتبط بالقدرات العقلية والأكاديمية.

عينة الدراسة: تكونت من 47 طفلاً ومراهقاً ممن يعانون من اللوكيميا الحادة.

أدوات الدراسة: نظام التقييم السلوكي للأطفال نسخة الآباء، مقياس وكسلر للذكاء (WISC-R)، ومقياس التحصيل واسع المدى (WRAT-R).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين أشارت إلى أن الأطفال يعانون من مشكلات في الجسدية والتعلم والقيادة ومهارات الدراسة، أما تقديرات الآباء فقد أشارت إلى أنهم يعانون من مشكلات في الجسدية والتكيف والانتباه والانسحاب والقلق والمهارات الاجتماعية والاكتئاب.

أما تقدير الطفل لنفسه فقد أشار إلى مشكلات في القلق والاتجاهات نحو المدرسة، وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين ارتبطت بشكل دال مع نتائج اختبار وكسلر والتحصيل، كما أظهرت النتائج أن التغيرات التي تحدث في صورة الجسد والمشكلات السلوكية والانفعالية ارتبطت بالاكنتاب والجسدية والانسحاب.

ثانياً-التعقيب على الدراسات السابقة

1-مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

يتضح من هذه الدراسات المدى الواسع من المجالات التي يمكن لنظام التقييم السلوكي للأطفال أن يستخدم فيها، ففي إطار المستشفيات والأمراض الجسمية والنفسية نجد أن المقياس يستخدم للكشف عن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية المرافقة أو اللاحقة للأمراض الجسمية، فالتقدير على المقياس يفيد في تحديد الإجراءات العلاجية النفسية المصاحبة واللاحقة لخطة العلاج الطبي، كما تمكن الإفادة من المقياس ليس فقط للأطفال المرضى، بل قد يستخدم للكشف عن المشكلات المحتملة لإخوة المرضى أو أوليائهم. وفي المجال العيادي، كشفت الدراسات السابقة عن الجدوى التي يحققها المقياس في الأوضاع التشخيصية المختلفة، فهو أداة مناسبة لتشخيص مدى واسع من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، سواء ظهرت كأعراض مصاحبة لأوضاع مرضية أخرى مثل صعوبات التعلم. وقد تواتر استخدام المقياس مع اضطرابات النوم، والمشكلات الدراسية، وضبط الغضب، والتكيف، والعلاقة مع الرفاق، والكفاية الاجتماعية، والعدوان، وتقدير الذات، ومهارات التواصل الاجتماعي، والتحكم السلوكي، والانتباه، والتنظيم الذاتي، والانسحاب، والقلق، والاكنتاب. كما بينت الدراسات أن نظام التقييم السلوكي للأطفال - النسخة الثانية، حقق عدداً من خصائص الصدق والثبات، من خلال ارتباط المقياس بمحكات خارجية، أو التمييز بين الطلاب الذين لديهم مشكلات سلوكية والطلاب الذين لا توجد لديهم مشكلات سلوكية، أو في مجال الصدق العاملي وتطابق العوامل مع أبعاد المقياس الأساسية والثانوية. إلى جانب اتصاف المقياس بمؤشرات صدق البناء، فقد تبين أنه يتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة تتضمن ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار.

أخيراً فإن هذه العينة من الدراسات السابقة تبين لنا الاستخدامات المختلفة للمقياس وخاصة في الكشف عن الجوانب التكيفية عند الطفل وعناصر القوة عنده جنباً إلى جنب مع الكشف عن الجوانب اللا تكيفية وعناصر الضعف، الأمر الذي يؤسس قاعدة من المعلومات لبناء خطة علاجية متكاملة.

ومن الجدير بالذكر أن الباحثة لم تجد أي دراسة عن المقياس تناولت عينة الجانحين والمضطربين سلوكياً، وبالتالي تعد هذه الدراسة هي الأولى التي استخدمت المقياس للكشف عن القدرة التشخيصية للمقياس لدى عينة من الجانحين والمضطربين سلوكياً.

2-نقاط اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

أ-استخدام المقياس موضوع الدراسة الحالية كموضوع وأداة، كما في دراسة دوفي ليندوال ساتو 2019، فوتش 2017، ودراسة ستاكوفيتش 2016، ودراسة ميونغهي كريستين تشاد 2015، ودراسة كيبرمان وآخرون 2014، ودراسة ديبرا وآخرون 2010، وكلها هدفت لدراسة الخصائص السيكومترية والتحليل العاملي واستخراج المعايير بالإضافة إلى دراسة القدرة التشخيصية لبعض المعايير الفرعية.

ب-إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس BASC-2 كما في دراسة ويسنر وسكاندينغ 2013، ودراسة ديفير وآخرون 2012، حيث أظهرت بعض هذه الدراسات أن المقياس يتكون من 15 عامل تم تفسيرها بالأبعاد الأساسية للمقاييس، والبعض الآخر أظهر وجود أربعة عوامل ترتبط بالمقاييس الثانوية، وبعضها أثبت وجود ثلاثة عوامل فقط.

ج-اتصاف المقياس بمعاملات صدق وثبات جيدة كدراسة آهن وإيسوتين وكامفاس 2014، ودراسة أبو وجدي وعلي 2010، ودراسة بيبير 2009، ودراسة أليسون 2008، ودراسة كينيث وآخرون 2003. وجميع هذه الدراسات استهدفت التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك بدراسة الصدق البنائي والصدق المحكي باستخدام محكات متعددة، منها مقياس مينيسوتا للشخصية الخاص بالمراهقين مقياس المشكلات السلوكية ومجموعة أخرى من المقاييس الاكلينيكية.

د-استخدام مجموعات مختلفة لدراسة الصدق التقاربي كدراسة جولنجوني وماتيو وآدامز 2014، ودراسة جاكولا وستيفين وباولا 2014، ودراسة برودور 2006، ودراسة وو ستنت 2005، ودراسة مور وآخرون 2003، وقد استخدمت هذه الدراسات مجموعات طرفية متقابلة مثل مرضى السرطان ومتلازمة داون واضطراب طيف التوحد وأطفال ذوي صعوبات التعلم.

3-نقاط تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أ-دراسة الفاعلية التشخيصية لمقياس BASC-2 بطريقة الانحدار اللوجستي وباستخدام عينة العاديين والعيادين (الجانحين والمضطربين سلوكياً).

ب- تحديد حجم تأثير درجات الصحة والاضطراب على نقاط القطع باستخدام منحنيات روك.

الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث

تمهيد

أولاً-تعريف الاضطرابات السلوكية والانفعالية

ثانياً-نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية

ثالثاً-خصائص المضطربين سلوكياً وانفعالياً

رابعاً-العوامل التي تسهم في حدوث الاضطرابات السلوكية

خامساً-تشخيص الاضطرابات السلوكية

سادساً: التعريف ببعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية

سابعاً: تشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية

ثامناً: الاضطرابات السلوكية والجنوح

الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث

تمهيد:

يعتبر التشخيص النفسي أحد أهم المراحل الرئيسية والأولية في عملية الإرشاد النفسي، وهو ليس مجرد تقدير درجات للاختبار أو تحديد درجة لقدرة من قدرات الفرد، بل إنه الفهم النفسي العميق لإمكانات الفرد (المفحوص) وقدراته ومهاراته وديناميات شخصيته وتفاعلاته الأسرية، مما يؤدي إلى فهم متكامل لسيكولوجية هذا المفحوص وتحديد علمي دقيق للمشكلة أو الاضطراب الذي يعاني منه، وعلى ذلك فإن التشخيص يعرف على أنه "الوصول لفهم مشكلة العميل من خلال التحديد الدقيق للمشكلة وتحديد العوامل التي أدت لحدوث المشكلة، وذلك من أجل الوصول لتقرير وحكم صادق لوضع العميل ومشكلته، مما يساعد على اختيار أفضل الأساليب العلاجية التي تتناسب مع طبيعة المشكلة" (الفخزاني، 2015، ص37).

أولاً-تعريف المشكلات السلوكية والانفعالية:

اختلف الباحثون والمتخصصون في تحديد تعريف موحد وواضح للمشكلات السلوكية، وتبعاً لذلك فلا يوجد تعريف مقبول للمشكلات السلوكية، ومتفق عليه بين العلماء، وقد ظهرت العديد من التعريفات من قبل الاختصاصيين والتربويين.

وأشار كل من هالاهان وكوفمان (Halhane and Kovman) إلى أن عدم وجود تعريف واحد متفق عليه بشكل عام للمشكلات السلوكية يعود إلى مجموعة من الأسباب وهي:

1. عدم توفر تعريف محدد ومتفق عليه للصحة النفسية.
 2. صعوبة قياس السلوك والانفعالات.
 3. تباين السلوك والعواطف.
 4. تنوع الخلفيات النظرية والأطر الفلسفية المستخدمة.
 5. تباين التوقعات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالسلوك.
 6. تباين الجهات والمؤسسات التي تصنف الأطفال المضطربين وتخدمهم (يحيى، 2000، 16).
- ويعرّف الاضطراب السلوكي بأنه "النمط المتكرر والثابت من السلوك الذي تنتهك فيه الحقوق الأساسية للآخرين، أو الخروج على الأعراف والقوانين الاجتماعية بشكل خطير، ولكي يكون لهذا الاضطراب قيمة تشخيصية فيجب أن يستمر لمدة لا تقل عن ستة شهور". (يحيى، 2000، 16)
- وهناك اتفاق على أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تشير إلى ما يأتي:
- 1- السلوك المتطرف: أي السلوك الذي لا يختلف قليلاً عن السلوك العادي بل يختلف كثيراً.

2- المشكلة المزمنة: أي التي لا تختفي بسرعة.

3- السلوك غير المقبول: بسبب التوقعات الاجتماعية أو الثقافية (شيفر، شارلز، ميلمان، هوارد، 1989).

ومن التعريفات تعريف جروبر (Grauber) إذ عرف الاضطرابات السلوكية بأنها: "مجموعة من أشكال السلوك المنحرف والمتطرف بشكل ملحوظ وتكرر باستمرار وتخالف توقعات الملاحظة، وتتمثل في الاندفاع والعُدوان والاكتئاب والانسحاب" (خطاب، 2004، 52).

ويعرف بهادر المشكلات السلوكية بأنها "جميع الأفعال أو التصرفات التي تصدر عن الطفل بصورة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة، والتي لا تتماشى مع معايير السلوك المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة والتي تشكل خروجاً ظاهراً عن السلوك المتوقع من الفرد العادي والتي تعطي صفة الانحراف وعدم السواء لمن تصدر عنه" (بهادر، 1992، 62).

ويرى مرجان (Morgan, 1989) أن الاضطراب السلوكي "هو نمط من الأفكار والانفعالات السلوكية غير الطبيعية التي تؤدي إلى سوء تكيف الفرد لمتطلبات الحياة وتسبب الضيق له ولآخرين عادة". ومن خلال التعريفات السابقة يمكن للباحثة استخلاص التعريف الآتي للمشكلات السلوكية عند الأطفال: المشكلات السلوكية هي: كل أشكال السلوك المنحرف والمتطرف التي تتكرر بصورة واضحة لدى الطفل، وتتنافى مع معايير السلوك الاجتماعي السوي المتعارف عليه وتشكل خروجاً عن المألوف.

ثانياً-نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

تشير بعض التقديرات أن نسبة الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية تقدر بين (5-15%) من أي مجتمع (كازدين، 2003). وتفاوتت النسبة بين الذكور والإناث، إذ تنتشر هذه الاضطرابات بنسبة (6-16%) بين الأولاد، وبنسبة (2-9%) بين الإناث تحت سن 18 سنة. وتزيد نسبة حدوث هذه الاضطرابات لدى الأطفال الذين يولدون لآباء يعانون من اضطرابات شخصية، وتزيد النسبة أكثر في المجتمعات المزدهمة والفقيرة.

ويشير الروسان (2001) تبعاً للتقرير الصادر عن صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الأردني، إلى أن مجموع المضطربين انفعالياً والمُسجلين لديها بلغ (457) فرداً، وأن نسبة المضطربين انفعالياً، مقارنة مع المجموع الكلي للمعاقين المسجلين في الأردن هي (2.4%) (الروسان، 2001، ص35).

ثالثاً- خصائص المضطربين سلوكياً:

يرى بور (Bower, 1969) أن "الطفل يمكن أن يكون مضطرباً سلوكياً إذا أظهر واحد أو أكثر من الخصائص التالية بدرجة واضحة، وعلى مدى فترة زمنية طويلة نسبياً وهذه الخصائص هي:

- 1- عدم القدرة على التعلم التي لا يمكن تفسيرها على أساس عوامل عقلية أو حسية أو صحية.
- 2- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية متبادلة على مستوى مرضي.
- 3- عدم القدرة على الاحتفاظ بمثل هذه العلاقات مع الأقران الكبار.
- 4- عدم ملائمة سلوك الفرد المضطرب للأفراد والأقران تحت ظروف اعتيادية.
- 5- وجود حالة مزاجية عامة من عدم الشعور بالسعادة أو الشعور بالإكتئاب.
- 6- ميل إلى تطوير أعراض جسمية أو آلام أو مخاوف ترتبط بمشكلات شخصية أو مدرسية (Bower, 1969).

وبالتالي يمكن تحديد الخصائص العامة للمضطربين سلوكياً على النحو الآتي:

- 1- إن الطفل يظهر الاضطرابات في الانفعالات أو في السلوك أو في الاثنين معاً.
- 2- أن الطفل يواجه مشكلات شخصية في العلاقات المتبادلة كأن يكون غير قادر على تكوين علاقات سوية مع الأطفال الآخرين أو مع الكبار.
- 3- أن مشكلات الأطفال تتضمن صعوبة في التعلم أو المشكلات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي.
- 4- يستدل عليه من خلال مقارنة سلوك الطفل بمعيار ما أو مقارنته بالتوقعات الملائمة للعمر الذي ينحرف سلوك الطفل عنه.
- 5- تكون مشكلات الطفل من النوع الذي يتسم بالاستمرار النسبي وليست من المشكلات الوقتية أو الانتقالية.
- 6- أن تكون المشكلات من النوع الحاد كأن يذكر التعريف أن المشكلة خطيرة أو شديدة أو تظهر في مختلف المواقف وما إلى ذلك.
- 7- تتطلب الحالة نوع من التربية الخاصة حتى يتمكن الطفل من الحصول على أقصى حد ممكن من الفائدة من الموقف المدرسي، وأن النظام التعليمي الاعتيادي لا يناسب الحاجات الخاصة للطفل (عبد الرحيم، 1982، 53).

رابعاً- العوامل التي تسهم في حدوث الاضطرابات السلوكية:

1-تأثير الجينات:

إن جميع الأطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم وأمزجتهم، فالسلوك يمكن أن يتأثر بالعوامل الجينية والعوامل العصبية وكذلك العوامل البيوكيميائية، أو بتلك العوامل مجتمعة، ومن غير شك فإنّ هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه. وبالنسبة لكثير من الأطفال العاديين من ذوي الاضطرابات البسيطة والمتوسطة، فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة ومسؤولة عن مثل

هذه الاضطرابات، أما بالنسبة لذوي الاضطرابات الشديدة فإن هناك أسباب وعوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة (البطائنة، 2007، ص124).

2-العوامل الأسرية:

إن العوامل العائلية والمشاكل داخل الأسرة قد تساعد على إيجاد طفل مضطرب سلوكياً، فالاضطرابات السلوكية هي مؤشرات للعنف العائلي الذي يتضمن استغلال الأطفال وإساءة معاملتهم. الطفل الذي يعاني من اضطرابات عاطفية نادراً ما يأتي من بيت مستقر وأبوين حنونين، وقد أثبتت البيانات المعتمدة على المقابلات العائلية أن الأطفال العدوانيين عاشوا في بيئات سلبية غير منظمة، أما الأبحاث التجريبية فقد أولت العلاقات الأسرية ومدى تأثير الوالدين على الطفل أهمية كبرى، ومن الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات والتعامل المتبادل بين الطفل ووالديه، وتأثير كل منهما في الآخر (باترسون، 1989، Patterson).

3-عوامل خاصة بالمدرسة:

إن أكثر العوامل المدرسية المتعلقة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الطفل، هو تدني المستوى الدراسي، وقد وجدت الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية يحصلون على علامات متدنية على مقاييس الذكاء (كوفمان، 1981، Kauffman). كما أثبتت بعض الدراسات أن السلوك العدواني الذي يسبب المشاكل لهؤلاء الأطفال في المدرسة يبدو واضحاً قبل دخولهم المدرسة (الروسان، 2001).

ومن هنا نجد أن بعض الأطفال يضطربون حين التحاقهم بالمدرسة، والبعض الآخر أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية أثناء سنوات الدراسة، ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوأ جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف.

خامساً- تصنيف الاضطرابات السلوكية:

إن التصنيف الأكثر استخداماً من قبل المختصين في علم النفس والطب النفسي والتربية الخاصة لاضطرابات السلوك هو الذي ظهر في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية النسخة الخامسة DSM-5 TM الذي تصدره الرابطة الأمريكية للطب النفسي APA ، ففي أحدث مراجعة لهذا الدليل تصنف الاضطرابات السلوكية تحت عنوان: اضطرابات التشوش والتحكم بالاندفاع والمسلوك

1- اضطراب التحدي الاعتراضي:

A- نمط من المزاج الغاضب/العصبي، والسوك المجادل/المتحدي، أو الانتقامي يدوم لفترة لا تقل عن 6 أشهر كما يثبت بما لا يقل عن أربعة أعراض من أي من الفئات التالية، تجلت خلال التفاعل مع شخص واحد على الأقل من غير الأشقاء.

• المزاج الغاضب /العصبي

1. غالباً ما يفقد أعصابه.

2. غالباً ما يكون حساساً أو يزعج بسهولة.

3. غالباً ما يكون غاضباً ومستاءً.

• السلوك المجادل/ المتحدي

4. كثيراً ما يجادل رموز السلطة، وعند الأطفال والمراهقين يجادل البالغين.

5. غالباً ما يتحدى أو يرفض بشكل فاعل الامتثال لطلبات رموز السلطة أو للقواعد.

6. غالباً ما يزعج الآخرين عمداً.

7. غالباً ما يلوم الآخرين على أخطائه أو أخطاءها أو سوء السلوك.

• نزعة الانتقام

8. كان حاقداً أو منتقماً على الأقل مرتين خلال الستة أشهر الماضية.

ملاحظة: يجب استخدام الاستمرار وتكرر هذه السلوكيات للتمييز بين السلوك الذي هو ضمن الحدود الطبيعية من السلوك العرضي، للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن خمس سنوات، ينبغي أن يحدث السلوك في معظم الأيام لمدة ستة أشهر على الأقل ما لم يذكر خلاف ذلك (المعيار A8).

بالنسبة للأفراد الذين تقل عن أعمارهم عن الخمس سنوات، فيجب أن يحدث السلوك مرة واحدة في الاسبوع على الأقل لمدة 6 أشهر على الأقل، ما لم يذكر خلاف ذلك (المعيار A8). بينما توفر معيار التكرار الدلالة على الحد الأدنى من التردد لتحديد الأعراض، ينبغي النظر أيضاً في عوامل أخرى، مثل ما إذا كان تواتر وشدة هذه السلوكيات خارج النطاق المقبول لمستوى الفرد التطوري، والجنس والثقافة.

B- يرتبط الاضطراب في السلوك مع إحباط لدى الفرد أو الآخرين في السياق الاجتماعي المباشر له أو لها، أو أنه يؤثر سلباً على مجالات الأداء الاجتماعية والتعليمية والمهنية، أو غيرها من المجالات الهامة للأداء.

C- لا تحدث السلوكيات حصراً أثناء سير اضطراب (ذهاني ، استعمال مادة، الاكتئاب، أو ثنائي القطب). ولم يتم الوفاء بمعايير اضطراب المزاج المتقلب المشوش.

تحديد الشدة الحالية:

خفيف: تقتصر الأعراض على موضع واحد فقط (على سبيل المثال في البيت، في المدرسة، في العمل، مع الأقران).

المتوسط: بعض الأعراض موجودة في اثنين على الأقل من الموضع.

شديدة: بعض الأعراض موجودة في ثلاثة أو أكثر من الموضع (حمادي، 2016، ص 163: 164).

2- الاضطراب الانفعالي المتقطع:

A- تفجرات سلوكية متكررة والتي تمثل الفشل في السيطرة على الاندفاعات بأي مما يلي:

1. العدوان اللفظي (مثلاً، نوبات الغضب، التفريغ المطول، والجدل اللفظي أو العراك) أو الاعتداء

الجسدي على الملكية، والحيوانات، أو الأفراد الآخرين والتي تحدث بمعدل مرتين أسبوعياً، مدة

ثلاثة أشهر. لا يؤدي العدوان الجسدي لضرر أو لتدمير الممتلكات، ولا يؤدي إلى إصابات

جسدية للحيوانات أو الأشخاص الآخرين.

2. ثلاثة انفجارات سلوكية تنطوي على ضرر أو تدمير الممتلكات و/أو الاعتداء البدني الذي

ينطوي على الأذى الجسدي ضد الحيوانات أو الأفراد الآخرين والتي تحدث خلال فترة 12

شهرًا.

B- إن حجم العدوانية التي تظهر أثناء نوبات الغضب المتكررة لا يتناسب مع الاستقزاز بشكل واضح

أو مع أي من الضغوطات النفسية الاجتماعية السابقة.

C- إن نوبات العدوانية المتكررة ليست متعمدة (أي أنها اندفاعية و/أو مستندة للغضب) ولم ترتكب

لتحقيق بعض الأهداف الملموسة (مثل المال والسلطة والترهيب).

D- إن نوبات العدوانية المتكررة تسبب إما احباطاً ملحوظاً في الفرد أو ضعفاً في الأداء المهني أو

العلاقات الشخصية، أو ترتبط مع عواقب مالية أو قانونية.

E- العمر الزمني هو ست سنوات على الأقل (أو ما يعادلها من مستوى التطور).

F- إن نوبات العدوانية المتكررة لا تفسر بشكل أفضل باضطراب عقلي آخر (على سبيل المثال،

اضطراب اكتئابي جسيم، والاضطراب ثنائي القطب، اضطراب المزاج المتقلب المشوش، اضطراب

ذهاني، واضطراب الشخصية المعادي للمجتمع، واضطراب الشخصية الحدية)، ولا تعزى إلى حالة

طبية أخرى (على سبيل المثال رضوض الرأس، والزهايمر)، أو لآثار الفيزيولوجية لمادة (على

سبيل المثال، إساءة استعمال مادة، دواء). للأطفال من سن 6-18 سنة، لا ينبغي اعتبار السلوك

العدواني الذي يحدث كجزء من اضطراب التأقلم كميّار لهذا التشخيص.

ملاحظة: هذا التشخيص يمكن أن يتم بالإضافة إلى تشخيص اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة،

اضطراب المسلك، اضطراب التحدي الاعتراضي، أو اضطراب طيف التوحد وذلك عندما يكون تفجر

النوب العدوانية الانفعالي المتكرر يتجاوز تلك التي تظهر عادة في هذه الاضطرابات ويستدعي اهتماماً سريريّاً مستقلاً (حمادي، 2016، ص 164: 165).

3- اضطراب المسلك:

محكات التشخيص:

A. أنماط سلوكية متكررة ومستمرة والذي تنتهك فيه حقوق الآخرين الأساسية أو القواعد الاجتماعية الأساسية المناسبة لسن الشخص أو القوانين كما يتجلى ذلك بوجود ثلاثة على الأقل من المعايير الخمسة عشر التالية خلال الاثني عشر شهراً الماضية أي من الفئات التالية مع وجود معيار على الأقل في الستة أشهر الماضية:

• الاعتداء على الناس والحيوانات:

1. عادة ما يتنمر على الآخرين أو يهددهم أو يخيفهم.
2. عادة ما يبدأ بالعراك الجسدي.
3. استخدم سلاحاً يمكن ان يلحق أذى جسدي خطير للآخرين (مثل عصا، حجر، زجاجة مكسورة، سكين، مسدس).
4. كان قاسياً جسدياً نحو الآخرين.
5. كان قاسياً جسدياً نحو الحيوانات.
6. سرق وهو يواجه الضحية (مثل السلب، نشل محفظة، ابتزاز، سطو مسلح).
7. أجبر شخصاً بالقوة على نشاط جنسي

• تدمير ملكية:

8. انخرط عمداً في إشعال نار بقصد إلحاق أذى كبير.
9. دمر عمداً ملكية الآخرين (بوسيلة غير إشعال النار).
- الخداع أو السرقة:
10. تسلل إلى منزل أو مبنى أو سيارة شخص آخر.
11. غالباً ما يكذب للحصول على بضائع أو امتيازات أو لتجنب التزامات (أي يخدع الآخرين).

12. سرق أشياء ذات قيمة دون مواجهة الضحية (مثل سرقة محلات ولكن دون كسر واقتحام، تزيف).

• انتهاكات خطيرة للقواعد:

13. غالباً ما يمكث خارج المنزل ليلاً رغم منع الوالدين وذلك قبل عمر 13 سنة.

14. هرب من البيت طوال الليل مرتين على الأقل وهو يعيش في كنف والديه أو والديه بالتبني، مرة واحدة دون عودة وذلك لمدة طويلة.
15. غالباً ما يتغيب عن المدرسة وذلك قبل عمر 13 سنة.
- B. يسبب الاضطراب في السلوك انخفاضاً سريرياً هاماً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.
- C. إذا كان عمر الشخص 18 سنة أو أكثر، لا تتحقق معايير اضطراب الشخصية المعادي للمجتمع.

• تحديد ما إذا كان :

- 1.F91. نمط البدء خلال الطفولة: يظهر الأفراد عرض واحد على الأقل سمات أعراض اضطراب المسلك قبل 10 سنوات.
2. F91. نمط البدء خلال المراهقة: لا يظهر الأفراد أي أعراض مميزة من اضطراب المسلك قبل 10 سنوات.
- 3.F91. غير محدد البداية: يتم استيفاء معايير تشخيص اضطراب المسلك ولكن ليس هناك ما يكفي من المعلومات المتاحة لتحديد ما إذا كان ظهور الأعراض الأولى قبل أو بعد 10 سنوات.

• تحديد ما إذا كان:

- مع محدودية المشاعر الموالية للمجتمع: للتأهل لهذا المحدد يجب أن يكون الفرد قد أبدى اثنين على الأقل من الخصائص التالية بشكل مستمر خلال 12 شهراً على الأقل وذلك عبر العديد من العلاقات والمواقع. هذه الخصائص تعكس نموذج الفرد من الأداء العاطفي والشخصي خلال هذه الفترة وليس مجرد حوادث عرضية في بعض الحالات. ولتقييم المعايير لهذا المحدد من الضروري وجود مصادر معلومات متعددة بالإضافة إلى التقرير الذاتي للفرد، وإنه لمن الضروري الأخذ بعين الاعتبار التقارير المقدمة من قبل الآخرين الذين عرفوا الفرد لفترات طويلة من الزمن (على سبيل المثال، الآباء والمعلمين وزملاء العمل وأفراد الأسرة البعيدين والأقران).
- فقدان الندم أو الشعور بالذنب: لا يشعر بالسوء أو الذنب عندما يفعل شيئاً خاطئاً (استبعاد الندم الذي يظهره عندما يمسك به أو يواجه عقاباً)، يظهرها لفرد نقصاً عاماً في القلق إزاء الآثار السلبية لأفعاله. على سبيل المثال (عدم الندم عند الفرد بعد إيذائه لشخص أو أنه لا يهتمه عواقب كسر القواعد.

- قاسي القلب/ عديم التعاطف: الإهمال وعدم المبالاة إزاء مشاعر الآخرين، يوصف الفرد بالبرود وغير المكترث، يبدو الشخص أكثر قلقاً إزاء الآثار المترتبة على أفعاله على نفسه أو نفسها، بدلاً من آثارها على الآخرين، حتى عندما ينتج عنه ضرر كبير للآخرين.
- غير مبالٍ بالأداء: لا يظهر قلقه إزاء الأداء الضعيف / الإشكالي في المدرسة، في العمل، أو في الأنشطة الهامة الأخرى. فلا يبذل الفرد الجهد اللازم لأدائها جيداً، حتى عندما تكون التوقعات واضحة، وعادة ما يلقي باللوم على الآخرين بسبب الأداء الضعيف.
- الوجدان الضحل أو الضعيف: لا يعبر عن المشاعر أو إظهاراً لعواطف للآخرين، إلا عبر الوسائل التي تبدو ضحلة غير صادقة، أو سطحية (على سبيل المثال الأفعال التي تتعارض مع العاطفة الظاهرة، ويمكن ان يغير العواطف من الإظهار إلى الإخفاء بسرعة) أو عندما تستخدم المشاعر المظهرة لتحقيق مكاسب (على سبيل المثال، تظهر المشاعر للتلاعب أو ترهيب الآخرين) (حمادي، 2016، ص 165: 168).

سادساً- التعريف ببعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

تعد الاضطرابات السلوكية إحدى ميادين التربية الخاصة الحديثة نسبياً، والمعرفة في هذا الميدان ما زالت حديثة مقارنة بميادين التربية الخاصة الأخرى. ونتيجة للاختلاف في طبيعة الاضطرابات السلوكية وأسبابها وعلاجها، وكذلك نتيجة لتعدد اختصاصات واهتمامات المهنيين والباحثين، بالإضافة إلى تعدد الاضطراب نفسه، وتداخله مع اضطرابات أخرى جعلت الباحثين يميلون إلى استخدام مصطلحات متعددة للإشارة إلى هذه الفئة من الاضطرابات. وقد تم اقتباس تعريفات لبعض أنواع الاضطرابات النفسية والتشخيصات الأساسية، والمرتبطة بالمقاييس العيادية في نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2.

1) القلق (Anxiety):

يعرف القلق على أنه "حالة انفعالية مصحوبة بالخوف أو الفزع تحدث كردة فعل لتوقع خطر حقيقي خارجي" (جرير، 2000). ويعرف أيضاً بأنه "حالة نفسية مؤلمة تنتج عن شعور الإنسان بالعجز في مواقف الإحباط والصراع، فهو شعور عام غامض غير سار له أعراض نفسية وجسمية عديدة". كما يعرفه البعض بأنه "حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو احتمالي يصحبها خوف غامض وأعراض جسمية ونفسية" (عبد الرحمن، 2000، 275).

وهناك فرق بين القلق الطبيعي المرغوب كالقلق مثلاً أيام الامتحانات وبين القلق المرضي الذي يحتاج إلى تدخل الأطباء. وتظهر الأعراض النفسية للقلق على شكلين (مكاوي، 2005):

- الشعور بالعصبية أو التحفز والخوف وعدم الإحساس بالراحة.

- الأعراض الفسيولوجية الجسمية كخفقان القلب أو رعشة اليدين أو آلام الصدر وبرودة الأطراف واضطرابات المعدة وغير ذلك.

2) اضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط ((Attention Deficit Hyperactivity (ADHD) Disorder):

لكي يشخص الطفل على أنه يعاني من ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) لا بد أن يظهر ثمانية معايير على الأقل من هذه المعايير، ويظهرها بشكل متكرر أكثر من الأفراد العاديين، وأن تظهر لديه هذه المعايير قبل بلوغه سن السبع سنوات، وأن يستمر ظهور هذه المعايير على الأقل لمدة ستة أشهر متواصلة (Hallahan & Kuffman, 1991).

- أ. السهو: حيث يستغرق في أحلام اليقظة بإفراط، ويصرف انتباهه عن الأشياء بسهولة.
- ب. الاندفاع: يقوم بالأفعال دون تفكير، ولديه ضعف في إصدار الأحكام وفي حل المشكلة، ويقاطع كلام الآخرين حيث يكون غير قادر على انتظار دوره في الكلام.
- ج. النشاط الزائد: حيث يكون كثير الحركة من دون مبرر.

-معايير تشخيص الإصابة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وفقاً للدليل التشخيصي (DSM):

لكي يشخص الطبيب إصابة الطفل باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، يجب أن يستوفي الطفل المعايير المذكورة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM) الذي نشرته الجمعية الأمريكية لطب النفس، وبالنسبة لتشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، يجب أن تظهر على الطفل ست علامات وأعراض أو أكثر من فئة من الفئتين الآتيتين أو من كليتهما.

-الفئة الأولى: تشتت الانتباه

- غالباً ما يعجز عن الانتباه عن كُتب للتفاصيل أو يرتكب أخطاء تدل على الإهمال في الواجبات المدرسية والأنشطة الأخرى.
- غالباً ما يعاني من صعوبة في الانتباه بشكل دائم عند إنجاز المهام أو ممارسة أنشطة اللعب.
- يبدو في الغالب أنه لا يستمع إلى من يتحدث إليه بصورة مباشرة.
- لا يلتزم في الغالب بالتعليمات ويخفق في إنجاز الواجبات المدرسية أو الأعمال المدرسية.
- يعاني كثيراً من مشكلات في تنظيم المهام والأنشطة.
- غالباً ما يتجنب أو يكره أو يستاء من المشاركة في المهام التي تتطلب مجهوداً ذهنياً متواصلاً، مثل الواجبات المدرسية أو الأعمال المنزلية.

- كثيراً ما يفقد الأشياء الضرورية لإنجاز المهام أو الأنشطة (مثل لعب الأطفال ودفاتر الواجبات المدرسية والأقلام والكتب).
- من السهل عادة أن يتشتت انتباهه.
- كثيراً ما ينسى الأنشطة اليومية.
- **الفئة الثانية: فرط النشاط والاندفاعية:**
- غالباً ما يتململ بيده أو قدمه أو يتلوى في المقعد.
- كثيراً ما يغادر مقعده في الفصل الدراسي وفي المواقف الأخرى عندما يكون البقاء جالساً هو المنتظر منه فعله.
- غالباً ما يتجول هنا وهناك أو يتسلق الأشياء بشكل مفرط في مواقف ينبغي فيها ألا يفعل هذا.
- غالباً ما يواجه صعوبات في اللعب أو المشاركة بهدوء في الأنشطة الترفيهية.
- عادة ما يكون "في غاية النشاط" أو يتصرف كما لو كان "يدور بمحرك".
- ثرثار بطبيعته.
- غالباً ما يتسرع في الإجابات قبل الانتهاء من طرح السؤال.
- غالباً ما يجد صعوبة في انتظار دوره.
- كثير المقاطعة لمحادثات الآخرين أو ألعابهم أو التطفل عليهم.
- بالإضافة إلى ضرورة أن تظهر على الطفل ست علامات أو أعراض من هاتين الفئتين، فالطفل المصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:
- تظهر عليه علامات وأعراض تشتت الانتباه أو فرط النشاط والاندفاعية التي تسبب الإعاقة.
- تصدر منه سلوكيات لا تعد طبيعية بالنسبة للأطفال الذين في نفس مرحلته العمرية ممن ليسوا مصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- تستمر الأعراض معه لمدة لا تقل عن ستة أشهر.
- تظهر عليه أعراض تؤثر على أدائه الدراسي أو حياته مع ذويه في المنزل أو علاقاته في أكثر من مكان واحد (مثل المنزل والمدرسة) (القمش والمعايطة، 2007، 217).

3) اضطرابات التعلم (Learning Problems):

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكلوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع، أو التفكير أو التكلم، أو الكتابة، أو والتهجئة، أو الحساب. وهذا الاضطراب يشمل حالات الإعاقة الإدراكية والتلف الدماغي، والخلل الدماغي، والخلل الدماغي

البسيط، وعسر الكلام، والحبسة الكلامية النمائية. وهذا المصطلح لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعلميه ترجع أساساً إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي.

فاعتمدنا التعريف السابق الذكر، لأن هذا التعريف قد جمع خصائص وعناصر اتفق عليها معظم الأخصائيين العاملين في هذا الميدان، وهي:

- أن يكون لدى الطفل شكل من أشكال الانحراف في القدرات في إطار نموه الذاتي.
- أن تكون الصعوبة غير ناتجة عن إعاقة.
- أن تكون الصعوبة نفسية أو تعليمية.
- أن تكون الصعوبة ذات صفة سلوكية، مثل: النطق، التفكير وتكوين المفاهيم.

وبمعنى آخر قد نستطيع القول إن منطويات هذا التعريف تتمثل بـ:

- أن نسبة ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم عادية أو أعلى من المتوسط، وذلك هو سبب التباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الحقيقي.
- أن هذا التعريف يستثني الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى، فمصطلح صعوبات التعلم يشير إلى نوع محدد من الإعاقة.
- أما العجز الواضح فهو يكتشف ويتم التعرف عليه بالأساليب التشخيصية التي تستخدم عادة في التربية وعلم النفس، وهذه الأساليب تشمل الاختبارات الرسمية وغير الرسمية.
- إن الأطفال يحصلون على المعلومات في غرفة الصف بالنظر والاستماع، وهم يعبرون عن أنفسهم بالكلام أو الأفعال. وأي ضعف أو عجز في الحصول على المعلومات أو التعبير عنها يؤثر سلباً على التعليم.

وإن لم يسلم هذا التعريف من الانتقادات والتي لا مجال لذكرها في إطار هذا الموضوع. إلا إنه استمر العمل به في جميع المؤسسات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي أنحاء كثيرة من العالم (الخطيب، 1997، 77).

-المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلم:

هناك عدد من المحكات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطالب، وفي حالة توافرها غالباً ما يحكم على الطفل/الشخص بانتمائه لفئة ذوي صعوبات التعلم، وهذه المحكات هي:

1) قد يحكم فريق التقييم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلم في حالات عدة، هي:

أ- أن تحصيل الطفل لا يتناسب مع عمره أو مستوى قدرته في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية، عندما تقدم الخبرات التربوية المناسبة لعمره ومستوى قدرته، وهذه المجالات هي:

- التعبير الشفوي.
 - الفهم المبني على الاستماع.
 - التعبير الكتابي.
 - مهارات القراءة الأساسية.
 - الفهم القرائي.
 - العمليات الحسابية.
 - الاستدلال الرياضي.
- ب- عندما يجد فريق التقييم بأن لدى الطفل تفاوتاً كبيراً بين تحصيله وقدرته العقلية في واحدة أو أكثر من المجالات المذكورة في الفقرة السابقة.
- (2) قد لا يحكم فريق التقييم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلم، إذا كان التباعد الكبير بين القدرة والتحصيل ناتجاً في الأساس عن:
- إعاقة بصرية، سمعية، حركية.
 - تخلف عقلي.
 - اضطراب انفعالي.
 - حرمان بيئي، ثقافي أو اقتصادي.
- وكذلك اتفقت التعريفات المتنوعة فيما بينها على خمسة عناصر، هي:
- تفاوت كبير بين القدرة والتحصيل.
 - الفشل الأكاديمي.
 - العمليات النفسية.
 - استبعاد الإعاقة.
 - الأسباب. (البطينة، 2007، 41-43).
- 4) الاكتئاب (Depression):**
- وهو من اضطرابات المزاج، ويصف بوجود مزاج اكتئابي و/أو فقدان الاهتمام في الأنشطة اليومية، ووجود تغيرات جوهريّة في الوزن أو الشهية للطعام، والنوم والتأخر النفس حركي والتعب والشعور بالذنب، نقص القدرة على التفكير أو التركيز، وأفكار أو محاولات انتحارية (Domino, 2007, 350).
- أما المحكات التشخيصية لاضطراب الاكتئاب فهي:

أ-تكون خمسة أعراض أو أكثر موجودة وظاهرة أثناء فترة اسبوعين، وتمثل تبديلاً وتغيّراً عن السلوك السابق، كما يوجد عرض واحد على الأقل من الأعراض الآتية إما بصورة مزاج مكتئب، أو بفقدان الاهتمامات الشخصية والحياتية، أو المسرة:

- مزاج مكتئب هابط معظم النهار، وكل يوم تقريباً، ويعبر عنه إما ذاتياً أو يلاحظ من قبل الآخرين. ملاحظة: الأطفال أو المراهقون يكونون عادة بصورة مزاج متهيج دلالة على حالة اكتئابية.

- اهتمام ضعيف بالأمور الحياتية والشخصية مقارنة إلى ما كان عليه المريض سابقاً قبل الإصابة بالاكئاب وذلك معظم اليوم.

- تناقص كبير في الوزن عندما يفقد شهيته نحو الطعام، أو زيادة بالوزن (أي التبدل بنسبة 5% أو أكثر من الوزن شهرياً).

- أرق أو فرط نوم كل يوم تقريباً.

- هياج نفسي حركي أو تأخر نفسي حركي.

- الشعور بالتعب وفقدان الطاقة.

- الشعور بالتفاهة وبضعف قيمة الذات أو مشاعر الذنب المفرطة-والذي قد يكون توهماً- كل يوم، وليس مجرد لوم الذات أو شعور بالذنب لأنه مريض.

- تناقص القدرة على التفكير أو تركيز الانتباه، والتردد وعدم القدرة على اتخاذ أي قرار.

- أفكار اجترارية راجعة تدور حول الموت وليس الخوف من الموت فقط، أفكار انتحارية راجعة من دون وجود خطة لطريقة الانتحار، أو محاولة انتحار أو خطة نوعية محددة لارتكاب فعل الانتحار.

ب-الأعراض لا تتوافق مع معايير النوبة المختلطة.

ت-تسبب الأعراض كرباً شديداً سريرياً أو تأذي الوظيفة الاجتماعية والمهنية أو الوظائف الأخرى الحياتية.

ث-لا تكون الأعراض ناجمة من تأثيرات مباشرة لمادة ما، مثل سوء استخدام عقار أو تناول دواء، أو مرض طبي عام مثل قصور الدرق.

ج-لا تكون الأعراض نتيجة الإصابة بفاجعة كفقدان عزيز، إذ تدوم أكثر من شهرين أو إنها تتصف بتأدٍ وظيفي واضح، وانشغالات مرضية بتصغير الذات وبأفكار الانتحارية، أو بأعراض ذهانية أو تأخر نفسي حركي (الحجار، 2004، 156-157).

(5) الانحراف السيكوباتي (Psychopathic Deviate):

الانحراف السيكوباتي هو: أحد اضطرابات السلوك والمحكات التشخيصية له:
 أ- نموذج من سلوك مستمر ومتكرر، ينتهك حقوق الآخرين الأساسية أو الأعراف الاجتماعية الرئيسة التي يدركها الأولاد عادة في هذا السن، تبدو مظاهره في ثلاثة أو أكثر من المعايير السلوكية الآتية خلال فترة سنة من ظهور الاضطراب، ووجود معيار واحد على الأقل في الأشهر الستة الماضية:

- عدوان نحو الناس والحيوانات.
- غالباً ما يثور، يهدد، ويخيف الآخرين.
- غالباً ما يبدأ بالاعتداء البدني.
- يستخدم السلاح الذي يمكن أن يسبب الأذى الجسدي البالغ للآخرين.
- الشراسة والقسوة البدنية في خصامه مع الآخرين.
- القسوة والإيذاء الجسدي في تعامله مع الحيوانات.
- إجبار فرد بالقوة في النشاط الجنسي.
- تخريب الممتلكات:
- يضرم النار عمداً بهدف الإيذاء وإلحاق الضرر.
- يخرب عمداً ممتلكات الآخرين.
- الخداع أو السرقة:
- يفتحم البيوت والأبنية أو السيارات للسرقة.
- غالباً ما يكذب للحصول على مطالبه، أو لتجنب الالتزامات.
- يسرق الأشياء الثمينة من دون اعتراض الضحية.
- خرق القوانين والأنظمة:
- غالباً ما يتأخر عن المنزل لساعات متأخرة ليلاً برغم اعتراض والديه قبل عمر 13/ سنة.
- ب- يسبب اضطراب السلوك إعاقة هامة سريرية على مستوى الوظيفة المدرسية، أو الاجتماعية أو المهنية.

ت- إذا كان الفرد في سن 18/ أو أكبر، فإن المعايير لا تنطبق مع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (Antisocial Personality Disorder) (الحجار، 2004، 76-77).

6) الوهن النفسي أو السيكاثينيا (Psychasthenia):

ترتبط الزملة العصبية المعروفة بالسيكاثينيا، في فئة التصنيف الحالية باضطراب الوسواس القهري، وإن الخاصية الرئيسة لهذا الاضطراب هو انقياد المريض دون وعي ودون إرادة فعلية للتفكير في أشياء

معينة (وساوس) أو ممارسة سلوكيات (أفعال قهرية) المرة تلو الأخرى في محاولة منهم لتخفيف وطأة الاضطراب أو القلق (عبد الرحمن، 2000، 273).

ويتميز نمط السلوك للأفراد ذوي الشخصية الوسواسية/ القهرية بالتصلب والعناد والانضباط والسيطرة، كما أن هؤلاء الأفراد لديهم التزام صارم بالقيم، وضمير حي فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية، كما أنهم يكرسون وقتهم إلى أقصى حد للعمل ولا يعيرون أنشطة وقت الفراغ والأصدقاء الاهتمام الكاف، وهم يخلصون في عملهم إلى أقصى حد، كما أنهم بخلاء (المرجع السابق، 383).

أما المحكات التشخيصية لاضطراب الوسواس القهري (Compulsive Disorder-Obsessive) فهي:

أ-وجود إما وساوس أو أفعال قهرية:

• وتعرف الوسواس بـ:

- أفكار أو اندفاعات أو صور معادة ومستديمة، يختبرها المريض، في وقت ما أثناء الاضطراب باعتبارها إقحاميه تطفلية وغير مناسبة، وتسبب قلقاً أو ضائقة واضحين.
- ليست الأفكار أو الاندفاعات أو الصور مجرد انشغالات قلقية مفرطة عن مشاكل الحياة الواقعية.
- يحاول المصاب تجاهل أو قمع مثل هذه الأفكار أو الاندفاعات أو الصور الوسواسية نتاج عقله وليست مفروضة عليه من الخارج كما في غرز الأفكار.

• وتعرف الأفكار القهرية بـ:

- سلوكيات متكررة مثل، غسل اليدين، والترتيب والتحقق، أو أفعال عقلية مثل الدعاء والعد وتكرار الكلمات بصمت، والتي يشعر المريض أنه مساق لأدائها استجابة لوسواس أو وفقاً لقواعد ينبغي تطبيقها بصرامة.
- تهدف السلوكيات أو الأفعال العقلية إلى منع أو تقليل الضائقة أو منع حادث أو موقف فظيع، بيد أن هذه السلوكيات أو الأفعال العقلية إما إنها ليست مرتبطة بطريقة واقعية بما هي مصممة لتعطيله أو منعه أو إنها مفرطة.

ب-إدراك المصاب في محطة ما من سير الاضطراب، بأن الوسواس أو الأفعال القهرية مفرطة أو غير معقولة، لا ينطبق هذا الأمر على الأطفال.

ت-تسبب الوسواس والأفعال القهرية ضائقة واضحة وهي مضيعة للوقت، تستغرق أكثر من ساعة يومياً، أو تتدخل على نحو بارز في الأداء الوظيفي الطبيعي أو المهني أو الأكاديمي أو الأنشطة أو العلاقات الاجتماعية الاعتيادية.

ث-إذا وجد اضطراب آخر من المحور (أ) فإن محتوى الوسوس أو الأفعال القهرية لا يكون محصوراً به.

ج-لا ينجم الاضطراب عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لمادة كسوء استخدام عقار أو تناول دواء أو عن حالة طبية عامة (حسون، 2004، 246-247).

سابعاً-تشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

نظراً لعدم وجود آلية واضحة تفسر الاضطرابات السلوكية والأمراض النفسية-فقد انصببت جهود كبيرة على وضع تصانيف يحتكم إليها لتشخيص الاضطرابات السلوكية والنفسية والعقلية، وتكون جسراً بين الأطباء والمعالجين النفسيين في العالم، في استعمال لغة طبية نفسية واحدة، وأيضاً لجمع المعلومات الإحصائية واستخدامها في الدراسات والأبحاث (حسون، 2004، 53).

ومن أبرز التصنيفات الحالية التي ظهرت:

1. تصنيف الأمراض النفسية والسلوكية International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems (ICD-10)

والذي صدر من قبل الصحة العالمية (World Health Assembly) عام 2006، وقد صدرت النسخة الأولى منه عام 1893، وتقوم منظمة الصحة العالمية بوضع المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشكلات المتعلقة بالصحة (ICD-11)، المخطط نشرها عام 2017. ويستخدم هذا الدليل لأغراض الإدارة الصحية وفي الاستخدام السريري، والتي تشمل تحليل الحالة الصحية العامة لفئات السكان، ورصد حدوث وانتشار الأمراض والمشكلات الصحية. كما يستخدم لتصنيف الأمراض والمشاكل الصحية الأخرى (World Helth Organiyation, 2010).

2. الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية Diagnostic and Statical Manual of Mental Disorder (DSM-IV)

وهو نظام التصنيف للرابطة الأمريكية للطب النفسي (Amrrican Psychiatric Association)، والتي بدأت بإصداره منذ سنة 1953، وقد صدر رسمياً الدليل الأمريكي التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (2013/5/18)، وهو نتيجة جهود علمية كبيرة خلال أكثر من عشر سنوات مضت، ويعد دليلاً رئيسياً للممارسين العياديين في ميدان الاضطرابات النفسية.

ويتضمن الدليل ثلاثة أقسام:

أ-مقدمة ومعلومات واضحة عن كيفية استعمال الدليل.

ب-معلومات عن تشخيص الاضطرابات النفسية وتصنيفها.

ج- أدوات للتقييم الذاتي، إضافة للتصنيفات التي تحتاج لدراسة أكثر.

وقد نظمت فصول الدليل بشكل يعكس علاقة الاضطرابات فيما بينها. وخلال كل الدليل قدمت معلومات عن كل الاضطرابات بالنسبة للعمر والجنس والخصائص التطورية. وقد تم إلغاء التصنيف متعدد المحاور مما يلغي الفروق المصطنعة بين الاضطرابات الطبية والنفسية (شكيب، 2007، 7). وإن غرض ال (DSM-IV) هو تقديم توصيفات دقيقة للفئات التشخيصية لكي يمكن الأطباء السريريين والباحثين من تشخيص ودراسة ومعالجة الناس ممن لديهم اضطرابات عقلية مختلفة والتواصل بشأنهم (حسون، 2004، 9).

وتصنف الاضطرابات السلوكية في هذا النظام تحت بند الاضطرابات التي تنشأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة، وتشمل ما يأتي:

- الاضطرابات السلوكية وتشمل: اضطرابات الانتباه، واضطرابات التصرف.
 - الاضطرابات الانفعالية وتشمل: قلق الطفولة أو المراهقة، واضطرابات أخرى.
 - الاضطرابات الجسمية وتشمل: اضطرابات الأكل، اضطرابات الحركات النمطية، اضطرابات أخرى.
 - الاضطرابات النمائية العامة، والاضطرابات النمائية المحددة كالتوحد.
- ويعتمد هذا التصنيف على النموذج الطبي في تفسير اضطرابات السلوك والذي يركز في الأساس على العوامل الداخلية كأسباب للاضطرابات والأمراض، وإن المظاهر المرضية ما هي إلا أعراض للأسباب الأساسية والتي تكون داخلية (شكيب، 2007، 45).

هذا وتعد إجراءات التعرف والفحص والتشخيص لاضطرابات السلوك عملية معقدة وتحتاج إلى جهد كبير، وذلك بسبب عدم الاتفاق التام على تعريفات اضطرابات السلوك، أو حتى بسبب تفسير التعريف بشكل مختلف. كذلك فإن المهنيين الذين لهم علاقة بالفحص والتشخيص يختلفون فيما بينهم في الطرائق والإجراءات والفلسفات التي يتبنونها، وذلك اعتماداً على الاتجاهات النظرية المختلفة التي يعتمدونها. ومع كل هذه الصعوبات، فإن التربويين والمهنيين في مجال الصحة العقلية يستخدمون إجراءات عامة وذلك لتحديد الأطفال المضطربين، ولتقييم مشكلاتهم وذلك من أجل استخدام المعالجة المناسبة (القريوتي وآخرون، 1995).

وهذه الإجراءات تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف نتعرف على الطفل المضطرب انفعالياً أو سلوكياً؟
- هل هذه المشكلة شديدة بدرجة كافية بحيث تتطلب تدخلاً؟
- ما طبيعة التدخل الذي يجب أن يكون؟ (يحيى، 2000، 106).

وحتى تكون عملية الفحص والتشخيص والتقييم ناجحة، يجب أن يشارك فيها، بالإضافة إلى الاختصاصيين في المجالات النفسية والاجتماعية، الوالدين والمعلمين وجميع من لهم علاقة بالطفل. وفيما يأتي عرض للإجراءات التي تستخدم في عملية الفحص والتشخيص لاضطرابات السلوك:

1-تقديرات المعلمين (Teacher Rating):

وفيها يطلب من المعلم الذي يكون على علاقة بالطالب ويعرفه لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، أن يقدر الطالب على قائمة تقدير أو قائمة شطب من السلوكيات المضطربة، لبيان هل توجد اضطرابات سلوك عند الطفل، وإذا وجدت إلى أي درجة.

إن هناك ما يبرر استخدام مثل هذه التقديرات للكشف عن اضطرابات السلوك للأطفال في سن المدرسة، لأن هناك افتراض من أن المعلمين أكثر صدقاً في تقديراتهم وأكثر موضوعية مقارنة بالآخرين. ومع ذلك، فإن هناك دراسات تشير إلى تحيز المعلمين في تقديراتهم، إذ أنهم يميلون إلى عدم تحويل الطلبة الذين يظهرون سلوكيات موجهة نحو الداخل كحالات القلق والاكتئاب، وسلوكيات موجهة نحو الخارج كالعدوان والفوضى والتخريب، لأن مثل هذه السلوكيات تؤثر على الضبط الصفّي وتسبب إزعاجاً للمعلم. من هنا وحتى تكون تقديرات المعلمين فعالة، يجب أن تكون السلوكيات التي تعبر عن الاضطراب محددة ومعروفة إجرائياً، ومفهومة واضحة بالنسبة للمعلم (القمش والمعايطة، 2007، 225).

2-تقديرات الوالدين (Parents Ratings):

يعد الوالدين مصدر مهم للمعلومات عن اضطراب الطفل، إذ أن المعلومات من الوالدين يمكن أن تجمع إما من خلال المقابلات أو من خلال قوائم الشطب والاستبانات. ومع أن الوالدين مصدر هام للمعلومات، لكن دقة ملاحظة الوالدين للطفل عليها تساؤلات، وتشير الدراسات إلى أنه توجد فروق فيما يتعلق بقوائم الشطب للأطفال وملاحظات والديهم (Wutzke, 1999).

إن إحدى المشكلات الواضحة في استخدام الملاحظات المباشرة كمحك لتصديق تقديرات الوالدين هي محدودية السلوك، إن الملاحظين يمكن أن ينسوا أو تكون لديهم متابعة للسلوك لفترة مستمرة، كما أن وجود الملاحظ يمكن أن يؤثر على السلوك. وبالرغم من التساؤل عن ثبات تقديرات الوالدين فإن لهم دور مهم في عملية التحويل (القريوتي وآخرون، 1995).

3- الأقران والزملاء:

إن الأقران والزملاء يمكن أن يكونوا مصدراً هاماً للمعلومات عن الطالب المضطرب سلوكياً شريطة أن يكونوا كباراً لأنهم يكونوا أقل تمركزاً حول ذواتهم مقارنة بالأطفال صغار السن. إذ تشير الدراسات الحديثة في التربية وعلم النفس إلى أن وضع الأطفال الاجتماعي يرتبط إيجابياً مع التكيف في المدرسة، وكذلك

مع التحصيل الأكاديمي، ولهذا تعد تقديرات الأقران إحدى الطرائق الهامة للكشف عن المشكلات الاجتماعية والانفعالية (يحيى، 2000، 108-109).

4- تقديرات الذات (Self-Ratings):

تعد تقديرات الذات مصدراً آخر للحكم على تكيف الطفل، فمن خلال تقدير الطفل لذاته يمكن أن يساعد ذلك في التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها. وقد أشارت دراسات بأن تقديرات المعلمين للأطفال المضطربين، أفضل عندما يكون السلوك المضطرب الموجه نحو الخارج كالعدوان والتخريب والحركة الزائدة، ولكن التقدير الذاتي يكون أفضل في حالة الاضطراب الموجه نحو الداخل الذي يتطلب وصف الذات من خلال المشاعر والاتجاهات والأمور الداخلية. وهذه التقديرات مفيدة للأطفال غير المقتنعين بأنفسهم أو اندفاعيين (Wutzke, 1999).

وهكذا نجد أن الدراسة العملية للسلوك الإنساني تعتمد بالدرجة الأولى على أساليب القياس والتقييم التربوي والنفسي، كما ينبغي أن تستند القرارات المتعلقة بالأفراد، مثل قرارات الانتقاء والتصنيف والفحص والتشخيص والتسكين والترفيه والتوجيه والإرشاد، إلى هذه الأساليب التي لا يشوبها الحدس أو الذاتية أو التحيز.

ويتضمن مفهوم القياس عملية جمع المعلومات وتنظيمها وكذلك نتائج هذه العملية، أما التشخيص فهو وضع تعريف أو مسمى لاضطراب أو مرض باستخدام أحد أنظمة التصنيف المتفق عليها، والقياس الإكلينيكي هو العملية التي يستخدمها الإكلينيكي في تجميع واستنتاج المعلومات التي يحتاجها للتشخيص محدداً الأسباب، ومخططاً للعلاج والتنبؤ بمآل الاضطراب، وبمجرد تجميع هذه المعلومات يستخدم الباحثون نظم تصنيف معينة لتنظيم وتقييم معرفتهم، والتي تقوم على مجموعة من المحكات أو الخصائص المطابقة لأعراض المرض (عبد الرحمن، 2000، 147-148).

إن التطبيقات النفسية للمقاييس أو الروايز ترتبط على نحو كبير بعملية التنبؤ والتشخيص ودورها في تحديد الاضطراب الذي يمكن أن يكون لدى فرد ما وما سيؤول إليه حال الفرد مستقبلاً سواء في ميدان الاضطرابات النفسية أو في ميدان الشخصية السوية (عز، 1990، 6).

ويميز كلاينمونتز (Kleinmuntz) عام 1961 بين طريقتين للنظر إلى الغربة عندما تطبق الروايز النفسية هما: طريقة التشخيص وطريقة التنبؤ. الطريقة الأولى تهدف تعرف حالات المرض أو الشذوذ من خلال الصفات الحاسمة التي تدل على الاضطراب الانفعالي في موقف من المواقف. أما الطريقة الثانية فتهدف للتنبؤ بظهور بعض هذه الصفات في المستقبل عند من نطبق عليه الروايز في الوقت الحاضر، وتعتبر أنستازي (Anastasi، 1997) التشخيص والتنبؤ مفهومين متقاربين في معناهما في ميدان الروايز النفسية (عبر، 1990، 31).

هذا ويمتلك نظام (BASC-2) العديد من الميزات التي جعلت منه نظام متطور وذو مصداقية عالية لتقييم السلوك، من أهمها أنه يقيّم طائفة واسعة من المشكلات السلوكية وله أبعاد تمييزية، بالإضافة إلى تقييم السمات والمشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية، كما يحدد الصفات الإيجابية التي يمكن استثمارها في وضع الخطة العلاجية (IDEA,1997). كما يرتبط مقياس (BASC-2) باللوائح الفيدرالية لتشخيص الاضطرابات الانفعالية الشديدة في المدارس، كما يوضح دليل المقياس، كما أنه حساس بما فيه الكفاية للكشف عن المشكلات السلوكية المتوسطة والمعتدلة حتى عند الأطفال في فئات الإعاقة، بما في ذلك صعوبات التعلم والتخلف العقلي.

إن مجموعة المقاييس الفرعية في نظام (BASC-2) تساعد في التشخيص التفريقي لفئات محددة من أنواع الاضطرابات، وهي مستمدة من الدليل التشخيصي الإحصائي المعدل-الطبعة الرابعة (-DSM-IV-R) الذي أصدرته الرابطة الأمريكية للطب النفسي عام 2000، وذلك فضلاً عن الفئات العامة للمشكلات السلوكية، والتي تمت الإشارة إليها في دليل قانون التعليم لذوي الإعاقة (ACT).

ثامناً: الاضطراب السلوكي والجنوح:

من الجدير بالذكر أن المراهقين الذين ينغمسون في أنماط سلوكية تدل على وجود اضطرابات سلوكية لديهم، قد تتم إحالتهم إلى إحدى عيادات الصحة النفسية حيث يتم التشخيص النفسي لهم، ويتم تصنيفهم في هذه الحالة على أنهم مضطربون سلوكياً، أو تتم إحالتهم إلى محاكم الأحداث، ويتم بالتالي تصنيفهم في تلك الحالة على أنهم منحرفون أو جانحون. ومن ثم يحدث نوع من التداخل بين هذه التصنيفات لهؤلاء المراهقين الذين تصدر عنهم سلوكيات حادة مضادة للمجتمع، وإن كان الجنوح يعتمد بشكل أساسي على الإحالة الرسمية إلى المحكمة (محمود، 2007، ص36).

ويعرف الأحداث الجانحين بأنهم "الأطفال الذين يجنحون عن قيم المجتمع وقوانينه، وتقل أعمارهم عن (18) سنة، وساء توافقهم مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه" (خلاف، 2011، ص517). ويعرفهم (المصري، 2006، ص331) بأنهم "الطفل الذي يعتدي على غيره اعتداء يقع تحت طائلة العقاب القانوني، ويقوم بسلوك غير اجتماعي يدل على اضطراب في العمليات النفسية، التي تحدد السلوك وتدل عليه العلاقات السيئة مع الآخرين".

ويعرفهم (الطرشاوي، 2002، ص8) بأنه كل شخص يتراوح عمره بين السابعة والثامنة عشرة، وقام بسلوكيات لا تتفق مع القيم الدينية والمعايير الاجتماعية، مما يستدعي حجزه في مؤسسة رعاية اجتماعية". ويتضح من خلال تعريفات الأحداث الجانحين المعايير التي يتم الحكم بناءً عليها بجنوح الطفل، وتتمثل بالصغير السن الذي لم تتجاوز سنه الثمانية عشر عاماً وقت ارتكاب الجريمة، ويصدر عنه أنماط

سلوكية تتحرف عن معايير السلوك التي يقرها المجتمع، والاضطراب في السلوك الناتج عن عدم توافقه مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، والأنماط السلوكية الصادرة عنه تستلزم معاقبة الشرع والقانون القائم بها (محمود، 2007، ص 13:9).

ومن خلال ذلك ترى الباحثة أن الحدث الجانح هو الفرد الذي لم يبلغ (18) عاماً، وقام بسلوك يعاقب عليه القانون مما استوجب على أثره عقوبة يقضيها في مؤسسة خاصة به. وتتضمن السلوكيات التي يشار إليها على أنها منحرفة أو جانحة تلك الجنح والمخالفات التي تعد إجرامية لو تم ارتكابها من جانب شخص راشد، بالإضافة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية غير القانونية. ويعتمد ذلك على العمر الزمني لهؤلاء المراهقين، ويشار إلى النوع الأول من هذه السلوكيات على أنها مخالفات إجرامية وتتضمن أفعالاً مثل القتل والسطو، في حين يشار إلى النوع الثاني وهو الأنماط السلوكية غير القانونية على أنها مخالفات غير إجرامية (محمد، 2016، ص 38).

ومن المعروف أن بعض هذه السلوكيات المتضمنة في كلا النوعين من الجنح كإحراق الممتلكات وإتلافها، والهروب من المدرسة مثلاً يتم تضمينها في تشخيص الاضطراب السلوكي، في حين أن بعضها الآخر مثل الاتجار في العقاقير، والدعارة، وقيادة السيارة بدون رخصة نظراً لصغر السن لا تعد كذلك (محمد، 2016، ص 39).

ويتطلب الاضطراب السلوكي استمرار حدوث نمط من السلوكيات المتعددة من جانب الفرد خلال فترة زمنية معينة كأن تكون سنة مثلاً على الأقل، في حين يختلف الانحراف أو الجنوح عن ذلك من حيث أن فعلاً منفصلاً واحداً أو اثنين من جانب الفرد يمكن أن يؤدي إلى القبض عليه، فسرقه سيارة على سبيل المثال تعد أمراً كافياً لإلقاء القبض على الشخص الذي قام بسرقتها وليس لتشخيصه سيكائياً على أنه مضطرب سلوكياً، فالمراهقون المضطربون سلوكياً قد يقومون أو لا يقومون بأنماط سلوكية تشخص على أنها انحراف أو جنوح. ومن ناحية أخرى فإن تحديد الاضطراب السلوكي والتركيز عليه ووضعه في الاعتبار، قد يتم في وقت مبكر من حياة الطفل وذلك عندما يصطدم سلوكه اليومي مع توقعات الوالدين والمعلمين (محمد، 2016، ص 40).

وفيما يأتي مجموعة من النقاط يجب أخذها بعين الاعتبار عند التشخيص النفسي والقانوني للسلوك:

1. يختلف تحديد السلوك في هذا الصدد باختلاف الاتجاهين النفسي والقانوني، فبالنسبة للاتجاه النفسي هناك محكات معينة للتشخيص منها على سبيل المثال عدد الأعراض التي تبدو على الفرد، والمدة الزمنية التي يستمر خلالها الاضطراب، وقد خضعت تلك المحكات للتمحيص والمراجعة في مناسبات عديدة (Robins, 1991). ومن الناحية القانونية نلاحظ أن الانحراف أو الجنوح لا يعدّ تعريفاً معيارياً محدداً نظراً لأن العديد من الأفعال التي يتم النظر إليها على أنها

غير قانونية تختلف من حالة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة، كما تختلف أيضاً من دولة إلى أخرى.

2. يعد كلا التعريفين أو التحديدين النفسي والقانوني للسلوك بمثابة تعريفات عامة حيث أنه إذا ما علمنا أن شخصاً ما تنطبق عليه محكات الاضطراب السلوكي أو أنه يعتبر جانحاً أو منحرفاً، فإننا قد لا نعلم بالضرورة ما الذي فعله هذا الشخص على وجه التحديد. ولا تعد هذه الأمور التي تتعلق بالتعريفات أو المصطلحات أمراً هيناً نظراً لأن ما نعرفه عن اضطراب السلوك أتى من دراستنا للمراهقين الذين نصفهم بأحد هذين المصطلحين أو التعريفين النفسي أو القانوني، أو من خلال دراستنا لأولئك الذين يتواجدون في أقسام الشرطة والذين ينطبق عليهم فيها هذا التعريف أو ذلك.

وهنا نلاحظ أن العديد من سلوكيات المراهقين الجانحين أو من ذوي الاضطرابات السلوكية تتداخل، ومن ثم فإن مصطلح "الاضطراب السلوكي" يشير إلى أولئك الذين ينغمسون في أنماط سلوكية خطيرة مضادة للمجتمع سواء تم تشخيصهم إكلينيكيّاً على أنهم مضطربون سلوكياً ويعانون بالتالي من اضطراب سلوكي معين، أو تم تشخيصهم من الناحية القانونية على أنهم جانحون، أو لم تتم إحالتهم بالمرّة إلى إحدى العيادات النفسية (محمد، 2016، ص44:42).

الفصل الرابع: وصف مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2

تمهيد

أولاً- تعريف مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2

ثانياً- مكونات مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2

ثالثاً- خصائص مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2

رابعاً- وصف تفصيلي لمكونات مقياس BASC-2

خامساً- استخدامات نظام تقييم سلوك الطفل النسخة الثانية BASC-2

سادساً- تعليمات التطبيق وطريقة التصحيح

سابعاً- مؤشرات الصدق لنماذج الإجابة

ثامناً- مؤهلات مستخدمي مقياس BASC-2

تاسعاً- التطبيقات والمحدودية

عاشراً- طريقة التصحيح وحساب الدرجات

أحد عشر- صدق مقياس BASC-2 وثباته في صورته الأصلية

اثنا عشر- نقاط القوة ونقاط الضعف لمقياس BASC-2

الفصل الرابع: وصف مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC

تمهيد:

عنيت الدراسة الحالية بتعبير واحدة من أكثر أدوات تشخيص مشكلات الأطفال والمراهقين أهمية، ألا وهي نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية ¹2-BASC الذي قام بتطويره رولندز وكامفس عام 2004 (Reynolds & kamphaus, 2004).

ويعكس المقياس خاصيتين أساسيتين في تقييم الطفل، هما تعدد الأبعاد، وتعدد الطرائق. فمن حيث تعدد الأبعاد، يقيس البعد الإيجابي والبعد السلبي في سلوك الطفل. أما خاصيته المتعلقة بتعدد الطرائق فتشير إلى أن نظام التقييم السلوكي للطفل، كما يتيح الفرصة للمختصين النفسيين للحصول على المعلومات من مصادر متعددة، هي الطفل نفسه، ومعلميه ووالديه، مما يجعل نظام التقييم السلوكي للأطفال متنسقاً في هدفه وبنائه (Reynolds & kamphaus, 2004).

ولأنّ المقياس يقدّم مدى واسعاً من المعلومات الضرورية للمختصين، فإنه يعدّ أداة مهمة لهم عند إعداد الخطط العلاجية التي تقوم على فهم نقاط ضعفهم إلى جانب نقاط قوتهم.

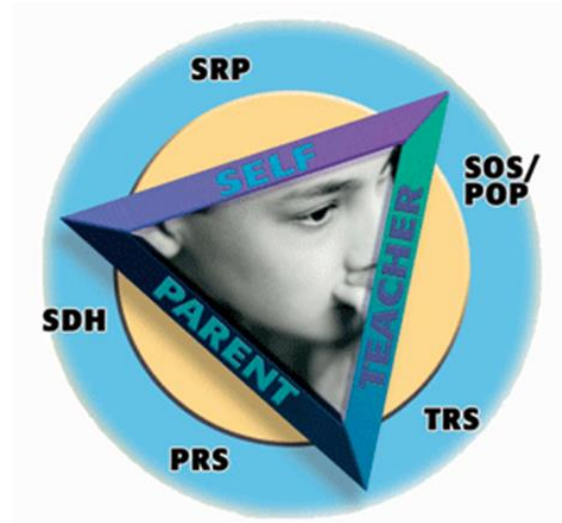
كما يقدّم المقياس معلومات متعددة الأبعاد على شكل صفحة نفسية أو بروفايل، توفر فهماً كافياً للخلل الوظيفي الذي يعانيه الطفل، والذي قد لا يكشف عنه الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع DSM IV. وتخدم الصفحة النفسية للمقياس المختصين في مدارس التربية الخاصة، وأي مراكز أخرى مشابهة تتطلب الحصول على معلومات حول الطفل، كما أن الصفحة النفسية تساعد في إعداد التوصيات والتخطيط للخدمات في ضوء التشخيص الدقيق للطفل (Thorpe & Ronald & kamphaus, 2004).

ويشير دليل المقياس إلى أن نظام التقييم السلوكي للأطفال يُستخدم في تحقيق الأهداف الآتية:

- تخطيط البرامج العلاجية والتقييم الشامل للطفل.
- المساعدة في تقديم التشخيص الفارقي عند استخدامه بشكل متزامن مع الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع DSM IV.

- قياس المشكلات السلوكية وتحديدّها عند الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية وانفعالية.
 - يستخدم مع أدوات قياس أخرى بغرض زيادة الدقة في المعلومات حول الطفل.
 - يمكن استخدامه في مجال التحكيم الشرعي والقضائي عند اللزوم.
- والشكل الآتي يُظهر التفاعل بين أجزاء المقياس كنظام تقييم سلوكي متكامل لتشخيص المشكلات السلوكية عند الطفل.

معظم المعلومات الواردة في هذا الفصل مأخوذة من دليل المقياس إضافة إلى مواقع أخرى والتي تم الإشارة إليها ¹



الشكل (1) التفاعل بين أجزاء المقياس كنظام تقييم سلوكي متكامل لتشخيص المشكلات السلوكية عند الطفل يظهر الشكل السابق صورة ثلاثية الأبعاد لتقييم سلوك الطفل، إذ يتم التقييم من قبل المعلم TRS ، والوالدين PRS، بالإضافة إلى التقرير الذاتي SRP، ويمكن تجميع المعلومات بدراسة الناحية التطورية لسلوك الطفل خلال سنوات الدراسة SDH، ويمكن تقديم سجل كامل يحتوي على كافة المعلومات الضرورية SOS/POP، مما يعد من أهم ميزات المقياس. وكل ذلك يتحقق من خلال:
أ- قياس السلوك في مواضع ومواقف مختلفة.

ب- تقييم المشاعر الذاتية، والصفات الشخصية، ونظرة الطفل لذاته.

ج- تقديم صورة خلفية شاملة عن أفكار ومشاعر وتصرفات الطفل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقييم المشكلات التعليمية، أو التشخيص العيادي (Reynolds & kamphaus, 2004).

أولاً- تعريف مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC:

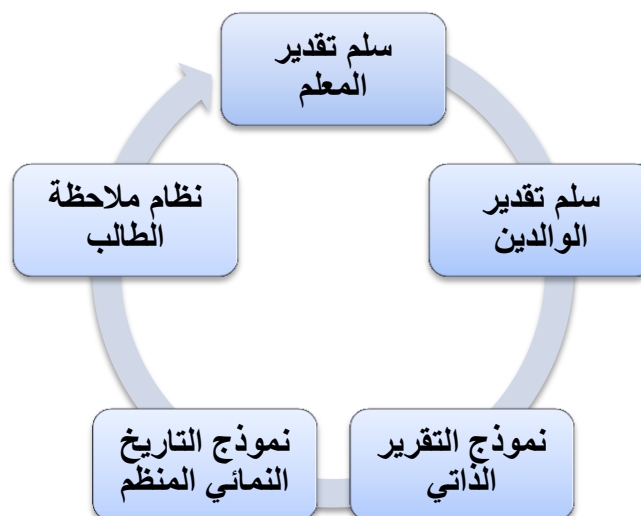
هو نظام فحص شامل لقياس نقاط القوة ونقاط الضعف السلوكية للأطفال والمراهقين، حيث يمكن من خلاله تقييم الأداء السلوكي والانفعالي للأطفال واليافعين، بحيث يكون أداة فعالة في تعزيز نجاح الطالب. يقدم نظام التقييم السلوكي 2-BASC طريقة موثوقة وسريعة ومنظمة لتحديد نقاط القوة والضعف السلوكية والانفعالية، للأطفال والمراهقين بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وانتهاءً بالمرحلة ما بعد الثانوية للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (2-25) سنة، إذ يوصف بأنه تقييم متعدد الأبعاد ومتعدد الطرائق، إذ يقيس النواحي الإيجابية (التكيفية) في السلوك، بالإضافة إلى النواحي السلبية (السريرية).

هذا النظام هو برنامج فرز شامل يتكون من نماذج سلم تقدير يمكن انجازها من قبل المعلمين وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم، وهو يوفر واحد من الأدوات الأكثر شمولاً وفعالية المتاحة اليوم لتقييم السلوك (Reynolds & kamphaus, 2004).

ثانياً-مكونات مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية BASC-2:

يتكون هذا المقياس من خمسة عناصر رئيسة يمكن أن تستخدم كمجموعة، أو بشكل منفصل وهي:
الجدول (1) تعريف بمكونات BASC-2 سلم تقدير المعلم / سلم تقدير الوالدين/نموذج التقرير الذاتي

المقياس	عدد البنود
سلم تقدير المعلم (TRS) Teacher Rating Scale	139
سلم تقدير الوالدين (PRS) Parent Rating Scale	150
نموذج التقرير الذاتي (SRP) Self-Report Personality	176
نموذج التاريخ النمائي المنظم (SDH) Structured Developmental History	-
نظام ملاحظة الطالب (SOS) Student Observation System	-



الشكل (2) أجزاء نظام التقييم السلوكي للطفل

تستخدم نماذج تقدير المعلم والوالدين للحصول على معلومات وصفية حول سلوكيات الطفل داخل المدرسة وبيئة المنزل، وهناك ثلاثة مستويات لهذه النماذج وهي:
أ-مرحلة ما قبل المدرسة (2-5 سنوات).
ب-مرحلة الطفولة (6-11 سنة).

ج-مرحلة المراهقين (12-18 سنة).

أما نموذج التقرير الذاتي فهو مقياس يقوم الطفل بملئه بنفسه، وهو يزودنا ببيانات موضوعية تتعلق بسلوكه وانفعالاته. وبالنسبة لنموذج التاريخ النمائي المنظم فهي أداة تستخدم لمقابلة الوالدين أو مقدمي الرعاية لجمع البيانات التي تتضمن الانتماء السكاني والسيرة الذاتية والسيرة النمائية. أما نموذج نظام ملاحظة الطالب فيطبق لتسجيل وتصنيف الملاحظات المباشرة للسلوك في الفصول الدراسية.

يستخدم نموذج المعلمين والوالدين (TRS/PRS) نسق الاستجابة الرباعي (4 نقاط) وهي مدرجة على نحو (أبدأ، أحياناً، غالباً، دائماً)، أما نموذج التقرير الذاتي (SRP) فيستخدم نسق الاستجابة الثنائي (2نقطتين) وهي مدرجة على نحو (صواب وغلط) وأيضاً نسق الاستجابة الرباعي (4 نقاط) وهي مدرجة على نحو (أبدأ، أحياناً، غالباً، دائماً).

فيما بعد يتم تعيين قيمة البنود إذ تقابل على التوالي (0،1،2،3) وتمثل هذه النقاط الدرجات الخام، ثم يتم تحويلها إلى درجات معيارية، الدرجات التائية والرتب المنئية (Reynolds & kamphaus, 2004).
الجدول (2) ملخص المقاييس الفرعية والمركبة على سلم تقدير المعلم / سلم تقدير الوالدين/نموذج التقرير الذاتي

الأبعاد المركبة الأبعاد الفرعية	المشكلات الخارجية Externalizing Problems	المشكلات الداخلية Internalizing Problems	المشكلات المدرسية School Problems	مؤشر الأعراض السلوكية Behavioral Symptoms Index BSI	مهارات التكيف Adaptive Skills
سلم تقدير المعلم TRS	فرط النشاط العدوان اضطراب المسلك	القلق الاكتئاب الجسدية	مشكلات الانتباه مشكلات التعلم	فرط النشاط العدوان الاكتئاب مشكلات الانتباه اللانمطية الانسحاب	التكيف المهارات الاجتماعية القيادة المهارات الدراسية الاتصال الوظيفي
سلم تقدير الوالدين PRS	فرط النشاط العدوان اضطراب المسلك	القلق الاكتئاب الجسدية	-	فرط النشاط العدوان الاكتئاب مشكلات الانتباه اللانمطية الانسحاب	التكيف المهارات الاجتماعية القيادة أنشطة الحياة اليومية الاتصال الوظيفي
الأبعاد المركبة الأبعاد الفرعية	المشكلات المدرسية School Problems	المشكلات الداخلية Internalizing Problems	نقص الانتباه/ فرط النشاط Inattention/ Hyperactivity	مؤشر الأعراض الانفعالية Emotional Symptoms Index ESI	التكيف الشخصي Personal Adjustment

النموذج التقرير الذاتي SRP	الموقف من المدرسة الموقف من المعلمين البحث عن المغامرة	اللانمطية مركز الضبط الضغط الاجتماعي القلق الاكتئاب الشعور بعدم الكفاءة الجسدية	مشكلات الانتباه فرط النشاط	الضغط الاجتماعي القلق الاكتئاب الشعور بعدم الكفاءة الاعتماد على الذات	العلاقة مع الوالدين العلاقات الاجتماعية تقدير الذات الاعتماد على الذات
-------------------------------------	--	--	-------------------------------	--	---

ثالثاً- خصائص مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثانية 2-BASC:

يمتلك نظام التقييم السلوكي للطفل النسخة الثانية، العديد من الميزات التي جعلت منه نظاماً متطوراً وذو مصداقية عالية لتقييم السلوك ومن أهمها:

1- يقيّم المقياس طائفة واسعة من المشكلات السلوكية، وله أبعاد تمييزية، بالإضافة إلى تقييم السمات والمشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية، كما يحدد الصفات الإيجابية التي يمكن استثمارها في وضع الخطط العلاجية (IDEA، 1997). كما يرتبط مقياس 2-BASC باللوائح الفدرالية لتشخيص الاضطرابات الانفعالية الشديدة في المدارس، وأيضاً حساس بدرجة كافية للكشف عن المشكلات السلوكية المتوسطة والمعتدلة، حتى عند الأطفال في فئات الإعاقة بما في ذلك صعوبات التعلم والتخلف العقلي.

2- يسمح مقياس 2-BASC بمقارنة المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر متعددة، وذلك باستخدام أدوات ذات معايير أخرى مشابهة، مما يفيد في المساعدة على تحقيق تشخيص دقيق وذو مصداقية عالية.

3- إن كل بند من بنود مقياس 2-BASC مصمّم لقياس وضعية معينة، أو استجابة محدّدة ذلك أن بعض التركيبات أو السلوكيات، هي أكثر أهمية أو قابلية للقياس في بعض الحالات من غيرها من الاستجابات.

4- إن مقاييس 2-BASC الفرعية تتصف بقدرة تفسيرية مرتفعة، وذلك لأنها مبنية حول ثوابت محددة بوضوح، إذ أن مضمون البنود متطابق تماماً مع الواقع، بحيث يحقق التوازن بين النواحي النظرية والبيانات التطبيقية أو التجريبية.

5- تتصف مكونات 2-BASC باتساق داخلي وصدق إعادة الاختبار بدرجة مرتفعة.

6- يقدم مقياس **BASC-2** أنواع مختلفة من مقاييس الصدق لمساعدة المختصين في الكشف عن الإهمال في الاستجابة، أو الإجابات غير الصادقة، أو سوء الفهم أو غيرها من التهديدات لصدق المقياس.

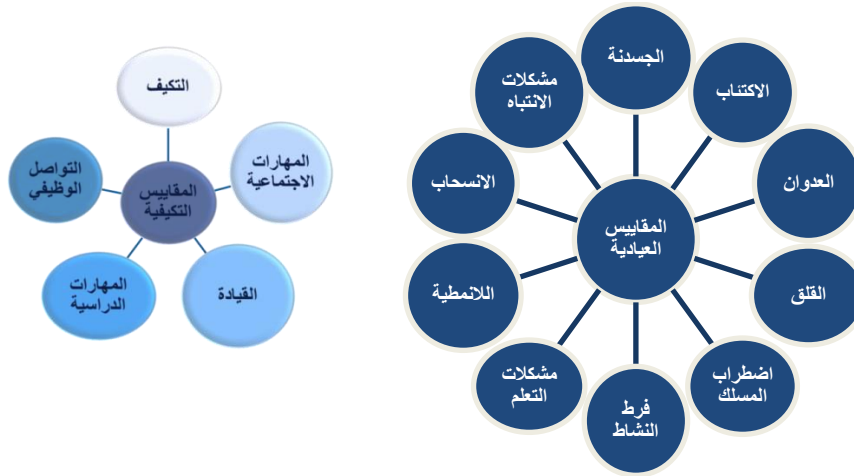
7- إن المقاييس جميعها متناغمة ومتكاملة، ليس فقط عبر مستويات العمر والجنس، ولكن أيضاً بين نماذج المعلمين وأولياء الأمور. وهذا يوفر أساساً متسقاً من إمكانية تفسير المقاييس سواء عبر المصادر المتعددة للتقييم، أو على مرور الزمن ومقارنة النتائج بمرور الوقت.

8- إن مجموعة الأبعاد المقترحة للمقياس تساعد في القيام بالتشخيص التفريقي لفئات محددة من أنواع الاضطرابات، مثل تلك التي يدل عليها الدليل التشخيصي والإحصائي المعدل الطبعة الرابعة (DSM-IV-R) الذي أصدرته الرابطة الأمريكية للطب النفسي عام 2000، وذلك فضلاً عن التصنيفات العامة للمشكلات السلوكية، التي تمت الإشارة إليها في دليل قانون التعليم لوي الإعاقة (ATC).

9- يغطي مقياس **BASC-2** كامل الفئات العمرية من (2 سنتين إلى 25 سنة) من طلاب مرحلة ما قبل المدرسة إلى نهاية مرحلة المدرسة الثانوية. مع المحافظة على الحساسية للفروق النمائية، واستمرارية الثوابت عبر الزمن، كما يقدم نموذج التقرير الذاتي للأعمار من (18 إلى 25 سنة) للاستخدام في المدارس الفنية والكليات والجامعات.

10- يوفر مقياس **BASC-2** تغطية ذات مدى واسع وشامل للمظاهر السلوكية التكيفية، والنواحي السريرية على حدٍ سواء. بالإضافة إلى مقاييس محددة (على سبيل المثال: مشكلات الانتباه، فرط النشاط، الاكتئاب، القلق) وتفيد في التشخيص الفارقي بشكل واضح.

رابعاً- وصف تفصيلي لمكونات مقياس BASC-2:



شكل (3) مكونات مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2

1- نموذج سلم تقدير المعلم (TRS) (Teacher Rating Scale):

يعد هذا النموذج بمثابة تقييم شامل لكل من السلوكيات التكيفية، بالإضافة إلى المشكلات المدرسية. وهو مصمم للاستخدام من قبل المعلمين، أو من يحل محلهم مثل المدرسين المساعدين، أو المشرفين في مرحلة ما قبل المدرسة.

هناك ثلاثة نماذج من (TRS) تتضمن مجموعة من البنود تستهدف الفئات العمرية الثلاث:

- مرحلة ما قبل المدرسة (من 2-5 سنوات).

- مرحلة الطفولة (من 6-12 سنة).

- مرحلة المراهقة (من 12-21 سنة)*.

تضم هذه النماذج مجموعة من البنود، التي تصف مجموعة من السلوكيات على نطاق واسع، وتتوفر أربعة أنماط للاستجابة على بنود المقياس والتي تتراوح بين أبدأ ودائماً. وتستغرق الإجابة على النموذج من 10 إلى 15 دقيقة، من قبل المعلمين الذين هم مقربين من الطفل، وعلى دراية تامة بسلوكياته. يقيم نموذج (TRS) مجالات واسعة من المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية، والمشكلات المدرسية، وكذلك يقيس المهارات التكيفية. وقد بنيت هذه المقاييس منذ بدايتها على أساس محتوى النظريات المعاصرة، ثم بعد ذلك تم عرضها على الخبراء والمختصين، وتم إجراء التحقق التجريبي منها. ويساعد هذا النموذج في التفسير الشامل لمقياس BASC-2، كما أنها تفيد في توسيع نطاق المحتوى الذي يغطيه.

ويمكن تفسير نتائج مقياس تقدير المعلم (TRS) بالعودة إلى الجداول المعيارية العامة والسريية، بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن تفسير درجات المقاييس الفرعية كل على حدة.

ويتضمن المقياس إمكانية التحقق من صدق الإجابة على البنود، وذلك من خلال توفر مقياس (F) الذي يقيس ردود الفعل السلبية للمعلمين (Fake bad). وهناك أيضاً مقياسين إضافيين للصدق، يمكن حسابهما عن طريق الكمبيوتر ببرنامج خاص. وقد تم تصميم محتوى الاستجابة النمطية، لتحديد النماذج غير الصالحة بسبب إهمال المفحوصين للإجابة الصحيحة عن بنود المقياس. كما أنه تم تصميم مؤشر خاص للاتساق الداخلي، إذ يمكن بواسطته تحديد أنماط الاستجابة المتناقضة (أي عندما يقوم المفحوص بالإجابة على البنود بشكل متناقض وغير متسق). والجدول رقم (2) يوضح أبعاد المقياس وشرح مبسط عن كل بعد.

2- نموذج تقييم الوالدين (PRS) (Parent Rating Scale):

يعد مقياس (PRS) مقياس شامل لقياس السلوك التكيفي للطفل، بالإضافة إلى المشكلات السلوكية الاجتماعية والمنزلية. وتتوفر أربعة أنماط للاستجابة على بنود المقياس، والتي تتراوح بين أبدأ ودائماً.

وتستغرق الإجابة على النموذج من 10 إلى 20 دقيقة، وهو معد في مستوى الصف الرابع القرائي، ومتوفر باللغتين الانكليزية والاسبانية. ويتبع بهذا المقياس نموذج التقييم الرئيسي، حيث يزود الآباء بشرح تفصيلي وعام لتفسير درجات المقياس BASC-2. وكما هو الحال في نموذج تقييم المعلمين، فإن نموذج تقييم الوالدين يحتوي على ثلاثة أشكال لثلاث فئات عمرية وهي:

- مرحلة ما قبل المدرسة (من 2-5 سنوات)

- مرحلة الطفولة (من 6-12 سنة)

- مرحلة المراهقة (من 12-21 سنة)*

ونجد أن النماذج الثلاثة لمقياس تقدير الوالدين، مماثلة في مضمونها وبنيتها لنظيراتها في مقياس تقدير المعلمين، و تغطي هذه المقاييس جميع المجالات السريرية تقريباً، بالإضافة إلى المهارات التكيفية، كما يحتوي نموذج تقدير الوالدين على مقياس نشاطات الحياة اليومية، وهو غير موجود في نموذج تقدير المعلمين (TRS)، وكذلك الأمر في نموذج تقدير المعلمين إذ يحتوي على مقاييس المشكلات المدرسية ومشكلات التعلم والمهارات الدراسية، وهي غير موجودة في نموذج تقدير الوالدين (PRS)، إذ أنّ المعلمين هم أقدر على ملاحظة مثل هذه المشكلات أفضل من غيرهم. ويوضح الجدول رقم (3) المقاييس الفرعية وتفسيراتها.

الجدول (3) يوضح وصف المقاييس الفرعية لنموذج المعلم / الوالدين

المقاييس الرئيسية (التكيفية والعيادية)		
الرقم	البعد	وصف المقاييس (نموذج المعلم/ نموذج الوالدين)
1	أنشطة الحياة اليومية Activities of daily living	وهي المهارة التي تشير إلى القدرة على أداء مهام الحياة اليومية الأساسية بطريقة مقبولة وآمنة.
2	القدرة على التكيف Adaptability	وهي القدرة على التكيف عن طيب نفس مع التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة.
3	القلق Anxiety	وهو الميل إلى القلق والعصبية والتوتر والخوف تجاه المشكلات الحقيقية أو المتخيلة.
4	العدوان Aggression	وهو الميل إلى التصرف بشكل عدائي أو طريقة عدوانية (لفظية أو جسدية) بحيث تؤدي إلى تهديد الآخرين.
5	مشكلات الانتباه Attention Problem	وهو الميل إلى التشتت الذهني وعدم القدرة على التركيز لأكثر من دقائق قليلة.
6	اللانمطية Atypicality	ويدل على اللانمطية أو الاختلاف في الشكل والأسلوب عن التقليدي المألوف والشائع في المجتمع.
7	اضطراب المسلك Conduct problems	وهو الميل إلى الانخراط في الأنشطة المضادة للمجتمع وانتهاك القواعد ومخالفة الأنظمة، بما في ذلك التعدي على حقوق الآخرين بشكل متكرر،

		وتحدث لدى الأطفال والمراهقين.
8	الاكتئاب Depression	وهو الشعور بعدم السعادة والبؤس والحزن والضغط النفسي، وهبوط في الحالة المزاجية النفسية والجسدية، مما ينتج عنه عدم الرغبة في ممارسة أنشطة الحياة اليومية أو حتى الرغبة في الانتحار.
9	مهارات التواصل الوظيفي Functional communication	وهي القدرة على التعبير عن الأفكار والتواصل مع الآخرين بطريقة سلسة وسهلة الفهم.
10	فرط النشاط Hyper activity	وهو الميل إلى زيادة النشاط والحركة والاندفاع في الانخراط بالأنشطة أو الأعمال أو التصرف دون تفكير.
11	القيادة Leadership	وهي المهارات المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي، العلاقات الاجتماعية، الأهداف المجتمعية، بالإضافة إلى القدرة على العمل ضمن مجموعات.
12	مشكلات التعلم Learning Problems	وتعني وجود صعوبة في القدرة على التعلم، وخصوصاً في مجال الفهم وإنجاز الواجبات.
13	المهارات الاجتماعية Social skills	وهي المهارات الضرورية اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بنجاح، بالإضافة إلى التواصل البصري مع الراشدين في المنزل أو المواقف الاجتماعية.
14	الجسدية (الاضطراب الجسماني) somatization	وهي الميل إلى المبالغة في الحساسية والشكوى من أمراض جسدية هستيرية، والمراق (توهم المرض) وتشوه الجسم والشكوى من آلام ترتبط بمشكلات ثانوية أو بسيطة، والشعور بعدم الراحة.
15	المهارات الدراسية Study skills	وهي المهارات التي تؤدي إلى تحصيل أكاديمي مرتفع، وأداء عالٍ، بما في ذلك مهارات التنظيم والعادات الدراسية الجيدة.
16	الانسحاب Withdrawal	وهو الميل إلى تجنب الآخرين والابتعاد عنهم، وعدم الرغبة في التواصل معهم (العزلة الاجتماعية).
المقاييس المركبة		
الرقم	البعد	أبعاد نموذج المعلم
1	مهارات التكيف Adaptive skills	التكيف المهارات الاجتماعية القيادة أنشطة الحياة اليومية الاتصال الوظيفي
2	مؤشر الأعراض السلوكية	فرط النشاط

العدوان الاكتئاب مشكلات الانتباه اللانمطية الانسحاب	العدوان الاكتئاب مشكلات الانتباه اللانمطية الانسحاب	Behavioral symptoms index	
القلق الاكتئاب الجسدة	القلق الاكتئاب الجسدة	المشكلات الداخلية Internalizing problems	3
فرط النشاط العدوان اضطراب المسلك	فرط النشاط العدوان اضطراب المسلك	المشكلات الخارجية Externalizing problems	4
-	مشكلات الانتباه مشكلات التعلم	المشكلات المدرسية School problems	5
مقاييس المحتوى			
وصف المقاييس (نموذج المعلم/نموذج الوالدين)	الرقم	البعد	
الميل إلى أن يغضب و/أو يثور بسرعة وبشكل اندفاعي، إلى جانب عدم القدرة على تنظيم التأثير والسيطرة على النفس.	1	التحكم بالغضب Anger control	
الميل إلى أن يكون عنيفاً أو عدوانياً أو مهدداً أو قوياً للحصول على ما يريده عن طريق المخادعة أو الإكراه.	2	التممر Bullying	
الميل إلى إظهار السلوكيات التي تتميز بالعجز في المهارات الاجتماعية والتواصل والاهتمامات والأنشطة؛ قد تشمل هذه السلوكيات التحفيز الذاتي، والانسحاب، والتشنج الاجتماعية غير المناسبة.	3	الاضطرابات الاجتماعية التطورية Developmental social disorder	
القدرة على تنظيم تأثير الآخرين على الفرد، والتحكم بالمشاعر والانفعالات استجابة للتغيرات البيئية.	4	التحكم الذاتي الانفعالي Emotional self-control	
القدرة على التحكم في السلوك من خلال الموجه التخطيطي للنشاط نحو تحقيق الأهداف أو توقعها أو تثبيتها أو الحفاظ عليها، ومن خلال التفاعل بشكل مناسب مع ملاحظة المعطيات البيئية بطريقة هادفة وذات مغزى.	5	الوظائف التنفيذية الأدائية Executive functioning	
الميل للتعامل بطريقة سلبية أكثر من اللازم، مع أية تغييرات في الأنشطة اليومية أو الحياة الروتينية.	6	الانفعالات السلبية Negative emotionality	
القدرة على الوصول إلى كل من نظم الدعم الداخلية والخارجية للتخفيف من حدة التوتر والتغلب على الشدائد.	7	المرونة Resilience	

وفيما يأتي وصف تفصيلي للقدرة التشخيصية للمقاييس الفرعية:

أ-مجموعة المقاييس العيادية:

• العدوان:

هو الميل إلى الاعتداء الفيزيائي أو الانفعالي على الآخرين أو ممتلكاتهم، وهو يترافق مع مجموعة متنوعة من الاضطرابات مثل اضطراب السلوك (Patterson & DeBaryshe & Ramsey, 1989) يُقَيِّم مقياس العدوان كل من العدوان اللفظي والبدني. وتشير البنود التي تقاس بالعدوان اللفظي إلى سلوكيات مثل الجدل، وتهديد الآخرين لفظياً. وتشمل البنود التي تُقَيِّم العدوان الجسدي تدمير ممتلكات الآخرين وضرب الآخرين، يعطي المقياس وزناً أكبر للعدوان اللفظي لأن هذا النوع من العدوان يحدث بشكل متكرر.

يرتبط مقياس العدوان بمقاييس BASC-2 الأخرى بطريقة يمكن التنبؤ بها، فهو يرتبط بشكل كبير مع المقاييس الأخرى للمشكلات خارجية، ويظهر ذلك بوضوح في العينة العيادية والتي تشمل الأطفال ذوي اضطرابات السلوك التخريبية (على سبيل المثال، ADHD). تشير الدرجة العيادية للعدوان سريرياً إلى وجود سلوك مثير للإزعاج غالباً ما يكون مصدر قلق كبير للمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من مقدمي الرعاية.

• القلق:

وفقاً لمعايير التشخيص DSM-IV-TR، يتم تمييز اضطرابات القلق بعدد من السلوكيات، كثير منها مدرج في مقياس القلق، القلق المفرط هو سمة مركزية لاضطرابات القلق (ستراوس، Strauss، 1990). تتضمن السلوكيات العرضية الأخرى المقاسة بمقياس القلق المخاوف المرضية، ضعف الثقة بالنفس (على سبيل المثال، "أنا لست جيداً جداً في هذا")، والعصبية.

لن تكون الدرجة المرتفعة على مقياس القلق عادة كافية لدعم تشخيص اضطراب القلق، الذي يصاحبه عادة أعراض أخرى مثل الشكاوى الجسدية، لذلك قد يكون مزيج من أعراض الجسدية والقلق، أكثر ملاءمة من درجة القلق وحدها لتحديد ما إذا كان الطفل يفي بالمعايير التشخيصية DSM-IV-TR لاضطراب قلق الانفصال، واضطراب القلق المفرط، أو اضطراب التجنب. وفي بعض الحالات، تشير الدرجة المرتفعة على مقياس الجسدية، إلى وجود اضطراب القلق، مثل قلق الانفصال، وفي حالة عدم وجود درجة مرتفعة على مقياس القلق -في مثل هذه الحالات- ينبغي النظر في إمكانية حدوث اضطراب القلق، حتى لو كانت درجة مقياس القلق ضمن حدود المتوسط، أو حتى ضمن حدود الخطر. القلق هو أيضاً من الأعراض الشائعة للاضطرابات الأخرى (على سبيل المثال الاكتئاب) عادةً ما يكون من

الضروري معرفة التاريخ الدقيق للمفحوص، وفحص الأعراض ذات الصلة لتحديد ما إذا كانت نقاط القلق المرتفعة هي أحد مظاهر اضطراب آخر.

• مشكلات الانتباه:

تم تصميم مقياس مشكلات الانتباه، جنباً إلى جنب مع مقياس فرط النشاط، ليكون مفيداً لتشخيص وجود أو عدم وجود الأعراض الأساسية لفرط النشاط ADHD وفق الدليل التشخيصي الرابع (DSM-IV-TR) الخصائص الأساسية لهذا الاضطراب هي النشاط الزائد والاندفاع وعدم الانتباه (Henker & Whalen, 1989).

يقيس مقياس مشكلات الانتباه عدم القدرة على الحفاظ على الانتباه والميل إلى التشتت بسهولة عن المهام التي تتطلب الانتباه. ويمكن لقياس مشكلات الانتباه، بالتزامن مع مقياس فرط النشاط، أن يميز بدقة بين الأنواع الفرعية الثلاثة من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مجتمعة، أو متفرقة، فرط الحركة / الاندفاعية (فون، ريشيو، هيند، اند هول، Vaughn, M.L. Riccio, C.A., Hynd, G. 1997 W., & Hall). وقد أظهرت الأبحاث أيضاً أن نقص الانتباه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات الأكاديمية أكثر من فرط النشاط (هارتلي، Hartley, 1999)، والدرجة على هذا المقياس قد تؤثر على قرارات التدخل. كما توحى هذه النتيجة أنه من المهم علاج مشكلات الانتباه بشكل فعال من خلال التدخلات السلوكية و/أو الطبية لتحسين النتائج الأكاديمية للأطفال.

على الرغم من أن الارتباط بين مقاييس مشكلات الانتباه وفرط النشاط هي مرتفعة (بمتوسط 0.70) في نماذج (PRS و TRS)، فإن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تدعم التمييز بين مشكلات الانتباه وبين فرط النشاط، وهذا يؤيد فكرة أن الأطفال قد يكونوا غير منتبهين دون وجود أعراض مشكلات السلوك الخارجية.

• اللانمطية:

يقيس مقياس اللانمطية ميل الطفل للتصرف بطرائق تُعد مختلفة أو غريبة، تركّز معظم بنود مقياس اللانمطية على انفصال الطفل، أو عدم معرفته، عن محيطه الطبيعي (على سبيل المثال، التثؤش، عدم الاتصال بالواقع، قول أشياء لا معنى لها)؛ البنود الأخرى هي علامات مشتركة لميول ذهانية أكثر خطورة (على سبيل المثال، سماع الأصوات أو رؤية الأشياء غير الموجودة حقاً). يصعب تقييم الاضطرابات الذهانية لدى الأطفال، ويرجع ذلك جزئياً إلى تكرار حدوث مثل هذه الاضطرابات في مرحلة الطفولة. عندما يظهر اضطراب ذهاني لدى الطفل، فإنه يضعف بشكل كبير تطوره التنموي وتكوين العلاقات الاجتماعية.

تشير الدرجة المرتفعة على مقياس اللانمطية، إلى أنواع عدة من المشكلات، بالإضافة إلى تلك السلوكيات التي تمت مناقشتها سابقاً، مثل مضغ الملابس أو البطانيات، والهديان، وإظهار المشاعر التي لا تتناسب مع حالة معينة، والتي قد تشير إلى عدم النضج أو التأخر في النمو. وقد تمت الإشارة في دليل المقياس إلى أن هذا التفسير مناسب في حالات التخلف العقلي أو اضطرابات طيف التوحد. قد يكون من المفيد أيضاً مقارنة الطفل الذي قد يكون لديه ضعف إدراكي، مع طفل آخر من نفس العمر العقلي من عينة BASC-2 المعيارية، في تحديد ما إذا كان لديه عدم نضج انفعالي أو اضطراب سلوكي أو عاطفي.

ويمكن ملاحظة ارتفاع الدرجات على مقياس اللانمطية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية (Matson & KonstHilary 2014) بالإضافة إلى ذلك، من الممكن تفسير الدرجة المرتفعة من اللانمطية، كمؤشر آخر لسلوكيات فرط النشاط والاندفاعية.

نظراً لأن الدرجة المرتفعة على مقياس اللانمطية، قد توحى بعدد من المشكلات السلوكية، فإن الخبرة الإكلينيكية حاسمة في تفسير مثل هذه النتيجة. يجب إجراء دراسة دقيقة لاستجابات الفرد على بنود المقياس، كجزء من عملية التفسير. من الممكن توضيح معنى الارتفاعات على مقياس اللانمطية من خلال مقابلة سريرية شاملة مع الطفل، وهي خطوة يوصى بها دائماً عند تقييم الشخص المشار إليه في أي عمر.

• اضطراب المسلك:

يقيس مقياس اضطراب المسلك السلوكيات المنحرفة والمدمرة اجتماعياً التي تميز فئة DSM-IV-TR من اضطراب السلوك. وتشمل هذه السلوكيات الغش في المدرسة، والسرقعة، والتغيب عن المدرسة، والكذب، والهروب من المنزل، واستخدام الكحول والمخدرات.

لم يتم تضمين مقياس اضطراب المسلك في مرحلة ما قبل المدرسة من TRS و PRS، لأن هذا السلوك نادراً ما يحدث في تلك الأعمار. بالإضافة إلى ذلك، تتفاقم أعراض اضطراب المسلك مع تقدم العمر، ويحدث هذا التفاقم بسبب عوامل متعددة مثل ممارسات الأبوة غير الفعالة، والفشل الأكاديمي، ورفض الأقران (Kelvin ، 2000). ونظراً لأن هذه العوامل يمكن أن تؤدي أيضاً إلى مزاج مكتئب، فقد تحدث ارتفاعات في الدرجات على المقاييس الأخرى، بما في ذلك مشكلات التعلم والاكنتاب. لا ينبغي إغفال هذه العلاقات في تخطيط العلاج.

يرتبط مقياس اضطراب المسلك مع مقياس العدوان، ارتباطاً وثيقاً، ولكنها تقيس أبعاد مختلفة، إذ يركز الأول على السلوكيات المعادية للمجتمع وتلك التي تحكمها القواعد والأنظمة الاجتماعية، في حين أن الأخيرة تقيس السلوكيات (ولا سيما السلوكيات اللفظية) الموجهة ضد الآخرين و/أو ممتلكاتهم.

• الاكتئاب:

ظهر في العقدين الماضيين توافق عام في الآراء فيما يتعلق بالاكتئاب لدى الأطفال والمراهقين، ويرجع ذلك جزئياً إلى تأثير نظام تصنيف الدليل التشخيصي والإحصائي DSM على الممارسة التشخيصية (Semrud-Clikeman & Guli & Bennett, 2003) يتم تقييم العديد من الأعراض المتضمنة في مقياس DSM-IV-TR باستخدام مقياس الاكتئاب، بما في ذلك المزاج السيئ (على سبيل المثال، يقول، "لا أحد يحبني"، "يصرخ بسهولة" و"حزين")، التفكير في الانتحار (على سبيل المثال، "يقول"، أريد أن أموت "أو" أتمنى لو كنت ميتاً")، الابتعاد عن الآخرين (على سبيل المثال، ليس لدي أي أصدقاء" و"يقول"، "لا أحد يفهمني"، وتدني تقدير الذات (على سبيل المثال، "يقول، لقد كرهت نفسي" (Cantwell, 1996).

تترافق أعراض الاكتئاب في كثير من الأحيان مع اضطرابات أخرى مثل القلق واضطراب المسلك. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الأبحاث أن 15 إلى 25 بالمائة أو أكثر من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم اضطراب مزاجي (Kelvin, 2000).

• فرط النشاط:

يقيس مقياس فرط النشاط جوانب النشاط المفرط والاندفاعية من ADHD ويتضمن السلوكيات التي تركز على النشاط الزائد مثل التلاعب بالأشياء، ومقاطعة الآخرين، والإفراط في النشاط، وضعف القدرة على ضبط النفس، أما بنود قياس الاندفاعية فتركز على التصرف دون تفكير، وعدم القدرة على الانتظام في الدور في الألعاب الجماعية.

بالإضافة إلى إظهار مشكلات فرط النشاط والانتباه، فقد تبين أن الأطفال المصابين بمرض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يعانون من مشكلات في العدوان والتعلم واضطرابات السلوك والاكتئاب والمهارات الاجتماعية (Skare, Doyle & Ostrander, 1997). وهذا النمط واضح في شرح بنود مقياس BASC-2 للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. علاوة على ذلك، يميل هؤلاء الأطفال إلى الحصول على درجات أقل من المتوسط في مقاييس المهارات التكيفية، بما في ذلك القدرة على التكيف وأنشطة الحياة اليومية والتواصل الوظيفي.

• مشكلات التعلم:

تم تطوير مقياس مشكلات التعلم المتوفر على TRS-C و TRS-A لجمع معلومات من المعلمين، التي يمكن أن تكون ذات قيمة في الكشف عن المشكلات الأكاديمية أو تشخيص صعوبات التعلم. غالباً ما تحدث مشكلات التعلم وصعوبات التعلم جنباً إلى جنب مع اضطرابات السلوك (مثل اضطراب المسلك و ADHD) التي قد تكون السبب في إجراء تقييم للسلوك. تشير التقديرات إلى أن 25 إلى 30 في المائة

من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يعانون أيضاً من واحد أو أكثر من أعراض صعوبات التعلم (Browne, Cudeck, 1991).

يقيس مقياس "مشكلات التعلم" مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية، بما في ذلك القراءة والكتابة والرياضيات والهجاء. تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس، إلى الحاجة إلى إجراء تحقيق دقيق في المهارات الأكاديمية. كما ثبت أن مقياس مشكلات التعلم يرتبط بشكل كبير بنتائج التحصيل الدراسي للأطفال في المدارس الابتدائية (Bentler ، 1999).

• الجسدية:

يقيس مقياس الجسدية الميل إلى الحساسية المفرطة والشكوى نسبياً من مشكلات جسدية أو أمراض بسيطة، ومؤشرات بحدوث أمراض جسدية مختلفة. وعند الاطلاع على أعراض اضطراب الجسدية كما هو موضح في DSM- V-TR، فإن هذه الشكاوى عادة لا يمكن أن تعزى إلى سبب مادي أو إلى سوء الصحة الجسدية بشكل عام، في كثير من الأحيان، سوف تستمر هذه الشكاوى لفترات زمنية ممتدة (شهور أو سنوات).

هناك أدلة كبيرة على حدوث الجسدية عند الأطفال. من بين 10 إلى 15 في المائة من الأطفال الذين يعانون من آلام في البطن المتكررة أو أعراض جسدية أخرى، على سبيل المثال، يمكن أن تظهر فقط لدى 10 في المئة من الأطفال الذين لديهم حالة طبية (Fletcher, Reynolds ، 2003).

إن بنود مقياس الجسدية هي عينة من السلوكيات الموجودة في معايير DSM-IV-TR والأدب البحثي، تركز العديد من البنود على شكاوى الطفل، مما يدعو الفاحص إلى تسجيل التعبير الشفوي كما يذكره الطفل، بدلاً من تفسير سلوك الطفل (Garber et al, 1991).

كما لوحظ سابقاً، يمكن أن تشير درجات الجسدية المرتفعة إلى وجود اضطرابات القلق أو المزاج. وقد أظهرت إحدى الدراسات أن مقياس BASC للقلق والاكتئاب ترتبط بشكاوى جسدية للأطفال (Abelkop, 2001). ولاحظ أبليكوب (Abelkop) أيضاً أن المشكلات الأكاديمية للأطفال في المدرسة الابتدائية، لم تكن مرتبطة مع شكاوى جسدية في المدرسة عندما تم السيطرة على آثار اضطراب القلق والمزاج. وبالتالي فإنه يجب تقييم اضطرابات القلق والمزاج تقييماً شاملاً في الحالات التي توجد فيها درجات مرتفعة من الجسدية.

• الانسحاب:

يقيس مقياس الانسحاب ميل الطفل للتهرب من الآخرين لتجنب الاتصال الاجتماعي، ويفتقر إلى الاهتمام بالتواصل في الأماكن الاجتماعية. تشير نتائج BASC السابقة إلى أن هذا المقياس يقيّم عرضاً أساسياً لمرض التوحد، وبدرجة أقل، في حالة ضعف القدرات العقلية (Reynolds & Kamphaus,).

(1992). تقدم نتائج بعض التوصيات للتوجه نحو تشخيص اضطراب طيف التوحد، كلما كانت علامات الخطر أو المؤشرات السريرية الهامة موجودة لدى المفحوص. ربما تكون الطبيعة المرضية للانسحاب مبينة بشكل واضح من خلال البنود التي تتطوي على تجنب الآخرين، ورفض الانضمام إلى الأنشطة الجماعية، ورفض التحدث. من المرجح أن يجد الأطفال الذين لديهم درجات مرتفعة على مقياس الانسحاب صعوبة في التواصل مع كل من الأقران والبالغين. يتم تسهيل تفسير السبب الكامن وراء الانسحاب من خلال معرفة إلى أي مدى يعود الانسحاب لأسباب عاطفية.

ب-مجموعة المقاييس التكيفية:

المقاييس التكيفية المضمنة في TRS و PRS تقيس السلوكيات الإيجابية. على عكس المقاييس السريرية، تمثل الدرجات العالية في المقاييس التكيفية خصائص إيجابية أو مرغوبة، وتمثل الدرجات المنخفضة مشكلات محتملة.

• أنشطة الحياة اليومية:

مقياس الأنشطة اليومية للحياة هو مقياس جديد لـ 2-BASC وهو متاح فقط على PRS، الغرض منه هو "فحص" حالات العجز في السلوك التكيفي وتنبه الفاحص إلى اعتبارات تشخيصية تفضيلية إضافية مرتبطة بمستويات منخفضة من الأداء التكيفي. كما أنه مفيد في تحديد البيئة الأقل تقييداً التي يمكن أن يوضع فيها الطفل للتدخل في الاضطرابات السلوكية والعاطفية المختلفة.

كلما كان الطفل أكثر مهارة في أنشطة الحياة اليومية، يكون وضعه أقل تقييداً. تقوم البنود المدرجة في هذا المقياس بتقييم السلوكيات المتعلقة بالتصرف بطريقة آمنة، وأداء المهام اليومية البسيطة، وتنظيم المهام (Kamphaus, 2003). لطالما اعتبرت السلوكيات الضرورية لتعزيز الحياة اليومية الوظيفية من الكفاءات الأساسية لوظائف الأطفال والكبار في المجتمعات المحلية وفي المنزل (Kamphaus, 2003). تم تطوير هذا النطاق ليكون متسقاً مع هذا الرأي الراسخ.

ومع ذلك فإن قائمة السلوكيات المدرجة على هذا المقياس، ليست شاملة لأغراض تخطيط العلاج. حيث تشير النتائج في نطاق درجات المعرضين للخطر أو أقل، إلى وجود دليل على وجود عجز في السلوك التكيفي، يرتبط بالتخلف العقلي وغيره من الاضطرابات الشديدة، مثل التوحد المنخفض الأداء. قد تكون هناك حاجة لمتابعة التقييم مع المزيد من التدبير التشخيصي لإجراء تشخيص نهائي وتخطيط العلاج.

• القدرة على التكيف:

تم تطوير مقياس القدرة على التكيف بناءً على البحوث حول المزاج (Garber et al, 1991). القدرة على التكيف هي واحدة من عدد من متغيرات المزاج (التي تشمل أيضاً الانتباه أو تشتت الانتباه ومستوى

النشاط) كما ترتبط بالإنجاز المدرسي المبكر. البنود على هذا المقياس تقمّ القدرة على التكيف مع التغييرات في الحياة الروتينية، وتبدّل المعلمين من وقت لآخر أو من مرحلة لأخرى، للانتقال من مهمة إلى أخرى، ولتبادل الألعاب أو الممتلكات مع الأطفال الآخرين.

تُظهر الأبحاث أنّ درجات القدرة على التكيف تميل إلى أن تكون منخفضة لدى العديد من أطفال عيّنة ذوي الإعاقة، وذوي سوء التكيف السلوكي والأكاديمي في المدرسة. تشير نتائج هذا البحث إلى أن درجات قابلية التكيف المنخفضة التي تبلغ 40 أو أقل، يجب أن تؤدي إلى مزيد من التقييم النفسي والتعليمي نظراً لوجود خطر كبير (DiStefano & Winsor & Kamphaus & Home, 2003) قد تشير الدرجات المنخفضة في القدرة على التكيف أيضاً إلى ميل الطفل نحو الانفعالية العاطفية وضعف التحكم العاطفي في النفس (Garber et al, 1991).

• التواصل الوظيفي:

يقيم التواصل الوظيفي، الجديد أيضاً في BASC-2، قدرة الطفل على التعبير عن الأفكار والتواصل بطرائق يمكن للآخرين فهمها بسهولة. يعزّز هذا المقياس من إمكانات تقييم السلوك التكيفي لـ TRS و PRS، لا سيما عند استخدامها مع مقياس المهارات والأنشطة الاجتماعية للحياة اليومية. مثل بنود مقياس الحياة اليومية، يعد التواصل الوظيفي جانباً أساسياً في أداء السلوك التكيفي (Doll, 1953). تشمل السلوكيات التي تم تقييمها في هذا المقياس، مهارات الاتصال التعبيرية الأولية والمتقدمة (على سبيل المثال، إعطاء اسم الشخص بالكامل عند طرحه، والتواصل بوضوح)، ومهارات التواصل التقبلية (على سبيل المثال، الرد بشكل مناسب على سؤال)، والمهارات الكتابية مثل استيعاب الرسائل المكتوبة بدقة. يجب استخدام الدرجات الموجودة في النطاق المعرض للخطر أو أقل لبدء تقييم المتابعة لاستبعاد عجز السلوك التكيفي بشكل نهائي.

• القيادة:

يقيس مقياس القيادة الكفاءات الإضافية المتعلقة بالتكيف الجيد بين المجتمع والمدارس. تم تطوير هذا المقياس لتقييم السلوكيات التي قد تترافق مع إمكانات القيادة (Doll, 1953). ترتبط بعض بنود مقياس القيادة ارتباطاً وثيقاً ببنود المهارات الاجتماعية، على سبيل المثال، تحتوي البنود المتعلقة بالانضمام إلى النوادي أو المشاركة في أنشطة خارج المنهج الدراسي على عنصر اجتماعي واضح. ومع ذلك، تشير بنود مقياس القيادة الأخرى، مثل امتلاك العديد من الأفكار وتقديم اقتراحات جيدة واتخاذ القرارات بسهولة، إلى المهارات المعرفية المرتبطة بحل المشكلات.

• المهارات الاجتماعية:

لطالما تم الاعتراف بالمهارات الاجتماعية كمفتاح للتكيف المناسب. وقد أدرك إدغار دول (1953) أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، بالإضافة إلى ذلك، كانت المهارات الاجتماعية دائماً جزءاً من مقياس السلوك التكيفي (Fletcher & Reynolds, 2003). يشدد مقياس المهارات الاجتماعية على الجوانب الشخصية للتكيف الاجتماعي، من أمثلة هذه السلوكيات مدح الآخرين وتشجيع الآخرين وتقديم المساعدة وقول من فضلك وشكراً. قد تحتوي نتائج مقياس المهارات الاجتماعية، على مجموعة متنوعة من الآثار التشخيصية والعلاجية الهامة. وقد تشير النتيجة في نطاق المعرضين للخطر أو أقل، إلى الحاجة إلى تدريب على المهارات الاجتماعية. بينما تركز البنود الفردية على السلوكيات المحددة التي تحتاج إلى تدريب. يتيح إدراج المهارات الاجتماعية كمجال تكيفي للفاحص أن يأخذ في الاعتبار أوجه القصور السلوكية عند إجراء التشخيص الفارقي. على سبيل المثال أفاد (Gullikson, 1950) أن مقياس التنشئة الاجتماعية يوفر أوضح تمييز بين الأطفال المصابين بالتخلف العقلي، وأولئك الذين يتم تشخيصهم على أنهم مصابون بالتوحد، وأن التنشئة الاجتماعية أكثر ضعفاً، بالنسبة لمجموعة التوحد.

• مهارات الدراسة:

مقياس مهارات الدراسة متوفر في (TRS-C و PRS-A)، وهو مناسب لقياس عدد من المشكلات السلوكية. علاوة على ذلك، توضح نتائج هذا المقياس وجود علاقة جوهرية بينه وبين مقياس المشكلات المدرسية، مما يشير إلى أنه قد يكون ذا قيمة لتقييم التكيف المدرسي. تم اشتقاق بنود مقياس مهارات الدراسة من مجموعة متنوعة من المصادر، لكنها تعتمد اعتماداً كبيراً على البحوث المتعلقة بالملاحظة والبحث في استراتيجيات التعلم (Fletcher & Reynolds, 2003). كما يظهر تأثير البحث ما وراء المعرفي، في البنود المتعلقة بتحليل المشكلة قبل حلها وتدوين الملاحظات. تقوم بنود أخرى بتقييم جوانب الدافعية للإنجاز والمهارات التنظيمية، مثل قراءة الدروس المحددة واستكمال الواجبات المنزلية.

قد تكون الدرجات التي تقع في نطاق الأطفال المعرضين للخطر، أو أقل بمثابة تحذيرات مبكرة لوجود مشكلات سلوكية أكثر جوهرية، قادمة. على سبيل المثال، قد يكون الفشل في إكمال المهام خطوة أولى في تدهور الأداء المدرسي المرتبط بتطور الاكتئاب أو اضطراب المسلك (Cantwell, 1996).

ج-مجموعة المقاييس المركبة: على الرغم من افتقارها إلى دقة المقاييس الفرعية لتشخيص متلازمات معينة، أو نقاط القوة السلوكية، إلا أن الدرجات المركبة من TRS و PRS مفيدة في تلخيص الأداء، واستخلاص استنتاجات واسعة فيما يتعلق بأنواع مختلفة من السلوك التكيفي واللاتكيفي.

تميل دراسات التحليل العاملي لمقاييس سلوك الأطفال إلى تحقيق نتائج مماثلة (Cohen, West, 2003)، تتوافق مع المقاييس المركبة لهذا البحث، ومع المقاييس المركبة للعديد من مقاييس التقييم السلوكي الأخرى، تدعم نتائج الصدق البنوي الخاصة بهذا المقياس. تمثل الدرجات المركبة أبعاداً سلوكية متميزة ولكنها ليست مستقلة، وغالباً ما يتم تقييم المشكلات السلوكية في الدرجات المركبة وليس في الدرجات الفرعية. كما هو موضح في مصفوفات الارتباط على نتائج عينة التعبير العامة، وقد كانت أقوى الارتباطات بين مقاييس TRS المركبة، بينما توجد أضعف الارتباطات بين مقاييس PRS المركبة.

• المشكلات الخارجية:

يتكون مقياس المشكلات الخارجية المركب من مجموعة المقاييس الآتية: مقياس فرط النشاط والعدوان واضطراب المسلك. وتصنف السلوكيات على هذا البعد، على أنها سلوكيات "تحت السيطرة" بشكل عام (Fletcher & Reynolds, 2003). عادةً ما تكون أعراض المشكلات الخارجية أكثر وضوحاً من أعراض المشكلات الداخلية، كما تميل الدرجات عمومًا على مركب المشكلات الخارجية إلى أن تكون أكثر ثباتاً من الدرجات على مركب المشكلات الداخلية (Cantwell, 1996).

السمة الأساسية لمقياس المشكلات للخارجية المركب، هي الطبيعة التخريبية لسلوك الطفل. هؤلاء الأطفال يوجهون انتباه المعلمين وأخصائيو الرعاية الصحية بسهولة، لأنهم يعطلون أنشطة كل من أقرانهم والبالغين، وغالباً ما لا يستجيبون للبالغين، ولديهم علاقات أكثر إشكالية مع أقرانهم.

• المشكلات الداخلية:

يتكون مقياس المشكلات الداخلية المركب من مجموعة المقاييس الآتية: القلق، والاكتئاب، والجسدية. ويشمل هذا المقياس مجموعة المقاييس التي لا يمكن ملاحظة السلوك فيها بشكل مباشر. وتصنف هذه السلوكيات أحياناً على أنه سلوك "غير قابل للتحكم" (Fletcher & Reynolds, 2003) لا يعاني الأطفال الذين لديهم مشكلات داخلية من اضطراب في علاقاتهم مع الآخرين، نظراً لأنهم يميلون إلى مراقبة تصرفاتهم بشكل مفرط ولديهم ميل قوي بأن يكونوا مقبولين من الآخرين، لذا فقد تكون لديهم مشكلات ولكن دون أن يلاحظها أحد. على الرغم من أن مثل هذه السلوكيات ليست مضرّة، إلا أن الأبحاث الحديثة تشير إلى أن العلاقات بالأقران يمكن أن تتأثر سلباً من خلال وجود أعراض لمشكلات داخلية (Kamphaus & Lease & DiStefano, 2003).

• المشكلات المدرسية:

يتكون مقياس المشكلات المدرسية المركب (في TRS-C و TRS-A)، من مجموعة المقاييس الآتية: مقياس مشكلات الانتباه ومشكلات التعلم. يعكس هذا المركب الصعوبات الأكاديمية، بما في ذلك

مشكلات التحفيز والاهتمام والتعلم والإدراك. الدرجة العالية في هذا المركب تدل على أن المعلم يلاحظ سلوكيات لدى التلميذ، من المحتمل جداً أن تتداخل مع مشكلات في التحصيل الدراسي.

• المهارات التكيفية:

تشمل المقاييس الموجودة في مجموعة مهارات التكيف، القدرة على التكيف وأنشطة الحياة اليومية (على PRS فقط)، والتواصل الوظيفي والمهارات الاجتماعية والقيادة (في مستويات الطفل والمراهق فقط)، ومهارات الدراسة (في TRS-C و A-TRS فقط). يلخص هذا المركب القدرة على ضبط الانفعالات العاطفية، ومهارات الحياة اليومية داخل المنزل وخارجه، ومهارات الاتصال، وكذلك المهارات الاجتماعية والإدارية والدراسية، والمهارات التكيفية الأخرى. تقوم هذه المهارات بتقييم الخصائص الأساسية للسلوك التكيفي، التي تعد مهمة للعمل في المنزل والمدرسة، مع الزملاء، وفي المجتمع. قد تكون أيضاً مؤشراً على التعرض للخطر، وسوء التشخيص، وكذلك وجود تخلف عقلي أو طيف التوحد أو غيره من الاضطرابات.

• مؤشر الأعراض السلوكية:

يتكون مؤشر الأعراض السلوكية (BSI) من مقياس فرط النشاط والعدوان والاكتئاب ومشكلات الانتباه اللانمطية والانسحاب، ويعكس المستوى العام للمشكلات السلوكية. إنه يقيس السلوك العام بنفس الطريقة التي يطلب بها DSM-IV-TR من الطبيب تقييم كود التقييم العالمي للأداء الوظيفي للفرد. يبدو أن BSI يقدّر المستوى العام لأداء الفرد، أو وجود ضعف لدى شخص مصاب بإعاقة أو حالة توحد.

د-مجموعة مقاييس المحتوى:

تهدف مقاييس المحتوى إلى استكمال التفسير السريري لمقاييس BASC-2 الأخرى. لهذا الغرض، يمكن للأطباء استخدام مقاييس المحتوى للكشف عن أنماط السلوك التي قد تتداخل مع المقاييس الفرعية الأخرى، والتي يتم تطبيقها بشكل فردي، وتعد أيضاً ذات مغزى سريرياً. على سبيل المثال، يرتبط الهوس عادة بزيادة مستوى النشاط، ومشكلات الانتباه والتركيز، وعمليات التفكير غير المنظمة. نشأت بعض مقاييس المحتوى (على سبيل المثال، الوظيفة التنفيذية) من الدراسات البحثية باستخدام BASC الأصلي (Comrey, 1988)، صيغت محتويات أخرى مثل التحكم في الغضب والاضطرابات الاجتماعية التنموية أثناء وضع تصور BASC-2 ومع ذلك، تم تطوير جميع مقاييس المحتوى استناداً إلى الأبحاث والنظريات التي اكتسبت شهرة في العقد الماضي.

• التحكم بالغضب:

يقيس هذا المقياس الميل إلى الانزعاج بسرعة وبشكل اندفاعي، إلى جانب عدم القدرة على تنظيم السيطرة على النفس والتأثير عليها. يميل الأفراد ذوو الدرجات العالية على مقياس التحكم بالغضب إلى

إظهار مهارات ضعيفة في إدارة الصراع، وعدم القدرة على التحكم في الغضب، والتعاسة العامة. قد يبدو هؤلاء الأفراد سهلو الانقياد، وفي بعض الحالات، منظمون بشكل جيد، ومع ذلك، عند غضبهم، يمكن أن يصبحوا سريع الغضب وغير قادرين على ممارسة السيطرة على تصرفاتهم.

يوصى بالتدخلات السلوكية المحددة والمستهدفة عند العمل مع الأطفال أو الشباب البالغين ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس التحكم بالغضب. مشكلات السيطرة على الغضب شائعة بين الأفراد الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطرابات مماثلة في الأداء التنفيذي والتنظيم الذاتي. ومع ذلك، قد تحدث مشكلات السيطرة على الغضب أيضاً كاستجابة عاطفية محددة للظروف غير السارة التي لا يفهمها الفرد، وقد تحدث ردود الفعل هذه عندما يكون الفرد غير معتاد على مهارات التكيف المناسبة.

• التمر:

يقيس مقياس التمر الميل إلى أن يكون الطفل اقتحامي أو قاسي أو يقوم بتهديد الآخرين أو يستخدم القوة للحصول على ما يريده من خلال المخادعة أو الإكراه. غالباً ما تعكس الدرجات العالية في هذا المقياس عدم التوافق الاجتماعي. كما يمكن أن يكون مصاباً بمجموعة متنوعة من الأمراض النفسية النمائية الأخرى، بما في ذلك فرط النشاط والاكتئاب. يمكن عد التمر مظهراً من المظاهر العامة للعدوان، الذي يتميز بالشعور بالمتعة في التلاعب بالآخرين وإيذائهم. كما هو الحال مع مشكلة العدوان أو اضطراب المسلك، يتم تمييز سلوك التمر عن السلوك المرتبط باضطراب عاطفي شديد بشكل واضح والذي يمكن أن يعد إعاقة، من حيث المظهر العام للطفل.

• الاضطرابات الاجتماعية التطورية:

يلخص مقياس الاضطرابات الاجتماعية التطورية، السلوكيات التي تتميز بالعجز في المهارات الاجتماعية والتواصل والاهتمامات والأنشطة. ومن أمثلة هذه السلوكيات التحفيز الذاتي، والانسحاب، والتنشئة الاجتماعية غير المناسبة. قد تشير الدرجات العالية في هذا المقياس إلى أعراض اضطراب أسبرجر أو اضطرابات طيف التوحد ذات الصلة، أو قد تعكس ببساطة ضعف التواصل الاجتماعي. قد يكون اضطراب طيف التوحد أكثر احتمالاً، عندما تكون الدرجات على مقياس الاضطرابات الاجتماعية التطورية مرتفعة، لكن احتمال وجود السلوك العدواني يكون قليلاً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الإشارة إلى احتمال وجود اضطراب طيف التوحد، وذلك عندما ترتفع الدرجات على مقياس الاضطرابات الاجتماعية التطورية جنباً إلى جنب مع الدرجات على مقاييس مشكلات الانسحاب، واللامتعية، واضطراب الانتباه. ومع ذلك، من الضروري العودة إلى دراسة التاريخ النمائي المفصل للطفل، ونتائج المقابلة السريرية الشاملة للطفل قبل اتخاذ أي قرار تفسيري.

• التحكم الذاتي الانفعالي:

يقيس مقياس التحكم الذاتي الانفعالي، القدرة على تنظيم تأثر مشاعر الفرد استجابة للتغيرات البيئية. على غرار التحكم في الغضب، يقيس هذا المقياس مجموعة سلوكيات فرعية تتعلق بالتنظيم الذاتي أو الأداء التنفيذي. وقد تعكس الدرجات العالية على مقياس التحكم الذاتي الانفعالي، التأثر بمجموعة متنوعة من المشاعر السلبية، بما في ذلك الحزن والإحباط والغضب.

من المحتمل أن يرتبط وجود مشكلات في التحكم الذاتي الانفعالي، بوجود مشكلات انفعالية متعلقة باضطرابات في الفص الصدغي، أو الجهاز الحوفي، أو العمليات العقلية داخل النظام الصدغي. ويمكن لهذه الاضطرابات أن تكون ناجمة عن صدمة عاطفية أو جسدية، ومجموعة متنوعة من مشكلات النمو العصبي. في أغلب الأحيان ترتبط الارتفاعات على مقياس التحكم الذاتي الانفعالي بمزيد من انتشار مشكلات في مجال التنظيم الذاتي ومشكلات في مجال الأداء التنفيذي (Kamphaus & Lease & DiStefano, 2003).

الأداء التنفيذي:

يقيس مقياس الأداء التنفيذي القدرة على التحكم في السلوك من خلال التخطيط للنشاط الموجه نحو تحقيق الأهداف، أو توقعه، أو تثبيته، أو الحفاظ عليه، وذلك من خلال التفاعل بشكل مناسب مع المعطيات البيئية بطريقة هادفة وذات مغزى. تم اشتقاق بنود هذا المقياس من مقياس لعمل الفص الجبهي، تم تطويره في نسخة BASC الأصلي (Reynolds & Kamphaus, 2003)، للحصول على وصف كامل لكيفية تطوير هذا المقياس.

قد تُفيد النتائج العالية على مقياس الأداء التنفيذي، في تحديد الأفراد الذين يواجهون جميع أنواع صعوبات التنظيم الذاتي تقريباً. وقد تترافق الدرجات السريرية في مقياس الأداء التنفيذي، مع وجود أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وذلك لأنها ترتبط بالعجز في الإثارة الحسية في منطقة الفص الجبهي ونقص الوظائف العقلية، والذي يعد سبب جذري للسلوكيات المرتبطة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. وغالباً ما يصاب هؤلاء الأفراد بالاكنتاب بسبب وجود خلل في نظام الدوبامين، واختلال في الفص الجبهي.

هناك عاملان مركبان تم العثور عليهما لدى تحليل نتائج فرد يعاني من إصابات في الفص الجبهي وهما انخفاض الدافعية (يشار إليه أحياناً باسم متلازمة الدافعية)، وانعدام الوعي (انخفاض القدرة على القيام بالتغيرات السلوكية اللازمة أو العجز) مع استمرار التقدم العلمي في العلاقة بين الأسباب العضوية، والمشكلات السلوكية، وتوسيع الخدمات النفسية المدرسية لدعم الأطفال الذين يعانون من مشكلات مثل إصابات الدماغ المؤلمة، سيظل تقييم الأداء التنفيذي يحتل مكانة بارزة.

• العاطفية السلبية:

يوصف الانفعال العاطفي السلبي بأنه الميل إلى الرد بطريقة سلبية مفرطة على التغييرات في الأنشطة اليومية أو الروتين. قد يكون لدى الأطفال والمراهقين ذوي الدرجات المرتفعة على هذا المقياس عدد قليل من الأصدقاء ويمكن وصفهم بالصلابة والتهيج بسهولة. تم اشتقاق مقياس المحتوى العاطفي السلبي من أدبيات اضطراب المزاج، والذي يقدم أدلة كبيرة، تشير إلى أن هذه المشكلات يمكن أن تكون مزمنة، ويمكن التعرف عليها في غضون أسابيع بعد الولادة، من قبل أمهات الأطفال الذين يعانون من هذه الحالة العاطفية السلبية أثناء الطفولة، قد تكون الأساس لتطور مشكلات التحكم في الغضب، أو التنظيم الذاتي العاطفي، في وقت لاحق من الحياة. نظراً لأن مثل هذه المشكلات مرتبطة بالمزاج، فقد يكون العلاج الشامل، والمتعدد الوسائط، والطويل الأمد، ضرورياً في حالات الدرجات القصوى (Comrey, 1988).

• المرونة:

يقيس مقياس المرونة، القدرة على الوصول إلى كل من أنظمة الدعم الداخلية والخارجية للتخفيف من التوتر والتغلب على الشدائد. تمشيا مع فلسفة BASC-2 الرئيسية، يُقصد بمقياس المرونة أن يكون مقياساً آخر للقدرة على التكيف. الأفراد الذين لديهم درجات عالية من المرونة سوف يميلون إلى تحقيق نتائج جيدة في الخطة العلاجية قصيرة الأجل المركزة، وتتطور لديهم الصحة العقلية الإيجابية بشكل عام. غالباً ما يتم وصف الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة جداً على مقياس المرونة، على أنهم يواجهون صعوبات في التغييرات البيئية أو الاجتماعية. يجب أن تؤخذ هذه المعلومات في الاعتبار، لا سيما عند تصميم أو تنفيذ خطط تعديل السلوك، التي تغيّر وبشكل كبير، الروتين العادي للفرد (Reynolds & Kamphaus, 2003).

3- نموذج التقرير الذاتي (SRP) (Self-Report Personality):

ويشتمل هذا النموذج على جرد شامل للسمات الشخصية، ويتضمن نموذجين للإجابة (صح/غلط) إذ يختار واحدة منها في الجزء الأول من المقياس، أما في الجزء الثاني فيتضمن نمط الإجابة أربعة خيارات تتراوح بين أبداً ودائماً. يستغرق نموذج التقرير الذاتي حوالي 20 إلى 30 دقيقة للإجابة عليه، وهو مكتوب في مستوى قرائي من الصف الثالث، ويتضمن ثلاثة مستويات عمرية:

- الأطفال من 8 - 12 سنة.

- المراهقين من 12 - 21 سنة.

- الشباب في مرحلة التعليم ما بعد الثانوي من 18-21 سنة.

وهناك تداخل موضوعي بين هذه المستويات الثلاثة، سواء من الناحية البنيوية، أو محتوى البنود. يوجد في مستويي الطفولة والمراهقة مجموعة مقاييس فرعية مشتركة وهي: المشكلات المدرسية، مشكلات

الانتباه/فرط النشاط، التكيف الشخصي، بالإضافة إلى كل ذلك يمكن الحصول على درجة مركبة لمؤشرات الأعراض النفسية (Emotional Symptoms Index (ESI)، أما في مقياس مستوى الشباب والجامعيين، فإنه يتضمن جميع المقاييس الفرعية السابقة باستثناء مقياس المشكلات المدرسية. كما يتضمن المقياس الرئيسي أبعاد فرعية ثانوية يمكن الحصول عليها من جمع بعض الأبعاد الفرعية الأولية، مثل: التحكم بالغضب، قوة الأنا، والتي تساعد في تفسير الدرجة الكلية للمقياس الأساسي.

وكما في بقية النماذج فإنه يمكن تفسير درجات مقياس التقرير الذاتي (SRP) اعتماداً على المعايير العيادية أو العامة. كما تم إدراج مؤشرات خاصة لتقييم صدق المفحوصين وهي: (Fake Good-L) وتعني التزييف الإيجابي، وهي متوفرة فقط على نموذج التقرير الذاتي، ومؤشر (V) الذي يكشف عن عدم الفهم القرائي للبنود، وعدم صلاحية الإجابات. ويوضح الجدول الآتي المقاييس الفرعية وتفسيراتها، والبنود التي تدل عليها.

الجدول (4) مكونات نموذج التقرير الذاتي

المقاييس الرئيسية (التكيفية والعيادية)		
الرقم	البعد	وصف المقاييس
1	القلق Anxiety	ويقصد به الشعور بالتوتر، والقلق، والخوف، الميل إلى الشعور بأنه غارق في المشكلات.
2	مشكلات الانتباه Attention problems	ويقصد به الميل إلى أن ينصرف انتباهه بسهولة، وغير قادر على التركيز أكثر من لحظات
3	الموقف من المدرسة Attitude to school	ويقصد به الشعور بالاغتراب، والعداية، وعدم الرضا بشأن المدرسة
4	الموقف من المعلم Attitude to teacher	ويقصد به الشعور بالاستياء والكراهية للمعلمين؛ والاعتقاد بأن المعلمين غير عادلين أو غير مهتمين أو لديهم مطالب بشكل مفرط
5	اللانمطية Atypicality	ويقصد به الميل نحو الأفكار غير المألوفة أو الأفكار والسلوكيات الأخرى التي تعتبر "غريبة"
6	الاكتئاب Depression	ويقصد به الشعور بالتعاسة والحزن والاكتئاب؛ والاعتقاد بأن لا شيء يسير على ما يرام
7	فرط النشاط Hyperactivity	ويقصد به الميل إلى القيام بنشاط مفرط، والاندفاع أثناء العمل أو الأنشطة، والعمل دون تفكير
8	العلاقات الاجتماعية Interpersonal relation	ويقصد به العمل على إقامة علاقات اجتماعية جيدة وصدقات مع الأقران
9	مركز الضبط	ويصد به الاعتقاد بأن المكافآت والعقوبات تتحكم فيها أحداث خارجية

	Locus of control	أو أشخاص آخري
10	العلاقة مع الأهل Relation with parent	ويقصد به إقامة علاقات إيجابية مع الآباء والشعور بالاحترام تجاههم
11	سوء التلاؤم مع المدرسة School Maladjustment	ويقصد به تصور الصعوبات المرتبطة بالالتحاق بمؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية، بما في ذلك الشعور بالإرهاق وعدم الدافعية والإرغام على الذهاب إلى المدرسة
12	تقدير الذات Self esteem	ويقصد به الشعور بالثقة بالنفس واحترام الذات، وقبول الذات
13	الاعتماد على الذات Self-reliance	ويقصد به الثقة في القدرة على حل المشكلات؛ الإيمان بالاعتمادية الشخصية واتخاذ القرار
14	البحث عن المغامرة Sensation seeking	ويقصد به الميل إلى المخاطرة والسعي إلى الإثارة
15	الشعور بعدم الكفاءة Sense of inadequacy	ويقصد به تصور عدم النجاح في المدرسة، وعدم القدرة على تحقيق أهداف الفرد، وعدم الكفاية بشكل عام
16	الضغط الاجتماعي Social stress	ويقصد به الشعور بالضغط والتوتر في العلاقات الشخصية. والشعور بالاستبعاد من الأنشطة الاجتماعية
17	الجسنة Somatization	ويقصد به الميل إلى الحساسية بشكل مفرط، أو الشكوى المتكررة من آلام جسدية طفيفة نسبياً
المقاييس المركبة		
1	مؤشر الأعراض الانفعالية Emotional symptoms index	الضغط الاجتماعي القلق الاكتئاب الشعور بعدم الكفاءة تقدير الذات الاعتماد على الذات
2	نقص الانتباه / فرط النشاط Inattention / Hyperactivity	مشكلات الانتباه فرط النشاط
3	المشكلات الداخلية Internalizing problems	اللانمطية مركز الضبط الضغط الاجتماعي القلق

		الاكتئاب الشعور بعدم الكفاءة الجسدية
4	التكيف الشخصي Personal adjustment	العلاقة مع الوالدين العلاقات الاجتماعية تقدير الذات الاعتماد على الذات
5	المشكلات المدرسية School problems	الموقف من المدرسة الموقف من المعلمين البحث عن المغامرة
مقاييس المحتوى		
1	التحكم بالغضب Anger control	الميل إلى أن يغضب و / أو يثور بسرعة وبشكل اندفاعي، إلى جانب عدم القدرة على تنظيم الانفعال والسيطرة على النفس
2	قوة الأنا Ego strength	التعبير عن الهوية الذاتية بقوة، والكفاءة العاطفية الشاملة، بما في ذلك الوعي الذاتي بالمشاعر، قبول الذات، والإدراك الإيجابي لشبكة الدعم الاجتماعي للفرد.
3	الهوس Mania	الميل نحو الإثارة المتزايدة لفترات طويلة، والنشاط المفرط (في بعض الأحيان الهوس في التركيز)، وتوليد الأفكار بسرعة عندما لا يكون في حالة إعياء
4	قلق الامتحان Test anxiety	الميل إلى القلق غير العقلاني والخوف من إجراء الاختبارات المدرسية الروتينية للمهارات الأكاديمية، بغض النظر عن درجة الإعداد والدراسة، أو الثقة في معرفة محتوى الاختبار

وصف تفصيلي للقدرة التشخيصية للمقاييس الفرعية:

أ-مجموعة المقاييس العيادية:

• القلق:

يقيس مقياس القلق المخاوف العامة والعصبية، والمخاوف التي عادة ما تكون غير عقلانية أو محددة في عقول الفرد. قد يشعر المفحوص على هذا المقياس بشعور من الرهبة وقد يشعر بالقلق من الأفكار الهوسية والتطفلية المزعجة.

قد تعكس الدرجات T على هذا المقياس والتي هي أقل من 41، مؤشراً قوياً على وجود حالة مرضية، وخصوصاً عندما يترافق مع درجات مرتفعة على مقياس البحث عن الاهتمام، والتي قد توحى ببدايات

اضطراب في السلوك. يعد غياب القلق من المؤشرات الضارة في سلوك الفرد، وهو أحد أكثر المؤشرات قوة لوجود خلل في البعد الاجتماعي، وغالباً ما يظهر في الطفولة والمراهقة كاضطراب في السلوك. قد يشعر الأفراد المصابون بالقلق المزمن، بالتوتر بسبب أي من الأحداث البسيطة في الحياة، وقد يكونون أكثر عرضة للضغوط النفسية. وتشير الدرجة المعيارية T المرتفعة كعرض سريري، إلى وجود اضطراب عاطفي أو نفسي واضح وميل للاستجابة السلبية لبيئة الفرد. وقد يصاب الأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من القلق بجمود في عمليات تفكيرهم، أو بالشعور بالارتباك والحيرة من أمرهم. ومن المحتمل أن تعد الأحداث الصغيرة بمثابة خيبات أمل كبيرة بالنسبة لهم، كما قد يكون الفرد شديد الحساسية للنقد.

• مشكلات الانتباه:

تمت إضافة مقياس مشكلات الانتباه إلى SRP في 2-BASC مع مقياس فرط النشاط (الجديد أيضاً في SRP)، بهدف استخدامه في تشخيص وجود أو عدم وجود الأعراض الأساسية ل ADHD في الدليل التشخيصي للأمراض النفسية النسخة الرابعة-المعدل DSM- IV-TR.

الخصائص الرئيسية لهذا الاضطراب هي فرط النشاط والاندفاعية وعدم الانتباه (Daubert, 1993)، يقيس مقياس مشكلات الانتباه عدم القدرة على الحفاظ على الانتباه والميل إلى أن ينصرف انتباهه بسهولة عن المهام التي تتطلب الانتباه.

قد يساعد مقياس مشكلات الانتباه، عند استخدامه مع مقياس فرط النشاط، على التمييز بين الأنواع الفرعية الثلاثة من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مجتمعة: نقص الانتباه بشكل منفصل، أو فرط النشاط/الاندفاع مجتمعين. تشير الدلائل العلمية أيضاً إلى أن نقص الانتباه يرتبط بدرجة كبيرة بالمشكلات الأكاديمية أكثر من فرط النشاط، وهو اكتشاف قد يؤثر على قرارات التدخل. علاوة على ذلك، فقد تبين أن نقص الانتباه أكثر قابلية للتنبؤ من فرط النشاط للمشكلات اللاحقة مثل تعاطي المخدرات (Comrey, 1988). تشير البيانات إلى أن درجات مشكلات الانتباه المرتفعة والتي تقع في نطاق المعرضين للخطر أو أعلى، يجب تقييمها بعناية لضمان عدم وجود اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وما يرتبط به من خلل وظيفي.

تشير درجات مشكلات الانتباه في مجموعة الحالات العيادية، إلى حالات العجز في تنفيذ الأنشطة، وخاصة المهام التي تتطلب عناية وتركيز عن كثب (مثل التعلم). على الرغم من أن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو السبب المحتمل لمثل هذه المشكلات، فإن اضطرابات القلق، بما في ذلك اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، قد تؤدي أيضاً إلى رفع الدرجات في مقياس مشكلات الانتباه مما

يتطلب التشخيص التفريقي الصحيح، وتفسير هذه المقاييس من خلال إجراء مقابلة سريرية روتينية ودراسة السيرة الذاتية للمفحوص بعناية.

• الموقف من المدرسة:

يقيس مقياس "الموقف من المدرسة" (المتاح في SRP-C نموذج الأطفال، و SRP-A نموذج المراهقين) الرأي العام للمفحوص حول أهمية المدرسة بالنسبة له، بالإضافة إلى مستوى ارتياحه تجاه المسائل المتعلقة بالمدرسة. تُظهر الدرجات التي تقل عن 41 دليلاً عن الرضا والراحة النسبية في المدرسة. ومن غير المرجح أن يجد الأفراد ذوو الدرجات العالية من "الموقف تجاه المدرسة" أي شيء، ما عدا علاقات الأقران، مُرضياً في تجربتهم المدرسية. تشير الدرجات المرتفعة لدى مجموعة الأطفال المعرضين للخطر إلى عدم الراحة في المدرسة. قد تشير الدرجات المعيارية T سريرياً إلى زيادة خطر التسرب، خاصةً إذا كان لدى الفرد درجات عالية على مقياس الإحساس والشعور بعدم الكفاءة ودرجة منخفضة على مقياس العلاقات الشخصية.

نظراً لأن المدرسة مهمة جداً في حياة الأطفال والشباب، فإن الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس الموقف من المدرسة، غالباً ما يواجهون مشكلات أخرى. فقد تميل الإناث الأصغر سناً إلى إظهار نمط المشكلات الداخلية وإظهار الأعراض الجسدية، في حين أن الذكور المراهقين أكثر عرضة لإظهار المشكلات السلوكية الخارجية، وفي بعض الأحيان، السلوك المعادي للمجتمع. عندما تقترب المواقف الضعيفة تجاه التعليم بـمشكلات التعلم، يمكن أن تؤدي إلى تشخيص عدم القدرة على النجاح في العديد من المهام الحياتية أيضاً، حتى أنه يمكن التنبؤ بوجود مشكلات مستقبلية في الصحة الجسدية أو العقلية، ومشكلات في السلوك، وعدم الاستقرار المهني، وتعاطي المخدرات أو تناولها.

• الموقف من المعلمين:

يقيس مقياس "الموقف من المعلمين" (المضمن في SRP-C نموذج الأطفال، و SRP-A نموذج المراهقين) تصور الفرد للمدرسين بأنهم غير منصفين، أو غير عادلين، أو غير متحمسين لمساعدة طلابهم. كما هو الحال في مقياس الموقف من المدرسة، قد تتقلب الدرجات بحسب الأحداث الأخيرة في حدوث صراع مع /أو مساعدة خاصة/ من المعلم، أو مدير المدرسة.

وتشير الدرجات المنخفضة على هذا المقياس إلى أن المعلمين محترمون بشكل كبير. تشير الدرجات الموجودة في نطاق الأطفال المعرضين للخطر، من ناحية أخرى، إلى عدم الرضا العام عن المعلمين، وتشير الدرجات المرتفعة من الناحية السريرية إلى أن هذا الاستياء واسع الانتشار، عندما تكون مثل هذه الدرجات مصحوبة بنتائج عالية على مقاييس "الموقف من المدرسة" و "البحث عن المغامرة" و "الشعور بعدم الكفاءة"، ودرجة منخفضة على مقياس "العلاقات الشخصية"، قد توحي بزيادة وجود خطر لدى

المراهقين في الهروب من المدرسة. إذا لم يكن هناك أي درجة مرتفعة على المقاييس الأخرى وإذا كانت درجة "الموقف إلى المدرسة" ضمن النطاق النموذجي، فيجب استكشاف وجود تناقضات شخصية مع معلمين محددين.

• اللانمطية:

يقوم مقياس اللانمطية بتقييم الأفكار والتصورات غير المعتادة (على سبيل المثال، رؤية أو سماع الأشياء غير الموجودة، والشعور بأن الشخص يتم مراقبته أو استهدافه) والتي ترتبط عادةً بأشكال شديدة من الأمراض النفسية مثل الاضطرابات النفسية. يمكن أن تشير الدرجات العالية على هذا المقياس إلى مجموعة متنوعة من المشكلات. قد تشير الدرجات الموجودة في نطاق الأطفال المعرضين للخطر أو أعلى، إلى وجود تفكير مشوش، وربما إلى التدهور الوظيفي في القدرة على العمل تحت الضغط. قد تكون الدرجات المرتفعة في المجموعة الإكلينيكية مؤشراً هاماً على اضطراب عاطفي شديد وقد تتوافق مع اضطرابات فكرية خطيرة، وأفكار فصامية (أو متطورة) وضعف الأنا. وقد يكون الاغتراب الاجتماعي أو نمط الحياة الفردي الشديد لعائلة ما، من الأمور التي يجب مراعاتها عند تفسير الدرجات. عندما يتم الحصول على الدرجة القصوى على مقياس اللانمطية، يجب العودة إلى تفسيرات صلاحية SRP للمساعدة في استبعاد احتمال وجود تزيف في الإجابة.

• الاكتئاب:

يقيس مقياس الاكتئاب الأعراض التقليدية للاكتئاب، بما في ذلك الشعور بالوحدة والحزن وعدم القدرة على الاستمتاع بالحياة. إن الإحساس باليأس والتشاؤم والرغبة يكمن وراء العديد من البنود على هذا المقياس. وتشير الأبحاث الحديثة إلى أنه في بعض الحالات، يكون الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 4 سنوات قادرين على الإبلاغ عن أعراض الاكتئاب، قبل أن يكتشف آباؤهم ويبلغوا عن أعراض الاكتئاب في تقييمات هؤلاء الأطفال (Cole et al, 2002) وقد تشير الدرجات الموجودة في مستوى الأطفال المعرضين للخطر إلى وجود مستويات كبيرة من الاكتئاب.

غالباً ما يُنظر إلى الأطفال والشباب ذوي الدرجات العالية على مقياس الاكتئاب على أنهم محجوزون أو منطوون على أنفسهم، ولكن يجب أن تترافق مع دليل على وجود القلق وضعف في القدرة الانفعالية.

• فرط النشاط:

يركز مقياس فرط النشاط في المقام الأول على جانب فرط النشاط لاضطرابات ADHD إذ يقوم المقياس بتقييم السلوكيات مثل الاضطراب إلى الوقوف ثابتاً، والتحدث بينما يتحدث الآخرون، وإثارة الصخب حوله. تشير المؤشرات السريرية في مستوى الأطفال المعرضين للخطر عادة إلى أن هذا السلوك منتشر إلى حد ما ويؤدي إلى حدوث مشكلات سلوكية كبيرة.

تشير بعض الأبحاث إلى أن المراهقين أكثر قدرة على وصف أعراض فرط النشاط من أعراض الاندفاع أو عدم الانتباه. بينما تشير نتائج الدراسات الأخرى إلى أن المراهقين يجدون صعوبة في الإبلاغ عن مشكلات عدم الانتباه وفرط النشاط (Daubert, 1993).

• مركز الضبط:

يقيس مقياس مركز الضبط تحديد الفرد لمستوى سيطرته على الأحداث الخارجية. تشير الدرجات المنخفضة في هذا المقياس إلى تصور وجود سيطرة داخلية على الأحداث، في حين تشير الدرجات العالية للفرد إلى الاعتقاد بأن الآخرين، أو بعض القوى المجردة الأخرى، يسيطرون عليه أو على مصيره. تتضمن هذه القوى الخارجية عادة شخصيات ذات سلطة مثل أولياء الأمور أو المعلمين.

قد تشير الدرجات السريية المرتفعة في مستوى الأطفال المعرضين للخطر إلى شعور بالعجز لدى الطفل في المواقف الصعبة—وقد تشير إلى إيمان قوي بالحظ، إذ يميل الأطفال والشباب الذين لديهم مثل هذه الدرجات إلى إلقاء اللوم في جميع مشكلاتهم على الآخرين، بما في ذلك الأقران والآباء والمعلمون. كما يميلون أيضاً إلى الاعتقاد بأنه حتى عند التصرف كما هو متوقع، لن يتم الحصول على النتائج المتوقعة.

قد تكشف الدرجة المعيارية T المرتفعة بشكل سريي أيضاً، عن وجود حالة مرضية في الاعتقاد بتحكم القوى الخارجية، مما يدمر الدافعية والشعور بالتحكم في مصير الفرد، والذي يلعب دوراً كبيراً في الصحة العقلية العامة. كما قد تشير هذه الدرجات أيضاً إلى الأفراد الذين يشعرون بجنون العظمة تجاه العالم الذي يحيط بهم، قد يرون عالماً دون سبب أو مسؤولية، وقد تؤدي هذه الأفكار إلى إثارة الشعور بالقلق أو الاكتئاب، مما يسلب مشاعر السلامة والأمن من الأطفال والشباب، والتي تعد مهمة للغاية في تحقيق النمو الصحي السليم، وخاصة في مرحلة الطفولة. بالإضافة إلى ذلك، فقد يحصل الأطفال الذين تعرضوا لصدمة في وقت قريب على درجات مرتفعة أيضاً، وكذلك الأفراد الذين يعانون من اضطرابات كرب ما بعد الصدمة الممتد.

• سوء التكيف مع المدرسة:

يقيس هذا المقياس، المتاح فقط في نموذج الشباب SRP-COL، الصعوبات المتصورة المرتبطة بالادوام في مؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية. وقد تشمل هذه الصعوبات الملل، والشعور بالإرهاق من مطالب الكلية، والشعور بالضغط للذهاب إلى الكلية، ويفتقر عموماً إلى الحافز لحضور المحاضرات والأداء الأكاديمي الجيد. بالنسبة لكثير من الطلاب، يعد الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية أمراً صعباً للغاية، وقد تم تصميم هذا المقياس لإظهار طرائق تكيف الطالب في إجراء هذا

الانتقال. وتشير الدرجات العالية إلى عدم الرضا العام تجاه الكلية وصعوبة كبيرة في التكيف مع متطلبات التعليم العالي. يوصى بإجراء مزيد من التحقيق في مصادر هذه الصعوبات.

• البحث عن المغامرة:

تم تعريف "البحث عن المغامرة" على أنه "بحاجة إلى أحاسيس وخبرات متنوعة، وأشياء غير مألوقة ومعقدة، والرغبة في تحمل مخاطر جسدية واجتماعية من أجل مثل هذه التجارب" (Holder ، Hill ، 1983 ، 10). يقيس هذا المقياس، الذي تم تضمينه في نموذج المراهقين SRP-A ونموذج الشباب SRP-COL، هذه الصفة من خلال التحقق في كل من الرغبة في الانخراط في أنشطة مثيرة أو يمكن أن تكون خطرة، وتفضيل مشاعر الإثارة المرتبطة بالمخاطرة.

تشير الدرجات المرتفعة في مجال الأطفال المعرضين للخطر والسريرية، إلى الميل إلى الشعور بالملل بسهولة، والحصول على مستوى طاقة مرتفع، والانخراط في سلوك محفوف بالمخاطر ومن المحتمل أن يكون جانحاً.

غالباً ما تزداد احتمالية حدوث مشكلات في السلوك المدرسي لدى الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس البحث عن المغامرة، مثل تعاطي الكحول والمخدرات أو خوض المخاطر، وخصوصاً عندما تكون مصحوبة بدرجات منخفضة على مقياس القلق، كما يميل تفسير درجات البحث عن المغامرة المرتفعة إلى تشخيص اضطراب المسلك. على الرغم من أن البحث عن المغامرة مرتبط بوضوح بالسلوك المعادي للمجتمع، إلا أنه غير مرتبط باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

قد تتوافق أيضاً النتائج العالية على مقياس البحث عن المغامرة مع ارتفاع الدرجات على مقياس الاكتئاب، وخاصة عند الذكور، فقد ينخرط هؤلاء الأفراد بشكل متزايد في سلوكيات المجازفة للتغلب على المشاعر الاكتئابية التي لا يمكن فهمها والتغلب على أعراضها الشائعة.

أظهرت الدراسات المختلفة لسلوك البحث عن المغامرة اختلافات واضحة في الجنس والعمر، حيث سُجلت درجات الذكور أعلى من الإناث، وبلغت ذروتها في أواخر فترة المراهقة وسن البلوغ وغالباً ما يكون المعلمون غير مدركين لاتجاهات البحث عن المغامرة لدى المراهقين وبالتالي، هناك حاجة إلى استخدام التقرير الذاتي لتقييم هذا الجانب (Eysenck & Zuckerman, 1985).

• الشعور بعدم الكفاءة:

يقيس مقياس الشعور بعدم الكفاءة تصورات وتوقعات التحصيل المنخفض، والميل إلى عدم المثابرة، وتصور عدم النجاح (في المساعي الأكاديمية في المقام الأول). قد يشعر الفرد بعدم كفاءته لتلبية التوقعات التي حددها، إما بنفسه أو من قبل الآخرين. يرتبط المقياس بمفهوم مستوى الطموح، إذ من

المرجح أن يحصل الطفل الذي يضع لنفسه أهدافاً عالية غير واقعية، على درجة عالية على هذا المقياس.

تدل النتائج في مستوى الأطفال المعرضين للخطر على الميل إلى الاكتئاب، كما تشير الدلالة للدرجة المرتفعة سريرياً إلى الفرد الذي يشعر بأنه غير قادر على التنافس الشائع في المجتمع، أو عدم القدرة على متابعة الأهداف التقليدية.

الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية على هذا المقياس، يميلون إلى عدم الثبات في درجات التحصيل أو حالات الفشل الأكاديمي، والعجز المعرفي الثانوي لضعف الجهاز العصبي، والتخلف العقلي، والإعاقة في التعلم، والاكتئاب، من بين مشكلات أخرى.

• الضغوط الاجتماعية:

يقيس مقياس الضغوط الاجتماعية مستوى التوتر الذي يعاني منه الأطفال فيما يتعلق بتفاعلاتهم مع أقرانهم وغيرهم.

قد تظهر الدرجات في مجال الأطفال المعرضين للخطر على وجود مشكلات متعلقة بالقلق والارتباك والشكاوى الجسدية. وقد يتحول الأطفال الصغار ذوو الدرجات السريرية المرتفعة، إلى إظهار مشكلات داخلية أثناء محاولاتهم الفاشلة في التغلب على هذه التوترات، فقد تظهر لديهم مشاعر الخجل والشعور بالذنب، لكنهم قد يكونوا أيضاً عاطفيين وشفافين، وقد يظهر لديهم خجل غير مفسر أو فرط تهيج.

• الجسدية:

يقيس مقياس الجسدية، المتاح على SRP-A و SRP-COL الميل إلى الشكاوى من مشكلات جسدية بسيطة نسبياً كتعبير عن الصعوبات النفسية. يقيم هذا المقياس مستوى وطبيعة سلسلة من المشكلات والمخاوف والاهتمامات الصحية. يمكن أن تكون الشكاوى الجسدية المختلفة المذكورة حقيقية أو وهمية، ولكنها عادةً ما تكون نفسية إذا تم وضع علامة على أكثر من بضعة بنود، الأطفال الصغار لا يستطيعون تمييز مثل هذه الظواهر، لكن المراهقين والشباب يستجيبون بوضوح لهذه الأسئلة.

ترتبط الدرجات في مجال الأطفال المعرضين للخطر، أو الدرجات الأعلى بالقلق والمشكلات الداخلية وقمع المشاعر، رغم أن الشكاوى المزمنة من المرض قد تكون واضحة. أما الدرجات المرتفعة سريرياً، قد تشير إلى حدوث مشكلات أكثر خطورة، وقد تشير إلى وجود الهستيريا، وقد تصبح الأعراض الهستيرية أكثر شيوعاً، كما قد ترتبط أيضاً بوجود بعض الأمراض الجسدية الخطيرة مثل القرحة.

ب- مجموعة المقاييس التكيفية:

تقيس المقاييس التكيفية القدرة على التكيف الإيجابي، على عكس الدرجات على المقاييس السريرية، تمثل الدرجات العالية في المقاييس التكيفية خصائص إيجابية أو مرغوبة، وتمثل الدرجات المنخفضة

وجود مشكلات محتملة. تقع الدرجات المرتفعة، على المقاييس التكيفية 40 فما فوق والتي تشير إلى قدرة تكيفية مرتفعة، في حين تقع درجات للأطفال المعرضين للخطر بين 31 إلى 40، وتعد الدرجات 30 وما دون ذات أهمية إكلينيكية.

• العلاقات الشخصية:

يقيس مقياس العلاقات الشخصية، قدرة الفرد على النجاح في الارتباط بالآخرين، ودرجة التمتع المستمدة من هذا التفاعل. وتشير الدرجات في مجال الأطفال المعرضين للخطر، إلى وجود مشكلات تتعلق بالآخرين وفي تنمية المهارات الاجتماعية. تشير الدرجات المرتفعة سريراً إلى إمكانية حدوث مشكلات كبيرة، خاصة مع أقرانهم وأيضاً مع البالغين. قد يكون هذا صحيحاً بشكل خاص مع ارتفاع الدرجات في المواقف تجاه المعلمين أو انخفاض كبير في درجات العلاقات مع أولياء الأمور.

وبالنسبة للأفراد الذين لديهم علامات منخفضة على مقياس العلاقات الشخصية، يميلون إلى افتقارهم إلى الطاقة اللازمة للتفاعل الاجتماعي، خاصة إذا كانت درجة الاكتئاب مرتفعة. ومع ذلك، قد يتطفل هؤلاء الأفراد على تفاعلات الآخرين، مما يسبب لهم التوبيخ بدلاً من الموافقة الاجتماعية.

• العلاقات مع الوالدين:

يقيس مقياس العلاقات مع الوالدين تصور الفرد لأهميته في الأسرة، وحالة العلاقة بين الوالدين والطفل، وتصور الطفل لدرجة ثقة الوالدين واهتمامهم. تشير الدرجات العالية في مقياس العلاقات مع الوالدين إلى ضبط إيجابي. في حين تدل درجات الأطفال المعرضين للخطر على العلاقات المعتدلة مع الآباء والأمهات. أما الدرجات المنخفضة سريراً إلى احتمال حدوث مشكلات أسرية حادة وربما الاغتراب التام عن الأهل. قد يكون المراهقون الذين لديهم مثل هذه الدرجات نشيطين ويميلون إلى ممارسة التمارين الرياضية. قد يكون المشاعر العاطفية السلبية شائعة عند درجات 30 أو أقل.

• تقدير الذات

يقيس مقياس تقدير الذات الرضا الذاتي للطفل والشباب، مع الإشارة إلى الخصائص الجسدية الشائعة. الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على تقدير الذات الإيجابي، غالباً ما ينظر إلى هؤلاء الأفراد على أنهم أشخاص دافئون ومفتوحون ومغامرون ويتقنون بأنفسهم، لديهم عادة علاقات جيدة مع الأقران وإحساس إيجابي بهويتهم، ومستويات مناسبة من قوة الأنا.

الأفراد الذين يعانون من تدني تقدير الذات، وخاصة أولئك الذين لديهم علامات T منخفضة سريراً، يميلون إلى الكشف عن شعور عميق بعدم الرضا عن الذات. غالباً ما يكون الشعور بالخجل والتوتر واضحاً، وتوجد إمكانية لوجود مشاعر القلق والاكتئاب (Kamphaus et al, 2003). يعد جو القبول والثقة أمراً بالغ الأهمية لعملية التدخل للأطفال الذين يعانون من ضعف احترام الذات.

• الاعتماد على الذات:

مقياس الاعتماد على الذات يقيس الثقة بالنفس والثقة في قدرة الفرد على اتخاذ القرارات. هذا المقياس هو مقياس قوي للتكيف الشخصي. تشير درجات T العالية إلى الميل إلى تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة. لا يميل الأفراد ذوو الدرجات العالية إلى أن يكونوا خائفين من مشاعرهم، لكنهم يتحكمون جيداً في الأنظمة الداخلية.

قد تشير الدرجات في مجال الأطفال المعرضين للخطر، والدرجة المنخفضة سريراً إلى نقص الثقة بالنفس وصعوبة مواجهة تحديات الحياة (خاصة في التحصيل الدراسي). الأشخاص الأصغر سناً قد تظهر مستويات عالية من الاكتئاب وقلق الانفصال. كما يمكن تصنيف الأطفال الذين يعانون من علامات الاكتئاب بأن لديهم مشكلات في الانتباه وفرط النشاط ومشكلات التعلم (Kamphaus et al, 2003).

ج- مجموعة المقاييس المركبة:

على الرغم من افتقارها إلى دقة درجات المقياس الفرعية لتحديد متلازمات أو نقاط قوة معينة، إلا أنه يجب ملاحظة نتائج المقاييس المركبة من SRP والتحقيق فيها. تمثل الدرجات المرتفعة في المقياس المركب (مشكلات المدرسة) مشكلات أكثر تحديداً من الدرجات المرتفعة في المقياس المركب (المشكلات الداخلية). ومع ذلك، فإن المشكلات المنتشرة في المدرسة نادراً ما تحدث بمعزل تام عن الصعوبات الشخصية والعاطفية الأخرى.

• المشكلات الداخلية:

يتألف مركب المشكلات الداخلية من المقاييس الفرعية الآتية (مركز الضبط، والضغط الاجتماعي، والقلق، والاكتئاب، والإحساس بعدم الكفاءة). يمكن وصف مركب المشكلات الداخلية، بأنه مؤشر واسع للاضطراب الموجهة داخلياً والذي يعكس المشكلات الداخلية التي قد يواجهها الطفل. يجب الانتباه إلى الدرجات في نطاق الأطفال المعرضين للخطر أو الأعلى، يستفاد منها في تشخيص حدوث اضطراب اكتئابي أو قلق أو اضطراب جسدي (Kamphaus & Frick, 2002 ؛ Kamphaus et al, 2003).

من الممكن لأي فرد لا تظهر لديه درجات مرتفعة على أي مقياس فردي SRP، أن يحصل على درجة مرتفعة في اختبار المشكلات الداخلية، وذلك بسبب التأثير التراكمي لمشكلاته العاطفية.

إن الدرجات التي تقع في نطاق الأطفال المعرضين للخطر أو أعلى تستحق دراسة متأنية. ومن المؤكد أن الدرجات T المعيارية المرتفعة سريراً تشير إلى وجود مشكلات كبيرة. وإذا كان مركب المشكلات الداخلية مرتفعاً وكان مركب التكيف منخفضاً، فقد يكون الطفل هشاً عاطفياً نسبياً ولديه القليل

من القدرة على المواجهة. في مثل هذه الحالات، سيكون التقييم الدقيق للملف الشخصي أمراً بالغ الأهمية، ويجب ألا يتأخر التدخل.

• نقص الانتباه/فرط النشاط:

مع إدخال مقاييس مشكلات الانتباه وفرط النشاط في BASC-2 SRP، تم إنشاء مركب جديد لهذه المقاييس، وهو مركب نقص الانتباه/فرط النشاط. عندما تتشابه النتائج على كل من نموذجي TRS و/أو PRS في مركب نقص الانتباه/فرط النشاط، فإن الدرجات المرتفعة التي تقع في نطاق الأطفال المعرضين للخطر أو السريرية، قد تستلزم دراسة أكبر لتشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

• التكيف الشخصي:

يتكون مركب التكيف الشخصي من مقاييس (العلاقات مع الأهل، والعلاقات الاجتماعية، واحترام الذات، والاعتماد على الذات)، على عكس الدرجات الموجودة على المركبات ذات المقاييس السريرية. تشير الدرجات العالية في هذا المركب إلى مستويات إيجابية من الضبط، وتشير الدرجات المنخفضة إلى مستويات إشكالية من الضبط. تشير نتائج مستوى الأطفال المعرضين للخطر، إلى مشكلات في العلاقات الشخصية، والقبول الذاتي، وتطوير الهوية، وقوة الأنا. غالباً ما تشير الدرجات في المجموعات السريرية إلى قصور في مركز الضبط ومهارات التأقلم. الأطفال الذين يحصلون على درجات متدنية في هذا المركب يميلون إلى أن يكونوا منزعجين من العلاقات مع الأقران، وأن يكونوا عرضة للانسحاب والانطواء، وقمع المشاعر والأفكار غير المريحة، ولديهم عدد قليل من المنافذ الإيجابية لتخفيف التوتر. فيما يتعلق بتشخيصات DSM-IV-TR، من الأرجح أن تكون الدرجات المركبة المنخفضة من التكيف الشخصي مرتبطة باضطرابات التكيف وبعض اضطرابات الشخصية في المحور الثاني أكثر من ارتباطها بمتلازمات داخلية. تشير النتيجة المرتفعة على مركب المشكلات الداخلية المصحوب بدرجة منخفضة على مركب التكيف، إلى احتمال حدوث مشكلات خطيرة ونقص في استراتيجيات المواجهة الفعالة.

• مؤشر الأعراض الانفعالية:

مؤشر الأعراض الانفعالية (ESI) هو أكثر مؤشرات SRP عالمية للاضطرابات الانفعالية الخطيرة، وخاصة الاضطرابات الداخلية. وهو يتألف من أربعة مقاييس من مجموعة المشكلات الداخلية (الضغط الاجتماعي، والقلق، والاكتئاب، والإحساس بعدم الكفاءة)، ومقياسان من مركب التكيف الشخصي (تقدير الذات والاعتماد على الذات).

تشير الدرجات المرتفعة على ESI دائماً إلى وجود اضطراب انفعالي خطير ذو قاعدة عريضة في تأثيره على أفكار ومشاعر الفرد. مثل مركب المشكلات الداخلية، فإن ESI حساس للآثار التراكمية للعديد

من الصعوبات الانفعالية، والتي لا يمكن اعتبار أي منها جدياً عندما يكون منفرداً، ومع ذلك، بالنسبة لمعظم الأفراد ذوي الدرجات العالية من ESI، سيتم أيضاً ملاحظة وجود الدرجات العالية في العديد من المقاييس الأخرى.

• ثالثاً SAD

يمكن الإشارة إلى ثلاثة من المقاييس المتضمنة في ESI-الضغط الاجتماعي والقلق والاكتئاب-باسم ثالثاً SAD وتستحق الفحص معاً. تمثل النتائج العالية على ثالثاً SAD ضائقة عاطفية كبيرة تتميز بالاكتئاب مع توتر كبير. بشكل عام، تعكس النتائج العالية أيضاً وجود آليات دعم رديئة أو ضعف في مهارات التأقلم لمواجهة صعوبات الحياة. عندما تحتوي جميع مقاييس ثالثاً SAD على درجات T المعيارية تبلغ 65 أو أعلى، فإن هذا يدل على وجود ضعف في القدرة على الحياة المتوازنة.

د-مجموعة مقاييس المحتوى:

كانت الخطوة الأولى في تطوير مقاييس المحتوى هي إنشاء مجالات جديدة، تجتمع فيها بعض البنود السريرية عبر جميع المقاييس الفرعية، وعند الضرورة، تمت إضافة بنود أخرى إلى نماذج تعبير BASC-2 لتعريف مجال مقياس المحتوى بدقة أكبر. بعد تحديد البنية الهيكلية لمقياس المحتوى وتقييمها تجريبياً، تم فحص الارتباطات بين المقاييس الأساسية وجميع البنود المتبقية من نماذج التقييم في BASC-2 عبر جميع أنواع الاختبارات (SRP، PRS، TRS) ومستويات النماذج (مرحلة ما قبل المدرسة، والطفل، والمراهق، والجامعي). تم أخذ البنود ذات الارتباطات الداخلية المرتفعة، وتم التأكد منها في كل مقياس فرعي لإدراجها ضمن المقاييس المحتوى.

• التحكم في الغضب:

على الرغم من أن تطبيقه مخصص للاستخدام في مجال نموذج التقرير الذاتي، إلا أن مقياس التحكم في الغضب على SRP هو في الأساس نفس البنية المحددة سابقاً في نماذج TRS و PRS. يوصف بأنه ميل الفرد إلى أن يغضب بسرعة وبشكل متهور، إلى جانب عدم القدرة على تنظيم الانفعال والسيطرة على النفس. من ميزات مقياس التحكم بالغضب، هو أن البحث في الاستجابات على بنود محددة في هذا المقياس، قد يساعد على تمييز السبب الكامن وراء الدافع الكامن وراء الغضب. ومن أمثلة البنود التي قد تكون استجاباتها ذات أهمية خاصة هي "أشعر أن حياتي تزداد سوءاً" ما هو أسوأ من ذلك، "أنتقي اللوم على أشياء لم أفعلها"، و"أشعر بأن الناس لا يرغبوني".

• قوة الأنا:

يقيس مقياس قوة الأنا، التعبير عن هوية ذاتية قوية وكفاءة عاطفية شاملة، بما في ذلك مشاعر الوعي بالذات، والقبول الذاتي، والإدراك الإيجابي لشبكة الدعم الاجتماعي للفرد.

مثل مقياس محتوى المرونة، هذا المقياس هو مقياس للقدرة على التكيف. الأفراد ذوو الدرجات العالية على هذا المقياس، لديهم ثقة بالنفس، ومستويات عالية من الوعي بالنفس، وقبول الذات. يميل هؤلاء الأشخاص إلى الاستجابة للتدخل، والدرجة العالية على مقياس قوة الأنا هي مؤشر جيد على تشخيص إيجابي إذا تم توفير شبكة الدعم. في الحالات الاستثنائية، لا سيما في حالة وجود صعوبات أخرى لدى الأشخاص، قد تعكس الدرجات العالية للغاية تضخم الأنا المستخدم كآلية دفاع؛ الميزات النرجسية الكلاسيكية قد تكون موجودة أيضاً. مثل هذه الحالات يمكن أن توحى باضطراب الشخصية النمائية، ولكن فقط عندما تتم الإشارة إلى وجود مشكلات مزمنة في مجال العلاقات الشخصية. من المحتمل أن يعاني الأفراد ذوو الدرجات المنخفضة بشكل كبير على هذا المقياس، من ضعف في التقدير الذاتي وشبكة دعم رديئة، وأعراض تشبه الاكتئاب.

• الهوس:

يقيس مقياس الهوس الاتجاه نحو فترات طويلة من الإثارة المتزايدة، والنشاط المفرط (في بعض الأحيان الهوس في التركيز)، وتوليد الأفكار بسرعة في غياب التعب الطبيعي. يتم ربط النتائج العالية على مقياس الهوس، بصعوبة القدرة على الضبط الذاتي في الاسترخاء، والقدرة على "إيقاف" عقل الشخص. يمكن لمقياس الهوس أن يساعد في تمييز الأعراض الشائعة لاضطراب الهوس (كما ورد في DSM-IV-TR)، وقد يكون مفيداً أيضاً في تمييز اضطراب فرط النشاط ADHD عن الاضطراب الثنائي القطب لدى الأطفال والمراهقين. في الحالات التي يشتهب في حدوث مثل هذه الحالات، يتطلب التشخيص النهائي التعرف إلى التاريخ النمائي بشكل مفصل من مقدم الرعاية ذي المعرفة، إلى جانب مقابلة سريرية دقيقة للمفحوص.

يمكن أن تؤثر مجموعة متنوعة من العوامل على تطور نوبة الهوس، بما في ذلك إساءة استخدام المواد المخدرة، والعوامل الغذائية، والضغط الحاد، والقلق (خاصة إذا كان سببها الصدمة). بالإضافة إلى ذلك، قد تكون نوبات الهوس سمة مميزة لمشكلة سلوكية أخرى مثل ADHD. يجب أن يستكشف الطبيب هذه الاعتبارات عند إجراء التصنيف التعليمي أو التشخيص السريري.

• قلق الامتحان:

يقيس مقياس قلق الامتحان الميل للقلق غير المنطقي، والخوف من إجراء الاختبارات الروتينية المدرسية، بغض النظر عن درجة إعداد الطالب، أو الثقة في معرفة محتوى الاختبار. تشير الدرجات العالية في هذا المقياس إلى حالة مزمنة يشعر فيها المفحوص بقلق أثناء الاختبار، أعلى مما هو معتاد بالنسبة لأقرانه. وتجدر الإشارة إلى أنه لا ينبغي أن تؤدي المخاوف المرتبطة باختبار محدد، لم يتمكن الفرد من الاستعداد له، إلى الحصول على درجة مرتفعة على هذا المقياس.

بالنسبة لبعض الأفراد، سيكون هذا القلق الشديد في الاختبار محدداً فقط بالاختبارات الجماعية، وقد يفسر جيداً التناقضات التي تتم مواجهتها بين الاختبارات الفردية والاختبارات الجماعية.

4- التاريخ النمائي المنظم (SDH) (Structured Developmental History):

وهو عبارة عن استمارة جرد شاملة وموسعة للتاريخ النمائي، والصورة الشاملة عن الفرد، والتي يقوم باستكمالها المختص أو أحد الوالدين كاستبيان عام سواء كان في البيت أو المدرسة. حيث يتم من خلاله تنظيم المعلومات التي يتم جمعها حول الطفل وتاريخه العائلي من الناحيتين الاجتماعية والطبية.

5- نظام ملاحظة الطالب (SOS) (Student Observation System):

وهو نموذج يستخدم لتسجيل الملاحظة المباشرة للسلوك الصفي للطفل، ويستخدم كوسيلة لأخذ العينات اللحظية مع مرور الزمن، ويسجل مجموعة واسعة من سلوكيات الطفل بما في ذلك السلوك الإيجابي، بالإضافة إلى السلوك السلبي.

خامساً- استخدامات نظام تقييم سلوك الطفل النسخة الثانية BASC-2:

1- التشخيص السريري (Clinical Diagnosis):

يساعد نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2 في التشخيص السريري للاضطرابات التي تكون شائعة عادة في مرحلة الطفولة أولاً ثم في مرحلة المراهقة. ويعتمد في ذلك على المعايير التي تم ذكرها في الدليل التشخيصي الرابع المعدل DSM-IV -R. ويقوم الطبيب المختص بتقييم الحالة وتكوين الصورة الكاملة من خلال ملء النماذج الثلاثة، تقدير الوالدين والمعلم والتقرير الذاتي، مما يسهل بناء الخطة العلاجية بشكل واضح، ومتابعة تقدم الحالة، حيث يمكن تحديد المشكلة بوضوح، ويساعد في تحديد السلوكيات المستهدفة في برنامج علاجي يؤدي إلى الحد منها.

2- التصنيف التعليمي (Educational Classification):

تم تصميم نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2 ليكون حساساً لتحديد المشكلات في الصفوف الدراسية، بما في ذلك القصور في المهارات الاجتماعية، والمهارات الدراسية، أو المهارات التكيفية الأخرى. كثيراً ما ترتبط الصعوبات الأكاديمية بالمشكلات السلوكية، وقد عرّفت بعض المتلازمات مثل فرط النشاط ونقص الانتباه ADHA والاكتهاب عند الأطفال، على أنها ذات منشأ أكاديمي، وغالباً ما ترتبط صعوبات التعلم والتخلف العقلي بمشكلات التكيف، مثل انخفاض مفهوم الذات أو القلق.

وقد أثبتت الدراسات أن التقييم السلوكي ذو البنية الجيدة، والذي يتناول بعض المشكلات السلوكية الهامة كالاتجاه من المدرسة، والاتجاه من المعلمين والمهارات الدراسية والأداء المدرسي، ومشكلات

الانتباه والقدرة على التكيف، بالإضافة إلى التقييم المعرفي، فإن كل ذلك سوف يؤدي إلى تحسين التنبؤ بالأداء المدرسي، والاستجابة إلى التدخل العلاجي.

ويفيد نظام التقييم السلوكي للطفل أيضاً في تقييم الاضطرابات الانفعالية الشديدة، إذ تمكن سلاّم التقدير من تمييز الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية، أو عدم التكيف الاجتماعي، بالإضافة إلى الاضطرابات الانفعالية الشديدة كما حددها الدليل التشخيصي الرابع المعدل DSM-IV-R. وقد يفيد تطبيق هذا المقياس بشكل خاص، في وضع الخطط التربوية الفردية (IEPS) للأطفال المضطربين انفعالياً. فهو يسمح باختيار السلوكيات المستهدفة للعلاج، بالإضافة إلى تحديد مجموعة المتلازمات السلوكية التي تشكل محوراً هاماً في خطة التعليم الفردي.

3-تقييم البرامج (Program Evaluation):

إن الاستخدام المتكرر لمقاييس تقدير المعلم وتقدير الوالدين والتقارير الذاتية من نظام BASC-2، يمكن أن يساعد في تحديد مدى تقدم الطفل في البرامج العلاجية المحددة، كما يمكن من ملاحظة التحسن في مجالات معينة من السلوك والنواحي الانفعالية، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطفل والتي تقيد في وضع البرامج العلاجية.

4-تقييم الطب الشرعي (Forensic Evaluation):

إن إجراءات المحكمة تقتضي ضرورة تحديد ما إذا كان الفرد يحاول الظهور بمظهر أفضل أو أسوأ مما هو عليه فعلياً، وبالتالي كان لا بد من توفير أداة موضوعية تحدد ما إذا كان الفرد يحاول ذلك أم لا، وهل هو لديه مشكلات فعلياً أم أنه يتظاهر بذلك. إذ لا يمكن إهمال الأثر الذي تتركه المشكلات العاطفية والسلوكية على الفرد.

يوفر مقياس نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2 طرائق ووسائل للتأكد من قيام الفرد بتزوير إجاباته، أو المبالغة في الاستجابة على البنود من قبل المعلمين أو الآباء أو الأبناء أنفسهم، وعلى وجه الخصوص هناك مقاييس للصدق في BASC-2 تحدد الاستجابات الخاطئة وغير المقبولة. مما يحدد مشكلة الأنماط العشوائية والمتضاربة في الإجابة، وطرائق الاستجابة الأخرى التي تؤثر على تكوين الصورة الدقيقة عن سلوك الطفل أو المراهق.

5-الأبحاث (Research):

يوفر المقياس إمكانية رسم الصفحة النفسية والمقارنة بين درجات المقاييس الفرعية لكل فرد، والتي تسهل عملية اتخاذ القرار بالإضافة إلى الاستدلال عن الحالات المرضية من خلال المقارنة بين درجات المقاييس. وقد تم استخدام BASC الأصلي في أكثر من 125 دراسة وبحث، وكثير منها تم تطبيقه على

نطاق واسع، كما استخدم من قبل علم النفس المرضي في تحليل البيانات الطولية للنمو، ونجاح الخطة العلاجية (Reynolds & kamphaus, 2003).

سادساً-تعليمات التطبيق وطريقة التصحيح:

1-طريقة تصحيح النماذج الورقية:

يسمح نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2 بأن يجيب المفحوص على ورقة الاختبار مباشرة، وكذلك فإن نماذج الإجابات تحتوي على برنامج تدريجي مباشر، دون الحاجة إلى العودة إلى جداول أخرى، وفي الوقت نفسه لا يستطيع المفحوص التعرف إلى نتائج إجابته. بعد ذلك يقوم الفاحص بجمع درجات البنود في المقاييس الفرعية، إذ يتوفر نموذج للدرجات المركبة والصفحة النفسية.

2-طريقة كتابة تقرير الوالدين:

يقوم المختص بإعداد تقرير النتائج للوالدين في نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2، الذي يحتوي ملخصاً عن الدرجات المعيارية للتقرير الذاتي ونموذج تقدير المعلم ونموذج الوالدين، ويضم التقرير المعلومات الآتية:

أ-لمحة عامة عن التقييم.

ب-وصفاً أساسياً لمحتوى النموذج وبنوده.

ج-الدرجات المتحصلة من المقاييس الثلاثة.

ويجب أن تترافق النتائج مع عشرات التفسيرات والتحذيرات حول حدودها، وطرائق تفسيرها وطريقة التعامل مع معلومات المقياس. ومن المهم مناقشة النتائج مع كل من الكبار والصغار المشاركين في تطبيق المقياس، وهو أمر جوهري لبناء الثقة في النتائج، بحيث يمكن للمختص العودة إليها للحصول على معلومات أخرى في المستقبل.

3-أنواع الدرجات المعيارية:

هناك نوعين من الدرجات المعيارية متوفرة لكل مقياس، الدرجة T المعيارية (T.Score) والرتبة المئوية أو المئينات (Percentiles).

تقدم درجة (T.Score) المعيارية معلومات حول المسافة التي يبعدها المفحوص عن متوسط درجات المجموعة المعيارية، وهي درجة معيارية متوسطها (50) وانحرافها المعياري (10). فمثلاً إذا كانت درجة T المعيارية لشخص ما تساوي (80) فهذا يعني أنه على ثلاثة انحرافات معيارية فوق المتوسط لمجموعته المعيارية. وإذا كانت الدرجة T المعيارية لشخص ما تساوي (30) فهذا يعني أنه على ثلاثة انحرافات معيارية دون المتوسط لمجموعته المعيارية.

إن كلاً من الدرجات T المعيارية (T.Score) والمئينات (Percentiles) يقدمان نوعين مختلفين من المعلومات، إذ تصف T المسافة بين الفرد ومتوسط مجموعته، أما المئينات فهي تصف الندرة. ولأن مقياس نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2 يتضمن نماذج متفاوتة ومختلفة، فإن العلاقة بين درجات T المعيارية والمئينات تختلف قليلاً بين المقياس. على سبيل المثال في مقياس المهارات الاجتماعية، والتي تكون درجاته موزعة توزيعاً طبيعياً قريباً من المنحنى الطبيعي للتوزيع، فإن الدرجة T المعيارية 70 تقابل المئين 97 أو 98، في المقابل على مقياس العدوان تكون هذه الدرجة منحرفة للغاية في مقياس تقدير المعلمين، فإن الدرجة المعيارية T التي تقابل المئين 94 تعني أن 6% من الناس هم أكثر من الفرد المفحوص، أي يقابل الدرجة T. score 70 أو أكثر في هذا المقياس. لهذا السبب فإن الجداول المعيارية لكل مقياس على حدة، تقدم كلاً من الرتبة المئينية والدرجة T المعيارية التي تقابل الدرجات الخام، والتي هي ذات أهمية عالية جداً في التفسير.

4-إجراءات عينة التعبير:

تم تعبير النماذج الثلاثة على أنواع مختلفة من عينات التعبير، عينة عادية وعينة عيادية. كما يوجد نوعين من المعايير، المعايير الأولى تجمع بين الجنسين (أي معايير مشتركة للجنسين)، والمعايير الثانية تفصل بين الجنسين (أي معايير منفصلة لكل من الذكور والإناث). وتضم العينات العيادية مجموعات مختلفة من الحالات الخاصة، مثل صعوبات التعلم، أو فرط النشاط ونقص الانتباه للأعمار من 6 إلى 18 سنة. كما توجد عينات عيادية إضافية للشباب والمراهقين من 19 إلى 21 سنة والذين لا يزالون مسجلين في المدارس الثانوية. وسيتم تقديم شرح موجز عن كل نوع من هذه الأنواع:

أ-المعايير العامة العادية:

وتستند هذه المعايير على عينة وطنية كبيرة، تضم كلا الجنسين ممن يمثلون الأطفال من سكان الولايات المتحدة الأمريكية عامة، وتشمل العرق والثقافة ودرجة تعليم الوالدين والمنطقة الجغرافية والتصنيفات السريرية، أو التعليم الخاص. وتعتمد هذه المعايير التصنيف وفق الفئة العمرية، مما يتيح إمكانية مقارنة الطفل مع العينة المعيارية التي تمثل الأطفال في نفس الفئة العمرية. وفي معظم الأحيان يفضل الاعتماد على المعايير التي تجمع بين الجنسين، إذ يميل الذكور عامة إلى الحصول على درجات خام أعلى من الإناث على مقاييس فرط النشاط والعدوان والمشكلات السلوكية ومشكلات الانتباه، في نمذجي تقدير الوالدين والمعلم، وعلى مقاييس الاتجاه من المدرسة والاتجاه من المعلم والبحث عن الاهتمام واحترام الذات على نموذج التقرير الذاتي. أما الإناث فيميلون للحصول على درجات أعلى من الذكور على كل من مقياس المهارات الاجتماعية، القيادة، ومهارات الدراسة والتواصل الاجتماعي، على نمذجي قائمة تقدير المعلم والوالدين، وفي مقاييس الغضب والجسدية في نموذج التقرير الذاتي.

إن هذه الفروق في الدرجات بين الجنسين، تعكس تماماً مدى الفروق المتضمنة بين الجنسين من ناحية المشكلات السلوكية والانفعالية، ونقاط القوة في مهارات التكيف. وتتعاكس هذه الفروق في الدرجات المعيارية، مما يؤكد ضرورة استخدام مجموعة مشتركة من المعايير لكل من الجنسين لتخدم هذا الغرض، إذ تساعد هذه المعايير في الإجابة عن السؤال الآتي: كيف ينتشر هذا المستوى في السلوك المقاس أو التقييم الذاتي الذي يحدث في عامة الناس لهذه الفئة العمرية؟

عندما تستخدم المعايير التي تجمع بين الجنسين، فإن الدرجة المعيارية للذكور (T. Score) سوف تكون أعلى من درجة الإناث على مقياس العدوان كمثال، وسوف تكون الدرجة المعيارية للإناث أعلى من درجة الذكور على مقياس المهارات الاجتماعية.

إن هذا الكلام ينطبق على الطلاب في المدارس العادية إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، أما فيما يتعلق بالحالات الخاصة التشخيصية، أو الطلاب في مراكز التعليم الخاص أو المراكز العلاجية، وخصوصاً الذين يخضعون لعلاج دوائي، فإنه يفضل استخدام المعايير التي تفصل بين الجنسين.

ب- المعايير التي تفصل بين الجنسين:

تستند هذه المعايير إلى مجموعات فرعية من عينة التعبير العامة، وكل منها يمثل المجتمع الأصلي للأطفال في هذا العمر والجنس. و يؤدي استخدام الدرجات المعيارية (T. Score) التي تفصل بين الجنسين، إلى إلغاء الفرق بين الذكور والإناث، فعلى سبيل المثال تميل الدرجة الخام لمقياس العدوان إلى أن تكون أعلى بالنسبة للذكور أكثر من الإناث، إلا أن استخدام المعايير التي تفصل بين الجنسين يزيل هذه الفروق، وبالتالي ينتج عن ذلك أن معدل الدرجات المعيارية، يصبح متماثلاً لكلا الجنسين، بخلاف المعايير التي تجمع بين الجنسين، والتي هي مناسبة تماماً لتحديد هوية الأفراد الذين هم بحاجة إلى الخدمة والرعاية، فإن المعايير التي تفصل بين الجنسين يمكن أن تفيد بشكل خاص في التشخيص السريري، لأنها تفيد في التعرف إلى الأطفال الذين يكون مستوى تقييماتهم أو تقاريرهم الذاتية مرتفع، أو أمر نادر الحدوث بالنسبة لسنهم و جنسهم.

مثلاً قد يكون المعالج مهتماً بقياس مدى ارتفاع الدرجة على مقياس العدوان لفئة محددة، بالمقارنة مع الأخريات، بالرغم من أن درجتها ليست مرتفعة على نفس المقياس، إذا ما قورنت بالمعايير التي تجمع بين الجنسين. باختصار فإن قرار استخدام المعايير التي تجمع بين الجنسين، أو المعايير التي تفصل بينها يحدد بالنتائج المرغوبة من التقييم، إذا كانت تهدف إلى التعرف إلى وجود فروق بين الجنسين في التقييم أم لا.

وإذا كان المعالج مهتماً بالتعرف إلى الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية أو انفعالية محددة، يعتقد أنها أكثر حدوثاً لدى أبناء الجنس الواحد، فإنه في هذه الحالة عليه استخدام المعايير التي تجمع بين الجنسين. من ناحية أخرى إذا كان المعالج يعد أن ارتفاع درجة طفل على مقياس محدد، تكون عائدة إلى كونه من أفراد هذا الجنس فإنه يجب العودة إلى المعايير التي تفصل بين الجنسين.

ج-المعايير العيادية:

يكون استخدام المعايير العيادية مفيداً للغاية، عندما تكون مشكلات الطفل متطرفة بمقارنتها مع المجتمع الأصلي للشباب. إن تقييم سلوكيات الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية محددة ومرتفعة، غالباً ما تكون أعلى من سقف المعايير التي تستند إلى المعايير الطبيعية. هذه الآثار قد تجعل التشخيص التفريقي أمراً صعباً للغاية، وإن استخدام المعايير العيادية يساعد في التخفيف من آثار هذه المشكلة. ويختلف توزيع درجات تقييم سلوك الأطفال المضطربين انفعالياً، بشكل خطير اختلافاً كبيراً عن توزيع الدرجات المعيارية العامة للمجتمع الأصلي، ليس فقط من ناحية الارتفاع، ولكن أيضاً من حيث الشكل والتشتت. والمقصود بذلك الدرجات الخام والانحرافات المعيارية، والتفرطح والانحناء قد يختلف أحياناً.

6-إنشاء حدي الثقة:

إنه من المفيد أن نفكر في فواصل أو حدود للثقة، يكون مجموع درجات الفرد ضمنها مقبولاً، وإذا تجاوزها يكون قريباً من الكذب، ويتم حساب الفاصل بين حدي الثقة متناسباً مع معدل الخطأ المعياري للقياس، المرتبط بالمقاييس الفرعية على الشكل الآتي: المقاييس الأقل صدقاً (أي تلك التي تكون فيها متوسط الخطأ مرتفعاً)، سوف تكون المسافة بين حدي الثقة فيها أكبر من المقاييس الأعلى صدقاً.

هناك طرائق متعددة ومختلفة لإنشاء حدي الثقة للدرجات المعيارية T scoer، من أبسطها وأكثرها استخداماً إضافة رقم ثابت ثم طرحه من المجموع للدرجات المعيارية (T scoer)، هذا الثابت هو من مضاعفات الخطأ المعياري للقياس (SEM) ± 1 ، فنحصل على 68% نسبة الثقة، وينتج عن ذلك أننا نحصل على معدل درجات يمثل الدرجات الحقيقية المعيارية T scoer، إذا كان هذا الثابت يساوي 2 انحراف معياري فإن نسبة الثقة تصبح 95%. لتسهيل استخدام هذا النوع من حدود الثقة نجد أن هذا الرقم الثابت يساوي $(SEM \times 1.64)$ ، والذي عندما نضيفه ونطرحه من الدرجة المعيارية T scoer، فإنه يقيس بمستوى دلالة (90%).

7-درجة التصنيف:

يعتمد نظام التصنيف في مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2 تحديد درجة وصفية في تصنيف درجات المفحوصين، كوسيلة مساعدة لكتابة التقرير، وتبنى هذه الدرجة على أساس المتوسط للدرجات المعيارية T score على كافة المقاييس المركبة، حيث يتراوح المتوسط ما بين (41 و 59)

وذلك على مجموعة المقاييس التكيفية والعيادية، وتتراوح درجات المجموعة المعرضة للخطر ما بين (60 و 69) على المقاييس العيادية، أما على المقاييس التكيفية فتتراوح درجات المعرضين للخطر ما بين (31 و 40)، ويستخدم مصطلح المعرضين للخطر للإشارة إلى وجود مؤشرات مشكلات كبيرة لدى المفحوص تتطلب المعالجة، ولكن هذه المؤشرات ليست شديدة بما يكفي لتشخيص الحالة المرضية.

سابعاً-مؤشرات الصدق لنماذج الإجابة:

يقدم مقياس 2-BASC مجموعة مؤشرات تساعد المستخدم في الحكم على جودة النماذج المستخدمة في الإجابة. إن صدق المقاييس يمكن أن يحدد من قبل عوامل عدة، تتضمن الفشل في فهم مضمون البنود، أو عدم الاهتمام، الميل إلى تقدير الطفل بشكل سلبي للغاية أو إيجابي جداً، وعدم وجود حافز للإجابة بصدق، أو الفهم الضعيف للبنود. ومن هذه المؤشرات:

1-مؤشر F:

وهو مقياس يستخدم للتعرف إلى توجه المفحوص إلى أن يكون سلبياً للغاية حول تقدير سلوكيات الطفل، أو في تصورات الذاتيات وانفعالاته. ويتم حساب مؤشر F في نموذج المعلمين والوالدين، عن طريق حساب عدد المرات التي قام بها المفحوص باختيار الجواب (دائماً) في وصف السلوك السلبي، أو اختار الجواب (أبداً) على بنود وصف السلوك الإيجابي.

وعلى نموذج مقياس التقرير الذاتي، يتم حساب مؤشر F عن طريق عدد المرات التي اختار فيها الطفل جواب (صحيح، أو دائماً) في وصف سلوك أو موقف سلبي، والمرة التي اختار فيها جواب (خطأ، أو أبداً) لوصف سلوك أو موقف إيجابي.

2-مؤشر L:

يتوفر مؤشر L على نموذج التقرير الذاتي، ويقاس هذا المؤشر ميل الطفل إلى إعطاء صورة إيجابية للغاية عن نفسه، والذي يمكن أن يسمى بالتزييف الإيجابي (Fake good)، ويتضمن هذا المؤشر البنود التي يختار فيها الطفل التصريحات الإيجابية بشكل غير واقعي، مثل (أنا أقول الصدق في كل مرة). أو تجنب النقد الذاتي بالابتعاد عن البنود التي ترك على السلبيات مثل (لدي بعض العادات السيئة).

3-مؤشر V:

يتوفر مؤشر V في جميع مستويات التقرير الذاتي، ويتكون من خمسة بنود لا معنى لها، أو غير قابلة للتصديق أبداً مثل (أنام بين كتبي المدرسية). يعد هذا المؤشر بمثابة الدليل الأساسي الذي يشير إلى صدق المقياس بصفة عامة، إذا كان المفحوص يجيب على هذه البنود الخمسة باختيار إجابة (صح، أو غالباً أو دائماً) فإن هذا يدل على أن هذا النموذج غير صالح للاستخدام.

ثامناً-مؤهلات مستخدمي مقياس 2-BASC:

يستطيع الأفراد الذين يستخدمون نظام تقييم سلوك الأطفال 2-BASC أن يفسروا مختلف مكوناته، ويستخدمونها في التشخيص والتقييم والعلاج، من النواحي النمائية والتعليمية والاضرابات السلوكية. ومن المتوقع أن يكون المستخدمين قد أنهوا برنامج تدريب للخريجين، المتعارف عليه في علم النفس، كما أنهم يجب أن يكونوا قد تلقوا تدريباً أكاديمياً في إدارة وتطبيق وتفسير سلالمة التقدير السلوكية والنفسية. كما أنه يجب على كل فرد قرر استخدام نظام 2-BASC للتشخيص والعلاج، أن يخضع لدورات تدريبية تخصصية أكاديمية، ولا بد أن تتوفر لديه الخلفية المعرفية اللازمة لتفسير النتائج بالشكل المناسب. وبسبب تعدد وتباين الاختصاصات والمؤهلات، فإنه يصعب تحديد الشخص المؤهل لاستخدام الاختبار في التشخيص والعلاج، إذ لا تكفي الشهادة أو الرخصة فقط، وإنما يجب أن تتطبق عليه المعايير والمبادئ الواردة في معايير الاختبارات النفسية والتربوية التي تحددها الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية AERA والرابطة الأمريكية لعلم النفس APA والمجلس الوطني للقياس في التربية NCME 1999.

وهناك مجموعة أخرى من الأشخاص الذين تلقوا تدريباً مهنيّاً أو أكاديمياً مثل، المختصين النفسيين، الخبراء في التشخيص التعليمي، والعاملين في علم الاجتماع السريري، والأطباء النفسيين، وأطباء الأطفال، ويتوفر لديهم الإشراف المناسب، هؤلاء قد يكونوا قادرين على استخدام مقياس 2-BASC في التشخيص النفسي والتربوي.

تاسعاً-التطبيقات والمحدودية:

يمكن استخدام مقياس 2-BASC في البيئات المتنوعة بما في ذلك المرضى الداخليين في المشافي، العيادات الخارجية، نظام المدارس وعيادات الصحة النفسية وعيادات طب الأطفال والمجتمعات المحلية. وقد تم تصميم المقياس للمساعدة في التشخيص الفارقي مثل فرط النشاط ADHD، اضطراب الانتباه CD، اضطراب المسلك ODD، والاكتئاب. والتي تم تناولها في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الطبعة الرابعة المعدلة DSM-IV-TR الأمريكية للطب النفسي 2000. هذا التقييم مفيد في حالات التصنيف التعليمي للطفل لمختلف أنواع الاضطرابات السلوكية والنفسية، والمحددة من قبل قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة ACT.

كما يحدد 2-BASC الصفات الإيجابية للطفل والتي يمكن أن تكون مفيدة في التخطيط العلاجي، وقد أظهرت هذه الأداة أيضاً الاستفادة منها عندما تستخدم في الدراسات الطولية لاكتشاف عدة أمور منها:

- 1-خطورة وبداية وتطور المشكلات السلوكية والأمراض النفسية.
 - 2-الصدق التنبؤي للمزاج في وقت مبكر.
 - 3-تحديد المراهقين الذين قد يستفيدون من مراكز العلاج الداخلية.
 - 4-التأثيرات المترتبة على برامج الوقاية من العنف المدرسي
- كما وجد أن النظام BASC-2 قد يكون مفيداً في الكثير من الحالات، مثل قضايا حضانة الأطفال، اصدار الشهادات للأحداث، الاصابات الشخصية، تحديد احتياجات الجانحين والبت فيها، وضرورة توثيق خدمات التعليم الخاص.

عاشراً-طريقة التصحيح وحساب الدرجات:

1-الإرشادات العامة للتطبيق:

تم تصميم سلم تقدير المعلم والوالدين ليكون صالحاً للاستخدام من قبل الراشدين الذين يقدمون الرعاية للطفل، ولديهم فرصة لملاحظة سلوكه داخل المدرسة وخارجها، أو في أي موقف مشابه.

في المراحل الدراسية الأولى يفضل أن يكون المعلم الذي يقوم بملء الاستمارة في المراحل الدراسية الأولى، هو نفسه معلم الصف الذي يقضي معظم الوقت مع الطفل، وفي بعض الحالات قد يكون من الأفضل الحصول على إجابات معلمين عدة في مواد مختلفة، ممن يتعاملون مع الطفل بشكل مباشر، مما يحقق مصداقية أعلى للنتائج في أوضاع مختلفة.

ومن الضروري الانتباه لبناء الألفة مع المفحوص الذي يقوم بالإجابة على بنود المقياس، سواء كان معلم أو ولي أمر أو طالب، ويجب أن تتضمن التعليمات التي تقدم وصفاً دقيقاً للتوقعات، وتقديم الشرح الكافي حول أهمية الإجابة عن جميع البنود، حتى لو لم يكن متأكداً من دقة الإجابة. كما يجب تنبيه المفحوص إلى أن استخدام الإجابة (أبداً) بكثرة يدل على أن المفحوص غير مهتم بملاحظة حدوث السلوك، وليس أن السلوك لا يحدث أبداً، يستغرق تطبيق المقياس ما بين 15-20 دقيقة للإجابة.

2-تعليمات التصحيح وحساب الدرجات:

- 1- يوجد لكل بند ثلاث أنماط للاستجابة (أبداً، أحياناً، غالباً، دائماً) والتي تأخذ التدرجات (0، 1، 2، 3)، كما توجد بعض البنود ذات ترتيب معكوس، عليك بوضع دائرة حول البنود المعكوسة قبل البدء بالتصحيح.
- 2- قم بالتأكد من مؤشر (F) الإجابة المزيفة، وذلك للتأكد من صلاحية الورقة في التطبيق، إذ تدل الاستجابة على هذه البنود أن التقييم غير حقيقي، ولذلك يجب جمع الدرجات على بنود هذا المؤشر قبل البدء بالتصحيح، ويجب التأكد من أن هذا المجموع يقع ضمن حدود الدرجة المسموح بها.

3- ابدأ بجمع درجات بنود الاستمارة والتي تم وضع دائرة حولها، ثم اكتب مجموع الدرجات في المربع الفارغ.

4- انقل مجموع الدرجات لكل بعد من المربع إلى عمود المجموع.

5- بعد أن تختار نوع المعايير التي تريدها (عادية أو عيادية)، حدّد عمود الفئة العمرية التي تناسب عمر المفحوص، ثم تأكد من اختيار الجدول المناسب للنموذج المقابل للفئة العمرية الملائمة، بعد ذلك حدّد الدرجة الخام في العمود الأيسر أو العمود الأيمن في الطرف المقابل، واستخرج الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة الخام في كل بعد، ثم انقل الدرجة المعيارية إلى المكان المخصص في الصفحة المقابلة، ثم بعد ذلك قم بتحديد المئينات المقابلة للدرجة المعيارية من الجدول المخصص.

6- بعد ذلك يمكنك الحصول على الدرجة المركبة للأبعاد الفرعية من خلال جمع الدرجات المعيارية على الأبعاد الفرعية التي تكوّن هذا البعد، ثم قم بتحويلها إلى الدرجة المعيارية الخاصة بهذه الأبعاد والدرجة المئنية.

7- انقل الدرجات إلى جدول تلخيص النتائج والذي أعد خصيصاً لتفسير الدرجات المعيارية، والذي يوفر أمكانية مقارنة الدرجات على المقاييس الفرعية، وتعرف نقاط القوة ونقاط الضعف، بالإضافة إلى معرفة الحالات المرضية والسريية من خلال درجات القع التي توفرها هذه الجداول.

8- المرحلة الأخيرة من تصحيح المقياس تكون في مقارنة متوسطات الدرجات على المقاييس المركبة جميعها فيما بينها، وذلك بهدف معرفة الدرجة الأعلى كانت على أي مقياس عيادي، مما يدل على وجود مشكلة سلوكية في هذا الجانب، قم بتسجيل أعلى درجة وأقل درجة حصل عليها المفحوص، وذلك لتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في شخصيته. وإذا لم يوجد فارق ذي دلالة بين درجات المفحوص على المقاييس المركبة فهذا يعني أنه ليس هناك مؤشر خطر حول سلوك الطفل.

أحد عشر-صدق مقياس 2-BASC وثباته في صورته الأصلية:

1-دراسات الثبات:

الثبات هو اتساق درجات المقياس لدى تكرار استخدامه، والمقاييس التي تتصف بدرجة كافية من الثبات، والتي تعد موثوقة بشكل كافي سوف تقيس السمة بصورة ثابتة، وهذه المقاييس ستنتج درجات متماثلة عبر الزمن وعبر فاحصين مختلفين، ودراسة ثبات المقياس تركز على تقدير مقدار الخطأ المرتبط بدرجاته.

عند مراجعة مؤشرات الثبات التي يتصف بها المقياس في صورته الأصلية، تبين أنه يتصف بدلالات الاتساق الداخلي، كما حقق المقياس مستويات مناسبة من دلالات الثبات المتعلقة بمعامل الاستقرار، وحساب الخطأ المعياري للمقياس وحدي الثقة (Reynolds & Kamphaus, 2004).

وفيما يتعلق بثبات مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل، يذكر مؤلفو الدليل (Reynolds & Kamphaus, 2004) أنه تم التحقق من ثباته باستخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ-ألفا، وطريقة الثبات بالإعادة.

أ- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

يعكس الاتساق الداخلي درجة التجانس بين البنود ضمن المقياس أو ضمن المجال أو المقياس الفرعي، وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي لكل من قائمة تقدير المعلم وقائمة تقدير الوالدين والتقارير الذاتية في نظام تقييم سلوك الأطفال-النسخة الثانية 2-BASC باستخدام معامل ألفا-كرونباخ إذ تم حساب معاملات ألفا بشكل منفصل لجميع الأعمار ولجميع المجالات والعوامل لكل عينة من عينات العاديين والحالات العيادية المتمثلة بحالات صعوبات التعلم LD، وحالات فرط النشاط ADHD لدى كل من الإناث والذكور.

* سلم تقدير المعلمين:

تم حساب معامل ألفا على نموذج سلم تقدير المعلمين TRS بشكل منفصل لجميع الأعمار ولجميع المجالات الفرعية والمركبة، والعوامل لكل من العينتين العادية والعيادية، والذكور والإناث والعينة المشتركة.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- مجموعة المقاييس المركبة: يوجد تجانس كبير بين البنود على مجموعة المقاييس المركبة وقد كان أعلاها على كل من مقياس المشكلات الخارجية ومهارات التكيف ومؤشر الأعراض السلوكية إذ بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات كرونباخ ألفا (0.97)، وذلك للعينة العادية، في حين كانت أدنى قيمة لمعامل الثبات على كل من مقياسي المشكلات الداخلية والمشكلات المدرسية إذ تراوحت ما بين (0.92 و 0.91). أما للعينة العيادية فقد تراوحت قيمة معامل الثبات كرونباخ - ألفا ما بين (0.97 و 0.91) وهي ذات قيمة مرتفعة.
- مجموعة المقاييس الفرعية: يوجد تجانس كبير بين البنود على مجموعة المقاييس المركبة وقد كان أعلاها على كل من مقياس المشكلات الخارجية ومهارات التكيف ومؤشر الأعراض السلوكية إذ بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات كرونباخ ألفا (0.95)، وذلك للعينة العادية، في حين كانت أدنى قيمة لمعامل الثبات على كل من مقياسي الانسحاب والجسدية إذ تراوحت ما بين (0.79 و 0.81). أما للعينة العيادية فقد تراوحت قيمة معامل الثبات كرونباخ - ألفا ما بين (0.75 و 0.94) وهي ذات قيمة مرتفعة.

*** سلم تقدير الوالدين:**

تم حساب معامل ألفا على نموذج سلم تقدير الوالدين PRS بشكل منفصل لجميع الأعمار ولجميع المجالات الفرعية والمركبة، والعوامل لكل من العينتين العادية والعيادية، والذكور والإناث والعينة المشتركة.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- مجموعة المقاييس المركبة: يوجد تجانس كبير بين البنود على مجموعة المقاييس المركبة وقد كان أعلاها على كل من مقياس المشكلات الخارجية ومهارات التكيف ومؤشر الأعراض السلوكية إذ بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات كرونباخ ألفا (0.95) على مقياس مؤشر الأعراض السلوكية، وذلك للعينتين العادية، في حين كانت أدنى قيمة لمعامل الثبات على مقياس المشكلات الداخلية، إذ بلغت (0.85). أما للعينتين العيادية فقد تراوحت قيمة معامل الثبات كرونباخ-ألفا ما بين (0.96 و 0.90) وهي ذات قيمة مرتفعة.

- مجموعة المقاييس الفرعية: يوجد تجانس كبير بين البنود على مجموعة المقاييس المركبة وقد كان أعلاها على كل من مقياس العدوان واضطراب المسلك، إذ بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات كرونباخ ألفا (0.89)، وذلك للعينتين العادية، في حين كانت أدنى قيمة لمعامل الثبات على كل من مقياسي عدم النمطية والانسحاب إذ تراوحت ما بين (0.72 و 0.77). أما للعينتين العيادية فقد تراوحت قيمة معامل الثبات كرونباخ-ألفا ما بين (0.90 و 0.72) وهي ذات قيمة مرتفعة.

*** نموذج التقرير الذاتي:**

تم حساب معامل ألفا على نموذج التقرير الذاتي SRP بشكل منفصل لجميع الأعمار ولجميع المجالات الفرعية والمركبة، والعوامل لكل من العينتين العادية والعيادية، والذكور والإناث والعينة المشتركة.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- مجموعة المقاييس المركبة: يوجد تجانس كبير بين البنود على مجموعة المقاييس المركبة وقد كان أعلاها على كل من مقياس المشكلات الخارجية ومهارات التكيف ومؤشر الأعراض السلوكية إذ بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات كرونباخ ألفا (0.96)، وذلك للعينتين العادية، في حين كانت أدنى قيمة لمعامل الثبات على كل من مقياسي المشكلات الداخلية ومشكلات الانتباه إذ تراوحت ما بين (0.83 و 0.84). أما للعينتين العيادية فقد تراوحت قيمة معامل الثبات كرونباخ-ألفا ما بين (0.81 و 0.95) وهي ذات قيمة مرتفعة.

- مجموعة المقاييس الفرعية: يوجد تجانس كبير بين البنود على مجموعة المقاييس المركبة وقد كان أعلاها على كل من مقياس المشكلات الخارجية ومهارات التكيف ومؤشر الأعراض السلوكية إذ بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات كرونباخ ألفا (0.90)، وذلك للعينة العادية، في حين كانت أدنى قيمة لمعامل الثبات على كل من مقياسي البحث عن المغامرة والاعتماد على الذات إذ تراوحت ما بين (0.64 و 0.65). أما للعينة العادية فقد تراوحت قيمة معامل الثبات كرونباخ-ألفا ما بين (0.75 و 0.94) وهي ذات قيمة مرتفعة.

ب-الثبات بطريقة الإعادة:

يفحص ثبات الإعادة والذي يطلق عليه مصطلح ثبات الاستقرار، إلى أي مدى يكون أداء الشخص ثابتاً عبر الزمن. وتذكر أنستازي (Anastasi, 1988) "بأن هذا الشكل من الثبات يظهر المدى الذي يمكن فيه لدرجات الاختبار أن تعمم في مناسبات مختلفة، وكلما كان الثبات أعلى تكون الدرجات أقل حساسية وأقل تأثراً بالتغيرات اليومية العشوائية في تكيف المفحوص مع بيئة الاختبار". وفي إطار دراسة المؤلفين لثبات الإعادة لمقياس 2-BASC تم تطبيق المقياس بنماذج الثلاثية على عينة من الطلاب العاديين بالأعمار المختلفة، وكانت مدة الفاصل الزمني بين التطبيقين أسبوعان، وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

* سلم تقدير المعلمين:

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت معاملات الثبات بالإعادة ما بين (0.87-0.91).
- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت معاملات الثبات بالإعادة ما بين (0.71-0.91).

* سلم تقدير الوالدين:

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت معاملات الثبات بالإعادة ما بين (0.81-0.92).
- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت معاملات الثبات بالإعادة ما بين (0.72-0.87).

* نموذج التقرير الذاتي:

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت معاملات الثبات بالإعادة ما بين (0.76-0.84).
- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت معاملات الثبات بالإعادة ما بين (0.63-0.84).

ج-ثبات تقديرات المقدرين:

من الشائع في التقييمات السلوكية سؤال المعلم والأب والأم والمربي والأخ لتقييم سلوك المفحوص، لأن مثل هذه المقارنات تلقي بعض الضوء على ثبات المقياس الذي يجري التحقق من ثباته، لأن هؤلاء المقدرين لديهم احتمالات للتسامح أو توقعات أو خبرات مختلفة فيما يتعلق بالمفحوص، وحساب

الارتباطات بين نتائج هذه التقديرات المختلفة يظهر ويعكس إلى حد كبير خبرات وتحيزات المقيدين، كما أنها تعكس مدى ثبات المقياس عند تطبيقه من قبل مقيدين مختلفين على المفحوص نفسه. ويهدف التحقق من ثبات تقديرات المقيدين لمقياس BASC-2، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات اثنين من الفاحصين المدربين على استخدام المقياس، إذ قام كلا الفاحصين بتطبيق المقياس على نفس العينة التي بلغت 58 مفحوصاً، وقد أظهرت النتائج وجود درجة عالية من التوافق بين القياسين، إذ كانت النتائج على الشكل الآتي:

* سلم تقدير المعلمين:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجات كل من الفاحصين على مقياس BASC-2 بين (0.70 و 0.55) للمقاييس المركبة، و (0.69 و 0.24) للمقاييس الفرعية.

* سلم تقدير الوالدين:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجات كل من الفاحصين على مقياس BASC-2 بين (0.88 و 0.73) للمقاييس المركبة، و (0.86 و 0.67) للمقاييس الفرعية.

د- الخطأ المعياري للقياس وفترة الثقة:

يعرف الخطأ المعياري في القياس على أنه متوسط الانحراف المعياري لتوزيعات الخطأ لعدد كبير من المواقف الاختبارية المتكررة، والخطأ المعياري مهم وذلك لإنتاج فترة ثقة حول درجات الاختبار الملاحظة التي لها احتمالية معروفة لتحتوي درجات المفحوص الملاحظة، والخطأ المعياري للقياس له قيمة المجتمع المفحوصين في نظرية القياس التقليدية، وهو مهم في سياقات عديدة وذلك عندما نستهدف قياس الفروق الفردية. إن ما يهمنا هي تلك الخصائص التي تسهم في أخطاء القياس، وينبغي العمل على تقليل أثرها بقدر الإمكان، وتتعلق هذه الخصائص بالظروف الطارئة أو الوقتية للأفراد مثل التعب، والانخفاض النسبي للدافعية وتقلب الحالة المزاجية، وقلة الاكتراث بالاختبار وما شابه ذلك، وعلى الرغم من صعوبة التحكم في هذه المتغيرات أيضاً إلا أن معامل الثبات يجب أن يعكس الأخطاء الناجمة عنها فقط.

وقد تم حساب الخطأ المعياري للقياس لمقياس نظام تقييم سلوك الأطفال BASC-2 للدرجات المعيارية T. Score في نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2 للدرجة الكلية، وذلك لعينة العاديين والعينة العيادية، ولعينة الذكور والإناث بشكل منفصل. وقد تراوحت قيمة الخطأ المعياري للقياس ما بين (1.7 إلى 3.7) درجة معيارية.

*** سلم تقدير المعلمين:**

مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت قيمة الخطأ المعياري للقياس على مجموعة المقاييس المركبة ما بين (1.4 و 3.4) إذ كان أدناها على مقاييس المشكلات الخارجية ومهارات التكيف، وأعلىها على مقاييس المشكلات الداخلية والمشكلات المدرسية.

- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت قيمة الخطأ المعياري للقياس على مجموعة المقاييس المركبة ما بين (2.2 و 4.4) إذ كان أدناها على مقياس الجسدية والقلق والانسحاب، في حين كان أعلىها على مقياس عدم النمطية.

*** سلم تقدير الوالدين:**

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت قيمة الخطأ المعياري للقياس على مجموعة المقاييس المركبة ما بين (2.2 و 3.3) إذ كان أدناها على مقياس مهارات التكيف، وأعلىها على مقياس المشكلات الداخلية.

- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت قيمة الخطأ المعياري للقياس على مجموعة المقاييس المركبة ما بين (3.3 و 5.3) إذ كان أدناها على مقياس اضطراب المسلك، في حين كان أعلىها على مقياس أنشطة الحياة اليومية.

*** نموذج التقرير الذاتي:**

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت قيمة الخطأ المعياري للقياس على مجموعة المقاييس المركبة ما بين (2.1 و 4.1) إذ كان أدناها على مقياس المشكلات الداخلية، وأعلىها على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت قيمة الخطأ المعياري للقياس على مجموعة المقاييس المركبة ما بين (3.6 و 5.7) إذ كان أدناها على مقياس الاكتئاب، في حين كان أعلىها على مقياس الجسدية.

2-دراسات الصدق:

حقق المقياس في صورته الأصلية عدداً من دلالات الصدق، فقد أشار دليل المقياس في هذا الصدد إلى أن المقياس حقق صدق المحتوى المبني على الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية وغيره من المصادر الاكلينيكية التشخيصية، كما تميز المقياس بمستوى مناسب من الارتباطات بين العوامل المختلفة له، إلى جانب اتصافه بدلالات الصدق العاملي على مستويي الفقرات والعوامل، إضافة إلى تحقيق دلالات الصدق المرتبطة بمحك خارجي والصدق التنبؤي، حيث أظهر تطبيق نظام التقييم السلوكي لمجموعة من الأطفال المشخصين بمشكلات اكلينيكية إلى وجود ارتباط بين تشخيصهم

السابق وتشخيصهم على نظام التقييم السلوكي (Reynolds & Kamphaus , 2004, P274). وقد تم دراسة ثلاثة أنواع من الصدق لكل نماذج المقياس.

أ-الصدق البنوي والبنية العاملية:

يتضمن الصدق البنوي الدرجة التي يمكن من خلالها تعرّف السمات والمزايا المحددة للمقياس، وإلى أي مدى تعكس هذه السمات النموذج النظري الذي بني عليه المقياس. ويذكر دليل المقياس بأنه تمّ التحقق من الصدق البنوي لمقياس 2-BASC بالطرائق الآتية:

♦ الارتباطات الداخلية بين قيم 2-BASC:

يذكر الدليل أنه عند النظر إلى الكيفية التي تقاس بها بنية مجالات وعوامل 2-BASC فإنه من المتوقع أن تترابط مجالات وعوامل مجموعة المقاييس التكيفية مع بعضها البعض لأنها تقيس سلوكيات تكيفية، ويمكن التوقع بأنّ مجالات وعوامل مجموعة المقاييس السريرية ستتربط أيضاً مع بعضها البعض لأنها تقيس سلوكيات سريرية، بينما لا يمكن توقع ترابط مجالات وعوامل المجموعتين مع بعضهما البعض لأنهما يقيسان بنى مختلفة.

ولاختبار هذه الفرضيات حُسبت الارتباطات الداخلية بين درجات مجموعة المقاييس الفرعية والمركبة في مقياس 2-BASC وذلك باستخدام عينات التعبير المؤلفة من أفراد عاديين وحالات عيادية (حالات فرط النشاط وصعوبات التعلم).

وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

* سلم تقدير المعلمين:

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت قيمة الارتباطات الداخلية بين المقاييس المركبة ما بين (-0.26 و 0.90) إذ كانت الارتباطات سالبة بين المقياس المركب المشكلات الخارجية والمشكلات الداخلية والمشكلات المدرسية ومؤشر الأعراض السلوكية وبين مجموعة المقاييس التكيفية، وكانت سالبة أيضاً بين المقياس المركب مهارات التكيف مع مجموعة المقاييس العيادية.

- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت قيمة الارتباطات الداخلية على المقاييس الفرعية ما بين (-0.11 و 0.81) إذ كانت الارتباطات سالبة بين جميع المقاييس الفرعية العيادية مع جميع المقاييس التكيفية. وموجبة بين المقاييس العيادية مع العيادية، والتكيفية مع التكيفية.

* سلم تقدير الوالدين:

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت قيمة الارتباطات الداخلية بين المقاييس المركبة ما بين (-0.11 و 0.86) إذ كانت الارتباطات سالبة بين المقياس المركب المشكلات الخارجية والمشكلات الداخلية

- والمشكلات المدرسية ومؤشر الأعراض السلوكية وبين مجموعة المقاييس التكيفية، وكانت سالبة أيضاً بين المقياس المركب مهارات التكيف مع مجموعة المقاييس العيادية.
- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت قيمة الارتباطات الداخلية على المقاييس الفرعية ما بين (-0.09 و 0.65) إذ كانت الارتباطات سالبة بين جميع المقاييس الفرعية العيادية مع جميع المقاييس التكيفية. وموجبة بين المقاييس العيادية مع العيادية، والتكيفية مع التكيفية.

* نموذج التقرير الذاتي:

- مجموعة المقاييس المركبة: تراوحت قيمة الارتباطات الداخلية بين المقاييس المركبة ما بين (-0.35 و 0.93) إذ كانت الارتباطات سالبة بين مجموعة المقاييس التكيفية وجميع المقاييس العيادية، وكانت سالبة أيضاً بين المقياس المركب مهارات التكيف الذاتي مع مجموعة المقاييس العيادية.
- مجموعة المقاييس الفرعية: تراوحت قيمة الارتباطات الداخلية على المقاييس الفرعية ما بين (-0.13 و 0.88) حيث كانت الارتباطات سالبة بين جميع المقاييس الفرعية العيادية مع جميع المقاييس التكيفية. وموجبة بين المقاييس العيادية مع العيادية، والتكيفية مع التكيفية.

◆ البنية العاملية للمقياس:

يوفر تحليل التباين العامل، معلومات حول الصدق البنوي لمكونات المقياس. وقد أجري التحليل العامل التوكيدي للتحقق من مطابقة النسخة الثاني من نظام التقييم السلوكي للأطفال مع بناء المقياس في نسخته الأولى، ثم جرى حساب التشبعات العاملية لدرجات الأبعاد الفرعية للمقياس، ثم تم إجراء تحليل عاملي للمحور الرئيسي في كل مستوى من مستويات مقياس BASC-2 عبر المستويات العمرية، وتم الحصول على ثلاثة وأربعة عوامل باستخدام التناوب المنحرف والمتعامد، لأن النتائج كانت متشابهة، تم الاعتماد على نتائج تدوير فارماكس المتعامد للعوامل (varimax). وحدد دليل المقياس وجود ثلاثة أو أربعة عوامل رئيسية تشبعت عليها بنود المقياس وهي:

- العامل الأول: عامل المشكلات الداخلية
- العامل الثاني: عامل المشكلات الخارجية
- العامل الثالث: عامل المشكلات المدرسية
- العامل الرابع: عامل المهارات التكيفية

تدعم تحليلات المحور الرئيسي البنية العاملية السابقة التي تم تحليلها باستخدام CSA. وتشير النتائج إلى أن عامل المشكلات الخارجية قد تشبع على مقاييس (العدوان، وفرط النشاط، واضطراب المسلك)، مع تشبعات أقل على مقاييس (الاكتئاب، ومشكلات الانتباه، والقدرة على التكيف). وقد تم

العثور على نفس النمط لهذه المقاييس على نموذج سلم تقدير المعلمين TRS لنسخة المقياس الأصلية BASC.

يشار أيضاً إلى أن عامل المشكلات الداخلية، يتشبع في الدرجة الأولى على مقاييس الاكتئاب والقلق، مع تشبعات معتدلة على مقياس الانسحاب، الجسدية، وعدم النمطية. كما يتشبع العامل المقابل للمهارات التكيفية بدرجة عالية على مقاييس القيادة، ومهارات دراسة والاتصال الوظيفي، ومقاييس المهارات الاجتماعية، مع تشبعات أقل إلى حد ما على مقاييس التكيف، ومشكلات الانتباه، ومشكلات التعلم، والانسحاب. على مستوى الأطفال والمراهقين، وقد تشبع عامل المهارات التكيفية على مقياسي (مشكلات الانتباه، مشكلات التعلم) والتي تمثل المشكلات المدرسية المركبة. وتبين وجود علاقة ارتباط عالية (0.90- 0.92) بين عامل المهارات التكيفية وعامل المشكلات المدرسية، ولكن كان التمييز بين هذه العوامل ذا دلالة إحصائية.

وقد اظهرت نتائج التحليل العاملي أن عامل المشكلات الخارجية قد حقق تشبعات عالية جداً عبر المستويات العمرية في مقاييس كل من العدوان، فرط النشاط، واضطراب المسلك. وبالتالي، فإن عامل المشكلات الخارجية يقيّم بعداً سلوكياً شائعاً لمقاييس فرط النشاط والعدوان واضطراب المسلك، كما أظهرت النتائج أن مقياس مشكلات الانتباه، يتشبع بدرجة أقل بعامل المشكلات الخارجية. يتركز عامل المشكلات الداخلية على البعد السلوكي الأعلى ترتيباً والمشارك في مقاييس الاكتئاب وعدم النمطية والانسحاب. وبالنسبة لمقاييس القلق والجسدية يكون تشبعها بشكل أقل بهذا العامل. كما حقق عامل مشكلات المدرسة تشبعات عالية على من مقياس مشكلات الانتباه ومقاييس مشكلات التعلم. أخيراً، يرتبط عامل المهارات التكيفية بتشبعات عالية جداً مع مهارات القيادة ومهارات الدراسة والاتصال الوظيفي ومقاييس المهارات الاجتماعية. على الرغم من أن مستوى القدرة على التكيف في مرحلة ما قبل المدرسة يكون متشبعاً بدرجة كبيرة على هذه المقاييس، إلا أنه يحتوي على تشبعات ثانوية قوية على بنود عامل المشكلات الداخلية على مستوى الأطفال والمراهقين.

ب-الصدق المحكي:

أجريت دراسات عديدة لفحص الصدق المرتبط بمحك لمقياس BASC2، وقد تم حساب ارتباط درجات نماذج الاختبار الثلاثة بمحكات عديدة تقيس المشكلات السلوكية.

* سلم تقدير المعلم:

تم استخدام ثلاثة محكات:

- محك مقياس ASEBA للمشكلات السلوكية: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.18 و 0.92) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة مع مجموعة المقاييس التكيفية، وموجبة مع مجموعة المقاييس التكيفية.
 - محك مقياس Conners للمشكلات السلوكية: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.11 و 0.90) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة مع مجموعة المقاييس التكيفية، وموجبة مع مجموعة المقاييس التكيفية.
 - محك مقياس BASC الأصلي: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.21 و 0.95) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة بين مجموعة المقاييس التكيفية مع المقاييس العيادية، وموجبة بين مجموعة المقاييس التكيفية مع التكيفية والعيادية مع العيادية.
- * سلم تقدير الوالدين:**
- تم استخدام ثلاثة محكات:
- محك مقياس ASEBA للمشكلات السلوكية: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.11 و 0.82) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة مع مجموعة المقاييس التكيفية، وموجبة مع مجموعة المقاييس التكيفية.
 - محك مقياس Conners للمشكلات السلوكية: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.17 و 0.69) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة مع مجموعة المقاييس التكيفية، وموجبة مع مجموعة المقاييس التكيفية.
 - محك مقياس BASC الأصلي: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.41 و 0.96) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة بين مجموعة المقاييس التكيفية مع المقاييس العيادية، وموجبة بين مجموعة المقاييس التكيفية مع التكيفية والعيادية مع العيادية.
- * نموذج التقرير الذاتي:**
- تم استخدام أربعة محكات:
- محك مقياس ASEBA للمشكلات السلوكية: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.33 و 0.75) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة مع مجموعة المقاييس التكيفية، وموجبة مع مجموعة المقاييس التكيفية.
 - محك مقياس Conners-Wells' Adolescent للمشكلات السلوكية: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.14 و 0.71) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة مع مجموعة المقاييس التكيفية، وموجبة مع مجموعة المقاييس التكيفية.

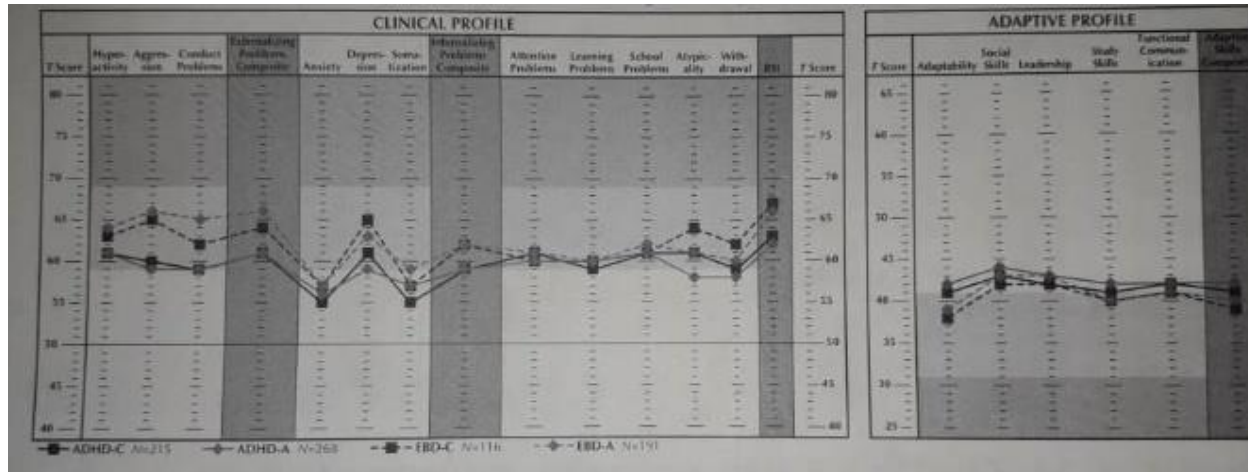
- محك مقياس BASC الأصلي: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.11 و 0.78) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة بين مجموعة المقاييس التكيفية مع المقاييس العيادية، وموجبة بين مجموعة المقاييس التكيفية مع التكيفية، والعيادية مع العيادية.
- محك مقياس مقياس Revised Children's Manifest Anxiety scale: تراوحت قيم الارتباطات مع هذا المحك ما بين (-0.11 و 0.60) وقد كانت جميع الارتباطات سالبة مع مجموعة المقاييس التكيفية، وموجبة مع مجموعة المقاييس التكيفية.

ج-دراسات الصدق باستخدام بروفائلات المجموعات العيادية:

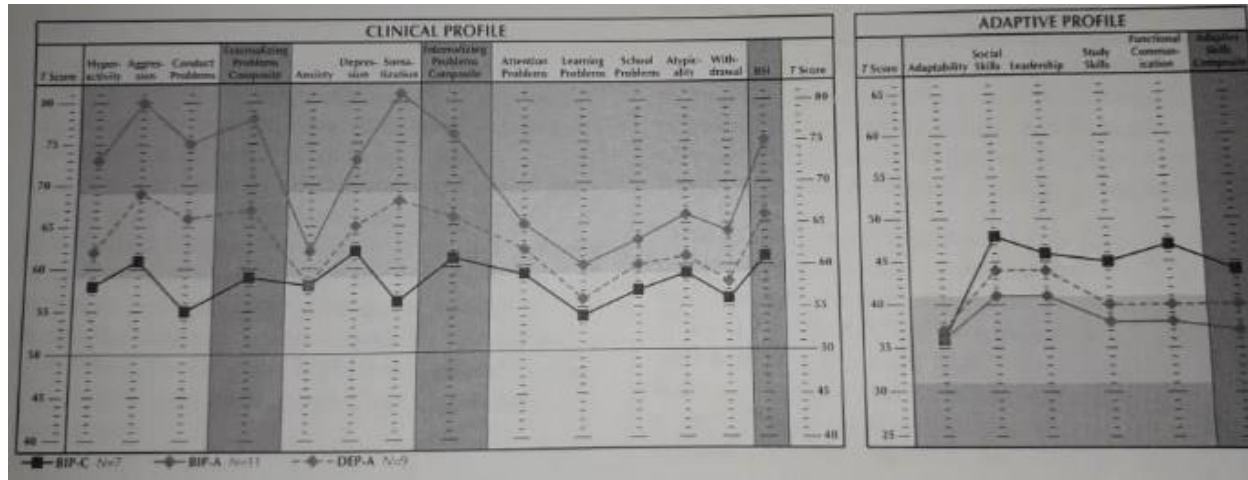
يذكر دليل المقياس أنه عند تفسير نتائج مقياس BASC-2، فإنه من المفيد معرفة بروفائيل متوسط الدرجات المعيارية للمجموعات العيادية، التي تم تطبيق المقياس عليها سواء في مرحلة الطفولة أو للكبار. من الطبيعي أن نجد لدى المفحوصين في كافة المجموعات نقاط قوة ونقاط ضعف (ارتفاعات وانخفاضات)، وهذه الاختلافات تؤكد صدق المقاييس الفرعية والمركبة في تشخيص الحالات. وتناول الدليل المجموعات العيادية الآتية:

- نقص الانتباه/فرط النشاط
- الاضطراب ثنائي القطب
- اضطراب الاكتئاب
- الاضطراب السلوكي /الانفعالي
- التدهور السمعي
- صعوبات التعلم
- اضطراب التطور النمائي
- التدهور الحركي
- اضطراب التوحد واسبرجر
- اضطرابات اللغة والكلام

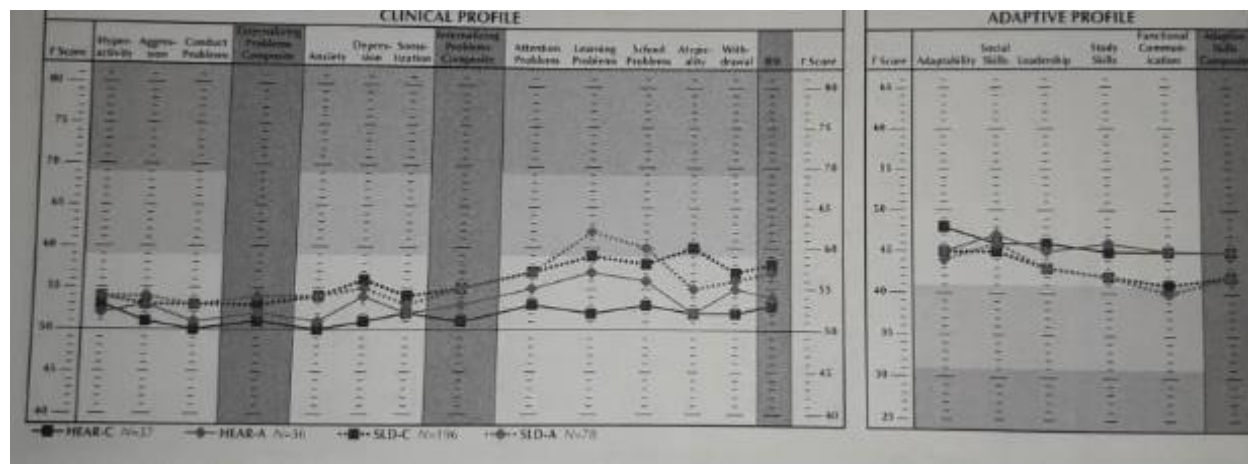
ويورد الدليل صور مخططات مقارنة متوسطات الدرجات المعيارية لكل مجموعة على حدة، إذ تظهر هذه البروفائلات مدى التطابق بين أفراد عينة المجموعة الواحدة، بالإضافة إلى الفروق بين المجموعات مما يدل على صدق المقياس. وفيما يأتي عرض لعينة من بروفائلات المجموعات العيادية على نموذج سلم تقدير المعلمين.



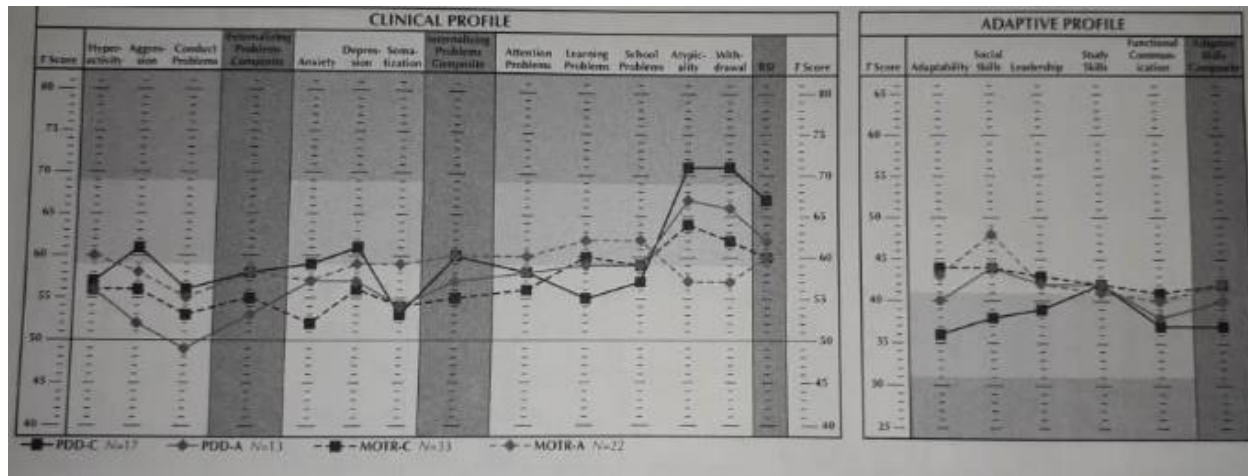
الشكل (4) نموذج بروفايلات حالة فرط النشاط



الشكل (5) بروفايلات حالة الاضطراب ثنائي القطب والاكئاب



الشكل (6) بروفايلات حالة اضطراب السمع والكلام



الشكل (7) بروفيلات حالة الاضطرابات الحركية

وفيما يلي جدول يوضح تفسير الدرجات والقدرة التشخيصية للمقياس ودرجات القطع للمقاييس الفرعية

جدول رقم(5) تفسير الدرجات على نموذج سلم تقدير المعلمين/ الأولياء

الحد الأدنى للدرجات الثانية 59 - 40	المقاييس الفرعية	الحد الأعلى للدرجات الثانية 60 فما فوق
تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من النشاط لدى الابن في هذه المرحلة العمرية	فرط النشاط	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية من النشاط ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - ازعاج الأطفال الآخرين - الانتدفاعية في بعض الأمور
تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من العدوان لدى الابن في هذه المرحلة العمرية	العدوان	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في العدوان لدى الأبن، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - التهديد - ضرب الآخرين
تشير الدرجة إلى المستوى الطبيعي من الاضطرابات السلوكية لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	اضطراب المسلك	تشير الدرجة إلى وجود مستويات اشكالية في الاضطرابات السلوكية ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - الغش في المدرسة - التهرب من الواجبات

تشير هذه الدرجة إلى وجود مستويات اشكالية في ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - العصبية - مخاوف غير عقلانية أو منطقية	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من القلق لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	القلق	
تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في الاكتئاب ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات أو الشكاوى من نوع: - الحزن - الغم	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من الاكتئاب لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	الاكتئاب	
تشير هذه الدرجة إلى وجود مستويات اشكالية في الشكاوى الجسدية ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات أو الشكاوى من نوع: - الصداع - الآلام الجسدية	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من الشكاوى الجسدية لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	الجسدية	
تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في مستوى النشاط ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - الاستسلام بسهولة - الذهول	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من مشكلات في الانتباه لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	مشكلات الانتباه	
تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في مشكلات التعلم ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - القراءة / الرياضيات - مهارات التنظيم	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من المشكلات في التعلم لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	مشكلات التعلم	
تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في السلوكيات غير المألوفة ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - يكون سهل الانحراف - لديه تكرارية في الأفكار	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من السلوكيات غير المألوفة لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	اللا نمطية	
تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في السلوك التجنبي ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - الخجل - التجنب	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من السلوك التجنبي لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	الانسحاب	

المقاييس الفرعية		الحد الأدنى للدرجات التائية 10 - 40	الحد الأعلى للدرجات التائية 41 فما فوق
المقاييس التكيفية	التكيف	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في التكيف، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - صعوبة في تبديل المهام - صعوبة في التكيف مع التغييرات	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من سلوكيات التكيف لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية
	المهارات الاجتماعية	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في المهارات الاجتماعية ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - استجابات غير ملائمة للموقف - عدم الاستعداد للعمل التطوعي	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من سلوكيات المهارات الاجتماعية لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية
	القيادة	تشير هذه الدرجة إلى وجود مستويات اشكالية في القيادة ، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - التردد - مشكلات عند العمل تحت الضغط	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من سلوكيات القيادة لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية
	المهارات الدراسية	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في المهارات الدراسية، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - وظائفه غير مكتملة - لديه ضعف في العادات الدراسية	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من سلوكيات المهارات الدراسية لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية
	التواصل الوظيفي	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في التواصل الوظيفي، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - عدم الوضوح عند التواصل - الاستجابة غير الملائمة للأسئلة	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من سلوكيات التواصل الوظيفي لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية

جدول رقم(6) تفسير الدرجات على نموذج التقرير الذاتي

المقاييس الفرعية	الحد الأدنى/المتوسط للدرجات التائية 40 - 59	الحد الأعلى للدرجات التائية 60 فما فوق
المقاييس القيادية	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية تجاه المدرسة التي يبديها الطفل العادي في هذا العمر	تشير هذه الدرجة إلى مواقف سلبية تجاه المدرسة، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع:

- مشاعر سيئة حول المدرسة - الضجر في المدرسة			
تشير هذه الدرجة إلى مواقف سلبية تجاه المعلمين، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - عدم الاهتمام بشأن المعلمين - التعامل مع معلميه بطريقة غير مرغوبة	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية تجاه المعلمين التي يبديها الطفل العادي في هذا العمر	الموقف من المعلمين	
تشير هذه الدرجة إلى مستوى مرتفع نسبياً من البحث عن المغامرة، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - اقحام نفسه في عراك - تعريض نفسه للمخاطر	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من البحث عن المغامرة من قبل الطفل العادي في هذا العمر	البحث عن المغامرة	
تشير هذه الدرجة إلى مستويات مرتفعة من سلوكيات أو أفكار غير مألوفة، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - الافتقار إلى التحكم بأفكاره - سماع أصوات غريبة	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من السلوكيات أو الأفكار غير المألوفة من قبل الطفل العادي في هذا العمر	اللا نمطية	
تشير هذه الدرجة إلى مستويات منخفضة في القدرة على التحكم وضبط السلوك، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - الانقياد للوالدين - التورط في أمور سيئة	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من القدرة على التحكم وضبط السلوك من قبل الطفل العادي في هذا العمر	مركز الضبط	
تشير هذه الدرجة مستوى مرتفع نسبياً من التوتر في المواقف الاجتماعية، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - البقاء وحيداً - الشعور بالغيرة والانفصال عن ما حوله	يشير إلى مستويات طبيعية من الشعور بالضغط الاجتماعي من قبل الطفل العادي في هذا العمر	الضغط الاجتماعي	
تشير هذه الدرجة إلى مستوى مرتفع نسبياً من القلق، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - البقاء متوتراً - مهموم	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من القلق من قبل الطفل العادي في هذا العمر	القلق	
تشير هذه الدرجة إلى مستوى مرتفع نسبياً من الاكتئاب، حيث يبدي الابن بعض السلوكيات من نوع: - عدم الاهتمام بالأشياء - عدم الشعور أنه مفهوم	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من الاكتئاب من قبل الطفل العادي في هذا العمر	الاكتئاب	

الشعور بعدم الكفاءة	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من الشعور بعدم الكفاءة من قبل الطفل العادي في هذا العمر	تشير هذه الدرجة إلى مستوى مرتفع نسبياً من الشعور بعدم الكفاءة لدى الأبناء، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - الاستسلام بسهولة - الاحساس بالفشل
الجسدية	يشير إلى مستويات طبيعية من الشكاوى الجسدية من قبل الطفل العادي في هذا العمر	تشير هذه الدرجة إلى مستوى مرتفع نسبياً من الاهتمام بالصحة أو الشكاوى لدى الأبن، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - الصداع المزمن - ألم معدة مزمنة
مشكلات الانتباه	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من مشكلات الانتباه من قبل الطفل العادي في هذا العمر	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية من الانتباه لدى الأبن، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - لديه فترة انتباه قصيرة - ينسى الأشياء
فرط النشاط	تشير هذه الدرجة إلى مستويات طبيعية من النشاط من قبل الطفل العادي في هذا العمر	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية من النشاط لدى الأبن، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - لديه مشكلة في البقاء ثابتاً - يثير الكثير من الضوضاء

المقاييس التكميلية	المقاييس الفرعية	الحد الأدنى للدرجات التائية 40 - 10	الحد الأعلى للدرجات التائية 41 فما فوق
	العلاقة مع الوالدين	تشير هذه الدرجة إلى مستويات اشكالية في العلاقة مع الوالدين، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - الافتقار للثقة - غير مقرب من والديه	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من العلاقة مع الوالدين لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية
	العلاقات الاجتماعية	تشير هذه الدرجة إلى الافتقار في العلاقات الاجتماعية، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - غير محبوب من الآخرين - غير محترم من الآخرين	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من العلاقات الاجتماعية لدى الأبناء في هذه المرحلة العمرية
	تقدير الذات	تشير هذه الدرجة إلى مستويات منخفضة في تقدير الذات لدى الأبناء، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع:	تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من تقدير الذات لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية

	- التعلق بالمظاهر الخارجية - الرغبة في أن يكون شخص آخر	
تشير هذه الدرجة إلى المستوى الطبيعي من الاعتماد على الذات لدى الأبن في هذه المرحلة العمرية	تشير هذه الدرجة إلى مستويات منخفضة في الاعتماد على الذات لدى الأبناء، حيث يبدي بعض السلوكيات من نوع: - الافتقار إلى الجدارة - صعوبة في اتخاذ القرارات	الاعتماد على الذات

التعريف بنظام التقييم السلوكي للأطفال النسخة الثالثة BASC-3:

ظهرت النسخة الثالثة من نظام التقييم السلوكي للأطفال في عام 2015، وهو نظام متعدد الأبعاد ، متعدد الأساليب يستخدم لتقييم المشكلات السلوكية والانفعالية للأطفال والمراهقين، كما يستخدم لتقييم القيادة والمهارات الاجتماعية ومهارات الدراسة.

وتتميز النسخة الثالثة بالميزات الآتية:

1. تطوير المقاييس في جميع المجالات
2. الحفاظ على سلامة وجودة القياس.
3. تحسين محتوى البنود مع زيادة في الصدق والثبات.
4. زيادة في عدد البنود بنسبة 32٪، لنماذج TRS سلم تقدير المعلم وسلم تقدير الوالدين PRS.
5. زيادة عدد بنود الاضطرابات الاجتماعية التطورية.
6. إضافة أبعاد فرعية جديدة (النموذج الإلكتروني فقط) وهي: حل المشكلات، التحكم بالانتباه، والتحكم بالسلوك، والتحكم بالانفعالات.
7. تقديم مقاييس محتوى جديدة دون إطالة المقاييس بشكل كبير ويتضمن كل مقياس محتوى بعض البنود الخاصة به.
8. تعزيز مرونة الإدارة وخيارات إعداد التقارير.
9. تعزيز مراقبة التقدم.
10. تطوير الأساس النظري والتجريبي للمقياس.
11. تم تطبيق كل هذه الميزات على النسختين الإنجليزية والإسبانية.

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً-الدراسة الاستطلاعية لمقياس BASC-2

ثانياً-دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس BASC-2

١- إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة السيكومترية

٢-الدراسة السيكومترية لمقياس نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2

ثالثاً-الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين

الفصل الخامس: إجراءات البحث الميدانية

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي الإجراءات التي اتبعت في تقنين الجزء الثاني من مقياس BASC-2 إذ يتضمن الدراسة الاستطلاعية وما أدت إليه من نتائج، ويتضمن هذا الفصل أيضاً دراسة صدق المقياس وثباته، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية الأساسية للمقياس والتي توصلت إلى المعايير والصورة المعدلة للمقياس.

أولاً-الدراسة الاستطلاعية:

بني مقياس BASC-2 لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال في المجتمع الأمريكي، ولذلك فهو متأثر بالثقافة والحضارة واللغة السائدة في ذلك المجتمع، ولقياس المشكلات السلوكية لدى الأفراد في المجتمع السوري، لا بد من إدخال تعديلات عليه ليناسب البيئة الجديدة، وتبعاً لذلك فقد كان الهدف من الدراسة التأكد من وضوح بنوده ودقتها وسهولة فهمها من قبل المعلمين والأولياء والطلاب أنفسهم. وذلك بهدف ضمان تعاونهم أثناء الإجابة عن بنود المقياس، والتعرف على مدى ملائمة البنود للبيئة السورية، ولأفراد عينة البحث وتعديل البنود التي تحمل طابع وثقافة البيئة الأمريكية لتتناسب مع البيئة السورية، وتعديل التعليمات الخاصة بالمقياس لتصبح مناسبة أثناء تطبيق المقياس، ومعرفة الزمن اللازم الذي يستغرقه تطبيق المقياس، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها في مراحل التطبيق اللاحقة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع الإجراءات الآتية:

1- ترجمة دليل المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية لأنه المرشد الرئيس في التعرف إلى إجراءات تطبيق المقياس وكيفية تصحيح بنود المقياس.

2- ترجمة بنود المقياس إلى اللغة العربية وعرضها على مجموعة من الأساتذة والمختصين باللغة الانكليزية واللغة العربية، وعلى عدد من المختصين النفسيين والتربويين ممن تتوافر فيهم شروط إتقان اللغة الانكليزية، وذلك للتأكد من مدى توافق الترجمة وانسجامها مع الأصل الأجنبي الذي نقلت عنه، والتأكد من سلامة الترجمة ومناسبة البنود باللغة العربية لما يقيسه المقياس بلغته الأصلية، ومعرفة فيما إذا كانت التعديلات المدخلة في البنود المترجمة عن الصورة الأمريكية ملائمة للبيئة السورية.

3- عُُدلت البنود ثم عُرضت على مجموعة من الأساتذة المختصين في القياس والتقويم النفسي والتربوي، وذلك للتأكد من مدى مناسبة البنود للبيئة السورية ووضوحها ودقتها وسهولة فهمها، والتأكد من وضوح التعليمات، وإدخال التعديلات الضرورية على البنود إذا تطلّب الأمر ذلك، والملحق رقم (7) يبين

أسماء المختصين النفسيين والتربويين والمختصين باللغة الانكليزية واللغة العربية الذين قاموا بتحكيم المقياس.

4- تبين بعد التحكيم وضوح تعليمات المقياس، وتمت إعادة صياغة بعض البنود باللغة العربية بما يتلاءم مع ما يقابلها باللغة الانكليزية، وإدخال التعديلات الضرورية على بعض البنود التي كانت غير مناسبة للبيئة السورية ولأفراد عينة البحث، وتصحيح الأخطاء الإملائية والمطبعية في النسخة العربية للبنود، وبعد ذلك تم عرض الصورة المعدلة للمقياس مرة ثانية على الأساتذة المختصين باللغة العربية للتأكد من سلامة البنود المعدلة وصياغتها اللغوية.

5- تم تطبيق المقياس بصورته المعدلة على عينة استطلاعية أولية، بلغ عدد أفرادها (264) طالباً وطالبة، وهي غير عينة الطلاب المستخدمة في الدراسة السيكومترية أو الأساسية لمقياس BASC-2، وكان لأفراد هذه العينة الاستطلاعية خصائص عينة التقنين الأساسية ذاتها، والجدول (10) يبين خصائص أفراد العينة الاستطلاعية من حيث العدد والجنس والمرحلة العمرية.

الجدول (7) خصائص العينة الاستطلاعية من حيث العدد والجنس والعمر

العمر	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي	النسبة المئوية
12	12	16	28	10.61%
13	15	14	29	10.98%
14	24	29	53	20.07%
15	21	22	43	16.29%
16	19	19	38	14.39%
17	19	17	36	13.64%
18	18	19	37	14.02%
المجموع الكلي	128	136	264	100%

• أهداف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من:

- 1- وضوح التعليمات.
 - 2- وضوح البنود وسهولة فهمها، وتقصي البدائل المحتملة ومدى ملاءمتها.
 - 3- معرفة متوسط الوقت المطلوب للإجابة عن بنود المقياس.
 - 4- معرفة أهم الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء تطبيق المقياس، ومحاولة تلافيها عند التطبيق على العينة الأساسية لإعطاء نتائج أكثر دقة.
 - 5- التخلص من الأخطاء المطبعية واللغوية إن وجدت.
- خطوات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

أ- عينة العاديين:

1- تم توزيع المقياس على تلاميذ الحلقة الثانية وطلاب الثانوي بالتعاون مع المرشد، ضمن الصفوف بعد الاتفاق مع الإدارة على موعد محدد.

2- تم توزيع نسخة الأولياء على أفراد العينة الاستطلاعية، وتم التواصل مع أولياء الأمور من قبل المرشد بالتعاون مع موجه الصفوف، وإبلاغهم بضرورة ملئ الاستمارة وإعادتها في اليوم التالي.

3- تم توزيع نموذج المعلمين، على المعلمين الذين يقومون بتدريس أفراد العينة، حيث تم اختيار كل عشر أسماء من دفتر التفقد بطريقة عشوائية (الاسم الرابع بعد كل ثلاثة أسماء)، وكتابة اسم الطالب على النموذج وطلب من المعلمين الإجابة عن بنود المقياس وفق ملاحظتهم لسلوك الطالب.

4- تم جمع النماذج في اليوم التالي بالتعاون مع المرشد والموجه الإداري، وذلك تمهيداً لاستكمال إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

ب- العينة العيادية (جانحين - مضطربين سلوكياً):

- 1- تم أخذ الموافقة من وزارة الشؤون الاجتماعية للدخول إلى المراكز.
- 2- تم الاتفاق مع المرشد الاجتماعي في مركز خالد بن الوليد على تحديد موعد زيارة.
- 3- تم مقابلة أفراد العينة بشكل فردي والسبب في ذلك أن أغلب أفراد هذه العينة لا يعرف القراءة والكتابة.

• نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- 1- وضوح التعليمات.
 - 2- تصحيح الأخطاء المطبعية واللغوية التي ظهرت.
 - 3- معرفة الزمن اللازم لتطبيق المقياس إذ تبين أنه يستغرق ما بين 25 و 40 دقيقة.
 - 4- تعديل صياغة بعض البنود، إذ عُدلت البنود التي لا تناسب طبيعتها أو محتواها البيئية السورية، وتحمل طابعاً وثقافةً أمريكية، وعُدلت البنود التي وجد فيها أولياء الأمور أو المعلمون غموضاً وصعوبة في الفهم، إذ عُدلت صياغة البنود دون التأثير في معناها.
- وفيما يأتي عرض للتعديلات التي جاءت نتيجة لآراء لجنة التحكيم، والتعديلات التي جاءت نتيجة التوفيق بين آراء لجنة التحكيم ونتائج الدراسة الاستطلاعية، وكانت على الشكل الآتي:

الجدول (8) التعديلات التي طرأت على مقياس 2-BASC نتيجة التحكيم والدراسة الاستطلاعية

قائمة الأولياء والمعلمين	
التعديلات	البنود الأصلية
يتطوع للمساعدة في التنظيف خارج المنزل	يشارك في عمليات التنظيف خارج المنزل
ينظم الأعمال والمهام الروتينية بشكل جيد	قادر على تنظيم وقته ومهامه
يتعافى بسرعة بعد العقبات	يستطيع أن يتوازن بسرعة بعد العقبات
يطلق على المراهقين الآخرين ألقاباً مزعجة	يشتتم رفاقه
يفقد السيطرة على أعصابه بسهولة	يتعكزمزاجه بسهولة
ييدي انتباهاً عندما يتم التحدث إليه	ينتبه للآخرين عندما يتحدثون إليه
يحق في الفراغ	يشرذ ويسرح بنظره
يتجسس على الآخرين	يتسلل حول المكان
مؤثر عند تقديم المعلومات للفريق	يبتفاعل بإيجابية عند تقديم المعلومات للآخرين
يكون واضحاً عندما يتحدث عن خبراته الشخصية	يتحدث بوضوح عن تجاربه الشخصية
تصرفاته خارج السيطرة	غير قادر على ضبط تصرفاته
يتطوع للمساعدة في أشياء كثيرة	يشارك في الأعمال التطوعية
قائمة التقرير الذاتي	
التعديلات	البنود الأصلية
أشعر برغبة في ترك المدرسة	أشعر أنه لدي رغبة بترك المدرسة
يغضب معلمي مني بدون سبب واضح	يثور غضب المعلم علي دون أي سبب واضح
المعلمون غير عادلون/ منصفون	المعلمون غير لطفاء
أحب أن يستقزني أصدقائي للقيام بعمل ما	أحب أن يشجعني أصدقائي للقيام بعمل ما
أؤثر بشدة لدرجة أنني لا أستطيع التنفس	أغضب بشدة لدرجة أنني لا أستطيع التنفس
لا أبدو أنني أقوم بعمل صحيح أبداً	يبدو أنني لا أقوم بأي عمل صحيح
أشعر أنني أعيش خارج العالم الذي يعيش فيه الناس	أشعر أنني أعيش في عالم خاص غير الذي يعيش فيه الناس
ليس لدي شيء صحيح	لا شيء يسير معي بشكل صحيح
لا أجد المتعة في أي شيء	لا يوجد شيء ممتع بعد الآن
أحدث أثناء تحدث الآخرين	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون
أنا أفشل رغم أنني أبذل جهداً كبيراً	تسير أموري بشكل خاطئ بالرغم من أنني أبذل جهداً كبيراً
رغباتي لا تبدو ذات قيمة أبداً	الأمور التي أرغب بها لا تبدو ذات أهمية
أعرض للوم بسبب أمور لا قدرة لي عليها	أعرض للوم بسبب أمور لا شأن لي بها

ثانياً-دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس 2-BASC:

1-الهدف من الدراسة السيكومترية للمقياس:

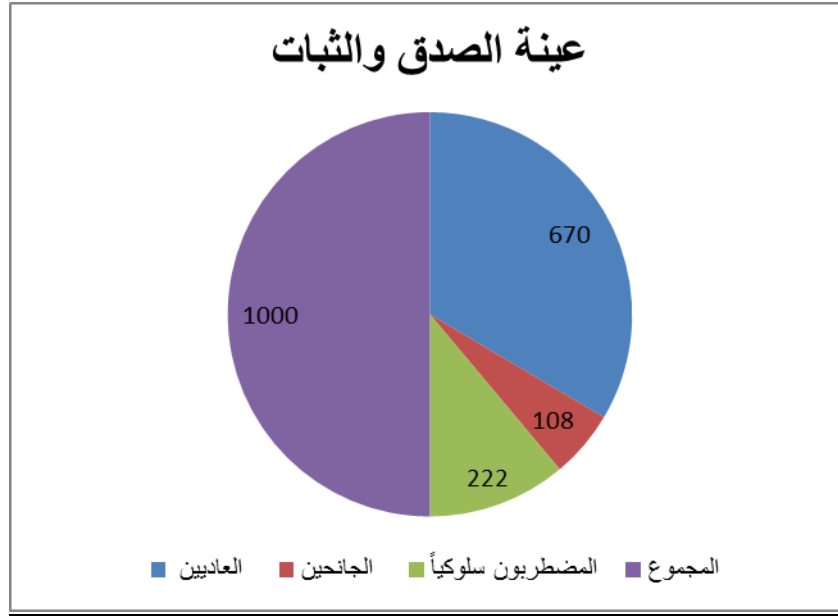
هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس 2-BASC والإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة المرتبطة بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للصورة السورية المقترحة للمقياس، ولتحقيق هذا الهدف كان لا بد أولاً من إعداد المحكات اللازمة لهذه الدراسة، وهذه المحكات هي: مقياس تقدير أعراض اضطراب المسلك تأليف أ.د.مجدي محمد الدسوقي، ومقياس بيركس لتقدير سلوك الطفل BBRs Burks Behavior Rating Scale، ومقياس كورنر المعدل للمعلمين Conners Teacher Rating Scale-Revised، لتقدير سلوك الأطفال والمراهقين.

2-عينة الدراسة السيكومترية للمقياس:

تمت الدراسة السيكومترية لمقياس 2-BASC بهدف التحقق من صدقه وثباته قبل استخدامه في التطبيق الأساسي واستخراج المعايير، لذلك تم تطبيقه على عينة عشوائية سحبت بالطريقة العشوائية العنقودية من تلاميذ الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي، وطلاب الأول والثاني والثالث الثانوي في مدارس مدينة دمشق الحكومية الرسمية، والذين تتراوح أعمارهم بين (12 - 18) سنة، كما تم تطبيقه على عينة عشوائية من المراهقين (الجانحين، المضطربين سلوكياً) في مدينة دمشق، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة السيكومترية (1623) طالباً وطالبة، منهم (1373) من الطلاب العاديين و(590) للعينة العيادية (الجانحين و المضطربون سلوكياً) المراهقين الجانحين سحبوا من معهد الغزالي، ومعهد خالد بن الوليد للذكور ومعهد التربية الاجتماعية للفتيات الجانحات، والمضطربون سلوكياً تم اختيارهم من مدارس الحلقة الثانية والمرحلة الثانية باستخدام قائمة تشخيص الأعراض المشتقة من دليل التشخيص الخامس - DSM TM 5، وقامت الباحثة باختيار عينة العياديين كاملة لدراسة الصدق والثبات، وقد تم سحب عينة الدراسة السيكومترية من المدارس بحيث يكون لها خصائص العينة الأساسية، والجدول (9) يبين خصائص العينة من حيث الفئة والجنس والعدد.

الجدول (9) خصائص عينة الدراسة السيكومترية من حيث الفئة والجنس والعدد

العدد الكلي	العينة العيادية				العينة العادية		العمر
	مضطربين سلوكياً		جانحين				
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
1066	98	122	38	65	389	354	15 – 12
887	90	100	24	43	314	316	18 – 16
1953	188	222	62	108	703	670	العدد الكلي



شكل (8) توزيع أفراد عينة الصدق والثبات

3- إعداد المحكات المستخدمة في الدراسة السيكمترية:

المحك الأول: مقياس تقدير أعراض اضطراب المسلك :

يعد اضطراب المسلك شكلاً أكثر حدّةً من أشكال السلوك المضطرب أو المشين، ويتصف هذا الاضطراب بوجود سلوك عدواني مستمر أو سلوك معادي للمجتمع، وتدمير للممتلكات عن عمد، والقسوة على الناس الآخرين أو الحيوانات، ويتصف هذا الاضطراب أيضاً بالسرقة والخداع والانتهاك الخطير للقواعد وممارسة أعمال البلطجة، والأعمال غير الاجتماعية أو الأعمال الإجرامية، ويتطلب نمطاً مستمراً من السلوك لمدة ستة أشهر على الأقل حتى يتم تشخيص الاضطراب (الدسوقي، 2014، 10).

وقد قام الأستاذ الدكتور مجدي محمد الدسوقي، أستاذ الصحة النفسية بجامعة المنوفية، بإعداد المقياس عام 2014 اعتماداً على ما ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية DSM-4-IV، وقد اشتقت بنود المقياس من التراث السيكلوجي، وبخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت اضطراب المسلك، كما تمّ الاطلاع على عدد من المقاييس التي صُمّمت لقياس اضطراب المسلك، وذلك بهدف الاستفادة من هذه المقاييس في إعداد المقياس الحالي، واعتماداً على الخطوتين السابقتين تم صياغة 43 بنداً أو عبارة، صياغة عربية فصيحة، وتمّ عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، للحكم على مدى صلاحية وصدق عباراته في قياس اضطراب المسلك، وأدّى هذا إلى استبعاد ثلاث عبارات، وكذلك عُدلت صياغة بعض العبارات في ضوء التوجيهات التي أبداهها السادة المحكمون، وبذلك أصبح المقياس يتكون من 42 بنداً أو عبارة،

وتتألف الأبعاد الفرعية للمقياس مما يأتي: العدوان على الآخرين، وانتهاك القواعد والأصول المرعية، والاحتيال والسرقة، وتدمير الممتلكات (الدسوقي، 2014، 42-44).

وتوضّح الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA (2000) أنّ المعايير التشخيصية الرسمية لتشخيص اضطراب المسلك هي معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدّل للاضطرابات النفسية (DSM-IV-TR) ووفقاً لدليل المقياس فإنّ محكات تشخيص اضطراب المسلك تتمثل في:

أ- نمط متكرر ومستمر (دائم) من السلوك الذي تنتهك فيه الحقوق الأساسية للآخرين أو المعايير والقواعد الاجتماعية الرئيسة المناسبة للعمر الزمني، ويتّضح هذا النمط بوجود ثلاثة أو أكثر من المظاهر الآتية خلال الاثني عشر شهراً الماضية مع وجود معيار واحد على الأقل خلال الشهور الستة الماضية:

- العدوان على الناس والحيوانات.
- تدمير الممتلكات.
- الاحتيال أو السرقة.
- انتهاكات خطيرة للقواعد والمعايير.

ب-يسبب اضطراب المسلك خللاً إكلينيكياً ملحوظاً في الأداء الاجتماعي، والأكاديمي، والمهني.

ت-إذا كان الفرد يبلغ الثامنة عشر من العمر أو يتجاوز هذا العمر ففي هذه الحالة لا تنطبق عليه المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.

وقد تمّ تطبيق المقياس على عيّنة من طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية البالغ عددهم (700) طالباً وطالبة، كما قدّم المؤلف دراسات على المقياس أظهرت دلالات صدق وثبات تؤكد كفاءة الصورة العربية للمقياس، وتبرّر استخدامه في المجالات التربوية والنفسية في البيئة المصرية. ولكي يصبح المقياس بصورته المصرية صالحاً للاستخدام في البيئة السورية كمحك خارجي لمقياس BASC-2 أجريت له دراسة سيكومترية، إذ دُرست الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة عشوائية بسيطة مسحوبة من مدينة دمشق، تكونت من 137/ طالباً وطالبة، ويبين الجدول (13) خصائص عينة صدق وثبات مقياس اضطراب المسلك.

الجدول (10) خصائص عينة صدق وثبات مقياس اضطراب المسلك

العمر	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
16	20	23	43
17	24	24	43
18	19	27	39
المجموع	63	74	137

أ-دراسة الصدق:

-الصدق البنوي بدلالة محك داخلي الارتباطات الداخلية:

تم حساب الصدق البنوي للمقياس، وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية على بقية البنود، ويوضح الجدول الآتي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

الجدول (11) معاملات الارتباط بين درجات بنود مقياس اضطراب المسلك مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	طلاب المرحلة الثانوية		
	ذكور	إناث	الكلية
1	**0.41	*0.32	*0.35
2	**0.52	**0.48	**0.49
3	**0.48	**0.47	**0.47
4	**0.47	**0.56	**0.56
5	**0.56	**0.57	**0.57
6	**0.57	**0.50	**0.55
7	**0.69	**0.48	**0.61
8	**0.48	**0.47	**0.49
9	**0.47	**0.56	**0.52
10	**0.56	**0.47	**0.50
11	**0.47	**0.47	**0.47
12	**0.47	*0.32	*0.36
13	*0.41	**0.63	**0.55
14	**0.63	**0.41	**0.53
15	*0.41	*0.37	*0.37
16	*0.37	**0.49	**0.41
17	*0.39	**0.57	**0.44
18	**0.57	**0.42	**0.48
19	**0.42	**0.42	**0.43
20	**0.42	*0.31	*0.38
21	**0.51	*0.34	*0.42
22	*0.34	**0.42	**0.40
23	**0.42	**0.41	**0.41
24	*0.41	**0.45	**0.44

*0.36	*0.32	**0.45	25
**0.40	**0.48	*0.37	26
**0.42	**0.47	*0.33	27
**0.41	**0.56	*0.32	28
**0.56	**0.57	**0.51	29
*0.37	**0.44	*0.32	30
**0.48	**0.48	**0.47	31
**0.46	**0.47	**0.42	32
**0.50	**0.56	**0.47	33
**0.47	**0.47	*0.41	34
**0.39	**0.47	*0.32	35
**0.48	**0.52	**0.48	36
**0.58	**0.63	**0.47	37
**0.49	**0.41	**0.56	38
**0.47	*0.37	**0.57	39
**0.41	*0.38	*0.39	40
**0.52	**0.57	**0.48	41
**0.51	**0.42	**0.47	42

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01 و 0.05) مما يشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه في قياس ما وضع لقياسه، وهذا يعني أن المقياس يتسم باتساق داخلي مرتفع.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس، والدرجات على الأبعاد الفرعية، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض، والجدول الآتي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

الجدول (12) معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعض ومع الدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك

الدرجة الكلية	تدمير الممتلكات	الاحتيال والسرقة	انتهاك القواعد والأصول	العدوان على الآخرين	الأبعاد	العينة
				1	العدوان على الآخرين	طلاب
			1	**0.67	انتهاك القواعد والأصول	المرحلة
		1	**0.82	**0.71	الاحتيال والسرقة	الثانوية

	1	**0.74	**0.75	**0.68	تدمير الممتلكات
1	**0.86	**0.70	**0.77	**0.73	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض تراوحت بين (0.67) و(0.82)، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.70) و(0.86)، وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01. وتشير معاملات الارتباط السابقة إلى أن مقياس اضطراب المسلك يتصف بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ب-دراسة الثبات:

-الثبات بالإعادة:

تم حساب الثبات بالإعادة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، البالغ عددهم 75 طالباً وطالبة، إذ أعيد تطبيق المقياس عليهم للمرة الثانية بعد مضي شهر من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات ثبات الإعادة للمقاييس الفرعية عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، والجدول (17) يوضح معاملات الثبات بطريقة الإعادة الخاصة بمقياس اضطراب المسلك.

الجدول (13) معاملات الثبات بطريقة الإعادة لمقياس اضطراب المسلك

العينة	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
16 سنة	75	**0.66	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط (معامل ثبات الإعادة) الناتج دال إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس.

-طريقة الثبات بالتجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين أحدهما يتضمن العبارات الفردية، والآخر يتضمن العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، و درجات البنود الزوجية لأفراد كل مجموعة عمرية من أفراد العينة، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان-براون، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (14) معاملات ثبات مقياس اضطراب المسلك بطريقة التجزئة النصفية

العينة	العدد	معامل ارتباط النصفين	معامل الثبات
16 سنة	137	**0.68	0.71

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية دال إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الثبات.

ويتضح مما سبق أنّ مقياس اضطراب المسلك يتصف بخصائص سيكومترية جيدة تجعل من الممكن اعتماده محكاً خارجياً جيداً لصدق مقياس BASC-2.

المحك الثاني: مقياس بيركس لتقدير السلوك (BBRS Burks Behavior Rating Scale):

قام هارولد بيركس بتطوير هذا المقياس عام 1975 وتمت إعادة طباعته أربع مرات كان آخرها عام 1980، وقد صُمم مقياس بيركس لتقدير السلوك للكشف عن أنماط السلوك المضطرب لدى الأطفال الذين يتم تحويلهم إلى المرشدين النفسيين والعيادات النفسية، بسبب إظهارهم لصعوبات سلوكية مختلفة سواء في البيت أو في المدرسة (جرار والقريوتي، 1987، 37).

ويُعد مقياس بيركس من أشهر المقاييس الفردية المستخدمة في ميدان تشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهو أداة للتشخيص الفارقي، ويُستخدم في التعرف إلى مظاهر الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال بين عمر (6-15) سنة، وقياسها وتشخيصها (المعاينة والقمش، 2007، 227). يتألف المقياس من (110) فقرات موزعة على (19) مقياساً فرعياً، وتستخدم الفقرات في الأبعاد الفرعية كمحكات لتقدير ووصف أنماط السلوك التي لا تتكرر بشكل ملحوظ عند الأطفال العاديين. ويصحّح المقياس بأن تعطى الدرجة على الفقرة وفقاً لمقياس متدرج يتكون من (5) نقاط، إذ يُعطى المفحوص درجة واحدة إذا كان لا يُظهر السلوك مطلقاً ودرجتين إذا كان المفحوص نادراً ما يظهر السلوك، وثلاث درجات إذا كان قليلاً ما يظهر السلوك، وأربع درجات إذا كان كثيراً ما يظهر السلوك، وخمس درجات إذا كان كثيراً جداً ما يظهر السلوك، وتستخرج الدرجة على كل مقياس فرعي بجمع الدرجات على الفقرات التي تقع فيه، وكلما ارتفعت درجة الفرد في أحد الأبعاد الفرعية، دل ذلك على وجود المشكلة أو الاضطراب السلوكي التي يقيسها المقياس الفرعي وازدياد شدة المشكلة، على حين أن انخفاض درجة أحد الأبعاد الفرعية يدل على عدم وجود المشكلة أو الاضطراب السلوكي التي يقيسها هذا المقياس الفرعي. ولا تتجمع فقرات كل مقياس فرعي بشكل متسلسل بل تتوزع في صفحات المقياس لتجنب الاستجابة النمطية من قبل المُقَدِّرين، ولا يتضمن المقياس درجة نهائية كمية للفقرات المؤلفة له، إنما يتصدى كل مقياس فرعي لقياس شكل من أشكال السلوك المُشكل، وتُشكل الأبعاد الفرعية مجموعة من أشكال السلوك المُضطرب (جرار والقريوتي، 1987، 17-26).

والجدول الآتي يوضح الأبعاد الفرعية التي يتألف منها مقياس بيركس وتعريفاتها:

الجدول (15) الأبعاد الفرعية التي يتألف منها مقياس بيركس لتقدير السلوك

الرقم	البعد	الوصف
1	الافراط في لوم النفس	ويقصد به المبالغة في تحميل النفس مسؤولية أخطاء حقيقية أو متخيلة
2	الافراط في القلق	ويقصد به التعبير القابل للملاحظة عن الشعور بالألم أو عدم السرور

3	الانسحابية الزائدة	ويقصد به إظهار عدم الرغبة في الاستجابة الانفعالية للآخرين
4	الاعتمادية الزائدة	ويقصد به المبالغة في إظهار الحاجة للحصول على دعم الآخرين
5	ضعف قوة الأنا	ويقصد به كف التعبير عن القدرات بسبب ضعف الثقة بالنفس
6	ضعف القوة الجسمية	ويقصد به عدم القدرة على المحافظة على مستوى الطاقة اللازم للنشاطات الاعتيادية أو عدم القدرة على المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تتطلب احتكاكاً جسدياً بالآخرين
7	ضعف التآزر الحركي	ويقصد به عدم القدرة على ضبط العضلات الإرادية وأعضاء الحس في الأنشطة الهامة
8	انخفاض القدرة العقلية	ظهور مؤشرات قابلة للملاحظة تدل على انخفاض مستوى القدرات المعرفية
9	الضعف الأكاديمي	ويقصد به عدم قدرة الطفل على النجاح في الموضوعات المدرسية الأساسية
10	ضعف الانتباه	ويقصد به عدم القدرة على استدعاء الأشياء إلى دائرة الوعي والاحتفاظ بها لمدة طويلة
11	ضعف القدرة على ضبط النشاط	ويقصد به عدم القدرة على تأجيل الاستجابات بأسلوب مناسب
12	ضعف الاتصال بالواقع	ويقصد به العجز الشديد عن التقييم الصحيح وعدم الاستجابة المناسبة لمثيرات متطلبات الحياة اليومية
13	ضعف الشعور بالهوية	ويقصد به اظهار الرغبة في الاختلاف عن الآخرين
14	الافراط في المعاناة	ويقصد به التعبير الظاهر عن رغبة داخلية في الفشل وإيذاء النفس
15	الضعف في ضبط مشاعر الغضب	ويقصد به ضعف القدرة المزمن على ضبط أو كف مشاعر الغضب
16	العدوانية الزائدة	ويقصد به الرغبة في إيقاع الأذى بالآخرين من خلال القول أو الفعل
17	المبالغة في الشعور بالظلم	ويقصد به إحساس غير واقعي ومبالغ فيه بسوء معاملة الآخرين
18	العناد والمقاومة	ويقصد به الرغبة في عدم احترام مطالب الآخر
19	ضعف الانصياع الاجتماعي	عدم القدرة على ضبط السلوك الشخصي وفقاً لمعايير الأخلاق المقبولة

وقد قام جرار والقريوتي 1987 بإعداد صورة عربية من المقياس على البيئة البحرينية، واستخراج دلالات الصدق والثبات لها، وقدمت الدراسة السيكمترية للصورة المعربة من المقياس دلالات صدق وثبات تؤكد كفاءة الصورة العربية للمقياس، وتبرر استخدامه في المجالات التربوية والنفسية في البيئة البحرينية. ولكي يصبح المقياس بصورته البحرينية صالحاً للاستخدام في البيئة السورية كمحك خارجي لمقياس BASC-2 أجريت له دراسة سيكمترية، إذ درست الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة عشوائية بسيطة مسحوبة من مدينة دمشق، تكونت من (125) طالباً وطالبة، وبين الجدول (16) خصائص عينة صدق وثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS.

الجدول (16) خصائص أفراد عينة صدق وثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS

العمر	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
13	20	23	43
14	19	24	43
15	14	25	39
المجموع	53	72	125

أ-دراسة الصدق:

تم حساب صدق مقياس بيركس لتقدير السلوك بالطرائق الآتية:

-صدق المحتوى:

تم عرض المقياس بصورته المعربة على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين بمجال القياس والتقويم والتربية الخاصة من كلية التربية بجامعة دمشق، وذلك للوقوف على مدى وضوح بنود المقياس وتعليماته، ومدى ملائمة البنود للهدف الذي أعدت لقياسه، ومدى ملائمة صياغة البنود للبيئة السورية لأن المقياس قد تم تعريبه على البيئة البحرينية، ومدى انتماء البنود للمقاييس الفرعية التي يتضمنها المقياس. حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم في بنود المقياس وتعليماته، والملحق رقم (7) يبين أسماء السادة المحكمين، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء مايلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم، ثم تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من 30/ طالب وطالبة من طلاب الصفوف المتضمنة في عينة الدراسة السيكمترية للمقياس، وهي غير أفراد العينة المستخدمة في الدراسة السيكمترية لمقياس بيركس لتقدير السلوك، وفي ضوء إجابات أولياء الأمور الذين قاموا بالإجابة عن بنود المقياس تم تعديل بعض البنود التي لم تكن واضحة لهم، وأصبح المقياس جاهزاً للاستخدام بصورته النهائية التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة السيكمترية.

-طريقة الصدق البنوي بدلالة محك داخلي الارتباطات الداخلية:

تم التحقق من الصدق البنوي لمقياس بيركس من خلال دراسة الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض في عينة التطبيق، والجدول (17) يوضح المعاملات معاملات الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية لمقياس بيركس.

الجدول (17) معاملات معاملات الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRs

رقم المقياس الفرعي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
1	1																		
2	**0.45	1																	
3	*0.31	*0.32	1																
4	**0.52	**0.48	*0.39	1															
5	*0.33	*0.37	**0.57	*0.32	1														
6	0.07	**0.56	*0.42	**0.48	*0.37	1													
7	**0.50	**0.57	*0.42	**0.47	*0.38	*0.32	1												
8	*0.36	*0.39	*0.31	**0.56	**0.57	**0.48	*0.41	1											
9	0.15	**0.48	*0.34	**0.57	*0.42	**0.47	*0.37	**0.48	1										
10	*0.39	*0.47	*0.42	*0.39	**0.46	**0.56	*0.39	**0.47	**0.45	1									
11	*0.44	**0.56	*0.41	**0.48	*0.31	**0.57	**0.57	**0.56	*0.31	*0.32	1								
12	*0.40	**0.47	**0.45	**0.47	0.17	**0.39	*0.42	**0.57	**0.52	*0.39	*0.39	1							
13	*0.38	**0.47	*0.37	**0.56	*0.23	**0.48	*0.42	*0.39	*0.33	**0.47	**0.57	**0.45	1						
14	*0.33	*0.32	0.13	**0.47	*0.29	**0.47	*0.31	**0.48	*0.27	**0.56	*0.42	*0.38	*0.32	1					
15	*0.36	**0.63	*0.41	**0.47	*0.28	**0.56	*0.34	**0.47	**0.50	*0.42	*0.42	*0.36	*0.29	*0.31	1				
16	**0.47	*0.41	*0.36	*0.32	*0.40	**0.47	*0.42	**0.56	*0.36	*0.42	*0.31	*0.27	*0.27	*0.34	*0.37	1			
17	*0.29	*0.37	*0.30	**0.63	*0.42	**0.47	*0.41	**0.47	*0.36	*0.31	*0.34	*0.31	*0.36	*0.42	*0.39	0.16	1		
18	*0.27	0.21	*0.44	*0.41	*0.37	*0.32	**0.45	0.11	*0.39	*0.34	*0.42	*0.39	*0.28	*0.41	**0.57	*0.36	*0.27	1	
19	*0.30	*0.39	*0.41	*0.33	*0.30	**0.63	*0.32	*0.41	*0.44	0.08	*0.41	*0.30	*0.31	*0.45	*0.42	*0.40	*0.25	*0.32	1

يلاحظ من الجدول السابق أن أغلب معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد الفرعية المؤلفة لمقياس بيركس (163 من أصل 171) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (0.01) و (0.05) رغم أن بعض هذه المعاملات كانت ضعيفة، مما يدل على أن الأبعاد الفرعية تتصف بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، وهذا يعطي دليلاً للصدق البنوي للمقياس.

ب- دراسة الثبات:

تم حساب ثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك بالطرائق التالية:

-الثبات بالإعادة:

تم حساب الثبات بالإعادة على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي، إذ أعيد تطبيق المقياس عليهم للمرة الثانية بعد مضي ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات ثبات الإعادة للمقاييس الفرعية عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، والجدول (18) يوضح معاملات الثبات بطريقة الإعادة الخاصة بالأبعاد الفرعية.

الجدول (18) معاملات الثبات بطريقة الإعادة للمقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRs

المقياس الفرعي	معامل ثبات الإعادة	المقياس الفرعي	معامل ثبات الإعادة
1- الإفراط في لوم النفس	**0.86	11- ضعف القدرة على ضبط النشاط	**0.79
2- الإفراط في القلق	**0.91	12- ضعف الاتصال بالواقع	**0.67
3- الانسحابية الزائدة	**0.85	13- ضعف الشعور بالهوية	**0.66
4- الاعتمادية الزائدة	**0.79	14- الإفراط في المعاناة	**0.71
5- ضعف قوة الأنا	**0.86	15- ضعف ضبط مشاعر الغضب	**0.74
6- ضعف القوة الجسدية	**0.82	16- المبالغة في الشعور بالظلم	**0.80
7- ضعف التأزر الحركي	**0.88	17- العدوانية الزائدة	**0.74
8- انخفاض القدرة العقلية	**0.91	18- العناد والمقاومة	**0.81
9- الضعف الأكاديمي	**0.90	19- ضعف الانصياع الاجتماعي	**0.73
10- ضعف الانتباه	**0.83		

(**) دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتبين من قراءة الجدول السابق أنّ معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الإعادة كانت جيدة إذ تراوحت بين (0.66-0.91) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على اتصاف الأبعاد الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك بدرجة جيدة جداً من الثبات.

-الثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدرجات عينة الدراسة، والجدول (19) يوضح نتائج معاملات الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ.

الجدول (19) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية لمقياس بيركس لتقدير السلوك BBRS

المقياس الفرعي	معامل ألفا كرونباخ
1- الإفراط في لوم النفس	0.81
2- الإفراط في القلق	0.84
3- الانسحابية الزائدة	0.78
4- الاعتمادية الزائدة	0.93
5- ضعف قوة الأنا	0.89
6- ضعف القوة الجسدية	0.69
7- ضعف التأزر الحركي	0.71
8- انخفاض القدرة العقلية	0.90
9- الضعف الأكاديمي	0.67
10- ضعف الانتباه	0.92
11- ضعف القدرة على ضبط النشاط	0.83
12- ضعف الاتصال بالواقع	0.77
13- ضعف الشعور بالهوية	0.76
14- الإفراط في المعاناة	0.88
15- ضعف ضبط مشاعر الغضب	0.71
16- المبالغة في الشعور بالظلم	0.68
17- العدوانية الزائدة	0.80
18- العناد والمقاومة	0.76
19- ضعف الانصياع الاجتماعي	0.85

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ المحسوبة للمقاييس الفرعية التسعة عشر لمقياس بيركس كانت جيدة، مما يدل على اتساق جيد، فقد تراوحت بين (0.67-0.92) لعينة الدراسة.

ويتضح مما سبق أنّ مقياس بيركس لتقدير السلوك يتصف بخصائص سيكومترية جيدة تجعل من الممكن اعتماده محكاً خارجياً جيداً لصدق مقياس 2-BASC.

المحك الثالث: مقياس كونرز لتقدير السلوك Conner's :

يعد من أشهر مقاييس التقدير المعروفة في مجال فرط النشاط ونقص الانتباه، إذ قام العالم كونرز بتطوير هذا المقياس في عام (1997) مقياس كونرز المعدل للمعلمين Connors Teacher Rating Scale-Revised 1997 (CTRS-RL)، يتضمن هذا المقياس اثنان وخمسون (52) بنداً، موزعين على ثلاثة عشر بعداً رئيسياً، ولقد بذل كونرز جهداً كبيراً في العمل على هذا المقياس حتى وصل إلى صورته النهائية في عام 1997، لتشخيص اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه والمشكلات السلوكية، التي يعاني منها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3-17) عاماً، يطبق المعلم المقياس على الأطفال في غرفة الصف والبيئة المدرسية عن طريق الملاحظة المباشرة للطفل، ويستغرق تطبيقه من الوقت (15-20) دقيقة.

لقد تم تقنين هذا المقياس في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مكونة من (ن=1973) من مدرسي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-17) سنة، وتدرج الإجابة عليه في أربعة مستويات من (0-3) وتوافرت دلالات صدق مقبولة، كما توفرت دلالات ثبات عالية للمقياس إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة المقياس بفارق زمني من (6-8) أسابيع، وهي مدة زمنية كبيرة بين (0.47-0.88)، وكانت دلالات الاتساق الداخلي (0.54-0.99)، وقد أشار كونرز إلى أن عدد الذكور الذين لديهم مشكلات أكبر من عدد الإناث، وأوضح كونرز أن المقياس يمتاز بدلالات صدق مقبولة، يبرهن على ذلك استخدامه في تشخيص الأطفال ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد والاضطرابات الأخرى التي تتداخل مع هذا الاضطراب (Conners, 1997).

وقد قام الباحث أحمد عبد الله الربابعة بإعداد صورة أردنية عن هذا المقياس على عينة من طلاب التعليم الأساسي تكونت من (1010) طالب وطالبة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (5-16) سنة. ولهذا تم اختيار هذا المقياس لاستخدامه كمحك لأداة الدراسة الأصلية، نظراً لأهميته ولما يتصف به من خصائص سيكومترية عالية، بالإضافة إلى استخدامه كمحك في الدليل الأصلي للاختبار، وقدمت الدراسة السيكومترية للصورة المعربة من المقياس دلالات صدق وثبات تؤكد كفاءة الصورة العربية للمقياس، وتبرر استخدامه في المجالات التربوية والنفسية في البيئة الأردنية. ولكي يصبح المقياس بصورته الأردنية صالحاً للاستخدام في البيئة السورية كمحك خارجي لمقياس BASC-2 أجريت له دراسة سيكومترية، إذ درست الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة عشوائية بسيطة مسحوبة من مدينة دمشق، تكونت من 142 طالباً وطالبة، ويبين الجدول (20) خصائص عينة صدق وثبات مقياس كونرز لتقدير السلوك (CTRS-RL).

الجدول (20) خصائص أفراد عينة صدق وثبات مقياس كونرز لتقدير السلوك (CTRS-RL)

العمر	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
15	25	25	50
16	24	24	48
17	14	30	44
المجموع	63	79	142

أ-دراسة الصدق:

-صدق المحتوى:

تم عرض المقياس بصورته المعربة على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة المختصين بمجال القياس والتقييم والتربية الخاصة من كلية التربية بجامعة دمشق، وذلك للوقوف على مدى وضوح بنود المقياس وتعليماته، ومدى ملائمة البنود للهدف الذي أعدت لقياسه، ومدى ملائمة صياغة البنود للبيئة السورية؛ لأن المقياس قد تم تعريبه على البيئة الأردنية، ومدى انتماء البنود للمقاييس الفرعية التي يتضمنها المقياس، إذ أبدى السادة المحكمون آرائهم في بنود المقياس وتعليماته، والملحق رقم (7) يبين أسماء السادة المحكمين، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم، ثم تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من 30 طالب من طلاب الصفوف المتضمنة في عينة الدراسة السيكمومترية للمقياس، وهي غير أفراد العينة المستخدمة في الدراسة السيكمومترية لمقياس كونرز لتقدير السلوك، وفي ضوء إجابات المعلمين الذين قاموا بالإجابة عن بنود المقياس تم تعديل بعض البنود التي لم تكن واضحة لهم، وأصبح المقياس جاهزاً للاستخدام بصورته النهائية التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة السيكمومترية.

- الصدق المحكي:

تم التحقق من الصدق المحكي باستخدام محك مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه، من إعداد سيد علي سيد أحمد، والذي اقتبست فقراته من الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM- IV)، كما ذكر دليل المقياس، وقد تم إعداده من صورتين: الأولى خاصة بالبيئة المدرسية والثانية خاصة بالبيئة المنزلية، وتتوزع عبارات هذا المقياس على ثلاثة أبعاد أساسية متكاملة ومتربطة وهي: ضعف القدرة على الانتباه، وزيادة النشاط الحركي، والاندفاعية. وقد قامت الباحثة (موسى، 2015) بدراسة خصائص السيكمومترية على البيئة المحلية ولعينة المراهقين من 12 - 15 سنة.

وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من الأبعاد المركبة لمقياس كورنرز مع أبعاد مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه ويبين الجدول رقم (21) ذلك.

جدول (21) معاملات ارتباط الأبعاد المركبة لمقياس كورنرز بأبعاد مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه

الأبعاد المركبة لمقياس كورنرز / أبعاد مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه	ضعف القدرة على الانتباه	زيادة النشاط الحركي	الاندفاعية
المشكلات السلوكية	0.692	0.735	0.823
فرط النشاط	0.794	0.923	0.885
نقص الانتباه (التشتت)	0.954	0.851	0.874
معايير تشخيص فرط النشاط	0.812	0.921	0.855

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.69) و (0.92)، حيث بلغ أعلاها (0.92) بين بعد (فرط النشاط) و بعد (زيادة النشاط الحركي) وبعد (معايير تشخيص فرط النشاط)، وهو أمر طبيعي حيث يقيس هذين البعدين نفس الأعراض، وأدناها (0.69) بين بعد (المشكلات السلوكية) و بعد (ضعف القدرة على الانتباه)، ويفسر ذلك بأن المشكلات السلوكية قد ترتبط أحياناً بمشكلة ضعف القدرة على الانتباه ولكن ليس بالضرورة أن تكون نتيجة لها. كما تبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة الإحصائية (0.05) و (0.01) مما يدل على الصدق المحكي لجميع أبعاد المقياس.

ب-دراسة الثبات:

لحساب الثبات تم اعتماد طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية:

- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لدرجات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد المقياس وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول (22) يوضح ذلك.

الجدول (22) معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس كورنرز لتقدير السلوك (CTRS-RL)

أبعاد مقياس كورنرز لضعف الانتباه والنشاط الزائد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1- المعارضة	0.62
2- المشكلات المعرفية وقصور الانتباه	0.66
3- نشاط زائد	0.75
4- قلق وخجل	0.66
5- السعي نحو الكمال	0.61
6- مشكلات اجتماعية	0.79
7- معيار كورنرز ل ADHD	0.77
8- الاندفاعية وعدم الاستقرار	0.81
9- البعد الانفعالي	0.83
10- مجموع بعدي الاندفاعية والانفعالية	0.78
11- معايير DSM-IV لقصور الانتباه	0.69
12- معايير DSM-IV للنشاط الزائد والانفعالية	0.88
13- معايير DSM-IV لقصور الانتباه والنشاط الزائد والانفعالية	0.90

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي على جميع الأبعاد كانت مرتفعة مما يدل على اتصاف المقياس بدلالات ثبات عالية.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لدرجة أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان-براون، والجدول (23) يوضح ذلك.

الجدول (23) معاملات ثبات التجزئة النصفية على كل بعد من أبعاد مقياس كورنرز لتقدير السلوك (CTRS-RL)

أبعاد مقياس كورنرز لضعف الانتباه والنشاط الزائد	معامل ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)
1- المعارضة	0.60
2- المشكلات المعرفية وقصور الانتباه	0.85
3- نشاط زائد	0.59
4- قلق وخجل	0.66
5- السعي نحو الكمال	0.58
6- مشكلات اجتماعية	0.80
7- معيار كورنرز ل ADHD	0.75

0.83	8- الاندفاعية وعدم الاستقرار
0.72	9- البعد الانفعالي
0.78	10- مجموع بعدي الاندفاعية والانفعالية
0.70	11- معايير DSM-IV لقصور الانتباه
0.81	12- معايير DSM-IV للنشاط الزائد والاندفاعية
0.64	13- معايير DSM-IV لقصور الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية

يتبين من الجدول السابق أن أعلى قيمة لمعامل ثبات التجزئة النصفية كانت لبعث المشكلات المعرفية (0.85)، بينما كان أدنى معامل ثبات التجزئة النصفية كان على بعد السعي نحو الكمال (0.58)، ويتبين أيضاً من الجدول أن معاملات ثبات التجزئة النصفية على جميع الأبعاد كانت مرتفعة مما يدل على اتصاف المقياس بدلالات ثبات عالية.

ويتضح مما سبق أن مقياس كورنر يتصف بخصائص سيكومترية جيدة تجعل من الممكن اعتماده محكاً خارجياً جيداً لصدق مقياس BASC-2.

2- الدراسة السيكمترية لمقياس نظام تقييم سلوك الطفل BASC-2:

أولاً: دراسة صدق مقياس BASC-2:

تمت دراسة الصدق بطرائق عدة وهي صدق الترجمة، وصدق المحتوى، والصدق المحكي، باستخدام عدد من المقاييس المحكية، وبطريقتي المجموعات الطرفية، والفرق المتقابلة، والصدق البنوي، والصدق العاملي.

1- صدق الترجمة:

تألفت عينة صدق الترجمة من (45) طالباً وطالبة من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر، تم اختيارهم من طلاب المدارس الذين يتقنون اللغتين العربية والانكليزية، انظر الملحق رقم (8). تم التحقق من صدق الترجمة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين باللغة العربية والإنكليزية، على أفراد الدراسة، وكانت النتائج على المقاييس الأساسية كالآتي:

الجدول (24) معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين باللغة العربية والانكليزية على المقياس/نموذج المعلم

المقاييس الرئيسية (التكيفية والعيادية) في نموذج المعلم				
رقم	البعد	معامل بيرسون	قيمة الدلالة	
1.	التكيف	0.81	0.000	المقاييس التكيفية
2.	المهارات الاجتماعية	0.74	0.001	
3.	التواصل الوظيفي	0.71	0.000	
4.	مهارات الدراسة	0.83	0.000	

0.000	0.79	القيادة	.5	المقاييس العيادية
0.001	0.83	العدوان	.6	
0.000	0.64	القلق	.7	
0.000	0.73	مشكلات الانتباه	.8	
0.000	0.71	اللانمطية	.9	
0.023	0.74	اضطراب المسلك	.10	
0.001	0.68	الاكتئاب	.11	
0.000	0.54	فرط النشاط	.12	
0.000	0.65	مشكلات التعلم	.13	
0.001	0.58	الجسدية	.14	
0.000	0.64	الانسحاب	.15	

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع الأبعاد الفرعية على نموذج المعلم، قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يؤكد وجود صدق ترجمة بين التطبيقين باللغة العربية واللغة الانكليزية لأفراد عينة صدق الترجمة على نموذج المعلم.

الجدول (25) معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين باللغة العربية والانكليزية على المقياس/نموذج التقرير الذاتي

المقاييس الرئيسية (التكيفية والعيادية) في نموذج التقرير الذاتي				
الرقم	البعد	معامل بيرسون	قيمة الدلالة	
1	القلق	0.80	0.000	المقاييس العيادية
2	مشكلات الانتباه	0.69	0.001	
3	الموقف من المدرسة	0.61	0.003	
4	الموقف من المعلم	0.81	0.000	
5	اللانمطية	0.80	0.000	
6	الاكتئاب	0.83	0.000	
7	فرط النشاط	0.79	0.000	
9	مركز الضبط	0.73	0.000	
10	الجسدية	0.68	0.006	
11	الشعور بعدم الكفاءة	0.73	0.000	
12	الضغط الاجتماعي	0.82	0.008	
13	تقدير الذات	0.84	0.000	المقاييس التكيفية
14	الاعتماد على الذات	0.81	0.012	
15	العلاقة مع الوالدين	0.86	0.003	
16	العلاقات الاجتماعية	0.85	0.000	

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع الأبعاد على مقياس التقرير الذاتي قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يؤكد صدق ترجمة بين التطبيقين باللغة العربية واللغة الانكليزية لأفراد عينة صدق الترجمة على مقياس التقرير الذاتي.

2- صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المحتوى بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، إذ عُرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في اللغة الإنكليزية واللغة العربية، وعدد من المختصين النفسيين والتربويين ممن تتوافر فيهم شروط إتقان اللغة الإنكليزية، وبعد القيام بالتعديلات المتعلقة بصحة الترجمة وسلامتها وملاءمتها للبيئة المحلية، تم عرضه أيضاً على مجموعة من الأساتذة المحكمين في قسم القياس والتقييم، والتربية الخاصة، وذلك للتأكد من ملائمة البنود من حيث الصياغة والوضوح والمقروئية للبيئة المحلية، وبعد الأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية، وقد تم ذكر التعديلات سابقاً في الدراسة الاستطلاعية، مع ذكر أسماء الأساتذة المحكمين في الملحق رقم (7).

3- صدق المجموعات الطرفية:

الصدق التمييزي (المجموعات الطرفية):

تم حساب الصدق التمييزي بين مجموعتي أعلى الدرجات وأدناها لعينة بلغ عددها (137) حيث تم ترتيب الدرجات الكلية للأفراد ترتيباً تصاعدياً، بحيث تمكن من انتقاء مجموعتين من الأفراد في ضوء درجاتهم الكلية باعتبارها محكاً داخلياً يمكن من إجراء المقارنة الطرفية لمجموعتي أعلى الدرجات وأدناها (أبو حطب وزملاؤه، 2008، ص180). وحدد ما نسبته 27% من الدرجات الدنيا والدرجات العليا، ومن ثم حددت المجموعات التي تقابلها على كل من المقاييس الفرعية والدرجة الكلية، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (37) فرد بهدف التحقق من الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي أعلى الدرجات وأدناها، ومن ثم تم إجراء المقارنة بحساب فرق المتوسطات ت ستودينت بين المجموعتين في درجات المقاييس المركبة، والدرجة الكلية.

وفيما يلي عرض لنتائج الصدق التمييزي بين مجموعتي أعلى الدرجات وأدناها بدلالة درجات المقاييس المركبة والدرجة الكلية، حيث رتبت درجات المقاييس المركبة ومن ثم حددت مجموعتي أعلى الدرجات وأدناها وأخذت المشاهدات لأفراد هذه المجموعات على المقاييس المركبة، ومن ثم تم حساب قيم ت ستودينت فروق المتوسطات بين المجموعتين، وحسب حجم التأثير كوهين d لتحديد معنوية هذه الفروق للمقاييس المركبة، كما حسب حجم الأثر كوهين d وفقاً للقانون التالي:

$$d = \frac{M_1 - M_2}{S_p} \quad \text{حجم الأثر كوهين}$$

M_1 = متوسط المجموعة الأول.

M_2 = متوسط المجموعة الثانية.

S_p = التباين المشترك.

$$S_p = \sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}$$

وتفسر قيم حجم الأثر كوهين d كما يلي: /0.20/ حجم تأثير صغير، /0.50/ حجم تأثير متوسط، /0.80/ حجم تأثير مرتفع (Fritz et al., 2012, p.18-19).

تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين المجموعات الطرفية في المقياس ذاته، إذ أخذ الربع الأعلى من الدرجات المتحصلة على الأبعاد المركبة للاختبارات وتمت مقارنته بالربع الأدنى، ثم حُسبت الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين، وكانت النتائج كما يأتي:

أ- سلم تقدير الوالدين:

1- مقارنة المجموعات الطرفية للأبعاد المركبة:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكمترية، ثم تمت مقارنة الربع الأعلى لدرجات الأبعاد المركبة للمقياس بالربع الأدنى، وذلك بعد ترتيب درجة كل كل بعد مركب تنازلياً، ثم حُسب اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة Independent Samples T-Test لحساب الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (26) يبين قيمة ت ودلالاتها للفئات المتطرفة في سلم تقدير الوالدين

الأبعاد المركبة	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
المشكلات الداخلية	الربع الأعلى	245	62.34	5.38	4.37	128.152	0.00	دال
	الربع الأدنى	245	22.61	4.57				
المشكلات الخارجية	الربع الأعلى	245	60.71	3.89	3.88	163.163	0.00	دال
	الربع الأدنى	245	25.02	4.66				
مهارات التكيف	الربع الأعلى	245	59.42	6.14	6.09	138.782	0.00	دال
	الربع الأدنى	245	19.13	3.58				
مؤشر	الربع الأعلى	245	64.87	4.29	5.60	137.424	0.00	دال

الأعراض السلوكية	الربع الأدنى	245	21.77	4.87			
------------------	--------------	-----	-------	------	--	--	--

يتبين من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين الفئتين العليا والدنيا على كل درجة مركبة، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وكان حجم الأثر كبيراً، *يعد حجم الأثر = 0.01 ذو تأثير ضئيل و = 0.06 تأثير معتدل و = 0.14 تأثير كبير وفق الإشارات التي قدمها كوهين عند تفسير قيم إحصاء مربع إيتا (بالانت، 2006، 237)، وكان الفرق لصالح الفئة العليا، وهذا يؤكد الصديق بدلالة محك الفئات المتطرفة.

2- مقارنة المجموعات الطرفية للأبعاد الفرعية في سلم تقدير الوالدين :

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكمترية، ثم تمت مقارنة الربع الأعلى لدرجات كل بعد فرعي من أبعاد المقياس بالربع الأدنى لدرجات كل بعد فرعي، وذلك بعد ترتيب درجة كل كل بعد فرعي تنازلياً، ثم حُسِبَ اختبار ت-ستودنت للعينات المستقلة Independent Samples T-Test) لحساب الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (27) الصديق التمييزي للأبعاد الفرعية لسلم تقدير الوالدين

الأبعاد الفرعية	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
أنشطة الحياة اليومية	الربع الأعلى	245	5.14	0.105	7.323	97.132	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.66	0.493				
التكيف	الربع الأعلى	245	6.82	0.364	14.422	178	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	2.92	0.316				
العدوان	الربع الأعلى	245	6.89	0.461	13.283	107.222	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	2.48	0.184				
القلق	الربع الأعلى	245	7.51	0.418	5.043	89.000	0.002	دال
	الربع الأدنى	245	2.68	0.000				
مشكلات الانتباه	الربع الأعلى	245	7.97	0.402	4.717	89.000	0.001	دال
	الربع الأدنى	245	1.47	0.000				
اللائق	الربع الأعلى	245	6.24	0.181	1.752	89.000	0.083	غير دال
	الربع الأدنى	245	1.55	0.000				
اضطراب المسلك	الربع الأعلى	245	4.47	1.044	17.665	144.057	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.47	0.614				
الاكتئاب	الربع الأعلى	245	4.30	0.000	13.342	89.000	0.000	دال

				0.474	1.09	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	171.244	17.838	0.296	10.27	245	الربع الأعلى	التواصل الوظيفي
				0.329	3.84	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	105.314	11.170	0.488	11.03	245	الربع الأعلى	فرط النشاط
				0.148	2.29	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	25.282	0.329	9.80	245	الربع الأعلى	القيادة
				0.000	2.72	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	4.880	0.286	12.36	245	الربع الأعلى	المهارات الاجتماعية
				0.000	2.19	245	الربع الأدنى	
دال	0.004	89.000	2.947	0.269	9.36	245	الربع الأعلى	الجسدية
				0.000	2.87	245	الربع الأدنى	
دال	0.007	137.626	2.740	0.105	13.43	245	الربع الأعلى	الانسحاب
				0.000	3.10	245	الربع الأدنى	

يلاحظ من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين الفئتين العليا والدنيا على كل بعد من الأبعاد الفرعية لسلم تقدير الوالدين، عدا بعد اللا نمطية، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وكان الفرق لصالح الفئة العليا. وبالتالي فإن الأبعاد الفرعية لسلم تقدير الوالدين الدالة إحصائياً تتصف بالصدق التمييزي.

ب-سلم تقدير المعلمين:

1-مقارنة المجموعات الطرفية للأبعاد المركبة:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكمترية، ثم تمت مقارنة الربع الأعلى لدرجات الأبعاد المركبة للمقياس بالربع الأدنى، وذلك بعد ترتيب درجة كل كل بعد مركب تنازلياً، ثم حسب اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لحساب الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (28) يبين قيمة ت ودلالاتها للفئات المتطرفة في سلم تقدير المعلمين

القرار	قيمة الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الفئة	
دال	0.00	141.134	5.97	4.38	59.28	245	الربع الأعلى	المشكلات الداخلية
				4.44	27.16	245	الربع الأدنى	
دال	0.00	153.163	7.05	3.98	57.64	245	الربع الأعلى	المشكلات الخارجية
				4.23	24.11	245	الربع الأدنى	

مهارات التكيف	الربع الأعلى	245	56.83	5.68	6.11	118.647	0.00	دال
	الربع الأدنى	245	20.91	4.72				
مؤشر الأعراض السلوكية	الربع الأعلى	245	60.15	4.31	5.74	134.925	0.00	دال
	الربع الأدنى	245	18.57	5.06				
المشكلات المدرسية	الربع الأعلى	245	58.44	3.66	2.96	173.257	0.02	دال
	الربع الأدنى	245	22.83	5.15				

يتبين من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين الفئتين العليا والدنيا على كل درجة مركبة، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وكان الفرق لصالح الفئة العليا، وهذا يؤكد الصدق بدلالة محك الفئات المتطرفة.

2- مقارنة المجموعات الطرفية للأبعاد الفرعية في سلم تقدير المعلم:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكمترية، ثم تمت مقارنة الربع الأعلى لدرجات كل بعد فرعي من أبعاد المقياس بالربع الأدنى لدرجات كل بعد فرعي، وذلك بعد ترتيب درجة كل كل بعد فرعي تنازلياً، ثم حُسِبَ اختبار ت-ستودنت للعينات المستقلة Independent Samples T- (Test) لحساب الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (29) الصدق التمييزي للأبعاد الفرعية لسلم تقدير المعلم

الأبعاد الفرعية	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T student	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
التكيف	الربع الأعلى	245	12.04	0.105	4.309	101.166	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.82	0.402				
العدوان	الربع الأعلى	245	8.37	0.000	7.007	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	2.53	0.481				
القلق	الربع الأعلى	245	6.96	0.184	62.578	178	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.31	0.000				
مشكلات الانتباه	الربع الأعلى	245	7.78	0.302	28.302	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	3.38	0.000				
اللائق	الربع الأعلى	245	7.13	0.481	12.701	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	2.74	0.000				
اضطراب المسلك	الربع الأعلى	245	8.74	0.493	7.703	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	3.15	0.000				

الاكتئاب	الربع الأعلى	245	6.76	0.394	4.553	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.53	0.000				
التواصل الوظيفي	الربع الأعلى	245	5.65	0.394	1.752	89.000	0.083	غير دال
	الربع الأدنى	245	1.52	0.000				
فرط النشاط	الربع الأعلى	245	6.49	0.394	26.214	156.895	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.44	0.000				
القيادة	الربع الأعلى	245	10.35	0.181	4.049	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	4.17	0.000				
مشكلات التعلم	الربع الأعلى	245	8.70	1.104	6.505	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.34	0.751				
المهارات الاجتماعية	الربع الأعلى	245	8.65	0.000	5.313	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	2.41	0.364				
الجسدية	الربع الأعلى	245	9.53	0.000	89.000	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	1.93	0.470				
مهارات الدراسة	الربع الأعلى	245	16.29	0.000	21.095	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	4.79	0.105				
الانسحاب	الربع الأعلى	245	10.27	0.105	15.644	89.000	0.000	دال
	الربع الأدنى	245	2.05	0.000				

يلاحظ من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين الفئتين العليا والدنيا على كل بعد من الأبعاد الفرعية لسلم تقدير المعلم، عدا بعد التواصل الوظيفي، قد يعود السبب إلى كون العينة من المراهقين العاديين وليس لديهم اضطرابات في التواصل، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وكان الفرق لصالح الفئة العليا. وبالتالي فإن الأبعاد الفرعية لسلم تقدير المعلم الدالة إحصائياً تتصف بالصدق التمييزي.

ج-سلم التقرير الذاتي:

1- مقارنة المجموعات الطرفية للأبعاد المركبة:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكمترية، ثم تمت مقارنة الربع الأعلى لدرجات الأبعاد المركبة للمقياس بالربع الأدنى، وذلك بعد ترتيب درجة كل بعد مركب تنازلياً، ثم حُسِبَ اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة Independent Samples T-Test لحساب الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (30) يبين قيمة ت ودلالاتها للفئات المتطرفة في سلم التقرير الذاتي

القرار	قيمة الدلالة	قيمة T student	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الفئة	
دال	0.00	3.64	4.38	62.18	245	الربع الأعلى	المشكلات
			4.44	25.31	245	الربع الأدنى	الداخلية
دال	0.00	5.08	3.98	58.44	245	الربع الأعلى	نقص الانتباه/
			4.23	22.73	245	الربع الأدنى	فرط النشاط
دال	0.00	8.29	5.68	63.57	245	الربع الأعلى	التكيف
			4.72	16.85	245	الربع الأدنى	الشخصي
دال	0.00	6.77	4.31	60.24	245	الربع الأعلى	مؤشر الأعراض
			5.06	20.48	245	الربع الأدنى	الانفعالية
دال	0.00	5.31	3.66	62.76	245	الربع الأعلى	المشكلات
			5.15	18.89	245	الربع الأدنى	المدرسية

يتبين من الجدول أن قيمة ت ستودنت كانت دالة إحصائياً، والقيمة الاحتمالية لها هي (0.00) أي أصغر من (0.05)، لذا يمكننا القول أن الأبعاد تتصف بالصدق بدلالة صدق الفئات المتطرفة.

2- مقارنة المجموعات الطرفية للأبعاد الفرعية في نموذج التقرير الذاتي:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكمترية، ثم تمت مقارنة الربع الأعلى لدرجات كل بعد فرعي من أبعاد المقياس بالربع الأدنى لدرجات كل بعد فرعي، وذلك بعد ترتيب درجة كل كل بعد فرعي من أبعاد المقياس تنازلياً، ثم حُسِبَ اختبار ت-ستودنت للعينات المستقلة Independent Samples T-Test) لحساب الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (31) الصدق التمييزي للأبعاد الفرعية لنموذج التقرير الذاتي

القرار	قيمة الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	الأبعاد الفرعية
دال	0.000	89.000	10.313	0.000	6.46	245	الربع الأعلى	القلق
				0.501	1.08	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	175.551	10.947		5.18	245	الربع الأعلى	مشكلات الانتباه
				0.364	1.28	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	144.403	29.666	0.410	6.70	245	الربع الأعلى	الموقف من المدرسة
				0.143	2.00	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	126.352	23.554	0.493	9.27	245	الربع الأعلى	الموقف من

				0.000	2.36	245	الربع الأدنى	المعلم
دال	0.000	89.000	7.703	0.502	9.70	245	الربع الأعلى	اللا نمطية
				0.000	4.81	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	9.024	0.329	10.75	245	الربع الأعلى	الاكتئاب
				0.000	2.83	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	5.689	0.296	9.17	245	الربع الأعلى	فرط النشاط
				0.000	3.04	245	الربع الأدنى	
دال	0.001	89.000	3.520	0.105	12.55	245	الربع الأعلى	العلاقات الاجتماعية
				0.000	4.58	245	الربع الأدنى	
دال	0.002	89.000	2.740	1.578	8.11	245	الربع الأعلى	مركز الضبط
				0.769	1.12	245	الربع الأدنى	
غير دال	0.320	89.000	1.000	0.000	9.35	245	الربع الأعلى	العلاقة مع الوالدين
				0.481	4.28	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	129.012	23.300	0.000	7.63	245	الربع الأعلى	تقدير الذات
				0.316	1.50	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	12.701	0.143	16.67	245	الربع الأعلى	الاعتماد على الذات
				0.207	5.85	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	26.683	0.181	12.69	245	الربع الأعلى	البحث عن المغامرة
				0.000	3.81	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	161.177	34.751	0.481	10.51	245	الربع الأعلى	الشعور بعدم الكفاءة
				0.000	4.56	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	50.804	0.450	11.42	245	الربع الأعلى	الضغط الاجتماعي
				0.000	2.92	245	الربع الأدنى	
دال	0.000	89.000	12.701	0.483	9.48	245	الربع الأعلى	الجسدية
				0.000	.74	245	الربع الأدنى	

يلاحظ من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين الفئتين العليا والدنيا على كل بعد من الأبعاد الفرعية لنموذج التقرير الذاتي، عدا بعد العلاقة مع الوالدين، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وكان الفرق لصالح الفئة العليا. وبالتالي فإن الأبعاد الفرعية لنموذج التقرير الذاتي الدالة إحصائياً تتصف بالصدق التمييزي.

4-الصدق المحكي:

تم التحقق من الصدق المحكي للنماذج الثلاثة (سلم تقدير الوالدين، سلم تقدير المعلمين، التقرير الذاتي) كلاً على حدة، باستخدام ثلاثة مقاييس محكية هي مقياس بيركس لتقدير السلوك مع سلم

تقدير الوالدين ومقياس كونرز مع سلم تقدير المعلمين ومقياس اضطراب المسلك مع التقرير الذاتي، كما تم التحقق من صدق قائمة التقرير الذاتي بطريقة المجموعات الطرفية.

أ-سلم تقدير الوالدين في مقياس BASC-2 مع مقياس بيركس لتقدير السلوك:

تم تطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك وسلم تقدير الوالدين على عينة من أولياء أمور الطلاب العاديين مؤلفة من (354) طالب وطالبة، والجدول (32) يبين معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين:

الجدول (32) معاملات ارتباط درجات أفراد العينة العادية على مقياسي BASC-2 وبيركس لتقدير السلوك

معامل ارتباط بيرسون																		الأبعاد
الأبعاد المركبة				المقاييس العيادية									المقاييس التكيفية					BASC-2
مؤشر الأعراض السلوكية	مهارات التكيف	المشكلات الخارجية	المشكلات الداخلية	الانسحاب	الجسنة	فرط النشاط	الاكتئاب	اضطراب المسلك	اللامعية	اضطراب الانتباه	العدوان	القلق	المهارات الاجتماعية	القيادة	التواصل الوظيفي	القدرة على التكيف	أنشطة الحياة اليومية	
**0.55	-0.2	**0.44	**0.79	**0.75	*0.86	**0.63	**0.76	**0.61	**0.53	**0.58	**0.66	**0.81	-0.18	-0.12	-0.31	** -0.50	0.019	الإفراط في لوم النفس
**0.60	-0.14	**0.39	**0.75	**0.78	*0.87	**0.57	**0.72	**0.68	**0.55	**0.53	**0.55	**0.95	-0.23	-0.12	-0.21	** -0.45	0.17	الإفراط في القلق
**0.79	-0.16	**0.48	**0.76	**0.94	**0.77	**0.49	**0.76	**0.53	**0.50	**0.59	**0.56	**0.71	-0.11	-0.31	** -0.69	** -0.64	0.12	الانسحابية الزائدة
**0.56	-0.21	**0.64	**0.57	**0.51	**0.61	**0.49	**0.71	0.28	**0.49	**0.63	0.22	**0.49	-0.23	-0.13	-0.28	** -0.69	0.03	الاعتمادية الزائدة
**0.55	-0.03	**0.72	**0.60	**0.69	**0.74	**0.56	**0.72	**0.58	**0.61	**0.66	**0.58	**0.68	** -0.20	** -0.56	-0.10	** -0.24	0.15	ضعف قوة الأنا
**0.45	-0.06	**0.41	*0.42	**0.33	*0.81	**0.58	**0.62	0.085	**0.22	0.017	0.014	**0.53	-0.17	-0.3	-0.15	-0.13	0.19	ضعف القوة الجسدية
**0.48	-0.15	**0.23	**0.49	0.14	**0.49	**0.70	**0.53	0.079	0.12	**0.44	0.006	0.36	-0.15	-0.25	-0.6	-0.13	0.23	ضعف التأزر الحركي
*0.41	-0.23	0.17	**0.47	0.21	**0.23	**0.75	**0.45	**0.71	**0.81	**0.79	0.033	0.22	-0.3	** -0.25	-0.9	** -0.23	0.32	انخفاض القدرة العقلية
**0.50	-0.31	0.27	**0.54	**0.52	0.13	**0.76	**0.48	**0.65	0.07	*0.72	**0.65	0.17	-0.13	** -0.22	-0.14	-0.10	0.17	الضعف الأكاديمي
**0.59	-0.28	**0.47	**0.57	**0.64	0.11	**0.88	**0.41	**0.66	0.11	**0.92	**0.53	**0.56	-0.17	** -0.029	-0.16	-0.30	0.18	ضعف الانتباه
**0.67	-0.4	**0.70	**0.50	0.13	0.067	**0.95	**0.52	**0.69	**0.57	**0.86	**0.57	0.18	-0.27	** -0.25	-0.13	-0.11	0.08	ضعف القدرة على ضبط النشاط
**0.66	-0.17	**0.38	**0.43	**0.41	**0.59	**0.52	**0.67	**0.43	**0.76	**0.54	**0.31	**0.53	** -0.26	** -0.45	** -0.56	-0.21	0.028	ضعف الاتصال بالواقع
**0.52	-0.7	**0.32	**0.55	**0.47	**0.57	**0.49	**0.73	**0.57	**0.51	**0.62	**0.62	**0.69	-0.10	** -0.33	-0.15	-0.13	0.017	ضعف الشعور بالهوية
**0.45	-0.17	0.17	**0.79	**0.88	**0.79	**0.52	**0.88	**0.48	**0.43	**0.50	**0.45	**0.51	-0.7	-0.9	-0.11	** -0.27	0.011	الإفراط في المعاناة
**0.56	-0.11	**0.72	0.24	0.12	0.15	**0.55	**0.36	**0.89	**0.52	**0.59	**0.88	**0.53	-0.17	-0.22	-0.7	-0.23	** -0.24	الضعف في ضبط مشاعر الغضب
**0.55	-0.25	**0.55	**0.79	**0.78	**0.78	**0.58	**0.71	**0.69	**0.67	**0.52	**0.51	**0.56	-0.13	-0.27	** -0.45	-0.17	0.07	المبالغة في الشعور بالظلم
**0.48	** -0.45	**0.89	0.25	0.017	0.13	**0.55	**0.45	**0.92	**0.45	**0.65	**0.92	**0.56	** -0.35	-0.15	-0.13	-0.22	** -0.23	العدوانية الزائدة
**0.49	-0.25	**0.56	**0.32	0.14	0.024	**0.63	0.14	**0.75	**0.73	**0.61	**0.43	**0.52	-0.4	-0.36	** -0.46	** -0.24	0.015	العناد والمقاومة
**0.65	** -0.42	**0.61	**0.45	0.22	0.017	**0.53	0.22	**0.77	**0.77	**0.53	**0.63	**0.48	-0.17	-0.31	** -0.67	** -0.65	0.07	ضعف الانصياع الاجتماعي

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين سلم تقدير الوالدين في مقياس BASC-2 ومقياس بيركس لتقدير السلوك، كانت معظمها دالة إحصائياً (10 من أصل 19 مقياس فرعي)، وتراوحت الدرجات ما بين (-0.67 و -0.01) على المقاييس التكيفية، وما بين (0.92 و 0.006) على المقاييس العيادية، وما بين (0.79 و 0.06) على الأبعاد المركبة، كما أن الأبعاد المركبة جاءت جميعها دالة عدا بعد مهارات التكيف مما يعني أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس أشياء متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس أشياء متناقضة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس.

تفسير النتائج:

- في مجموعة المقاييس التكيفية كانت معظم معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة، وبعضها كان سالباً إذ يدل ذلك على وجود علاقة عكسية بين المقاييس والمحك، وقد كان أعلى معاملات الارتباط السالبة بين مقياسي مهارات التواصل وضعف الانصياع الاجتماعي، وهذه النتيجة مقبولة إذ أن مهارات التواصل تتطلب قدرة عالية على التفاعل الاجتماعي والالتزام بقوانين المجتمع، في حين أدنى ارتباط سلبي كان بين مقياس المهارات الاجتماعية والانسحابية الزائدة، وهذه النتيجة مقبولة إذ أن المهارات الاجتماعية هي بعكس الانسحاب وعدم القدرة على التواصل.
- في مجموعة المقاييس العيادية كانت معظم معاملات الارتباط موجبة ودالة ولاسيما مع ما يقابلها بالضبط من مقاييس، ويمكن تفسير هذه معاملات الارتباط بأن الأبعاد الفرعية العيادية تتشابه مع ما تقيسه الأبعاد الفرعية في اختبار بيركس، كما أن الأعراض السلوكية تتداخل قليلاً بين الأعراض السلوكية.
- في مجموعة الأبعاد المركبة كانت معاملات الارتباط سالبة جميعها مع مقياس مهارات التكيف، وهذا يؤكد صدق المقياس إذ يركز المحك على المشكلات السلوكية السلبية عند المراهقين، وبالتالي فإنه كلما ازدادت القدرة على التكيف نقصت المشكلات السلوكية. كما كانت معاملات الارتباط موجبة ودالة مع مقاييس المشكلات الداخلية والمشكلات الخارجية ومؤشر الأعراض السلوكية، وهذا أيضاً يؤكد أن المقاييس العيادية ومقياس بيركس يسيران في نفس الاتجاه لتقييم المشكلات السلوكية.
- كان أعلى ارتباط لمقياس أنشطة الحياة اليومية مع مقياس انخفاض القدرة العقلية، إذ يقيس كلاً منهما السلوكيات المتعلقة بالتصرف بطريقة آمنة وأداء المهام اليومية البسيطة وتنظيم

الهام، وإن انخفاض الدرجة على هذا المقياس يدل على وجود عجز في السلوك التكيفي يرتبط بالتخلف العقلي وغيره من الاضطرابات الشديدة، مثل التأخر العقلي المنخفض الأداء، وبالتالي من الطبيعي أن ترتبط درجاته مع درجات مقياس انخفاض القدرة العقلية.

- كانت معاملات الارتباط على مقياس القدرة على التكيف مع المحك جميعها سالبة، وهذا منطقي لأن مقياس بيركس هو مصمم للتعرف إلى السلوك المشكل الذي يوجد لدى الطلبة، في حين أن مهارات التكيف يركز على القدرة على التكيف مع التغيرات في الحياة الروتينية وتبدل المعلمين من وقت لآخر، والانتقال من مهمة إلى أخرى، وبالتالي كلما زادت القدرة على التكيف تنخفض المشكلات السلوكية والعكس صحيح، وهذا ما تؤكده الدراسات والأبحاث، حيث تظهر الدراسات أن درجات القدرة على التكيف تميل إلى أن تكون منخفضة لدى العديد من عينة الأطفال ذوي الإعاقة، وذوي سوء التكيف السلوكي والأكاديمي في المدرسة، كما ذكر دليل المقياس.

- كانت جميع معاملات الارتباط سالبة على مقياس التواصل الوظيفي مع المحك، ويدل التواصل الوظيفي على قدرة الطفل على التعبير عن الأفكار والتواصل بطرائق يمكن للآخرين فهمها بسهولة، ويعزز هذا المقياس من إمكانيات السلوك التكيفي، وهذا يفسر أنه كلما زادت القدرة على التواصل تنخفض المشكلات السلوكية والعكس صحيح.

- كانت جميع معاملات الارتباط سالبة على مقياس القيادة مع المحك، وتدل القيادة على قدرة الطفل على التكيف الجيد مع المجتمع والمدرسة، ويعزز هذا المقياس من إمكانيات القيادة، إذ تشير بنود مقياس القيادة إلى امتلاك العديد من الأفكار وتقديم اقتراحات جيدة واتخاذ القرارات بسهولة، وهذا يفسر أنه كلما المهارات القيادية تنخفض المشكلات السلوكية والعكس صحيح.

- كانت جميع معاملات الارتباط سالبة على مقياس المهارات الاجتماعية مع المحك، لطالما تم الاعتراف بالمهارات الاجتماعية كمفتاح للتكيف الاجتماعي، ويوفر مقياس التنشئة الاجتماعية القدرة على الجوانب الشخصية للتكيف الاجتماعي، ويوفر مقياس التنشئة الاجتماعية القدرة على التمييز بين الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، وأولئك الذين يتم تشخيصهم على أنهم جانحون، إذ تكون التنشئة الاجتماعية أكثر ضعفاً بالنسبة لمجموعة الجانحين، وتشير الدرجة المرتفعة على مقياس المهارات الاجتماعية إلى درجة عالية من التكيف، هذا يفسر أنه كلما زادت المهارات الاجتماعية تنخفض المشكلات السلوكية والعكس صحيح.

- فيما يتعلق بمقياس القلق فقد كان أعلى ارتباط له مع مقياس الإفراط في القلق على المحك، ويشكل عام معظم معاملات الارتباط كانت دالة ومرتفعة، ومن الملفت ارتفاع الارتباط مع مقياس الانسحابية الزائدة وضعف قوة الأنا وضعف الشعور بالهوية والإفراط في المعاناة، ويذكر دليل المقياس على أن القلق هو من الأعراض الشائعة للاضطرابات الأخرى مثل الاكتئاب وقلق الانفصال والجسدية.
- يترافق سلوك العدوان عادة مع مجموعة متنوعة من الاضطرابات، كما ذكر دليل المقياس، ومن هذه الاضطرابات اضطراب المسلك واضطرابات السلوك التخريبي وفرط النشاط، وبالتالي تربط درجات المقياس مع كل من بعد ضعف القدرة على ضبط النشاط والضعف في ضبط مشاعر الغضب والعدوانية الزائدة وضعف الانصياع الاجتماعي، وهي كلها مظاهر سلوكية لاضطرابات المسلك.
- أظهرت الأبحاث أن نقص الانتباه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات الأكاديمية أكثر من فرط النشاط، وهذا يظهر بوضوح في ارتفاع ارتباطه مع بعد الضعف الأكاديمي على المحك، بالإضافة إلى بعد ضعف الانتباه وضعف القدرة على ضبط النشاط.
- يشير مقياس اللا نمطية إلى انفصال الطفل عن الواقع، أو عدم معرفته به، كما يرتبط بأنواع عدة من المشكلات مثل مضغ الملابس أو البطانيات، والهذيان، وإظهار المشاعر التي لا تتناسب مع حالة معينة، وهذه المظاهر تشير إلى عدم النضج أو التأخر في النمو، وقد تمت الإشارة في دليل المقياس إلى أن هذا التفسير مناسب في حالات التخلف العقلي أو اضطرابات طيف التوحد. وتفسر هذه النتائج معاملات الارتباط المرتفعة مع بعد انخفاض القدرة العقلية، وضعف الاتصال بالواقع، والعناد والمقاومة، وضعف الانصياع الاجتماعي على المحك.
- يدل اضطراب المسلك على السلوكيات المنحرفة والمدمرة اجتماعياً، والتي تشمل الغش في المدرسة، والسرقة، والتغيب عن المدرسة، والكذب، والهروب من المنزل، واستخدام الكحوليات، ويحدث هذا التقاوم بسبب عوامل عدة منها الفشل الأكاديمي ورفض الأقران، وهذا يفسر معاملات الارتباط المرتفعة على معظم أبعاد المحك، وخصوصاً مع بعد الضعف الأكاديمي وضعف قوة الأنا، بالإضافة إلى الضعف في ضبط مشاعر الغضب، والمبالغة في الشعور بالظلم، والعدوانية الزائدة، والعناد والمقاومة، وضعف الانصياع الاجتماعي.

- تتوافق أعراض الاكتئاب في كثير من الأحيان مع اضطرابات أخرى مثل القلق واضطراب المسلك، كما ذكر دليل المقياس، بالإضافة إلى ذلك أظهرت الأبحاث أن 15-20% أو أكثر من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم اضطراب مزاجي، وبالتالي هذا يفسر ارتفاع معاملات الارتباط على أبعاد الإفراط في لوم النفس، والإفراط في القلق، والانسحابية الزائدة، وضعف الانتباه، وضعف القدرة على ضبط النشاط، والمبالغة في الشعور بالظلم، على المحك.
- ترتبط الجسدية بالحساسية المفرطة والشكوى الدائمة من أعراض جسدية لا يمكن أن تعزى إلى سبب مادي أو سوء صحة جسدية، وتشير هذه الأعراض إلى وجود اضطرابات القلق أو المزاج، ووجود مشكلات أكاديمية بشكل عام، وبالتالي من الطبيعي أن يرتبط هذا المقياس مع بعد الإفراط في لوم النفس، والإفراط في القلق، والضعف الأكاديمي، والإفراط في المعاناة، والمبالغة في الشعور بالظلم، على المحك.

ب- سلم تقدير المعلمين في مقياس 2-BASC مع مقياس كونرز:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس كونرز وسلم تقدير المعلمين على عينة من معلمي الطلاب مؤلفة من 223 طالب وطالبة، والجدول (34) يبين معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين:

الجدول (33) معاملات ارتباط درجات أفراد العينة على مقياسي كورنر وسلم تقدير المعلمين

المتوسط		معامل ارتباط بيرسون																						
الانحراف المعياري		مجموعة الأبعاد المركبة					مجموعة المقاييس العيادية										مجموعة المقاييس التكيفية					الأبعاد		
		المشكلات المدرسية	مؤشر الأعراض السلوكية	مهارات التكيف	المشكلات الخارجية	المشكلات الداخلية	الانسحاب	الجدنة	القلق	اضطراب التعلم	فرط النشاط	الاكتئاب	اضطراب المسلك	اللامعية	اضطراب الانتباه	العنوان	التواصل الوظيفي	المهارات الدراسية	القيادة	المهارات الاجتماعية	القدرة على التكيف			
		2.94	7.14	**0.61	**0.52	-0.23	**0.71	**0.46	**0.69	**0.61	**0.60	**0.66	**0.63	**0.46	**0.79	**0.54	**0.67	**0.75	-0.22	0.17	-0.26	-0.18	-0.31	المعارضة
		3.82	10.62	**0.80	**0.53	0.11	**0.51	**0.44	**0.58	**0.52	**0.64	**0.75	**0.57	**0.71	**0.53	**0.61	**0.75	**0.66	-0.33	-0.26	-0.29	-0.23	-0.12	لمشكلات المعرفة وقصور الانتباه
		3.64	9.32	**0.69	**0.61	-0.18	**0.78	**0.53	**0.52	**0.57	**0.71	**0.55	**0.86	*0.36	**0.64	**0.49	**0.82	**0.82	0.05	0.07	0.17	0.11	0.10	نشاط زائد
		2.88	7.29	**0.51	**0.47	-0.32	**0.61	*0.82	**0.57	**0.61	**0.84	**0.62	**0.49	**0.73	**0.51	**0.59	**0.61	**0.51	-0.30	0.12	-0.28	-0.31	-0.25	قلق وبخل
		2.69	7.43	**0.46	**0.48	-0.19	**0.59	**0.48	*0.40	**0.54	**0.53	**0.49	**0.56	*0.40	**0.41	**0.68	**0.48	**0.68	0.12	0.23	0.08	0.20	0.24	السعي نحو الكمال
		2.34	6.68	**0.66	**0.56	0.01	**0.55	**0.52	*0.42	**0.61	**0.69	**0.66	**0.58	**0.65	**0.76	**0.56	**0.62	**0.78	-0.41	-0.10	0.01	0.17	-0.18	مشكلات اجتماعية
		3.67	15.28	**0.60	**0.55	-0.08	**0.58	**0.54	**0.49	**0.49	**0.52	**0.55	**0.70	**0.60	**0.72	**0.44	**0.55	**0.48	0.18	0.16	0.20	0.07	0.23	معيار كورتزل ل ADHD
		3.18	8.09	**0.58	**0.67	-0.15	**0.62	**0.67	**0.47	**0.53	**0.68	**0.74	**0.75	**0.66	**0.69	**0.63	**0.79	**0.53	0.14	0.15	0.09	0.14	0.04	الاندفاعية و عدم الاستقرار
		2.59	5.83	**0.47	**0.54	-0.18	**0.46	**0.56	**0.54	**0.46	**0.58	**0.61	**0.66	*0.41	**0.64	**0.49	**0.61	**0.57	0.09	0.03	0.11	0.13	-0.22	البعد الانفعالي
		2.89	12.68	**0.55	**0.58	-0.30	**0.53	**0.50	**0.57	**0.50	**0.70	**0.53	**0.67	**0.57	**0.65	**0.56	**0.53	**0.54	0.10	0.08	0.11	0.14	0.12	مجموع بعدي الاندفاعية و الانفعالية
		3.59	11.15	**0.77	**0.46	0.10	**0.63	**0.47	**0.50	**0.55	**0.81	**0.60	**0.75	**0.70	**0.67	**0.50	**0.57	**0.77	0.13	0.11	-0.16	0.21	0.08	معايير DSM-IV لقصور الانتباه
		3.24	11.57	**0.53	**0.56	-0.23	**0.66	**0.48	**0.43	**0.49	**0.61	**0.51	**0.72	*0.42	**0.70	**0.54	**0.75	**0.73	0.06	0.16	0.02	0.19	0.28	معايير DSM-IV للنشاط الزائد والانفعالية
		5.18	27.18	**0.81	**0.52	-0.03	**0.69	**0.59	**0.55	**0.47	**0.78	**0.62	**0.49	**0.49	**0.71	**0.57	**0.65	**0.59	0.15	0.17	-0.05	0.15	0.17	معايير DSM-IV لقصور الانتباه والنشاط الزائد والانفعالية
		13.86	134.63	**0.62	**0.54	-0.15	**0.66	**0.51	**0.60	**0.56	**0.72	**0.64	**0.62	**0.55	**0.77	**0.63	**0.68	**0.70	0.13	0.14	0.09	0.18	0.13	الدرجة الكلية المتوسط
				19.74	18.63	40.93	37.14	36.85	9.68	11.49	9.62	9.17	12.03	14.86	12.12	7.36	8.51	10.23	10.43	11.13	7.31	10.08	9.14	
				3.51	3.22	4.56	5.68	5.72	3.19	3.74	2.93	2.69	3.24	3.68	3.44	1.98	3.01	3.27	3.17	2.83	2.12	3.02	2.39	الانحراف المعياري

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباطات دالة بين الدرجات الفرعية والمركبة لسلم تقدير المعلمين في مقياس BASC-2، وبين أغلب الأبعاد الفرعية الخاصة بمقياس كونرز (10 من أصل 15 مقياس فرعي)، إذ لم تكن بعض معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وتراوح ما بين (0.41 و 0.04) على مجموعة المقاييس التكيفية، وما بين (0.82 و 0.41) على مجموعة المقاييس العيادية، وما بين (0.80 و -0.03) على الأبعاد المركبة، وجاءت بعضها سالبة في أبعاد القدرة على التكيف ومهارات التواصل والقيادة والمهارات الاجتماعية والمهارات الدراسية، مما يعني أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس أشياء متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس أشياء مختلفة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس.

تفسير النتائج:

- في مجموعة المقاييس التكيفية كانت معظم معاملات الارتباط سالبة، وبعضها كان ضعيفاً وغير دال ويدل ذلك على وجود علاقة عكسية بين المقاييس والمحك، وقد كان أعلى معاملات الارتباط السالبة بين مقياس القيادة مع القلق والخجل، ويمكن تفسير ذلك بالعودة إلى تعريف مقياس القيادة الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود المهارات الاجتماعية والتي تتمثل بالانضمام إلى النوادي أو المشاركة في أنشطة خارج المنهج الدراسي، وامتلاك العديد من الأفكار وتقديم اقتراحات جيدة، واتخاذ القرارات بسهولة، وهذا يتعارض مع مشكلة القلق والخجل والتي تنطوي على المزاجية والحساسية للنقد، إذ يكون أصحاب هذا الاضطراب أكثر قلقاً خصوصاً في المواقف غير المألوفة لديهم ويتصفون بالخجل والانسحابية.
- في مجموعة المقاييس العيادية كانت معظم معاملات الارتباط موجبة ودالة ولاسيما مع ما يقابلها بالضبط من مقاييس، مثل مقياس فرط النشاط ومشكلات الانتباه ومشكلات التعلم. ويمكن تفسير هذه معاملات الارتباط بأن الأبعاد الفرعية العيادية تتشابه مع ما تقيسه الأبعاد الفرعية في اختبار كونرز.
- في مجموعة الأبعاد المركبة كانت معاملات الارتباط سالبة جميعها مع مقياس مهارات التكيف، وهذا يؤكد صدق المقياس إذ يركز المحك على مشكلات نقص الانتباه وفرط النشاط عند المراهقين، وتدل المهارات التكيفية على القدرة على ضبط الانفعالات العاطفية، ومهارات الحياة اليومية داخل المنزل وخارجه، وكذلك المهارات الاجتماعية والإدارية والدراسية، وبالتالي كلما زادت القدرة على ضبط الانفعالات والتحكم بالمهارات الاجتماعية والدراسية، تنقص مؤشرات فرط النشاط وضعف الانتباه والتي تعد من الاضطرابات النمائية المتعلقة بضبط

السلوك. كما كانت معاملات الارتباط موجبة ودالة مع مقاييس المشكلات الداخلية والمشكلات الخارجية ومؤشر الأعراض السلوكية، وهذا أيضاً يؤكد أن المقاييس العيادية ومقياس كورنر يسيران في نفس الاتجاه لتقييم المشكلات السلوكية.

ج- نموذج التقرير الذاتي في مقياس 2-BASC مع مقياس اضطراب المسلك :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس اضطراب المسلك ونموذج التقرير الذاتي على عينة من الطلاب مؤلفة من 323 طالب وطالبة، والجدول (45) يبين معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقاييس:

الجدول (34) معاملات ارتباط درجات أفراد العينة على مقياسي نموذج التقرير الذاتي في مقياس 2-BASC واضطراب المسلك

الانحراف المعياري	المتوسط	معامل ارتباط بيرسون																							الأبعاد
		المشكلات المدرسية	مؤشر الأعراض الانفعالية	التكيف الشخصي	نقص الانتباه/ فرط النشاط	المشكلات الداخلية	الضغط الاجتماعي	الشعور بعدم الكفاءة	البحث عن الاهتمام	الاعتماد على الذات	تقدير الذات	العلاقات مع الوالدين	مركز الضبط	العلاقات الاجتماعية	الموقف من المعلم	الموقف من المدرسة	الجدنة	المهارات الاجتماعية	فرط النشاط	الاكتئاب	اللا نمطية	اضطراب الانتباه	القلق	أنشطة الحياة اليومية	
4.36	21.59	**0.67	**0.70	-0.35	**0.62	**0.51	**0.66	**0.72	**0.51	0.11	-0.31	0.15	**0.71	-0.20	**0.67	**0.55	**0.63	-0.12	**0.63	**0.55	**0.71	*0.39	**0.52	0.15	العدوان على الآخرين
5.11	31.68	**0.73	**0.63	-0.14	**0.71	**0.53	**0.75	**0.78	**0.50	-0.27	0.06	0.08	**0.65	-0.16	*0.38	**0.54	**0.66	-0.21	**0.55	**0.61	**0.74	**0.53	**0.54	0.09	انتهاك القواعد والأنسول
4.29	20.37	**0.50	**0.52	-0.36	**0.51	**0.48	**0.71	**0.73	*0.39	0.08	-0.28	-0.21	**0.53	0.08	**0.69	**0.62	**0.59	0.03	**0.40	**0.49	**0.63	**0.45	*0.41	0.19	الاحتتيال والسرقة
3.14	15.92	**0.65	**0.59	0.09	**0.68	**0.50	**0.77	**0.68	**0.45	-0.10	-0.36	-0.30	**0.75	0.14	**0.71	**0.57	**0.61	-0.22	**0.49	**0.46	**0.58	**0.49	**0.46	0.11	تدمير الممتلكات
7.83	89.16	**0.64	**0.61	-0.26	**0.62	**0.42	**0.73	**0.74	**0.48	-0.19	-0.20	-0.13	**0.64	0.03	**0.60	**0.56	**0.64	-0.08	**0.41	**0.53	**0.67	**0.44	**0.47	0.13	الدرجة الكلية
		21.29	28.69	60.53	20.18	58.67	13.52	10.92	11.86	11.14	10.42	13.28	11.29	8.99	11.59	9.05	10.13	9.37	9.28	13.68	10.84	11.22	14.89	15.08	المتوسط
		8.23	4.76	3.86	7.12	4.23	4.01	2.81	3.72	3.25	3.02	3.39	3.43	2.50	3.16	2.95	3.41	3.03	3.26	3.99	3.88	3.12	2.95	3.68	الانحراف المعياري

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط بين نموذج التقدير الذاتي في مقياس BASC-2 ومقياس اضطراب المسلك كانت معظمها دالة إحصائياً (12 من أصل 18 مقياس فرعي)، وتراوح ما بين (0.72 و 0.03)، كما كان هناك بعض معاملات الارتباط غير دالة، وجاءت في بعضها سلبية، في أبعاد أنشطة الحياة اليومية والمهارات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والعلاقات مع الوالدين وتقدير الذات والاعتماد على الذات، مما يعني أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس أشياء متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس أشياء مختلفة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس.

د- نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2 بدلالة محك المجموعات المتضادة:

تم تطبيق نموذج التقرير الذاتي في المقياس على عينتين متضادتين وتألفت العينة الكلية من (210) مفحوصاً، تضمنت المجموعة الأولى (173) مفحوصاً من العاديين، وتضمنت المجموعة الثانية (37) مفحوصاً من المضطربين سلوكياً والجانحين، ثم قامت الباحثة بحساب متوسطات الدرجات للمجموعتين وانحرافاتهما المعيارية للأبعاد الفرعية والمركبة وحسبت قيمة ت ستودنت للفروق بين المتوسطات والجدول (35) يوضح هذه القيم:

الجدول (35) يبين قيمة ت ودلالاتها للمجموعات المتضادة في نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
المشكلات المدرسية	المضطربين سلوكياً والجانحين	37	71.18	6.39	2.88	0.00	دال
	العاديين	173	36.27	4.82			
المشكلات الداخلية	المضطربين سلوكياً والجانحين	37	72.35	5.06	3.17	0.00	دال
	العاديين	173	38.18	5.74			
نقص الانتباه / فرط النشاط	المضطربين سلوكياً والجانحين	37	82.59	5.29	3.09	0.00	دال
	العاديين	173	47.48	4.61			
مهارات التكيف	المضطربين سلوكياً والجانحين	37	45.55	5.55	2.97	0.00	دال
	العاديين	173	79.69	4.92			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة في جميع المقاييس، أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاديين ومتوسط درجات المضطربين سلوكياً والجانحين، وهي لصالح العاديين في بُعد مهارات التكيف ولصالح المضطربين سلوكياً في أبعاد المشكلات الداخلية والمشكلات المدرسية ومؤشر نقص الانتباه / فرط النشاط، وهذا يؤكد أن المقياس قادر على التمييز بين المجموعات المتضادة، فهو صادق بدلالة محك المجموعات المتضادة.

5-الصدق النبوي:

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس معها المقياس السمة أو الخاصية التي يفترض أن يقيسها، وينطلق من أن الدرجات على المقياس يجب أن تتنوع أو تتباين كما تنتبأ النظرية الخاصة بالسمة المقيسة أو المفهوم أو التكوين المفترض، وهو مفهوم شامل يتضمن الأنواع الأخرى من الصدق (مخائيل، 2008، 162).

وقد تم التحقق من الصدق النبوي من خلال استخدام طريقتين: هما الاتساق الداخلي والتحليل العاملي.

5-1- دراسة صدق الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال دراسة معاملات الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً على كامل عينة الصدق والثبات، فكانت النتائج وفق الجداول الآتية:

أ-سلم تقدير الوالدين في مقياس 2-BASC:

الجدول (36) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً في سلم تقدير الوالدين في مقياس 2-BASC

الأبعاد	أنشطة الحياة اليومية	القدرة على التكيف	القلق	العدوان	اضطراب الانتباه	اللا نمطية	اضطراب المسلك	الاكتئاب	مهارات التواصل	فرط النشاط	القيادة	المهارات الاجتماعية	الجدونة	الانسحاب	المشكلات الداخلية	المشكلات الخارجية	مهارات التكيف	مؤشر الأعراض السلوكية
اليومية	1																	
التكيف	0.71**	1																
القلق	-0.20	-0.28	1															
العدوان	0.05	-0.07	0.72**	1														
اضطراب الانتباه	0.12	0.10	0.58**	0.61**	1													
اللا نمطية	0.07	-0.25	0.75**	0.71**	0.52**	1												
اضطراب المسلك	-0.16	0.15	0.68**	0.58**	0.69**	0.61**	1											
الاكتئاب	0.01	-0.30	0.66**	0.62**	0.57**	0.72**	0.53**	1										

الجدول (37) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً في سلم تقدير المعلمين في مقياس BASC-2

المشكلات المدرسية	مؤشر الأعراض السلوكية	مهارات التكيف	المشكلات الخارجية	المشكلات الداخلية	الانحسار	المهارات الدراسية	الجدونة	المهارات الاجتماعية	اضطراب التعلم	القيادة	فرط النشاط	مهارات التواصل	الاكتئاب	اضطراب المسلك	اللا نمطية	اضطراب الانتباه	العنوان	التقوى	القدرة على التكيف	الأبعاد
																			1	القدرة على التكيف
																		1	-0.17	التقوى
																	1	**0.48	0.09	العنوان
																	**0.60	**0.53	0.16	اضطراب الانتباه
																	**0.61	**0.79	-0.07	نمطية اللا
																	**0.79	**0.58	0.22	اضطراب المسلك
																	**0.59	**0.72	-0.33	الاكتئاب
																	**0.05	0.11	**0.68	مهارات التواصل
																	**0.71	**0.51	0.12	فرط النشاط
																	-0.13	0.14	**0.73	القيادة
																	**0.46	**0.51	-0.13	اضطراب التعلم
																	0.04	0.11	**0.77	المهارات الاجتماعية
																	**0.59	**0.65	0.17	الجدونة
																	-0.12	0.08	**0.73	المهارات الدراسية
1																				
0.17																				
**0.74																				
0.17																				
**0.50																				
-0.19																				
**0.48																				
0.17																				
**0.73																				
**0.53																				
**0.71																				
**0.49																				
**0.51																				
**0.76																				
0.07																				

1						
**0.50	1					
0.19-	-0.38	1				
-0.47	**0.50	-0.42	1			
**0.49	**0.44	-0.40	**0.48	1		
**0.43	**0.74	-0.26	**0.42	**0.45		
-0.46	*0.39	**0.53	-0.36	0.16		
*0.38	-0.09	-0.26	**0.41	**0.72		
**0.50	**0.83	**0.82	-0.15	0.20		
**0.80	**0.72	0.01	*0.35	*0.39		
0.03	-0.25	**0.79	-0.12	0.17		
0.10	**0.44	-0.12	**0.79	*0.47		
0.14	-0.27	**0.69	-0.38	0.16		
**0.41	*0.38	-0.13	*0.39	**0.75		
**0.61	*0.40	-0.44	**0.51	**0.46		
**0.57	*0.38	0.03	**0.80	*0.42		
**0.82	**0.73	0.11	**0.47	**0.51		
**0.44	*0.41	-0.33	**0.78	**0.44		
**0.42	-0.21	-0.24	0.22	**0.77		
0.12	-0.18	**0.75	-0.14	0.14		
المشكلات الدرسية	مؤشر الأعراض السلوكية	مهارات التكيف	المشكلات الخارجية	المشكلات الدخلية		

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط الداخلية كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس مشكلات أو مهارات متشابهة وغير دالة في الأبعاد التي تقيس مشكلات أو مهارات مختلفة، إذ بلغت أعلاها بين أبعاد العدوان واضطراب المسلك وفرط النشاط فيما بينها، وبين أبعاد القلق واللامنطقية والاكتهاب والجسنة والانسحاب فيما بينها، وبين أبعاد اضطراب الانتباه واضطراب التعلم فيما بينهما، وبين أبعاد القدرة على التكيف ومهارات التواصل والقيادة والمهارات الاجتماعية والمهارات الدراسية فيما بينها، في حين لم تظهر هذه الأبعاد الأخيرة ارتباطاً مع الأبعاد الأخرى، وأعطت في بعض الأحيان معاملات ارتباط سالبة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس.

ج- نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2

الجدول (38) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً في نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2

					المشكلات المدرسية
					مؤشر الأعراض
					الانفعالية
					التكيف الشخصي
					نقص الانتباه / فرط النشاط
					المشكلات الداخلية
"					الضغط الاجتماعي
"					الشعور بعدم الكفاءة
					البحث عن الاهتمام
					الاعتماد على الذات
					تقدير الذات
"					العلاقات مع الوالدین
					مركز الضبط
"					العلاقات الاجتماعية
					الموقف من المعلم
					الموقف من المدرسة
					الجسدية
					المهارات الاجتماعية
					فرط النشاط
					الاكتئاب
					اللامتعنية
1					اضطراب الانتباه
**0.71	1				
**0.72	**0.56	1			
0.06	-0.07	-0.28	1		
					أنشطة الحياة اليومية
لا نمعية	اضطراب الانتباه	القلق	الحياة اليومية	أنشطة الحياة اليومية	الأبعاد

النشاط	الانشاآت الداخلية	الضغط	الشعور بعدم الكفاءة	الانتماء عن البحث	الاعتماد على الذات	تقدير الذات	العلاقات مع الوالدين	مركز الضبط	العلاقات الاجتماعية	الموقف من المعلم	الموقف من المدرسة	الجدولة	المهارات الاجتماعية	فرط النشاط	الانكسار
1															
**0.46	1														
**0.59	*0.41	1													
**0.43	0.57	0.55	1												
*0.37	**0.46	**0.58	**0.51	1											
-0.25	-0.28	0.09	0.03	-0.06	1										
-0.17	-0.33	-0.17	-0.12	0.01	**0.68	1									
0.09	-0.21	0.04	0.02	0.07	**0.69	**0.70	1								
**0.44	**0.40	**0.76	**0.55	*0.40	-0.05	0.17	-0.04	1							
0.16	-0.14	0.06	0.07	0.05	**0.66	**0.72	**0.73	0.28	1						
**0.56	**0.44	**0.52	**0.71	**0.63	0.15	-0.24	0.15	**0.66	0.03	1					
**0.58	**0.43	**0.49	**0.69	**0.68	0.16	0.08	0.07	**0.54	0.13	*0.42	1				
**0.42	**0.45	**0.63	*0.42	*0.39	0.04	0.14	0.13	**0.62	0.04	**0.45	*0.38	1			
-0.35	0.14	-0.15	-0.13	-0.19	**0.71	**0.68	**0.70	-0.26	**0.75	-0.18	0.09	-0.30	1		
**0.74	**0.52	**0.70	**0.50	**0.45	-0.13	0.13	-0.18	**0.61	0.12	**0.47	**0.54	**0.70	-0.07	1	
*0.39	**0.79	**0.64	**0.47	*0.41	0.20	-0.17	0.10	**0.59	0.14	*0.41	**0.44	**0.66	0.08	**0.62	1
**0.46	**0.42	**0.69	**0.48	*0.42	0.14	0.18	0.11	**0.63	0.06	**0.46	**0.48	**0.63	-0.04	**0.69	**0.69
**0.75	**0.49	**0.50	**0.68	**0.64	0.11	0.08	0.03	**0.52	0.10	**0.49	**0.70	**0.50	0.03	**0.54	**0.56
**0.48	**0.83	**0.67	**0.51	**0.52	0.02	0.09	-0.02	**0.65	-0.13	**0.46	**0.55	**0.67	0.05	**0.68	**0.79
-0.16	0.14	0.08	0.12	0.16	**0.69	**0.68	**0.77	0.18	**0.73	-0.22	0.04	-0.29	**0.73	0.17	-0.16

1		
**0.52	1	
-0.39	-0.38	1
**0.57	**0.61	-0.43
**0.51	**0.55	-0.35
**0.45	**0.56	-0.13
**0.64	**0.46	-0.26
**0.47	**0.53	0.15
0.01	-0.26	**0.71
-0.34	-0.08	**0.66
0.26	0.06	**0.68
**0.49	**0.52	0.14
0.16	-0.29	**0.81
**0.88	**0.43	-0.05
**0.84	**0.46	0.02
0.36	*0.42	-0.37
0.03	0.16	**0.79
**0.56	**0.49	0.04
*0.38	**0.50	-0.49
*0.40	**0.75	-0.38
**0.63	**0.54	-0.29
**0.44	**0.45	-0.26
-0.15	0.08	**0.83
المشكلات الدرسية	مؤشر الأعراض الانفعالية	التكيف الشخصي

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط الداخلية كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس مشكلات أو مهارات متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس مشكلات أو مهارات مختلفة، إذ بلغت أعلاها بين أبعاد اضطراب الانتباه والموقف من المدرسة والموقف من المعلم والبحث عن الاهتمام والشعور بعدم الكفاءة فيما بينها، وبين أبعاد القلق والا نمطية والاكنتاب والجسدنة وفرط النشاط ومركز الضبط والضغط الاجتماعي بينهما، وبين أنشطة الحياة اليومية والمهارات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والعلاقات مع الوالدين وتقدير الذات والاعتماد على الذات فيما بينها، في حين لم تظهر هذه الأبعاد الأخيرة ارتباطاً مع الأبعاد الأخرى وأعطت في بعض الأحيان معاملات ارتباط سالبة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس.

وقد تم التحقق من الصدق التمييزي للمقاييس أيضاً من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقاييس، وكانت النتائج كما يأتي:

أ-سلم تقدير الوالدين في مقياس BASC-2:

الجدول (39) معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد سلم تقدير الوالدين في مقياس

BASC-2

0.33	0.49	0.50	0.54	الاستحاب
0.32	0.47	0.43	0.57	الجدنة
0.31	0.42	0.44	0.46	المهارات الاجتماعية
0.50	0.36	0.57	0.54	القيادة
0.47	0.56	0.47	0.48	فرط النشاط
0.59	0.60	0.48	0.48	مهارات التواصل
0.47	0.48	0.32	0.41	الاستحاب
0.56	0.55	0.51	0.48	اضطراب المسلك
0.58	0.50	0.47	0.52	اللامنطقية
0.57	0.61	0.57	0.47	اضطراب الانتباه
0.50	0.56	0.56	0.50	العدوان
0.58	0.53	0.49	0.46	القلق
0.40	0.57	0.52	0.58	القدرة على التكيف
0.47	0.48	0.32	0.41	أنشطة الحياة اليومية
4	3	2	1	البند

ب-سلم تقدير المعلمين في مقياس BASC-2:

**0.41	**0.59	الاسحاب
*0.32	**0.47	المهارات الدراسية
**0.41	**0.63	الجدنة
**0.43	**0.63	المهارات الاجتماعية
**0.41	**0.63	اضطراب التعلم
**0.40	**0.63	القيدة
*0.33	**0.43	فرط النشاط
**0.42	**0.57	مهارات التواصل
*0.31	**0.42	الاكتئاب
**0.39	**0.41	اضطراب المسلك
*0.30	**0.43	اللا نمطية
*0.36	**0.44	اضطراب الانتباه
**0.40	**0.42	العنوان
*0.36	**0.50	القلق
**0.42	**0.57	القدرة على التكيف
2	1	الأبعاد

ج- نموذج التقرير الذاتي في مقياس 2-BASC:

الجدول (41) معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2

165

يتبين من الجدول السابق أن جميع المقاييس والأبعاد قد أعطت معاملات اتساق مقبولة بصورة عامة، فقد كان أغلب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وبعضها عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

166

1. تجانس عينة البحث وكفايتها من خلال استخراج معامل اختبار كايزر- ماير- أولكن، والتي تعد مؤشراً عاماً إلى أن التحليل العاملي سيكون مفيداً للمعطيات التي نقوم بتحليلها.
2. بيان اعتدالية توزع البيانات بحسب قيمة كاي مربع باختبار بارنتليت، وهو يختبر الفرضية القائلة أن مصفوفة الارتباط صادقة لما يجب أن تكون عليه. ولا بد أن تكون قيمة مستوى دلالتها أصغر من 0.05 عندها تشير إلى أن التحليل العاملي مفيد للمعطيات التي بين يدينا (نجيب والرفاعي، 2006، ص403).

ولتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

1. استخراج قيم الشيوخ الخاصة بكل متغير من المتغيرات متمثلة بالبندود، والأبعاد المركبة التي تشكل المقاييس الفرعية لنظام التقييم السلوكي للطفل، ومجاميع المقاييس التكيفية والعيادية، ومقاييس المحتوى، بالاستناد إلى بيانات عينة الصدق والثبات والتي بلغت (1623) فرداً.
2. تحديد البنية البسيطة وإمكانية تدوير المحاور من خلال توفر الشروط اللازمة والمتعلقة بقابلية العوامل للتفسير والمتمثلة بتشبع كل عبارة بنسبة (0.30) فما فوق، واحتواء العامل على ثلاثة متغيرات تحمل نسبة التشبع المطلوبة والدالة إحصائياً، وأن تكون قيمة الجذر الكامن ≤ 1 (عبد الخالق، 1983، ص114-390).

وبذلك أجري التحليل العاملي الاستكشافي للبندود وللمقاييس الفرعية والأبعاد المركبة ومقاييس المحتوى، بطريقة المكونات الأساسية، ومن ثم تم إجراء التدوير المتعامد varimax بما ينسجم مع إجراءات الدليل وكانت النتائج كما يلي:

وكانت نتائج التحليل العاملي كما يأتي:

أ-سلم تقدير الوالدين:

أولاً: التحليل العاملي لبندود نموذج الوالدين:

أجري اختبار كايزر-ماير-أولكن (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأجري اختبار بارنتليت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (42) اختبار كايزر-ماير-أولكن وبارنتليت التحليل العاملي لبندود نموذج الوالدين

0.512	اختبار كايزر-ماير-أولكن	
2207.983	قيمة كاي مربع	اختبار بارنتليت
90	درجة الحرية	
0.000	القيمة الاحتمالية	

يلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة اختبار كايزر-ماير-أولكين أكبر من 0.50 وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما إنّ اختبار بارنلت دالاً إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات مما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود نموذج الوالدين تبين وجود 14 عاملاً والتي يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (65.023%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (43) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لبنود نموذج الوالدين

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %	العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	6.886	4.591	4.591	8	4.051	2.700	27.315
2	5.893	3.929	8.519	9	3.148	2.099	44.481
3	5.369	3.579	12.099	10	3.062	2.041	46.522
4	5.120	3.413	15.512	11	3.058	2.039	48.561
5	4.918	3.278	18.790	12	3.046	2.031	50.592
6	4.496	2.998	21.788	13	3.021	2.014	52.606
7	4.240	2.827	24.614	14	3.015	2.010	54.616

أظهرت نتائج التحليل العاملي لبنود نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2 وجود تشبعات ل 150 بند وهي بنود نموذج سلم تقدير الوالدين ب 14 عاملاً فسرت ما قدره 65.023% من التباين المفسر الكلي. وفيما يلي عرض المكونات أو العوامل المستخرجة بعد التدوير وتسميتها.

العامل الأول: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا

العامل بعامل فرط النشاط

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (10) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا

العامل بعامل العدوان

العامل الثالث: الذي تشبع عليه (14) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا

العامل بعامل اضطراب المسلك

العامل الرابع: الذي تشبع عليه (11) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا

العامل بعامل القلق.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه (11) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية

هذا العامل بعامل الاكتئاب.

العامل السادس: الذي تشبع عليه (12) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الجسدية.

العامل السابع: الذي تشبع عليه (10) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل اللا نمطية.

العامل الثامن: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الانسحاب.

العامل التاسع: الذي تشبع عليه (6) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل مشكلات الانتباه.

العامل العاشر: الذي تشبع عليه (8) بنود وهي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل التكيف.

العامل الحادي عشر: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المهارات الاجتماعية التكيفية.

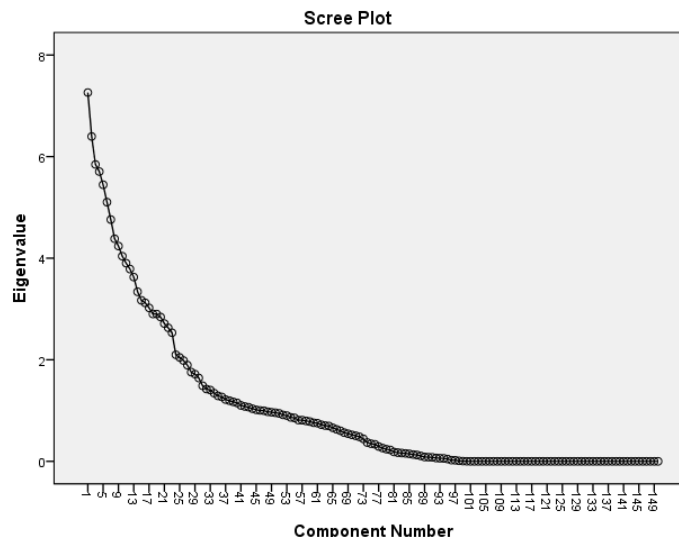
العامل الثاني عشر: الذي تشبع عليه (14) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل القيادة.

العامل الثالث عشر: الذي تشبع عليه (15) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل أنشطة الحياة اليومية.

العامل الرابع عشر: الذي تشبع عليه (14) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل التواصل الوظيفي.

وبذلك تتبين الأبعاد الفرعية لبنود نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2. حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الأصلية

كما تم التمييز بين العوامل الرئيسية والثانوية باستخدام محك كاتل للبواقي المبعثرة المتمثل بالمخطط البياني لعلاقة الجذور الكامنة والعوامل المستخرجة، والذي أظهر نقطة الانعطاف الأساسية التي يتحول عندها المخطط البياني ويبدأ بالتباطؤ بالانحدار وقد ارتبطت بالمكون التاسع، ولكن بالنظر لتحقيق شروط قبول العامل وهي الجذر الكامن أكبر من (1)، وتشبع ثلاثة متغيرات بقيم لا تقل عن (0.30)، يمكن القول أن المكونات الأربعة الأولى هي عوامل أساسية بينما يمكن أن تكون العوامل الأخرى ثانوية والشكل التالي يوضح ذلك.



الشكل (9) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبنود نموذج الوالدين بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل

ثانياً: -التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية:

أجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأجري اختبار بارتل (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (44) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتل التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية

0.522	اختبار كايزر-ماير-أولكين	
2108.993	قيمة كاي مربع	اختبار بارتل
91	درجة الحرية	
0.000	القيمة الاحتمالية	

يلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة اختبار كايزر-ماير-أولكين أكبر من 0.50 وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما إنّ اختبار بارتل دالاً إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات مما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

ولتحديد إمكانية استخراج البنية العاملية للمقياس، تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية (Habing, 2003, p5). كما تم تحديد إمكانية إجراء طريقة التدوير المتعامد Varimax والتي تتميز بأنها تحافظ على خاصية الاستقلال بين العوامل ما يسهل تفسيرها ومعرفة دلالة الظواهر الكامنة خلفها (field, 2005, p4).

قامت الباحثة بالتحليل العاملي الاستكشافي وفق طريقة المكونات الأساسية لأبعاد المقياس الـ 15 والتي تبين تحقق الشرطين اللزيمين لإجراء التحليل العاملي لها وهما تجانس العينة واعتدالية التوزيع كما وضحت في الجدول (48). وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية في

نموذج الوالدين تبين وجود خمسة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (46.761%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (45) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لعوامل التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	1.504	10.744	10.744
2	1.459	10.419	21.163
3	1.312	9.374	30.537
4	1.213	8.664	39.201
5	1.058	7.560	46.761

ويوضح الجدول الآتي تشبعات المقاييس على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

ويوضح الجدول الآتي تشبعات المقاييس على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (46) تشبعات الاختبارات على العوامل بعد التدوير العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية

العامل					المقياس
5	4	3	2	1	
				.666	اضطراب المسلك
				.649	فرط النشاط
				.634	العدوان
			.742		القلق
			.604		الاكتئاب
.643					أنشطة الحياة اليومية
		.705			القيادة
					الانسحاب
		.703			التواصل الوظيفي
	.645				مشاكل الانتباه
.617					التكيف
					عدم النمطية
	.601		.609		الجسدية
		.373			المهارات الاجتماعية

ويمكن تسمية هذه العوامل على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (اضطراب المسلك، وفرط النشاط، والعدوان)،

وبالنظر إلى محتوى هذه الاختبارات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بمعامل المشكلات الخارجية**.

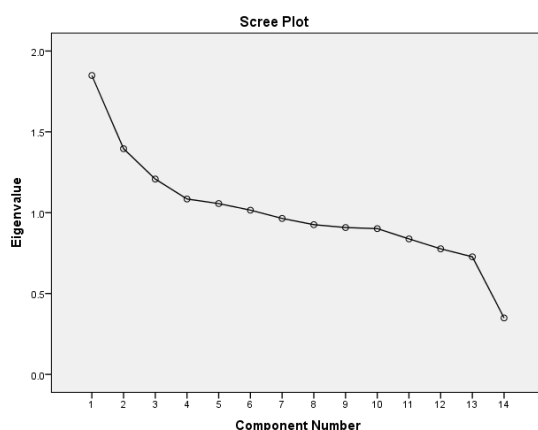
العامل الثاني: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (القلق والاكتئاب والجسدية)، وبالنظر إلى محتوى

هذه الاختبارات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بمعامل المشكلات الداخلية**.

العامل الثالث: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (القيادة، والتواصل الوظيفي، والمهارات الاجتماعية)، وبالنظر إلى محتوى هذه الاختبارات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل مؤثر الأعراض السلوكية**

العامل الرابع: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (مشاكل الانتباه، والجسدية)، وبالنظر إلى محتوى هذه الاختبارات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل مشكلات التعلم**.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (أنشطة الحياة اليومية، والتكيف)، وبالنظر إلى محتوى هذه الاختبارات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل القدرة على التكيف** ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:



الشكل (10) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس التكيفية والعيادية بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

يلاحظ عدم تشبع بعدي مشكلات الانتباه والتكيف على أي من العوامل، وقد يعود السبب إلى تعلقهذين البعدين بالعمل المدرسي.

وبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:

ثالثاً: التحليل العاملي لمجاميع الأبعاد المركبة:

أجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (47) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع الأبعاد المركبة

0.501	اختبار كايزر-ماير-أولكين	
253.291	قيمة كاي مربع	اختبار بارتلت
6	درجة الحرية	
0.000	القيمة الاحتمالية	

يتبين من الجدول السابق صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمجاميع الأبعاد المركبة في نموذج الوالدين تبين وجود عاملين يزيد جذرهما الكامن عن الواحد، وقد فسرا (57.818%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين:

الجدول (48) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين لمجاميع الأبعاد المركبة

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	1.310	32.750	32.750
2	1.003	25.068	57.818

ويوضح الجدول الآتي تشبعات المقاييس على العاملين للذان استُخلصا بعد التدوير:

الجدول (49) تشبعات المقاييس على العاملين بعد التدوير لمجاميع الأبعاد المركبة

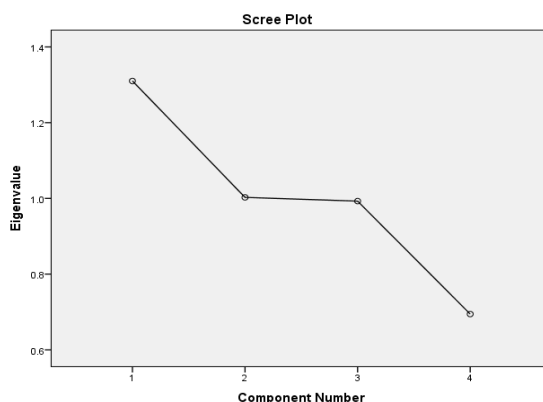
العامل		المقياس
2	1	
	.799	مركب المشكلات الداخلية
	.798	مركب المشكلات الخارجية
.756		مركب التكيف الاجتماعي
.646		مركب الأعراض السلوكية

ويمكن تسمية هذين العاملين على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (مركب المشكلات الداخلية، ومركب المشكلات الخارجية)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المشكلات العيادية

العامل الثاني: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (مركب التكيف الاجتماعي، ومركب الأعراض السلوكية)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المهارات التكيفية

وبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعاملين:



الشكل (11) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس المركبة بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

يتبين من الشكل وجود عاملين اثنين يمثلان مركبين متعاكسين أحدهما يشير إلى مجموعة المقاييس التكيفية، والآخر يشير إلى مجموعة المقاييس العيادية، وهو ما يتفق مع البنية الأصلية للمقياس.

رابعاً: التحليل العاملي لمجاميع مقاييس المحتوى:

أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (50) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع المقاييس المحتوى

اختبار كايزر-ماير-أولكين	0.546
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع
	4360.385
	درجة الحرية
	21
القيمة الاحتمالية	0.000

يلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة اختبار كايزر-ماير-أولكين أكبر من 0.50 وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما إنّ اختبار بارتلت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات مما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمجاميع المقاييس المحتوى في نموذج الوالدين تبين وجود ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (70.156%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (51) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لمجاميع المقاييس المحتوى

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	1.821	26.017	26.017
2	1.754	25.058	51.075
3	1.336	19.082	70.156

ويوضح الجدول الآتي تشبعات المقاييس على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (52) تشبعات المقاييس على العوامل بعد التدوير لمجاميع المقاييس المحتوى

المقياس	العامل		
	3	2	1
المرونة			.865
الاضطرابات الاجتماعية التطورية			.782
الانفعالات السلبية		.861	
التحكم الذاتي الانفعالي		.769	
الوظائف التنفيذية الأدائية	.325	.590	.382
التنمر	.910		
التحكم بالغضب	.589		.516

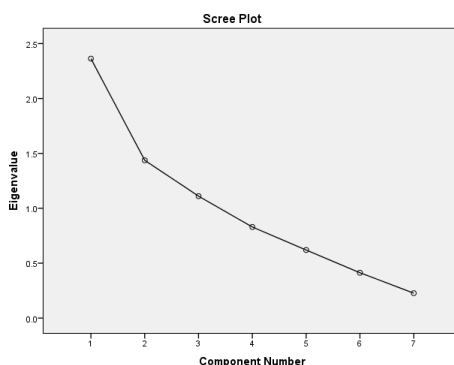
ويمكن تسمية هذه العوامل على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (4) اختبارات وهي (المرونة، والاضطرابات الاجتماعية التطورية، والوظائف التنفيذية الأدائية، والتحكم بالغضب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المشكلات الداخلية.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (الانفعالات السلبية، والتحكم الذاتي الانفعالي، والوظائف التنفيذية الأدائية)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المشكلات الخارجية.

العامل الثالث: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (الوظائف التنفيذية الأدائية، التتم، التحكم بالغضب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المهارات التكيفية.

ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:



الشكل (12) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقاييس المحتوى بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

ب-سلم تقدير المعلمين:

أولاً: التحليل العاملي لبنود نموذج المعلمين:

بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبندود نموذج المعلمين تبين وجود 15 عاملاً والتي يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (50.295%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (53) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لبندود نموذج المعلمين

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %	العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	7.381	5.310	5.310	9	2.950	2.123	38.028
2	5.104	3.672	8.982	10	2.923	2.103	40.131
3	4.995	3.593	12.575	11	2.317	1.667	41.798
4	4.945	3.558	16.133	12	2.294	1.650	43.448

71.795	1.375	1.911	13	19.095	2.962	4.117	5
72.850	1.055	1.466	14	21.871	2.776	3.859	6
73.830	.980	1.362	15	24.568	2.697	3.749	7
				27.081	2.512	3.492	8

ويمكن تسمية هذه العوامل على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (11) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل فرط النشاط.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (10) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل العدوان.

العامل الثالث: الذي تشبع عليه (12) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل اضطراب المسلك.

العامل الرابع: الذي تشبع عليه (7) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل القلق.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه (11) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الاكتئاب.

العامل السادس: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الجسدية.

العامل السابع: الذي تشبع عليه (7) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل مشكلات الانتباه.

العامل الثامن: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل مشكلات التعلم.

العامل التاسع: الذي تشبع عليه (9) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل اللا نمطية.

العامل العاشر: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الانسحاب.

العامل الحادي عشر: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل التكيف.

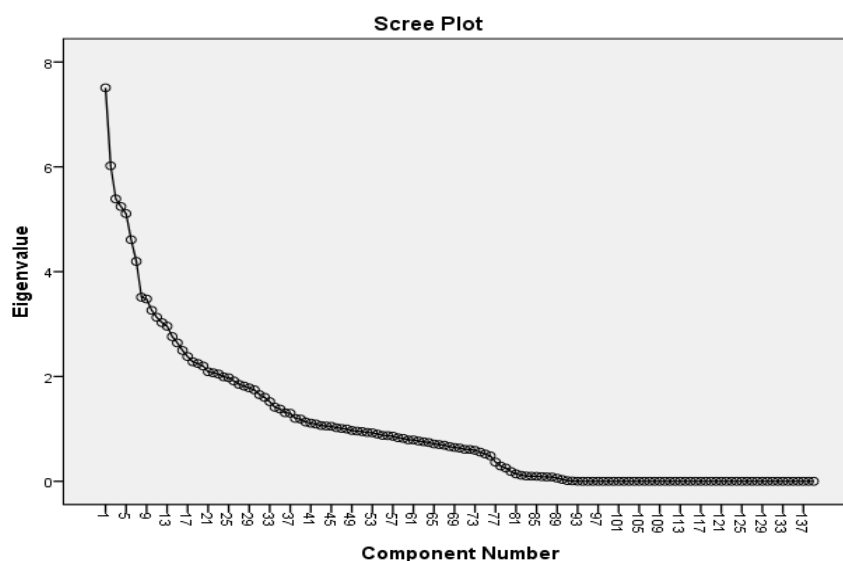
العامل الثاني عشر: الذي تشبع عليه (8) بنود وهي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المهارات الاجتماعية**.

العامل الثالث عشر: الذي تشبع عليه (6) بنود وهي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل القيادة**.

العامل الرابع عشر: الذي تشبع عليه (13) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المهارات الدراسية**.

العامل الخامس عشر: الذي تشبع عليه (14) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل التواصل الوظيفي**.

ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:



الشكل (13) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبنود نموذج المعلمين بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

ثانياً: التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية:

أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (54) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية

اختبار كايزر-ماير-أولكين		اختبار بارتلت
0.523	قيمة كاي مربع	
2661.810	درجة الحرية	
105	القيمة الاحتمالية	
0.000		

يتبين من الجدول السابق صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمجاميع المقاييس التكيفية والعيادية في نموذج المعلمين تبين وجود ستة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (54.476%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (55) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	1.535	10.234	10.234
2	1.433	9.554	19.787
3	1.411	9.409	29.196
4	1.350	9.003	38.199
5	1.284	8.559	46.758
6	1.158	7.718	54.476

ويوضح الجدول الآتي تشبعات المقاييس على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (56) تشبعات المقاييس على العوامل بعد التدوير للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية

المقياس	العامل					
	1	2	3	4	5	6
مشكلات الانتباه	.685					-.405
مهارات الدراسة	.659					
مشكلات التعلم	.612					
العُدوان		.766				
اضطراب المسلك		.616				
الانسحاب		.465				
فرط النشاط	.353					
المهارات الاجتماعية			.819			
القيادة			.819			
القلق				.817		-.301
اللامنطقية				.763		.330
الجسدية					.807	
الاكتئاب					.750	
التواصل الوظيفي						.743
التكيف		.793				

ويمكن تسمية هذه العوامل على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (4) اختبارات وهي (مشكلات الانتباه، مهارات الدراسة، مشكلات التعلم، فرط النشاط)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات المدرسية**.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (العدوان، واضطراب المسلك، والانسحاب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **المشكلات الخارجية**.

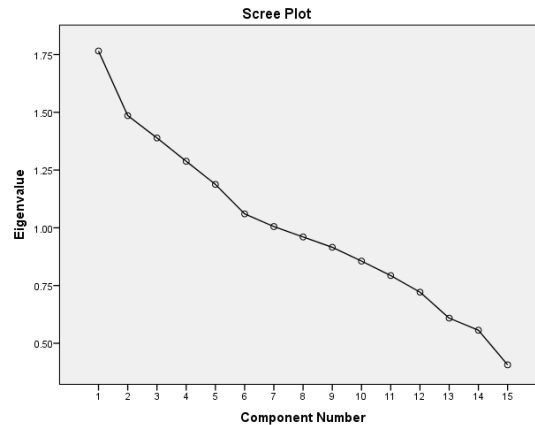
العامل الثالث: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (المهارات الاجتماعية، والقيادة)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل مهارات التواصل**.

العامل الرابع: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (القلق، واللانمطية)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل الاضطرابات النفسجسدية**.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (الجسدية، والاكنتاب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات الداخلية**.

العامل السادس: الذي تشبع عليه (4) اختبارات وهي (مشكلات الانتباه، والقلق، واللانمطية، التواصل الوظيفي)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل مؤثر الأعراض السلوكية**.

ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:



الشكل (14) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس التكيفية والعيادية بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

ثالثاً: التحليل العاملي لمجاميع الأبعاد المركبة:

أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (57) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع الأبعاد المركبة

اختبار كايزر-ماير-أولكين		
0.569		
974.232	قيمة كاي مربع	اختبار بارتلت
10	درجة الحرية	
0.000	القيمة الاحتمالية	

يتبين من الجدول السابق صلاحية البيانات للتحليل العاملي. وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمجاميع الأبعاد المركبة في نموذج المعلمين تبين وجود عاملين يزيد جذرهما الكامن عن الواحد، وقد فسرا (53.995%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين:

الجدول (58) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين لمجاميع الأبعاد المركبة

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	1.677	33.536	33.536
2	1.023	20.459	53.995

ويوضح الجدول الآتي تشعبات المقاييس على العاملين للذان استُخلصا بعد التدوير:

الجدول (59) تشعبات المقاييس على العاملين بعد التدوير لمجاميع الأبعاد المركبة

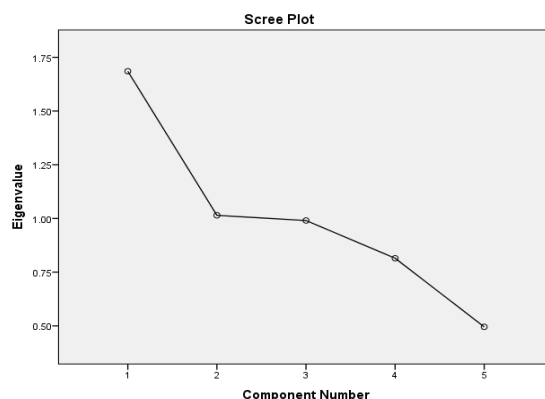
العامل		المقياس
2	1	
	.841	مركب المشكلات الداخلية
	.730	مركب المشكلات الخارجية
	.658	مركب مشكلات مدرسية
.861		مركب مهارات التكيف
.489		مركب الأعراض السلوكية

ويمكن تسمية هذين العاملين على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشعب عليه (3) اختبارات وهي (مركب المشكلات الداخلية، ومركب المشكلات الخارجية، ومركب المشكلات المدرسية)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المشكلات العيادية.

العامل الثاني: الذي تشعب عليه اختبارين وهما (مركب مهارات التكيف، مركب الأعراض السلوكية)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المهارات التكيفية.

وبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعاملين:



الشكل (15) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس المركبة بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

رابعاً: التحليل العاملي لمجاميع مقاييس المحتوى:

أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (60) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت لمجاميع مقاييس المحتوى

اختبار كايزر-ماير-أولكين	0.621
قيمة كاي مربع	5115.653
درجة الحرية	21
القيمة الاحتمالية	0.000

يتبين من الجدول السابق صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمجاميع مقاييس المحتوى في نموذج المعلمين تبين وجود عاملين يزيد جذرهما الكامن عن الواحد، وقد فسرا (59.976%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين:

الجدول (61) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين لمجاميع المقاييس المحتوى

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	2.481	35.440	35.440
2	1.717	24.536	59.976

ويوضح الجدول الآتي تشبعات المقاييس على العاملين اللذان استُخلصا بعد التدوير:

الجدول (62) تشبعات المقاييس على العاملين بعد التدوير لمجاميع المقاييس المحتوى

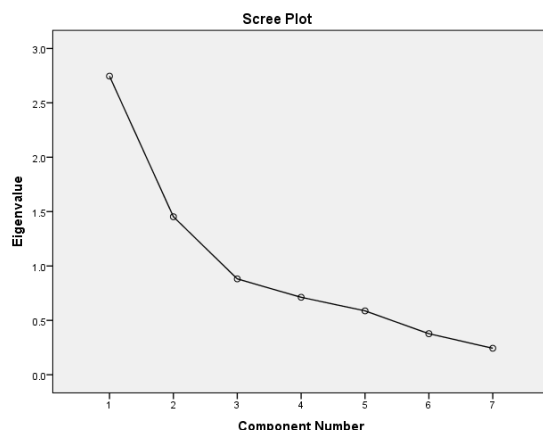
المقياس	العامل 1	العامل 2
الوظائف التنفيذية الأدائية	.829	
التحكم الذاتي الانفعالي	.797	
الانفعالات السلبية	.730	
التنمر	.623	
المرونة	.828	
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	.735	
التحكم بالغضب	.428	.684

ويمكن تسمية هذين العاملين على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (5) اختبارات وهي (الوظائف التنفيذية الأدائية، والتحكم الذاتي الانفعالي، والانفعالات السلبية، والتنمر، والتحكم بالغضب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **المشكلات الخارجية**.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (المرونة، والاضطرابات الاجتماعية التطورية، والتحكم بالغضب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات الداخلية**.

وبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعاملين:



الشكل (16) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقاييس المحتوى بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

ج- نموذج التقرير الذاتي:

أولاً: التحليل العاملي لبنود نموذج التقرير الذاتي:

بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبند نموذج التقرير تبين وجود 16 عاملاً والتي يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (52.798%) من التباين الكلي، وبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (63) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل لبند نموذج التقرير

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %	العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	4.902	2.850	2.850	9	2.761	1.605	36.279
2	4.848	2.818	5.669	10	2.690	1.564	37.843
3	4.700	2.733	8.401	11	2.635	1.532	39.375
4	4.621	2.686	11.088	12	2.487	1.446	40.821
5	4.219	2.453	13.540	13	2.249	1.308	42.128
6	3.920	2.279	15.819	14	2.161	1.256	43.385
7	3.860	2.244	18.064	15	2.156	1.254	44.638
8	3.823	2.223	20.287	16	2.074	1.206	48.299

ويمكن تسمية هذه العوامل على النحو الآتي:

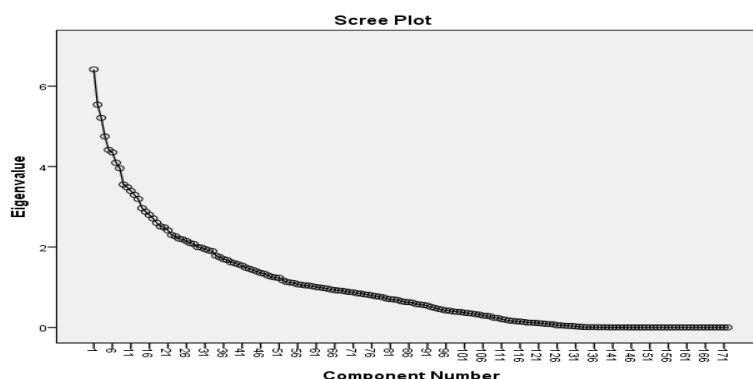
- العامل الأول: الذي تشبع عليه (7) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الموقف من المدرسة.
- العامل الثاني: الذي تشبع عليه (8) بنود وهي، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الموقف من المعلمين.
- العامل الثالث: الذي تشبع عليه (9) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل البحث عن المغامرة.
- العامل الرابع: الذي تشبع عليه (9) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل اللا نمطية.
- العامل الخامس: الذي تشبع عليه (9) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل مركز الضبط.
- العامل السادس: الذي تشبع عليه (10) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الضغط الاجتماعي.
- العامل السابع: الذي تشبع عليه (12) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل القلق.
- العامل الثامن: الذي تشبع عليه (12) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الاكتئاب.
- العامل التاسع: الذي تشبع عليه (10) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الشعور بعدم الكفاءة.
- العامل العاشر: الذي تشبع عليه (11) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الجسدية.
- العامل الحادي عشر: الذي تشبع عليه (12) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل اضطراب الانتباه.
- العامل الثاني عشر: الذي تشبع عليه (13) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل فرط النشاط.
- العامل الثالث عشر: الذي تشبع عليه (15) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل العلاقة بالوالدين.

العامل الرابع عشر: الذي تشبع عليه (15) بند، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل العلاقات الشخصية.

العامل الخامس عشر: الذي تشبع عليه (9) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل تقدير الذات.

العامل السادس عشر: الذي تشبع عليه (8) بنود، وبالنظر إلى محتوى هذه البنود وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل الاعتماد على الذات.

ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:



الشكل (17) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبنود اختبارات نموذج التقرير بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

ثانياً: التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية:

بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لاختبارات نموذج التقرير تبين وجود تسعة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (74.256%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (64) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل من الدرجة الأولى لاختبارات نموذج التقرير

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	3.944	15.775	15.775
2	3.039	12.156	27.931
3	2.309	9.234	37.165
4	2.183	8.733	45.898
5	1.931	7.722	53.620
6	1.671	6.682	60.303
7	1.204	4.816	65.119
8	1.170	4.678	69.797
9	1.115	4.459	74.256

ويوضح الجدول الآتي تشبعات المقاييس على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (65) تشبعات اختبارات نموذج التقرير الذاتي على العوامل من الدرجة الأولى بعد التدوير

المقياس	العامل								
	1	2	3	4	5	6	7	8	9
العلاقات الشخصية	.944								
العلاقة مع الوالدين	.854								
قوة الأنا	.675								
الشعور بعدم الكفاءة		.987							
القلق		.932							
الاعتماد على الذات			.983						
البحث عن المغامرة			.788		.312				
الضغط الاجتماعي			.583					.485	
الانتباه				.937					
الموقف من المدرسة					.911				
المشكلات المدرسية					.889		.340		
تقدير الذات					.330				
اللائمة						.961			
فرط النشاط			.328			.709			
مركز الضبط							.847		
الموقف من المعلم							.793		
التحكم بالغضب						.486	.573		
الجسدية									.684
الاكتئاب								.510	
اللائمة									.866
القلق								.748	

ويمكن تسمية هذه العوامل التسعة على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (العلاقات الشخصية، العلاقة مع الوالدين، قوة الأنا)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل التكيف الشخصي**.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (2) اختبارين وهما (الشعور بعدم الكفاءة، القلق)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات الداخلية**.

العامل الثالث: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (الاعتماد على الذات، البحث عن المغامرة، الضغط الاجتماعي)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات السلوكية**.

العامل الرابع: الذي تشبع عليه (2) اختبارين وهما (مشكلات الانتباه، فرط النشاط)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل فرط النشاط/ نقص الانتباه**.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه (4) اختبارات وهي (البحث عن المغامرة، الموقف من المدرسة، المشكلات المدرسية، تقدير الذات)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات المدرسية**.

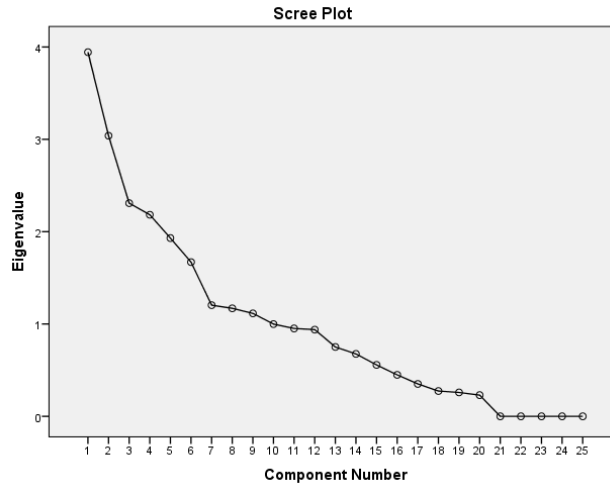
العامل السادس: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (اللا نمطية، فرط النشاط، التحكم بالغضب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل مؤثر الأعراض الانفعالية**.

العامل السابع: الذي تشبع عليه (4) اختبارات وهي (المشكلات المدرسية، مركز الضبط، الموقف من المعلم، التحكم بالغضب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل إدارة الذات**.

العامل الثامن: الذي تشبع عليه (2) اختبارين وهما (الضغط الاجتماعي، القلق، الاكتئاب)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل ثالث SAD**.

العامل التاسع: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (اللا نمطية، الجسدية)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما يقيسانه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل الأعراض النفسجسدية**.

ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:



الشكل (18) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لاختبارات نموذج التقرير بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل

ثالثاً: التحليل العاملي لمجاميع الأبعاد المركبة:

قامت الباحثة بالتحليل العاملي للعوامل التسعة المستخرجة من التحليل العاملي من الدرجة الأولى، وفق الآتي:

أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (66) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت للعوامل من الدرجة الثانية لاختبارات نموذج التقرير

اختبار كايزر-ماير-أولكين	0.705
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع
	3118.072
	36
القيمة الاحتمالية	0.000

يتبين من الجدول السابق صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للعوامل التسعة من الدرجة الأولى في نموذج التقرير تبين وجود ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (54.165%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل من الدرجة الثانية:

الجدول (67) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل من الدرجة الثانية لاختبارات نموذج التقرير

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	2.531	28.126	28.126
2	1.312	14.582	42.708
3	1.031	11.457	54.165

ويوضح الجدول الآتي التشبعات على العوامل من الدرجة الثانية التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (68) تشبعات العوامل من الدرجة الأولى بعد التدوير على العوامل من الدرجة الثانية في نموذج التقرير

العامل من الدرجة الأولى	العامل من الدرجة الثانية		
	1	2	3
العامل 5	.751	.391	.641
العامل 6	.677	.463	
العامل 9	.592		
العامل 8	.515		
العامل 2	.376		
العامل 3		.765	
العامل 7		.609	
العامل 4			.863
العامل 1		.312	

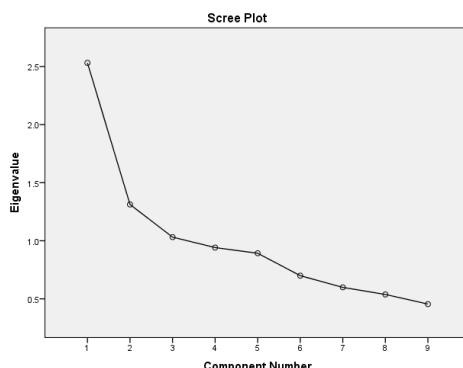
ويمكن تسمية هذه العوامل الثلاثة من الدرجة الثانية على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (5) عوامل من الدرجة الأولى وهي (المشكلات المدرسية، مؤشر الأعراض الانفعالية، الأعراض النفسجسدية، تالوث SAD، المشكلات الداخلية)، وبالنظر إلى محتوى هذه العوامل وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **المقاييس العيادية**.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (5) عوامل من الدرجة الأولى وهي (المشكلات المدرسية، مؤثر الأعراض الانفعالية، المشكلات السلوكية، إدارة الذات، التكيف الشخصي)، وبالنظر إلى محتوى هذه العوامل وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المقاييس التكيفية**.

العامل الثالث: الذي تشبع عليه عاملين من الدرجة الأولى وهما (فرط النشاط/ نقص الانتباه، المشكلات المدرسية)، وبالنظر إلى محتوى هذين العاملين وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات الدراسية**.

وبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل من الدرجة الثانية:



الشكل (19) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية لاختبارات نموذج التقرير بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

• التحليل العاملي لمجاميع المقاييس للعينة العيادية - نموذج التقرير الذاتي (الجانحين-المضطربون سلوكياً):

أولاً: التحليل العاملي للأبعاد والتي تمثل المقاييس الفرعية:
أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (69) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت

0.523	اختبار كايزر-ماير-أولكين	
219.953	قيمة كاي مربع	اختبار بارتلت
91	درجة الحرية	
0.000	القيمة الاحتمالية	

يتبين من الجدول السابق صلاحية البيانات للتحليل العاملي.
وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لاختبارات تبين وجود سبعة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (68.896%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل:

الجدول (70) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل بعد التدوير

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	1.676	11.971	11.971
2	1.488	10.628	22.599
3	1.391	9.938	32.537
4	1.308	9.344	41.882
5	1.281	9.151	51.032
6	1.273	9.090	60.122
7	1.228	8.773	68.896

ويوضح الجدول الآتي تشبعات البنود على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (71) تشبعات المقاييس على العوامل بعد التدوير

المقياس	العامل	7	6	5	4	3	2	1
الاكتئاب								.843
الجسدية								.792
فرط النشاط							.673	
القيادة					.432		-.584	
مشكلات الانتباه							.581	
الانسحاب						.770		
العدوان						.706	-.317	
التواصل الوظيفي					.811			
اضطراب المسلك			.421		.426			
القلق				.866				
اللامنطقية				.424			.316	
التكيف								
أنشطة الحياة اليومية			.888		.357			
المهارات الاجتماعية		.865						

وبعد العامل مهماً يجب أن يتشبع عليه اختبارين فأكثر ومنه حُذِفَ العامل (7) نظراً لتشبع اختبار واحد عليه، وبالتالي أصبح عدد العوامل التي يتشبع عليها المقياس والتي يزيد جذرها الكامن عن الواحد ويتشبع عليها اختبارين على الأقل ستة عوامل فسرت (60.122%) من التباين الكلي ويمكن تسمية هذه العوامل الستة على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (الاكتئاب، الجسدية)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما يقيسانه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **المشكلات الداخلية**.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (5) اختبارات وهي (فرط النشاط، القيادة، مشكلات الانتباه، العدوان، اللا نمطية)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات الدراسية**.

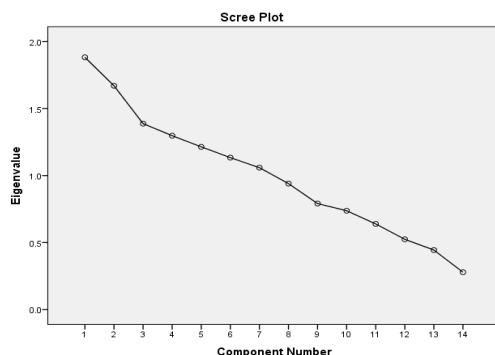
العامل الثالث: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (الانسحاب، العدوان)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما يقيسانه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل الاضطرابات السلوكية**.

العامل الرابع: الذي تشبع عليه (4) اختبارات وهي (القيادة، التواصل الوظيفي، اضطراب المسلك، أنشطة الحياة اليومية)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل اضطرابات التواصل**.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (القلق، اللا نمطية)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما يقيسانه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل اضطرابات التكيف**.

العامل السادس: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (التواصل، أنشطة الحياة اليومية)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقياسين وما يقيسانه يمكن تسمية هذا العامل **بعامل المشكلات الخارجية**.

ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:



الشكل (20) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للاختبارات بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكانت

ثانياً: التحليل العاملي لمجاميع الأبعاد المركبة للعينة العيادية - نموذج التقرير الذاتي (الجانحين - المضطربون سلوكياً):

أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع. وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (72) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت

0.531	اختبار كايزر-ماير-أولكين	
99.711	قيمة كاي مربع	اختبار بارتلت
6	درجة الحرية	
0.000	القيمة الاحتمالية	

يتبين من الجدول السابق صلاحية البيانات للتحليل العاملي.
وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لاختبارات نموذج سلم تقدير الوالدين تبين وجود عاملين يزيد جذرهما الكامن عن الواحد، وقد فسرنا (71.758%) من التباين الكلي، ويبين الجدول الآتي الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين:

الجدول (73) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعاملين

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين التراكمي %
1	1.786	44.638	44.638
2	1.085	27.120	71.758

ويوضح الجدول الآتي تشبعات البنود على العوامل اللذان استخلصا بعد التدوير:

الجدول (74) تشبعات المقاييس على العاملين بعد التدوير

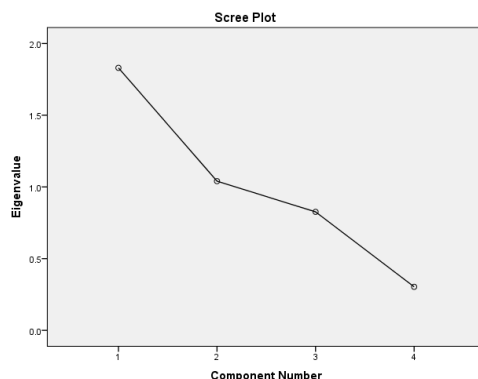
العامل		المقياس
2	1	
.498	.906	مركب المشكلات المدرسية
	.841	مركب المشكلات الداخلية
	.499	مؤشر نقص الانتباه / فرط النشاط
.900		مركب مهارات التكيف

ويمكن تسمية هذين العاملين على النحو الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (3) اختبارات وهي (مركب الأعراض السلوكية، مركب المشكلات الخارجية، مركب المشكلات الداخلية)، وبالنظر إلى محتوى هذه المقاييس وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المقاييس العيادية.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه اختبارين وهما (الأعراض السلوكية، مركب التكيف الاجتماعي)، وبالنظر إلى محتوى هذين المقاييس وما يقيسانه يمكن تسمية هذا العامل بعامل المقاييس التكيفية.

وبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:

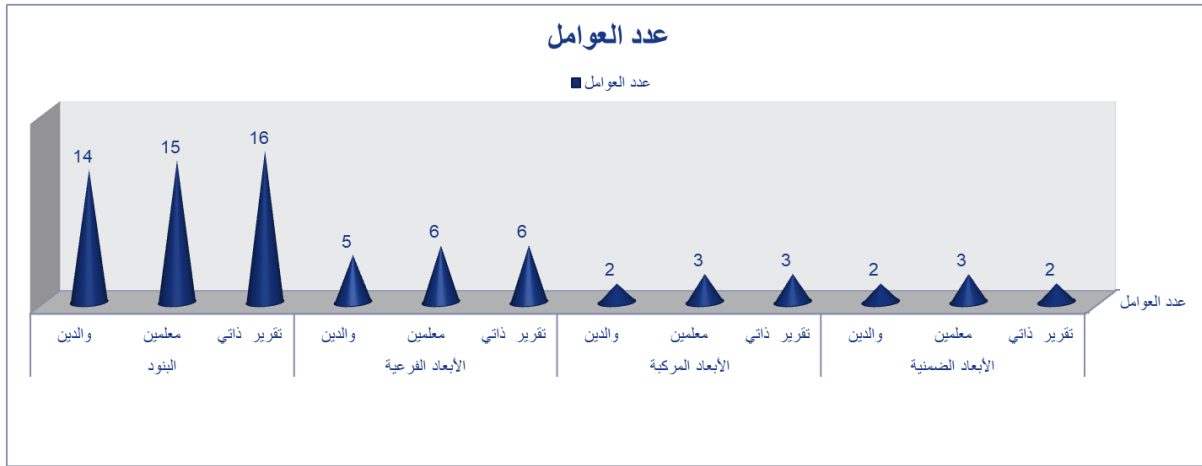


الشكل (21) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل

نستنتج مما سبق أنّ التحليل العاملي الاستكشافي لنموذجي سلم تقدير الوالدين وسلم تقدير المعلم ونموذج التقرير الذاتي لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2 قد تمّ على ثلاث مراحل تتضمن (تحليل درجات البنود، تحليل درجات الأبعاد الفرعية- تحليل درجات الأبعاد المركبة- تحليل درجات أبعاد المحتوى)، والجدول الآتي يلخص النتائج:

جدول (75) تلخيص نتائج التحليل العاملي لنموذج سلم تقدير المعلم وسلم تقدير الوالدين لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2

الأبعاد	البنود			الأبعاد الفرعية			الأبعاد المركبة			أبعاد المحتوى	
	والدين	معلمين	تقرير ذاتي	والدين	معلمين	تقرير ذاتي	والدين	معلمين	تقرير ذاتي	والدين	معلمين
عدد العوامل	14	15	16	3	6	6	2	3	3	2	3



الشكل رقم (22) تلخيص نتائج التحليل العاملي لنموذج سلم تقدير المعلم وسلم تقدير الوالدين لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن التحليل العاملي الاستكشافي نستنتج ما يأتي:

قد أسفر عن 14 \ 15 عامل فرعي، و 6/3 عوامل مركبة، و 3/2 عوامل رئيسية، لنموذجي الوالدين والمعلمين، وهذا يتطابق مع دليل المقياس. كما يتوافق مع دراسة (وو، سنت 2005) ودراسة (بيبر، 2009) والتي توصلت إلى وجود 5 عوامل، ويتعارض مع دراسة (ديفر وأخرون، 2016) ودراسة (ديفير، 2012) التي توصلت إلى وجود أربعة عوامل. وبالتالي فإن هذه الدراسات تدعم ما توصلت إليه الباحثة في الدراسة الحالية، مما يؤكد الصدق العاملي لنموذج سلم تقدير المعلم وسلم تقدير الوالدين لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2.

فيما يتعلق بنتائج نموذج التقرير الذاتي فتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الأصلية للمقياس في مجالي الأبعاد المركبة والمحتوى، وتختلف عنها في الأبعاد الفرعية حيث توصلت الدراسة الحالية إلى عاملين مركبين إضافيين، تمت تسميتهم بعامل اضطرابات التواصل، وعامل المشكلات الدراسية.

دراسة ثبات مقياس BASC-2:

1-داسة الاتساق الداخلي للمقاييس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تمت دراسة الاتساق الداخلي للاختبار على كامل عينة الصدق والثبات، إذ تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معاملات الثبات.

وكانت النتائج على الشكل الآتي:

أ-سلم تقدير الوالدين:

الجدول (76) معاملات ثبات سلم تقدير الوالدين باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
أنشطة الحياة اليومية	0.86
القدرة على التكيف	0.92
القلق	0.85
العدوان	0.79
اضطراب الانتباه	0.86
اللامنطقية	0.82
اضطراب المسلك	0.88
الاكتئاب	0.91
مهارات التواصل	0.90
فرط النشاط	0.83
القيادة	0.73
المهارات الاجتماعية	0.69
الجسدية	0.77
الانسحاب	0.65
المشكلات الداخلية	0.79
المشكلات الخارجية	0.72
مهارات التكيف	0.70
مؤشر الأعراض السلوكية	0.78

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، حيث تراوحت بين (0.65) في بعد الانسحاب و(0.92) في بعد القدرة على التكيف، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

ب- سلم تقدير المعلمين:

الجدول (77) معاملات ثبات سلم تقدير المعلمين باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
القدرة على التكيف	0.77
القلق	0.83
العدوان	0.75
اضطراب الانتباه	0.80
اللا منطقية	0.68
اضطراب المسلك	0.86
الاكتئاب	0.88
مهارات التواصل	0.69
فرط النشاط	0.70
القيادة	0.83
اضطراب التعلم	0.90
المهارات الاجتماعية	0.73
الجسدية	0.81
المهارات الدراسية	0.88
الانسحاب	0.67
المشكلات الداخلية	0.78
المشكلات الخارجية	0.70
مهارات التكيف	0.76
مؤشر الأعراض السلوكية	0.80
المشكلات المدرسية	0.73

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.67) في بعد الانسحاب و(0.90) في بعد اضطراب التعلم، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

ج- نموذج التقرير الذاتي:

الجدول (78) معاملات ثبات نموذج التقرير الذاتي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
أنشطة الحياة اليومية	0.62
القلق	0.76
اضطراب الانتباه	0.61

0.76	اللا نمطية
0.81	الاكتئاب
0.74	فرط النشاط
0.70	المهارات الاجتماعية
0.57	الجسدية
0.59	الموقف من المدرسة
0.67	الموقف من المعلم
0.90	العلاقات الاجتماعية
0.93	مركز الضبط
0.84	العلاقات مع الوالدين
0.76	تقدير الذات
0.80	الاعتماد على الذات
0.69	البحث عن الاهتمام
0.71	الشعور بعدم الكفاءة
0.65	الضغط الاجتماعي
0.71	المشكلات الداخلية
0.81	نقص الانتباه/ فرط النشاط
0.78	التكيف الشخصي
0.72	مؤشر الأعراض الانفعالية
0.76	المشكلات المدرسية

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت مرضية إلى مرتفعة، إذ تراوحت بين (0.57) في بعد الجسدية و(0.93) في بعد مركز الضبط، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

2- ثبات التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التجزئة النصفية، وصَحَّح بمعادلة سبيرمان براون وكانت النتائج على النحو الآتي:
أ - سلم تقدير الوالدين:

الجدول (79) معاملات ثبات سلم تقدير الوالدين وفق طريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
أنشطة الحياة اليومية	0.86
القدرة على التكيف	0.82
القلق	0.85
العدوان	0.79

0.86	اضطراب الانتباه
0.82	اللا نمطية
0.88	اضطراب المسلك
0.91	الاكتئاب
0.90	مهارات التواصل
0.83	فرط النشاط
0.90	القيادة
0.79	المهارات الاجتماعية
0.81	الجسدية
0.76	الانسحاب
0.80	المشكلات الداخلية
0.78	المشكلات الخارجية
0.79	مهارات التكيف
0.77	مؤشر الأعراض السلوكية

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.76) في بعد الانسحاب و(0.91) في بعد الاكتئاب، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

ب- سلم تقدير المعلمين:

الجدول (80) معاملات ثبات سلم تقدير المعلمين وفق طريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
القدرة على التكيف	0.66
القلق	0.83
العدوان	0.63
اضطراب الانتباه	0.76
اللا نمطية	0.88
اضطراب المسلك	0.80
الاكتئاب	0.75
مهارات التواصل	0.79
فرط النشاط	0.72
القيادة	0.78
اضطراب التعلم	0.80
المهارات الاجتماعية	0.81

0.74	الجسدية
0.89	المهارات الدراسية
0.68	الانسحاب
0.77	المشكلات الداخلية
0.71	المشكلات الخارجية
0.72	مهارات التكيف
0.69	مؤشر الأعراض السلوكية
0.73	المشكلات المدرسية

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.63) في بعد العدوان و(0.89) في بعد المهارات الدراسية وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

ج- نموذج التقرير الذاتي:

الجدول (81) معاملات ثبات نموذج التقرير الذاتي وفق طريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
أنشطة الحياة اليومية	0.81
القلق	0.84
اضطراب الانتباه	0.78
اللامنطقية	0.88
الاكتئاب	0.89
فرط النشاط	0.69
المهارات الاجتماعية	0.71
الجسدية	0.90
الموقف من المدرسة	0.67
الموقف من المعلم	0.92
العلاقات الاجتماعية	0.83
مركز الضبط	0.77
العلاقات مع الوالدين	0.76
تقدير الذات	0.88
الاعتماد على الذات	0.71
البحث عن الاهتمام	0.66
الشعور بعدم الكفاءة	0.79
الضغط الاجتماعي	0.77

0.81	المشكلات الداخلية
0.82	نقص الانتباه/ فرط النشاط
0.75	التكيف الشخصي
0.78	مؤشر الأعراض الانفعالية
0.70	المشكلات المدرسية

ونلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.66) في بعد البحث عن الاهتمام و(0.92) في بعد الموقف من المعلم، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

3- ثبات الإعادة:

طبق المقياس على (214) فرداً من عينة الصدق والثبات، ثم أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية تراوحت بين ثلاثة أسابيع والشهر، وحسبت معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، وكانت النتائج على النحو الآتي:

أ- سلم تقدير الوالدين:

الجدول (82) معاملات ثبات سلم تقدير الوالدين وفق طريقة الإعادة

الأبعاد	معامل الثبات
أنشطة الحياة اليومية	0.71 **
القدرة على التكيف	0.59 **
القلق	0.67 **
العدوان	0.90 **
اضطراب الانتباه	0.93 **
اللامنطقية	0.84 **
اضطراب المسلك	0.76 **
الاكتئاب	0.66 **
مهارات التواصل	0.71 **
فرط النشاط	0.80 **
القيادة	0.69 **
المهارات الاجتماعية	0.67 **
الجسدية	0.83 **
الانسحاب	0.85 **
المشكلات الداخلية	0.75 **

المشكلات الخارجية	**0.79
مهارات التكيف	**0.72
مؤشر الأعراض السلوكية	**0.72

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.66) في بعد الاكتئاب و(0.93) في بعد اضطراب الانتباه، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

ب- سلم تقدير المعلمين:

الجدول (83) معاملات ثبات سلم تقدير المعلمين وفق طريقة الإعادة

الأبعاد	معامل الثبات
القدرة على التكيف	**0.81
القلق	**0.84
العدوان	**0.78
اضطراب الانتباه	**0.93
اللا نمطية	**0.89
اضطراب المسلك	**0.69
الاكتئاب	**0.71
مهارات التواصل	**0.96
فرط النشاط	**0.67
القيادة	**0.92
اضطراب التعلم	**0.75
المهارات الاجتماعية	**0.69
الجسدية	**0.82
المهارات الدراسية	**0.64
الانسحاب	**0.68
المشكلات الداخلية	**0.81
المشكلات الخارجية	**0.77
مهارات التكيف	**0.80
مؤشر الأعراض السلوكية	**0.79
المشكلات المدرسية	**0.74

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.64) في بعد المهارات الدراسية و(0.96) في بعد مهارات التواصل، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

ج- نموذج التقرير الذاتي:

الجدول (84) معاملات ثبات نموذج التقدير الذاتي وفق طريقة الإعادة

الأبعاد	معامل الثبات
أنشطة الحياة اليومية	0.86**
القلق	0.91**
اضطراب الانتباه	0.85**
اللا نمطية	0.79**
الاكتئاب	0.86**
فرط النشاط	0.82**
المهارات الاجتماعية	0.88**
الجسدية	0.91**
الموقف من المدرسة	0.90**
الموقف من المعلم	0.83**
العلاقات الاجتماعية	0.71**
مركز الضبط	0.74**
العلاقات مع الوالدين	0.80**
تقدير الذات	0.79**
الاعتماد على الذات	0.81**
البحث عن الاهتمام	0.72**
الشعور بعدم الكفاءة	0.65**
الضغط الاجتماعي	0.64**
المشكلات الداخلية	0.74**
نقص الانتباه/ فرط النشاط	0.83**
التكيف الشخصي	0.80**
مؤشر الأعراض الانفعالية	0.75**
المشكلات المدرسية	0.72**

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.64) في بعد الضغط الاجتماعي و(0.91) في بعدي الجسدية والقلق، وهذا يدل على أن فقرات المقاييس تتصف بتجانس عالٍ وتؤكد اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً- الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين:

1- المجتمع الأصلي للدراسة:

يتألف المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسي والمرحلة الثانوية، الذين تتراوح أعمارهم بين /12/ سنة و/18/ سنة، في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي 2017-2018، وهو العام الذي طبقت فيه الدراسة، والجدول الآتي يوضح أعداد أفراد المجتمع الأصلي: الجدول (85) توزع أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة بحسب إحصاءات وزارة التربية

المرحلة	الفئة العمرية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
تعليم أساسي حلقة ثانية	15 - 12	29104	31911	61015
ثانوي عام	18 - 16	17538	21984	39522
المجموع	18 - 12	46642	53895	100573

وتم الحصول على أعداد المجتمع الأصلي بالرجوع إلى إحصائيات وزارة التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي 2017-2018.

2- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من عينة جزئية تمثل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم من /12- 18/ سنة، والمسجلين في مدارس التعليم الأساسي - حلقة ثانية، ومدارس التعليم الثانوي في مافضة دمشق، وبذلك تم تحديد المجتمع الإحصائي المراد سحب العينة منه، وبلغ عدد أفراد /100573/ طالباً وطالبة، وقد حدد عدد أفراد العينة أو حجم العينة بنسبة سحب 2.5% وفقاً للقانون الآتي:

$$\text{حجم العينة} = \left[\frac{\text{عدد أفراد المجتمع الإحصائي} \times 2.5}{100} \right]$$

$$2514325 = \left[\frac{100573 \times 2.5}{100} \right] \text{ طالباً وطالبة من طلاب مدارس التعليم الأساسي الحلقة}$$

الثانية، والمرحلة الثانوية معاً.

ومن ثم تم التحقق من نسبة خطأ العينة وفقاً للقانون الآتي:

$$\left[z \times \sqrt{\frac{f(1-f)}{n}} \right] = \text{خطأ العينة}$$

حيث $Z =$ القيمة المعيارية عند مستوى ثقة معين و حددت ب 1.96 عند مستوى الثقة 95%، وتشير
/ف/ إلى درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الأصلي، قد وضعت لها قيمة ثابتة $F=0.5$ ، و
ن=عدد أفراد العينة (القصاص، 2007، ص 113).

$$\text{خطأ العينة} = \sqrt{0.0001949085 = 1.96 \times [2514 / (0.5-1) 0.5]}$$

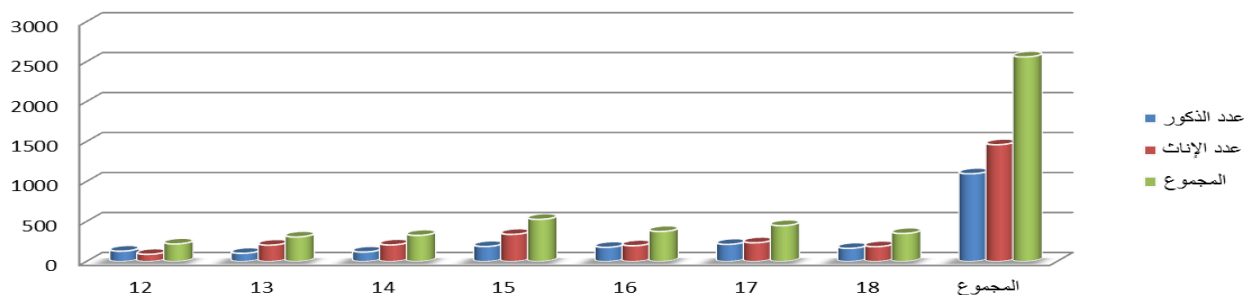
أي أن نسبة الخطأ المعياري المتوقعة $0.019 = 100 \times 0.00019 = 0.02$
2% وهي تشير إلى إمكانية الوثوق بتمثيل العينة بنسبة 98%.

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، تم سحب العينة المطلوبة بطريقة عشوائية بسيطة مع مراعاة نسبة
السحب للمجتمع الأصلي. ويحدد عدد أفراد المجتمع الأصلي للجانبين المسجلين في مركز الغزالي وخالد
بن الوليد ومركز رعاية الجانحات ثم تم تطبيق المقياس بصورته المعدلة على عينة التقنين المؤلفة من
2560/ طالب وطالبة من فئة العاديين، و250/ مراقق ومراقبة من فئة العياديين والتي تشمل
(المضطربون سلوكياً، الجانبين) موزعين على الفئات العمرية، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (86) أفراد عينة التقنين للعاديين بحسب العمر

الفئة العمرية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
12	130	90	220
13	103	205	308
14	119	208	327
15	188	340	528
16	178	198	376
17	215	235	450
18	165	186	351
المجموع	1098	1462	2560

توزيع أفراد عينة التقنين العاديين

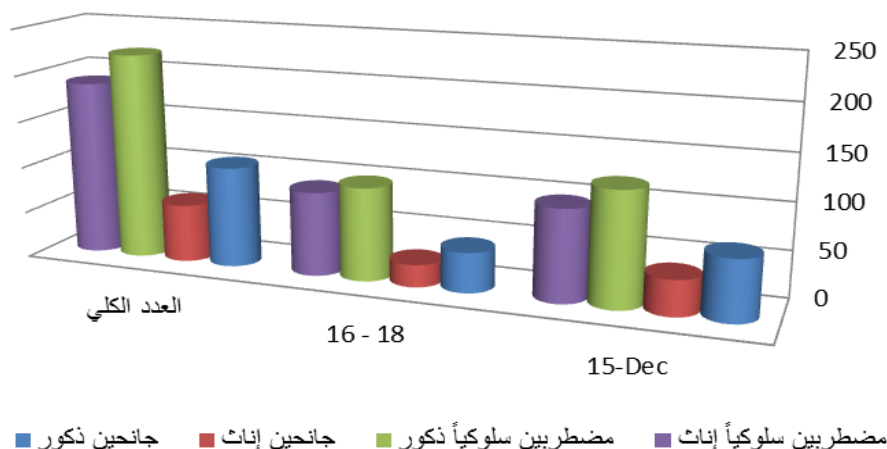


الشكل (23) توزيع أفراد عينة التقنين العاديين

الجدول (87) أفراد عينة التقنيين بحسب العمر

المجموع	مضطربين سلوكياً		جانحين		عاديين		الفئة العمرية
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
1706	98	122	38	65	843	540	15 - 12
1434	90	100	24	43	619	558	18 - 16
3140	188	222	62	108	1462	1098	العدد الكلي

توزع أفراد عينة التقنيين العياديين



الشكل (24) توزع أفراد عينة التقنيين العياديين

الجدول (88) متوسط العمر والنسب المئوية لعينة التقنيين

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط العمر	العدد	
45.47%	0.73	15.62	1428	الذكور
54.52%	0.65	15.49	1712	الإناث
100%	0.69	15.55	3140	المجموع

❖ طريقة سحب العينة الأساسية:

- تم اتباع الإجراءات الآتية في سحب العينة:
- تم سحب نسبة 2.5% من المجتمع الأصلي.
- بلغ عدد أفراد العينة الكلية التي تم التطبيق عليها /2750/ مراعياً ومراعاة.

- تم اختيار العينة بشكل عشوائي "إذ يكون فيها لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة لأن يكون أحد أفراد العينة، وإن اختيار أي فرد أو عنصر لا يرتبط -لايؤثر بأي صورة من الصور- باختيار أي فرد أو عنصر آخر" (المنيزل وآخرون، 2005، 19-20).
 - اعتمدت في سحب عينة المدارس على توزيع محافظة دمشق إلى أربع مناطق رئيسية، وذلك عن طريق رسم إشارة (x) على الخريطة الهندسية فقسم هذان الخطان المدينة إلى أربع مناطق، بالإضافة إلى اعتماد المنطقة في مركز الرسم -المنتصف- وهي:
 - المنطقة الشمالية: ركن الدين، المهاجرين، أبو رمانة، المزرة، دمر، البرامكة، القنوات.
 - المنطقة الجنوبية: الميدان، الزاهرة، السويقة، المنطقة الصناعية، باب مصلى، مخيم فلسطين.
 - المنطقة الشرقية: برزة، القابون، ساروجا، باب شرقي، العباسيين، باب توما.
 - المنطقة الغربية: كفرسوسة، اللوان، الفيلات الغربية.
 - المنطقة الوسطى: الحجاز، المزرعة، الحمرا، البحصة.
- وقد سحبت العينة من المدارس -الملحق (2)- بطريقة عشوائية تغطي هذه المناطق الخمس مع مراعاة عدد المدارس في كل منطقة، ويبين الجدول الآتي توزع المدارس على المناطق والمدارس التي تم سحبها في كل منطقة:

الجدول (89) توزع المدارس على المناطق والمدارس التي تم سحبها في كل منطقة

المنطقة الجغرافية	عدد المدارس الموجودة	عدد المدارس التي تم سحبها	
		تعليم أساسي حلقة 2	ثانوي
المنطقة الشمالية	106	3	5
المنطقة الجنوبية	40	2	1
المنطقة الشرقية	89	3	2
المنطقة الغربية	9	1	1
المنطقة الوسطى	22	1	2
المجموع	266	10	11

- تم سحب عينة الطلاب عشوائياً، إذ كان يتم اختيار شعبة أو اثنتين دون تعيين من كل المدرسة، وأحياناً ثلاث شعب وكان التطبيق يتم خلال فترة يومين أو أربعة أيام.
- ❖ طريقة سحب عينة الجانحين والمضطربين سلوكياً:

- تم اختيار عينة الجانحين والمضطربين سلوكياً بطريقة العينة المقصودة، حيث تم اختيار جميع المراهقين المسجلين في مركز الغزالي للأحداث ومركز خالد بن الوليد،

ومركز رعاية الجانحات، والمسجلين في الفترة الواقعة بين شهر 11 / 2019 و شهر 1 / 2020. والمبين عددهم في الجدول (98).

- وقد قامت الباحثة بتطبيق قائمة الأعراض لتحديد الجانحين المضطربين سلوكياً.
- كما تم اختيار المراهقين المضطربون سلوكياً في المدارس بعد تطبيق قائمة الأعراض السلوكية لتحديد الفئة المطلوبة لإجراءات الدراسة الحالية.

3-إجراءات التطبيق:

تم اتباع الإجراءات الآتية أثناء التطبيق:

- تم تحديد الشعب التي سيتم انتقاء الطلبة منها مع مدراء المدارس، فكان يتم تحديد شعبة أو شعبتين في كل مدرسة وأحياناً ثلاث شعب بناء على عدد الشعب الموجودة في المدرسة، وإمكانية المدرسة في استقبال الباحثة فترة طويلة.
- تم تحديد الأوقات التي ستحضر فيها الباحثة بالاتفاق مع المدرسين والمدراء والمرشد النفسي بناءً على البرنامج الأسبوعي، إذ يتوافق حضورها مع حصص التربية الرياضية، الموسيقى وحصص الحاسوب أو بعض الحصص الأخرى والتي يمكن الاستفادة منها. وكانت الباحثة تبقى مع المرشد النفسي أو المعلم المسؤول عن الحصة في غرفة الصف أثناء التطبيق، إذ إن التطبيق كان يتم على نحو جماعي.
- تم تطبيق المقياس بشكل جماعي، وقد التزمت الباحثة بالتعليمات الواردة في دليل التطبيق الخاص بـ BASC-2 واتبعت الخطوات الآتية:

- توزيع أوراق الإجابة على الطلاب أولاً.
- الطلب منهم تعبئة البيانات الضرورية على ورقة الإجابة مثل الجنس، العمر، الصف...قراءة التعليمات الخاصة بالمقياس بصوت مرتفع، وشرحها على الطلاب
- عرض بنود المقياس على الطلاب وشرح كيفية الإجابة عنها.
- توزيع الأوراق على الطلاب مع التنبيه إلى ضرورة اختيار البديل الذي يمثل انطباق البند عليهم.
- بعد انتهاء استلام الأوراق من الطلاب عند انتهائهم من الإجابة عنها تم توزيع النماذج الخاصة بالأهل على الطلاب والطلب منهم تقديمها لأوليائهم وإعادتها في اليوم التالي وتجميعها عند المرشد النفسي.

- في نهاية حصة التطبيق قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات الخاصة بنموذج المعلم على المدرس الذي يشرف على الصف وطلبت منه الإجابة عن البنود المتعلقة بالمقياس بعد وضع اسم الطالب على الورقة.

لاحظت الباحثة أن معظم الطلاب قد انتهوا من تطبيق المقياس بعد مرور 40-50 دقيقة، إلا في بعض الحالات كطلاب الصف السابع على سبيل المثال احتاجوا لفترة /75/ دقيقة.

4- استخراج المعايير:

بعد الانتهاء من إعداد الجداول التي تحتوي على درجات المفحوصين من الذكور والإناث، وضمن المراحل العمرية التي شملتها عينة التقنين، تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ومنها إلى تائية متوسطها /50/ وانحرافها المعياري /10/، وكذلك تم تحويل الدرجات الخام إلى رتب ميئية.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

أولاً-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

ثانياً-خلاصة نتائج الدراسة

ثالثاً-مقترحات الدراسة

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لأهم النتائج المرتبطة بأسئلة الدراسة والتي تمّ التوصل إليها لبيان مدى إمكانية استخدام المقياس في البيئة السورية. ويتضمن هذا العرض شكل المقياس المعير، إضافة إلى بيانات الفروقات في المتوسطات بين أفراد العينة من حيث الجنس والعمر.

أولاً- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مؤشرات صدق وثبات الصورة السورية من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول المرتبط بالتحقق من مؤشرات صدق وثبات مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 في الفصل الخامس من الدراسة الحالية.

2- عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما شكل المقياس المقتن الذي انتهت إليه الدراسة الحالية المطبقة على أطفال الفئة العمرية (12-18) سنة بعد توفر الشروط العلمية فيه؟

توصلت الدراسة الأساسية لمقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 إلى إخراج المقياس بشكله النهائي، مرفقاً بدليله المتضمن تعليمات المقياس وإجراءات التطبيق وكيفية التصحيح، والمعايير التي تم التوصل إليها، ووضّع هذا الدليل في ملحق مستقل عن الرسالة.

ولمعرفة ما إذا كان التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية للمقياس يقترب من التوزيع الاعتدالي الطبيعي، حُسِبَت بعض مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وحُسِبَت قيم الالتواء والتقلطح لمعرفة شكل التوزيع لدى عينة الدراسة، وفق الجداول الآتية:

الجدول (90) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج الوالدين)

العدد	المتوسط	خ.م. للمتوسط	الوسيط	المتنوع
المرونة	691	12.30	.146	12.00
الانفعالات السلبية	691	3.21	.071	3.00
الوظائف التنفيذية الأدائية	691	6.41	.099	6.00
التحكم الذاتي الانفعالي	691	1.44	.053	1.00
التميز	691	6.84	.120	7.00
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	691	11.34	.128	11.00
التحكم بالغضب	691	6.24	.089	6.00
مركب المشكلات الخارجية	691	13.46	.214	13.00
مركب المشكلات الداخلية	691	11.44	.243	11.00
مركب الأعراض السلوكية	691	22.04	.214	22.00
مركب التكيف الاجتماعي	691	55.08	.452	54.00
التواصل الوظيفي	691	12.40	.155	12.00
أنشطة الحياة اليومية	691	9.24	.096	9.00
القيادة	691	12.40	.173	12.00
المهارات الاجتماعية	691	9.94	.155	10.00
التكيف	691	11.11	.157	12.00
مشكلات الانتباه	691	9.76	.081	10.00
الانسحاب	691	3.91	.098	4.00
اللامنطقية	691	1.61	.046	1.00
الجدولة	691	2.45	.082	2.00
الاكتئاب	691	1.89	.094	1.00
القلق	691	7.72	.151	8.00
اضطراب المسك	691	2.96	.093	3.00
الدوران	691	7.96	.149	7.00
فرط النشاط	691	2.48	.064	2.00

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	خ.م. للتقاطع	التقاطع	خ.م. للتواء	الاختلاف	التباين	الاحتراف
24	2	22	.186	-.337	.093	-.020	14.701	3.834
12	0	12	.186	1.634	.093	.874	3.466	1.862
26	1	25	.186	4.973	.093	1.253	6.793	2.606
4	0	4	.186	-1.003	.093	.538	1.954	1.398
18	0	18	.186	.030	.093	.378	9.949	3.154
24	4	20	.186	-.021	.093	.201	11.276	3.358
16	0	16	.186	.374	.093	.355	5.531	2.352
34	1	33	.186	.344	.093	.557	31.750	5.635
64	0	64	.186	7.360	.093	1.337	40.774	6.385
38	6	32	.186	-.148	.093	.305	31.725	5.632
91	28	63	.186	-.658	.093	.230	141.400	11.891
25	1	24	.186	.032	.093	.010	16.596	4.074
18	3	15	.186	.019	.093	.107	6.399	2.530
23	3	20	.186	-.990	.093	.269	20.792	4.560
20	1	19	.186	-.991	.093	.096	16.628	4.078
21	0	21	.186	-.235	.093	-.377	16.990	4.122
16	3	13	.186	-.193	.093	-.166	4.525	2.127
9	0	9	.186	-1.249	.093	-.118	6.619	2.573
4	0	4	.186	-1.165	.093	.387	1.459	1.208
6	0	6	.186	-1.340	.093	.316	4.688	2.165
10	0	10	.186	1.722	.093	1.565	6.108	2.471
19	0	19	.186	-.225	.093	-.150	15.767	3.971
11	0	11	.186	-.090	.093	.645	5.991	2.448
15	0	15	.186	-.756	.093	.254	15.310	3.913
6	0	6	.186	-.947	.093	.179	2.853	1.689

الجدول (91) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج الوالدين)

خ.م. المتوسط	العدد	المرونة
105	1026	13.11
057	1026	3.51
070	1026	6.72
020	1026	1.12
062	1026	2.60
100	1026	11.66
063	1026	5.40
145	1026	7.60
183	1026	14.02
140	1026	18.07
357	1026	56.03
136	1026	12.20
074	1026	0.72
127	1026	12.44
124	1026	0.01
151	1026	12.56
066	1026	0.20
076	1026	3.62
036	1026	1.33
050	1026	1.27
085	1026	3.50
128	1026	0.27
085	1026	2.51
085	1026	2.21
045	1026	1.02

الجدول (92) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج الوالدين)

210

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	خ.م. للتقاطع	التقاطع	خ.م. للاتواء	الاتواء	التباين	الاحتراف المعيار	العتوان	الوسيط	خ.م. للمتوسط	المتوسط
20	3	17	.242	-.454	.121	-.424	13.507	3.675	13	12.00	.182	11.92
10	0	10	.242	1.387	.121	.613	3.491	1.868	4	3.00	.093	3.33
15	2	13	.242	.709	.121	.757	6.254	2.501	6	6.00	.124	6.26
4	0	4	.242	.514	.121	1.350	1.407	1.186	0	.00	.059	.74
14	0	14	.242	.096	.121	.680	8.811	2.968	3	4.00	.147	4.30
22	4	18	.242	-.228	.121	.217	9.526	3.086	12	11.00	.153	11.41
12	1	11	.242	-.135	.121	.003	4.230	2.057	5	6.00	.102	5.72
33	0	33	.242	1.231	.121	.885	24.490	4.949	6	9.00	.246	9.17
30	0	30	.242	.082	.121	.581	40.390	6.355	8	10.00	.315	11.17
37	6	31	.242	.763	.121	.559	25.211	5.021	19	19.00	.249	19.04
83	31	52	.242	.029	.121	-.475	95.839	9.790	61	59.00	.486	57.58
28	3	25	.242	.296	.121	-.118	14.894	3.859	17	15.00	.192	15.20
15	2	13	.242	-.019	.121	-.084	4.626	2.151	10	10.00	.107	9.57
22	1	21	.242	-.019	.121	-.298	15.379	3.922	11	13.00	.195	12.31
19	1	18	.242	-.515	.121	.027	14.479	3.805	8	9.00	.189	9.59
22	1	21	.242	-.996	.121	-.184	26.446	5.143	13	12.00	.255	10.91
14	6	8	.242	-.288	.121	.154	1.828	1.352	10	11.00	.067	11.15
8	0	8	.242	-.958	.121	.308	6.437	2.537	0	3.00	.126	3.25
3	0	3	.242	9.425	.121	3.170	.387	.622	0	.00	.031	.21
6	0	6	.242	.418	.121	1.264	2.613	1.617	0	.00	.080	1.15
9	0	9	.242	1.718	.121	1.466	4.428	2.104	0	1.00	.104	1.74
19	0	19	.242	.241	.121	.385	17.844	4.224	8	8.00	.210	7.14
10	0	10	.242	.044	.121	.684	4.943	2.223	2	2.00	.110	2.74
15	0	15	.242	-.310	.121	.678	13.213	3.635	2	4.00	.180	4.84
6	0	6	.242	.290	.121	.897	2.013	1.419	1	1.00	.071	1.50

الجدول (93) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج الوالدين)

المدى	ت.م. للتقاطع	التقاطع	ت.م. للأنواع	الأنواع	التباين	الانحراف المعياري	الموالت	الوسيط	ت.م. للمتوسط	المتوسط	العدد
17	233	-685	117	-152	11.873	3.446	12	12.00	165	11.92	437
12	233	736	117	401	3.117	1.765	4	4.00	084	4.00	437
17	233	792	117	385	6.386	2.527	7	6.00	121	6.39	437
4	233	442	117	1.132	1.179	1.086	0	0.00	052	.86	437
9	233	691	117	934	2.849	1.688	0	2.00	081	1.78	437
19	233	290	117	312	9.742	3.121	10	10.00	149	10.82	437
13	233	618	117	-196	4.022	2.006	5	5.00	096	5.41	437
22	233	779	117	904	16.853	4.105	3	5.00	196	5.65	437
36	233	043	117	417	40.839	6.391	8	12.00	306	12.99	437
26	233	2190	117	882	14.772	3.843	17	17.00	184	17.54	437
53	233	-644	117	111	109.944	10.485	51	58.00	502	57.80	437
26	233	-183	117	210	23.165	4.813	13	14.00	230	15.01	437
13	233	-157	117	318	5.665	2.380	10	10.00	114	10.22	437
19	233	-607	117	174	12.308	3.508	14 ^b	12.00	168	11.61	437
18	233	-123	117	393	12.663	3.558	8	9.00	170	9.30	437
21	233	-693	117	-422	27.821	5.275	18	12.00	252	11.66	437
8	233	008	117	250	1.527	1.236	10	11.00	059	10.92	437
8	233	-1.039	117	468	7.157	2.675	0	2.00	128	2.92	437
3	233	9.807	117	3.203	316	563	0	0.00	027	19	437
6	233	325	117	1.336	3.113	1.764	0	0.00	084	1.15	437
10	233	-133	117	684	6.384	2.527	1	3.00	121	3.26	437
19	233	-712	117	150	21.863	4.676	4	8.00	224	7.22	437
11	233	-052	117	1.042	8.200	2.864	0	1.00	137	2.33	437
14	233	4.307	117	1.736	5.746	2.397	0	2.00	115	2.29	437
6	233	1.495	117	1.320	1.339	1.157	0	1.00	055	1.00	437

أدنى قيمة	أعلى قيمة	3	20
		0	12
		0	17
		0	4
		0	9
		1	20
		0	13
		0	22
		0	36
		10	36
		33	86
		1	27
		4	17
		5	24
		1	19
		0	21
		7	15
		0	8
		0	3
		0	6
		0	10
		0	19
		0	11
		0	14
		0	6

الجدول (94) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج الوالدين)

المرونة	1717	12.78	0.87	13.00	15	3.588	12.876	-186	0.59	-268
الانفعالات السلبية	1717	3.39	0.44	3.00	3	1.842	3.395	566	0.59	675
الوظائف التنفيذية الأدينية	1717	6.60	0.62	6.00	6	2.563	6.569	738	0.59	2.032
التحكم الذاتي الانفعالي	1717	1.25	0.32	1.00	0	1.323	1.749	785	0.59	-575
التنمر	1717	4.36	0.78	4.00	3	3.239	10.491	879	0.59	480
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	1717	11.53	0.79	12.00	12	3.274	10.719	146	0.59	-010
التحكم بالغضب	1717	5.79	0.53	6.00	6	2.198	4.831	333	0.59	396
مركب المشكلات الخارجية	1717	10.01	0.140	9.00	6	5.808	33.734	778	0.59	549
مركب المشكلات الداخلية	1717	12.98	0.150	13.00	11	6.198	38.421	763	0.59	3.184
مركب الأعراض السلوكية	1717	19.67	0.132	19.00	18	5.489	30.124	507	0.59	214
مركب التكيف الاجتماعي	1717	56.18	0.281	56.00	58	11.658	135.909	045	0.59	-364
التواصل الوظيفي	1717	12.33	0.102	12.00	12	4.236	17.944	100	0.59	-316
أنشطة الحياة اليومية	1717	9.53	0.059	9.00	9	2.439	5.951	123	0.59	-074
القيادة	1717	12.43	0.105	12.00	10	4.355	18.967	031	0.59	-731
المهارات الاجتماعية	1717	9.92	0.097	10.00	11	4.005	16.036	003	0.59	-883
التكيف	1717	11.97	0.112	12.00	12	4.622	21.361	-467	0.59	-238
مشكلات الانتباه	1717	9.54	0.051	9.00	9	2.127	4.524	-276	0.59	-110
الاستجاب	1717	3.74	0.060	4.00	6	2.502	6.261	022	0.59	-1.211
اللا نمطية	1717	1.44	0.029	1.00	1	1.192	1.421	444	0.59	-1.055
الجدنة	1717	1.74	0.047	1.00	0	1.944	3.777	845	0.59	-509
الاكتئاب	1717	2.85	0.066	2.00	0	2.747	7.544	864	0.59	-134
القلق	1717	8.65	0.099	9.00	8	4.120	16.978	-053	0.59	-151
اضطراب المسك	1717	2.69	0.063	2.00	0	2.628	6.904	905	0.59	172
العدوان	1717	5.12	0.097	4.00	2	4.001	16.006	859	0.59	018
فرط النشاط	1717	2.14	0.038	2.00	1	1.576	2.485	473	0.59	-632
العدد										
المتوسط			خ.م. للمتوسط	المتوسط	المونال	الانحراف المعياري	التباين	الانحراف المعياري	خ.م. للانحراف	التقاطع

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	خ.م. للتقاطع
25	2	23	118
12	0	12	118
26	1	25	118
4	0	4	118
18	0	18	118
24	2	22	118
16	0	16	118
34	0	34	118
64	0	64	118
39	6	33	118
91	25	66	118
25	1	24	118
18	3	15	118
23	2	21	118
20	1	19	118
21	0	21	118
16	2	14	118
9	0	9	118
4	0	4	118
6	0	6	118
13	0	13	118
19	0	19	118
11	0	11	118
15	0	15	118
6	0	6	118

الجدول (95) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج الوالدين)

المتوسط	خ.م. للمتوسط	الوسيط	العنوان	التباين	الانحراف المعياري	العدد	العروة
11.92	122	12.00	12	12.645	3.556	843	المرونة
3.68	064	4.00	4	3.405	1.845	843	الانفعالات السلبية
6.33	087	6.00	6	6.319	2.514	843	الوظائف التنفيذية الإدارية
.80	039	.00	0	1.290	1.136	843	التحكم الذاتي الانفعالي
2.99	093	2.00	0	7.292	2.700	843	التنمر
11.10	107	11.00	10	9.713	3.117	843	الاضطرابات الاجتماعية التطورية
5.56	070	5.00	5	4.142	2.035	843	التحكم بالغضب
7.35	167	7.00	3	23.616	4.860	843	مركب المشكلات الخارجية
12.11	222	11.00	8	41.404	6.435	843	مركب المشكلات الداخلية
18.27	155	18.00	17	20.335	4.509	843	مركب الأعراض السلوكية
57.70	350	59.00	60	103.041	10.151	843	مركب التكيف الاجتماعي
15.11	151	15.00	13	19.168	4.378	843	التواصل الوظيفي
9.91	079	10.00	10	5.265	2.295	843	أنشطة الحياة اليومية
11.94	128	12.00	11	13.894	3.727	843	القيادة
9.44	127	9.00	8	13.543	3.680	843	المهارات الاجتماعية
11.30	180	12.00	12 ^h	27.269	5.222	843	التكيف
11.03	045	11.00	10	1.684	1.298	843	مشكلات الانتباه
3.08	090	2.00	0	6.829	2.613	843	الانسحاب
20	020	.00	0	350	592	843	اللامنطقية
1.15	058	.00	0	2.869	1.694	843	الجدونة
2.53	084	2.00	0	6.007	2.451	843	الاكتئاب
7.18	154	8.00	4	19.906	4.462	843	القلق
2.53	089	2.00	0	6.665	2.582	843	اضطراب المسلك
3.51	114	2.00	0	10.958	3.310	843	العنوان
1.24	045	1.00	0	1.724	1.313	843	فرط النشاط

الجدول (96) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج المعلمين)

215

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	خ.م. للتقاطع	التقاطع	خ.م. للاتواء	الاتواء	التباين	الانحراف المعياري	المقوال	الوسط	خ.م. للمتوسط
22	3	19	.186	.038	.093	.084	9.527	3.087	10	11.00	117
7	0	7	.186	-.578	.093	.189	3.231	1.798	3	3.00	.068
9	0	9	.186	-.498	.093	.280	4.552	2.134	3	4.00	.081
10	0	10	.186	-.843	.093	.234	7.276	2.697	4	4.00	.103
13	0	13	.186	-.688	.093	.033	8.128	2.851	7	8.00	.108
22	1	21	.186	-.036	.093	.040	16.596	4.074	12	12.00	.155
12	0	12	.186	-.352	.093	-.009	5.090	2.256	7	7.00	.086
17	0	17	.186	.130	.093	.128	12.118	3.481	6	8.00	.132
38	10	28	.186	-.574	.093	.006	37.956	6.161	24	26.00	.234
19	2	17	.186	-.257	.093	.329	12.922	3.595	10	10.00	.137
52	18	34	.186	-.758	.093	-.025	57.950	7.613	37	37.00	.290
69	30	39	.186	-.708	.093	.221	78.217	8.844	41 ^b	48.00	.336
19	1	18	.186	-.343	.093	.082	14.232	3.773	11	10.00	.144
23	6	17	.186	-.479	.093	-.041	10.096	3.177	14	15.00	.121
13	0	13	.186	-1.002	.093	-.032	9.550	3.090	9	6.00	.118
18	0	18	.186	-.939	.093	.146	17.879	4.228	13	8.00	.161
19	0	19	.186	-.089	.093	-.038	10.566	3.251	8	9.00	.124
18	0	18	.186	.153	.093	.876	20.235	4.498	4	5.00	.171
3	0	3	.186	-1.400	.093	.407	1.415	1.190	0	1.00	.045
8	0	8	.186	.964	.093	1.148	2.973	1.724	0	1.00	.066
13	0	13	.186	.112	.093	.089	6.517	2.553	6	6.00	.097
8	0	8	.186	.126	.093	.649	3.117	1.765	2	3.00	.067
9	0	9	.186	-.229	.093	.451	4.157	2.039	2	3.00	.078
11	0	11	.186	.388	.093	.724	4.699	2.168	4	4.00	.082
9	0	9	.186	-.826	.093	.270	6.755	2.599	2	4.00	.099
18	0	18	.186	-.565	.093	.180	13.292	3.646	10	9.00	.139
19	6	13	.186	-.438	.093	-.107	7.911	2.813	14	12.00	.107

الجدول (97) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 12-15 سنة
(نموذج المعلمين)

المدى	خ.م. للتقاطع	التقاطع	خ.م. للانواء	الانواء	التيابن	الانحراف المعياري	المونوال	الوسيط	خ.م. للمتوسط	المتوسط	العدد
18	.153	171	.076	-191	7 787	2 791	9	10.00	.087	10.09	1026
7	.153	-138	.076	.628	2 803	1 674	1	2.00	.052	2.24	1026
9	.153	646	.076	.818	3 206	1 791	2	2.00	.056	2.69	1026
10	.153	1 087	.076	.960	3 452	1 858	1	2.00	.058	2.50	1026
10	.153	432	.076	.849	4 187	2 046	0	2.00	.064	2.33	1026
21	.153	170	.076	-.043	13 685	3 699	13	12.00	.115	12.01	1026
12	.153	.035	.076	.093	4 558	2 135	4 ^b	5.00	.067	5.51	1026
17	.153	225	.076	.024	9 232	3 038	8	8.00	.095	8.26	1026
31	.153	2 111	.076	1.008	19 602	4 427	15	15.00	.138	15.38	1026
17	.153	.393	.076	.600	10 305	3 210	7	8.00	.100	8.39	1026
36	.153	1 294	.076	.970	45 926	6 777	27	27.00	.212	28.08	1026
39	.153	-.533	.076	-.067	89 742	9 473	48	49.50	.296	49.27	1026
19	.153	-.511	.076	.129	13 414	3 663	6	8.00	.114	8.36	1026
21	.153	-.165	.076	-.285	14 953	3 867	15	15.00	.121	14.42	1026
13	.153	-.807	.076	-.018	11 252	3 354	8	6.00	.105	6.01	1026
17	.153	-.761	.076	-.099	14 866	3 856	12	10.00	.120	9.37	1026
19	.153	319	.076	-.588	17 749	4 213	12	12.00	.132	10.91	1026
18	.153	974	.076	1.170	14 966	3 869	2	4.00	.121	4.73	1026
3	.153	-.941	.076	.698	.993	.996	0	.00	.031	.83	1026
5	.153	192	.076	.961	2 027	1 424	0	1.00	.044	1.42	1026
13	.153	.109	.076	-.272	5 749	2 398	8	7.00	.075	6.82	1026
8	.153	2 137	.076	1.264	2 026	1 423	2	2.00	.044	2.57	1026
9	.153	1 005	.076	1.078	3 796	1 948	0	2.00	.061	2.15	1026
11	.153	1 090	.076	.937	4 302	2 074	3	3.00	.065	3.66	1026
9	.153	2 530	.076	1.654	4 577	2 140	0	1.00	.067	1.70	1026
14	.153	3 266	.076	1.459	4 998	2 236	1	2.00	.070	2.66	1026
13	.153	.139	.076	.457	5 919	2 433	10	11.00	.076	11.26	1026

أعلى قيمة	أدنى قيمة
21	3
7	0
9	0
10	0
10	0
22	1
12	0
17	0
38	7
19	2
52	16
69	30
19	0
24	3
13	0
18	1
19	0
18	0
3	0
5	0
13	0
8	0
9	0
11	0
9	0
14	0
19	6

الجدول (98) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج المعلمين)

المرونة	406	10.52	123	11.00	11	2.472	6.112	-0.56	121
الانفعالات السلبية	406	2.07	067	2.00	2	1.352	1.827	553	121
الوظائف التنفيذية الاندائية	406	3.02	096	3.00	2	1.937	3.750	789	121
التحكم الذاتي الانفعالي	406	2.93	093	2.00	2	1.876	3.520	960	121
التنمر	406	5.31	157	5.00	3	3.166	10.021	543	121
الاضطرابات الاجتماعية	406	11.94	169	12.00	11	3.400	11.561	300	121
التحكم بالغضب	406	6.15	104	6.00	7	2.086	4.350	093	121
مركب المشكلات المدرسية	406	8.40	163	8.00	7	3.293	10.842	235	121
مركب المشكلات الخارجية	406	21.33	309	20.50	20	6.232	38.832	485	121
مركب المشكلات الداخلية	406	8.98	184	8.00	7	3.705	13.725	559	121
مركب الأعراض السلوكية	406	31.17	350	30.00	30	7.055	49.778	816	121
مركب التكيف الاجتماعي	406	51.40	377	52.00	56	7.596	57.698	-148	121
التواصل الوظيفي	406	11.26	189	11.00	12	3.806	14.484	-131	121
مهارات الدراسة	406	17.85	149	18.00	17	2.993	8.961	-001	121
القيادة	406	5.36	133	5.00	5	2.678	7.170	295	121
المهارات الاجتماعية	406	8.36	205	7.00	6	4.128	17.042	459	121
التكيف	406	8.39	185	8.00	8	3.735	13.947	-069	121
الانسحاب	406	4.71	203	3.00	2	4.085	16.685	814	121
اللا نمطية	406	30	030	00	0	610	373	1.890	121
مشكلات التعلم	406	1.60	069	1.00	0	1.400	1.959	605	121
مشكلات الانتماء	406	6.81	132	7.00	5	2.669	7.125	184	121
الجدونة	406	3.00	083	3.00	2	1.670	2.788	1.184	121
الاكتئاب	406	2.46	100	2.00	0	2.014	4.056	788	121
القلق	406	3.46	105	3.00	3	2.114	4.471	940	121
اضطراب المسلك	406	3.74	127	3.50	2	2.560	6.555	430	121
العدوان	406	6.04	192	6.00	2	3.874	15.005	689	121
فرط النشاط	406	11.43	134	11.00	11	2.698	7.277	147	121
العدد	المتوسط	م.م. المتوسط	الوسيط	النموال	التباين	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	م.م. للانحراف

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	م.م. للتقاطع	التقاطع
19	4	15	242	198
7	0	7	242	549
9	0	9	242	444
10	0	10	242	666
13	0	13	242	-341
21	1	20	242	190
12	1	11	242	-369
17	0	17	242	-214
38	8	30	242	-172
19	2	17	242	-250
52	16	36	242	651
69	30	39	242	-227
19	1	18	242	-401
24	10	14	242	-360
13	0	13	242	074
18	0	18	242	-735
18	0	18	242	-513
18	0	18	242	-089
2	0	2	242	2260
5	0	5	242	-412
13	0	13	242	-056
8	0	8	242	1176
9	0	9	242	345
11	0	11	242	616
9	0	9	242	-659
18	0	18	242	187
19	6	13	242	-216

الجدول (99) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج المظمين)

6.832	2.614	9 ^b	9.00	125	9.26	437	المرونة
2.156	1.468	0	1.00	070	1.56	437	الانفعالات السلبية
2.410	1.553	1	2.00	074	2.05	437	الوظائف التنفيذية الادابية
1.424	1.193	1	1.00	057	1.38	437	التحكم الذاتي الانفعالي
3.177	1.782	0	1.00	085	1.51	437	التنمر
14.787	3.845	11	11.00	184	11.88	437	الاضطرابات الاجتماعية
4.798	2.190	4	5.00	105	5.22	437	التحكم بالغضب
11.382	3.374	7	7.00	161	7.46	437	مركب المشكلات المدرسية
16.173	4.022	10	13.00	192	13.16	437	مركب المشكلات الخارجية
10.073	3.174	8	8.00	152	7.99	437	مركب المشكلات الداخلية
79.570	8.920	19	23.00	427	26.04	437	مركب الأعراض السلوكية
98.165	9.908	48	49.00	474	50.26	437	مركب التكيف الاجتماعي
19.875	4.458	8	10.00	213	10.17	437	التواصل الوظيفي
14.768	3.843	14	16.00	184	15.65	437	مهارات الدراسة
5.607	2.368	4	6.00	113	5.71	437	القيادة
15.068	3.882	7	9.00	186	9.44	437	المهارات الاجتماعية
17.785	4.217	8	9.00	202	8.96	437	التكيف
18.624	4.315	1	5.00	206	5.81	437	الانسحاب
340	583	0	00	028	29	437	اللا نمطية
2.297	1.516	0	1.00	072	1.62	437	مشكلات التعلم
6.692	2.587	4	6.00	124	5.86	437	مشكلات الانتباه
3.061	1.750	2	3.00	084	3.07	437	الجدونة
3.034	1.742	1	2.00	083	2.11	437	الاكتئاب
4.342	2.084	2	2.00	100	2.73	437	القلق
2.398	1.549	0	00	074	1.11	437	اضطراب المسلك
5.198	2.280	0	2.00	109	2.23	437	العنوان
4.269	2.066	8	10.00	099	9.82	437	فرط النشاط
التباين	الانحراف المعياري	المتوال	الوسيط	م.م. المتوسط	المتوسط	العدد	

الأنواع	خ.م. للأنواع	التنطوح	خ.م. للتنطوح	المدى	أدنى قيمة	أعلى قيمة
16	117	- 313	233	13	3	16
5	117	082	233	5	0	5
8	117	587	233	8	0	8
6	117	1282	233	6	0	6
10	117	2067	233	10	0	10
22	117	- 314	233	21	1	22
12	117	- 443	233	11	1	12
17	117	- 306	233	17	0	17
29	117	930	233	22	7	29
19	117	- 083	233	17	2	19
52	117	1704	233	36	16	52
69	117	- 835	233	38	31	69
19	117	- 687	233	19	0	19
24	117	- 367	233	18	6	24
12	117	- 305	233	12	0	12
18	117	- 622	233	17	1	18
16	117	- 588	233	16	0	16
18	117	- 569	233	18	0	18
2	117	2371	233	2	0	2
5	117	- 660	233	5	0	5
13	117	- 550	233	13	0	13
8	117	042	233	8	0	8
9	117	1397	233	9	0	9
10	117	1157	233	10	0	10
8	117	1737	233	8	0	8
13	117	3644	233	13	0	13
16	117	059	233	10	6	16

الجدول (100) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (نكور وإنات) الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج المعطمين)

المتنوع	الوسيط	خ.م. للمتوسط	المتوسط	العدد
10	10.00	071	10.31	1717
1	2.00	042	2.54	1717
2	3.00	050	3.29	1717
1	3.00	059	3.33	1717
0	4.00	086	4.48	1717
13	12.00	093	11.89	1717
5	6.00	055	6.03	1717
8	8.00	078	8.09	1717
15	18.00	178	19.67	1717
8	9.00	084	9.07	1717
27	30.00	200	31.57	1717
48	49.00	223	48.87	1717
11	9.00	090	8.83	1717
16	15.00	088	14.80	1717
8	6.00	079	5.86	1717
12	9.00	097	9.11	1717
8	10.00	096	10.10	1717
4	4.00	100	5.15	1717
0	1.00	026	97	1717
0	1.00	038	1.50	1717
6	7.00	059	6.77	1717
2	2.00	039	2.81	1717
0	2.00	049	2.44	1717
3	4.00	051	3.78	1717
0	2.00	063	2.66	1717
1	4.00	108	5.46	1717
10	12.00	064	11.71	1717

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	م.م. التناقض	التناقض	م.م. للتواء	م.م. للتواء	التباين	الانحراف المعياري
22	3	19	118	179	059	-032	8 555	2 925
7	0	7	118	-439	059	447	3 101	1 761
9	0	9	118	-077	059	621	4 270	2 066
10	0	10	118	-004	059	788	6 009	2 451
13	0	13	118	-572	059	601	12 666	3 559
22	1	21	118	086	059	-015	14 868	3 856
12	0	12	118	-164	059	093	5 167	2 273
17	0	17	118	210	059	050	10 430	3 230
38	7	31	118	-432	059	627	54 299	7 369
19	2	17	118	041	059	512	12 030	3 468
52	16	36	118	-475	059	493	68 801	8 295
69	30	39	118	-608	059	045	85 287	9 235
19	0	19	118	-429	059	119	14 061	3 750
24	3	21	118	-073	059	-283	13 200	3 633
13	0	13	118	-852	059	-010	10 596	3 255
18	0	18	118	-860	059	-006	16 173	4 022
19	0	19	118	-001	059	-265	15 831	3 979
18	0	18	118	623	059	1 059	17 338	4 164
3	0	3	118	-1 092	059	609	1 188	1 090
8	0	8	118	878	059	1 107	2 417	1 555
13	0	13	118	101	059	-115	6 058	2 461
8	0	8	118	1 016	059	1 004	2 548	1 596
9	0	9	118	253	059	793	4 067	2 017
11	0	11	118	756	059	847	4 483	2 117
9	0	9	118	-134	059	898	6 797	2 607
18	0	18	118	-320	059	793	19 915	4 463
19	6	13	118	-296	059	251	7 026	2 651

الجدول (101) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (نكور وإناث) في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج المعلمين)

العدد	المتوسط	م.م. للمتوسط	المرحلة
843	9.87	090	المرونة
843	1.81	049	الانفعالات السلبيه
843	2.52	062	الوظائف التنفيذية الادانية
843	2.12	060	التحكم الذاتي الانفعالي
843	3.34	109	التنمر
843	11.91	125	الاضطرابات الاجتماعية
843	5.67	075	التحكم بالغضب
843	7.91	116	مركب المشكلات المدرسية
843	17.09	228	مركب المشكلات الخارجية
843	8.47	120	مركب المشكلات الداخلية
843	28.51	292	مركب الأعراض السلوكية
843	50.81	306	مركب التكيف الاجتماعي
843	10.69	144	التواصل الوظيفي
843	16.71	125	مهارات الدراسة
843	5.54	087	القيادة
843	8.92	139	المهارات الاجتماعية
843	8.68	138	التكيف
843	5.28	146	الانسحاب
843	29	021	اللا نمطية
843	1.61	050	مشكلات التعلم
843	6.32	092	مشكلات الانتماء
843	3.04	059	الجنسنة
843	2.28	065	الاكتئاب
843	3.08	073	القلق
843	2.38	085	اضطراب المسلك
843	4.07	127	العنوان
843	10.59	087	فرط النشاط

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	خ.م. للتقلطح	التقلطح	خ.م. لالتواء	التواء	التباين	الانحراف المعياري	المعيار	الوسط
19	3	16	168	-020	084	-159	6.872	2.621	10	10.00
7	0	7	168	076	084	682	2.062	1.436	2	2.00
9	0	9	168	780	084	903	3.288	1.813	1	2.00
10	0	10	168	1.675	084	1.205	3.030	1.741	2	2.00
13	0	13	168	437	084	1.012	10.070	3.173	0	3.00
22	1	21	168	-095	084	253	13.218	3.636	11	11.00
12	1	11	168	-550	084	261	4.791	2.189	5	6.00
17	0	17	168	-277	084	246	11.327	3.366	7	7.00
38	7	31	168	191	084	803	43.707	6.611	13	16.00
19	2	17	168	-044	084	599	12.062	3.473	8	8.00
52	16	36	168	595	084	909	71.713	8.468	25	27.00
69	30	39	168	-571	084	010	78.912	8.883	46	51.00
19	0	19	168	-601	084	001	17.555	4.190	8	11.00
24	6	18	168	-073	084	-309	13.165	3.628	17	17.00
13	0	13	168	-101	084	089	6.382	2.526	4	5.00
18	0	18	168	-736	084	305	16.288	4.036	7	9.00
18	0	18	168	-600	084	-309	15.998	4.000	8	9.00
18	0	18	168	-376	084	694	17.969	4.239	1	4.00
2	0	2	168	2.306	084	1.882	355	596	0	0.00
5	0	5	168	-547	084	619	2.132	1.460	0	1.00
13	0	13	168	-279	084	196	7.115	2.667	4	6.00
8	0	8	168	519	084	947	2.927	1.711	2	3.00
9	0	9	168	816	084	935	3.552	1.885	1	2.00
11	0	11	168	791	084	980	4.530	2.128	3	3.00
9	0	9	168	132	084	965	6.116	2.473	0	2.00
18	0	18	168	1.110	084	1.157	13.539	3.680	2	3.00
19	6	13	168	-072	084	492	6.358	2.522	11	10.00

يلاحظ من الجدول السابق أن كل معاملات الالتواء لعينة التقنيين نموذج المعلمين، تراوحت بين +1 و -1 وهي تقع ضمن الحدود الطبيعية، وكانت معظم قيم التقلطح ضمن القيم الطبيعية أيضاً إذ تراوحت بين (+3 و -3) مما يشير إلى أن توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الاعتدالي الطبيعي، ويعد معامل التقلطح والالتواء أساسيين للحكم على اعتدالية التوزيع، فلقد وجد أن معياري الالتواء المساوي صفراً والتقلطح القريب من +3 و -3 مؤشراً على التوزيع الطبيعي (فهيم، 2005، ص200). ونستنتج مما سبق أن درجات نموذج الوالدين تتوزع على المقاييس الأساسية بين أفراد العينة قريباً من التوزيع الطبيعي، وهذا ما تؤكد الرسوم البيانية في الملحق (2).

وهذا يعني أن عينة التقنيين لم تكن منحازة، بل كانت ممثلة للمجتمع الإحصائي الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وبذلك يمكن القول بإمكانية تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من العينة على أفراد المجتمع الأصلي (ذكوراً وإناثاً).

الجدول (102) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج التقرير الذاتي)

المدى	ت.م. للتقاطع	التقاطع	ت.م. للأنواع	الأنواع	التباين	الانحراف المعياري	المعيار	المتوسط	ت.م. للمتوسط	المتوسط	العدد
14	.186	-142	.093	-105	6.102	2.470	12	12.00	.094	12.48	691
16	.186	1.231	.093	723	6.038	2.457	5	5.00	.093	4.92	691
18	.186	.517	.093	.630	9.145	3.024	5	6.00	.115	5.92	691
14	.186	.886	.093	907	4.320	2.079	3	3.00	.079	3.70	691
29	.186	.006	.093	.093	24.766	4.977	20	18.00	.189	18.06	691
34	.186	-.348	.093	-.217	38.528	6.207	31	34.00	.236	33.48	691
36	.186	.340	.093	.424	33.558	5.793	17	18.00	.221	17.90	691
17	.186	.942	.093	.615	7.413	2.723	4	5.00	.104	5.21	691
49	.186	.164	.093	.315	56.860	7.541	27	29.00	.287	28.98	691
12	.186	-.482	.093	.420	8.287	2.879	3	4.00	.110	4.58	691
13	.186	-.352	.093	.139	5.440	2.332	8	7.00	.089	7.40	691
10	.186	.074	.093	.051	2.978	1.726	5	5.00	.066	5.52	691
12	.186	-.524	.093	.041	5.750	2.398	4	4.00	.091	3.94	691
19	.186	-.096	.093	-.301	12.406	3.522	18	17.00	.134	16.63	691
5	.186	-1.495	.093	.201	3.265	1.807	0	2.00	.069	1.97	691
12	.186	.488	.093	.344	5.538	2.353	4	4.00	.090	4.84	691
4	.186	-.519	.093	.712	1.294	1.137	0	1.00	.043	1.11	691
9	.186	-1.588	.093	.084	10.547	3.248	1	4.00	.124	4.40	691
10	.186	.433	.093	.680	3.286	1.813	2	3.00	.069	3.15	691
10	.186	.943	.093	.980	3.810	1.952	2	3.00	.074	2.84	691
14	.186	.165	.093	.555	5.634	2.374	4	5.00	.090	4.77	691
3	.186	-1.041	.093	.619	1.270	1.127	0	1.00	.043	1.07	691
14	.186	-.080	.093	.366	5.987	2.447	5	6.00	.093	6.39	691
17	.186	.702	.093	.685	8.736	2.956	4	5.00	.112	5.44	691
15	.186	-.409	.093	-.098	10.040	3.169	7	7.00	.121	6.23	691

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	ن.م. للتقاطع
21	3	18	153
11	0	11	153
17	0	17	153
12	0	12	153
33	1	32	153
50	11	39	153
45	6	39	153
16	0	16	153
53	7	46	153
18	0	18	153
13	1	12	153
12	0	12	153
13	0	13	153
27	6	21	153
5	0	5	153
12	0	12	153
4	0	4	153
9	0	9	153
13	0	13	153
11	0	11	153
13	0	13	153
3	0	3	153
14	0	14	153
17	0	17	153
14	0	14	153

الجدول (104) بعض مقاييس النزعة المركزية والنشئت لدرجات ذكور عينة التقنيين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)

العدد	ن.م. المتوسط	الوسيط	العنوان	التباين	الانحراف المعياري
406	12.51	12.00	11	2.572	6.616
406	5.03	5.00	4	2.591	6.713
406	5.57	5.00	4 ^b	2.399	5.757
406	2.52	2.00	1	1.571	2.468
406	18.85	19.00	21	5.178	26.808
406	33.01	32.00	30	7.726	59.686
406	17.18	17.00	15	4.835	23.373
406	3.81	4.00	4	2.410	5.810
406	26.09	26.00	26	6.431	41.353
406	4.32	4.00	4	2.733	7.472
406	7.48	7.00	6	2.373	5.633
406	5.50	5.00	5	1.813	3.288
406	3.27	2.00	2	2.597	6.744
406	16.77	17.00	15	4.447	19.778
406	22	20.00	0	940	883
406	3.59	4.00	4	2.239	5.013
406	1.12	1.00	0	1.146	1.312
406	2.64	2.00	0 ^b	2.732	7.461
406	3.21	3.00	3	1.836	3.369
406	2.61	2.00	2	1.658	2.747
406	4.60	4.00	5	1.705	2.907
406	1.18	1.00	0	524	275
406	7.22	7.00	8	2.474	6.120
406	4.76	4.00	4	2.862	8.189
406	6.87	7.00	7	4.052	16.420

خ.م. لالتواء	التقاطع	خ.م. للتقاطع	المدى	أدنى قيمة	المدى	خ.م. للتقاطع	التقاطع	خ.م. لالتواء
121	-309	242	14	6	20	242	-309	121
121	-477	242	12	0	12	242	-477	121
121	228	242	13	1	14	242	228	121
121	920	242	8	0	8	242	920	121
121	-195	242	31	6	37	242	-195	121
121	-830	242	35	16	51	242	-830	121
121	-211	242	29	6	35	242	-211	121
121	163	242	12	0	12	242	163	121
121	190	242	34	12	46	242	190	121
121	569	242	13	0	13	242	569	121
121	-596	242	11	2	13	242	-596	121
121	394	242	10	2	12	242	394	121
121	-1123	242	10	0	10	242	-1123	121
121	-921	242	18	7	25	242	-921	121
121	20.646	242	5	0	5	242	20.646	121
121	-164	242	12	0	12	242	-164	121
121	-324	242	4	0	4	242	-324	121
121	-144	242	9	0	9	242	-144	121
121	-231	242	9	0	9	242	-231	121
121	368	242	9	0	9	242	368	121
121	662	242	11	0	11	242	662	121
121	8.936	242	3	0	3	242	8.936	121
121	479	242	15	1	16	242	479	121
121	1.105	242	17	0	17	242	1.105	121
121	-910	242	17	0	17	242	-910	121

الجدول (105) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات إناث عينة التقنين في الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)

العدد	المتوسط	خ.م. للمتوسط	الوسيط	المتوال	الانحراف المعياري
437	11.08	118	11.00	11	2.466
437	4.97	126	5.00	3	2.643
437	6.69	152	6.00	6	3.168
437	2.66	090	2.00	1	1.881
437	13.24	223	13.00	13	4.661
437	28.92	349	29.00	26 ^b	7.304
437	19.29	303	19.00	16	6.327
437	4.18	128	4.00	4	2.665
437	27.15	319	26.00	26	6.671
437	6.07	157	6.00	5	3.279
437	7.16	095	7.00	7	1.989
437	3.99	093	4.00	2	1.948
437	2.67	110	2.00	0	2.296
437	15.10	225	15.00	12	4.699
437	47	062	.00	0	1.303
437	3.59	108	4.00	4	2.262
437	1.00	053	1.00	0	1.108
437	3.28	136	2.00	1	2.850
437	3.06	080	3.00	2	1.671
437	2.93	085	3.00	2	1.777
437	4.61	103	4.00	4	2.146
437	.33	041	.00	0	.850
437	5.29	095	5.00	5	1.990
437	4.90	148	4.00	4	3.093
437	3.05	147	3.00	0	3.072

19	4	15	233	-172	117	227	6.081
13	0	13	233	-678	117	131	6.985
17	0	17	233	574	117	721	10.037
9	0	9	233	698	117	1.020	3.537
28	1	27	233	060	117	379	21.721
51	10	41	233	-310	117	058	53.349
59	6	53	233	3.588	117	1.104	40.037
17	0	17	233	1.904	117	824	7.104
53	12	41	233	967	117	702	44.506
16	0	16	233	-139	117	370	10.750
13	2	11	233	180	117	195	3.954
13	0	13	233	878	117	687	3.793
11	0	11	233	-542	117	552	5.272
27	3	24	233	-216	117	-321	22.080
5	0	5	233	5.798	117	2.707	1.699
10	0	10	233	-452	117	156	5.115
4	0	4	233	-366	117	779	1.227
9	0	9	233	-764	117	760	8.124
9	0	9	233	186	117	629	2.793
9	0	9	233	350	117	765	3.158
13	0	13	233	575	117	534	4.606
3	0	3	233	4.574	117	2.461	722
12	0	12	233	475	117	445	3.959
17	0	17	233	456	117	778	9.566
12	0	12	233	-441	117	717	9.438
أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	خ.م. للتقاطع	التقاطع	خ.م. للاتواء	الاتواء	التبليغ

الجدول (106) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) في الفئة العمرية 12-15 سنة (نموذج التقرير الذاتي)

المتوسط	خ.م. للمتوسط	المتوسط	العدد	قوة الأنا
12.00	.062	12.04	1717	قوة الأنا
4.00	.061	4.56	1717	الهوس
6.00	.072	5.96	1717	التحكم بالغضب
3.00	.049	3.28	1717	اختبار القلق
15.00	.133	15.30	1717	المشكلات المدرسية
33.00	.164	32.49	1717	مركب التكيف الشخصي
18.00	.142	18.53	1717	مركب المشكلات الداخلية
5.00	.067	5.12	1717	مركب نقص الانتباه
28.00	.186	28.36	1717	مركب الأعراض الانفعالية
5.00	.076	5.20	1717	القلق
7.00	.062	7.06	1717	الاعتماد على الذات
5.00	.048	5.10	1717	تقدير الذات
4.00	.060	3.98	1717	العلاقات الاجتماعية
17.00	.096	16.36	1717	العلاقة مع الوالد
1.00	.047	1.88	1717	فرط النشاط
4.00	.058	4.69	1717	الانتباه
1.00	.028	1.13	1717	الجسدية
3.00	.079	4.10	1717	الشعور بعدم الكفاءة
3.00	.044	3.09	1717	الاكتئاب
2.00	.049	2.81	1717	الضغط الاجتماعي
5.00	.054	4.85	1717	مركز الضبط
1.00	.029	1.10	1717	اللا نمطية
5.00	.061	5.49	1717	البحث عن المغامرة
5.00	.072	5.44	1717	الموقف من المعلم
4.00	.082	4.36	1717	الموقف من المدرسة

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدة	ن.م. للتقاطع	التقاطع	ن.م. للاتواء	الاتواء	التباين	الانحراف المعياري	النموال
21	3	18	.118	-.072	.059	-.003	6.654	2.580	12
16	0	16	.118	.147	.059	.428	6.337	2.517	4
18	0	18	.118	.420	.059	.638	8.818	2.970	4
14	0	14	.118	.995	.059	.896	4.148	2.037	3
33	1	32	.118	-.135	.059	.354	30.153	5.491	11
50	11	39	.118	-.351	.059	-.154	46.131	6.792	35
45	3	42	.118	.609	.059	.572	34.656	5.887	17
17	0	17	.118	.524	.059	.426	7.717	2.778	4
59	7	52	.118	.132	.059	.304	59.232	7.696	29
18	0	18	.118	.170	.059	.594	9.901	3.147	3
14	1	13	.118	-.477	.059	-.055	6.586	2.566	8
12	0	12	.118	.111	.059	.174	4.005	2.001	5
13	0	13	.118	-.550	.059	.125	6.233	2.497	4
27	6	21	.118	-.407	.059	-.076	15.716	3.964	15
5	0	5	.118	-1.446	.059	.396	3.750	1.937	0
12	0	12	.118	.031	.059	.097	5.738	2.396	4
4	0	4	.118	-.542	.059	.713	1.378	1.174	0
9	0	9	.118	-1.582	.059	.238	10.656	3.264	1
13	0	13	.118	1.563	.059	.892	3.313	1.820	2
11	0	11	.118	1.028	.059	1.020	4.166	2.041	2
14	0	14	.118	.289	.059	.518	5.056	2.248	4
3	0	3	.118	-1.267	.059	.542	1.405	1.185	0
15	0	15	.118	.050	.059	.391	6.459	2.541	5
17	0	17	.118	.589	.059	.628	9.023	3.004	4
15	0	15	.118	-.487	.059	.588	11.523	3.395	3

الجدول (107) بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت لدرجات عينة التقنيين (ذكور وإناث) الفئة العمرية 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)

11.77	843	قوة الأنا
5.00	843	الهوس
6.15	843	التحكم بالغضب
2.59	843	اختبار القلق
15.94	843	المشكلات المدرسية
30.89	843	مركب التكيف الشخصي
18.27	843	مركب المشكلات الداخلية
4.00	843	مركب نقص الانتباه
26.64	843	مركب الأعراض الانفعالية
5.23	843	القلق
7.32	843	الاعتماد على الذات
4.71	843	تقدير الذات
2.96	843	العلاقات الاجتماعية
15.90	843	العلاقة مع الوالدين
35	843	فرط النشاط
3.59	843	الانتباه
1.06	843	الجسدية
2.97	843	الشعور بعدم الكفاءة
3.13	843	الاكتئاب
2.77	843	الضغط الاجتماعي
4.60	843	مركز الضبط
26	843	اللا نمطية
6.22	843	البحث عن المغامرة
4.83	843	الموقف من المعلم
4.89	843	الموقف من المدرسة
المتوسط	العدد	

أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى	التقلطح	خ.م. للتقلطح	خ.م. للتواء	التباين	الانحراف المعياري	المعيار	المتوسط	خ.م. المتوسط	
20	4	16	168	-231	084	213	6.844	2.616	11	12.00	090
13	0	13	168	-584	084	224	6.847	2.617	5	5.00	090
17	0	17	168	936	084	785	8.278	2.877	6	6.00	099
9	0	9	168	916	084	1.038	3.024	1.739	1	2.00	060
37	1	36	168	-401	084	215	32.008	5.658	13	16.00	195
51	10	41	168	-535	084	071	60.510	7.779	30	30.00	268
59	6	53	168	3.301	084	986	33.088	5.752	15	18.00	198
17	0	17	168	1.331	084	693	6.507	2.551	4	4.00	088
53	12	41	168	658	084	592	43.221	6.574	26	26.00	226
16	0	16	168	086	084	589	9.928	3.151	4	5.00	109
13	2	11	168	-231	084	235	4.782	2.187	7	7.00	075
13	0	13	168	228	084	385	4.115	2.028	5	5.00	070
11	0	11	168	-860	084	444	6.062	2.462	0	2.00	085
27	3	24	168	-428	084	-284	21.644	4.652	12	16.00	160
5	0	5	168	9.935	084	3.363	1.320	1.149	0	0.00	040
12	0	12	168	-321	084	223	5.060	2.249	4	4.00	077
4	0	4	168	-340	084	766	1.270	1.127	0	1.00	039
9	0	9	168	-516	084	882	7.898	2.810	1	2.00	097
9	0	9	168	-028	084	588	3.072	1.753	3	3.00	060
9	0	9	168	408	084	720	2.982	1.727	2	3.00	059
13	0	13	168	770	084	524	3.783	1.945	4	4.00	067
3	0	3	168	7.100	084	2.852	5.12	716	0	0.00	025
16	0	16	168	540	084	541	5.928	2.435	6	6.00	084
17	0	17	168	734	084	822	8.897	2.983	4	4.00	103
17	0	17	168	-653	084	517	16.431	4.053	0	4.00	140

يلاحظ من الجدول السابق أن كل معاملات الالتواء لعينة التقنين نموذج التقرير الذاتي، تراوحت بين $1+/-$ و $1-$ وهي تقع ضمن الحدود الطبيعية، وكانت معظم قيم التقلطح ضمن القيم الطبيعية أيضاً إذ تراوحت بين $3+$ و $3-$ مما يشير إلى أن توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الاعتمالي الطبيعي، وبعد معامل التقلطح والالتواء أساسيين للحكم على اعتدالية التوزيع، فلقد وجد أن معياري الالتواء المساوي صفراً والتقلطح القريب من $3+/-$ و $3-$ مؤشراً على التوزيع الطبيعي (فهيمى، 2005، ص200). ونستنتج مما سبق أن درجات نموذج الوالدين تتوزع على المقاييس الأساسية بين أفراد العينة قريباً من التوزيع الطبيعي، وهذا ما تؤكدته الرسوم البيانية في الملحق (3).

وهذا يعني أنّ عينة التقنين لم تكن منحازة، بل كانت ممثلة للمجتمع الإحصائي الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وبذلك يمكن القول بإمكانية تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من العينة على أفراد المجتمع الأصلي (ذكوراً وإناثاً).

وقد جرى حساب الخطأ المعياري للمتوسط بدلالة الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تطابق المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي الأصلي ضمن حدود الخطأ المعياري لمتوسط العينة الكلية، وهذا يتطلب بيان المدى الذي تتراوح فيه متوسطات المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط عينة التقنين، بدلالة الخطأ المعياري لها وفقاً للقانون الآتي:

$$\text{مدى متوسط المجتمع الأصلي} = \text{متوسط العينة} \pm Z \text{ النظرية} \times \text{الخطأ المعياري للمتوسط}$$

$$Z \text{ النظرية} = 1.96 \text{ عند مستوى دلالة } 0.05.$$

الجدول (108) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 12-15 سنة (نموذج الوالدين)

الانحراف المعياري للدرجات	مدى متوسط المجتمع الأصلي (حدا الثقة)	Z النظرية X الخطأ المعياري للمتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقياس
2.13	2.214 – 2.066	0.074	.038	2.14	فرط النشاط
5.12	5.310 – 4.930	0.190	.097	5.12	العدوان
2.63	2.813 – 2.567	0.123	.063	2.69	اضطراب المسلك
8.64	8.844 – 8.456	0.194	.099	8.65	القلق
2.84	2.979 – 2.721	0.129	.066	2.85	الاكتئاب
1.76	1.832 – 1.648	0.092	.047	1.74	الجسدية
1.39	1.497 – 1.383	0.057	.029	1.44	اللامنطقية
3.72	3.858 – 3.622	0.118	.060	3.74	الانسحاب
9.55	9.640 – 9.440	0.100	.051	9.54	مشكلات الانتباه
11.95	12.190 – 11.750	0.220	.112	11.97	التكيف
9.98	10.110 – 9.730	0.190	.097	9.92	المهارات الاجتماعية
12.68	12.636 – 12.224	0.206	.105	12.43	القيادة
9.52	9.646 – 9.414	0.116	.059	9.53	أنشطة الحياة اليومية
12.47	12.530 – 12.130	0.200	.102	12.33	التواصل الوظيفي
55.98	56.731 – 55.629	0.551	.281	56.18	مركب التكيف الاجتماعي
19.68	19.929 – 19.411	0.259	.132	19.67	مركب الأعراض السلوكية
13.01	13.274 – 12.686	0.294	.150	12.98	مركب المشكلات الداخلية
10.15	10.284 – 9.736	0.274	.140	10.01	مركب المشكلات الخارجية
5.74	5.894 – 5.686	0.104	.053	5.79	التحكم بالغضب
11.56	11.685 – 11.375	0.155	.079	11.53	الاضطرابات الاجتماعية التطورية
4.37	4.513 – 4.207	0.153	.078	4.36	التمتر
1.24	1.313 – 1.187	0.063	.032	1.25	التحكم الذاتي الانفعالي
6.58	6.722 – 6.478	0.122	.062	6.60	الوظائف التنفيذية الأدائية
3.33	3.476 – 3.304	0.086	.044	3.39	الانفعالات السلبية
12.85	12.951 – 12.609	0.171	.087	12.78	المرونة

الجدول (109) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 16-18 سنة (نموذج الوالدين)

المقياس	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	Z النظرية X الخطأ المعياري للمتوسط	مدى متوسط المجتمع الأصلي (حدا الثقة)	الانحراف المعياري للدرجات
فرط النشاط	1.24	.045	0.088	1.328 – 1.152	1.25
العدوان	3.51	.114	0.223	3.733 – 3.287	3.54
اضطراب المسلك	2.53	.089	0.174	2.704 – 2.356	2.54
القلق	7.18	.154	0.302	7.482 – 6.878	7.25
الاكتئاب	2.53	.084	0.165	2.695 – 2.365	2.54
الجسدية	1.15	.058	0.114	1.264 – 1.036	1.15
اللا نمطية	.20	.020	0.039	0.239 – 0.161	0.19
الانسحاب	3.08	.090	0.176	3.256 – 2.904	3.12
مشكلات الانتباه	11.03	.045	0.088	11.118 – 10.942	10.00
التكيف	11.30	.180	0.353	11.653 – 10.947	11.02
المهارات الاجتماعية	9.44	.127	0.249	9.689 – 9.191	9.25
القيادة	11.94	.128	0.251	12.191 – 11.689	11.98
أنشطة الحياة اليومية	9.91	.079	0.155	10.065 – 9.755	9.89
التواصل الوظيفي	15.11	.151	0.296	15.406 – 14.814	15.21
مركب التكيف الاجتماعي	57.70	.350	0.686	58.386 – 57.014	57.95
مركب الأعراض السلوكية	18.27	.155	0.304	18.574 – 17.966	18.12
مركب المشكلات الداخلية	12.11	.222	0.435	12.545 – 11.675	11.89
مركب المشكلات الخارجية	7.35	.167	0.327	7.677 – 7.023	7.41
التحكم بالغضب	5.56	.070	0.137	5.697 – 5.423	5.52
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	11.10	.107	0.210	11.310 – 10.890	11.01
التنمر	2.99	.093	0.182	3.172 – 2.808	2.98
التحكم الذاتي الانفعالي	.80	.039	0.076	0.876 – 0.724	0.77
الوظائف التنفيذية الأدائية	6.33	.087	0.171	6.501 – 6.159	6.25
الانفعالات السلبية	3.68	.064	0.125	3.805 – 3.555	3.62
المرونة	11.92	.122	0.239	12.159 – 11.681	11.98

الجدول (110) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 12-15 سنة (نموذج المعلمين)

المقياس	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	Z النظرية X الخطأ المعياري للمتوسط	مدى متوسط المجتمع الأصلي (حدا الثقة)	الانحراف المعياري للدرجات
فرط النشاط	11.71	.064	0.125	11.835 – 11.585	11.69
العدوان	5.46	.108	0.212	5.672 – 5.248	5.52
اضطراب المسلك	2.66	.063	0.123	2.783 – 2.537	2.65
القلق	3.78	.051	0.100	3.880 – 3.680	3.74
الاكتئاب	2.44	.049	0.096	2.536 – 2.344	2.45
الجسدية	2.81	.039	0.076	2.886 – 2.734	2.79
مشكلات الانتباه	6.77	.059	0.116	6.886 – 6.654	6.74
مشكلات التعلم	1.50	.038	0.074	1.574 – 1.426	1.49
اللا نمطية	.97	.026	0.051	1.021 – 0.919	0.99

5.01	5.346 – 4.954	0.196	.100	5.15	الانسحاب
10.12	10.288 – 9.912	0.188	.096	10.10	التكيف
9.05	9.300- 8.920	0.190	.097	9.11	المهارات الاجتماعية
5.96	6.015 – 5.705	0.155	.079	5.86	القيادة
14.74	14.972 – 14.628	0.172	.088	14.80	مهارات الدراسة
8.96	9.006 – 8.654	0.176	.090	8.83	التواصل الوظيفي
49.12	49.307 – 48.433	0.437	.223	48.87	مركب التكيف الاجتماعي
31.74	31.962 – 31.178	0.392	.200	31.57	مركب الأعراض السلوكية
9.02	9.235 – 8.905	0.165	.084	9.07	مركب المشكلات الداخلية
19.65	20.019 – 19.321	0.349	.178	19.67	مركب المشكلات الخارجية
8.02	8.243 – 7.937	0.153	.078	8.09	مركب المشكلات المدرسية
6.03	6.138 – 5.922	0.108	.055	6.03	التحكم بالغضب
11.98	12.072 – 11.708	0.182	.093	11.89	الاضطرابات الاجتماعية التطورية
4.52	4.649 – 4.311	0.169	.086	4.48	التنمر
3.35	3.446 – 3.214	0.116	.059	3.33	التحكم الذاتي الانفعالي
3.22	3.388 – 3.192	0.098	.050	3.29	الوظائف التنفيذية الأدائية
2.54	2.622 – 2.458	0.082	.042	2.54	الانفعالات السلبية
10.23	10.449 – 10.171	0.139	.071	10.31	المرونة

الجدول (111) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 16-18 سنة (نموذج المعلمين)

الانحراف المعياري للدرجات	مدى متوسط المجتمع الأصلي (حدا الثقة)	Z النظرية X الخطأ المعياري للمتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقياس
10.63	10.761 – 10.419	0.171	.087	10.59	فرط النشاط
3.95	4.319 – 3.821	0.249	.127	4.07	العنوان
2.41	2.547 – 2.213	0.167	.085	2.38	اضطراب المسلك
3.04	3.223 – 2.937	0.143	.073	3.08	القلق
2.24	2.407- 2.153	0.127	.065	2.28	الاكتئاب
2.98	3.156 – 2.924	0.116	.059	3.04	الجسدية
6.32	6.500 – 6.140	0.180	.092	6.32	مشكلات الانتباه
1.67	1.708 – 1.512	0.098	.050	1.61	مشكلات التعلم
0.29	0.331 – 0.249	0.041	.021	.29	اللا نمطية
5.12	5.566 – 4.994	0.286	.146	5.28	الانسحاب
8.62	8.950 – 8.410	0.270	.138	8.68	التكيف
8.96	9.192 – 8.648	0.272	.139	8.92	المهارات الاجتماعية
5.62	5.711 – 5.369	0.171	.087	5.54	القيادة
16.65	16.955 – 16.465	0.245	.125	16.71	مهارات الدراسة
10.85	10.972 – 10.408	0.282	.144	10.69	التواصل الوظيفي
50.52	51.410 – 50.210	0.600	.306	50.81	مركب التكيف الاجتماعي
28.56	29.082 – 27.938	0.572	.292	28.51	مركب الأعراض السلوكية
8.62	8.705 – 8.235	0.235	.120	8.47	مركب المشكلات الداخلية
16.85	17.537 – 16.643	0.447	.228	17.09	مركب المشكلات الخارجية

8.04	8.137 – 7.683	0.227	.116	7.91	مركب المشكلات المدرسية
5.69	5.817 – 5.523	0.147	.075	5.67	التحكم بالغضب
11.54	12.155 – 11.665	0.245	.125	11.91	الاضطرابات الاجتماعية التطورية
3.45	3.554 – 3.126	0.214	.109	3.34	النتم
2.14	2.238 – 2.002	0.118	.060	2.12	التحكم الذاتي الانفعالي
2.58	2.642 – 2.398	0.122	.062	2.52	الوظائف التنفيذية الأدائية
1.84	1.906 – 1.714	0.096	.049	1.81	الانفعالات السلبية
9.95	10.046 – 9.694	0.176	.090	9.87	المرونة

الجدول (112) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 12-15 سنة (نموذج التقرير الذاتي)

الانحراف المعياري للدرجات	مدى متوسط المجتمع الأصلي (حدا الثقة)	Z النظرية X الخطأ المعياري للمتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقياس
4.25	4.521 – 4.199	0.161	.082	4.36	الموقف من المدرسة
5.42	5.581 – 5.299	0.141	.072	5.44	الموقف من المعلم
5.45	5.610 – 5.370	0.120	.061	5.49	البحث عن المغامرة
1.11	1.157 – 1.043	0.057	.029	1.10	اللا نمطية
4.81	4.956 – 4.744	0.106	.054	4.85	مركز الضبط
2.82	2.906 – 2.714	0.096	.049	2.81	الضغط الاجتماعي
3.01	3.176 – 3.004	0.086	.044	3.09	الاكتئاب
4.03	4.255 – 3.945	0.155	.079	4.10	الشعور بعدم الكفاءة
1.12	1.185 – 1.075	0.055	.028	1.13	الجسدية
4.62	4.804 – 4.576	0.114	.058	4.69	الانتباه
1.85	1.972 – 1.788	0.092	.047	1.88	فرط النشاط
16.25	16.548 – 16.172	0.188	.096	16.36	العلاقة مع الوالدين
3.99	4.098 – 3.862	0.118	.060	3.98	العلاقات الاجتماعية
4.02	5.194 – 5.006	0.094	.048	5.10	تقدير الذات
6.98	7.182 – 6.938	0.122	.062	7.06	الاعتماد على الذات
5.19	5.349 – 5.051	0.149	.076	5.20	القلق
28.24	28.725 – 27.995	0.365	.186	28.36	مركب الأعراض الانفعالية
5.06	5.251 – 4.989	0.131	.067	5.12	مركب نقص الانتباه
18.62	18.808 – 18.252	0.278	.142	18.53	مركب المشكلات الداخلية
32.22	32.811 – 32.169	0.321	.164	32.49	مركب التكيف الشخصي
15.41	15.561 – 15.039	0.261	.133	15.30	المشكلات المدرسية
3.25	3.376 – 3.184	0.096	.049	3.28	اختبار القلق
5.92	6.101 – 5.819	0.141	.072	5.96	التحكم بالغضب
4.52	4.680 – 4.440	0.120	.061	4.56	الهوس
12.05	12.162 – 11.918	0.122	.062	12.04	قوة الأنا

الجدول (113) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي لدى أفراد العينة الكلية في عمر 16-18 سنة (نموذج التقرير الذاتي)

الانحراف المعياري للدرجات	مدى متوسط المجتمع الأصلي (حدا الثقة)	Z النظرية X الخطأ المعياري للمتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط	المقياس
4.95	5.164 – 4.616	0.274	.140	4.89	الموقف من المدرسة
4.85	5.032 – 4.628	0.202	.103	4.83	الموقف من المعلم

6.23	6.385 – 6.055	0.165	.084	6.22	البحث عن المغامرة
0.24	0.309 – 0.211	0.049	.025	.26	اللا نمطية
4.62	4.731 – 4.469	0.131	.067	4.60	مركز الضبط
2.74	2.886 – 2.654	0.116	.059	2.77	الضغط الاجتماعي
3.14	3.248 – 3.012	0.118	.060	3.13	الاكتئاب
2.95	3.160 – 2.780	0.190	.097	2.97	الشعور بعدم الكفاءة
1.05	1.136 – 0.984	0.076	.039	1.06	الجسدية
3.66	3.741 – 3.439	0.151	.077	3.59	مشكلات الانتباه
0.54	0.428 – 0.272	0.078	.040	.35	فرط النشاط
16.08	16.214 – 15.586	0.314	.160	15.90	العلاقة مع الوالدين
2.95	3.127 – 2.793	0.167	.085	2.96	العلاقات الاجتماعية
4.65	4.847 – 4.573	0.137	.070	4.71	تقدير الذات
7.35	7.467 – 7.173	0.147	.075	7.32	الاعتماد على الذات
5.24	5.444 – 5.016	0.214	.109	5.23	القلق
26.85	27.083 – 26.197	0.443	.226	26.64	مركب الأعراض الانفعالية
3.89	4.172 – 3.828	0.172	.088	4.00	مركب نقص الانتباه
17.74	18.658 – 17.882	0.388	.198	18.27	مركب المشكلات الداخلية
30.39	31.415 – 30.365	0.525	.268	30.89	مركب التكيف الشخصي
15.92	16.322 – 15.558	0.382	.195	15.94	المشكلات المدرسية
2.65	2.708 – 2.472	0.118	.060	2.59	اختبار القلق
6.24	6.344 – 5.956	0.194	.099	6.15	التحكم بالغضب
4.92	5.176 – 4.824	0.176	.090	5.00	الهوس
11.74	11.946 – 11.594	0.176	.090	11.77	قوة الأنا

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

مما سبق يتبين لنا أنّ التوزع القريب من التوزع الطبيعي للمقاييس العيادية، والتكيفية، والمركبة، والمحتوى، من مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2، بين أفراد عينة التقنين يعطينا دليلاً على أنها ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصلي مما يؤدي إلى:

1. تعميم النتائج التي تمّ التوصل إليها من العينة على المقاييس العيادية، والتكيفية، والمركبة، والمحتوى، من مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2، على أفراد المجتمع الأصلي.
2. تعميم نتائج الأعمار على مقاييس المحتوى الفرعية على المراحل المقابلة لها (المرحلتين الثانوية والتعليم الأساسي حلقة ثانية).

استخراج المعايير:

استناداً إلى النتائج التي انتهت إليها الدراسة، وبعد تصحيح المقياس استُخرجت معايير لمقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2، في كل نموذج من نماذج الثلاث (الوالدين، المعلمين، التقرير الذاتي)، إذ وُضعت معايير لكل جنس في كل فئة عمرية، وللجنة الكلية (ذكور وإناث) في كل فئة عمرية، إذ حُوّلت الدرجات الخام إلى درجات معيارية ومن ثم حُوّلت الدرجات المعيارية إلى درجات تائية لأبعاد المقياس بمتوسط (50) وانحراف معياري (10). كما حُوّلت الدرجات الخام لأبعاد المقياس إلى رتب ميئينية. وقد تم وضع المعايير في دليل المقياس

3- عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة [العاديين-العياديين (جانحين، مضطربين سلوكياً)]؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين، لحساب الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة، والجداول الآتية توضح ذلك.

1- تحليل التباين للمقاييس الفرعية:

جدول (114) يبين نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الفئة

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	827.667
قيمة ف	6.967
درجة الحرية 1	124
درجة الحرية 2	17447187.130
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (115) نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الفئة

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع إيتا الجزئي
.650	81.765	16.000	2462.000	.000	.347	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الفئة على الاختبار.

جدول (116) يبين تحليل التباين المتعدد نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 وفق متغير الفئة

Tests of Between-Subjects Effects						
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
Corrected Model	الموقف من المدرسة	7157.638	1	7157.638	678.098	.000
	الموقف من المعلم	7.110	1	7.110	.762	.431
	البحث عن الشهرة	1784.974	1	1784.974	317.938	.000
	عدم النمطية	4.546	1	4.546	4.702	.042
	مركز الضبط	6.027	1	6.027	1.614	.302
	الضغط الاجتماعي	3.413	1	3.413	.768	.330
	الاكتئاب	9.698	1	9.698	3.042	.091
	الشعور بعدم الكفاءة	.428	1	.428	.013	.901
	الجسدية	.135	1	.135	.072	.789
	الانتباه	2.627	1	2.627	.449	.508
	فرط النشاط	17.361	1	17.361	11.461	.001
	العلاقة مع الوالدين	415.679	1	415.679	25.273	.000
	العلاقات الاجتماعية	3.837	1	3.837	.712	.541
	تقدير الذات	573.318	1	573.318	157.566	.000
	الاعتماد على الذات	155.412	1	155.412	25.279	.000
	القلق	987.982	1	987.982	106.908	.000
	مربع إيتا الجزئي					.039

الموقف من المدرسة	56316.892	1	56316.892	5490.587	.000	.683
الموقف من المعلم	67924.834	1	67924.834	7489.198	.000	.748
البحث عن الشهرة	86759.415	1	86759.415	16023.348	.000	.855
عدم النمطية	245.716	1	245.716	261.399	.000	.092
مركز الضبط	56877.287	1	56877.287	12302.441	.000	.827
الضغط الاجتماعي	17596.836	1	17596.836	5208.476	.000	.670
الاكتئاب	23217.447	1	23217.447	7399.275	.000	.746
الشعور بعدم الكفاءة	51467.418	1	51467.418	2283.148	.000	.470
الجسدية	3273.746	1	3273.746	1897.596	.000	.434
الانتباه	45774.486	1	45774.486	7978.059	.000	.761
فرط النشاط	347.614	1	347.614	254.775	.000	.094
العلاقة مع الوالدين	653281.958	1	653281.958	38792.427	.000	.937
العلاقات الاجتماعية	32538.103	1	32538.103	6117.132	.000	.671
تقدير الذات	64742.889	1	64742.889	17229.846	.000	.866
الاعتماد على الذات	138121.116	1	138121.116	21809.493	.000	.895
القلق	66656.121	1	66656.121	6995.340	.000	.730
الموقف من المدرسة	7076.538	1	7076.538	677.078	.000	.212
الموقف من المعلم	6.107	1	6.107	.675	.426	.000
البحث عن الشهرة	1623.894	1	1623.894	321.715	.000	.110
عدم النمطية	3.948	1	3.948	4.407	.037	.002
مركز الضبط	7.047	1	7.047	1.701	.211	.001
الضغط الاجتماعي	4.324	1	4.324	.901	.351	.000
الاكتئاب	9.697	1	9.697	3.032	.090	.001
الشعور بعدم الكفاءة	.427	1	.427	.018	.878	.000
الجسدية	.121	1	.121	.089	.873	.000
الانتباه	2.710	1	2.710	.441	.518	.000
فرط النشاط	19.051	1	19.051	10.801	.001	.006
العلاقة مع الوالدين	501.810	1	501.810	24.301	.000	.007
العلاقات الاجتماعية	4.012	1	4.012	.661	.446	.000
تقدير الذات	559.431	1	559.431	150.011	.000	.059
الاعتماد على الذات	159.290	1	159.290	26.012	.000	.012
القلق	999.012	1	999.012	104.916	.000	.030

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الفئة وفق نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2. جدول (117) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة

البعد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
الموقف من المدرسة	عاديين	3.46	2.533	دال
	جائحين	6.08	3.973	
	مضطربين سلوكياً	5.98	3.065	
الموقف من المعلم	عاديين	5.18	2.938	غير دال
	جائحين	5.28	3.063	
	مضطربين سلوكياً	5.73	3.182	
البحث عن المغامرة	عاديين	6.70	2.488	دال
	جائحين	5.00	2.308	
	مضطربين سلوكياً	4.89	2.287	

دال	.731	.27	عاديين	اللا نمطية
	1.150	.36	جاثحين	
	1.432	.54	مضطربين سلوكياً	
غير دال	2.151	4.70	عاديين	مركز الضبط
	2.159	4.81	جاثحين	
	1.843	5.02	مضطربين سلوكياً	
غير دال	1.851	2.75	عاديين	الضغط الاجتماعي
	2.008	2.83	جاثحين	
	1.998	2.91	مضطربين سلوكياً	
غير دال	1.820	3.17	عاديين	الاكتئاب
	1.779	3.04	جاثحين	
	2.011	3.52	مضطربين سلوكياً	
غير دال	4.772	4.55	عاديين	الشعور بعدم الكفاءة
	4.845	4.58	جاثحين	
	4.753	5.21	مضطربين سلوكياً	
غير دال	1.156	1.11	عاديين	الجسدية
	1.347	1.12	جاثحين	
	1.445	1.32	مضطربين سلوكياً	
غير دال	2.373	4.35	عاديين	الانتباه
	2.416	4.28	جاثحين	
	2.722	5.72	مضطربين سلوكياً	
دال	1.074	.63	عاديين	فرط النشاط
	1.446	.50	جاثحين	
	1.626	.39	مضطربين سلوكياً	
دال	3.888	16.67	عاديين	العلاقة مع الوالدين
	4.400	15.85	جاثحين	
	5.020	14.37	مضطربين سلوكياً	
غير دال	2.493	3.69	عاديين	العلاقات الاجتماعية
	2.559	3.81	جاثحين	
	2.663	4.11	مضطربين سلوكياً	
دال	1.757	5.51	عاديين	تقدير الذات
	2.104	4.56	جاثحين	
	1.927	2.28	مضطربين سلوكياً	
دال	2.346	7.42	عاديين	الاعتماد على الذات
	2.504	6.92	جاثحين	
	2.721	5.71	مضطربين سلوكياً	
دال	2.827	4.48	عاديين	القلق
	3.264	5.74	جاثحين	
	3.722	5.95	مضطربين سلوكياً	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكيفية والعيادية (الموقف من المعلم مركز الضبط، الضغط الاجتماعي، الاكتئاب، الشعور بعدم الكفاءة، الجسدية، الانتباه، العلاقات الاجتماعية) كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) أما بقية الأبعاد فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع وكان الفرق لصالح العاديين على الأبعاد (الموقف من المدرسة، البحث عن المغامرة، فرط النشاط، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)، ولصالح العياديين على الأبعاد (اللانمطية، القلق)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد (مركز الضبط، الضغط الاجتماعي، الاكتئاب، الشعور بعدم الكفاءة، الجسدية، الانتباه، العلاقات الاجتماعية).

ب- تحليل التباين للمقاييس المركبة:

جدول (118) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الفئة

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	50.413
قيمة ف	3.638
درجة الحرية 1	15
درجة الحرية 2	22171202.087
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (119) على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الفئة

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
.767	154.758	5.000	2563.000	.000	.223	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الفئة على الاختبار.

جدول (120) يبين تحليل التباين المتعدد على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة

Tests of Between-Subjects Effects							
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
Corrected Model	مركب الأعراض الانفعالية	29.271	1	29.271	.601	.472	.000
	مركب نقص الانتباه	7.175	1	7.175	.943	.328	.000
	مركب المشكلات الداخلية	1286.566	1	1286.566	37.897	.000	.012
	مركب التكيف الشخصي	3398.765	1	3398.765	69.199	.000	.026
	المشكلات المدرسية	15701.016	1	15701.016	615.651	.000	.176
Intercept	مركب الأعراض الانفعالية	1948104.274	1	1948104.274	35609.019	.000	.893
	مركب نقص الانتباه	55854.590	1	55854.590	7418.907	.000	.780
	مركب المشكلات	842487.796	1	842487.796	24191.715	.000	.898

						الداخلية	
.929	.000	51774.166	2602129.498	1	2602129.498	مركب التكيف الشخصي	
.893	.000	25702.267	640102.279	1	640102.279	المشكلات المدرسية	
.000	.472	.528	30.001	1	30.001	مركب الأعراض الانفعالية	
.000	.328	.972	6.984	1	6.984	مركب نقص الانتباه	
.012	.000	38.102	1198.744	1	1198.744	مركب المشكلات الداخلية	
.024	.000	69.168	3475.269	1	3475.269	مركب التكيف الشخصي	
.201	.000	661.611	16211.086	1	16211.086	المشكلات المدرسية	الفئة

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الفئة وفق نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2. جدول (121) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة

البعد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
مركب الأعراض الانفعالية	عادي	27.90	7.282	غير دال
	جائح	27.70	7.469	
	مضطربين سلوكياً	27.92	7.825	
مركب نقص الانتباه	عادي	4.68	2.696	غير دال
	جائح	4.79	2.799	
	مضطربين سلوكياً	4.84	2.689	
مركب المشكلات الداخلية	عادي	17.63	5.466	دال
	جائح	19.05	6.040	
	مضطربين سلوكياً	18.99	5.978	
مركب التكيف الشخصي	عادي	33.30	6.809	دال
	جائح	30.95	7.271	
	مضطربين سلوكياً	29.73	7.023	
مركب المشكلات المدرسية	عادي	13.35	5.064	دال
	جائح	18.37	4.914	
	مضطربين سلوكياً	17.46	4.914	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعدي (مركب الأعراض الانفعالية ومركب نقص الانتباه) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المركبة الدالة إحصائية تبعاً لمتغير الفئة وكان الفرق لصالح العاديين على بعد مركب التكيف الشخصي، ولصالح الجائحين والمضطربين سلوكياً على بعد مركب المشكلات الداخلية، مركب المشكلات المدرسية، بينما لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على البعدين (مركب الأعراض الانفعالية ومركب نقص الانتباه). ج- تحليل التباين لمقاييس المحتوى:

جدول (122) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الفئة

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	25.938
قيمة ف	2.619
درجة الحرية 1	10
درجة الحرية 2	26343117.154
قيمة الدلالة	.003

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.003) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (123) يبين وجود فروق بين المجموعات على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
.959	36.274	4.000	2545.010	.000	.054	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الفئة على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2.

جدول (124) يبين تحليل التباين المتعدد نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 وفق متغير الفئة

Tests of Between-Subjects Effects							
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا الجزئي
Corrected Model	اختبار القلق	84.159	1	84.159	21.855	.000	.008
	التحكم بالغضب	110.128	1	110.128	11.601	.001	.005
	الهوس	112.989	1	112.989	19.015	.000	.007
	قوة الأنا	559.571	1	559.571	86.455	.000	.033
Intercept	اختبار القلق	23688.189	1	23688.189	6209.189	.000	.707
	التحكم بالغضب	90101.201	1	90101.201	10519.340	.000	.804
	الهوس	56079.439	1	56079.439	8657.988	.000	.772
	قوة الأنا	370035.066	1	370035.066	55675.216	.000	.956
الجنس	اختبار القلق	83.988	1	83.988	22.064	.000	.008
	التحكم بالغضب	100.978	1	100.978	11.753	.001	.005
	الهوس	122.578	1	122.578	18.905	.000	.007
	قوة الأنا	566.749	1	566.749	86.374	.000	.033

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً حسب متغير الفئة وفق نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2.

جدول (125) يبين الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على نموذج التقرير الذاتي من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة

البعد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
قلق الامتحان	عاديين	3.26	1.989	دال
	جانحين	2.89	1.941	
	مضطربين سلوكياً	2.99	1.835	
التحكم بالغضب	عاديين	5.79	2.813	دال
	جانحين	6.19	3.021	
	مضطربين	5.99	2.902	

			سلوكياً	
دال	2.506	3.95	عاديين	الهوس
	2.580	4.51	جائحين	
	2.291	4.75	مضطربين سلوكياً	
دال	2.507	12.48	عاديين	قوة الأنا
	2.584	11.54	جائحين	
	2.321	10.98	مضطربين سلوكياً	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة وكان الفرق لصالح العاديين على بعد قلق الامتحان وقوة الأنا، ولصالح الجانين والمضطربين سلوكياً على كل من بعد التحكم بالغضب والهوس، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد مقاييس المحتوى.

• تفسير النتائج:

بينت النتائج السابقة أنَّ معظم المقاييس الفرعية والمركبة ومقاييس المحتوى، على ونموذج التقرير الذاتي، قادرة على التمييز بين المراهقين الجانحين والأسوياء على أساس الاضطرابات السلوكية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (شيان، شن، شينغواي 2020) ودراسة (بيدرو، كاتيينا، ميغل، جواو بيدرو جيمس 2019) حيث أنَّ الطفل السوي هو ذلك الذي ينشأ في مناخ أسري هادئ ومستقر، أما الطفل الذي يعيش في مناخ أسري تسوده التوترات والصراعات والمشكلات الأسرية يكون أكثر قابلية للانحراف والجنوح (الوكيل، 2007، ص179).

وترى نظرية التعلم الاجتماعي أنَّ سلوك الأحداث هو تعلم اجتماعي خاطئ لا يتوافق مع ما هو سائد في المجتمع من معايير وقيم وعادات، وأنَّ هذا السلوك ناتج عن نشاط انفعالي لتعرض الفرد لخبرات اجتماعية سابقة تمَّ تعلمها من خلال الملاحظة ومراقبة نتائج استجاباته (Corey, 2001). أما الاضطرابات السلوكية فهي شذوذ وابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقاً لمعيار محدد، بغض النظر عن نوع هذا المعيار، مع أنَّ العلماء قد اختلفوا في تعريف الاضطراب السلوكي واتجه كل منهم اتجاهاً معيناً واعتمد معياراً محدداً لتعريفه، ومن أكثر التسميات المستخدمة على نطاق واسع ومتعارف عليها منها: سوء التكيف، سوء التكيف الاجتماعي، الاضطراب الانفعالي الشديد، مشكلات التكيف، المرض العقلي، الجنوح، الإعاقة الانفعالية، الإعاقة الاجتماعية، صراعات الأطفال، الاضطرابات السلوكية. وإنَّ الناظر إلى التسميات السابقة يجدها مشتقة من نوع المعيار المستخدم لتحديد السلوك الشاذ، وكثير من المسميات السابقة قد ذكرت في نفس التعريفات كالجنوح (الانحراف أو الشذوذ)، إلا أنَّ أكثر المصطلحات والمسميات المستخدمة بعد مصطلح الاضطرابات السلوكية، هو الاضطرابات الانفعالية حيث يعتبره بعض المختصين مصطلحاً مرادفاً لمصطلح الاضطرابات السلوكية، ويرغب البعض أيضاً في تسمية هذا الميدان بميدان الاضطرابات السلوكية الانفعالية (القاسم وعبيد والزعبي، 2000). وتتفق هذه النتائج مع النتائج على المقاييس الفرعية والمركبة لنظام التقيين السلوكي للطفل.

من الصعب تحديد خصائص المضطربين سلوكياً أو نموذج من المشاكل السلوكية يصف جميع الأطفال المضطربين سلوكياً، فمشكلاتهم متعددة ومتنوعة، وأنَّ كل فرد له خصائصه المتميزة أو الفريدة، ويعد السلوك مضطرباً إذا اختلف جوهرياً من حيث تكراره أو مدته أو شدته أو شكله وبشكل متكرر عما يعد سلوكاً طبيعياً في ضوء الموقف أو العمر الزمني للفرد أو جنسه أو مجموعته الثقافية، ويظهر لدى الأشخاص المضطربين سلوكياً أو المعوقين انفعالياً جملة من الخصائص، من أهمها: عدم القدرة على التعلم غير ناجمة عن انخفاض في القدرة العقلية العامة أو العجز الحسي أو الجسمي، وعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية طبيعية مع الأقران والمعلمين، والإحساس العام بالكآبة والحزن، والشكوى من أعراض نفسية –

جسمية (مخاوف وآلام) ليس لها جذور جسمية واضحة، واستجابات غير تكيفية وأنماط سلوكية غير عادية في المواقف العادية. وهذا يتفق مع دلالة الفروق بين الجانحين والمضطربين سلوكياً وبين المراهقين العاديين على المقاييس موضوع الدراسة الحالية، حيث يمر الحدث الجانح بمرحلة المراهقة التي عادة ما ترافقها الكثير من التغيرات الجسدية، النفسية والمعرفية، فهو يتميز بحبه للحركة وميله إلى الحرية والاستقلالية، كما يتميز بإحساسه بالنضج ورغبته في تنمية علاقاته الاجتماعية، فإذا تمكن من إشباع وتلبية هذه الحاجات فإن ذلك ينعكس إيجابياً على مستوى توافقه وصحته النفسية والاجتماعية، الأمر الذي يجعله يتميز بالثبات والهدوء، أما إذا فشل في إشباعها فإن ذلك قد يدفعه إلى التمرد والعصيان كما قد يلجأ إلى التخريب وممارسة الشغب والفوضى. فقد ترجع أسباب شعور المراهقين بالعدوان وإظهار العنف إلى الاستياء والحرمان والألم الذي يشعرون به حينما يحاولون الحصول على أكبر قدر من الحرية، حيث يصطدمون بسلطة الراشدين وبهذا تتولد لديهم المشاعر العدوانية نحو الكبار ذوي السلطة، وهذه المشاعر تولد لديهم الهياج والاضطراب (العقدي، 2008، ص42).

ومن الملاحظ أن الأحداث الجانحين يختلفون عن أقرانهم العاديين في كثير من العوامل أو المتغيرات، كما دلت الدراسة الحالية، حيث أظهرت لنتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين العاديين والعياديين (المضطربين سلوكياً والجانحين) على معظم المقاييس الفرعية والمركبة ومقاييس المحتوى، مما يؤكد الصدق التمييزي لمقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال BASC-2.

يتجسد الجناح بصفة خاصة في السرقة والعدوان وهما وسيلتان سلبيتان لتوكيد الذات، ويغلب أن تظهر السرقة عند ضعاف الأجسام وعند البنات، كما يغلب ظهور العدوان عند الصبيان، وقد يرجع العدوان أحياناً إلى رغبة عميقة عند الطفل في استثارة العقاب تهدئة لمشاعر إثم عميقة، كما يمكن أن يرجع الأمر إلى رغبة الطفل العميقة في معارضة قيم أبوين حريصين على الخلق الكريم والسلوك الحميد، كما يمكن أن يرجع الأمر إلى معاناة الطفل لمشاعر الاختلاف عن الجماعة في أية صورة من صور عدم تقبل الجماعة له فيدفعه ذلك إلى الجنوح كعدوان على الجماعة، يستوي في ذلك أن يكون فقيراً بين أقران ميسوري الحال أو أن يكون محروماً من الحنان مع زوجة أبيه وأخوته غير الأشقاء، كما يمكن أن يرجع ذلك ببساطة إلى التطابق مع شخصية إجرامية في الروايات أو الأفلام.. إلخ (الداهري، 2007، ص420).

4- عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين، لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، والجدول الآتي توضّح ذلك.

أولاً: نموذج الوالدين:

1. فروق حسب الجنس على أبعاد المقياس (نموذج الوالدين):

جدول (126) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
833.201	بوكس أم
7.889	قيمة ف
105	درجة الحرية 1
17414506.316	درجة الحرية 2
.000	قيمة الدلالة

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (127) أبعاد المقياس (نموذج الوالدين) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests					
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة
	.664	91.930	14.000	2545.000	.000
					مربع إيتا الجزئي
					.336

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (128) يبين تحليل التباين المتعدد على أبعاد المقياس (نموذج الوالدين) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects						
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مربع إيتا الجزئي						
Corrected Model	فرط النشاط	145.876	1	145.876	56.638	.000
	العدوان	9541.810	1	9541.810	828.512	.000
	اضطراب المسلك	106.019	1	106.019	14.604	.000
	القلق	851.634	1	851.634	45.793	.000
	الاكتئاب	1407.793	1	1407.793	161.010	.000
	الجسدية	52.313	1	52.313	5.112	.024
	عدم النمطية	7.124	1	7.124E-005	.000	.995
	الانسحاب	26.203	1	26.203	2.006	.157
	مشاكل الانتباه	116.903	1	116.903	28.986	.000
	التكيف	995.234	1	995.234	43.237	.000
	المهارات الاجتماعية	3.937	1	3.937	.258	.612
	القيادة	19.465	1	19.465	1.122	.289
	أنشطة الحياة اليومية	165.584	1	165.584	29.089	.000
	التواصل الوظيفي	69.794	1	69.794	3.486	.062
Intercept	فرط النشاط	9132.066	1	9132.066	3545.615	.000
	العدوان	59624.497	1	59624.497	5177.176	.000
	اضطراب المسلك	18139.744	1	18139.744	2498.690	.000
	القلق	164587.321	1	164587.321	8850.051	.000
	الاكتئاب	18603.803	1	18603.803	2127.720	.000
	الجسدية	7236.732	1	7236.732	707.183	.000
	عدم النمطية	576.134	1	576.134	373.017	.000
	الانسحاب	44205.850	1	44205.850	3384.356	.000
	مشاكل الانتباه	253892.489	1	253892.489	62952.637	.000
	التكيف	341042.524	1	341042.524	14816.287	.000
	المهارات الاجتماعية	239313.062	1	239313.062	15676.139	.000
	القيادة	378163.865	1	378163.865	21807.517	.000
	أنشطة الحياة اليومية	231972.214	1	231972.214	40751.214	.000
	التواصل الوظيفي	441449.866	1	441449.866	22048.093	.000
الجنس	فرط النشاط	145.876	1	145.876	56.638	.000
	العدوان	9541.810	1	9541.810	828.512	.000
	اضطراب المسلك	106.019	1	106.019	14.604	.000
	القلق	851.634	1	851.634	45.793	.000
	الاكتئاب	1407.793	1	1407.793	161.010	.000
	الجسدية	52.313	1	52.313	5.112	.024
	عدم النمطية	7.124E-005	1	7.124E-005	.000	.995
	الانسحاب	26.203	1	26.203	2.006	.157
	مشاكل الانتباه	116.903	1	116.903	28.986	.000
	التكيف	995.234	1	995.234	43.237	.000
	المهارات الاجتماعية	3.937	1	3.937	.258	.612

القيادة	19.465	1	19.465	1.122	.289	.000
أنشطة الحياة اليومية	165.584	1	165.584	29.089	.000	.011
التواصل الوظيفي	69.794	1	69.794	3.486	.062	.001

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق اختبار.

جدول (129) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقياس (نموذج الوالدين) تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
فرط النشاط	ذكور	2.14	1.723	دال
	إناث	1.66	1.509	
العدوان	ذكور	6.82	4.182	دال
	إناث	2.92	2.652	
اضطراب المسلك	ذكور	2.89	2.441	دال
	إناث	2.48	2.869	
القلق	ذكور	7.51	4.114	دال
	إناث	8.68	4.454	
الاكتئاب	ذكور	1.97	3.083	دال
	إناث	3.47	2.858	
الجسدية	ذكور	1.24	3.325	دال
	إناث	1.55	3.100	
اللامنطقية	ذكور	.47	1.238	غير دال
	إناث	.47	1.245	
الانسحاب	ذكور	4.30	3.561	غير دال
	إناث	4.09	3.652	
مشكلات الانتباه	ذكور	10.27	1.993	دال
	إناث	9.84	2.019	
التكيف	ذكور	11.03	4.525	دال
	إناث	12.29	4.992	
المهارات الاجتماعية	ذكور	9.80	3.980	غير دال
	إناث	9.72	3.851	
القيادة	ذكور	12.36	4.332	غير دال
	إناث	12.19	4.033	
أنشطة الحياة اليومية	ذكور	9.36	2.400	دال
	إناث	9.87	2.374	
التواصل الوظيفي	ذكور	13.43	4.218	غير دال
	إناث	13.10	4.657	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكيفية والعيادية قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا الأبعاد (اللامنطقية، الانسحاب، المهارات الاجتماعية، القيادة، التواصل الوظيفي) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على كل من (فرط النشاط، العدوان اضطراب المسلك، مشكلات الانتباه، أنشطة الحياة اليومية)، ودال لصالح الإناث على كل من (القلق، الاكتئاب، الجسدية، التكيف).

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الأبعاد (اللامنطقية، الانسحاب، المهارات الاجتماعية، القيادة، التواصل الوظيفي)، وكان حجم الأثر ضئيلاً أو معدوماً على معظم الأبعاد الفرعية ما عدا بعد الاكتئاب فقد كان معتدلاً وبعد العدوان فقد كان كبيراً.

2. فروق حسب الجنس على الأبعاد المركبة (نموذج الوالدين):

جدول (130) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	168.653
قيمة ف	16.836
درجة الحرية 1	10
درجة الحرية 2	26253118.164
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (131) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الأبعاد المركبة (نموذج الوالدين)

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع إيتا الجزئي
.770	190.436	4.000	2555.000	.000	.230	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (132) يبين تحليل التباين المتعدد على الأبعاد المركبة (نموذج الوالدين) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects						
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
Corrected Model	مركب التكيف الاجتماعي	880.006	1	880.006	7.026	.008
	مركب الأعراض السلوكية	6897.583	1	6897.583	255.432	.000
	مركب المشكلات الداخلية	3536.746	1	3536.746	92.614	.000
	مركب المشكلات الخارجية	14413.597	1	14413.597	547.338	.000
Intercept	مركب التكيف الاجتماعي	8032615.812	1	8032615.812	64132.255	.000
	مركب الأعراض السلوكية	960432.020	1	960432.020	35566.821	.000
	مركب المشكلات الداخلية	393327.621	1	393327.621	10299.744	.000
	مركب المشكلات الخارجية	225080.971	1	225080.971	8547.171	.000
الجنس	مركب التكيف الاجتماعي	880.006	1	880.006	7.026	.008
	مركب الأعراض السلوكية	6897.583	1	6897.583	255.432	.000
	مركب المشكلات الداخلية	3536.746	1	3536.746	92.614	.000
	مركب المشكلات الخارجية	14413.597	1	14413.597	547.338	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق الأبعاد المركبة (نموذج الوالدين).

جدول (133) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
مركب التكيف الاجتماعي	ذكور	56.00	11.220	دال
	إناث	57.18	11.169	
مركب الأعراض السلوكية	ذكور	21.22	5.984	دال
	إناث	17.91	4.516	
مركب المشكلات الداخلية	ذكور	11.33	6.372	دال
	إناث	13.71	6.030	
مركب المشكلات الخارجية	ذكور	11.87	5.771	دال
	إناث	7.07	4.593	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على مركب الأعراض السلوكية ومركب المشكلات الخارجية.

3. فروق حسب الجنس على مقاييس المحتوى (نموذج الوالدين):

جدول (134) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	577.161
قيمة ف	20.552
درجة الحرية 1	28
درجة الحرية 2	19410634.264
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (135) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع إيتا الجزئي
	.675	175.163	7.000	2552.000	.000	.325

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائية، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (136) يبين تحليل التباين المتعدد لمقاييس المحتوى (نموذج الوالدين) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects							
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئي
Corrected Model	التحكم بالغضب	214.795	1	214.795	47.398	.000	.018
	الاضطرابات الاجتماعية التطورية	1.323	1	1.323	.127	.722	.000
	التنمر	7602.357	1	7602.357	1105.049	.000	.302
	التحكم الذاتي الانفعالي	22.764	1	22.764	9.350	.002	.004
	الوظائف التنفيذية الأدائية	43.690	1	43.690	6.737	.009	.003

.010	.000	26.330	93.914	1	93.914	الانفعالات السلبية	
.007	.000	17.280	222.521	1	222.521	المرونة	
.878	.000	18342.960	83125.444	1	83125.444	التحكم بالغضب	Intercept
.924	.000	31173.802	325084.628	1	325084.628	الاضطرابات الاجتماعية التطورية	
.711	.000	6306.407	43385.910	1	43385.910	التنمر	
.384	.000	1591.231	3873.970	1	3873.970	التحكم الذاتي الانفعالي	
.864	.000	16284.480	105601.718	1	105601.718	الوظائف التنفيذية الأدائية	
.767	.000	8433.042	30078.992	1	30078.992	الانفعالات السلبية	
.922	.000	30221.111	389158.582	1	389158.582	المرونة	
.018	.000	47.398	214.795	1	214.795	التحكم بالغضب	الجنس
.000	.722	.127	1.323	1	1.323	الاضطرابات الاجتماعية التطورية	
.302	.000	1105.049	7602.357	1	7602.357	التنمر	
.004	.002	9.350	22.764	1	22.764	التحكم الذاتي الانفعالي	
.003	.009	6.737	43.690	1	43.690	الوظائف التنفيذية الأدائية	
.010	.000	26.330	93.914	1	93.914	الانفعالات السلبية	
.007	.000	17.280	222.521	1	222.521	المرونة	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق مقاييس المحتوى (نموذج الوالدين).

جدول (137) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس المحتوى (نموذج الوالدين) تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
التحكم بالغضب	ذكور	6.05	2.260	دال
	إناث	5.46	2.024	
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	ذكور	11.36	3.258	غير دال
	إناث	11.40	3.206	
التنمر	ذكور	5.90	3.321	دال
	إناث	2.41	1.940	
التحكم الذاتي الانفعالي	ذكور	1.33	1.763	دال
	إناث	1.14	1.388	
الوظائف التنفيذية الأدائية	ذكور	6.35	2.567	دال
	إناث	6.62	2.530	
الانفعالات السلبية	ذكور	3.26	1.979	دال
	إناث	3.65	1.817	
المرونة	ذكور	12.15	3.778	دال
	إناث	12.75	3.438	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا البعد (الاضطرابات الاجتماعية التطورية) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (التحكم بالغضب، التنمر، التحكم الذاتي الانفعالي)، ولصالح الإناث على (الوظائف التنفيذية الأدائية، الانفعالات السلبية، المرونة)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على البعد (الاضطرابات الاجتماعية التطورية)، وكان حجم الأثر ضئيلاً أو معدوماً على معظم أبعاد المقاييس المحتوى ما عدا بعد

(الاضطرابات الاجتماعية التطورية) فقد كان معتدلاً وكان كبيراً على البعدين (التحكم الذاتي والانفعالي والمرونة).

ثانياً: نموذج المعلمين:

1. فروق حسب الجنس على أبعاد الاختبار (نموذج المعلمين):

جدول (138) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	1595.899
قيمة ف	13.217
درجة الحرية 1	120
درجة الحرية 2	17332652.561
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (139) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع إيتا الجزئي
.471	190.604	15.000	2544.000	.000	.529	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (140) يبين تحليل التباين المتعدد على أبعاد (نموذج المعلمين) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects							
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئي
Corrected Model	فرط النشاط	929.437	1	929.437	136.324	.000	.051
	العدوان	21359.098	1	21359.098	1976.265	.000	.436
	اضطراب المسلك	4397.324	1	4397.324	838.994	.000	.247
	القلق	101.589	1	101.589	22.182	.000	.009
	الاكتئاب	230.229	1	230.229	55.416	.000	.021
	الجسدية	103.016	1	103.016	35.774	.000	.014
	مشاكل الانتباه	33.249	1	33.249	5.157	.023	.002
	مشكلات التعلم	10.084	1	10.084	3.270	.071	.001
	عدم النمطية	1.072	1	1.072	1.058	.304	.000
	الانسحاب	20.691	1	20.691	1.254	.263	.000
	التكيف	1684.909	1	1684.909	105.968	.000	.040
	المهارات الاجتماعية	367.711	1	367.711	22.740	.000	.009
	القيادة	100.406	1	100.406	10.746	.001	.004
	مهارات الدراسة	1419.922	1	1419.922	105.623	.000	.040
	التواصل الوظيفي	942.083	1	942.083	58.954	.000	.023
Intercept	فرط النشاط	327951.187	1	327951.187	48101.851	.000	.950
	العدوان	74603.395	1	74603.395	6902.730	.000	.730
	اضطراب المسلك	17504.712	1	17504.712	3339.837	.000	.566
	القلق	32187.522	1	32187.522	7028.244	.000	.733
	الاكتئاب	14951.196	1	14951.196	3598.743	.000	.585
	الجسدية	21789.416	1	21789.416	7566.752	.000	.747
	مشاكل الانتباه	110884.437	1	110884.437	17199.487	.000	.871
	مشكلات التعلم	6348.405	1	6348.405	2058.545	.000	.446

176.	.000	546.082	553.363	1	553.363	عدم النمطية	الجنس
.519	.000	2762.217	45588.793	1	45588.793	الانسحاب	
.848	.000	14320.460	227696.722	1	227696.722	التكيف	
.832	.000	12658.715	204691.146	1	204691.146	المهارات الاجتماعية	
.775	.000	8825.101	82457.315	1	82457.315	القيادة	
.946	.000	45074.341	605947.732	1	605947.732	مهارات الدراسة	
.851	.000	14656.307	234208.189	1	234208.189	التواصل الوظيفي	
.051	.000	136.324	929.437	1	929.437	فرط النشاط	
.436	.000	1976.265	21359.098	1	21359.098	العدوان	
.247	.000	838.994	4397.324	1	4397.324	اضطراب المسلك	
.009	.000	22.182	101.589	1	101.589	القلق	
.021	.000	55.416	230.229	1	230.229	الاكتئاب	
.014	.000	35.774	103.016	1	103.016	الجسدية	
.002	.023	5.157	33.249	1	33.249	مشاكل الانتباه	
.001	.071	3.270	10.084	1	10.084	مشكلات التعلم	
.000	.304	1.058	1.072	1	1.072	عدم النمطية	
.000	.263	1.254	20.691	1	20.691	الانسحاب	
.040	.000	105.968	1684.909	1	1684.909	التكيف	
.009	.000	22.740	367.711	1	367.711	المهارات الاجتماعية	
.004	.001	10.746	100.406	1	100.406	القيادة	
.040	.000	105.623	1419.922	1	1419.922	مهارات الدراسة	
.023	.000	58.954	942.083	1	942.083	التواصل الوظيفي	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق أبعاد الاختبار (نموذج المعلمين).

جدول (141) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
فرط النشاط	ذكور	12.04	2.840	دال
	إناث	10.82	2.424	
العدوان	ذكور	8.37	4.293	دال
	إناث	2.53	2.256	
اضطراب المسلك	ذكور	3.96	2.854	دال
	إناث	1.31	1.750	
القلق	ذكور	3.78	2.168	دال
	إناث	3.38	2.118	
الاكتئاب	ذكور	2.13	2.203	دال
	إناث	2.74	1.905	
الجسدية	ذكور	2.74	1.769	دال
	إناث	3.15	1.640	
مشكلات الانتباه	ذكور	6.76	2.598	دال
	إناث	6.53	2.493	
مشكلات التعلم	ذكور	1.65	1.936	غير
	إناث	1.52	1.608	
اللامنطقية	ذكور	.49	1.049	غير
	إناث	.44	.972	
الانسحاب	ذكور	4.35	3.978	غير
	إناث	4.17	4.124	
التكيف	ذكور	8.70	3.444	دال
	إناث	10.34	4.350	
المهارات	ذكور	8.65	4.217	دال

	3.867	9.41	إناث	الاجتماعية
دال	2.953	5.53	ذكور	القيادة
	3.132	5.93	إناث	
دال	3.330	16.29	ذكور	مهارات الدراسة
	3.899	14.79	إناث	
دال	3.896	10.27	ذكور	التواصل الوظيفي
	4.071	9.05	إناث	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكيفية والعيادية قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا الأبعاد (مشكلات التعلم، اللا نمطية، الانسحاب) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على (فرط النشاط، العدوان، اضطراب المسلك، القلق، مشكلات الانتباه، مهارات الدراسة، التواصل الوظيفي) ولصالح الإناث على (الاكتئاب، الجسدية، التكيف، المهارات الاجتماعية، القيادة)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الأبعاد (مشكلات التعلم، اللا نمطية، الانسحاب)، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع الأبعاد الفرعية ما عدا البعدين (العدوان، اضطراب المسلك) فقد كان كبيراً.

2. فروق حسب الجنس على الأبعاد المركبة (نموذج المعلمين):

جدول (142) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	368.252
قيمة ف	24.497
درجة الحرية 1	15
درجة الحرية 2	22299880.388
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (143) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
	.570	385.782	5.000	2554.000	.000	.430

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (144) يبين تحليل التباين المتعدد على الأبعاد المركبة (نموذج المعلمين) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects							
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا الجزئي
Corrected Model	مركب مهارات التكيف	3.491	1	3.491	.039	.844	.000
	مركب الأعراض السلوكية	41273.091	1	41273.091	698.340	.000	.214
	مركب المشكلات الداخلية	1253.310	1	1253.310	103.019	.000	.039
	مركب المشكلات الخارجية	59023.010	1	59023.010	1915.384	.000	.428
	مركب مشكلات	79.956	1	79.956	6.968	.008	.003

Intercept	مدرسية	مركب مهارات التكيف	6146108.873	1	6146108.873	.964	.000	68546.117	6146108.873
Intercept	مركب الأعراض السلوكية	مركب المشكلات الداخلية	2365793.630	1	2365793.630	.940	.000	40029.199	2365793.630
Intercept	مركب المشكلات الخارجية	مركب مشكلات مدرسية	956702.732	1	956702.732	.924	.000	31046.424	956702.732
الجنس	مركب مهارات التكيف	مركب الأعراض السلوكية	41273.091	1	41273.091	.214	.000	698.340	41273.091
الجنس	مركب المشكلات الداخلية	مركب المشكلات الخارجية	59023.010	1	59023.010	.428	.000	1915.384	59023.010
الجنس	مركب مشكلات مدرسية	مركب مشكلات مدرسية	79.956	1	79.956	.003	.008	6.968	79.956

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق الأبعاد المركبة (نموذج المعلمين).

جدول (145) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
مركب مهارات التكيف	ذكور	49.46	8.662	غير دال
	إناث	49.54	10.031	
مركب الأعراض السلوكية	ذكور	34.77	8.492	دال
	إناث	26.65	7.024	
مركب المشكلات الداخلية	ذكور	9.67	3.823	دال
	إناث	8.26	3.213	
مركب المشكلات الخارجية	ذكور	24.38	6.801	دال
	إناث	14.68	4.386	
مركب مشكلات مدرسية	ذكور	8.41	3.647	دال
	إناث	8.06	3.178	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ما عدا بعد (مركب مهارات التكيف) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المركبة الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على (مركب الأعراض السلوكية، مركب المشكلات الخارجية، ومركب المشكلات المدرسية)، ولصالح الإناث على مركب المشكلات الداخلية، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد (مركب مهارات التكيف)، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المركبة ما عدا بعد (مركب الأعراض السلوكية ومركب المشكلات الخارجية) فقد كان كبيراً.

3. فروق حسب الجنس على مقاييس المحتوى (نموذج المعلمين):

جدول (146) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	727.165

25.893	قيمة ف
28	درجة الحرية 1
19410634.264	درجة الحرية 2
.000	قيمة الدلالة

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (147) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع إيتا الجزئي
.524	331.747	7.000	2552.000	.000	.476	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (148) يبين تحليل التباين المتعدد على مقاييس المحتوى (نموذج المعلمين) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects							
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئي
Corrected Model	التحكم بالغضب	873.122	1	873.122	181.770	.000	.066
	الاضطرابات الاجتماعية التطورية	.063	1	.063	.004	.947	.000
	التنمر	14093.428	1	14093.428	2081.461	.000	.449
	التحكم الذاتي الانفعالي	2056.374	1	2056.374	439.477	.000	.147
	الوظائف التنفيذية الأدائية	1015.789	1	1015.789	256.947	.000	.091
	الانفعالات السلبية	223.851	1	223.851	77.740	.000	.029
	المرونة	351.740	1	351.740	43.997	.000	.017
Intercept	التحكم بالغضب	91065.113	1	91065.113	18958.302	.000	.881
	الاضطرابات الاجتماعية التطورية	365920.813	1	365920.813	26114.333	.000	.911
	التنمر	49733.806	1	49733.806	7345.197	.000	.742
	التحكم الذاتي الانفعالي	23617.936	1	23617.936	5047.494	.000	.664
	الوظائف التنفيذية الأدائية	24814.193	1	24814.193	6276.822	.000	.710
	الانفعالات السلبية	13808.838	1	13808.838	4795.601	.000	.652
	المرونة	259024.802	1	259024.802	32399.607	.000	.927
الجنس	التحكم بالغضب	873.122	1	873.122	181.770	.000	.066
	الاضطرابات الاجتماعية التطورية	.063	1	.063	.004	.947	.000
	التنمر	14093.428	1	14093.428	2081.461	.000	.449
	التحكم الذاتي الانفعالي	2056.374	1	2056.374	439.477	.000	.147
	الوظائف التنفيذية الأدائية	1015.789	1	1015.789	256.947	.000	.091
	الانفعالات السلبية	223.851	1	223.851	77.740	.000	.029
	المرونة	351.740	1	351.740	43.997	.000	.017

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً حسب متغير الجنس وفق مقاييس المحتوى (نموذج المعلمين).

جدول (149) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
التحكم بالغضب	ذكور	6.61	2.231	دال
	إناث	5.43	2.161	
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	ذكور	12.07	3.710	غير دال
	إناث	12.08	3.767	
التنمر	ذكور	6.82	3.230	دال
	إناث	2.08	2.005	
التحكم الذاتي الانفعالي	ذكور	3.97	2.602	دال
	إناث	2.16	1.762	
الوظائف التنفيذية الأدائية	ذكور	3.78	2.235	دال
	إناث	2.50	1.780	
الانفعالات السلبية	ذكور	2.64	1.720	دال
	إناث	2.04	1.679	
المرونة	ذكور	10.53	2.897	دال
	إناث	11.02	2.774	

يلاحظ من الجدول (127) أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعد الاضطرابات الاجتماعية التطورية فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المحتوى إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على (التحكم بالغضب، التنمر، التحكم الذاتي الانفعالي، الوظائف التنفيذية الأدائية، الانفعالات السلبية)، ولصالح الإناث على بعد المرونة، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد الاضطرابات الاجتماعية التطورية، وكان حجم الأثر ضئيلاً على الأبعاد (الاضطرابات الاجتماعية التطورية، الانفعالات السلبية، المرونة) وكان معتدلاً على البعدين (التحكم بالغضب، الوظائف التنفيذية الأدائية) وكان كبيراً على البعدين (التنمر، التحكم الذاتي الانفعالي).

ثالثاً: نموذج التقرير الذاتي:

1. فروق حسب الجنس على أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي):

جدول (150) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	928.850
قيمة ف	6.785
درجة الحرية 1	136
درجة الحرية 2	17236099.110
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (151) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
	.660	81.968	16.000	2542.000	.000	.340

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (152) يبين تحليل التباين المتعدد لأبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects							source
مربع إيتا الجزئي	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	
.212	.000	689.088	7167.629	1	7167.629	الموقف من المدرسة	Corrected Model
.000	.412	.673	6.100	1	6.100	الموقف من المعلم	
.110	.000	314.829	1793.995	1	1793.995	البحث عن الشهرة	
.002	.034	4.506	4.444	1	4.444	عدم النمطية	
.001	.219	1.510	7.017	1	7.017	مركز الضبط	
.000	.349	.878	3.314	1	3.314	الضغط الاجتماعي	
.001	.082	3.032	9.799	1	9.799	الاكتئاب	
.000	.893	.018	.417	1	.417	الشعور بعدم الكفاءة	
.000	.789	.071	.115	1	.115	الجسدية	
.000	.508	.439	2.528	1	2.528	الانتباه	
.004	.001	10.862	18.361	1	18.361	فرط النشاط	
.009	.000	24.262	425.878	1	425.878	العلاقة مع الوالدين	
.000	.434	.613	3.927	1	3.927	العلاقات الاجتماعية	
.054	.000	146.558	564.419	1	564.419	تقدير الذات	
.010	.000	26.280	156.310	1	156.310	الاعتماد على الذات	
.039	.000	104.936	998.891	1	998.891	القلق	Intercept
.683	.000	5500.685	57215.991	1	57215.991	الموقف من المدرسة	
.748	.000	7581.210	68723.732	1	68723.732	الموقف من المعلم	
.855	.000	15067.339	85858.317	1	85858.317	البحث عن الشهرة	
.092	.000	259.429	255.817	1	255.817	عدم النمطية	
.827	.000	12211.432	56767.189	1	56767.189	مركز الضبط	
.670	.000	5190.466	19586.639	1	19586.639	الضغط الاجتماعي	
.746	.000	7497.255	24226.340	1	24226.340	الاكتئاب	
.470	.000	2263.128	52458.408	1	52458.408	الشعور بعدم الكفاءة	
.434	.000	1957.606	3153.725	1	3153.725	الجسدية	
.761	.000	8128.049	46764.446	1	46764.446	الانتباه	
.094	.000	264.379	446.914	1	446.914	فرط النشاط	
.937	.000	37782.327	663191.958	1	663191.958	العلاقة مع الوالدين	
.671	.000	5214.149	33428.093	1	33428.093	العلاقات الاجتماعية	
.866	.000	16525.886	63643.988	1	63643.988	تقدير الذات	
.895	.000	21707.453	129111.215	1	129111.215	الاعتماد على الذات	الجنس
.730	.000	6898.271	65665.114	1	65665.114	القلق	
.212	.000	689.088	7167.629	1	7167.629	الموقف من المدرسة	
.000	.412	.673	6.100	1	6.100	الموقف من المعلم	
.110	.000	314.829	1793.995	1	1793.995	البحث عن الشهرة	
.002	.034	4.506	4.444	1	4.444	عدم النمطية	
.001	.219	1.510	7.017	1	7.017	مركز الضبط	
.000	.349	.878	3.314	1	3.314	الضغط الاجتماعي	
.001	.082	3.032	9.799	1	9.799	الاكتئاب	
.000	.893	.018	.417	1	.417	الشعور بعدم الكفاءة	
.000	.789	.071	.115	1	.115	الجسدية	
.000	.508	.439	2.528	1	2.528	الانتباه	
.004	.001	10.862	18.361	1	18.361	فرط النشاط	
.009	.000	24.262	425.878	1	425.878	العلاقة مع الوالدين	
.000	.434	.613	3.927	1	3.927	العلاقات الاجتماعية	

0.054	0.000	146.558	564.419	1	564.419	تقدير الذات
0.010	0.000	26.280	156.310	1	156.310	الاعتماد على الذات
0.039	0.000	104.936	998.891	1	998.891	القلق

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي).

جدول (153) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
الموقف من المدرسة	ذكور	6.46	3.533	دال
	إناث	3.08	2.973	
الموقف من المعلم	ذكور	5.18	2.938	غير دال
	إناث	5.28	3.063	
البحث عن المغامرة	ذكور	6.70	2.488	دال
	إناث	5.00	2.308	
اللامنطقية	ذكور	.27	.731	دال
	إناث	.36	1.150	
مركز الضبط	ذكور	4.70	2.151	غير دال
	إناث	4.81	2.159	
الضغط الاجتماعي	ذكور	2.75	1.851	غير دال
	إناث	2.83	2.008	
الاكتئاب	ذكور	3.17	1.820	غير دال
	إناث	3.04	1.779	
الشعور بعدم الكفاءة	ذكور	4.55	4.772	غير دال
	إناث	4.58	4.845	
الجدنة	ذكور	1.11	1.156	غير دال
	إناث	1.12	1.347	
الانتباه	ذكور	4.35	2.373	غير دال
	إناث	4.28	2.416	
فرط النشاط	ذكور	.63	1.074	دال
	إناث	.50	1.446	
العلاقة مع الوالدين	ذكور	16.67	3.888	دال
	إناث	15.85	4.400	
العلاقات الاجتماعية	ذكور	3.69	2.493	غير دال
	إناث	3.81	2.559	
تقدير الذات	ذكور	5.51	1.757	دال
	إناث	4.56	2.104	
الاعتماد على الذات	ذكور	7.42	2.346	دال
	إناث	6.92	2.504	
القلق	ذكور	4.48	2.827	دال
	إناث	5.74	3.264	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكيفية والعيادية (الموقف من المدرسة، البحث عن المغامرة، اللامنطقية، فرط النشاط، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات، القلق) كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) أما بقية الأبعاد فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (الموقف من المدرسة، البحث عن المغامرة، فرط النشاط، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)، ولصالح الإناث على الأبعاد (اللامنطقية، القلق)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد (مركز الضبط، الضغط الاجتماعي، الاكتئاب، الشعور بعدم الكفاءة،

الجسدية، الانتباه، العلاقات الاجتماعية)، وكان حجم الأثر ضئيلاً أو معدوماً على جميع الأبعاد الفرعية ما عدا بعد البحث عن المغامرة فقد كان حجم الأثر معتدلاً وبعد الموقف من المدرسة كان حجم الأثر كبيراً.

2. فروق حسب الجنس على الأبعاد المركبة (نموذج التقرير الذاتي):

جدول (154) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	51.663
قيمة ف	3.437
درجة الحرية 1	15
درجة الحرية 2	22260302.067
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (155) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
.767	154.857	5.000	2553.000	.000	.233	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (156) يبين تحليل التباين المتعدد لأبعاد (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects							
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا الجزئي
Corrected Model	مركب الأعراض الانفعالية	28.291	1	28.291	.518	.472	.000
	مركب نقص الانتباه	7.264	1	7.264	.956	.328	.000
	مركب المشكلات الداخلية	1276.656	1	1276.656	37.934	.000	.015
	مركب التكيف الشخصي	3466.666	1	3466.666	69.199	.000	.026
	المشكلات المدرسية	15512.086	1	15512.086	625.450	.000	.197
Intercept	مركب الأعراض الانفعالية	1939024.363	1	1939024.363	35537.126	.000	.933
	مركب نقص الانتباه	56354.600	1	56354.600	7418.907	.000	.744
	مركب المشكلات الداخلية	843497.980	1	843497.980	25063.025	.000	.907
	مركب التكيف الشخصي	2588229.678	1	2588229.678	51664.198	.000	.953
	المشكلات المدرسية	631018.390	1	631018.390	25442.769	.000	.909
الجنس	مركب الأعراض الانفعالية	28.291	1	28.291	.518	.472	.000
	مركب نقص الانتباه	7.264	1	7.264	.956	.328	.000
	مركب المشكلات الداخلية	1276.656	1	1276.656	37.934	.000	.015
	مركب التكيف الشخصي	3466.666	1	3466.666	69.199	.000	.026
	المشكلات المدرسية	15512.086	1	15512.086	625.450	.000	.197

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي).

جدول (157) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
مركب الأعراض الانفعالية	ذكور	27.90	7.282	غير دال
	إناث	27.70	7.469	
مركب نقص الانتباه	ذكور	4.68	2.696	غير دال
	إناث	4.79	2.799	
مركب المشكلات الداخلية	ذكور	17.63	5.466	دال
	إناث	19.05	6.040	
مركب التكيف الشخصي	ذكور	33.30	6.809	دال
	إناث	30.95	7.271	
مركب المشكلات المدرسية	ذكور	18.35	5.064	دال
	إناث	13.37	4.914	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعدي (مركب الأعراض الانفعالية ومركب نقص الانتباه) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المركبة الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (مركب التكيف الشخصي، مركب المشكلات المدرسية)، ولصالح الإناث على بعد مركب المشكلات الداخلية)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على البعدين (مركب الأعراض الانفعالية ومركب نقص الانتباه)، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع الأبعاد الفرعية ما عدا بعد مركب المشكلات المدرسية فقد كان كبيراً.

3. فروق حسب الجنس على مقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي):

جدول (158) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	26.237
قيمة ف	2.619
درجة الحرية 1	10
درجة الحرية 2	26253118.164
قيمة الدلالة	.003

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (159) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
	.946	36.398	4.000	2555.000	.000	.054

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (160) يبين تحليل التباين المتعدد لمقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects						
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
Corrected Model	اختبار القلق	84.177	1	84.177	21.864	.000
	التحكم بالغضب	101.178	1	101.178	11.753	.001
	الهوس	122.480	1	122.480	18.845	.000
	قوة الأنا	562.525	1	562.525	86.374	.000
Intercept	اختبار القلق	23778.275	1	23778.275	6175.989	.000
	التحكم بالغضب	90093.936	1	90093.936	10465.237	.000
	الهوس	56271.656	1	56271.656	8657.988	.000
	قوة الأنا	362007.056	1	362007.056	55585.226	.000
الجنس	اختبار القلق	84.177	1	84.177	21.864	.000
	التحكم بالغضب	101.178	1	101.178	11.753	.001
	الهوس	122.480	1	122.480	18.845	.000
	قوة الأنا	562.525	1	562.525	86.374	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق مقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي).

جدول (161) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
قلق الامتحان	ذكور	3.26	1.989	دال
	إناث	2.89	1.941	
التحكم بالغضب	ذكور	5.79	2.813	دال
	إناث	6.19	3.021	
الهوس	ذكور	4.95	2.506	دال
	إناث	4.51	2.580	
قوة الأنا	ذكور	12.48	2.507	دال
	إناث	11.54	2.584	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد مقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على بعد قلق الامتحان ولصالح الإناث على كل من بعد التحكم بالغضب والهوس وقوة الأنا، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد مقاييس المحتوى.

4. فروق حسب الجنس على أبعاد الاختبار (التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية (جانحين – مضطربين سلوكياً):

أ. فروق حسب الجنس على أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية:

جدول (162) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
772.245	بوكس أم
5.641	قيمة ف
136	درجة الحرية 1
17236099.110	درجة الحرية 2
.000	قيمة الدلالة

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (163) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests					
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة
	.664	80.373	16.000	2542.000	.000
					مربع إيتا الجزئي
					.336

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (164) يبين تحليل التباين المتعدد أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects						
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مربع إيتا الجزئي						
Corrected Model	الموقف من المدرسة	534.658	1	534.658	675.729	.000
	الموقف من المعلم	.211	1	.211	.211	.646
	البحث عن الشهرة	269.983	1	269.983	301.975	.000
	عدم النمطية	2.251	1	2.251	2.252	.134
	مركز الضبط	.976	1	.976	.976	.323
	الضغط الاجتماعي	1.209	1	1.209	1.210	.271
	الاكتئاب	2.899	1	2.899	2.902	.089
	الشعور بعدم الكفاءة	.003	1	.003	.003	.955
	الجسدية	.063	1	.063	.063	.802
	الانتباه	2.198	1	2.198	2.199	.138
	فرط النشاط	9.739	1	9.739	9.773	.002
	العلاقة مع الوالدين	23.889	1	23.889	24.105	.000
	العلاقات الاجتماعية	2.436	1	2.436	2.438	.119
	تقدير الذات	147.134	1	147.134	156.208	.000
	الاعتماد على الذات	23.703	1	23.703	23.916	.000
	القلق	101.081	1	101.081	105.243	.000
	الموقف من المدرسة	11.049	1	11.049	13.964	.000
Intercept	الموقف من المعلم	.003	1	.003	.003	.955
	البحث عن الشهرة	5.426	1	5.426	6.069	.014
	عدم النمطية	.043	1	.043	.043	.835
	مركز الضبط	.018	1	.018	.018	.893
	الضغط الاجتماعي	.017	1	.017	.017	.896
	الاكتئاب	.065	1	.065	.066	.798
	الشعور بعدم الكفاءة	.001	1	.001	.001	.981
	الجسدية	.001	1	.001	.001	.971
	الانتباه	.044	1	.044	.044	.834
	فرط النشاط	.194	1	.194	.195	.659
	العلاقة مع الوالدين	.494	1	.494	.498	.480
	العلاقات الاجتماعية	.050	1	.050	.050	.823
	تقدير الذات	3.132	1	3.132	3.326	.068
	الاعتماد على الذات	.478	1	.478	.482	.488
	القلق	2.022	1	2.022	2.105	.147
	الموقف من المدرسة	534.658	1	534.658	675.729	.000
الجنس	الموقف من المعلم	.211	1	.211	.211	.646
	البحث عن الشهرة	269.983	1	269.983	301.975	.000
	عدم النمطية	2.251	1	2.251	2.252	.134
	مركز الضبط	.976	1	.976	.976	.323

الضغط الاجتماعي	1.209	1	1.209	1.210	.271	.000
الاكتئاب	2.899	1	2.899	2.902	.089	.001
الشعور بعدم الكفاءة	.003	1	.003	.003	.955	.000
الجسدية	.063	1	.063	.063	.802	.000
الانتباه	2.198	1	2.198	2.199	.138	.001
فرط النشاط	9.739	1	9.739	9.773	.002	.004
العلاقة مع الوالدين	23.889	1	23.889	24.105	.000	.009
العلاقات الاجتماعية	2.436	1	2.436	2.438	.119	.001
تقدير الذات	147.134	1	147.134	156.208	.000	.058
الاعتماد على الذات	23.703	1	23.703	23.916	.000	.009
القلق	101.081	1	101.081	105.243	.000	.040

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية.

جدول (165) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
الموقف من المدرسة	ذكور	7.08	3.620	دال
	إناث	4.92	3.035	
الموقف من المعلم	ذكور	4.04	2.614	غير دال
	إناث	4.92	2.680	
البحث عن المغامرة	ذكور	.73	1.220	غير دال
	إناث	.92	1.154	
اللامنطقية	ذكور	8.47	3.017	غير دال
	إناث	8.46	2.841	
مركز الضبط	ذكور	8.24	3.246	دال
	إناث	6.84	3.341	
الضغط الاجتماعي	ذكور	3.60	2.712	غير دال
	إناث	3.66	2.361	
الاكتئاب	ذكور	4.36	2.413	غير دال
	إناث	4.01	1.913	
الشعور بعدم الكفاءة	ذكور	7.37	2.813	دال
	إناث	6.28	2.080	
الجسدية	ذكور	6.98	3.406	غير دال
	إناث	6.69	2.630	
مشكلات الانتباه	ذكور	5.30	1.965	غير دال
	إناث	6.00	2.595	
فرط النشاط	ذكور	3.53	1.632	غير دال
	إناث	3.40	1.427	
العلاقة مع الوالدين	ذكور	.49	.833	غير دال
	إناث	.52	.948	
العلاقات الاجتماعية	ذكور	3.33	1.812	غير دال
	إناث	3.44	2.252	
تقدير الذات	ذكور	11.84	1.586	غير دال
	إناث	11.68	1.736	
الاعتماد على الذات	ذكور	8.54	4.246	دال
	إناث	6.84	3.341	
القلق	ذكور	6.38	2.406	غير دال
	إناث	6.69	2.630	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكوينية والعيادية (فرط النشاط، الاكتئاب، الانسحاب) قد كانت أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) أما بقية الأبعاد فقد كانت القيمة

الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (الموقف من المدرسة، الشعور بعدم الكفاءة)، ولصالح الإناث على الأبعاد (مركز الضبط، الاعتماد على الذات)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الأبعاد غير الدالة إحصائياً، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع الأبعاد الفرعية ما عدا بعد فرط النشاط فقد كان معتدلاً.

ب. فروق حسب الجنس على الأبعاد المركبة (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية:
جدول (166) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	59.206
قيمة ف	3.939
درجة الحرية 1	15
درجة الحرية 2	22260302.067
قيمة الدلالة	.000

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (167) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests					
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة
	.770	152.317	5.000	2553.000	.000
					مربع ايّتا الجزئي .230

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (168) يبين تحليل التباين المتعدد لأبعاد المركبة (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects						
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
Corrected Model	مركب الأعراض الانفعالية	.799	1	.799	.800	.371
	مركب نقص الانتباه	.120	1	.120	.120	.730
	مركب المشكلات الداخلية	36.738	1	36.738	37.273	.000
	مركب التكيف الشخصي	71.427	1	71.427	73.454	.000
	المشكلات المدرسية	493.610	1	493.610	611.401	.000
Intercept	مركب الأعراض الانفعالية	.026	1	.026	.026	.871
	مركب نقص الانتباه	.002	1	.002	.002	.961
	مركب المشكلات الداخلية	.756	1	.756	.767	.381
	مركب التكيف الشخصي	1.487	1	1.487	1.529	.216
	المشكلات المدرسية	10.137	1	10.137	12.556	.000
الجنس	مركب الأعراض الانفعالية	.799	1	.799	.800	.371
	مركب نقص الانتباه	.120	1	.120	.120	.730
	مركب المشكلات	36.738	1	36.738	37.273	.000

						الداخلية
					71.427	1
		73.454	71.427	1	71.427	مركب التكيف الشخصي
		611.401	493.610	1	493.610	المشكلات المدرسية
.028	.000					
.193	.000					

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق الأبعاد المركبة (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية.

جدول (169) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
مركب الأعراض الانفعالية	ذكور	24.50	4.128	غير
	إناث	25.05	3.947	دال
مركب نقص الانتباه	ذكور	38.10	8.024	دال
	إناث	33.69	7.357	
مركب المشكلات الداخلية	ذكور	17.33	6.291	غير
	إناث	18.97	5.461	دال
مركب التكيف الشخصي	ذكور	11.86	3.899	غير
	إناث	10.78	3.932	دال
مركب المشكلات المدرسية	ذكور	28.10	8.024	دال
	إناث	23.69	7.357	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعدا (مركب الأعراض الانفعالية، مركب المشكلات الداخلية) فقد كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على هذا البعد تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على (مركب نقص الانتباه، مركب التكيف الشخصي)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بقية الأبعاد غير الدالة إحصائياً، كما كان حجم الأثر ضئيلاً على الأبعاد جميعها ما عدا بعد (مركب الأعراض السلوكية) فقد كان معتدلاً.

ج. فروق حسب الجنس على مقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي) لدى العينة العيادية:

جدول (170) يبين اختبار (Box's M) تجانس التباين المصاحب حسب متغير الجنس

اختبار بوكس لتجانس التباين المصاحب	
بوكس أم	23.973
قيمة ف	2.393
درجة الحرية 1	10
درجة الحرية 2	26253118.164
قيمة الدلالة	.008

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) مما يعني عدم تجانس التباين بين مصفوفات التباينات المشتركة، وهذا يحدث في حالة البيانات الكبيرة.

جدول (171) يبين وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس

Multivariate Tests						
Wilks' Lambda	القيمة	قيمة ف	Hypothesis df	Error df	قيمة الدلالة	مربع ايتا الجزئي
	.943	38.510	4.000	2555.000	.000	.057

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً، ما يعني وجود فروق بين المجموعات حسب متغير الجنس على الاختبار.

جدول (172) يبين تحليل التباين المتعدد لمقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي) وفق متغير الجنس

Tests of Between-Subjects Effects						
source	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
Corrected Model	اختبار القلق	25.096	1	25.096	25.345	.000
	التحكم بالغضب	12.971	1	12.971	13.037	.005
	الهوس	16.636	1	16.636	16.745	.007
	قوة الأنا	86.770	1	86.770	89.816	.034
Intercept	اختبار القلق	.513	1	.513	.518	.472
	التحكم بالغضب	.265	1	.265	.266	.606
	الهوس	.340	1	.340	.342	.559
	قوة الأنا	1.774	1	1.774	1.836	.176
الجنس	اختبار القلق	25.096	1	25.096	25.345	.000
	التحكم بالغضب	12.971	1	12.971	13.037	.005
	الهوس	16.636	1	16.636	16.745	.007
	قوة الأنا	86.770	1	86.770	89.816	.034

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس وفق مقاييس المحتوى (نموذج التقرير الذاتي).

جدول (173) يبين الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
قلق الامتحان	ذكور	5.44	2.458	دال
	إناث	6.69	2.510	
التحكم بالغضب	ذكور	5.28	2.444	غير دال
	إناث	5.89	2.771	
الهوس	ذكور	4.63	2.064	غير دال
	إناث	4.05	2.325	
قوة الأنا	ذكور	5.59	3.273	دال
	إناث	3.47	2.518	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا البعدين (التحكم بالغضب، والتحكم الذاتي الانفعالي) فقد كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على هذين البعدين تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على بعد قوة الأنا، ولصالح الإناث على بعد قلق الامتحان، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بقية الأبعاد، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المحتوى ما عدا بعدي (التحكم بالغضب، والتحكم الذاتي الانفعالي) فقد كان معتدلاً.

تفسير النتائج:

لاحظت الباحثة من الجدول السابق أن الفروق كانت دالة لصالح الذكور على مقياس العدوان واضطراب المسلك ومشكلات الانتباه وأنشطة الحياة اليومية، على نماذج مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل. وتتوافق هذه النتائج مع الدراسة الأصلية للمقياس، والتي تبين ارتفاع درجات الذكور على هذه المقاييس، وتشير الدراسات أن اضطراب الانتباه يبدأ حدوثه مبكراً بمعنى أن أعراضه تظهر قبل سن السابعة، ويؤثر فيما يقرب من 3% - 5% من الأطفال الملتحقين بالمدارس، وتتراوح نسبة إصابة البنين إلى البنات بين 1:5 (إرفين وآخرون، Ervin et al.، 1996)، وهذا ما يفسر الفرق لصالح الذكور، ويميل الاضطراب إلى أن يكون مزمنًا، فأكثر من 50% من الأطفال الذين يعانون من الاضطراب يستمرون في تقديم الأدلة على وجود الأعراض حتى مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد (إرفين وآخرون، Ervin et al.،

(1996)، وبالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال الذين يعانون من الاضطراب يكونون معرضين بدرجة عالية للمعاناة من الاضطرابات التي تتعلق بالتعلم والسلوك وخاصة السلوك الاجتماعي الانفعالي (ويس وهيكتمان Weiss & Hechtman، 1993)، وهذا ما يفسر الفرق لصالح الذكور على مقياسي العدوان واضطراب المسلك من وجهة نظر الباحثة، وفيما يتعلق بمقياس أنشطة الحياة اليومية قد تعود الأسباب إلى الضوابط والقيود الاجتماعية على سلوك الفتيات في المجتمعات الشرقية، مما يجعل الذكور أكثر قدرة على التحرك وممارسة الأنشطة اليومية.

وبالنسبة لارتفاع درجات الإناث على مقياس القلق والاكتئاب والجسدية والتكيف، فهي في حدود المتوقع كما أنها تتوافق مع نتائج الدراسة الأصلية للمقياس، ويمكن تفسير النتيجة بالضغط الاجتماعية المفروضة على الأنثى لكونها فتاة، والتي تجعلها أكثر عرضة للتوتر والقلق والاكتئاب، وبعض المشكلات النفسية التي تعانيها معظم الإناث كالخجل والضعف والتردد وعدم الثقة بالنفس، مما يؤدي إلى شعورها بالحزن والتشاؤم والوحدة والملل (بطيخ، 2009، ص166). وفيما يتعلق بالقدرة على التكيف، فهي تتعلق بالقدرة على التكيف مع التغييرات في الحياة الروتينية وتبدل المعلمين من وقت لآخر، ومن المعروف أن المرونة تكون أعلى لدى الإناث أكثر من الذكور في مواجهة مثل هذه التغيرات، حسب وجهة نظر الباحثة.

وفيما يتعلق بالمقاييس المركبة فقد كان مقياس الأعراض السلوكية والمشكلات الداخلية والمشكلات الخارجية والمشكلات المدرسية دال لصالح الذكور، وترى الباحثة أن هذه النتائج منطقية ومقبولة، حيث أن هذه المقاييس المركبة هي مجموع المقاييس الفرعية التي كانت دالة لصالح الذكور مما يفسر الفرق لصالح الذكور.

أما في مقاييس المحتوى فقد كان الفرق دال لصالح الذكور على مقياس التحكم بالغضب والتنمر والتحكم الذاتي الانفعالي والوظائف التنفيذية الأدائية والانفعالات السلبية والمرونة، ويعرف مقياس التحكم بالغضب كما ورد في دليل المقياس، بأنه يقيس الميل إلى الانزعاج بسرعة وبشكل اندفاعي، إلى جانب عدم القدرة على تنظيم السيطرة على النفس والتأثير عليها، وهذا يفسر ارتفاع درجات الذكور على هذا المقياس من وجهة نظر الباحثة، وفيما يتعلق بمقياس التنمر فهو يقيس الميل إلى أن يكون الطفل اقتصامي أو قاسي أو يقوم بتهديد الآخرين أو يستخدم القوة للحصول على ما يريده من خلال المخادعة أو الإكراه، وفق ما ورد في دليل المقياس، ويمكن اعتبار التنمر مظهراً من مظاهر العدوان العامة، حيث يأتي سلوك التنمر في عدة أنواع وأشكال مختلفة، منها التنمر الجسدي ويتمثل في الضرب والركل، والدفع، والارتطام على الأرض، وتخريب مقتنيات الضحية، وهناك التنمر اللفظي وقد يكون مباشراً أو غير مباشر، ويتضمن التنمر المباشر المواقف التي من خلالها تُضايق الضحية لفظياً أو تُهدد من قبيل: السخرية والاستهزاء، والتحقير، والتقليل من شأنه، والإغابة والتعليقات البذيئة، وجرح مشاعر الضحية وإهانتها، ورفض الجلوس معه في حافلة المدرسة، والتناوب بالألقاب البذيئة. ويتضمن التنمر غير المباشر نشر الشائعات الخبيثة، أو كتابة التعليقات السخيفة عن الضحية على جدار الفصل، أو جعله منبوذاً من زملاء الفصل، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة من التنمر للضحية (عبد العظيم، 2007). وبالنظر إلى خصائص التنمر، لاحظت الباحثة انتشار هذه الظاهرة في مدارس الذكور أكثر منها في مدارس الإناث مما يفسر ارتفاع درجة الذكور على هذا المقياس.

ويشير مقياس الاضطرابات الاجتماعية التطورية في المقاييس المحتوى إلى السلوكيات التي تتميز بالعجز في المهارات الاجتماعية والتواصل والاهتمامات والأنشطة، كما ورد في دليل المقياس، وقد يعكس ببساطة ضعف التواصل الاجتماعي، ومن المعروف تميز الإناث عن الذكور في مهارات التواصل حيث تكون القدرة اللغوية والانفعالية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، مما يفسر وجود الفرق لصالح الذكور في ضعف هذه المهارات كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية. ويشير كلا من مقياسي التحكم الذاتي الانفعالي والعاطفية السلبية إلى القدرة على تنظيم تأثر مشاعر الفرد استجابة لمتغيرات البيئة، وقد يكون لدى

الأطفال والمراهقين ذوي الدرجات المرتفعة على هذه المقاييس عدد قليل من الأصدقاء، ويمكن وصفهم بالصلابة والتهيج بسهولة، كما ورد في دليل المقياس، وقد تكون الأساس لتطور مشكلات التحكم في الغضب، أو التحكم الذاتي العاطفي، في وقت لاحق من الحياة. ومن الملاحظ انتشار مظاهر العنف بين الذكور أكثر منه لدى الإناث، وهذا يفسر الفرق لصالح الذكور على هذا المقياس.

تعد تقديرات الوالدين من المصادر الهامة للمعلومات عن ما قد يعانيه الطفل من الاضطرابات السلوكية، حيث يطلب من أولياء الأمور كتابة ملاحظاتهم عن سلوك الطفل داخل البيت وفي المحيط الاجتماعي، بحيث تتضمن هذه الملاحظات خصائصه السلوكية في تعامله معهم ومع إخوته وأقربائه، وسلوكه في المواقف الاجتماعية والأسرية المختلفة، وبالتالي فقد ركز مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2 على تفسير نتائج تقدير الوالدين لسلوك الطفل، والمقارنة بينها وبين تقديرات المعلمين وتقدير الطفل لنفسه، للوصول إلى أفضل النتائج حول تقييم سلوك الطفل.

ووفقاً للدراسة الحالية توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث، من وجهة نظر الوالدين، على بعض المقاييس الفرعية، حيث كانت لصالح الذكور على مقياس السلوك الموجه نحو الخارج، ولصالح الإناث على مقياس السلوك الموجه نحو الداخل، وتختلف طبيعة اضطرابات السلوك لدى كل من الذكور والإناث، فبينما يميل الذكور إلى السلوك العدواني والاندفاع والسلوك الموجه نحو الآخرين، تميل الإناث إلى الخجل والقلق والانسحاب الاجتماعي (الفخراي، 2015، ص94).

وفيما يتعلق باضطراب القلق فقد بينت الدراسات أن الإناث أكثر تأثراً في مواقف القلق (قلق الحالة) من الذكور، كما أن الإناث يعتبرون المواقف التقييمية مهددة لشخصياتهن أكثر من الذكور، وهذا يؤدي إلى زيادة حدة القلق كحالة لديهن. كما أظهرت النتائج أيضاً ارتفاع مستوى سمة القلق لدى الذكور والإناث، وأن ارتفاعه لدى الإناث كان أكثر (الزعبى، 1997، 122: 123). وترى الباحثة أن وجود فرق في تقدير الوالدين لاضطراب القلق لصالح الإناث، يمكن أن يفسر بكون الفتيات أكثر ميلاً لإظهار سلوكيات القلق والتوتر في المواقف الصعبة، كما يلاحظها أهل، ويغلب الاعتقاد على أن أساليب التنشئة الأسرية والتمييز بين الذكور والإناث في المجتمعات العربية قد تلعب دوراً في انتشار حالات القلق لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

ومن الجدير بالذكر، عندما نتعرض للفروق بين الجنسين، أن هناك نمطين من السلوكيات يشار إليهما على أنهما سلوكيات مستدخلة أي تنسب إلى عوامل داخلية، وسلوكيات مبررة تنسب إلى عوامل خارجية وليس إلى الذات، وكلاهما يضم أنماطاً عديدة من اختلال الأداء الوظيفي الاكلينيكي، وفي حين تشير السلوكيات التي تنسب إلى عوامل خارجية وليس إلى الذات إلى تلك الأفعال التي تصطدم بالآخرين وتمثل إعتداء عليهم، وتؤدي إلى إيقاع نوع من الفوضى في البيئة المحيطة، ومن أمثلة هذه الأفعال السرقة والشجار أو العراك، والهروب من المدرسة، وتدمير الممتلكات، والكذب، وتشير السلوكيات المستدخلة أو التي تنسب إلى عوامل داخلية إلى تلك السمات أو الخصائص التي يزداد التركيز الداخلي عليها كالقلق، والخجل، والانسحاب والحساسية المفرطة، والشكاوى الجسمية.

وبشكل عام تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع معظم الأبحاث والدراسات التي تؤكد وجود فروق دالة بين الجنسين في مجال الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهذا يعد دليلاً على صدق المقياس وقدرته التمييزية.

5- عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الخامس ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير العمر؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية، والجداول الآتية توضح ذلك.

أ- فروق حسب الفئة العمرية على أبعاد الاختبار (نموذج الوالدين):

الجدول (174) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
فرط النشاط	15-12	1717	2.17	1.656	13.915	2558	.000	دال	0.070
	18-16	843	1.25	1.357				معتدل	
العدوان	15-12	1717	5.11	4.041	9.825	2558	.000	دال	0.036
	18-16	843	3.53	3.368				ضئيل	
اضطراب المسلك	15-12	1717	2.71	2.709	1.425	2558	.154	غير دال	0.001
	18-16	843	2.55	2.683				ضئيل	
القلق	15-12	1717	2.55	2.683	8.133	2558	.000	دال	0.025
	18-16	843	8.66	4.182				ضئيل	
الاكتئاب	15-12	1717	2.23	3.195	2.506	2558	.012	دال	0.002
	18-16	843	2.61	2.713				ضئيل	
الجسدية	15-12	1717	1.37	2.851	6.884	2558	.000	دال	0.018
	18-16	843	2.29	3.744				ضئيل	
اللامنطقية	15-12	1717	.60	1.395	7.284	2558	.000	دال	0.020
	18-16	843	.22	.793				ضئيل	
الانسحاب	15-12	1717	3.44	3.555	5.311	2558	.000	دال	0.011
	18-16	843	3.64	3.675				ضئيل	
مشكلات الانتباه	15-12	1717	11.54	2.126	8.684	2558	.000	دال	0.120
	18-16	843	11.02	1.297				معتدل	
التكيف	15-12	1717	10.97	4.62182	3.336	2558	.001	دال	0.004
	18-16	843	11.29	5.22195				ضئيل	
المهارات الاجتماعية	15-12	1717	8.92	4.004	2.959	2558	.003	دال	0.003
	18-16	843	9.43	3.680				ضئيل	
القيادة	15-12	1717	12.42	4.355	2.756	2558	.006	دال	0.003
	18-16	843	11.94	3.727				ضئيل	
أنشطة الحياة اليومية	15-12	1717	9.52	2.439	3.781	2558	.000	دال	0.006
	18-16	843	9.90	2.294				ضئيل	
التواصل الوظيفي	15-12	1717	12.33	4.236	15.407	2558	.000	دال	0.085
	18-16	843	15.10	4.378				معتدل	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكيفية والعيادية قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعد اضطراب المسلك فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (فرط النشاط، العدوان، اللامنطقية، مشكلات الانتباه، القيادة)، ولصالح الفئة العمرية الأعلى على الأبعاد (القلق، الاكتئاب، الجسدية، الانسحاب، التكيف، المهارات الاجتماعية، أنشطة الحياة اليومية، التواصل الوظيفي)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد اضطراب المسلك، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع الأبعاد الفرعية ما عدا الأبعاد (فرط النشاط، مشكلات الانتباه، التواصل اللفظي) فقد كان معتدلاً.

الجدول (175) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
مركب التكيف الاجتماعي	15-12	1717	56.18	11.658	3.213	2558	.001	دال	0.004
	18-16	843	57.69	10.150				ضئيل	
مركب الأعراض	15-12	1717	19.77	5.708	5.849	2558	.000	دال	0.013

السلوكية	18-16	843	18.44	4.756				ضئيل
مركب المشكلات الداخلية	15-12	1717	11.98	6.198	3.302	2558	.001	دال
مركب المشكلات الخارجية	18-16	843	12.10	6.434				ضئيل
مركب المشكلات الخارجية	15-12	1717	10.00	5.808	11.476	2558	.000	دال
مركب المشكلات الخارجية	18-16	843	7.34	4.859				ضئيل

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على المركب (مركب العراض السلوكية، مركب المشكلات الخارجية)، ولصالح الفئة العمرية الأعلى على المركب (مركب التكيف الاجتماعي، مركب المشكلات الداخلية)، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المركبة.

الجدول (176) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
التحكم بالغضب	15-12	1717	4.791	2.197	2.553	2558	.011	دال	0.003
	18-16	843	5.56	2.035					ضئيل
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	15-12	1717	11.53	3.273	3.171	2558	.002	دال	0.004
	18-16	843	11.10	3.116					ضئيل
التنمر	15-12	1717	4.36	3.238	10.590	2558	.000	دال	0.042
	18-16	843	2.99	2.700					ضئيل
التحكم الذاتي الانفعالي	15-12	1717	1.42	1.660	9.253	2558	.000	دال	0.032
	18-16	843	1.842	1.251					ضئيل
الوظائف التنفيذية الأدائية	15-12	1717	6.59	2.562	2.467	2558	.014	دال	0.002
	18-16	843	6.33	2.513					ضئيل
الانفعالات السلبية	15-12	1717	3.40	1.917	3.466	2558	.001	دال	0.005
	18-16	843	3.67	1.845					ضئيل
المرونة	15-12	1717	11.78	3.588	5.731	2558	.000	دال	0.013
	18-16	843	11.92	3.555					ضئيل

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الاضطرابات الاجتماعية التطورية، التنمر، الوظائف التنفيذية الأدائية)، ولصالح الفئة العمرية الأعلى على الأبعاد (التحكم بالغضب، التحكم الذاتي الانفعالي، الانفعالات السلبية، المرونة)، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المحتوى.

ب- فروق حسب المرحلة العمرية على أبعاد الاختبار (نموذج المعلمين):

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار ت-ستودنت للعينات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية، والجدول (137) يوضح ذلك.

الجدول (177) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
فرط النشاط	15-12	1717	11.71	2.668	10.132	2558	.000	دال	0.039
	18-16	843	10.59	2.541					ضئيل
العدوان	15-12	1717	5.50	4.586	7.800	2558	.000	دال	0.023
	18-16	843	4.08	3.739					ضئيل
اضطراب المسلك	15-12	1717	2.45	2.584	.122	2558	.903	غير دال	0.006
	18-16	843	2.44	2.743					ضئيل
القلق	15-12	1717	2.78	2.119	7.840	2558	.000	دال	0.023

ضئيل					2.133	3.08	843	18-16	
0.002	دال	.041	2558	2.041	2.132	2.45	1717	15-12	الاكتئاب
ضئيل					1.898	2.58	843	18-16	
0.004	دال	.002	2558	3.045	1.649	2.84	1717	15-12	الجسدية
ضئيل					1.814	3.06	843	18-16	
0.008	دال	.000	2558	4.431	2.462	6.78	1717	15-12	مشكلات الانتباه
ضئيل					2.667	6.31	843	18-16	
0.001	دال	.000	2558	1.205	1.842	1.75	1717	15-12	مشكلات التعلم
ضئيل					1.567	1.64	843	18-16	
0.009	دال	.000	2558	4.762	1.087	.53	1717	15-12	اللا نمطية
ضئيل					.801	.33	843	18-16	
0.008	غير	.903	2558	4.514	4.005	4.50	1717	15-12	الانسحاب
ضئيل	دال				4.131	3.73	843	18-16	
0.027	دال	.000	2558	8.495	4.019	8.11	1717	15-12	التكيف
ضئيل					3.999	8.68	843	18-16	
0.001	دال	.041	2558	1.473	4.038	8.17	1717	15-12	المهارات الاجتماعية
ضئيل					4.035	8.92	843	18-16	
0.003	دال	.002	2558	2.559	3.289	4.87	1717	15-12	القيادة
ضئيل					2.526	5.54	843	18-16	
0.057	دال	.000	2558	12.450	3.635	14.81	1717	15-12	مهارات الدراسة
معتدل					3.628	16.71	843	18-16	
0.063	دال	.000	2558	13.108	3.767	8.86	1717	15-12	التواصل الوظيفي
معتدل					4.195	11.02	843	18-16	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكيفية والعيادية قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعدي (اضطراب المسلك، الانسحاب) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (فرط النشاط، العدوان، الجسدية، مشكلات الانتباه، مشكلات التعلم، اللا نمطية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (القلق، الاكتئاب، التكيف، المهارات الاجتماعية، القيادة، مهارات الدراسة، التواصل الوظيفي)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على البعدين (اضطراب المسلك، الانسحاب) وكان حجم الأثر معدوماً أو ضئيلاً على جميع الأبعاد الفرعية ما عدا البعدين (مهارات الدراسة، التواصل الوظيفي) فقد كان معتدلاً.

الجدول (178) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
مركب مهارات التكيف	15-12	1717	48.83	9.586	5.167	2558	.000	دال	0.010
	18-16	843	50.88	9.072					ضئيل
مركب الأعراض السلوكية	15-12	1717	31.50	8.697	11.694	2558	.000	دال	0.051
	18-16	843	27.34	7.923					ضئيل
مركب المشكلات الداخلية	15-12	1717	8.08	3.578	4.418	2558	.000	دال	0.008
	18-16	843	8.42	3.472					ضئيل
مركب المشكلات الخارجية	15-12	1717	19.67	7.480	8.379	2558	.000	دال	0.027
	18-16	843	17.12	6.731					ضئيل
مركب مشكلات مدرسية	15-12	1717	8.34	3.385	2.687	2558	.007	دال	0.003
	18-16	843	7.95	3.391					ضئيل

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس

المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (مركب الأعراض السلوكية، مركب المشكلات الخارجية، مركب المشكلات المدرسية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (مركب مهارات التكيف، مركب المشكلات الداخلية)، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المركبة.

الجدول (179) نتائج ت-ستيوذنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
التحكم بالغضب	15-12	1717	5.06	2.291	4.035	2558	.000	دال	0.006
	18-16	843	5.68	2.197				ضئيل	
الاضطرابات الاجتماعية التطورية	15-12	1717	12.11	3.777	.571	2558	.568	غير دال	0.000
	18-16	843	12.02	3.671				معتدل	
التنمر	15-12	1717	4.49	3.590	7.901	2558	.000	دال	0.024
	18-16	843	3.34	3.184				ضئيل	
التحكم الذاتي الانفعالي	15-12	1717	3.34	2.489	12.742	2558	.000	دال	0.060
	18-16	843	4.12	1.740				معتدل	
الوظائف التنفيذية الأدائية	15-12	1717	3.31	2.145	9.098	2558	.000	دال	0.031
	18-16	843	2.52	1.848				ضئيل	
الانفعالات السلبية	15-12	1717	2.54	1.795	10.451	2558	.000	دال	0.041
	18-16	843	1.80	1.440				ضئيل	
المرونة	15-12	1717	10.22	2.950	3.007	2558	.003	دال	0.004
	18-16	843	10.86	2.621				ضئيل	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعد الاضطرابات الاجتماعية التطورية فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المحتوى الدلة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الاضطرابات الاجتماعية التطورية، الوظائف التنفيذية الأدائية، الانفعالات السلبية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (التحكم بالغضب، التحكم الذاتي الانفعالي، المرونة)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد الاضطرابات الاجتماعية التطورية، وكان حجم الأثر ضئيلاً على الأبعاد أو معدوماً على جميع الأبعاد ما عدا بعد التحكم الذاتي الانفعالي فقد كان معتدلاً.

ج- فروق حسب الفئة العمرية على أبعاد الاختبار (نموذج التقرير الذاتي):

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية، والجدول (140) يوضح ذلك.

الجدول (180) نتائج ت-ستيوذنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
الموقف من المدرسة	15-12	1717	5.36	3.394	3.471	2558	.001	دال	0.003
	18-16	843	4.88	4.053				ضئيل	
الموقف من المعلم	15-12	1717	5.44	3.003	4.853	2558	.000	دال	0.004
	18-16	843	4.83	2.982				ضئيل	
البحث عن المغامرة	15-12	1717	5.49	2.541	6.916	2558	.000	دال	0.042
	18-16	843	6.22	2.434				ضئيل	
اللانمطية	15-12	1717	.50	.833	1.469	2558	.142	غير دال	0.032
	18-16	843	.36	1.257				ضئيل	
مركز الضبط	15-12	1717	3.84	2.248	2.677	2558	.007	دال	0.002
	18-16	843	4.60	1.945				ضئيل	

0.005	غير	.648	2558	.456	2.040	2.81	1717	15-12	الضغط
ضئيل	دال				1.726	2.97	843	18-16	الاجتماعي
0.013	غير	.558	2558	.585	1.820	3.08	1717	15-12	الاكتئاب
ضئيل	دال				1.752	3.12	843	18-16	
0.005	دال	.000	2558	8.168	5.058	5.11	1717	15-12	الشعور بعدم
ضئيل					4.058	3.48	843	18-16	الكفاءة
0.009	غير	.313	2558	1.009	1.224	1.14	1717	15-12	الجسدية
ضئيل	دال				1.355	1.08	843	18-16	
0.018	دال	.000	2558	11.014	2.388	4.67	1717	15-12	الانتباه
ضئيل					2.249	3.58	843	18-16	
0.001	غير	.536	2558	.619	1.25672	.4455	1717	15-12	فرط النشاط
ضئيل	دال				1.39143	.4116	843	18-16	
0.003	دال	.010	2558	2.570	3.964	16.35	1717	15-12	العلاقة مع
ضئيل					4.652	15.90	843	18-16	والوالدين
0.000	دال	.000	2558	9.831	2.496	3.98	1717	15-12	العلاقات
معدوم					2.462	3.95	843	18-16	الاجتماعية
0.000	دال	.000	2558	4.532	2.001	4.09	1717	15-12	تقدير الذات
معدوم					2.028	4.71	843	18-16	
0.025	دال	.012	2558	2.516	2.566	7.05	1717	15-12	الاعتماد على
ضئيل					2.186	7.31	843	18-16	الذات
0.000	غير	.833	2558	.211	3.146	5.19	1717	15-12	القلق
معدوم	دال				3.150	5.22	843	18-16	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكيفية والعيادية قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا الأبعاد (اللا نمطية، الضغط الاجتماعي، الاكتئاب، الجسدية، فرط النشاط، القلق) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الموقف من المدرسة، الموقف من المعلم، الشعور بعدم الكفاءة، الانتباه، العلاقة مع الوالدين، العلاقات الاجتماعية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (البحث عن المغامرة، مركز الضبط، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الأبعاد (اللا نمطية، الضغط الاجتماعي، الاكتئاب، الجسدية، فرط النشاط، القلق)، وكان حجم الأثر ضئيلاً أو معدوماً على جميع الأبعاد الفرعية.

الجدول (181) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
مركب الأعراض الانفعالية	15-12	1717	28.36	7.696	5.573	2558	.000	دال	0.012
	18-16	843	26.63	6.574					ضئيل
مركب نقص الانتباه	15-12	1717	5.11	2.778	9.839	2558	.000	دال	0.036
	18-16	843	3.99	2.550					ضئيل
مركب المشكلات الداخلية	15-12	1717	18.53	5.886	1.052	2558	.293	غير دال	0.000
	18-16	843	18.27	5.752					معدوم
مركب التكيف الشخصي	15-12	1717	32.49	6.792	5.354	2558	.000	دال	0.011
	18-16	843	30.88	7.778					ضئيل
مركب المشكلات المدرسية	15-12	1717	15.29	5.491	2.772	2558	.006	دال	0.003
	18-16	843	15.94	5.657					ضئيل

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا البعد (مركب المشكلات الداخلية) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى

الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المركبة الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (مركب الأعراض الانفعالية، مركب التكيف الشخصي، مركب نقص الانتباه)، ولصالح الفئة الأعلى على بعد مركب المشكلات المدرسية، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على البعد (مركب المشكلات الداخلية)، وكان حجم الأثر ضئيلاً أو معدوماً على جميع الأبعاد الفرعية.

الجدول (182) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
قلق الامتحان	15-12	1717	3.28	2.036	8.434	2558	.000	دال	0.027
	18-16	843	3.59	1.738					ضئيل
التحكم بالغضب	15-12	1717	5.96	2.969	1.515	2558	.130	غير دال	0.001
	18-16	843	6.14	2.877					ضئيل
الهوس	15-12	1717	4.56	2.517	4.078	2558	.000	دال	0.006
	18-16	843	4.99	2.616					ضئيل
قوة الأنا	15-12	1717	12.03	2.579	2.459	2558	.014	دال	0.002
	18-16	843	11.76	2.616					ضئيل

يلاحظ من الجدول (142) أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا البعد (التحكم بالغضب) فقد كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس المحتوى الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على بعد قوة الأنا، ولصالح الفئة العمرية الأعلى لصالح الأبعاد (الهوس، قلق الامتحان)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على البعد (التحكم بالغضب)، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المحتوى.

د- فروق حسب الفئة العمرية على أبعاد الاختبار (نموذج لتقرير الذاتي) لدى عينة العياديين (الجانحين- المضطربين سلوكياً):

الجدول (183) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس التكيفية والعيادية تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى عينة العياديين (الجانحين- المضطربين سلوكياً):

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
الموقف من المدرسة	15-12	98	12.83	3.125	1.603	110	.112	غير دال	0.022
	18-16	14	11.35	3.934					ضئيل
الموقف من المعلم	15-12	98	7.33	2.889	3.698	110	.000	دال	0.110
	18-16	14	10.35	2.619					معتدل
البحث عن المغامرة	15-12	98	1.04	1.728	2.244	110	.027	دال	0.04
	18-16	14	2.00	.000					ضئيل
اللائق	15-12	98	2.51	1.386	1.823	110	.071	غير دال	0.029
	18-16	14	1.78	1.423					ضئيل
مركز الضبط	15-12	98	10.35	2.656	3.361	110	.001	دال	0.093
	18-16	14	7.92	1.206					معتدل
الضغط الاجتماعي	15-12	98	2.33	1.844	.526	110	.600	غير دال	0.002
	18-16	14	2.07	.997					ضئيل
الاكتئاب	15-12	98	18.31	2.923	3.248	110	.002	دال	0.087
	18-16	14	18.57	3.203					معتدل
الشعور بعدم	15-12	98	17.55	.874	.948	110	.345	غير دال	0.008

الكفاءة	18-16	14	17.78	.801				ضئيل
الجسدية	15-12	98	4.25	1.357	1.474	110	.143	غير
	18-16	14	3.71	.468				ضئيل
الانتباه	15-12	98	4.36	1.568	1.449	110	.150	غير
	18-16	14	5.00	1.176				ضئيل
فرط النشاط	15-12	98	.000	.000	1.600	110	.112	غير
	18-16	14	.00	.000				ضئيل
العلاقة مع الوالدين	15-12	98	.00	.000	1.603	110	.112	غير
	18-16	14	.00	.000				ضئيل
العلاقات الاجتماعية	15-12	98	2.73	1.779	3.698	110	.000	دال
	18-16	14	1.92	1.639				معتدل
تقدير الذات	15-12	98	9.00	.000	2.244	110	.027	دال
	18-16	14	9.20	.000				ضئيل
الاعتماد على الذات	15-12	98	11.35	2.556	3.267	110	.001	دال
	18-16	14	7.85	1.104				معتدل
القلق	15-12	98	4.25	1.357	1.474	110	.143	غير
	18-16	14	3.71	.468				ضئيل

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس التكوينية والعيادية قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا الأبعاد الآتية (الموقف من المدرسة، اللا نمطية، الضغط الاجتماعي، الشعور بعدم الكفاءة، الجسدية، الانتباه، فرط النشاط، العلاقة مع الوالدين، القلق) فقد كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على هذه الأبعاد الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الاكتئاب، العلاقات الاجتماعية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (الموقف من المعلم، البحث عن المغامرة، مركز الضبط تقدير الذات، الاعتماد على الذات)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بقية الأبعاد غير الدالة إحصائياً، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع الأبعاد الفرعية ما عدا الأبعاد (الموقف من المعلم، مركز الضبط، الاكتئاب، العلاقات الاجتماعية، الاعتماد على الذات) فقد كان معتدلاً.

الجدول (184) نتائج ت-ستيوذنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المركبة تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى عينة العياديين (الجاتحين- المضطربين سلوكياً):

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
مركب الأعراض الانفعالية	15-12	98	16.10	2.370	.267	110	.790	غير	0.001
	18-16	14	15.92	1.384				دال	ضئيل
مركب نقص الانتباه	15-12	98	73.65	7.742	1.840	110	.068	غير	0.029
	18-16	14	69.71	5.253				دال	ضئيل
مركب المشكلات الداخلية	15-12	98	15.20	3.612	3.448	110	.001	دال	0.097
	18-16	14	11.78	2.118				معتدل	
مركب التكيف الشخصي	15-12	98	21.21	5.229	.337	110	.737	غير	0.001
	18-16	14	21.71	4.890				دال	ضئيل
مركب المشكلات المدرسية	15-12	98	70.35	7.742	1.644	110	.058	غير	0.025
	18-16	14	59.61	5.253				دال	ضئيل

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المركبة قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعد (مركب المشكلات الداخلية) فقد كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد مركب المشكلات الداخلية تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأعلى على بعد مركب المشكلات الداخلية، بينما لم يكن الفرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بقية

الأبعاد، وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المركبة ما عدا بعد (مركب المشكلات الداخلية) فقد كان معتدلاً.

الجدول (185) نتائج ت-ستودنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على المقاييس المحتوى تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى عينة العيادين (الجانحين- المضطربين سلوكياً):

البعد	الفئة العمرية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
قلق الامتحان	15-12	98	5.94	2.429	.877	110	.383	غير دال	0.006
	18-16	14	5.35	1.780				ضئيل	
التحكم بالغضب	15-12	98	12.24	1.833	1.998	110	.048	دال	0.035
	18-16	14	11.21	1.577				ضئيل	
الهوس	15-12	98	10.37	2.680	.027	110	.979	غير دال	0.0001
	18-16	14	10.35	2.405				ضئيل	
قوة الأنا	15-12	98	9.92	4.221	.488	110	.626	غير دال	0.002
	18-16	14	9.35	3.002				ضئيل	

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لأبعاد المقاييس المحتوى قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ما عدا بعد (التحكم بالغضب) فقد كانت أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على هذا البعد تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على بعد التحكم بالغضب، بينما لم يكن الفرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على بقية الأبعاد وكان حجم الأثر ضئيلاً على جميع أبعاد المقاييس المحتوى.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

بينت النتائج السابقة ما يلي:

توجد فروق لصالح الأعمار الأكبر على بعض الأبعاد مثل (القلق، الاكتئاب، الجسدية، الانسحاب، التكيف، المهارات الاجتماعية، أنشطة الحياة اليومية، التواصل الوظيفي)، ولصالح الأعمار الأصغر على الأبعاد (فرط النشاط، العدوان، اللا نمطية، مشكلات الانتباه، القيادة) على سلم تقدير الوالدين توجد فروق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الاضطرابات الاجتماعية التطورية، الوظائف التنفيذية الأدائية، الانفعالات السلبية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (التحكم بالغضب، التحكم الذاتي الانفعالي، المرونة) على سلم تقدير المعلم.

وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الاكتئاب، العلاقات الاجتماعية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (الموقف من المعلم، البحث عن المغامرة، مركز الضبط تقدير الذات، الاعتماد على الذات) على نموذج التقرير الذاتي.

أي يوجد أثر لعامل العمر على أفراد العينة المدروسة، أي كلما كبر المراهق - ازداد عمره - أي نضج أكثر كلما زاد وعيه وحقق فروقاً لصالحه في بعض المقاييس، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة المرحلة العمرية والنمائية للمراهقة.

وتفسر هذه النتائج بالنسبة للسلوكيات المضادة للمجتمع والتي تحدث خلال مضمار النمو العادي أن تكون منفصلة وقصيرة المدى، وأن تكون ذات حدة متوسطة نسبياً. أما عندما تكون مثل هذه السلوكيات متطرفة فإنه لا يمكن أن تخف حدتها خلال مضمار النمو، كما تؤثر على الأداء الوظيفي اليومي للطفل، وتترك العديد من الانطباعات الهامة لدى الآخرين (عبد الله، 2015، ص29).

كما يتم تعريف الاضطراب السلوكي على أنه اضطراب يحدث خلال مرحلة الطفولة، ومن المفيد من المنظور النمائي أن نلاحظ أن نمط السلوك العدواني، والسلوك المضاد للمجتمع، والسلوك الفوضوي يمكن أن تظهر على أي مدى من حياة الفرد. وترجع الصعوبة في تحديد مثل هذه الأنماط إلى تغير الأساليب التي تنتهجها مثل هذه السلوكيات وتظهر من خلالها مع نمو الفرد. فعلى سبيل المثال نلاحظ أن قيام الفرد

بالسرقة من الآخرين، أو بالسطو على أحد المحلات، أو ممارسة الجنس بالقوة مع شخص آخر يمكن أن يحدث من جانب الأفراد في العمر الزمني من 7 – 12 سنة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحدث قبل هذا السن (عبد الله، 2015، ص53).

ومن المؤكد علمياً أن اختلاف العمر الزمني يرتبط بظهور أنماط سلوكية متباينة، فنلاحظ بوجه عام أن معدلات الاضطراب السلوكي تميل إلى الارتفاع بالنسبة للمراهقين فتصل نسبتها تقريباً إلى حوالي 7%، وذلك بالنسبة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 12- 16 سنة، قياساً بالأطفال إذ تصل تلك النسبة إلى حوالي 4% وذلك بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4- 11 سنة، وهي النتيجة التي يؤكد أوفورد وآخرون (Offord et. Al (1991، ويبدو أن البنات المراهقات اللاتي يشتركن في أشكال غير عدوانية من السلوك المضاد للمجتمع كالهروب من المدرسة أو الهروب من المنزل على سبيل المثال يعتبرن مسؤولات إلى حد كبير عن هذه الزيادة في النسبة. ومن الجدير بالذكر أن الفروق بين الجنسين تبدو جلية في السن التي يبدأ عندها الاختلال في الأداء الوظيفي، إذ وجد روبنز (Robins (1966 أن متوسط العمر الذي يبدأ عنده الاختلال في الأداء الوظيفي بالنسبة للأطفال الذين تمت إحالتهم إلى العيادة النفسية بسبب سلوكهم المضاد للمجتمع كان يتراوح مده بين ثماني إلى عشر سنوات. وكان قد بدأ الاختلال لدى غالبية البنين (57%) قبل بلوغهم سن العاشرة وكان متوسطهم العمري يقدر بسبع سنوات. أما بالنسبة للبنات فقد تركزت بداية سلوكهم المضاد للمجتمع في المدى العمري من 14 – 16 سنة، وكان متوسطهم العمري يقدر بثلاث عشرة سنة. ومن ناحية أخرى اختلفت أنماط الأعراض هي الأخرى لدى كل منهما، فكان من الأكثر احتمالاً بالنسبة لكل من السرقة والعدوان أن يكونا هما الأساس الذي يتم في ضوءه تحويل الطفل إلى العيادة النفسية، وذلك بين البنين الذين تصدر عنهم سلوكيات مضادة للمجتمع، في حين كان من الأكثر احتمالاً أن يتضمن السلوك المضاد للمجتمع من جانب البنات سوء سلوك جنسي (عبد الله، 2015، ص55:54).

ويعطي مكجي وآخرون (McGee et. al (1992، وباترسون (Patterson (1992 أدلة تؤيد زيادة حدوث الاضطراب السلوكي القائم على السلوكيات غير العدوانية في حوالي الخامسة عشرة من العمر دون أن يصاحبها زيادة مماثلة في الاضطراب السلوكي القائم على السلوكيات العدوانية. وهذا يؤيد الفكرة التي ترى أن الاضطراب في مثل هذه الحالة قد شهد بدايته خلال مرحلة المراهقة (عبد الله، 2015، ص72:71).

وفيما يتعلق بتطور نمط شدة أو حدة أعراض الاضطراب السلوكي خلال مضمار النمو، يرى كل من لاهي وآخرين (Lahey et. Al (1992، ولوبر وآخرين (Loeber et. Al (1993 أن هناك ثلاثة مستويات للاضطراب السلوكي تبدأ بأعراض العناد كالجموح والنوبات المزاجية، يليها المشكلات السلوكية المعدلة أو متوسطة الحدة كالعراك والكذب والسرقة، وأخيراً المشكلات السلوكية الأكثر خطورة مثل اقتحام المنازل والمحلات والسطو عليها والسرقة تحت تهديد السلاح. وبذلك نلاحظ وجود تطور للأعراض من الأقل حدة إلى الأكثر حدة، وظهور كل منها وذلك خلال مضمار النمو وما يتبعها من اختلال في الأداء الوظيفي واستمرار هذا الاختلال (عبد الله، 2015، ص75).

6- عرض النتائج المرتبطة بالسؤال السادس ومناقشتها: ما كفاءة مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 في القدرة التشخيصية الفارقة؟

لدراسة الكفاءة التشخيصية لمقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تم استخدام الانحدار اللوجستي.

الانحدار اللوجستي:

تم اختيار هذه الطريقة، إذ يبني نموذج الانحدار اللوجستي على فرض أساسي هو أن المتغير التابع (Y)، هو متغير يخضع للتوزيع الثنائي والذي يأخذ القيمة 1 باحتمال p والقيمة 0 باحتمال q=1-p أي إلى حدوث الاستجابة وعدم حدوثها.

وبما أن الانحدار الخطي غير قابل للتطبيق على هذا النمط من المتغيرات تم استخدام الانحدار اللوجستي والنموذج العام لهذا الانحدار هو:

$$\log_e \left(\frac{p}{q} \right) = \hat{b}_0 + \sum_{i=1}^k \hat{b}_i x_{ij}$$

حيث $i=1, \dots, k$ و $j=1, \dots, n$.

إذ يتصف بعدة مميزات تجعله ملائماً للاستخدام، وإن كانت هناك عدة أساليب إحصائية طورت لتحليل البيانات ذات المتغيرات التابعة التصنيفية (Walker, 1998; Edwards, 2003). وتكمن أهمية تحليل الانحدار اللوجستي لأنه يقدم اختباراً لدلالة المعاملات، كما أنه يعطي الباحث فكرة عن مقدار تأثير المتغير المستقل على متغير الاستجابة الثنائية، وبالإضافة إلى ذلك فإن الانحدار اللوجستي يرتب تأثير المتغيرات، مما يسمح للباحث بالاستنتاج بأن متغيراً ما يعتبر أقوى من المتغير الآخر في ظهور النتيجة المطلوبة، ويرى هوزمر- وليمشو (Hosmezz & Lemshow, 2013, 12) أنه بمجرد أن يقوم الباحث بتوفيق نموذج الانحدار اللوجستي (تحديد متغيرات الدراسة) تبدأ عملية تقويم النموذج، فهناك طريقتان للتحقق من ملائمة النموذج يمكن تصنيفها كالآتي:

-التحقق من ملائمة النموذج ككل.

-فحص الدلالة الإحصائية لكل متغير مستقل على حدة.

بعد إدخال البيانات إلى برنامج SPSS تم استخدام طريقة Enter في الانحدار اللوجستي، على اعتبار أن المقاييس التي يتألف منها المقياس هي المتغيرات المستقلة، بينما تكون الفئات (توحد عدد الحالات (138)، وداون عدد الحالات (112)، عادين عدد الحالات (140)) هي المتغيرات التابعة، تم التحقق من ملائمة النموذج ككل، وفحص الدلالة الإحصائية لكل متغير مستقل على حدة وفق الخطوات الآتية:

التحقق من ملائمة النموذج ككل:

إن أول خطوة في عملية تقويم ملائمة النموذج الذي تم توفيقه عادة تكون تقويم دلالة المتغيرات ككل في النموذج، بمعنى تحديد ما إذا كانت المتغيرات المستقلة ككل في النموذج ترتبط بشكل دال إحصائياً بالمتغير التابع أم لا (Hosmezz & Lemshow, 2013, 12)، ويوجد عدة مقاييس مهمة تساعد على تقويم النموذج النهائي الذي تم توفيقه للبيانات، ومنها جداول التصنيف، واختبار الدلالة الإحصائية، لذلك تم القيام بالإجراءات وفقاً للنحو الآتي:

اختبار كفاءة تصنيف النموذج:

هو اختبار يوضح عدد الحالات المشاهدة التي تمتلك صفة ما، وعدد الحالات المشاهدة التي لا تمتلك تلك الصفة في مقابل عدد الحالات المتوقعة، بحيث يوضح الجدول عدد الحالات التي تم تصنيفها بطريقة صحيحة، وعدد الحالات التي تم تصنيفها بطريقة خاطئة، وتعتمد فكرة استخدام هذا التحليل على أن النموذج إذا قام بتوقع تصنيف الحالات بشكل صحيح اعتماداً على معيار ما، فإن ذلك يعطي برهاناً بأن النموذج يطابق البيانات المشاهدة. وبناء عليه تم القيام بإجراء اختبار كفاءة تصنيف النموذج، للتحقق من جودة مطابقة النموذج للبيانات، على اعتبار أن كل نموذج تتمثل فيه المقاييس الفرعية كمتغيرات مستقلة، وتتمثل كل فئة كمتغير تابع، ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول (186) كفاءة تصنيف النماذج ككل

كفاءة تصنيف النموذج المتعلق بالجانبين بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	جانحين				
	جانحين	غير جانحين			
99.3	2	276	غير جانحين	جانحين	الخطوة 1

95.5	107	5	جانحين		
98.2			النسبة الملاحظة		
كفاءة تصنيف النموذج المتعلق بالجانحين بالنسبة للمقاييس المركبة					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	جانحين				
	جانحين	غير جانحين			
98.2	5	273	غير جانحين	جانحين	الخطوة 1
94.6	106	6	جانحين		
97.2			النسبة الملاحظة		
كفاءة تصنيف النموذج المتعلق باضطراب داون بالنسبة للمقاييس المحتوى					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	جانحين				
	جانحين	غير جانحين			
98.2	5	273	غير جانحين	جانحين	الخطوة 1
95.5	107	5	جانحين		
97.4			النسبة الملاحظة		
كفاءة تصنيف النموذج المتعلق بالمضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	مضطربين سلوكياً				
	مضطربين سلوكياً	غير مضطربين سلوكياً			
90.1	25	227	غير مضطربين سلوكياً	مضطربين سلوكياً	الخطوة 1
84.1	116	22	مضطربين		
87.9			النسبة الملاحظة		
كفاءة تصنيف النموذج المتعلق بالمضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	مضطربين سلوكياً				
	مضطربين سلوكياً	غير مضطربين سلوكياً			

94.8	13	239	غير مضطربين سلوكياً	مضطربين سلوكياً	الخطوة 1
90.6	125	13	مضطربين سلوكياً		
93.3			النسبة الملاحظة		
كفاءة تصنيف النموذج المتعلق بالمضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المحتوى					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	مضطربين سلوكياً				
	مضطربين سلوكياً	غير مضطربين سلوكياً			
98.0	5	247	غير مضطربين سلوكياً	مضطربين سلوكياً	الخطوة 1
94.2	130	8	مضطربين سلوكياً		
96.7			النسبة الملاحظة		
كفاءة تصنيف النموذج المتعلق باضطراب جانحين – مضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	جانحين – مضطربين سلوكياً				
	جانحين	مضطربين			
96.4	5	133	مضطربين سلوكياً	مضطربين سلوكياً	الخطوة 1
94.6	106	6	جانحين		
95.6			النسبة الملاحظة		
كفاءة تصنيف النموذج المتعلق باضطراب جانحين – مضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	جانحين				
	جانحين	مضطربين سلوكياً			
96.4	5	133	مضطربين سلوكياً	جانحين	الخطوة 1
95.5	107	5	جانحين		
96.0			النسبة الملاحظة		

كفاءة تصنيف النموذج المتعلق باضطراب جانحين – مضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المحتوى					
المتوقع			المشاهدة		
التصنيف الصحيح	جانحين				
	جانحين	مضطربين سلوكياً			
97.1	4	134	مضطربين سلوكياً	جانحين	الخطوة 1
95.5	107	5	جانحين		
96.4			النسبة الملاحظة		

يتضح من الجدول السابق: أن النموذج ولدى تضمين المتغيرات المتنبئة، قد حقق نسبة تصنيف كلية صحيحة وهي عبارة عن عدد التنبؤات الصحيحة على العدد الكلي لعينة البحث، إذ بلغت نسبة التصنيف الصحيحة 98.2% للنموذج المتعلق باضطراب الجانحين بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية، بينما بلغت نسبة التصنيف الصحيحة 97.2% للنموذج المتعلق بالجانحين بالنسبة للمقاييس المركبة، وبلغت نسبة التصنيف الصحيحة 97.4% للنموذج المتعلق بالجانحين بالنسبة للمقاييس المحتوى. وبلغت نسبة التصنيف الصحيحة 87.9% للنموذج المتعلق بالمضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية، بينما بلغت نسبة التصنيف الصحيحة 93.3% للنموذج المتعلق بالمضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة، وبلغت نسبة التصنيف الصحيحة 96.7% للنموذج المتعلق بالمضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المحتوى.

وبلغت نسبة التصنيف الصحيحة 95.6% للنموذج المتعلق بالجانحين – المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية، بينما بلغت نسبة التصنيف الصحيحة 96.0% للنموذج المتعلق بالجانحين – مضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة، وبلغت نسبة التصنيف الصحيحة 96.4% للنموذج المتعلق بالجانحين – مضطربين سلوكياً بالنسبة لمقاييس المحتوى. ويتبين من النتائج السابقة أن كافة النسب المئوية كانت مرتفعة بما يكفي للإشارة إلى جودة توفيق النماذج المدروسة لبياناتها، كفاءتها التصنيفية.

اختبار الدلالة الإحصائية للنماذج ككل:

من أجل تقدير معاملات الانحدار اللوجستي يتم اللجوء إلى طريقة الاحتمال الأعظم Maximum Likelihood Method وهي من الطرائق الأكثر ملائمة لكافة النماذج الخطية وغير الخطية، وطريقة الاحتمال الأعظم هي طريقة تكرارية Iterative تعتمد على تكرار العمليات الحسابية عدة مرات، حتى يتم الوصول إلى أفضل تقدير للمعاملات، والتي من خلالها يمكن تفسير بيانات المشاهدة، وتهدف هذه الطريقة إلى تعظيم لوغاريتم الاحتمال log likelihood، الذي يعكس مدى إمكانية أو احتمال أن تكون تلك القيم المشاهدة للمتغير التابع في الإمكان توقعها أو التنبؤ بها من خلال المتغير، أو المتغيرات المستقلة، ويلاحظ أن تقديرات الاحتمال الأعظم أنها طريقة تكرارية تبدأ بقيمة أولية لما ينبغي أن تكون عليه معاملات اللوجت، ثم تحدد هذه الطريقة اتجاه ومقدار التغير في معاملات اللوجت، والذي سيزيد من لوغاريتم الاحتمال (Walker, 1996, 32).

فالجدول الآتي يبين عدد الدورات التكرارية لمشتقات دالة الإمكان الأعظم للحصول على أقل قيمة لسالب ضعف لوغاريتم دالة الإمكان الأعظم للحصول على التقدير الأمثل لمعالم النموذج لمشتق سالب ضعف دالة الإمكان الأعظم.

جدول (187) عدد الدورات التكرارية لمشتقات سالب ضعف دالة الإمكان الأعظم- للنماذج ككل

نموذج المضطربين سلوكياً			
المعاملات	-2 Log likelihood	التكرار	
الثابت			
-851-	467.963	1	الخطوة 0
-908-	467.693	2	
-909-	467.693	3	
نموذج الجانحين			
المعاملات	-2 Log likelihood	التكرار	
الثابت			
-585-	506.868	1	الخطوة 0
-602-	506.840	2	
-602-	506.840	3	
نموذج الجانحين – المضطربين سلوكياً			
المعاملات	-2 Log likelihood	التكرار	
الثابت			
-208-	343.865	1	الخطوة 0
-209-	343.865	2	

وبناء عليه تم اختبار الدلالة الإحصائية للنموذج اللوجستي الذي تم توقيفه، إذ كانت نتائج اختبار كاي مربع لدلالة الفرق في قيمتي لوغاريتم دالة الترجيح لنموذجي الانحدار بالمتغيرات المستقلة وبدون المتغيرات المستقلة موضع الفحص، ويوضح الجدول الآتي كفاءة كفاية النموذج بالكامل وجودته في الانحدار الخطي، فإنه في حالة النموذج اللوجستي يتم استخدام نسبة الإمكان الأعظم (log likelihood Ratio) الذي يتبع توزيع مربع كاي وفق العلاقة:

$$\chi^2 = 2[\log_e L_0 - \log_e L_1]$$

إذ إن:

$-2\log L_0$: سالب ضعف لوغاريتم دالة الإمكان الأعظم في حالة النموذج المتضمن الحد الثابت فقط.
 $-2\log L_1$: سالب ضعف لوغاريتم دالة الإمكان الأعظم في حالة النموذج المتضمن جميع المتغيرات المستقلة.

جدول (188) اختبار الدلالة الإحصائية للنماذج

اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية					
مستوى الدلالة		درجة الحرية	مربع كاي		
.000		14	427.503	Step	الخطوة 1
.000		14	427.503	Block	
.000		14	427.503	Model	
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة					
مستوى الدلالة		درجة الحرية	مربع كاي		
.000		4	382.296	Step	الخطوة 1

Block	382.296	4	.000
Model	382.296	4	.000
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المحتوى			
	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
Step	388.656	7	.000
Block	388.656	7	.000
Model	388.656	7	.000
الخطوة 1			
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الجانحين بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية			
	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
Step	268.509	14	.000
Block	268.509	14	.000
Model	268.509	14	.000
الخطوة 1			
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الجانحين بالنسبة للمقاييس المركبة			
	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
Step	381.343	4	.000
Block	381.343	4	.000
Model	381.343	4	.000
الخطوة 1			
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الجانحين بالنسبة للمقاييس المحتوى			
	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
Step	421.649	7	.000
Block	421.649	7	.000
Model	421.649	7	.000
الخطوة 1			
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الجانحين - المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس			
	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
Step	293.577	14	.000
Block	293.577	14	.000
Model	293.577	14	.000
الخطوة 1			
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الجانحين- المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة			
	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
Step	266.320	4	.000
Block	266.320	4	.000
Model	266.320	4	.000
الخطوة 1			
اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الجانحين - المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس			

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مربع كاي		
.000	7	276.727	Step	الخطوة 1
.000	7	276.727	Block	
.000	7	276.727	Model	

بناء على أن المقاييس الفرعية هي المتغيرات المستقلة، وكل فئة تشخيص هي متغير تابع تبين أن: قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة تشخيص المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية بلغت (427.503) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.000)، وإن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة بلغت (382.296) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.000)، كما أن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المحتوى بلغت (388.656) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0.000).

كما أن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة تشخيص الجانحين بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية بلغت (268.509) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.000)، وإن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة الجانحين بالنسبة للمقاييس المركبة بلغت (381.343) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.000)، كما أن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة الجانحين بالنسبة للمقاييس المحتوى بلغت (421.649) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0.000)، كما أن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة الجانحين – المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية بلغت (293.577) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.000)، وإن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة الجانحين – المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المركبة بلغت (266.320) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.000)، كما أن قيمة كاي مربع للنموذج المتضمن فئة الجانحين – المضطربين سلوكياً بالنسبة للمقاييس المحتوى بلغت (276.727) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0.000). وهذا يعني أن النموذج الإحصائي الذي تم توقيفه، يفسر تصنيف الحالات المدروسة إلى مرضى يعانون من اضطرابات وغير مرضى، ويتنبأ أيضاً بذلك أفضل من النموذج الذي لا يتضمن تلك المتغيرات المستقلة، وبناء عليه إن المتغيرات المستقلة لها أهمية وتأثير ومساهمة ذات دلالة إحصائية في تصنيف الحالات بحسب الفئات التشخيصية، وأنه يوجد متغير واحد على الأقل من المتغيرات المستقلة المتضمنة في كل نموذج من النماذج له مساهمة وتأثير في تصنيف الاضطرابات السلوكية بحسب كل فئة تشخيصية.

فحص الدلالة الإحصائية لكل متغير مستقل على حدة:

تم استخدام إحصاءة والد Wald Statistics لاختبار الدلالة الإحصائية لكل معامل من معاملات الانحدار اللوجستي، ويقوم اختبار والد Wald Test باختبار الفرضية الصفرية القائلة بأن تأثير معامل الانحدار اللوجستي المرتبط بالمتغير المستقل X يساوي صفر، فإذا كانت إحصاءة Wald Test ذات دلالة إحصائية، فإن ذلك يعني رفض الفرضية الصفرية وبذلك يكون المتغير المستقل X له تأثير في التنبؤ بقيمة المتغير التابع Y، أما إذا إحصاءة والد غير دالة إحصائية، فإن المتغير المستقل X ليس له تأثير في التنبؤ بقيمة المتغير التابع Y، مما يعني إمكانية حذفه من النموذج لأن ليس له أي دلالة إحصائية (Menard, 2002, 115).

ويوضح الجدول التالي تقديرات المعالم لكل نموذج من النماذج المدروسة، والخطأ المعياري، ودرجة المعنوية للعوامل، وإحصاءة Wald لاختبار معنوية المعاملات والتي تحسب من العلاقة:

$$wald = \left[\frac{B}{S.E.} \right]^2$$

والتي تتوزع وفق توزيع مربع كاي بعدد درجات حرية يساوي $df=1$ ، أما عمود (Sig.) فيُستخدم لمعرفة المعاملات التي لها دلالة، وستكون المعاملات التي مستوى دلالتها أقل من 0.05 هي المعاملات المعنوية، وقيمة Exp (B) odds Ratio والقيمة الأخيرة تعني من الناحية النظرية احتمال حدوث حدث ما مقسوماً على احتمال عدم حدوثه، ومن الناحية التطبيقية فإن قيمة نسبة الترجيح Odds Ratio تفسر فرصة حدوث حادثة ما مقارنة بحدوث نفس الحادثة للفئة المقارن بها أي يعبر عن المضاعف الذي تتغير به نسبة الترجيح، في حين يشير العمود الأخير إلى حدود الثقة. وفي الجدول التالي يتم عرض المتغيرات ذات الدلالة الاحصائية فقط.

جدول (189) تقديرات معالم نموذج الانحدار اللوجستي لفئات التشخيص المدروسة للاختبار

فئات التشخيص	المقاييس	الأبعاد	معامل اللوجت	الخطأ المعياري	إحصاءة والد	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نسبة الترجيح	مجال الثقة لنسبة الترجيح	
									الحد الأدنى	الحد الأعلى
المضطربين سلوكياً	التكيفية والعيادية	مركز الضبط	-.498	.234	4.522	1	.033	.608	.384	.962
		العلاقة مع الوالدين	.514	.257	3.993	1	.046	1.673	1.010	2.770
		الشعور بعدم الكفاءة	.963	.433	4.942	1	.026	2.620	1.121	6.123
		مشكلات الانتباه	.782	.236	10.979	1	.001	2.186	1.376	3.473
		القلق	.514	.244	4.435	1	.035	1.673	1.036	2.700
		فرط النشاط	1.120	.347	10.391	1	.001	3.064	1.551	6.052
		تقدير الذات	-1.251	.464	7.280	1	.007	.286	.115	.710
		الثابت	-14.972	6.201	5.831	1	.016	.000		
المركبة	المركبة	مركب التكيف الشخصي	.166	.051	10.477	1	.001	1.181	1.068	1.305
		مؤشر الأعراض الانفعالية	.340	.061	31.021	1	.000	1.405	1.246	1.583

.917	.719	.812	.001	1	11.250	.062	-.208	مركب المشكلات الداخلية		الوالدين
.943	.645	.780	.010	1	6.564	.097	-.249	مركب التكيف الشخصي		
		.000	.000	1	17.274	3.609	-15.001	الثابت		
2.653	1.138	1.737	.011	1	6.535	.216	.552	الهوس	المحتوى	
3.071	1.657	2.256	.000	1	26.738	.157	.814	التحكم بالغضب		
		.000	.000	1	25.441	1.821	-9.184	الثابت		
.994	.714	.842	.042	1	4.145	.084	-.172	مركز الضبط	التكيفية والعيادية	
1.361	1.018	1.177	.028	1	4.836	.074	.163	الضغط الاجتماعي		
.918	.741	.825	.000	1	12.353	.055	-.192	الشعور بعدم الكفاءة		
1.429	1.080	1.242	.002	1	9.275	.071	.217	فرط النشاط		
.975	.774	.869	.017	1	5.712	.059	-.140	الاعتماد على الذات		
1.910	1.315	1.585	.000	1	23.385	.095	.461	العلاقة مع الوالدين		
.589	.386	.477	.000	1	46.896	.108	-.740	تقدير الذات		
1.472	1.058	1.248	.009	1	6.922	.084	.222	البحث عن المغامرة		
1.420	1.061	1.227	.006	1	7.604	.074	.205	مشكلات الانتباه		
		.037	.032	1	4.588	1.537	-3.292	الثابت		

المركبة	مركب التكيف الشخصي	-408	.057	51.924	1	.000	.665	.595	.743
	مركب مؤشر الأعراض الاتفاعلية	-227	.035	41.653	1	.000	.797	.744	.854
	مركب فرط النشاط / نقص الانتباه	.447	.073	37.022	1	.000	1.563	1.354	1.805
	الثابت	14.437	2.358	37.478	1	.000	0.917		
المحتوى	الهوس	1.270	.236	28.987	1	.000	3.561	2.243	5.653
	التحكم بالغضب	1.023	.190	28.865	1	.000	2.782	1.915	4.040
	قوة الأنا	-1.044	.240	18.957	1	.000	.352	.220	.563
	الثابت	12.812	2.143	35.737	1	.000	0.748		
التكيفية والعيادية	العلاقة مع الوالدين	.450	.133	11.361	1	.001	1.568	1.207	2.036
	الشعور بعدم الكفاءة	.691	.288	5.750	1	.016	1.996	1.135	3.511
	فرط النشاط	1.139	.509	5.006	1	.025	3.125	1.152	8.480
	الثابت	-27.598	8.611	10.272	1	.001	.000		
المركبة	فرط النشاط/ نقص الانتباه	.238	.049	23.341	1	.000	1.269	1.152	1.397
	الثابت	-10.257	3.482	8.675	1	.003	.000		

								التحكم بالغضب		
				1	9.165	.169	-.511		المحتوى	
				1	18.945	.161	.702	الهوس		
				1	22.560	1.256	-5.967	الثابت		
.835	.431	.600	.002							
2.767	1.471	2.017	.000							
		.003	.000							

تشير النتائج الظاهرة في الجدول السابق إلى أن كل من المتغيرات المستقلة الآتية في المقياس لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تشخيص الاضطرابات السلوكية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وهي: بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية (مشكلات الانتباه، فرط النشاط، الشعور بعدم الكفاءة، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، مركز الضبط، القلق)، أما بالنسبة للمقاييس المركبة (مركب مؤشر الأعراض الانفعالية، مركب نقص الانتباه / فرط النشاط، مركب المشكلات الداخلية، مركب التكيف الشخصي)، ومقاييس المحتوى (التحكم بالغضب، الهوس)، أي أن هذه المتغيرات لها الدور الأكبر في تشخيص الاضطرابات السلوكية.

وبذلك يصبح النموذج بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = -14.972 - 0.498(\text{مركز الضبط}) + 0.514(\text{العلاقة مع الوالدين}) + \\ - 0.963(\text{فرط النشاط}) + 1.120(\text{القلق}) + 0.514(\text{مشكلات الانتباه}) + 0.782(\text{الشعور بعدم الكفاءة}) - \\ 1.251(\text{تقدير الذات})$$

بالنسبة للمقاييس المركبة يكون النموذج:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = -15.001 + 0.166(\text{فرط النشاط/نقص الانتباه}) + \\ - 0.249(\text{التكيف الشخصي}) - 0.208(\text{المشكلات الداخلية}) - 0.340(\text{مؤشر الأعراض الانفعالية})$$

وبالنسبة لمقاييس المحتوى يكون النموذج:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = -9.184 + 0.552(\text{الهوس}) + 0.814(\text{التحكم بالغضب})$$

بالنظر إلى هذه المتغيرات نجد أنه بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية: متغير (تقدير الذات) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الاضطرابات السلوكية، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-1.251) وإن إحصاءة Wald له (7.280)، يليه في المرتبة الثانية متغير (فرط النشاط) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (1.120) وإن إحصاءة Wald له (10.391)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (الشعور بعدم الكفاءة) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.963) وإن إحصاءة Wald له (4.942)، يليه في المرتبة الرابعة متغير (مشكلات الانتباه) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.782) وإن إحصاءة Wald له (10.979)، يليه في المرتبة الخامسة متغير (القلق والعلاقة مع الوالدين) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.514) وإن إحصاءة Wald له (4.435، 3.993)، يليه في المرتبة السادسة متغير (مركز الضبط) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.498) وإن إحصاءة Wald له (4.522).

وبالنسبة للمقاييس المركبة يلاحظ أن: متغير (مؤشر الأعراض الانفعالية) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الاضطراب السلوكي، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.340) وإن إحصاءة Wald له (31.021)، يليه في المرتبة الثانية متغير (مركب التكيف الشخصي) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.249) وإن إحصاءة Wald له (6.564)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (مركب المشكلات الداخلية) إذ إن

قيمة معامل اللوجت هي (-0.208) وإن إحصاءة Wald له (11.250)، يليه في المرتبة الرابعة متغير (مركب فرط النشاط / نقص الانتباه) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.166) وإن إحصاءة Wald له (10.477).

وبالنسبة لمقاييس المحتوى يلاحظ أن: متغير (التحكم بالغضب) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الاضطرابات السلوكية، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.814) وإن إحصاءة Wald له (26.738)، يليه في المرتبة الثانية متغير (الهوس) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.552) وإن إحصاءة Wald له (6.535).

أما بالنسبة للجنوح فإن المتغيرات المستقلة الآتية في الاختبار لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تشخيص الجنوح عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية (مركز الضبط، الضغط الاجتماعي، الشعور بعدم الكفاءة، فرط النشاط، الاعتماد على الذات، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، البحث عن المغامرة، مشكلات الانتباه)، أما بالنسبة للمقاييس المركبة (مركب التكيف الشخصي، مركب مؤشر الأعراض الانفعالية، مركب فرط النشاط / نقص الانتباه)، ومقاييس المحتوى (الهوس، قوة الأنا، التحكم بالغضب)، أي أن هذه المتغيرات لها الدور الأكبر في تشخيص الجنوح. وبذلك يصبح النموذج بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = -3.292 - 0.172(\text{مركز الضبط}) + 0.163(\text{الضغط الاجتماعي}) - \\ + (\text{الاعتماد على الذات}) - 0.140(\text{فرط النشاط}) + 0.217(\text{الشعور بعدم الكفاءة}) + 0.192 \\ + (\text{البحث عن المغامرة}) + 0.222(\text{تقدير الذات}) - 0.740(\text{العلاقة مع الوالدين}) + 0.461 \\ + 0.205(\text{مشكلات الانتباه})$$

بالنسبة للمقاييس المركبة يكون النموذج:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = 14.437 - 0.408(\text{التكيف الشخصي}) - 0.227(\text{مؤشر الأعراض الانفعالية}) + \\ + (\text{نقص الانتباه/ فرط النشاط}) 0.447$$

وبالنسبة لمقاييس المحتوى يكون النموذج:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = 12.812 + 1.270(\text{الهوس}) + 1.023(\text{التحكم بالغضب}) - 1.044(\text{قوة الأنا})$$

بالنظر إلى هذه المتغيرات نجد أنه بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية: متغير (تقدير الذات) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجنوح، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.740) وإن إحصاءة Wald له (46.896)، يليه في المرتبة الثانية متغير (العلاقة مع الوالدين) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.461) وإن إحصاءة Wald له (23.385)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (البحث عن المغامرة) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.222) وإن إحصاءة Wald له (6.922)، يليه في المرتبة الرابعة متغير (فرط النشاط) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.217) وإن إحصاءة Wald له (9.275)، يليه في المرتبة الخامسة متغير (مشكلات الانتباه) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.205) وإن إحصاءة Wald له (7.604)، يليه في المرتبة السادسة متغير (الشعور بعدم الكفاءة) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.192) وإن إحصاءة Wald له (12.353)، يليه في المرتبة السابعة متغير (مركز الضبط) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.172) وإن إحصاءة Wald له (4.145)، يليه في المرتبة الثامنة متغير (الضغط الاجتماعي) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.163) وإن إحصاءة Wald له (4.836)، يليه في المرتبة التاسعة متغير (الاعتماد على الذات) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.140) وإن إحصاءة Wald له (5.712).

وبالنسبة للمقاييس المركبة يلاحظ أن: متغير (مركب فرط النشاط/ نقص الانتباه) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجنوح، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.447) وإن إحصاءة Wald له (37.022)، يليه في المرتبة الثانية متغير (مركب التكيف الشخصي) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.408) وإن إحصاءة Wald له (51.924)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (مركب مؤشر الأعراض الانفعالية) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.227) وإن إحصاءة Wald له (41.653).

وبالنسبة لمقاييس المحتوى يلاحظ أن: متغير (الهوس) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجنوح، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (1.270) وإن إحصاءة Wald له (28.987)، يليه في المرتبة الثانية متغير (قوة الأنا) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-1.044) وإن إحصاءة Wald له (18.957)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (التحكم بالغضب) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (1.023) وإن إحصاءة Wald له (28.865).

أما بالنسبة للجانبين – المضطربين سلوكياً فإن المتغيرات المستقلة الآتية في الاختبار لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تشخيص الجانبين – المضطربين سلوكياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية (العلاقة مع الوالدين، الشعور بعدم الكفاءة، فرط النشاط)، أما بالنسبة للمقاييس المركبة (مركب فرط النشاط / نقص الانتباه)، ومقاييس المحتوى (قوة الأنا، التحكم بالغضب)، أي أن هذه المتغيرات لها الدور الأكبر في تشخيص اضطراب الجانبين – المضطربين سلوكياً. وبذلك يصبح النموذج بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = -27.598 + 0.450 \left(\text{العلاقة مع الوالدين} \right) + 0.691 \left(\text{الشعور بعدم الكفاءة} \right) + 1.139 \left(\text{فرط النشاط} \right)$$

بالنسبة للمقاييس المركبة يكون النموذج:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = -10.257 + 0.238 \left(\text{نقص الانتباه/ فرط النشاط} \right)$$

وبالنسبة للمقاييس المحتوى يكون النموذج:

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = -5.967 - 0.511 \left(\text{قوة الأنا} \right) + 0.702 \left(\text{التحكم بالغضب} \right)$$

بالنظر إلى هذه المتغيرات نجد أنه بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية: متغير (فرط النشاط) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجانبين – المضطربين سلوكياً، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (1.139) وإن إحصاءة Wald له (5.006)، يليه في المرتبة الثانية متغير (الشعور بعدم الكفاءة) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.691) وإن إحصاءة Wald له (5.750)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (العلاقة مع الوالدين) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.450) وإن إحصاءة Wald له (11.361).

وبالنسبة للمقاييس المركبة يلاحظ أن: متغير (مركب فرط النشاط / نقص الانتباه) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجانبين – المضطربين سلوكياً، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.238) وإن إحصاءة Wald له (23.341).

وبالنسبة لمقاييس المحتوى يلاحظ أن: متغير (التحكم بالغضب) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجانبين – المضطربين سلوكياً، إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (0.702) وإن إحصاءة Wald له (18.945)، يليه في المرتبة الثانية متغير (قوة الأنا) إذ إن قيمة معامل اللوجت هي (-0.511) وإن إحصاءة Wald له (9.165).

تفسير معاملات النموذج:

قامت الباحثة بتفسير عوامل الانحدار بدلالة معاملات نسبة الترجيح Odds Ratio وهي الطريقة الأوسع انتشاراً كما يرى جرسون (Garson, 2006) في تفسير معاملات الانحدار اللوجستي، هي تحويلها إلى نسبة

ترجيح، وذلك باستخدام الدالة الاسية، ويمكن ملاحظة أن نسبة الترجيح التي تتجاوز الواحد الصحيح سوف تشير إلى معامل ترجيح موجب بأن يكون المتغير التابع يساوي الواحد.

يلاحظ من الجدول (150) بالنسبة لتشخيص الاضطرابات السلوكية في المقاييس التكيفية والعيادية أن قيمة معامل اللوجت لمقياس فرط النشاط تساوي (1.120)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (10.391) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها اضطرابات سلوكية يزداد بمقدار (10.391) وإذا إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (فرط النشاط) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (فرط النشاط) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس فرط النشاط تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (مشكلات الانتباه، فرط النشاط، الشعور بعدم الكفاءة، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، مركز الضبط، القلق) قادرة على التنبؤ بوجود الاضطرابات السلوكية أو عدم وجودها عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقاييس (العلاقة مع الوالدين، الشعور بعدم الكفاءة، تقدير الذات، القلق، فرط النشاط) ذات القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود اضطرابات سلوكية.

بينما تشير القيمة السالبة للمعامل إلى أن التأثير والعلاقة سالبة، بمعنى أنه كلما ازادت قيمة المتغير المستقل؛ انخفض احتمال المتغير التابع، بمعنى كلما ازادت قيمة المتغيرات المستقلة: (تقدير الذات، مركز الضبط) انخفض احتمال المتغير التابع (الاضطرابات السلوكية).

بالنسبة لتشخيص الاضطرابات السلوكية في المقاييس المركبة أن قيمة معامل اللوجت لمركب فرط النشاط / نقص الانتباه تساوي (0.166)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (10.477) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها اضطرابات سلوكية يزداد بمقدار (10.477) وإذا إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (فرط النشاط / نقص الانتباه) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (فرط النشاط / نقص الانتباه) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس فرط النشاط / نقص الانتباه تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (مركب مؤشر الأعراض الانفعالية، مركب التكيف الشخصي، مركب المشكلات الداخلية، مركب فرط النشاط / نقص الانتباه) قادرة على التنبؤ بوجود الاضطرابات السلوكية أو عدم وجودها عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقاييس (مركب فرط النشاط / نقص الانتباه، مركب مؤشر الأعراض الانفعالية) ذات القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود الاضطرابات السلوكية.

بينما تشير القيمة السالبة للمعامل إلى أن التأثير والعلاقة سالبة، بمعنى أنه كلما ازادت قيمة المتغير المستقل؛ انخفض احتمال المتغير التابع، بمعنى كلما ازادت قيمة المتغيرات المستقلة: (مركب المشكلات الداخلية، مركب التكيف الشخصي) انخفض احتمال المتغير التابع (الاضطرابات السلوكية).

بالنسبة لتشخيص الاضطرابات السلوكية في مقاييس المحتوى أن قيمة معامل اللوجت لمقياس التحكم بالغضب تساوي (0.814)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (26.738) وهذا يفسر على أنه

كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها اضطرابات سلوكية يزداد بمقدار (26.738) وإذا إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (التحكم بالغضب) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (التحكم بالغضب) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس التحكم بالغضب تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (الهوس، التحكم بالغضب) قادرة على التنبؤ بوجود الاضطرابات السلوكية أو عدم وجودها عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقاييس (الهوس، التحكم بالغضب) ذات القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود الاضطرابات السلوكية.

بالنسبة لتشخيص الجنوح في المقاييس التكيفية والعيادية أن قيمة معامل اللوجت لمقياس مشكلات الانتباه تساوي (0.205)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (6.922) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها جنوح يزداد بمقدار (6.922) وإذا إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (مشكلات الانتباه) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (مشكلات الانتباه) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس مشكلات الانتباه تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (مركز الضبط، الضغط الاجتماعي، الشعور بعدم الكفاءة، فرط النشاط، الاعتماد على الذات، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، البحث عن المغامرة، مشكلات الانتباه) قادرة على التنبؤ بوجود الجنوح أو عدم وجوده عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقاييس (الضغط الاجتماعي، فرط النشاط، المهارات العلاقة مع الوالدين، البحث عن المغامرة، مشكلات الانتباه) ذات القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود الجنوح.

بينما تشير القيمة السالبة للمعامل إلى أن التأثير والعلاقة سالبة، بمعنى أنه كلما ازادت قيمة المتغير المستقل؛ انخفض احتمال المتغير التابع، بمعنى كلما ازادت قيمة المتغيرات المستقلة: (مركز الضبط، الشعور بعدم الكفاءة، الاعتماد على الذات، تقدير الذات) انخفض احتمال المتغير التابع (الجنوح).

بالنسبة لتشخيص الجنوح في المقاييس المركبة أن قيمة معامل اللوجت لمقياس فرط النشاط / نقص الانتباه تساوي (0.447)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (37.022) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها جنوح يزداد بمقدار (37.022) وإذا إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (فرط النشاط / نقص الانتباه) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (فرط النشاط / نقص الانتباه) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس

فرط النشاط/ نقص الانتباه تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (مركب التكيف الشخصي، مركب مؤشر الأعراض الانفعالية، مركب فرط النشاط / نقص الانتباه) قادرة على التنبؤ بوجود الجنوح أو عدم وجوده عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقياس (فرط النشاط / نقص الانتباه) ذو القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود الجنوح.

بينما تشير القيمة السالبة للمعامل إلى أن التأثير والعلاقة سالبة، بمعنى أنه كلما ازدت قيمة المتغير المستقل؛ انخفض احتمال المتغير التابع، بمعنى كلما ازدت قيمة المتغيرات المستقلة: (التكيف الشخصي، مركب مؤشر الأعراض الانفعالية) انخفض احتمال المتغير التابع (الجنوح).

بالنسبة لتشخيص الجنوح في مقاييس المحتوى أن قيمة معامل اللوجت لمقياس الهوس تساوي (1.270)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (28.987) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها جنوح يزداد بمقدار (28.987) وإذا إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (الهوس) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (الهوس) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس الهوس تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (الهوس، التحكم بالغضب، قوة الأنا) قادرة على التنبؤ بوجود الجنوح أو عدم وجوده عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقاييس (الهوس، التحكم بالغضب) ذات القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود الجنوح.

بينما تشير القيمة السالبة للمعامل إلى أن التأثير والعلاقة سالبة، بمعنى أنه كلما ازدت قيمة المتغير المستقل؛ انخفض احتمال المتغير التابع، بمعنى كلما ازدادت قيمة المتغيرات المستقلة: (قوة الأنا) انخفض احتمال المتغير التابع (الجنوح).

بالنسبة لتشخيص الجانحين – المضطربين سلوكياً في المقاييس التكيفية والعيادية أن قيمة معامل اللوجت لمقياس فرط النشاط تساوي (1.139)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (5.006) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها جانحين – مضطربين سلوكياً يزداد بمقدار (5.006) وإذا إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (فرط النشاط) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (فرط النشاط) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس فرط النشاط تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (العلاقة مع الوالدين، الشعور بعدم الكفاءة، فرط النشاط) قادرة على التنبؤ بوجود الجنوح – الاضطراب السلوكي أو عدم وجوده عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقاييس (العلاقة مع الوالدين، الشعور بعدم الكفاءة، فرط النشاط) ذات القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود الجنوح - الاضطراب السلوكي.

بالنسبة لتشخيص الجانحين - المضطربين سلوكياً في المقاييس المركبة أن قيمة معامل اللوجت لمقياس مركب فرط النشاط / نقص الانتباه (0.238)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (23.341) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها جنوح - اضطراب سلوكي بمقدار (23.341) واذ إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (فرط النشاط / نقص الانتباه) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (فرط النشاط / نقص الانتباه) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس فرط النشاط / نقص الانتباه تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن مقياس فرط النشاط / نقص الانتباه قادر على التنبؤ بوجود الجنوح - الاضطراب السلوكي أو عدم وجوده عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في المقياس فرط النشاط / نقص الانتباه ذو القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود الجنوح - الاضطراب السلوكي.

بالنسبة لتشخيص الجنوح - الاضطراب السلوكي في مقاييس المحتوى أن قيمة معامل اللوجت لمقياس التحكم بالغضب تساوي (0.702)، وأن قيمة نسبة الترجيح المقابلة لها تساوي (18.945) وهذا يفسر على أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة فإن معامل الترجيح Odds بأن يكون احتمال الحالة بأنها جنوح - اضطراب سلوكي يزداد بمقدار (18.945) واذ إن فترة الثقة لم تتضمن القيمة (واحد صحيح)، فإن هذا يعني أن قيمة معامل نسبة الترجيح تختلف عن الواحد الصحيح بشكل دال إحصائياً، أي أن معامل الانحدار اللوجستي لمتغير (التحكم بالغضب) دال إحصائياً، أي أن له دلالة إحصائية في تفسير التغير في معامل ترجيح احتمال نوع الاضطراب، ومن ثم التنبؤ به.

أي أن التغير الذي يحدث في قيم المتغير المستقل (التحكم بالغضب) يرتبط بالتغير الذي يحدث في معامل ترجيح المتغير التابع بأن تكون له قيمة محددة، وبناء على ذلك فإن القدرة التنبؤية لمقياس التحكم بالغضب تختلف عن الصدفة. وهو ما ينطبق على كافة المتغيرات ذات الدلالة في النموذج المدروس، وبذلك يمكن تفسير النموذج الناتج من بأن المقاييس (قوة الأنا، التحكم بالغضب) قادرة على التنبؤ بوجود جنوح - اضطراب سلوكي أو عدم وجوده عند الحالات المدروسة.

وبناء عليه يشير الارتفاع في مقياس التحكم بالغضب ذو القيمة الموجبة إلى تحسن كبير جداً في تقدير وجود جنوح - اضطراب سلوكي.

بينما تشير القيمة السالبة للمعامل إلى أن التأثير والعلاقة سالبة، بمعنى أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل؛ انخفض احتمال المتغير التابع، بمعنى كلما زادت قيمة مقياس قوة الأنا انخفض احتمال المتغير التابع (جنوح - اضطراب سلوكي).

تفسير النتائج:

أظهرت النتائج أن المقاييس (مشكلات الانتباه، فرط النشاط، الشعور بعدم الكفاءة، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، مركز الضبط، القلق) قادرة على التنبؤ بوجود الاضطرابات السلوكية أو عدم وجودها عند الحالات المدروسة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة وودي (Woody, 1969) للأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً، حيث عرفهم بأنهم غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناءً عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقاتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، إضافة إلى ذلك، فإن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم

الاجتماعي، ووفقاً لذلك فإن لديهم صعوبات في: تقبل أنفسهم كأشخاص جديرين بالاحترام، والتفاعل مع الأقران بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة، والتفاعل مع أشكال السلطة كالمعلمين والمربين والوالدين بأنماط سلوكية شخصية مقبولة، كذلك الانجذاب نحو ما هو عادي – عاطفي ومؤثر ونفسي حركي وأنشطة التعلم المعرفي دون صراع (يحيى، 2015، ص19).

وتتصف الاضطرابات السلوكية والانفعالية بشكل عام بأنها سلوكيات خارجية أو سلوكيات داخلية، حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الآخرين، مثل: العدوان، والشتن، والسرقة، والنشاط الزائد. بينما تكون السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية مثل: فقدان الشهية أو الشره المرضي، والاكتئاب، والانسحاب، والمخاوف المرضية، والصمت الانتقائي. وتعد مشكلة النشاط الزائد، الشكوى الأكثر شيوعاً عند الأطفال المحولين للتقييم كحالة اضطرابات سلوكية وانفعالية (يحيى، 2015، ص20:28).

ويعزي المختصين (المختصين في الصحة النفسية) أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث إن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للطفل، فقد أشار بيتلهايم (Belttelheim, 1969) إلى أن معظم الاضطرابات السلوكية والانفعالية ترجع أصلاً إلى التفاعل السلبي بين الطفل وأمه (يحيى، 2015، ص38).

ومن الجدير بالذكر أن الأنماط السلوكية التي يتحدد الاضطراب السلوكي في ضوئها أو التي تعد ضرورية أو أساسية للاضطراب السلوكي ومنها العراك والسرقة، لا تعد هي الخصائص الوحيدة لمثل هؤلاء المراهقين حيث توجد هناك خصائص أخرى تؤثر على الجوانب المختلفة لأدائهم الوظيفي يشار إليها على أنها متلازمات أو خصائص مرتبطة. ومن بين تلك الأعراض البديلة المرتبطة بالاضطراب السلوكي نجد تلك الأعراض التي ترتبط بالنشاط الزائد والتي تتضمن الإفراط في النشاط الحركي، والاستياء، والاندفاعية، وعدم الانتباه أو الغفلة، وزيادة النشاط بشكل عام. وفي حقيقة الأمر نلاحظ أن التلازم بين النشاط الزائد واضطراب السلوك قد جعل من تناول هذا الموضوع وقياسه أو تقييمه أمراً يستحق البحث والدراسة. كذلك فهناك العديد من السلوكيات الأخرى التي ينظر إليها على أنها سلوكيات مشكلة تنتشر بين المراهقين، منها الاسترسال في المرح الصاخب واستعراض القوة، وتوجيه اللوم للآخرين (عبد الله 2015، ص41:39).

فيما يتعلق في تشخيص الجنوح، فقد أظهرت النتائج أن المقاييس (مركز الضبط، الضغط الاجتماعي، الشعور بعدم الكفاءة، فرط النشاط، الاعتماد على الذات، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، البحث عن المغامرة، مشكلات الانتباه) قادرة على التنبؤ بوجود الجنوح أو عدم وجوده عند الحالات المدروسة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة طويلة أجرتها لايرد وآخرون (Laird et. Al, 2003) على (369) مراهقاً في أمريكا إلى أن سلوك المراهق يتأثر بإدراكه لمستوى مراقبة والديه، حيث إن إشراف الوالدين يؤدي إلى قلة انخراط المراهق بالسلوك الجانح، وكما توصلت دراسة أخرى أجراها فليتشر وآخرون (Fletcher et al., 2004) على (2568) مراهقاً في (9) مدارس ثانوية من ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لمعرفة العلاقة بين إشراف الأبوين والسلوك الجانح، إلى ارتباط مشاركة المراهقين بانخفاض مستويات المراقبة الأبوية. ومن العوامل الأسرية التي تعمل على إفراز السلوك الجانح، ضعف إشراف الوالدين، وانفصال الوالدين أو فقدان أحدهما، وسوء المعاملة، والعنف داخل الأسرة (خدوج، 2017، ص 79:80).

ومن العوامل التي تؤدي إلى الجنوح كما يرى بول تابان، أن الانحرافات التي يرتكبها المراهقون كثيراً ما تكون في جماعات مكونة من ثلاثة أو أكثر، إذ أن ضغوط الجماعة ورغبة المراهق في الظهور والمغامرة، وإتيان ما هو ممنوع تدفعه إلى الوقوع في تيار جماعة الأقران المنحرفة التي تقضي به إلى الجنوح (الحناكي، 2006، ص37). ومن عوامل الخطر المتعلقة بسمات الشخصية نجد أن وجهة الضبط، والغضب، وتقدير الذات، حيث تشير الدراسات التي أجريت إلى أن المراهقين الجانحين يميلون إلى وجهة ضبط خارجي، كما كانوا أكثر غضباً ويعانون انخفاضاً في تقدير الذات مقارنة بالمراهقين غير الجانحين

(Marte, 2008, 67). وهذا ما يفسر قدرة مقاييس الضغط الاجتماعي والبحث عن المغامرة ومركز الضبط، بالإضافة إلى تقدير الذات والاعتماد على الذات في الدراسة الحالية.

كما خلصت دراسات دumas (Dumas) حول الدور النمائي للانخراط في السلوك الجانح، وتوصل إلى وجود نموذج من الجنوح يبدأ فيه التأثير من مرحلة الولادة بسبب صعاب متعلقة بعملية الولادة مثل نقص الأوكسجين، أو غيرها، هذه الصعاب تؤثر في الطفل في مراحل حياته التالية، والتي تكون سبباً لعدد من المشكلات السلوكية مثل العناد، أو فرط النشاط أو العدوان، ومع التقدم في السن يطور هؤلاء الأطفال مشكلات سلوكية متنوعة وجديدة، كما تصبح أكثر شدة باستمرار، وجزء كبير من هؤلاء يصبح في مرحلة المراهقة جانحاً (بيترمان، 2009، 175). وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حيث كانت أبعاد فرط النشاط ونقص الانتباه والشعور بعدم الكفاءة، من المقاييس التي تلعب دوراً تشخيصياً في التمييز بين الجانحين والعاديين.

وتعد الدراسة التي أجراها كل من لوبير وديشن (Loeber & Disigon, 1983)، من أولى الدراسات التي هدفت إلى التنبؤ بالجنوح، حيث قاما بتحليل نتائج ستين دراسة، تضمنت العلاقة بين متغيرات متعددة مثل سلوك الطفل، الأداء الأكاديمي، وحجم الأسرة ووظائفها، والجنوح في المراهقة، وتوصلا إلى أن أفضل مؤشر للجنوح في المراهقة هو أولاً مراقبة الوالدين، ثانياً السلوك العدواني في مرحلة الطفولة، وثالثاً جاءت سلوكيات مثل السرقة والتغيب عن المدرسة والكذب، ثم جاء السلوك الإجرامي من أفراد الأسرة رابعاً، وأخيراً التحصيل الدراسي الضعيف (خدوج، 2017، ص82).

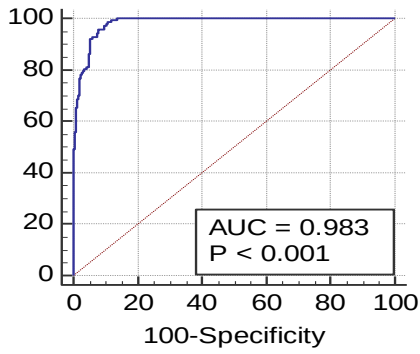
ومن خلال دراسة الانحدار اللوجستي، توصلت الباحثة إلى أن مجموعة المقاييس العيادية والتكيفية والمركبة ومقاييس المحتوى، من مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل النسخة الثانية BASC-2، جميعها ذات قدرة تشخيصية عالية في تشخيص حالات الاضطرابات السلوكية والجنوح.

6- السؤال السادس: ما هما نقطتا القطع اللتان تفصلان بين الصحة والاضطراب في المقياس؟

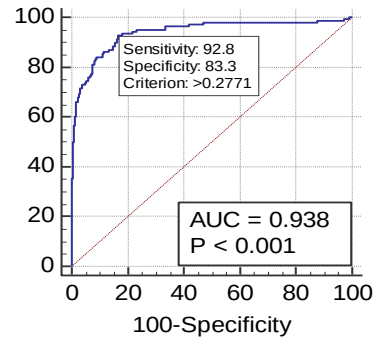
للإجابة عن السؤال السادس تم حساب منحنيات روك للتوصل إلى درجات القطع التي تفصل بين الاضطراب والسواء.

تحليل المنحنى ROC:

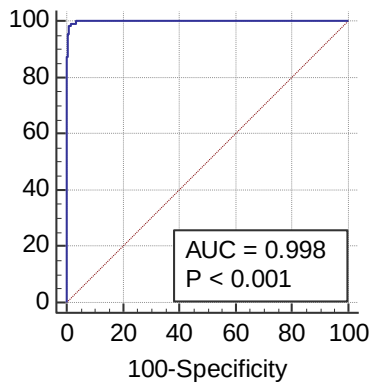
سيتم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار اللوجستي الذي أعطى القيم المتوقعة للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بالاعتماد على التصنيف الذي قامت به الباحثة من أجل تصنيف الاضطرابات. يُلاحظ من شكل المنحنى أنه أعلى من خط الصدفة وبالتالي فإن تصنيف الأفراد تبعاً للاضطرابات لم يكن نتيجة الصدفة وإنما بالاعتماد على نموذج صحيح استطاع تمييز الأفراد.



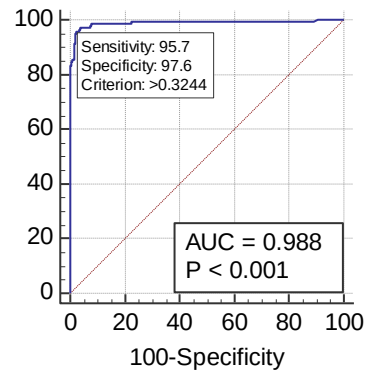
جانحين - مركبة



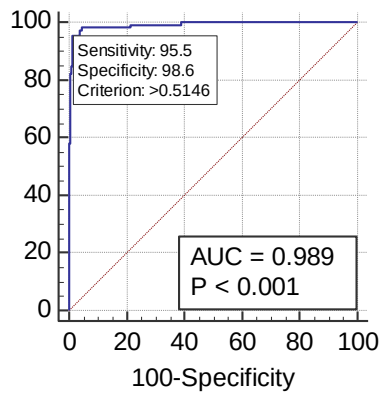
جانحين - عيادية



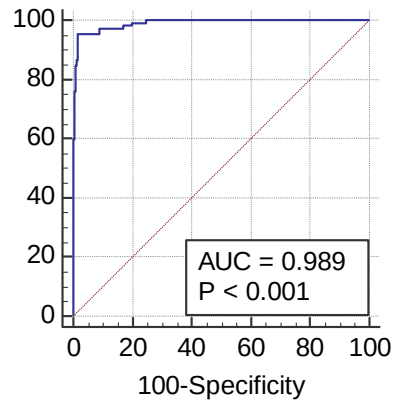
اضطرابات سلوكية - عيادية



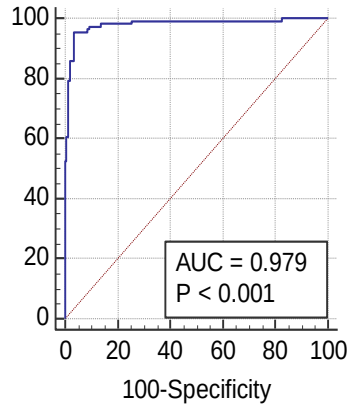
جانحين - مركبة



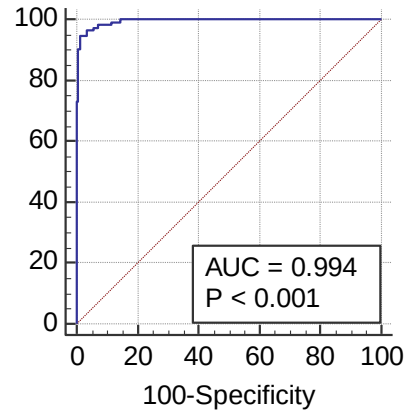
اضطرابات سلوكية - عيادية



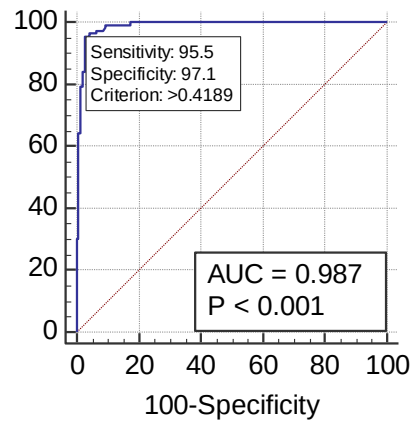
اضطرابات سلوكية - مركبة



جانحين - اضطرابات سلوكية - مركبة



جانحين - اضطرابات سلوكية - عيادية



جانحين - اضطرابات سلوكية - ضمنية

شكل (25) منحنيات ROC لنتائج النموذج

يتضح من المنحنيات السابقة أن النموذج يعمل في تصنيف حالات البيانات المشاهدة أفضل مما يعمل عامل الصدفة. حيث يظهر أن المنحنيات تبتعد عن قطر الصدفة والذي يحصر تحته (50%) من المساحة ليعطي مساحة أكبر مما تعطيها الصدفة.

والجدول الآتي يوضح قيمة المساحة تحت منحنيات ROC للنموذج الذي تم توقيفه:

جدول (190) نتائج تحليل منحنيات ROC- للنموذج

المضطربين سلوكياً			
المقاييس المقاييس العيادية	المقاييس المركبة	التكيفية	مقاييس المحتوى
المساحة تحت	0.989	0.998	0.989
الخطأ المعياري	0.00420	0.00103	0.00505
مجال الثقة 95%	0.972 to 0.997	0.987 to 1.000	0.973 to 0.997
قيمة z	116.435	484.030	96.774

مستوى الدلالة	<0.0001	<0.0001	<0.0001
مسافة Youden	0.9410	0.9374	0.9731
نقطة القطع	>0.51463	>0.29064	>0.24862
الحساسية	95.54	95.54	99.11
النوعية	98.56	98.20	98.20
الجانحين			
المقاييس المقاييس والعيادية	المقاييس المركبة	مقاييس المحتوى	التكيفية
المساحة تحت	0.938	0.983	0.976
الخطأ المعياري	0.0143	0.00473	0.00605
مجال الثقة 95%	0.910 to 0.960	0.964 to 0.993	0.955 to 0.989
قيمة z	30.708	102.037	78.760
مستوى الدلالة	<0.0001	<0.0001	<0.0001
مسافة Youden	0.7609	0.8784	0.8246
نقطة القطع	>0.27706	>0.21667	>0.48616
الحساسية	92.75	98.55	85.60
النوعية	83.33	89.29	96.86
الجانحين – المضطربين سلوكياً			
المقاييس المقاييس والعيادية	المقاييس المركبة	مقاييس المحتوى	التكيفية
المساحة تحت منحنى	0.994	0.979	0.987
الخطأ المعياري	0.00290	0.00915	0.00629
مجال الثقة 95%	0.975 to 1.000	0.953 to 0.993	0.964 to 0.997
قيمة z	170.381	52.365	77.375
مستوى الدلالة	<0.0001	<0.0001	<0.0001
مسافة Youden	0.9319	0.9191	0.9264
نقطة القطع	>0.63611	>0.39442	>0.41894
الحساسية	94.64	95.54	95.54
النوعية	98.55	96.38	97.10

بالاعتماد على النتيجة السابقة نجد أن المساحة تحت المنحنى أكبر من (0.90) وهي قيم ممتازة. مما سبق يتبين فاعلية نموذج الانحدار اللوجستي في تصنيف المضطربين سلوكياً، الجانحين، الجانحين – المضطربين سلوكياً من خلال استخدام المقياس.

1. إجمال نتائج الدراسة:

1- دلت النتائج على أن مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل – النسخة الثانية BASC-2 بصورته السورية المعدلة، والمقننة في البيئة السورية صالح للاستخدام محلياً، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه

واستخدامه للكشف عن المشكلات السلوكية وقياسها عند المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) سنة، وذلك استناداً إلى التوزيع القريب من التوزيع الطبيعي الاعتدالي للمقياس بصورته النهائية، وهذا ما تؤكد مقياس النزعة المركزية والتشتت والرسوم البيانية لعينة الدراسة الأساسية الخاصة بالمراهقين العاديين، ويمكن الوثوق بأن العينة لم تكن منحازة، وأنها كانت ممثلة للمجتمع الأصلي المسحوبة منه تمثيلاً صحيحاً وصادقاً، مما يمكننا من القول أن الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي، أي يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على المجتمع الأصلي، ومما يؤيد ذلك الخصائص السيكمترية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي أظهرت اتصاف المقياس بخصائص سيكمترية جيدة.

2- أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة العادية والعينة العيادية (جانحين – مضطربين سلوكياً)، على المقاييس الفرعية والمركبة والمحتوى، حيث كانت هذه الفروق معظمها لصالح المراهقين العاديين على المقاييس التكيفية، ولصالح المراهقين العاديين على المقاييس العيادية لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسطات درجات المراهقين العاديين على المقاييس الفرعية والمركبة، وخصوصاً في مجال اضطراب المسلك وفرط النشاط، وقد انسجمت هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات كدراسة جولدن وماتيو وأدامز 2014، ودراسة جاكولا وستيفن وبلولا 2014.

3- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث، العاديين والعياديين، على الدرجات الفرعية والمركبة لمقاييس BASC-2، وهذه الفروق كانت لصالح الذكور على بعض المقاييس مثل العدوان واضطراب المسلك وفرط النشاط، ولصالح الإناث على البعض الآخر مثل المهارات الاجتماعية والتكيف والجسدية، وقد توافقت هذه النتائج مع الدراسة الأصلية للمقياس ودراسة ستاكوفيتش 2016.

4- دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والعياديين على الدرجات الفرعية والمركبة لمقاييس BASC-2، تُعزى لمتغير الفئة العمرية، حيث تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين من (12-15) سنة و من (16-18) كما ورد في دليل المقياس، بالإضافة إلى أن هذه الفئات تقابل المراحل الدراسية حلقة ثانية تعليم أساسي و مرحلة الثانوي.

5- أظهرت النتائج أن القدرة التشخيصية للمقياس باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الذي يوفق بيانات المقاييس الفرعية والمركبة ومقاييس المحتوى لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2، وعلى النماذج المكونة له (سلم تقدير الوالدين، سلم تقدير المعلمين، نموذج التقرير الذاتي)، مع نتائج تصنيف العاديين والعياديين (الجانحين والمضطربين سلوكياً)، له قدرة تشخيصية وتفسيرية وتنبؤية وتصنيفية أفضل من الصدفة وبشكل دال إحصائياً، حيث يقوم متغير (فرط النشاط) بالدور الأكبر في تشخيص الجانحين – المضطربين سلوكياً، يليه في المرتبة الثانية متغير (الشعور بعدم الكفاءة)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (العلاقة مع الوالدين).

6- كما أظهرت النتائج أن المساحة تحت منحنى ROC الناتجة من توفيق بيانات المقاييس العيادية مع نتائج تصنيف المراهقين، كانت مطابقة للبيانات المشاهدة، مما يعكس ملائمة هذا النموذج للاستخدام العلمي. وكانت نقطة القطع المفضلة للتصنيف على الشكل الآتي:

أ- المضطربين سلوكياً: المقاييس العيادية والتكيفية $0.24862 <$

المقاييس المركبة $0.29064 <$

مقاييس المحتوى $0.51463 <$

ب- الجانحين: المقاييس العيادية والتكيفية $0.27706 <$

المقاييس المركبة $0.21667 <$

مقاييس المحتوى = $0.48616 <$

ج- الجانحين – المضطربين سلوكياً المقاييس العيادية والتكيفية = $0.63611 <$

المقاييس المركبة = $0.39442 <$

مقاييس المحتوى = $0.41894 <$

7- انتهت الدراسة الحالية إلى الحصول على درجات تائية ورتب مئنية للمقياس خاصة بالعاديين

والعياديين، ولكل جنس على حدى للفئات العمرية من (12-15) سنة و من (16-18).

وفيما يأتي جدول يلخص نتائج الدراسة كاملة:

جدول (191) ملخص نتائج الدراسة

أسئلة الدراسة		النتائج
دراسة الصدق	1-صدق الترجمة	جميع الأبعاد الفرعية على نموذج المعلم، قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يؤكد وجود صدق الترجمة
	2-صدق المحتوى	جميع الأبعاد على مقياس التقرير الذاتي قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يؤكد صدق الترجمة
	3-صدق المجموعات الطرفية	بعد الأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية
	ج-نموذج التقرير الذاتي	جميع الأبعاد الفرعية على نموذج التقرير الذاتي قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يؤكد صدق الترجمة
	أ-سلم تقدير الوالدين	جميع الأبعاد الفرعية على سلم تقدير الوالدين قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يؤكد صدق الترجمة

1- ما مؤشرات صدق وثبات الصورة السورية من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2؟

والدنيا على كل بعد من الأبعاد الفرعية وكان الفرق لصالح الفئة العليا. وبالتالي فإن الأبعاد الفرعية لنموذج التقرير الذاتي الدالة إحصائياً تتصف بالصدق التمييزي.			
محك مقياس بيركس لتقدير السلوك: دلت النتائج أن معاملات الارتباط كانت معظمها دالة إحصائياً (10 من أصل 19 مقياس فرعي)، وتراوحت الدرجات ما بين (-0.67 و 0.01) على المقاييس التكيفية، وما بين (0.92 و 0.006) على المقاييس العيادية، وما بين (0.79 و 0.06) على الأبعاد المركبة، كما أن الأبعاد المركبة جاءت جميعها دالة عدا بعد مهارات التكيف مما يعني أن الارتباطات كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس أشياء متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس أشياء متناقضة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس.	أسلم تقدير الوالدين		
محك مقياس كونرز: دلت النتائج على وجود ارتباطات دالة بين الدرجات الفرعية والمركبة لسلم تقدير المعلمين في مقياس BASC-2، وبين أغلب الأبعاد الفرعية الخاصة بمقياس كونرز (10 من أصل 15 مقياس فرعي)، إذ لم تكن بعض الارتباطات دالة إحصائياً، وتراوحت ما بين (0.41 و 0.04) على مجموعة المقاييس التكيفية، وما بين (0.82 و 0.41) على مجموعة المقاييس العيادية، وما بين (0.80 و -0.03) على الأبعاد المركبة، وجاءت بعضها سالبة في أبعاد القدرة على التكيف ومهارات التواصل والقيادة والمهارات الاجتماعية والمهارات الدراسية مما يعني أن الارتباطات كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس أشياء متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس أشياء متناقضة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس.	ب-سلم تقدير المعلم	4-الصدق المحكي	
1-محك اضطراب المسلك: دلت النتائج على أنه توجد معاملات الارتباط بين نموذج التقرير الذاتي في مقياس BASC-2 ومقياس اضطراب المسلك كانت معظمها دالة إحصائياً (12 من أصل 18 مقياس فرعي)، وتراوحت ما بين (0.72 و 0.03)، كما كان هناك بعض الارتباطات غير دالة، وجاءت في بعضها سلبية، مما يعني أن الارتباطات كانت دالة إحصائياً في الأبعاد التي تقيس أشياء متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس أشياء متناقضة، وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس. 2-محك المجموعات المتضادة: هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاديين ومتوسط درجات المضطربين سلوكياً والجانحين، وهي لصالح العاديين في بُعد مهارات التكيف ولصالح المضطربين سلوكياً في أبعاد المشكلات الداخلية والمشكلات المدرسية ومؤشر نقص الانتباه / فرط النشاط، وهذا يؤكد أن المقياس قادر على التمييز بين المجموعات المتضادة، فهو صادق بدلالة محك المجموعات المتضادة.	ج-نموذج التقرير الذاتي		
1-ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض: دلت النتائج أن معاملات الارتباط الداخلية كانت دالة إحصائياً في الأبعاد	أسلم تقدير الوالدين	5-صدق الاتساق	

التي تقيس مشكلات أو مهارات متشابهة، وغير دالة في الأبعاد التي تقيس مشكلات أو مهارات مختلفة حيث بلغت أعلاها بين أبعاد العدوان واضطراب الانتباه اضطراب المسلك وفرط النشاط وهذا يتفق مع البناء الافتراضي للمقياس. 2-ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد: جميع المقاييس والأبعاد قد أعطت معاملات اتساق مقبولة بصورة عامة، فقد كان أغلب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وبعضها عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على اتصاف المقاييس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.	ب-سلم تقدير المعلم	الداخلي	
	ج-نموذج التقرير الذاتي		
1-مجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد 2- مجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد 3- مجاميع مقاييس المحتوى: تبين وجود ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد 4- بنود نموذج الوالدين: تبين وجود أربعة عشر عامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد	أ-سلم تقدير الوالدين	6-صدق التحليل العاملي الاستكشافي	
1-مجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على ستة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد 2- مجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد 3- مجاميع مقاييس المحتوى: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد 4- بنود نموذج المعلم: تبين وجود خمسة عشر عامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد	ب-سلم تقدير المعلم		
1-مجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على تسعة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد 2- مجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد 3- مجاميع مقاييس المحتوى: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد 4- بنود نموذج التقرير الذاتي: تبين وجود ستة عشر عامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد	ج-نموذج التقرير الذاتي		
1-مجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على ستة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد 2-مجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد	نموذج التقرير الذاتي للعينة العيادية (الجانحين، المضطربين سلوكياً)		
معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، حيث تراوحت بين	أ-سلم تقدير	1-ثبات	دراسة

الثبات	الاتساق الداخلي باستخدام ألفا - كرونباخ	الوالدين	(0.65) في بعد الانسحاب و(0.92) في بعد القدرة على التكيف
		ب-سلم تقدير المعلم	معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.67) في بعد الانسحاب و(0.90) في بعد اضطراب التعلم
		ج-نموذج التقرير الذاتي	معاملات الثبات كانت مرضية إلى مرتفعة، إذ تراوحت بين (0.57) في بعد الجسدية و(0.93) في بعد مركز الضبط
		أ-سلم تقدير الوالدين	معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.76) في بعد الانسحاب و(0.91) في بعد الاكتئاب
	2-ثبات التجزئة النصفية	ب-سلم تقدير المعلم	معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.63) في بعد العدوان و(0.89) في بعد المهارات الدراسية
		ج-نموذج التقرير الذاتي	معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.66) في بعد البحث عن الاهتمام و(0.92) في بعد الاتجاه نحو التعلم
		أ-سلم تقدير الوالدين	معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.66) في بعد الاكتئاب و(0.93) في بعد اضطراب الانتباه
		ب-سلم تقدير المعلم	معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.64) في بعد المهارات الدراسية و(0.96) في بعد مهارات التواصل
3-ثبات الإعادة	عينة العاديين	ج-نموذج التقرير الذاتي	معاملات الثبات كانت جيدة ومرتفعة، إذ تراوحت بين (0.64) في بعد الضغط الاجتماعي و(0.91) في بعدي الجسدية والقلق
		سلم تقدير الوالدين	15 - 12
		سلم تقدير المعلم	18 - 16
		نموذج التقرير الذاتي	15 - 12
	عينة العياديين	نموذج التقرير الذاتي (المضطربين السلوكياً)	18 - 16
		نموذج التقرير الذاتي (الجانحين)	15 - 12
		نموذج التقرير الذاتي (الجانحين - المضطربين)	18 - 16
		نموذج التقرير الذاتي (الجانحين - المضطربين)	15 - 12

2- ما شكل المقياس المقنن الذي انتهت إليه الدراسة الحالية المطبقة على أطفال الفئة العمرية (12-18) سنة بعد توفر الشروط العلمية فيه؟

كل معاملات الالتواء لعينة التقنين نموذج الوالدين، نموذج المعلم، التقرير الذاتي تراوحت بين +1 و -1/ وهي تقع ضمن الحدود الطبيعية، وكانت معظم قيم التفلطح ضمن القيم الطبيعية أيضاً إذ تراوحت بين (+3 و -3) مما يشير إلى أن توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الاعتدالي الطبيعي. ونستنتج مما سبق أن درجات نموذج الوالدين، نموذج المعلم، التقرير الذاتي تتوزع على المقياس الأساسي بين أفراد العينة قريباً من التوزع الطبيعي وهذا يعني أن عينة التقنين لم تكن منحازة، بل كانت ممثلة للمجتمع الإحصائي الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وبذلك يمكن القول بإمكانية تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من العينة على أفراد المجتمع الأصلي (ذكوراً وإناثاً).

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة وكان الفرق لصالح العاديين على كل من (مركز الضبط، العلاقة مع الوالدين، العلاقات الاجتماعية، تقدير الذات، الاعتماد على الذات) ولصالح المضطربين سلوكياً على بقية الأبعاد	سلوكياً)	نموذج التقرير الذاتي (المضطربين ن سلوكياً)	عينة العياديين	3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة عاديين/ عياديين (الجانحين- المضطربين سلوكياً)؟
يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة وكان الفرق لصالح العاديين على كل من (العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات) ولصالح الجانحين على بقية الأبعاد	نموذج التقرير الذاتي (الجانحين)	نموذج التقرير الذاتي للعياديين (الجانحين) - المضطربين سلوكياً)	عينة العياديين	4- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الجنس؟
يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح العاديين على كل من (مركز الضبط، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات) ولصالح العياديين (الجانحين - المضطربين سلوكياً) على بقية الأبعاد	سلم تقدير الوالدين	نموذج التقرير الذاتي للعياديين (الجانحين) - المضطربين سلوكياً)	عينة العاديين	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على كل من (فرط النشاط، العدوان اضطراب المسلك، مشكلات الانتباه، أنشطة الحياة اليومية)، ودال لصالح الإناث على كل من (القلق، الاكتئاب، الجسدية، التكيف). لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الأبعاد (اللا نمطية، الانسحاب، المهارات الاجتماعية، القيادة، التواصل الوظيفي).
يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على (فرط النشاط، العدوان، اضطراب المسلك، القلق، مشكلات الانتباه، مهارات الدراسة، التواصل الوظيفي) ولصالح الإناث على (الاكتئاب، الجسدية، التكيف، المهارات الاجتماعية، القيادة)، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الأبعاد (مشكلات التعلم، اللا نمطية، الانسحاب)	سلم تقدير المعلم	نموذج التقرير الذاتي	عينة العاديين	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (الموقف من المدرسة، البحث عن المغامرة، فرط النشاط، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)، ولصالح الإناث على الأبعاد (اللانمطية، القلق)
يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (الموقف من المدرسة، البحث عن المغامرة، فرط النشاط، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)، ولصالح الإناث على الأبعاد (اللانمطية، القلق)	نموذج التقرير الذاتي	نموذج التقرير الذاتي	عينة العاديين	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (الموقف من المدرسة، البحث عن المغامرة، فرط النشاط، العلاقة مع الوالدين، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)، ولصالح الإناث على الأبعاد (اللانمطية، القلق)

الذاتي (الجانحين - المضطربين سلوكياً)		لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الذكور على الأبعاد (الموقف من المدرسة، الشعور بعدم الكفاءة)، ولصالح الإناث على الأبعاد (مركز الضبط، الاعتماد على الذات)
عينة العاديين	سلم تقدير الوالدين	15 - 12 18 - 16
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير العمر؟	سلم تقدير المعلم	15 - 12 18 - 16
عينة العاديين	نموذج التقرير الذاتي	15 - 12 18 - 16
عينة العاديين	نموذج التقرير الذاتي (الجانحين - المضطربين سلوكياً)	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (فرط النشاط، العدوان، الجسدية، مشكلات الانتباه، القيادة)، ولصالح الفئة العمرية الأعلى على الأبعاد (القلق، الاكتئاب، الجسدية، الانسحاب، التكيف، المهارات الاجتماعية، أنشطة الحياة اليومية، التواصل الوظيفي)
عينة العاديين	نموذج التقرير الذاتي	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المقاييس التكيفية والعيادية الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الموقف من المدرسة، الموقف من المعلم، الشعور بعدم الكفاءة، الانتباه، العلاقة مع والدي، العلاقات الاجتماعية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (البحث عن المغامرة، مركز الضبط، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)
عينة العاديين - العاديين	نموذج التقرير الذاتي (المضطربين ن سلوكياً)	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على هذه الأبعاد الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية وكان الفرق لصالح الفئة العمرية الأدنى على الأبعاد (الاكتئاب، العلاقات الاجتماعية)، ولصالح الفئة الأعلى على الأبعاد (الموقف من المعلم، البحث عن المغامرة، مركز الضبط، تقدير الذات، الاعتماد على الذات)
عينة العاديين	نموذج التقرير الذاتي (المضطربين ن سلوكياً)	بالنظر إلى هذه المتغيرات نجد أنه بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية: متغير (تقدير الذات) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الاضطرابات السلوكية يليه في المرتبة الثانية متغير (فرط النشاط) يليه في المرتبة الثالثة متغير (الشعور بعدم الكفاءة) يليه في المرتبة الرابعة متغير (مشكلات الانتباه) يليه في المرتبة الخامسة متغير (القلق والعلاقة مع والدي) يليه في المرتبة السادسة متغير (مركز الضبط)
نموذج التقرير		بالنظر إلى هذه المتغيرات نجد أنه بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية:

7- ما هما نقطتا القطع اللتان تفصلان بين الصحة والاضطراب في المقياس؟	عينة العاديين	نموذج التقرير الذاتي (الجانحين) - المضطربين سلوكياً	متغير (تقدير الذات) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجنوح، يليه في المرتبة الثانية متغير (العلاقة مع الوالدين) يليه في المرتبة الثالثة متغير (البحث عن المغامرة) يليه في المرتبة الرابعة متغير (فرط النشاط) يليه في المرتبة الخامسة متغير (مشكلات الانتباه) يليه في المرتبة السادسة متغير (الشعور بعدم الكفاءة) يليه في المرتبة السابعة متغير (مركز الضبط) يليه في المرتبة الثامنة متغير (الضغط الاجتماعي) يليه في المرتبة التاسعة متغير (الاعتماد على الذات)
		سلم تقدير الوالدين	بالنظر إلى هذه المتغيرات نجد أنه بالنسبة للمقاييس التكيفية والعيادية: متغير (فرط النشاط) يقوم بالدور الأكبر في تشخيص الجنوح - المضطربين سلوكياً يليه في المرتبة الثانية متغير (الشعور بعدم الكفاءة) يليه في المرتبة الثالثة متغير (العلاقة مع الوالدين)
عينة العاديين	عينة العاديين	سلم تقدير المعلم	-درجة القطع العليا= 65 -درجة القطع الدنيا= 35
		نموذج التقرير الذاتي	-درجة القطع العليا= 65 -درجة القطع الدنيا= 35
		المضطربين سلوكياً	المقاييس العيادية والتكيفية = 0.24862 > المقاييس المركبة = 0.29064 > مقاييس المحتوى = 0.51463 >
	عينة العاديين	الجانحين	المقاييس العيادية والتكيفية = 0.27706 > المقاييس المركبة = 0.21667 > مقاييس المحتوى = 0.48616 >
		الجانحين - المضطربين سلوكياً	المقاييس العيادية والتكيفية = 0.63611 > المقاييس المركبة = 0.39442 > مقاييس المحتوى = 0.41894 >

مقترحات الدراسة:

انتهت الدراسة الحالية إلى تعبير BASC-2 والذي أصبح صالحاً للاستخدام في البيئة السورية من عمر 12/ سنة إلى 18/ سنة، وانطلاقاً مما توصلت إليه الباحثة تقترح الآتي:

- 1- تقنين الفئات العمرية الأخرى التي يشملها المقياس الأصلي، والتي لم تتم دراستها في هذه الدراسة.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات أخرى أكبر وأوسع من مناطق جغرافية مختلفة من الجمهورية العربية السورية، تتضمن أطفال ومراهقين من فئات عيادية أخرى مثل اضطراب فرط النشاط وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى، ليصبح لدينا ثقة أكبر عند استخدام BASC-2 لأغراض تشخيصية.
- 3- اعتماد مقياس BASC-2 كأداة ثبت صدقها وثباتها، كأداة تشخيصية للمشكلات السلوكية عند المراهقين، وبالتالي استخدامه مع المراهقين من العاديين والعياديين، لمعرفة وتشخيص المشكلات

السلوكية لديهم، في المدارس ومراكز الرعاية والعيادات النفسية، وذلك من أجل مساعدتهم ووضع الخطة العلاجية السلوكية الملائمة.

4- إيجاد نوع من التنسيق والتواصل مع القائمين على العملية التربوية للاستفادة من المقياس في مساعدة الطلبة على التعرف على المشكلات السلوكية التي قد تظهر لديهم، وتعيقهم عن التكيف الأمثل مع البيئة الأسرية والمدرسية والاجتماعية، التي يعيشون فيها، الأمر الذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير في مستواهم العلمي، وبالتالي تطوير العلم ورفع سويته لديهم.

ملخص الدراسة باللغة العربية

2. مقدمة:

تعنى مراكز التدخل والمعالجون النفسيون، باتتباع إجراءات علمية مدروسة ودقيقة أثناء تنفيذهم لعملية التشخيص والعلاج، وتعدّ أدوات التشخيص من الأمور الأساسية التي تبنى عليها الممارسات العيادية اللاحقة، ومن المسلم به أنّ التشخيص الدقيق يؤدي إلى خطة علاج فعّالة وصحيحة، فالتشخيص الدقيق يحدد الإجراءات العلاجية الواجب اتخاذها للتعامل مع الحالة المشخصة، ويقدم مؤشرات حول عوامل الخطر التي يتوجب وضع أهداف مناسبة لها ضمن خطة العلاج.

ومن الملاحظ أن أدوات تقييم سلوك الأطفال والمراهقين، وتحديد مشكلاتهم السلوكية والانفعالية قليلة العدد نسبياً، وأقل تطوراً من الناحية التقنية مقارنة بغيرها من مقاييس الذكاء والشخصية، بالإضافة إلى أهمية وجود منهج تقييم شامل ومتكامل، يمكن من خلاله مراقبة تطور الطفل وتاريخه النمائي والسلوكي في البيت والمدرسة أو أماكن الرعاية.

وانطلاقاً مما سبق وانطلاقاً من أنّ الاختبارات النفسية عامةً، والمقاييس السلوكية خاصةً، تلعب دوراً أساسياً في تقييم وتشخيص المشكلات السلوكية، فقد تمّ اختيار مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل -BASC 2 ليكون موضوعاً للدراسة الحالية.

3. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث الحالي من النقاط الآتية:

- 1- حداثة وأهمية الموضوع الذي يتناوله المقياس وهو نظام التقييم السلوكي للأطفال.
- 2- يحتل نظام التقييم السلوكي للأطفال أهمية كبرى في المجال الإكلينيكي وقد حظي بدراسة واسعة في الولايات المتحدة بلد المنشأ وعدد من الدول الغربية الأخرى كإسبانيا وغيرها، وبالتالي فإن أهمية الدراسة الحالية تأتي من أهمية الأداة نفسها حيث تعمل هذه الدراسة على إعداد الصورة العربية منها ودراسة خصائصها السيكومترية وتعديلها مما يجعلها صالحة للاستخدام في البيئة المحلية.
- 3- يعد نظام التقييم السلوكي للأطفال من أدوات التقييم التي شاع استخدامها في الكشف عن مشكلات الأطفال أو تقييم فاعلية برامج التدخل الموجهة للأطفال.
- 4- الحاجة لتطوير مثل هذا المقياس في البيئة العربية خصوصاً وأنه يشمل أبعاداً إكلينيكية وتكيفية متعددة تغطي مدى واسعاً من المشكلات والاضطرابات التي تظهر خلال مرحلة الطفولة.
- 5- لعلّ توفير مثل هذا المقياس في البيئة المحلية وبصورة معربة وصالحة للاستخدام، قد يوفر أداة بحث هامة تضاف إلى مجموعة المقاييس النفسية والتربوية، ويسد حاجة الأخصائيين والباحثين، حيث

يستخدم بغرض زيادة الدقة في قياس السلوكيات المشكلة وتحديد لها لدى الأطفال والمراهقين، الذين يعانون مشكلات نفسية وانفعالية، وبالتالي تخطيط البرامج العلاجية.

4. أهداف الدراسة:

يتركز الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في تقنين نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) (BASC-2) لأطفال الفئة العمرية (12-18) سنة وإعداد نسخة عربية منه تكون صالحة للاستخدام في البيئة المحلية، ودراسة فاعلية استخدامه في تشخيص بعض المشكلات السلوكية للمراهقين.

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- استخراج مؤشرات صدق وثبات مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال (النسخة الثانية) (BASC-2) وفق طرائق متعددة.
- 2- تحديد شكل المقياس المقنن الذي انتهت إليه الدراسة الحالية المطبقة على أطفال الفئة العمرية (12-18) سنة بعد توفر الشروط العلمية فيه.
- 3- دراسة دلالة الفروق في الأداء على المقياس بين المراهقين العاديين والعياديين (جانحين - مضطربين سلوكياً)؟
- 4- دراسة دلالة الفروق في الأداء على المقياس لدى أفراد عينات الدراسة وفق متغيري الجنس والعمر.
- 5- وضع معايير خاصة للمراهقين العاديين والعياديين، ووضع معايير خاصة لكل فئة عمرية متضمنة في عينة التقنين، ومعايير منفصلة للذكور والإناث، في حالة انتهت الدراسات المقارنة إلى وجود فروق جوهرية بين الأفراد حسب الجنس أو العمر.
- 6- دراسة فاعلية المقياس في تشخيص بعض المشكلات السلوكية للمراهقين.

5. أسئلة الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مؤشرات صدق وثبات الصورة السورية من مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2؟
- 2- ما شكل المقياس المقنن الذي انتهت إليه الدراسة الحالية المطبقة على أطفال الفئة العمرية (12-18) سنة بعد توفر الشروط العلمية فيه؟
- 3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الفئة عاديين/ عياديين (الجانحين- المضطربين سلوكياً)؟
- 4- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير الجنس؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 تبعاً لمتغير العمر؟
- 6- ما كفاءة مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال والمراهقين (النسخة الثانية) BASC-2 في القدرة التشخيصية الفارقة؟
- 7- ما هما نقطتا القطع اللتان تفصلان بين الصحة والاضطراب في المقياس؟

6. منهج الدراسة وإجراءاتها:

يقضي تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها إتباع المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تمثلت إجراءات الدراسة الحالية في جانبين هما:

1- الجانب النظري:

يتجلى في ترجمة دليل المقياس وتعليماته وبنوده إلى اللغة العربية، وعرض البنود المترجمة على مجموعة من المحكمين المختصين باللغة الإنجليزية والعربية، القياس النفسي، والإرشاد النفسي، وعلم

النفس، للتأكد من ملائمتها وصحتها، ودراسة المقياس دراسة وصفية تحليلية تصف نشأة المقياس وتطوره حتى وصوله إلى صورته الحالية، ومجالات استخدامه، وكيفية استخدامه، وتصحيحه، وحساب النتائج وتفسيرها، أو الدراسة النظرية لبعض المشكلات السلوكية والاجتماعية التي يقيسها مقياس BASC-2، والرجوع إلى البحوث والدراسات التي استخدمت المقياس كموضوع أو أداة وذلك لمعرفة نتائج تلك البحوث والدراسات وإمكانية الاستفادة منها في البيئة السورية، ومقارنتها مع النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية.

2- الجانب الميداني:

يتجلى في اختيار عيناتٍ استطلاعيةٍ لها خصائص العينة الأساسية نفسها، وتطبيق المقياس عملياً للتأكد من وضوح التعميمات والبنود، ومدى فهم أولياء الأمور والمعلمين والطلاب لها، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، والوقوف عند الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء التطبيق، وإجراء بعض التعديلات على البنود والتعليمات المبهمة، أو التي لا تتناسب في طبيعتها أو مضامينها مع البيئة السورية، واختيار عيناتٍ أخرى لإجراء الدراسات اللازمة للتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس، واختيار عينة الدراسة الأساسية عن طريق سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتطبيق مقياس BASC-2 عليها بصورته النهائية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

7. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب السوريين المنتظمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس المرحلة الثانوية في محافظة دمشق ممن تتراوح أعمارهم بين 12-18 عاماً، في العام الدراسي 2017-2018. والبالغ عددهم في مدارس مدينة دمشق (100573) طالباً وطالبة، وفق إحصاءات وزارة التربية السورية. كما يتألف مجتمع الدراسة من جميع المراهقين الجانحين (المقيمين في مراكز الرعاية) والمضطربين سلوكياً، في مدينة دمشق في العام ذاته ممن تتراوح أعمارهم بين (12-18) سنة.

أما عينات الدراسة فقد جرى اختيار العينات الآتية:

- العينة الاستطلاعية: تكونت من (264) طالب وطالبة.
- عينة الصدق والثبات: تكونت من (1623) طالب وطالبة، استخدموا للتحقق من الخصائص السيكمترية للمحكات (مقياس بيركس لتقدير السلوك، ومقياس اضطراب المسلك للمراهقين، مقياس كونرز).
- عينة التقنين: تكونت عينة التقنين من (2560) طالب وطالبة من طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، والمرحلة الثانوية، وأولياء الطلاب، والمدرسين الذين يقومون بتدريس طلاب عينة التطبيق، في المدارس الحلقة الثانية والثانوية، و (420) طالب وطالبة من المضطربين سلوكياً، و(170) مراهق ومراهقة من الجانحين، وبهذا يكون مجموع أفراد عينة الدراسة كاملة (3150) فرد.

8. أدوات الدراسة:

- 1- يعد مقياس نظام التقييم السلوكي للأطفال الطبعة الثانية (BASC-2) Behavior Assessment System for Children second edition) من إعداد: سيسيل رونولدر، وراندي جورج كامفاس (Cecil R. Reynolds & Randy W. Kamphaus, 2004) في الولايات المتحدة الأمريكية. موضوع الدراسة الحالية، كما تم استخدام الأدوات الآتية:
- 2- مقياس بيركس لتقدير السلوك والذي قام جلال جرار ويوسف القريوتي بإعداد صورة عربية على البيئة البحرينية.
- 3- مقياس كونرز لاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.
- 4- مقياس اضطراب المسلك للمراهقين.

9. حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (2017-2018) في حدود الفصلين الأول والثاني الدراسي، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020) لعينة العياديين.
- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس المرحلة الثانوية في محافظة دمشق، ومراكز رعاية الجانحين والجانحات في مدينة دمشق.
- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق، إضافة إلى المراهقين (الجانحين- المضطربين سلوكياً) ، ومدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي والمرحلة الثانوية.

10. نتائج الدراسة:

1- دلت النتائج على أن مقياس نظام التقييم السلوكي للطفل – النسخة الثانية BASC-2 بصورته السورية المعدلة، والمقننة في البيئة السورية صالح للاستخدام محلياً، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه للكشف عن المشكلات السلوكية وقياسها عند المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) سنة، وذلك استناداً إلى التوزيع القريب من التوزيع الطبيعي الاعتدالي للمقياس بصورته النهائية، وهذا ما تؤكد مقياس النزعة المركزية والتشتت والرسوم البيانية لعينة الدراسة الأساسية الخاصة بالمراهقين العاديين، ويمكن الوثوق بأن العينة لم تكن منحازة، وأنها كانت ممثلة للمجتمع الأصلي المسحوبة منه تمثيلاً صحيحاً وصادقاً، مما يمكننا من القول أن الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي، أي يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على المجتمع الأصلي، ومما يؤيد ذلك الخصائص السيكمترية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي أظهرت اتصاف المقياس بخصائص سيكمترية جيدة.

2- تم حساب الصدق بستة طرائق وهي (صدق الترجمة، صدق المحتوى، صدق المجموعات الطرفية، الصدق المحكي، صدق الاتساق الداخلي، صدق التحليل العاملي)، كما تم حساب الثبات بثلاث طرائق وهي (ثبات الاتساق الداخلي باستخدام ألفا - كرونباخ، ثبات الإعادة، ثبات التجزئة النصفية)، وقد كانت نتائج التحليل العاملي على الشكل الآتي:

أ- سلم تقدير الوالدين:

- مجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على ثلاثة عوامل يزيد جذرهما الكامن عن الواحد
- مجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود عاملين يزيد جذرهما الكامن عن الواحد
- مجاميع مقاييس المحتوى: تبين وجود ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد
- بنود نموذج الوالدين: تبين وجود أربعة عشر عامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد

ب- سلم تقدير المعلمين:

- مجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على ستة عوامل يزيد جذرهما الكامن عن الواحد
- مجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود عاملين يزيد جذرهما الكامن عن الواحد
- مجاميع مقاييس المحتوى: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد
- بنود نموذج المعلمين: تبين وجود خمسة عشر عامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد

ج- نموذج التقرير الذاتي:

- مجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على تسعة عوامل يزيد جذرهما الكامن عن الواحد
- مجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود ثلاثة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد

- مجاميع مقاييس المحتوى: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد
- بنود نموذج الوالدين: تبين وجود ستة عشر عامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد
- نموذج التقرير الذاتي للعياديين (الجانحين والمضطربين سلوكياً):
- التحليل العاملي لمجاميع المقاييس التكيفية والعيادية: أظهرت النتائج تشبع الاختبارات على ستة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد.
- التحليل العاملي لمجاميع الأبعاد المركبة: تبين وجود عاملين يزيد جذرها الكامن عن الواحد.
- 3- أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة العادية والعينة العيادية (جانحين – مضطربين سلوكياً)، على المقاييس الفرعية والمركبة والمحتوى، حيث كانت هذه الفروق معظمها لصالح المراهقين العاديين على المقاييس التكيفية، ولصالح المراهقين العياديين على المقاييس العيادية لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسطات درجات المراهقين العاديين على المقاييس الفرعية والمركبة، وخصوصاً في مجال اضطراب المسلك وفرط النشاط، وقد انسجمت هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات كدراسة جولدن وماتيو وأدامز 2014، ودراسة جاكولا وستيفن وباولا 2014.
- 4- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث، العاديين والعياديين، على الدرجات الفرعية والمركبة لمقاييس BASC-2، وهذه الفروق كانت لصالح الذكور على بعض المقاييس مثل العدوان واضطراب المسلك وفرط النشاط، ولصالح الإناث على البعض الآخر مثل المهارات الاجتماعية والتكيف والجسدية، وقد توافقت هذه النتائج مع الدراسة الأصلية للمقياس ودراسة سناكوفيتش 2016.
- 5- دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والعياديين على الدرجات الفرعية والمركبة لمقاييس BASC-2، تُعزى لمتغير الفئة العمرية، حيث تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين من (12-15) سنة و من (16-18) كما ورد في دليل المقياس، بالإضافة إلى أن هذه الفئات تقابل المراحل الدراسية حلقة ثانية تعليم أساسي و مرحلة الثانوي.
- 6- أظهرت النتائج أن القدرة التشخيصية للمقياس باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الذي يوفق بيانات المقاييس الفرعية والمركبة ومقاييس المحتوى لمقياس نظام التقييم السلوكي للطفل BASC-2، وعلى النماذج المكونة له (سلم تقدير الوالدين، سلم تقدير المعلمين، نموذج التقرير الذاتي)، مع نتائج تصنيف العاديين والعياديين (الجانحين والمضطربين سلوكياً)، له قدرة تشخيصية وتفسيرية وتنبؤية وتصنيفية أفضل من الصدفة وبشكل دال إحصائياً، حيث يقوم متغير (فرط النشاط) بالدور الأكبر في تشخيص الجانحين – المضطربين سلوكياً، يليه في المرتبة الثانية متغير (الشعور بعدم الكفاءة)، يليه في المرتبة الثالثة متغير (العلاقة مع الوالدين).
- 7- كما أظهرت النتائج أن المساحة تحت منحنى ROC الناتجة من توفيق بيانات المقاييس العيادية مع نتائج تصنيف المراهقين، كانت مطابقة للبيانات المشاهدة، مما يعكس ملاءمة هذا النموذج للاستخدام العلمي. وكانت نقطة القطع المفضلة للتصنيف على الشكل الآتي:
- المضطربين سلوكياً: المقاييس العيادية والتكيفية $0.24862 < =$
- i. المقاييس المركبة $0.29064 < =$
- ii. مقاييس المحتوى $0.51463 < =$
- الجانحين: المقاييس العيادية والتكيفية $0.27706 < =$
- b. المقاييس المركبة $0.21667 < =$
- c. مقاييس المحتوى $0.48616 < =$
- الجانحين – المضطربين سلوكياً المقاييس العيادية والتكيفية $0.63611 < =$

1. المقاييس المركبة = $0.39442 <$

2. مقاييس المحتوى = $0.41894 <$

8- انتهت الدراسة الحالية إلى الحصول على درجات ثانية ورتب مئنية للمقياس خاصة بالعاديين

والعياديين، ولكل جنس على حدى للفئات العمرية من (12-15) سنة و من (16-18).

11. مقترحات الدراسة:

انتهت الدراسة الحالية إلى تعيير BASC-2 والذي أصبح صالحاً للاستخدام في البيئة السورية من عمر 12/ سنة إلى 18/ سنة، وانطلاقاً مما توصلت إليه الباحثة تقترح الآتي:

1. تقنين الفئات العمرية الأخرى التي يشملها المقياس الأصلي، والتي لم تتم دراستها في هذه الدراسة.
2. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات أخرى أكبر وأوسع من مناطق جغرافية مختلفة من الجمهورية العربية السورية، تتضمن أطفال ومراهقين من فئات عيادية أخرى مثل اضطراب فرط النشاط وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى، ليصبح لدينا ثقة أكبر عند استخدام BASC-2 لأغراض تشخيصية.
3. اعتماد مقياس BASC-2 كأداة ثبت صدقها وثباتها، كأداة تشخيصية للمشكلات السلوكية عند المراهقين، وبالتالي استخدامه مع المراهقين من العاديين والعياديين، لمعرفة وتشخيص المشكلات السلوكية لديهم، في المدارس ومراكز الرعاية والعيادات النفسية، وذلك من أجل مساعدتهم ووضع الخطة العلاجية السلوكية الملائمة.
4. إيجاد نوع من التنسيق والتواصل مع القائمين على العملية التربوية للاستفادة من المقياس في مساعدة الطلبة على التعرف على المشكلات السلوكية التي قد تظهر لديهم، وتعيقهم عن التكيف الأمثل مع البيئة الأسرية والمدرسية والاجتماعية، التي يعيشون فيها، الأمر الذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير في مستواهم العلمي، وبالتالي تطوير العلم ورفع سويته لديهم.

ملاحق الدراسة

توزيع درجات أفراد عينة التقنين

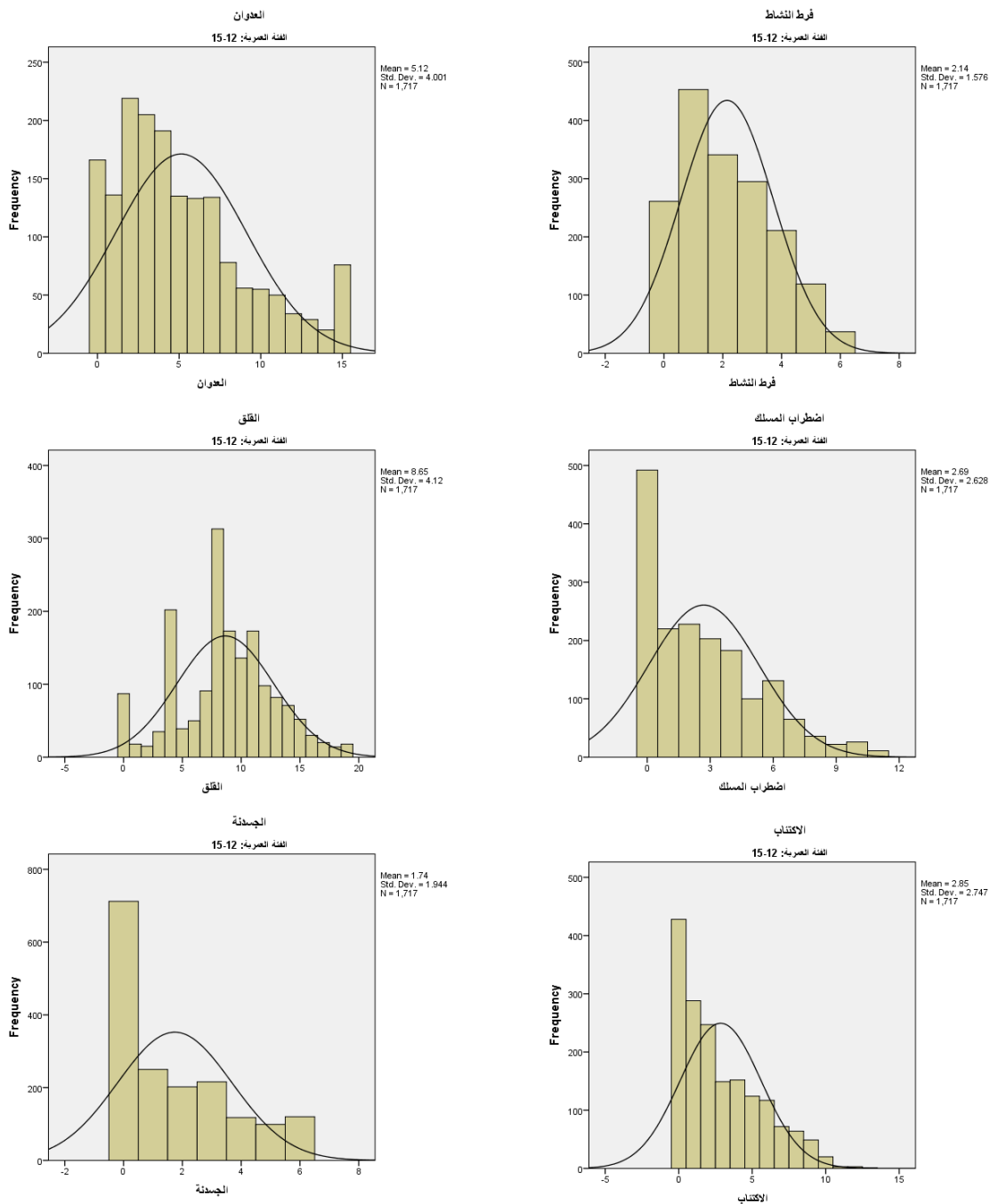
قائمة بأسماء المحكمين

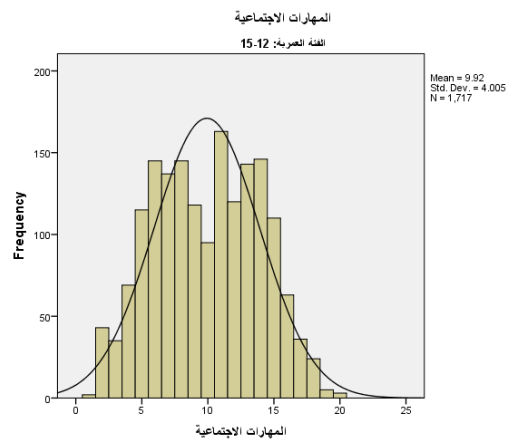
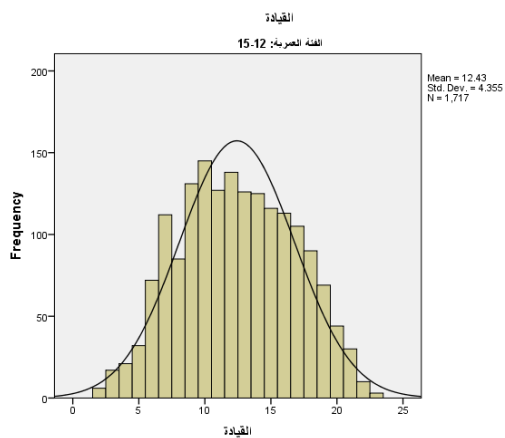
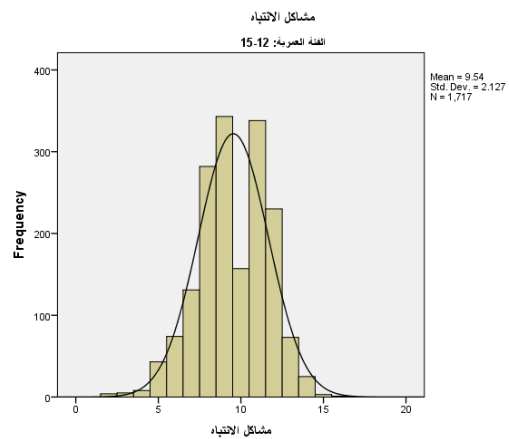
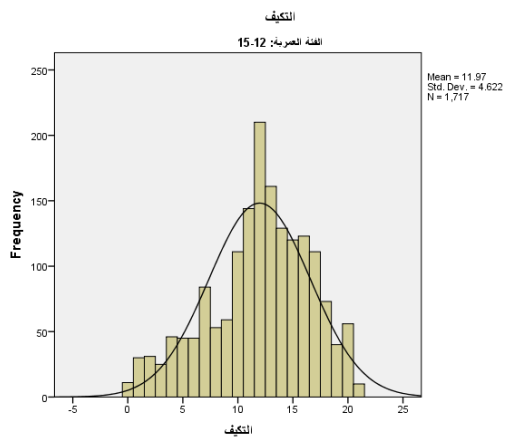
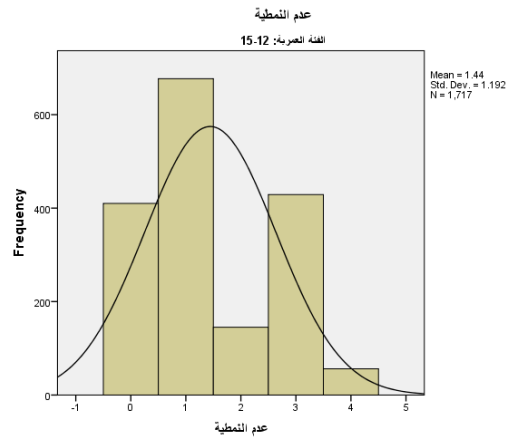
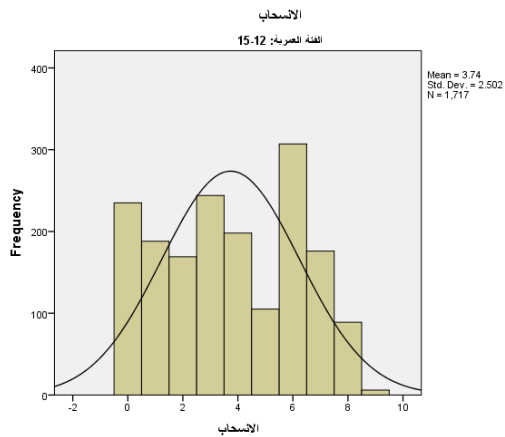
قائمة بأسماء المدارس

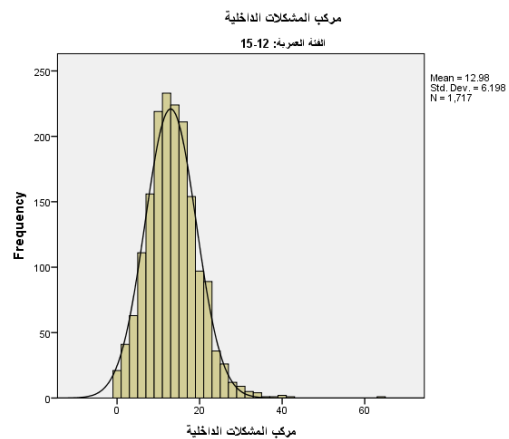
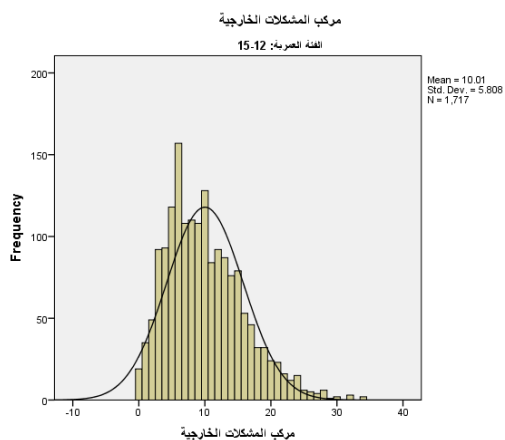
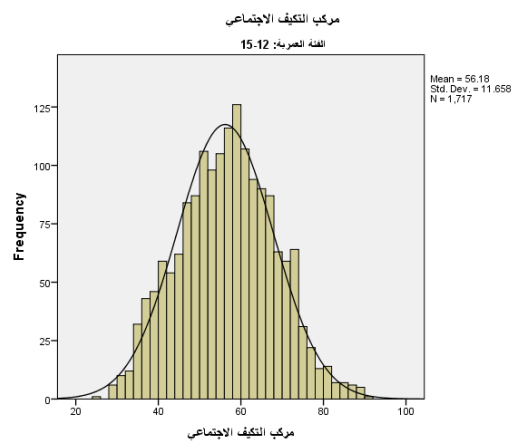
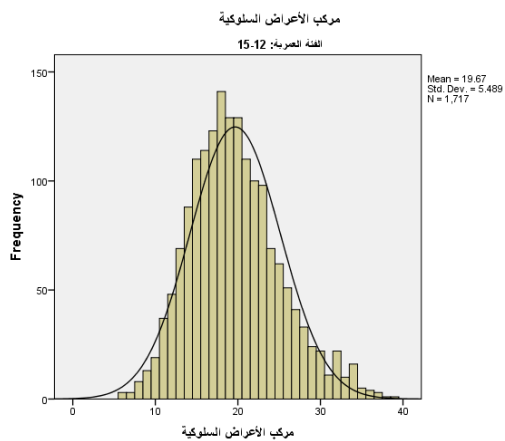
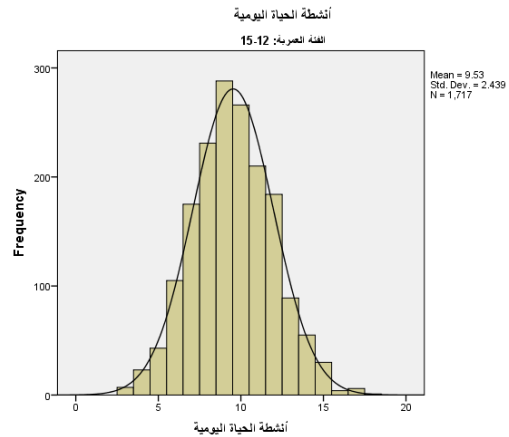
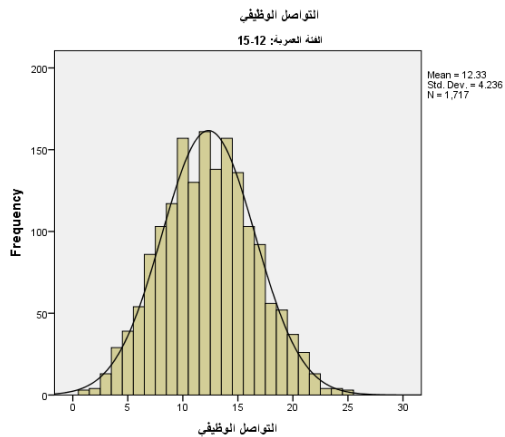
دراسة حالة

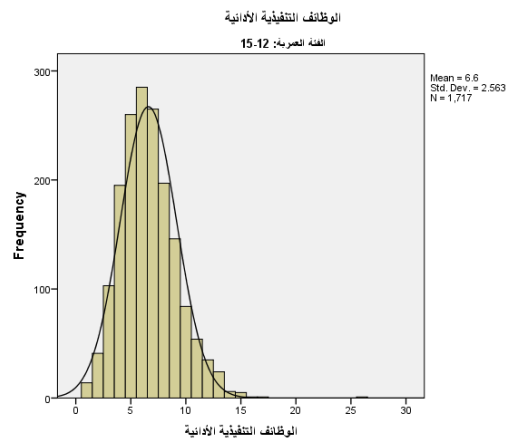
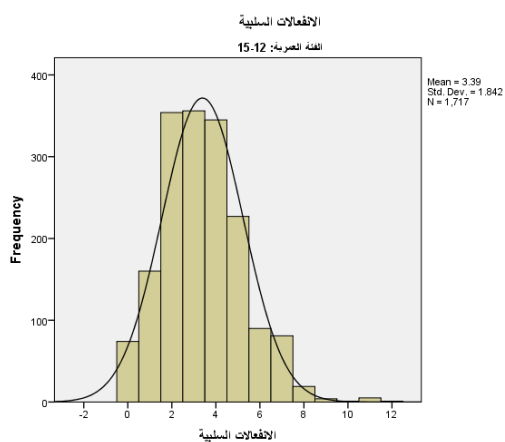
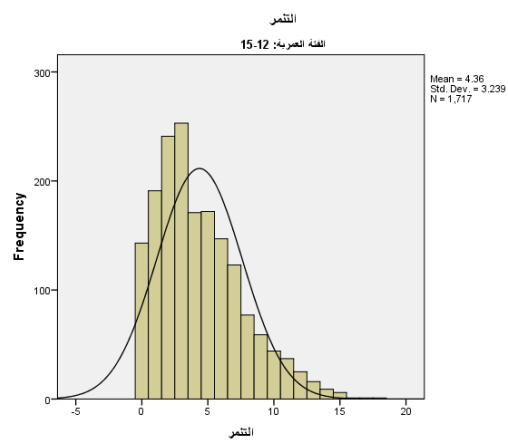
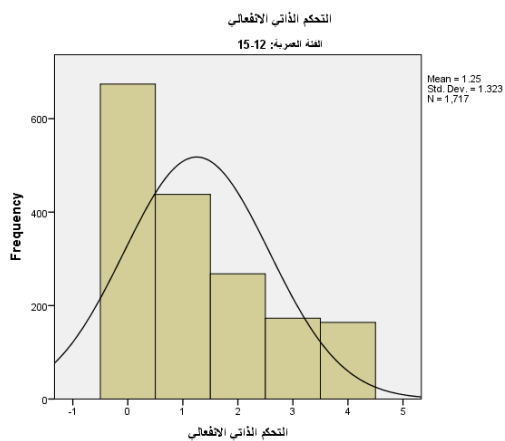
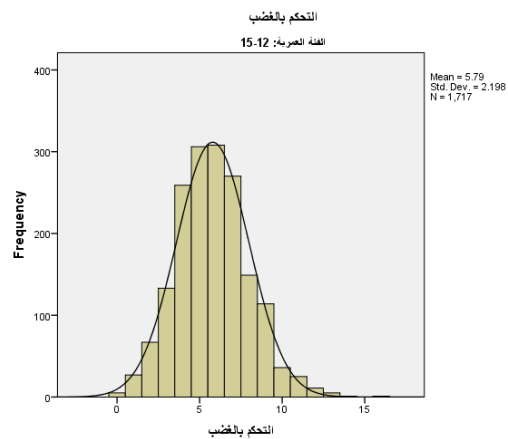
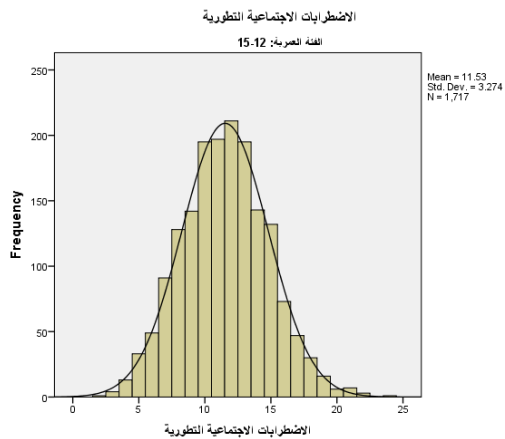
الملحق (1)

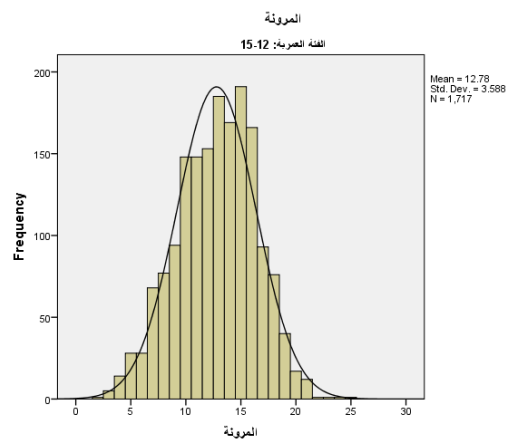
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (12-15) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج الوالدين)





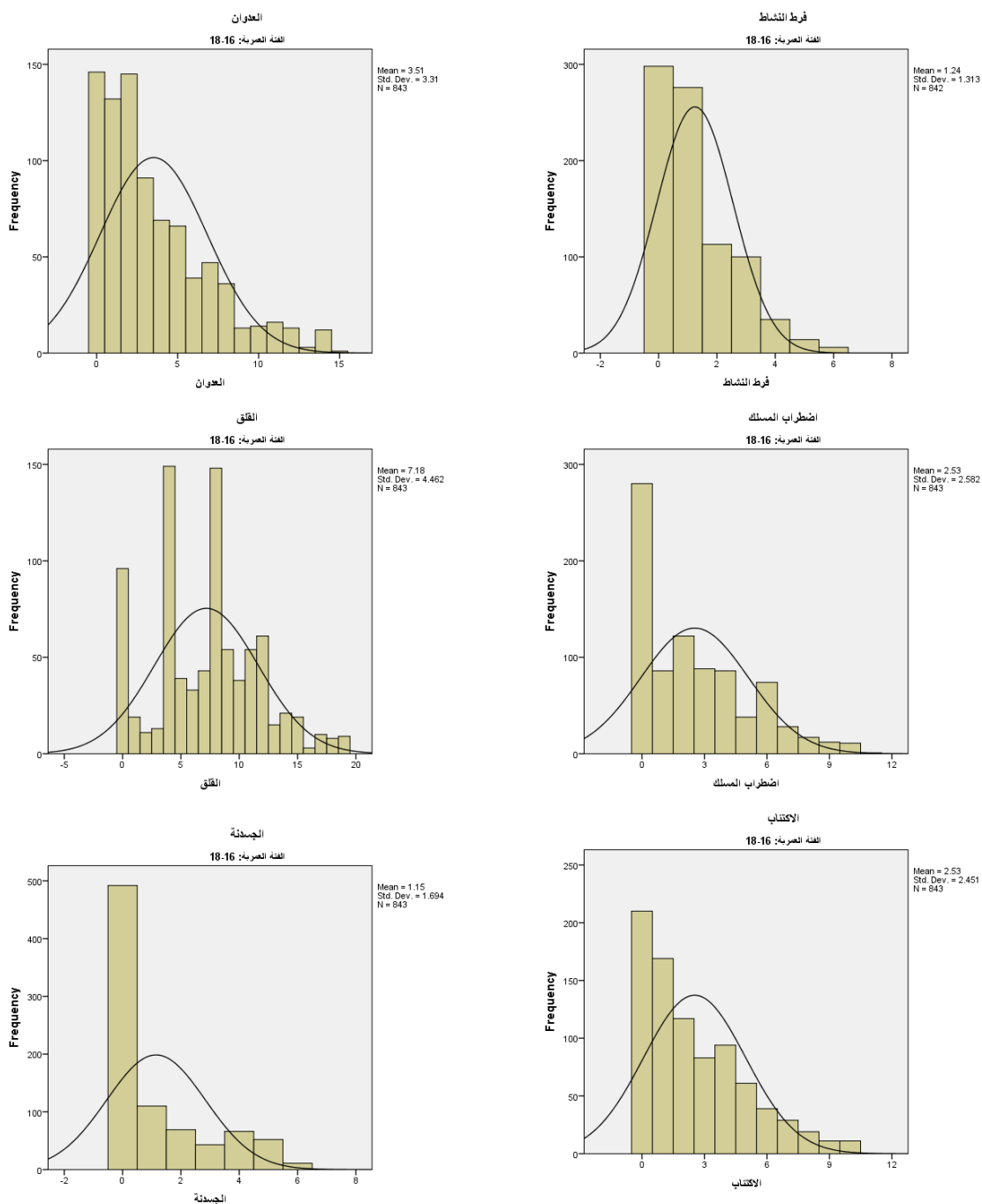


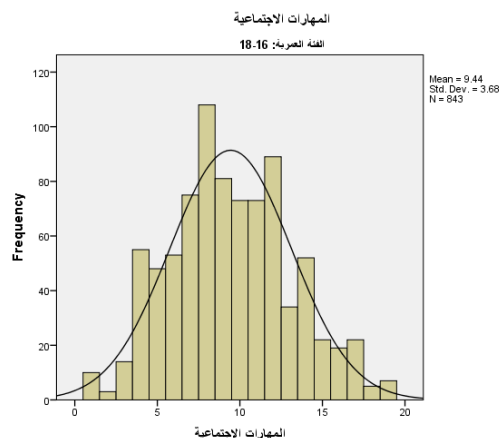
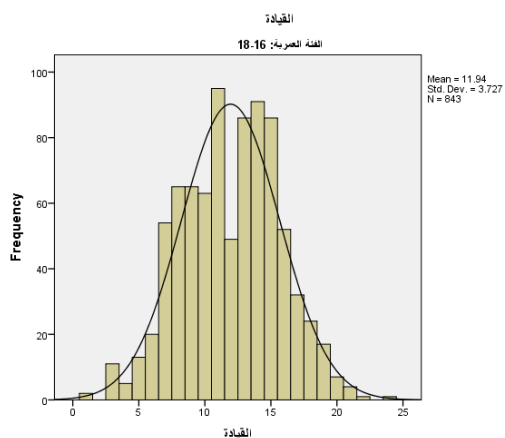
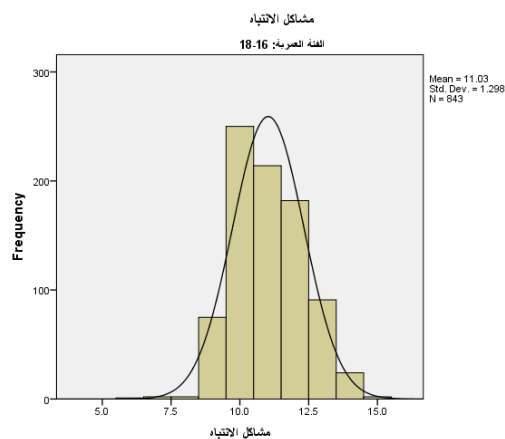
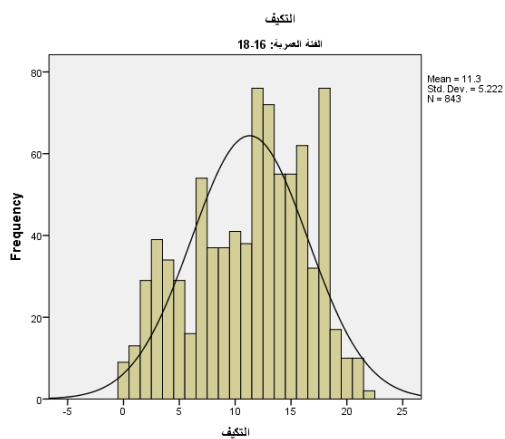
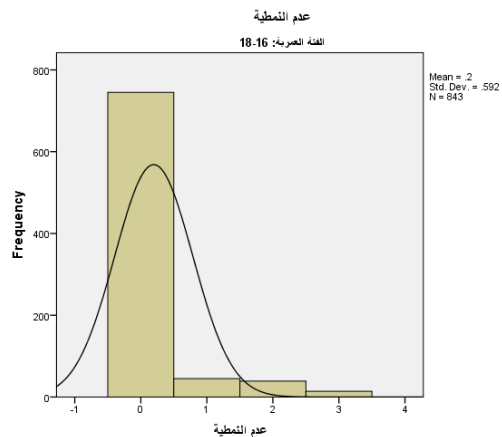
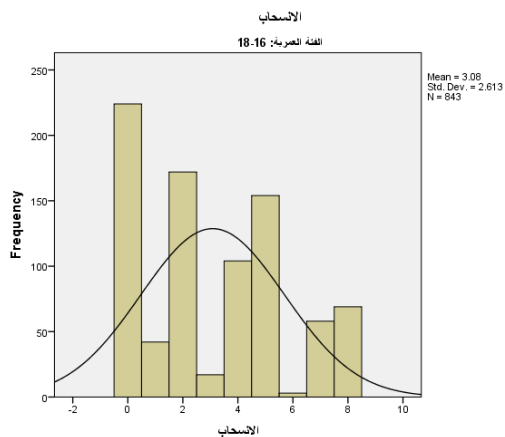


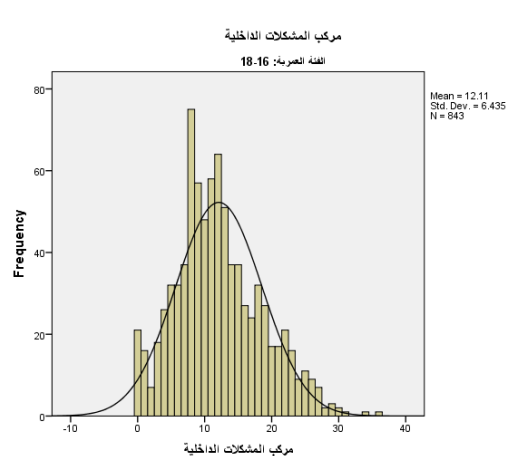
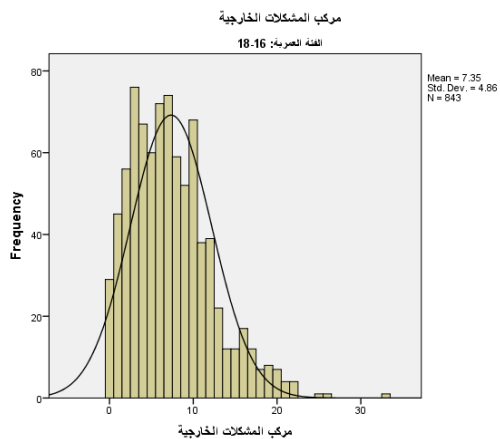
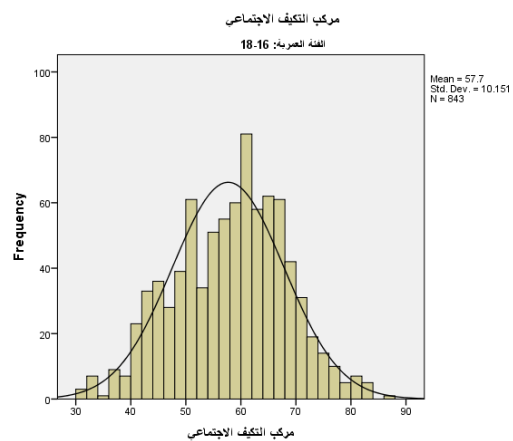
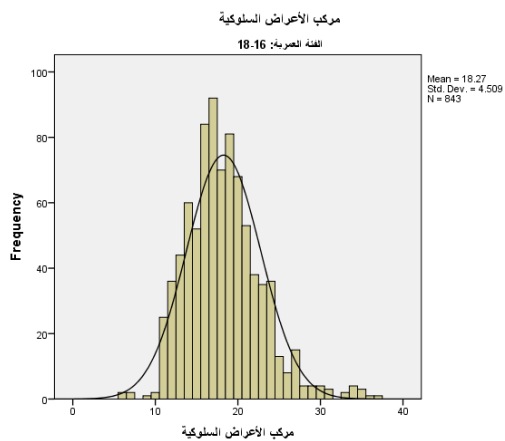
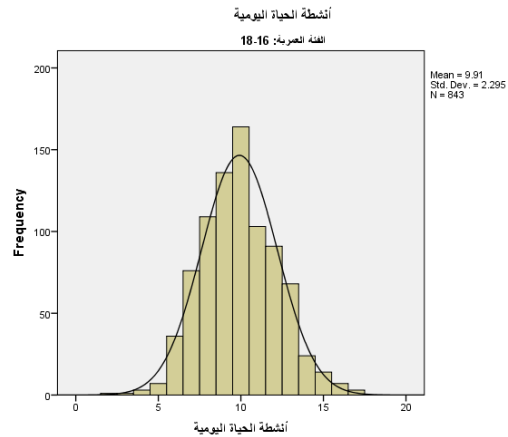
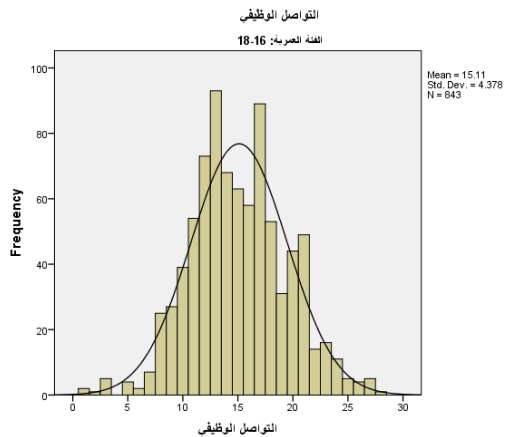


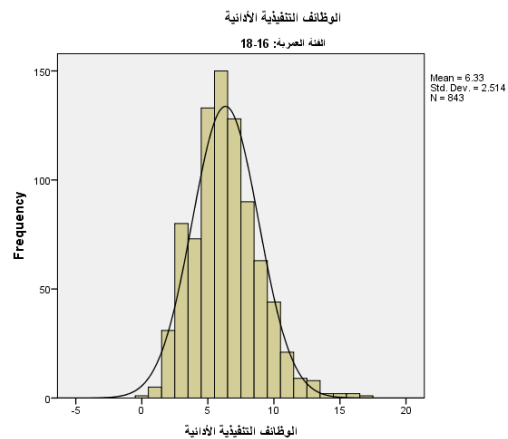
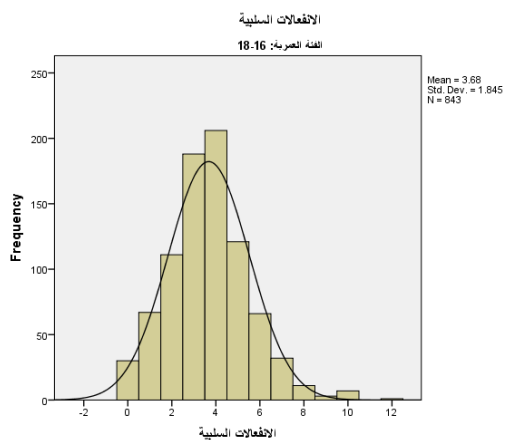
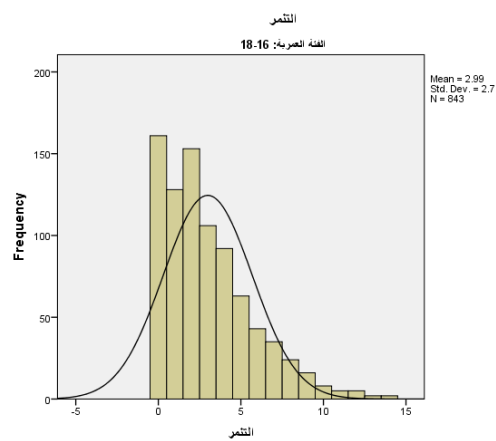
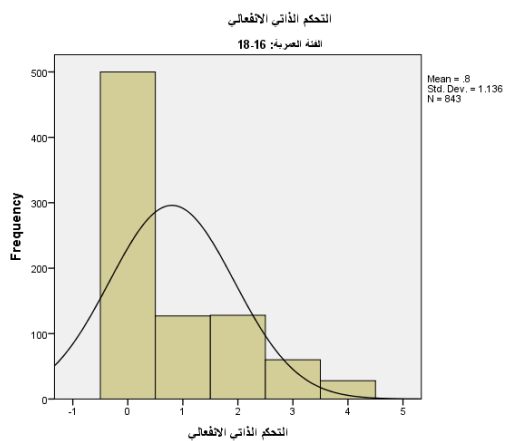
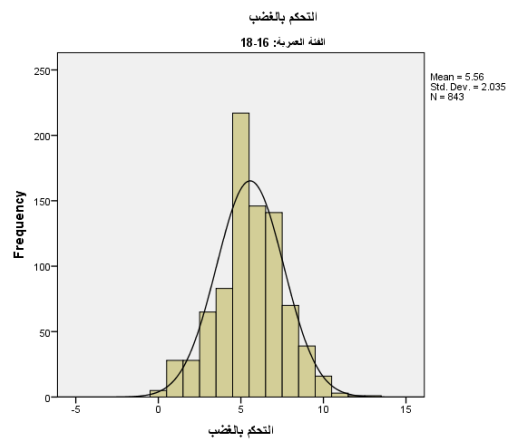
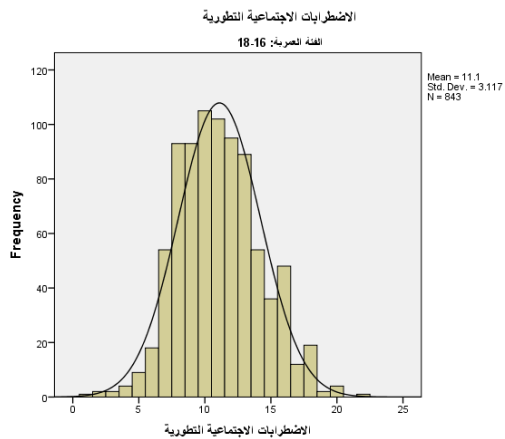
الملحق (2)

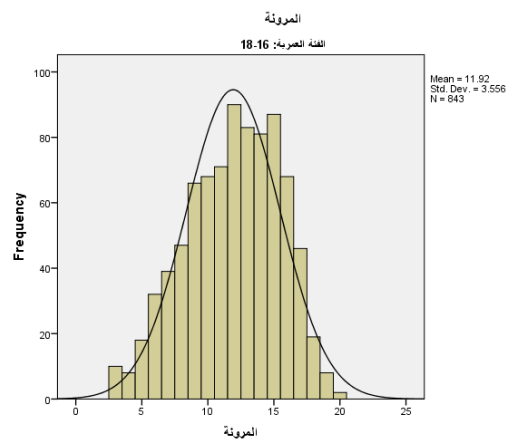
توزع درجات أفراد الفئة العمرية (16-18) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج الوالدين)





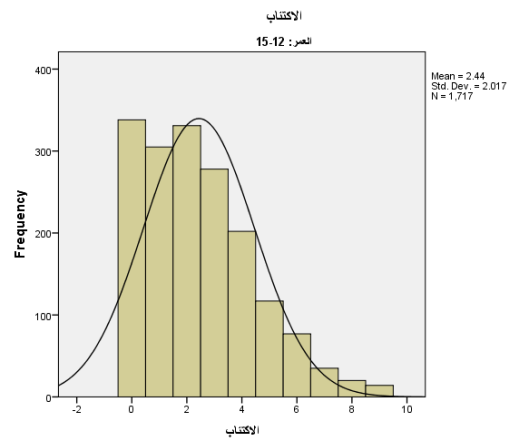
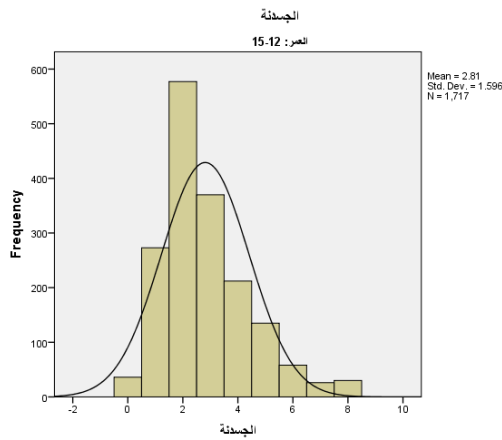
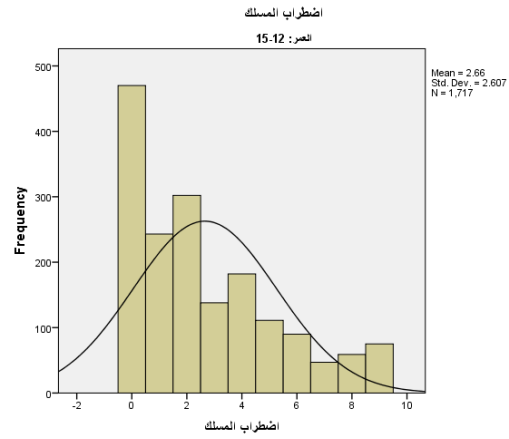
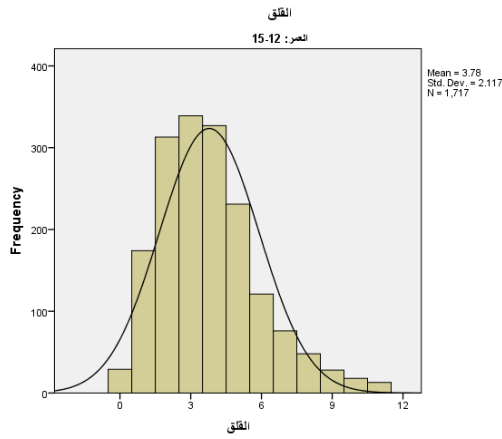
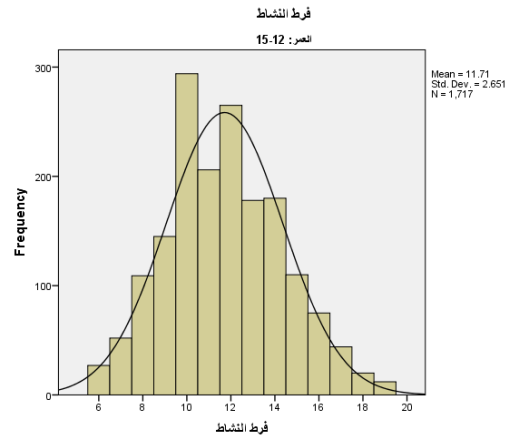
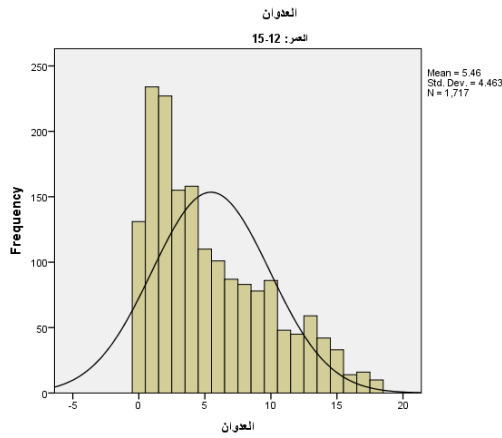


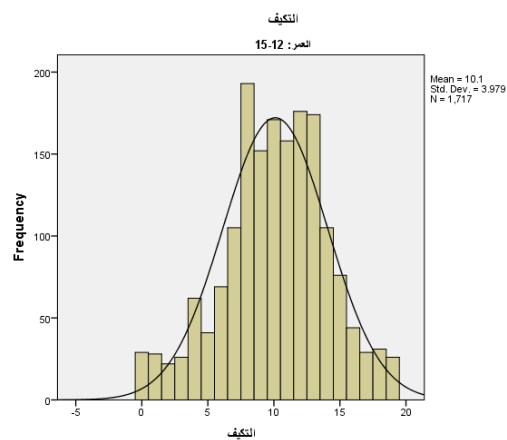
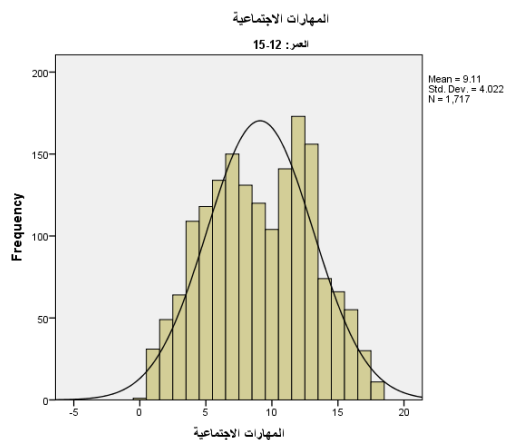
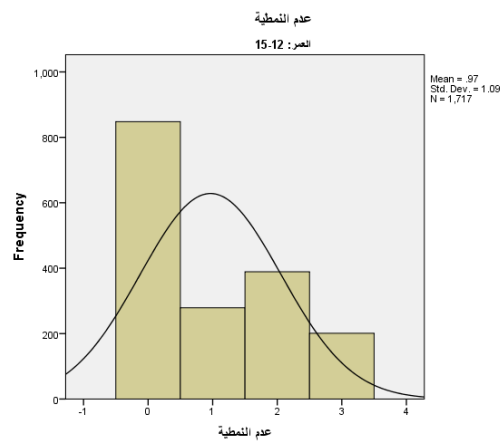
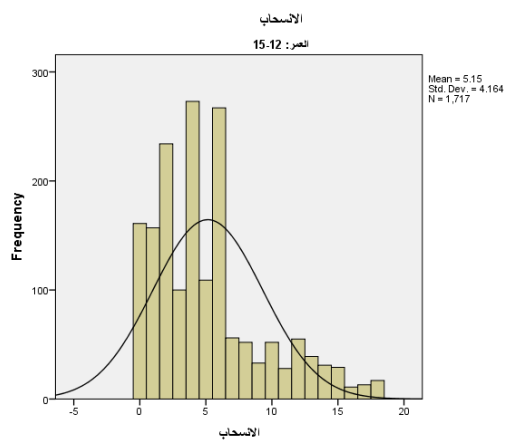
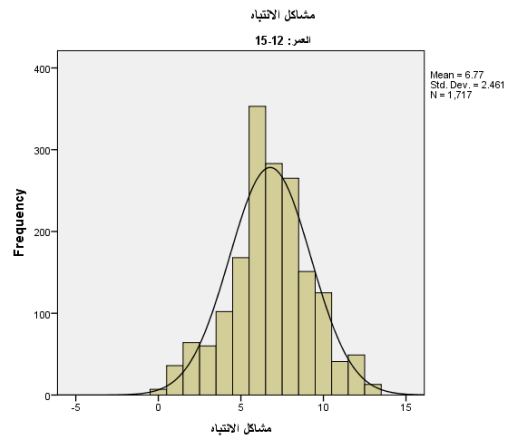
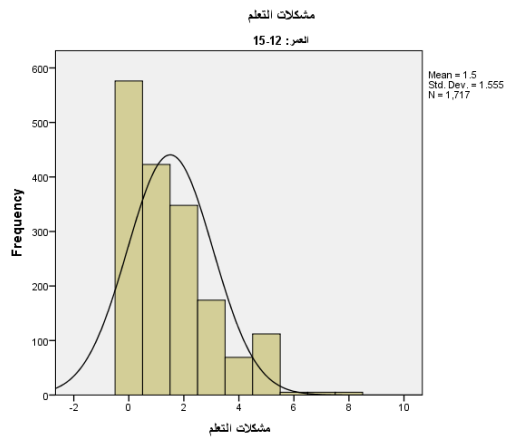


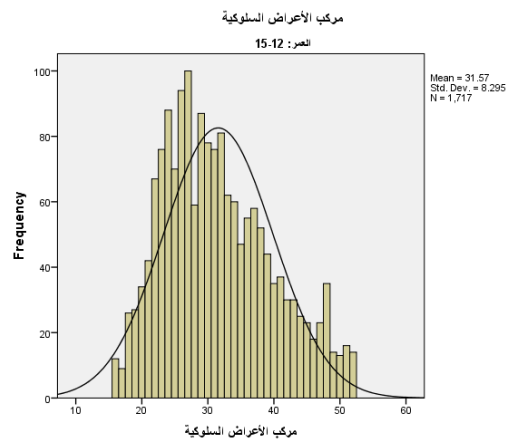
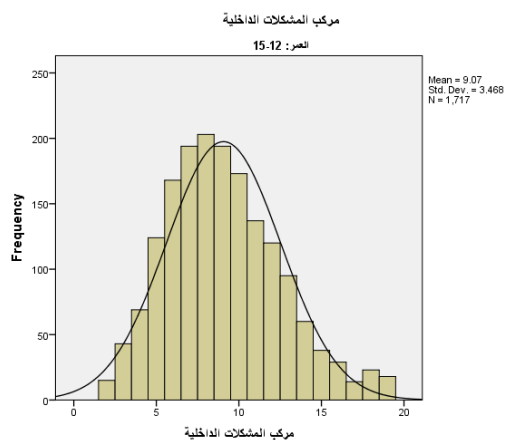
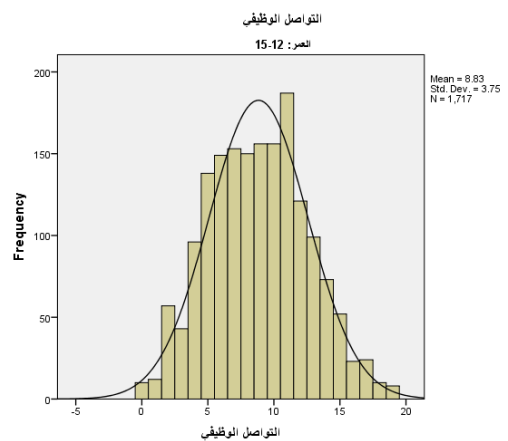
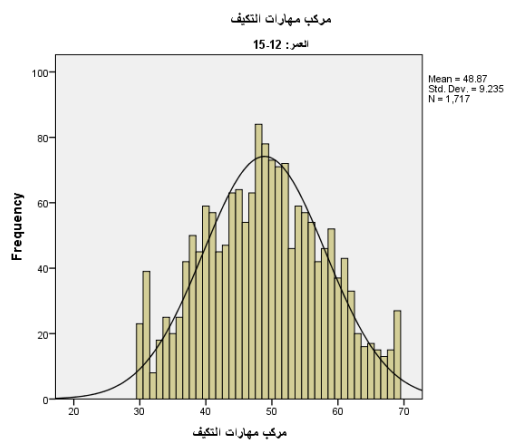
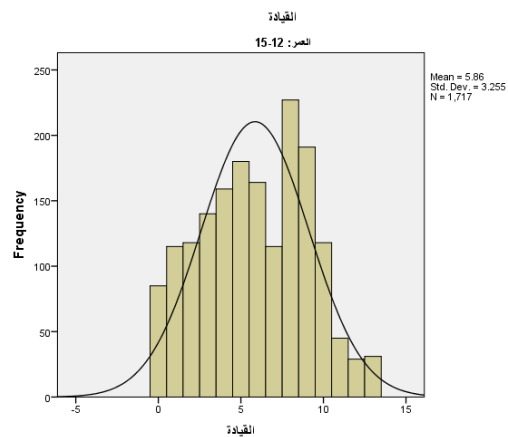
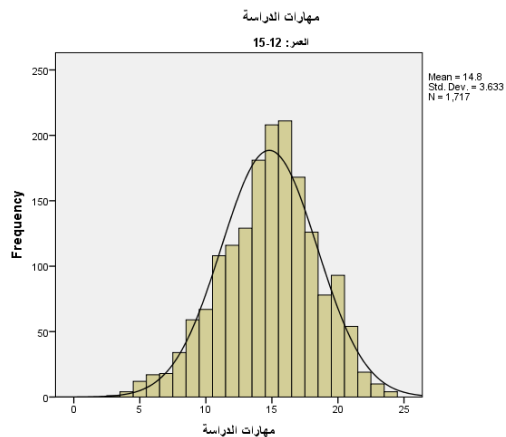


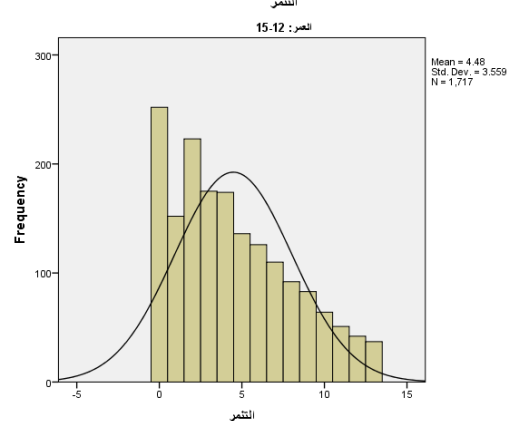
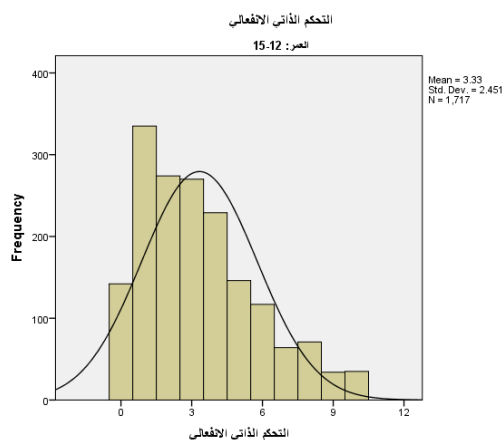
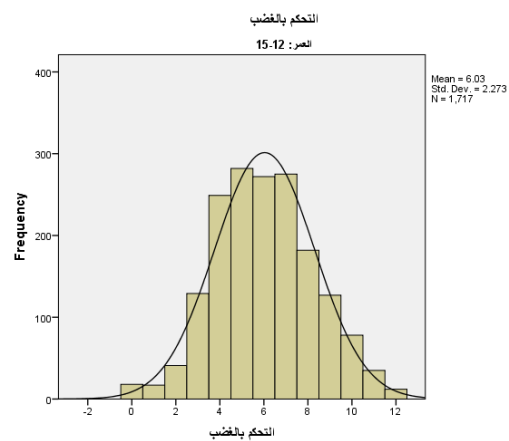
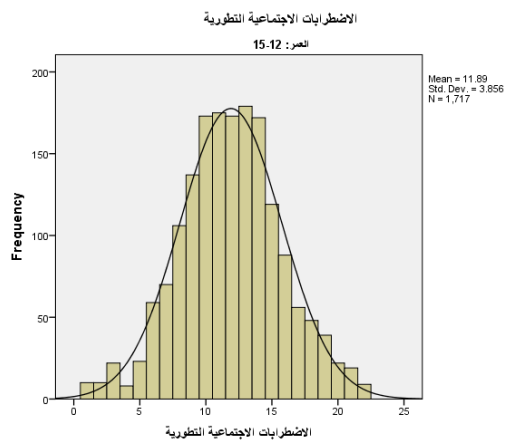
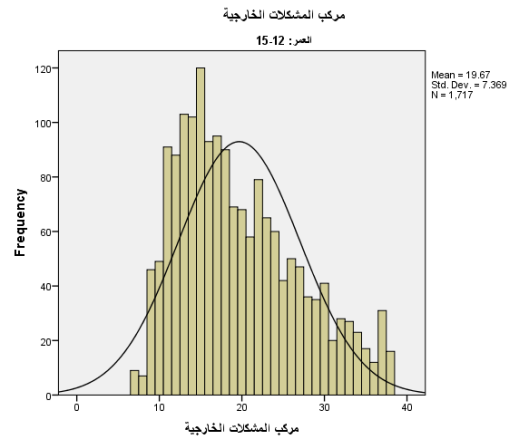
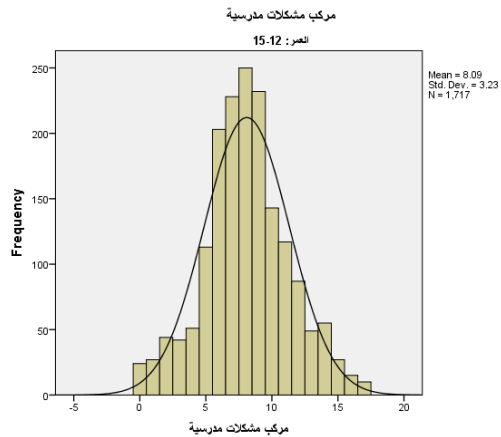
الملحق (3)

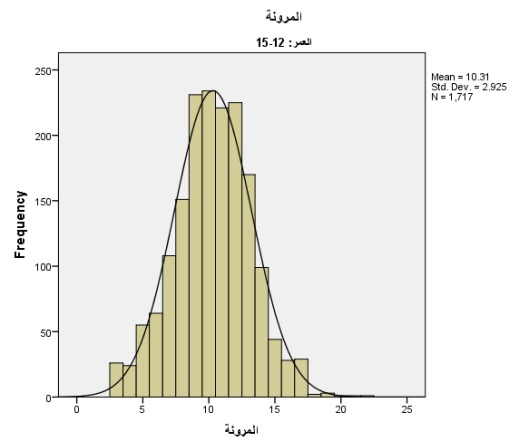
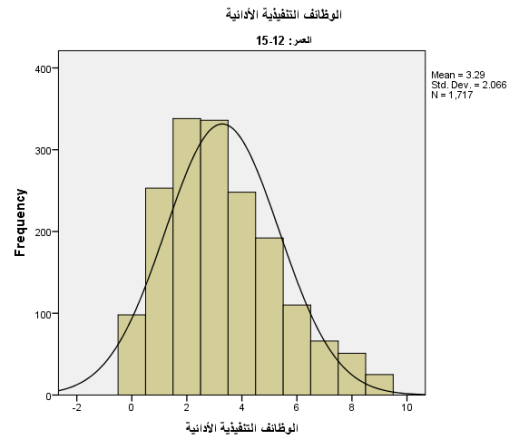
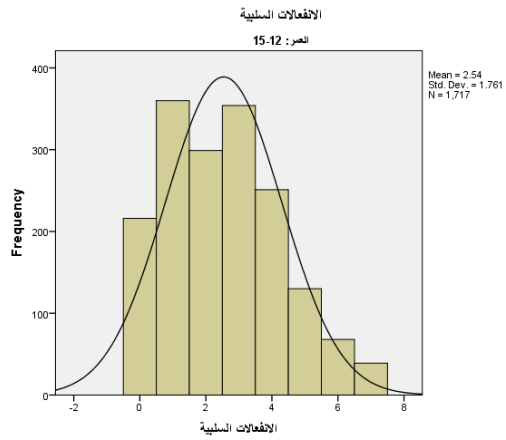
توزع درجات أفراد الفئة العمرية (15-12) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج المعلمين)





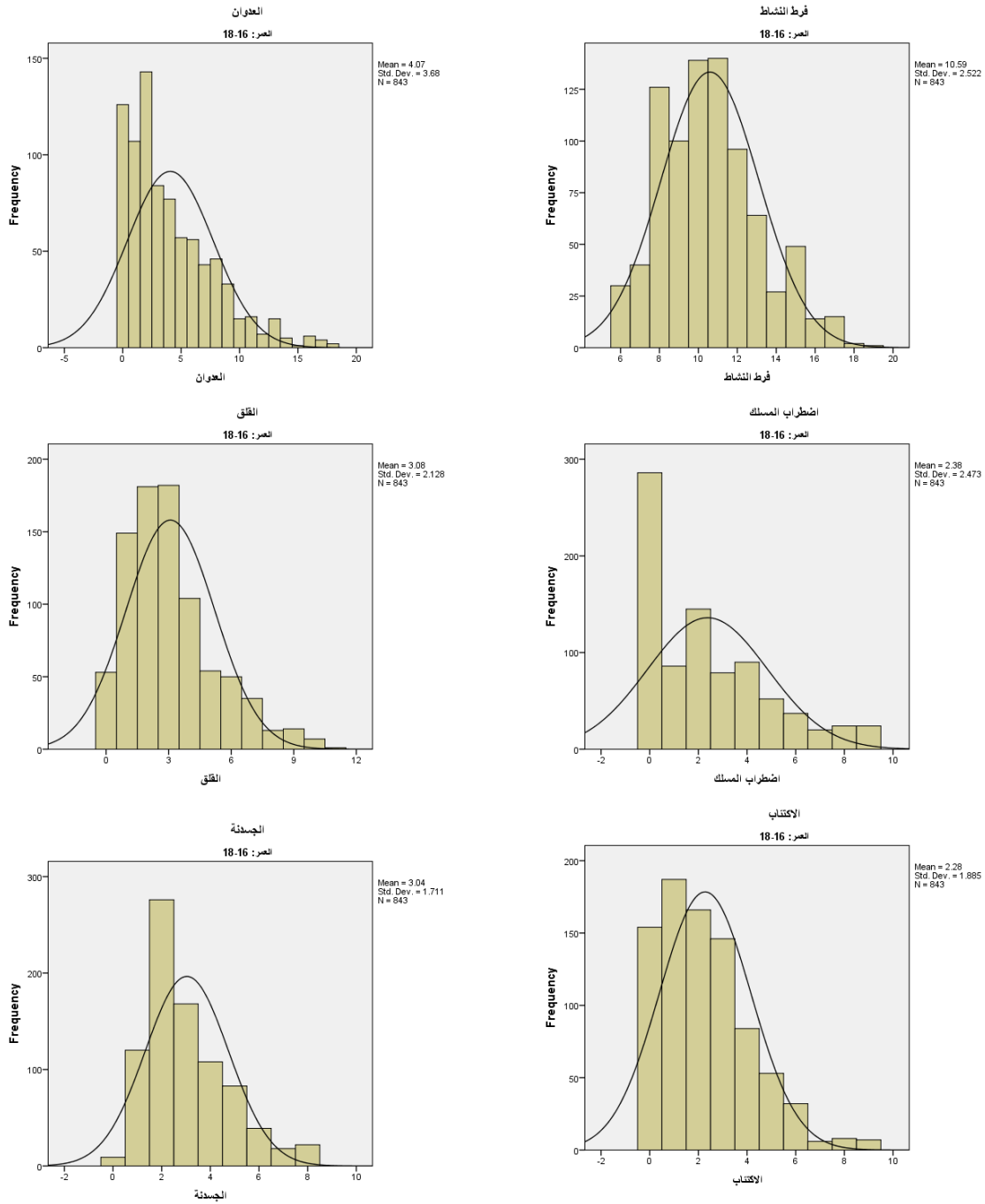


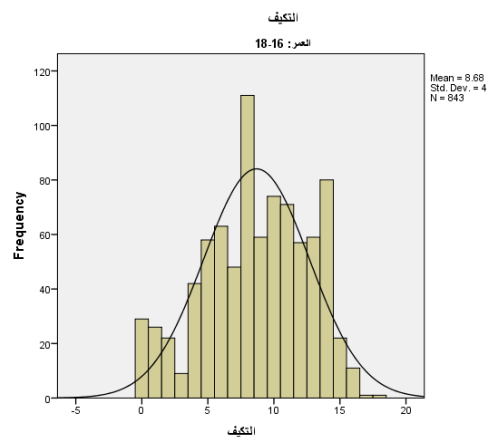
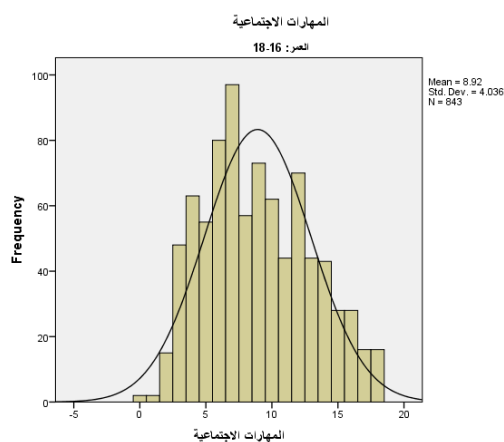
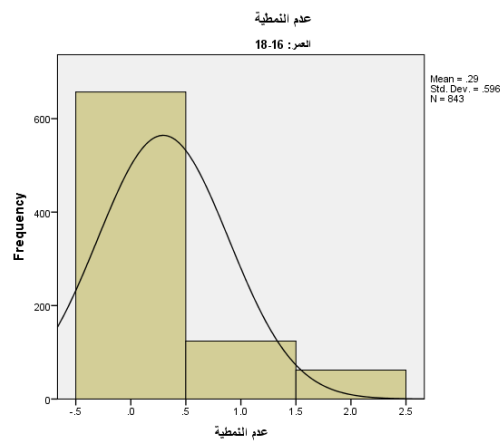
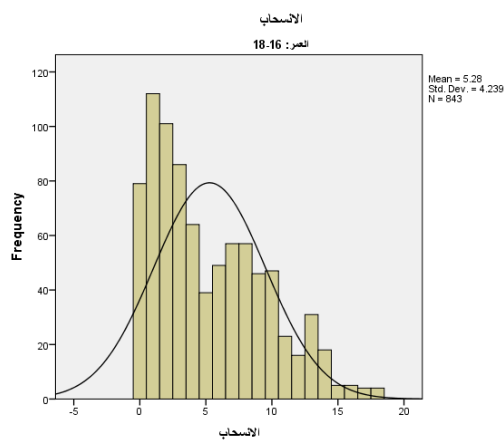
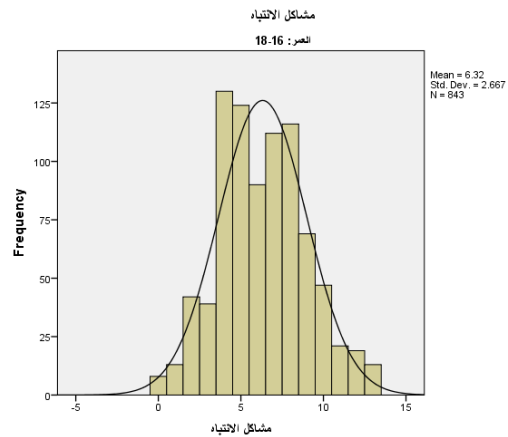
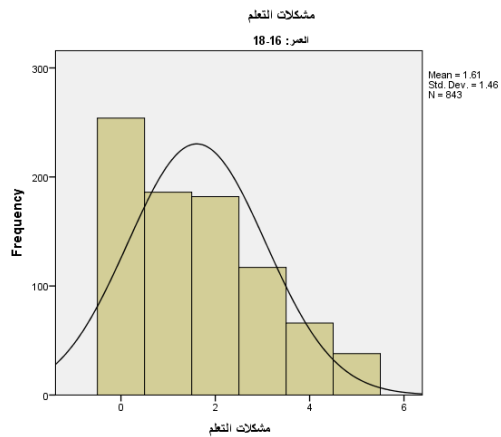


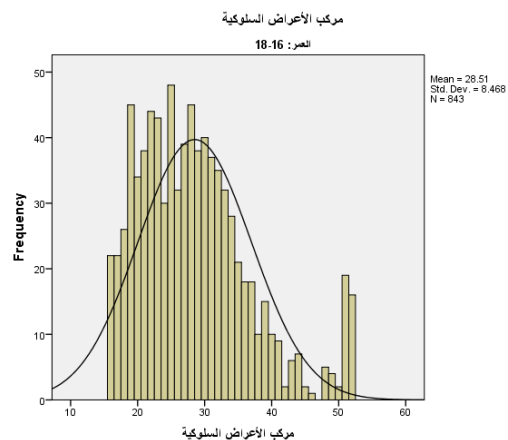
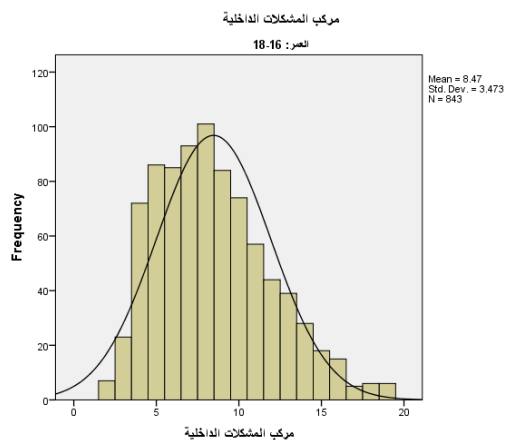
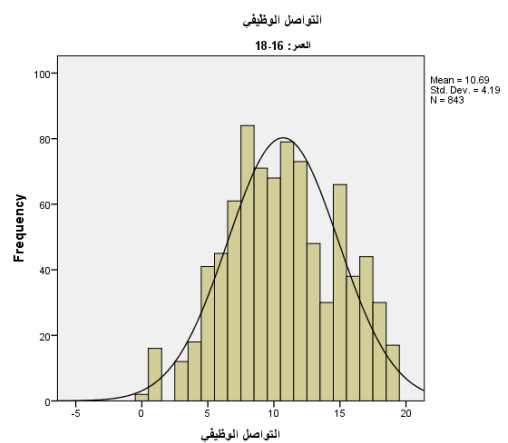
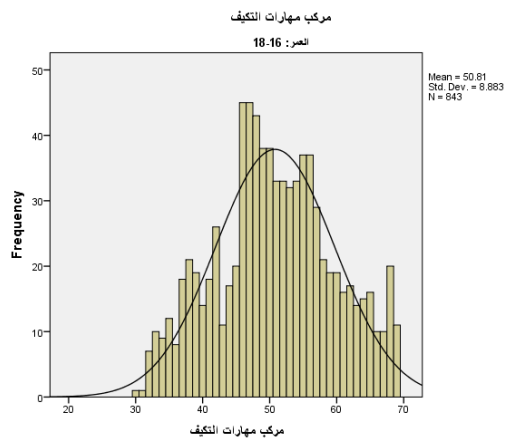
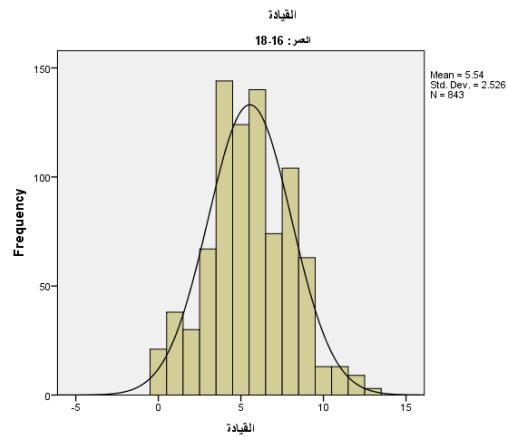
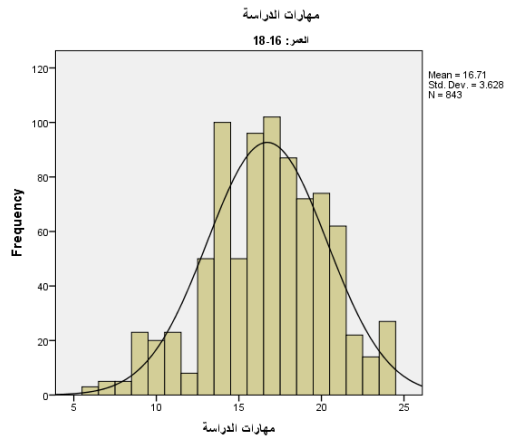


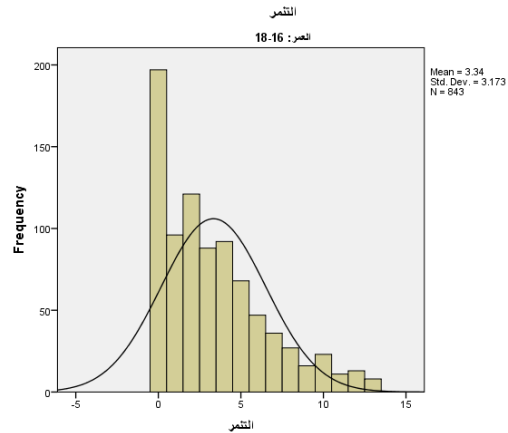
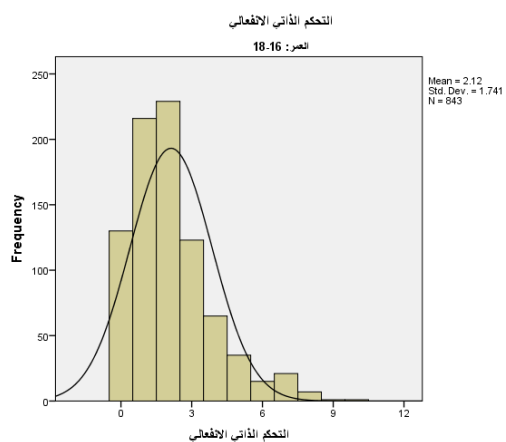
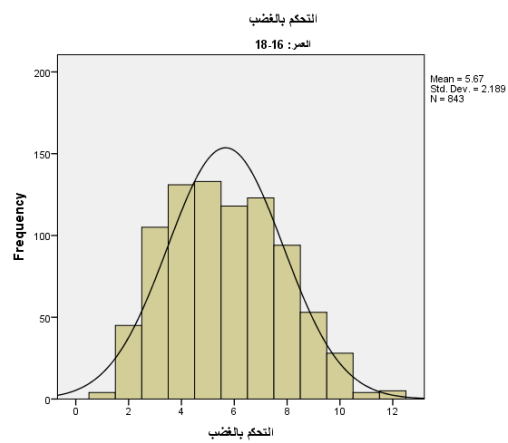
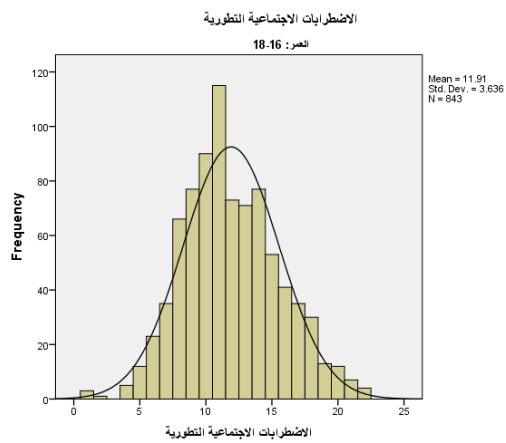
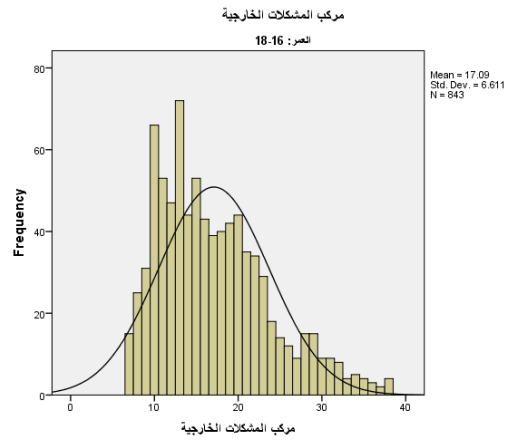
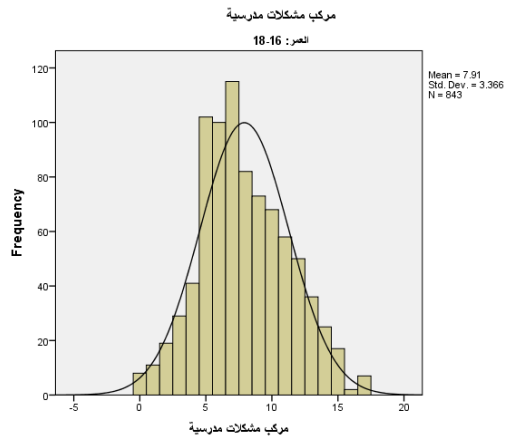
الملحق (4)

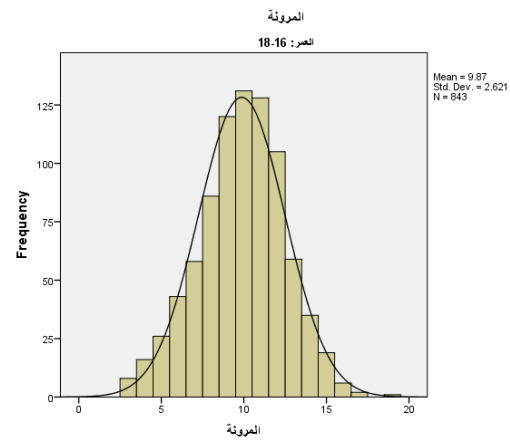
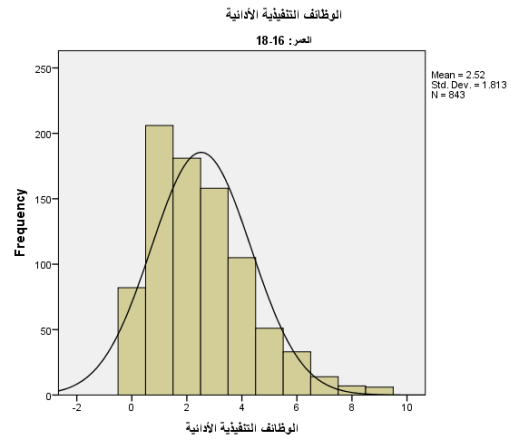
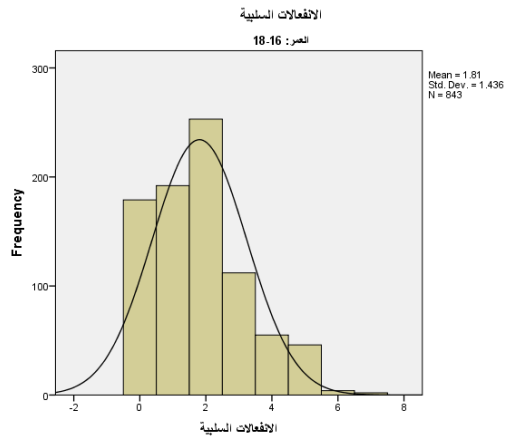
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (16-18) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج المعلمين)





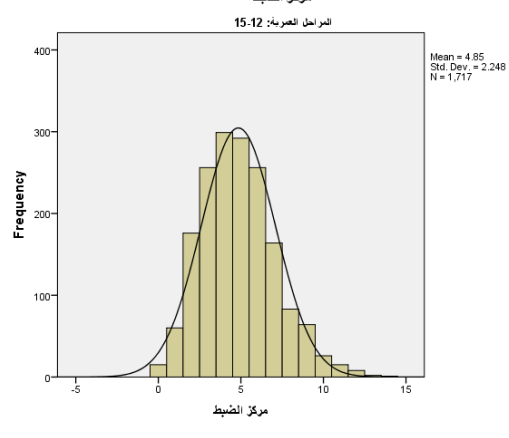
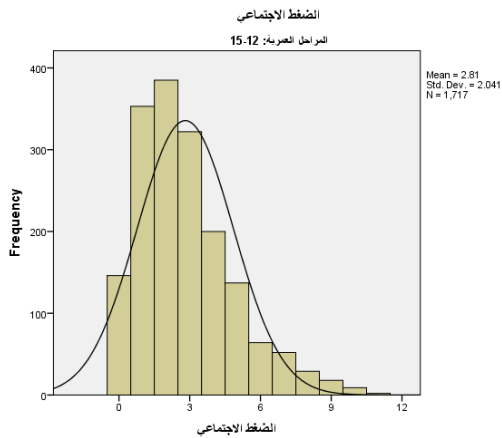
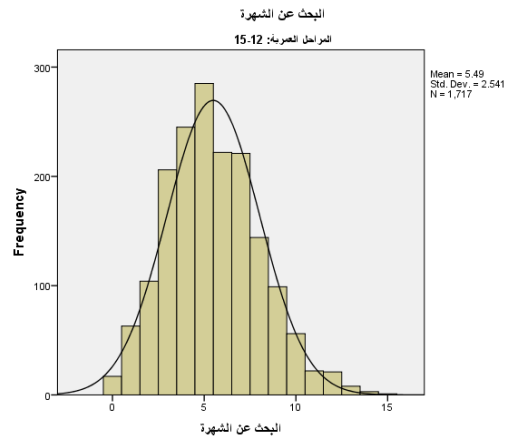
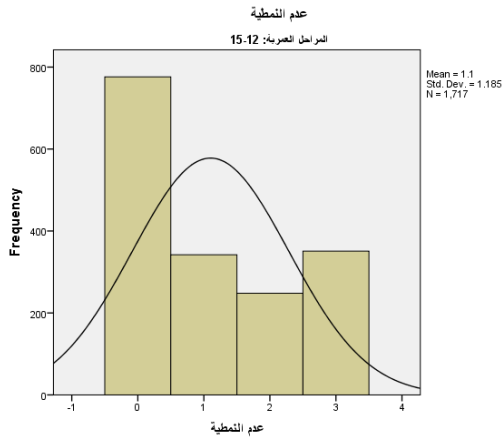
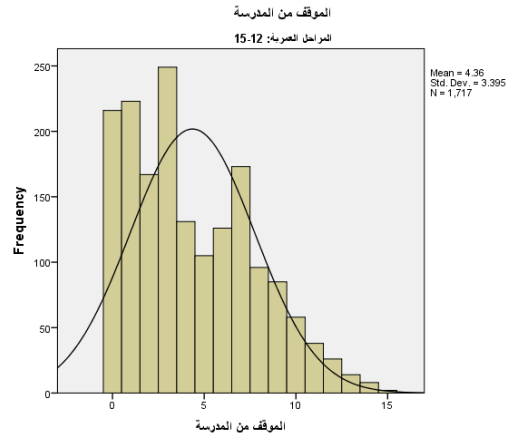
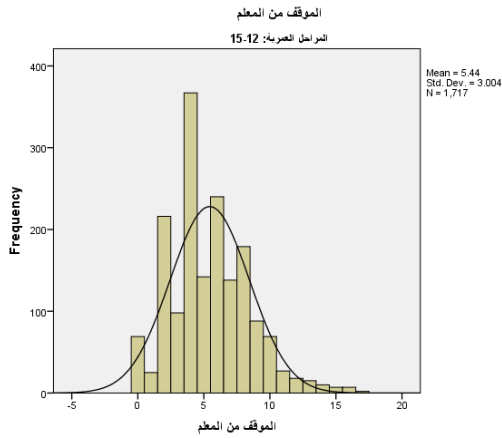


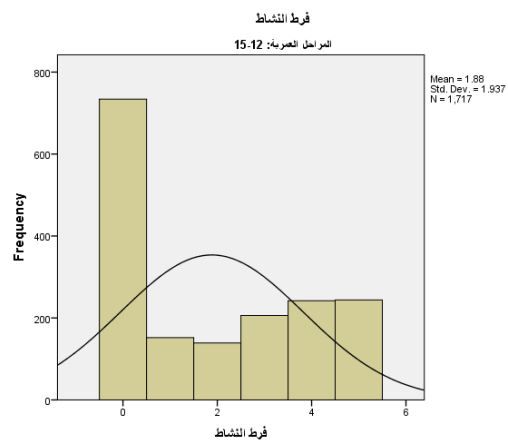
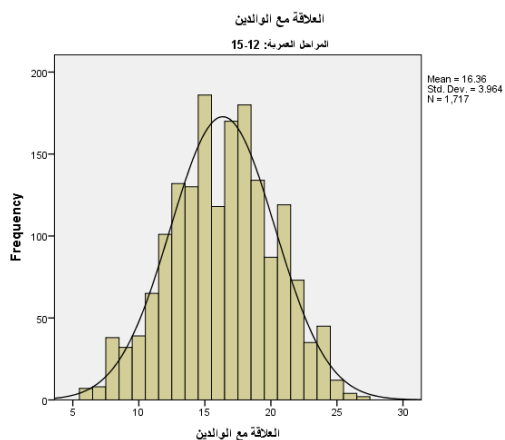
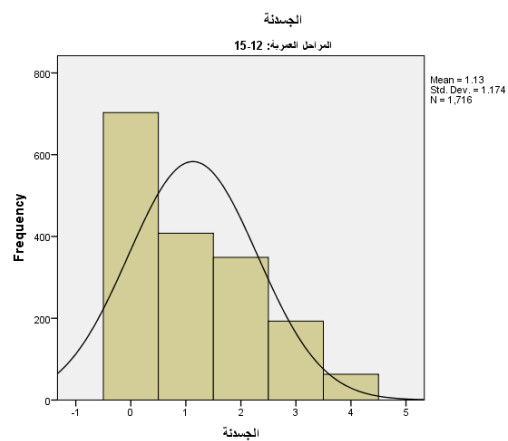
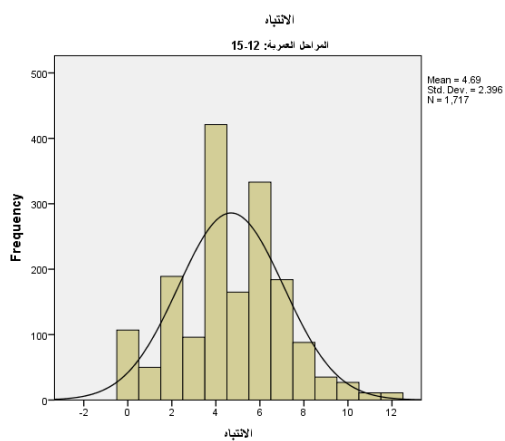
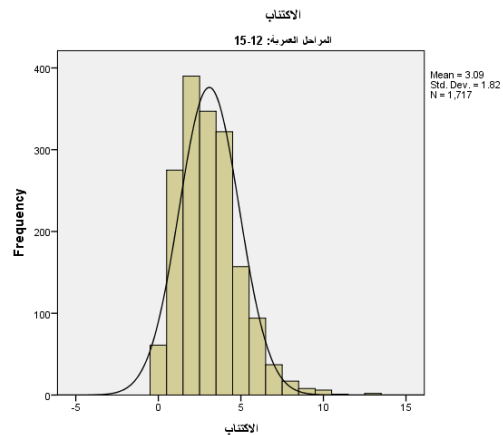
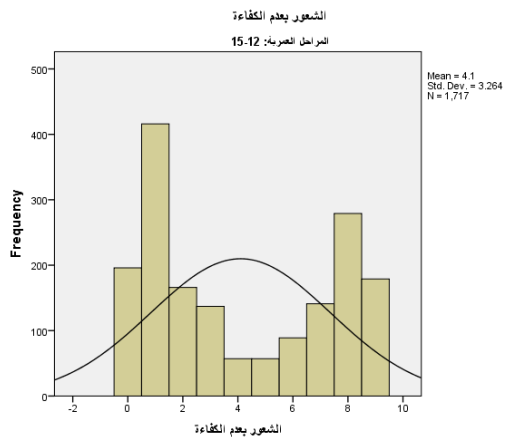


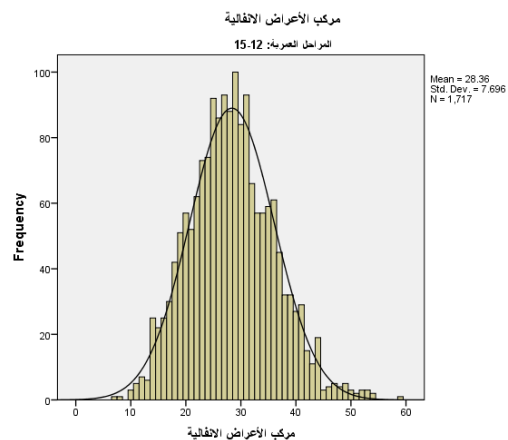
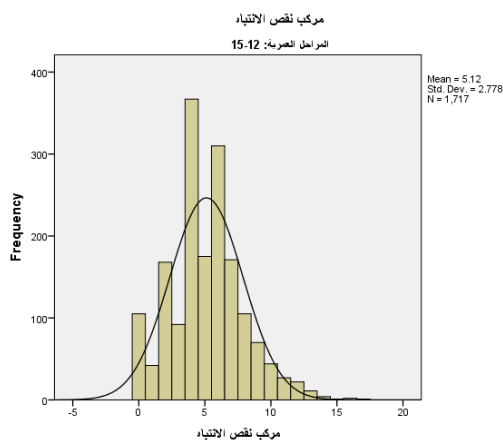
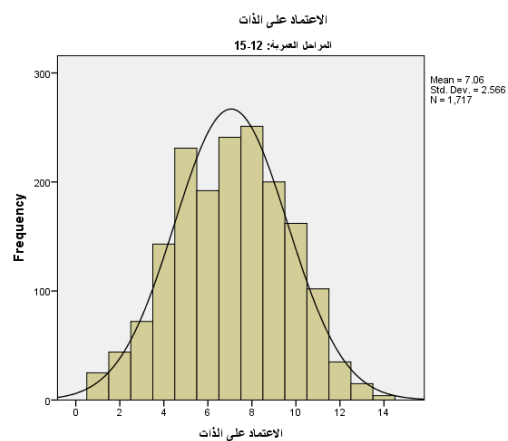
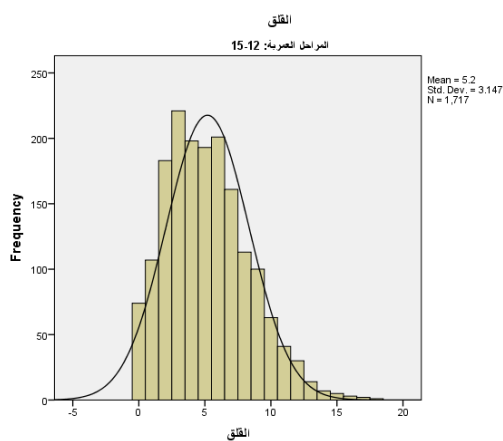
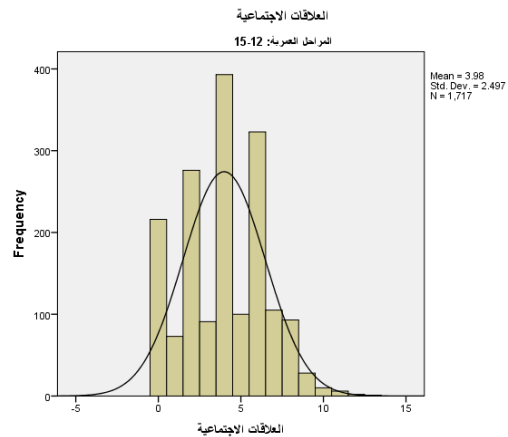
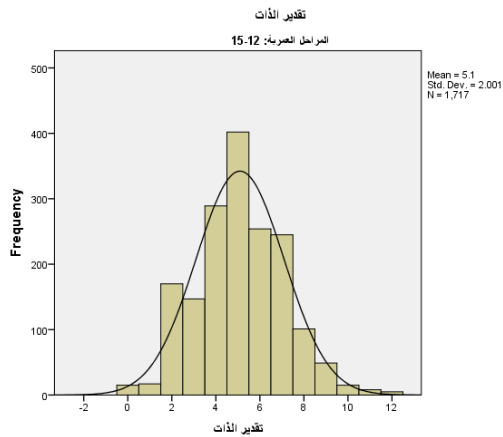


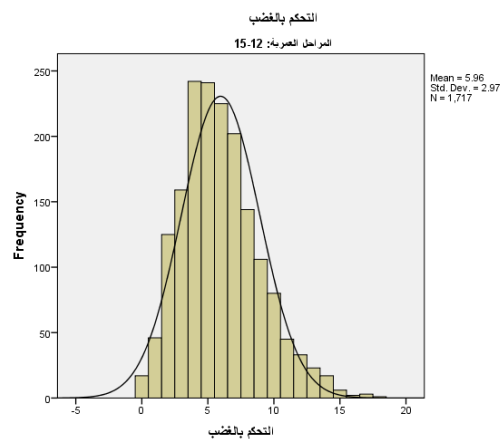
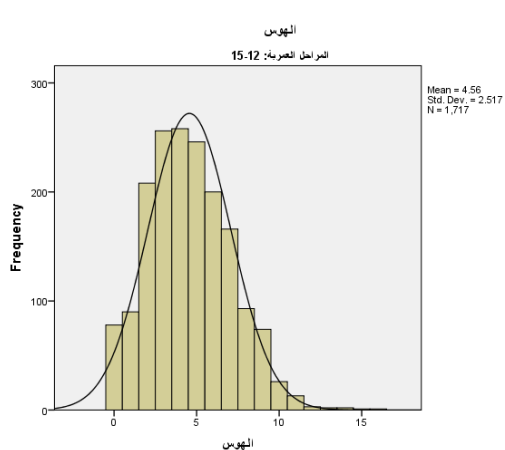
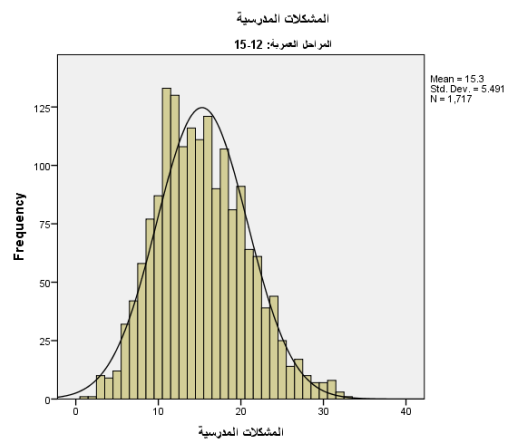
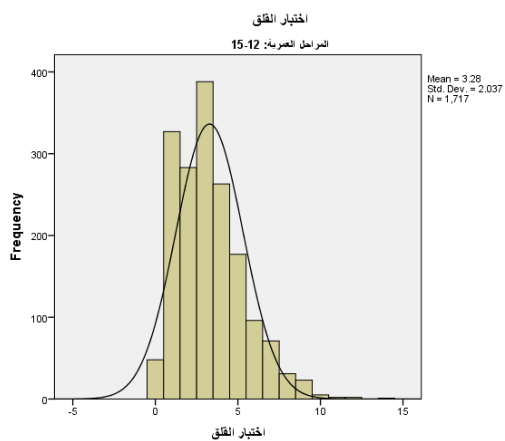
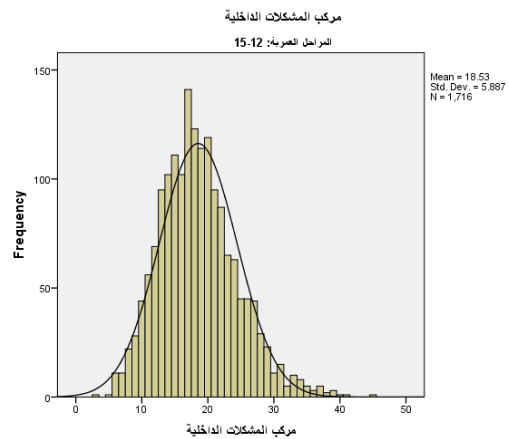
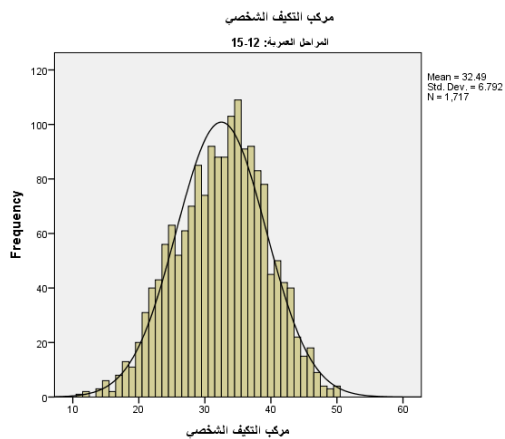
الملحق (5)

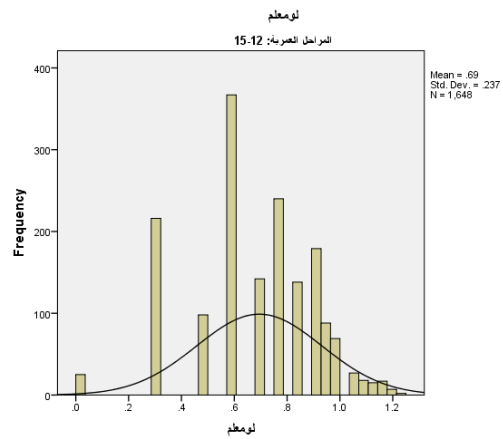
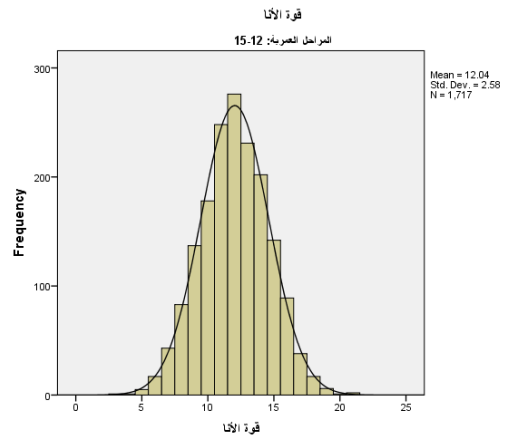
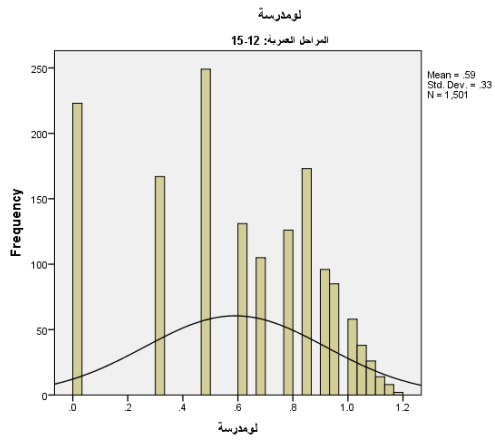
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (15-12) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج التقرير الذاتي)





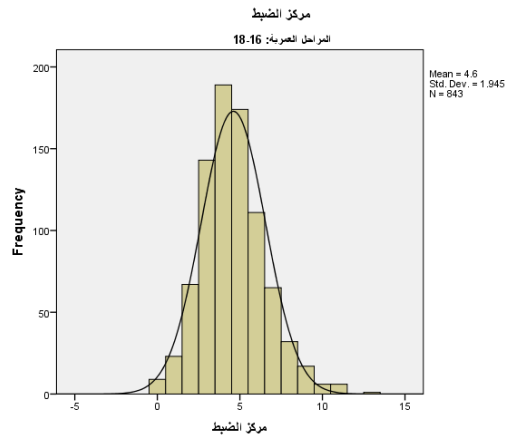
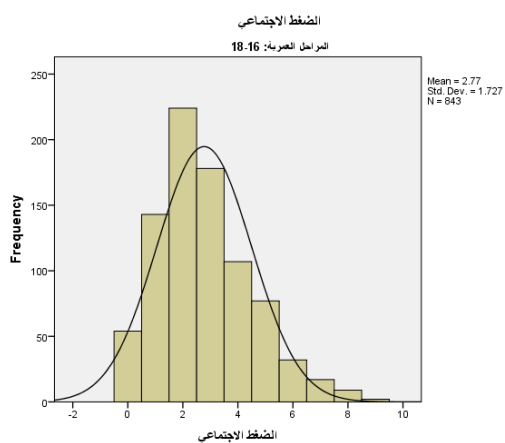
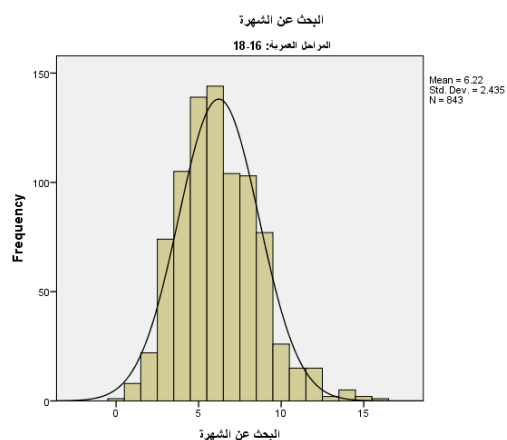
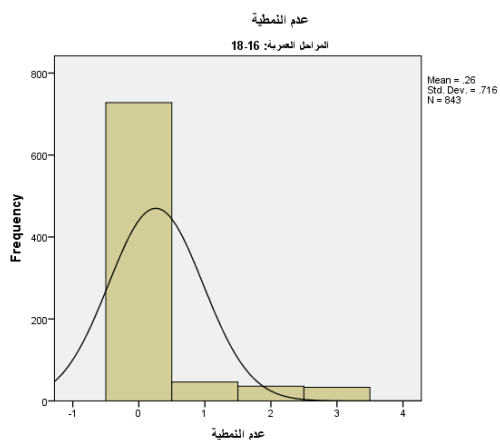
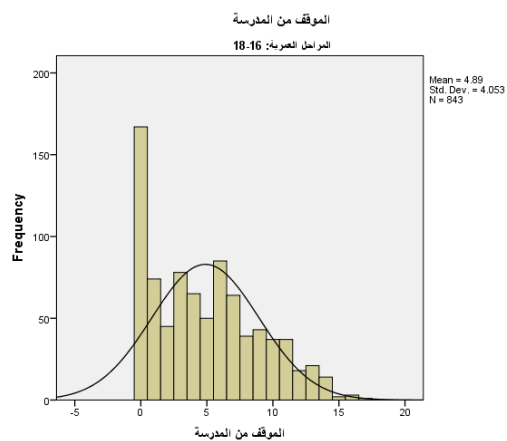
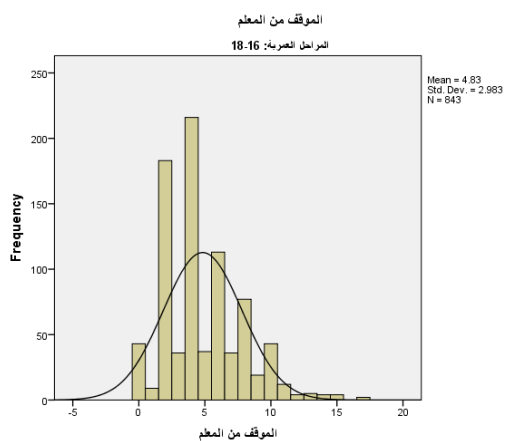


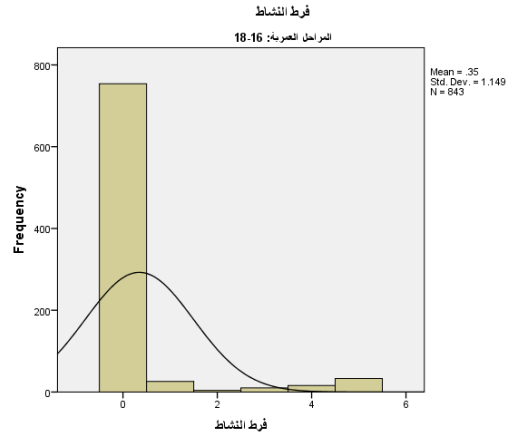
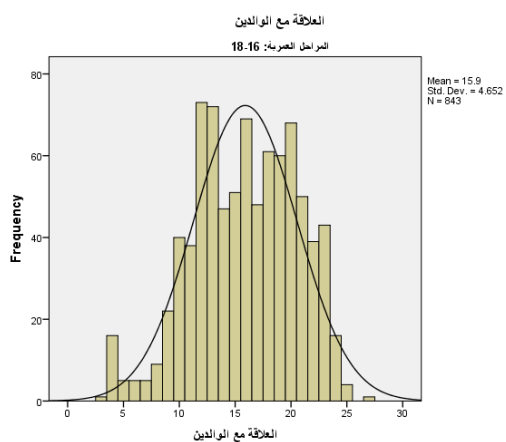
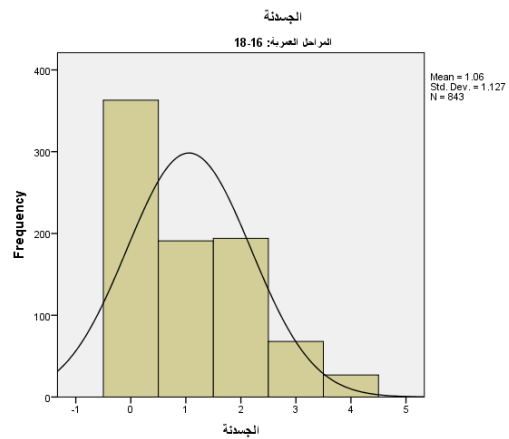
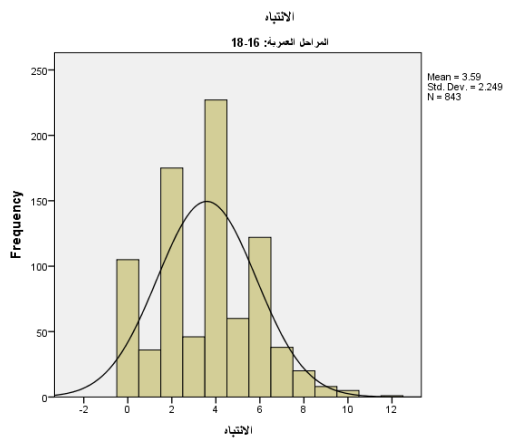
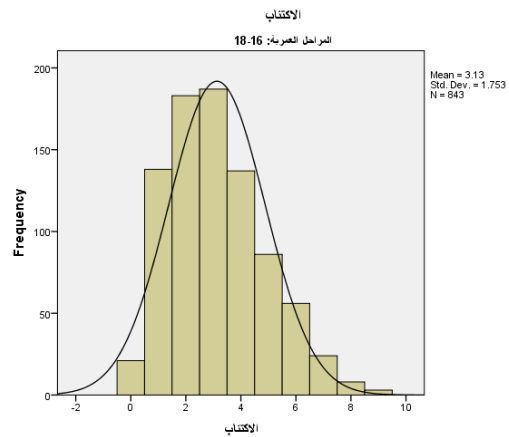
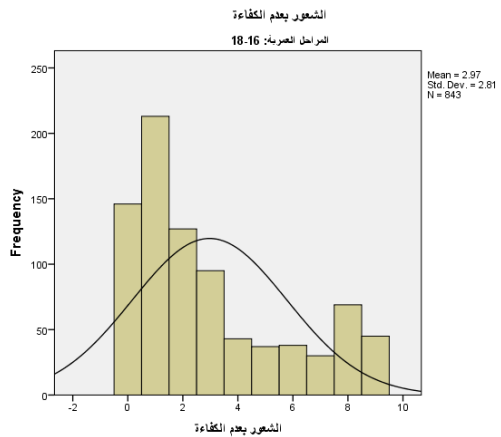


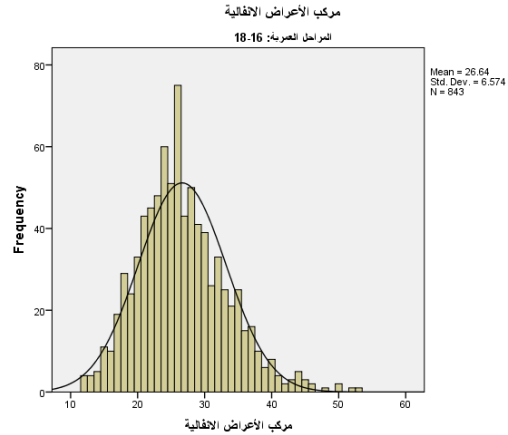
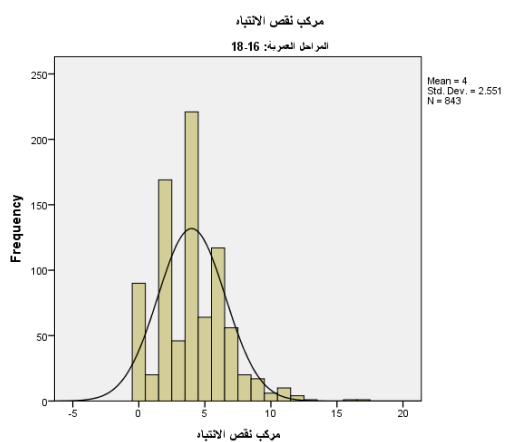
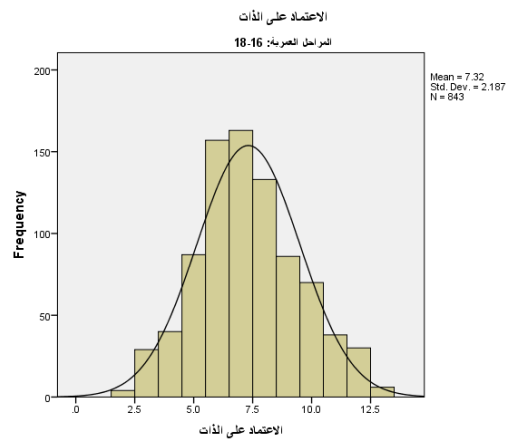
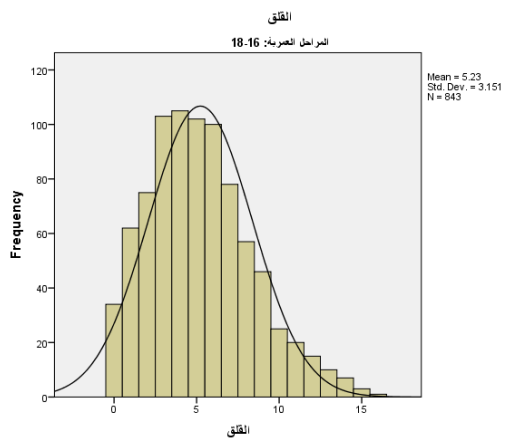
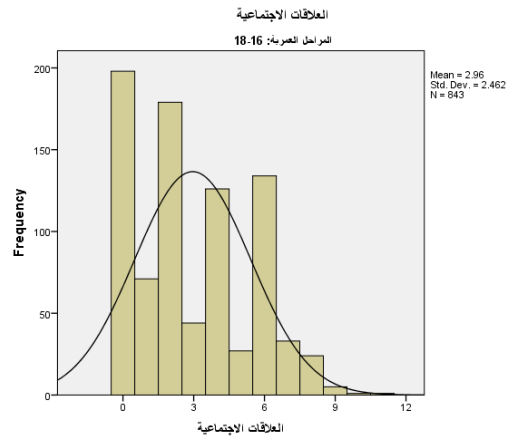
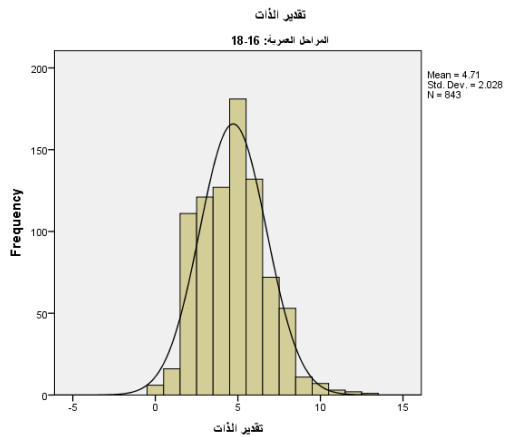


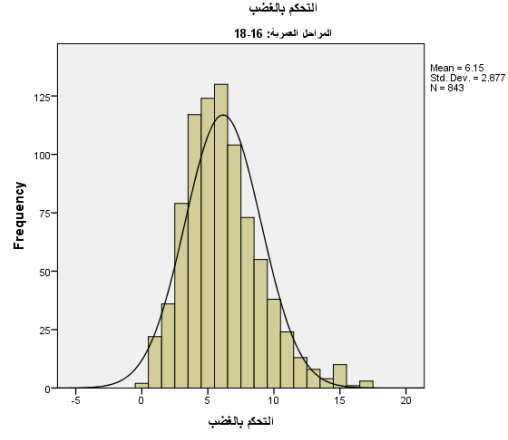
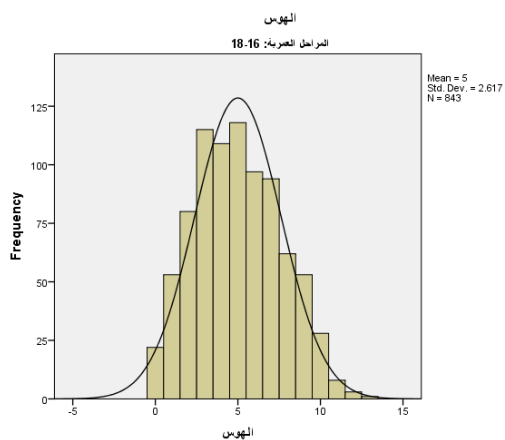
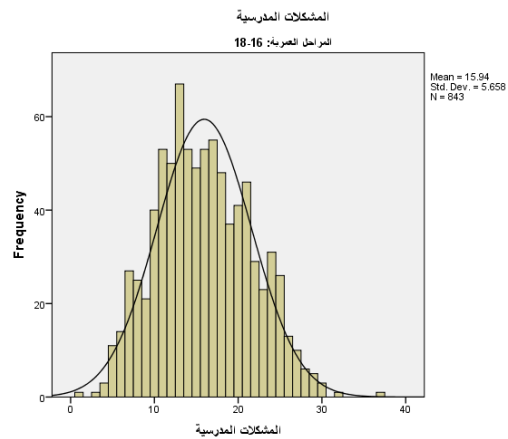
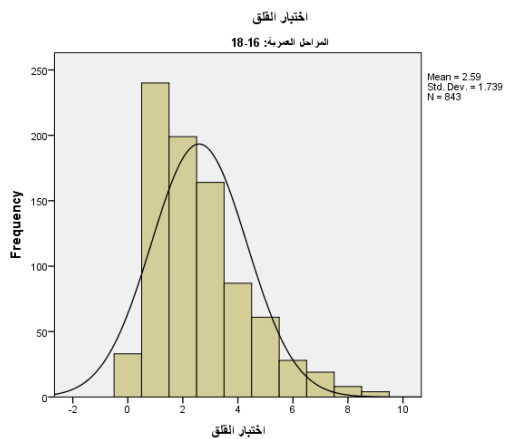
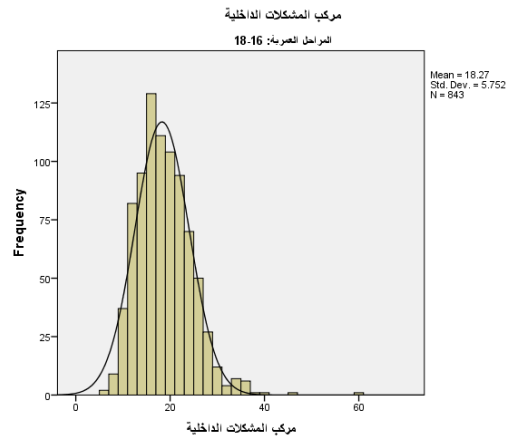
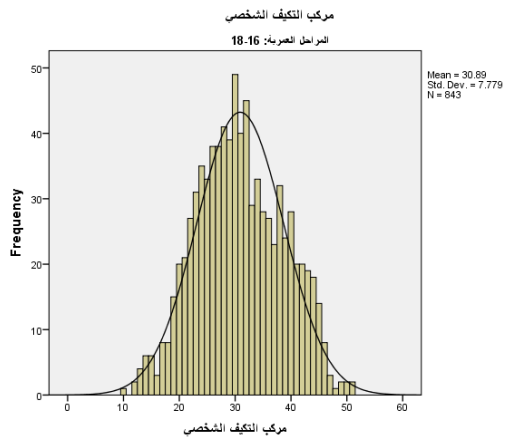
الملحق (6)

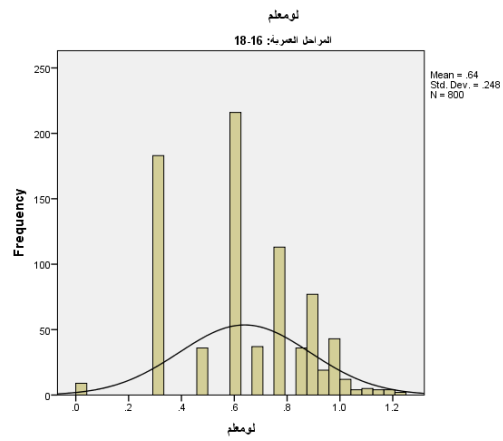
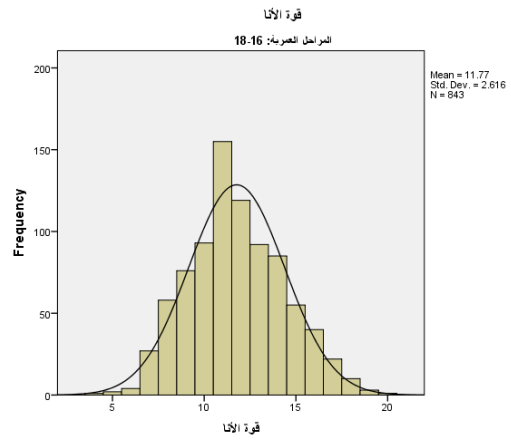
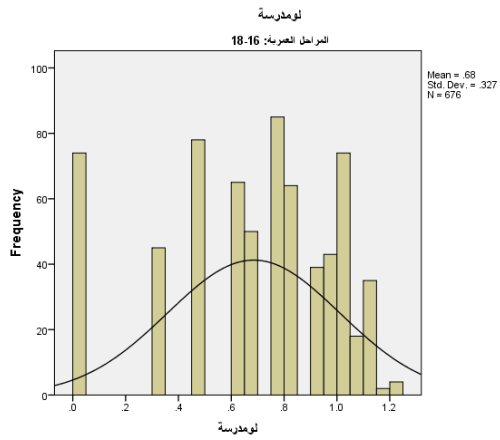
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (16-18) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج التقرير الذاتي)











ملحق رقم (7)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص
1	أ.د. إيمان عز	أستاذ في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
2	د. اعتدال عبد الله	المدرسة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
3	د. انتصار مقلد	مدرسة في قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق
4	د. رنا قوشحة	المدرسة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
5	د. علي حسن سعود	مدرس اللغة الانكليزية في جامعة دمشق
6	د. عزيزة رحمة	أستاذ مساعد في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
7	أ. عبد الماجد أوغرلي	موجه اختصاصي أول لمادة اللغة الانكليزية في وزارة التربية
8	د. ياسر جاموس	المدرس في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق

ملحق رقم (8) رسالة طلب التحكيم

السيد الدكتور المحترم.

تقوم الطالبة شذى فؤاد الميداني بدراسة تغيير نظام التقييم السلوكي للأطفال "النسخة الثانية" -BASC 2 وبيان فاعليته في تشخيص الاضطرابات السلوكية للفئة العمرية من 12 - 18 سنة

وتهدف هذه الدراسة إلى تعبير الاختبار والتأكد من صلاحيته للاستخدام كأداة لتقييم سلوك الأطفال والمراهقين، وتحديد مشكلاتهم السلوكية والانفعالية، في المجتمع السوري. كما يوفر أداة صالحة للاستخدام من قبل المرشدين والمختصين النفسيين، تفيد في تقييم وتشخيص المشكلات السلوكية والانفعالية والتي قد تعوق قدرة الطفل على التكيف والنمو السليم في البيت والمدرسة. كما تفيد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطفل، ومتابعة التقدم الذي يحرزه.

أبعاد المقياس: العدوان، القلق، اضطراب الانتباه، المشكلات السلوكية، الاكتئاب، فرط النشاط، القيادة، مهارات التواصل، مهارات دراسية، القيادية، الجسدية، الانسحاب، العلاقة مع الأولياء، التكيف الدراسي.

وقد تم ترجمة بنود المقياس إلى اللغة العربية.

نرجو إبداء ملاحظاتكم حول مدى ملائمة صياغة البنود وتعليمات التطبيق واقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة سواء في التعليمات أو البنود: حذفاً أو تعديلاً أو إضافة.

شاكراً تعاونكم وإسهامكم العلمي

الباحثة : شذى الميداني

طالبة دكتوراه في القياس والتقويم التربوي والنفسي

إشراف الدكتورة: د. عزيزة رحمة

ملحق رقم (9) قائمة بأسماء المدارس الرسمية التي تم سحب العينة منها

الرقم	اسم المدرسة	المنطقة	التصنيف
-------	-------------	---------	---------

الرقم	الاسم	المهنة	الجنس	الفئة
1	لبانة المحدثه	الصالحية	ذكور	حلقة 2
2	بورسعيد	الصالحية	ذكور	ثانوي
3	عبد الرحمن الشهبندر	المزرعة	إناث	ثانوي + حلقة 2
4	زيد بن ثابت الأنصاري	كفرسوسة	ذكور	حلقة 2
5	العباسيين	ساروجا	إناث	ثانوي + حلقة 2
6	الفارابي	برزة	ذكور	حلقة 2
7	علي طلبة حسن	باب مصلى	إناث	حلقة 2
8	بدر الدين عابدين	الزاهرة	ذكور	حلقة 2
9	شيماء السعدية	الميدان	إناث	ثانوي
10	محمد نجدي البغدادي	المزة	ذكور	حلقة 2
11	ساطع الحصري	أبو رمانة	إناث	حلقة 2
12	محمد قاسم الثقفي	المهاجرين	ذكور	حلقة 2
13	عبد القادر المبارك	المزة	إناث	ثانوي
14	عبد الجليل النحاس	دمر	إناث	ثانوي
15	مدحت تقي الدين	دمر	ذكور	ثانوي
16	أحمد الصباغ	المهاجرين	إناث	حلقة 2
17	زكي الأرسوزي	المزرعة	إناث	ثانوي
18	عمر الأبرش	الجبة	إناث	حلقة 2
19	سامي الدروبي	المالكي	ذكور	ثانوي
20	مدرسة الشويفات الدولية	المالكي	مختلط	ثانوي
21	مدرسة الوطنية	قرى الأسد	مختلط	ثانوي
22	مركز الغزالي	قدسيا	ذكور	-
23	معهد التربية الاجتماعية للفتيات	باب مصلى	إناث	-

ملحق رقم (10) دراسة حالة

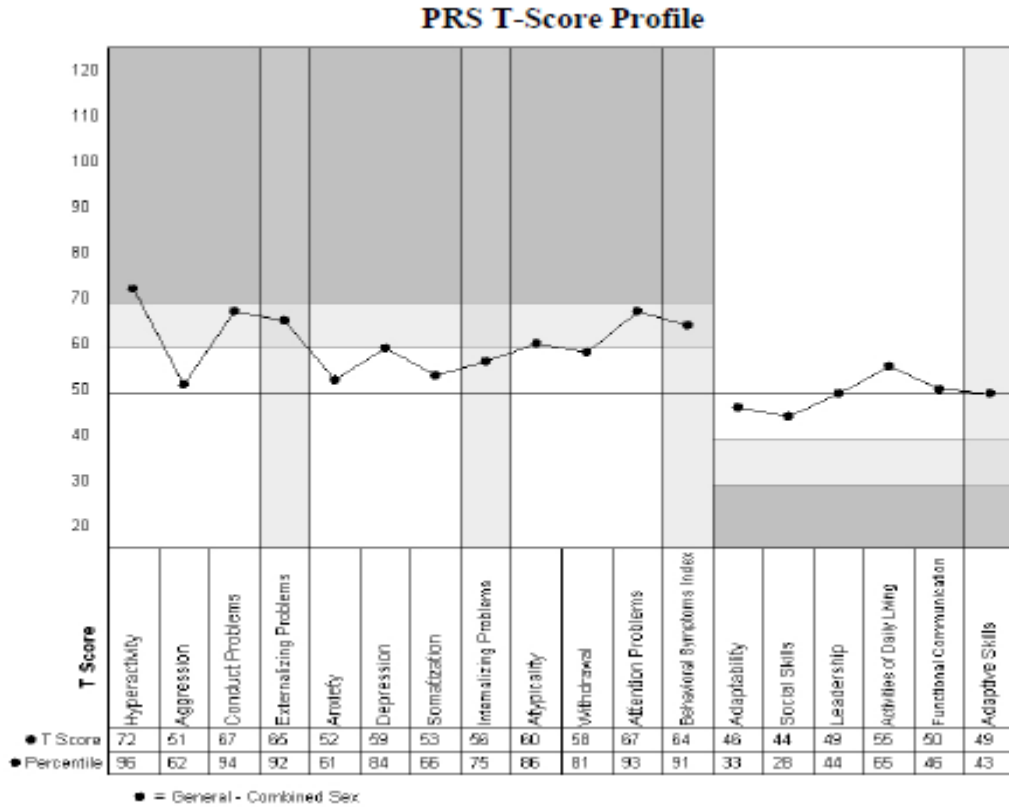
نموذج سلم تقدير الوالدين

الاسم: _____
 الصف: _____
 الجنس: _____
 العمر: _____
 تاريخ التطبيق: _____
 درجة القرابة: _____
 العينة المعيارية: _____

ملخص مؤشرات صدق الاستمارة

F	L	V
مقبول	مقبول	مقبول
الدرجة الخام: 1	الدرجة الخام: 114	الدرجة الخام: 10

رسم البروفايل الشخصي



ملخص الدرجات المعيارية للعيينة العامة (عيينة الجنسين)

ملخص الدرجات المقاييس المركبة

الدرجة الخام	T.score	المنينات	حدي الثقة %90
190	65	92	61 - 69
164	56	75	51 - 61
367	64	91	60 -68
244	49	43	45 -53

مقارنة الدرجات المركبة	الفرق	مستوى الدلالة	معدل تكرار الفروق
المشكلات الداخلية مقابل المشكلات الخارجية	9	0.05	أكثر من 25 %

ملخص الدرجات

المقاييس	الدرجة الخام	T.score	المنينات	حدي الثقة 90%
أنشطة الحياة اليومية	17	72	96	78 - 66
التكيف	6	51	62	57 - 45
العدوان	11	67	94	73 - 61
القلق	14	52	61	58 - 46
مشاكل الانتباه	11	59	84	65 - 53
عدم النمطية	6	53	66	61 - 45
اضطراب المسلك	7	60	86	66 - 54
الاكتئاب	10	58	81	65 - 51
التواصل الوظيفي	12	67	93	73 - 61
فرط النشاط	14	46	33	39 - 53
القيادة	12	44	28	38 - 50
مشكلات التعلم	13	49	44	42 - 56
المهارات الاجتماعية	18	55	65	47 - 63
الجسدية	27	50	46	44 - 56

تفسير الصفحة النفسية وملخص النتائج:

يلخص هذا التقرير نتائج التقييم السلوكي للطالب تميم و ذلك باستخدام نموذج الوالدين، و يعتمد السرد المعيارية T.Score القصصي و التصنيف التشخيصي لحالة الطالب تميم في هذا التقرير على الدرجات التي تم استخراجها من جداول العينة المعيارية.

أشارت الدرجات المعيارية للمقاييس العيادية إلى وجود مؤشرات ذات مستوى مرتفع في مجال اضطراب التكيف، كما تشير الدرجات التي تقع في مجال الأطفال المعرضين للخطر، إلى وجود نوع من المشكلات التي لا يكفي معها استخدام الأساليب المعتادة في معالجة المشكلات السلوكية، إنما تحتاج إلى أساليب معالجة نوعية تخصصية. وفيما يلي عرض تفصيلي لتفسير النتائج:

1. الاضطرابات الموجهة نحو الخارج:

- بلغت قيمة الدرجة التائية المركبة T.Score للاضطرابات الموجهة نحو الخارج /65/ والتي تقابل المئين /90/ بين حدي الثقة /61- 69/ و الرتبة المئينية /92/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال تصنيف الأطفال المعرضين للخطر.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب فرط النشاط /72/ والتي تقابل المئين /96/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المؤشرات العيادية، والتي تعتبر من مسوغات إجراء نوع من المتابعة الخاصة لحالة الطالب، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن الطفل قد أظهر العديد من سلوكيات المقاطعة و الاندفاعية و عدم القدرة على التحكم في السلوك.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب العدوان /51/ والتي تقابل المئين /62/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات العدوانية لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب المسلك /67/ والتي تقابل المئين /94/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال تصنيف الأطفال المعرضين للخطر، والتي تعتبر من مسوغات إجراء نوع من المتابعة الخاصة لحالة الطالب، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن الطفل قد أظهر العديد من سلوكيات كسر القوانين مثل الغش والخداع والسرقة.

2. الاضطرابات الموجهة نحو الداخل:

- بلغت قيمة الدرجة التائية المركبة T.Score للاضطرابات الموجهة نحو الداخل /56/ والتي تقابل المئين /90/ بين حدي الثقة /61- 51/ و الرتبة المئينية /75/.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب القلق /52/ والتي تقابل المئين /61/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات المرتبطة بالقلق لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب الاكتئاب /59/ والتي تقابل المئين /84/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات المرتبطة بالاكتئاب لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.

- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب الجسدية /53/ والتي تقابل المئين /84/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث اشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات المرتبطة بالشكاوى الجسدية لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.

مراجع الدراسة

أولاً-المراجع العربية

ثانياً-المراجع الأجنبية

مراجع الدراسة

أولاً-المراجع العربية:

1. أبو سعدة، خولة أحمد (2011). *المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة وعلاقتها ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
2. أبو وجدي، أمجد وعلي، أحمد الشيخ. (2010). *الخصائص السيكمترية لنظام التقييم السلوكي للأطفال (نسخة التقدير الذاتي للطفل) المطور على البيئة الأردنية*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 6(1)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
3. بالانت، جولي (2006). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS* ، ترجمة خالد العامري، ط(1)، مصر، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.
4. البطاينة، أسامة محمد، والجراح، عبد الناصر ذياب، وغوانمة، مأمون محمود (2007). *علم نفس الطفل غير العادي*، دار المسيرة، عمان، الأردن.
5. بهادر، سعدية (1992). *التربية الوالدية والمشكلات التي يعاني منها الأبناء*، بحث مقدم لندوة عن حق الطفل في تربية والدية رشيدة، جامعة القاهرة، القاهرة.
6. بيترمان، فرانس (2009). *علم النفس الاكلينيكي "نماذج من الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة"*، ط(1)، ترجمة سامر رضوان، الإمارات، أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي.
7. ترول، تيموثي (2007). *علم النفس الاكلينيكي*، ترجمة فوزي داود وحنان زين الدين، الأردن، عمان: دار الشروق.
8. جرير، محمد (2000). *القلق مرض العصر*، منتدى ساندروز الثقافي: www.sandroses.com/showthread.php?t=670
9. الحجار، محمد حمدي (2004). *تشخيص الأمراض النفسية*، ط(1)، سورية، دمشق، دار النفائس للطباعة والنشر.
10. حسون، تيسير (2004). *مرجع سريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والإحصائي المعدل للأمراض العقلية: جمعية الطب النفسي الأمريكية*، سورية، دمشق: دار الجمهورية.
11. خطاب، محمد أحمد محمود (2004). *فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين*، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، مصر.

12. خدوج، مصعب (2017). *فاعلية الانحدار اللوجستي في بناء نماذج التنبؤ بالسلوك الجانح وغير الجانح لدى المراهقين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة دمشق.
13. الخطيب، جمال الدين (1993). *تعديل سلوك الأطفال المعوقين*، الأردن، عمان، دار إشراق للنشر والتوزيع.
14. الخطيب، جمال الدين (2007). *تعديل السلوك الإنساني*، الكويت، دار حنين، مكتبة الفلاح.
15. خلاف، نجلاء (2011). *قياس الجوانب النفسية الإيجابية لدى الأحداث الجانحين*، مجلة الإرشاد النفسي، (29)، 536-515.
16. الروسان، فاروق (2001). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة*، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
17. الشربيني، لطفي (2003). *معجم مصطلحات الطب النفسي*، مراجعة عادل صادق، مركز تعريب العلوم الصحية، سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
18. شكيب، مصطفى (2007). *أشهر العلاجات النفسية*، تم استرداد في 7 آذار، 2010 من موقع: [WWW. Ktobarabi.com.html](http://WWW.Ktobarabi.com.html)
19. شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (1989). *مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها*. ط(2). ترجمة نسيمه داود، ونزيه حمدي، الأردن، عمان: منشورات الجامعة الأردنية.
20. الطرشاوي، خليل (2002). *أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
21. عبد الله، عادل محمد (2015). *الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين*، دار الرشاد. القاهرة.
22. عبد الرحمن، محمد السيد. (2000). *علم الأمراض النفسية والعقلية (الأسباب - الأعراض - التشخيص - العلاج)*. ج(2)، مصر، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
23. عبد الرحيم، فتحي السيد (1982). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة*، دار القلم، الكويت.
24. عبد المعطي، حسن مصطفى (2001). *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة*. مصر، القاهرة، مكتبة القاهرة للكتاب.
25. عز، إيمان (1990). *رائز برينرويتز للشخصية، دراسة الرائنز وتعبيره في القطر العربي السوري*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية.

26. علام ، صلاح الدين محمود (2006). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** " ،دار الفكر العربي .
27. علام، صلاح الدين (2002). **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
28. عنبر، أحمد (1990). **تعبير رانز مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية ر.م.م.ش**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية.
29. عودة، أحمد (2004). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الطبعة الثالثة ، دار الأمل.
30. الفخراي، خالد إبراهيم (2015). **أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية**. كلية الآداب، جامعة طنطا.
31. فهمي، محمد شامل (2005). **الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم مع التطبيقات باستخدام SPSS**، ج1، مكتبة الملك فهد الوطنية.
32. القاسم، جمال وعبيد، ماجدة والزعبي، عمار (2000). **الاضطرابات السلوكية**، ط1، دار صفاء، عمان - الأردن.
33. القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل (1995). **المدخل إلى التربية الخاصة، الإمارات العربية المتحدة، دبي**، دار القلم للنشر والتوزيع.
34. القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل (2007). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار المسيرة، عمان.
35. كازدين، آلان (2003). **الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين**، ترجمة عادل عبد الله محمد، ط2، دار الرشاد، القاهرة.
36. محمد، عادل عبد الله (2016). **الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين**، تأليف آلان كاردين، دار الرشاد، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة.
37. محمود، مشيرة (2007). **جودة الخدمة الاجتماعية في التأهيل الشامل للأحداث الجانحين المتسربين من التعليم**، مجلة كلية التربية بالمنصورة.
38. مختار، وفيق صفوت (1999). **مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج**، القاهرة، دار العلم والثقافة.
39. مراد، صلاح وسليمان، أمين. (2002). **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية - خطوات إعدادها وخصائصها**، مصر، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

40. مكاي، حسين. (2005). **القلق والتوتر النفسي**.
www.mekkaoui.Net/ar/nafsi/list%20
41. المصري، محمد (2006). **أثر علاقة الأبوين (الوالدين) بالأبناء في جنوح الأحداث النزلاء بمراكز تأهيل الأحداث الجانحين في الأردن**، مجلة كلية التربية، 2(30)، 327-346.
42. وافي، ليلي أحمد مصطفى (2006). **الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
43. يحيى، خولة أحمد (2000). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
44. الزعبي، أحمد محمد (2005). **مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها**، دار الفكر، دمشق، سورية.
45. الزعبي، أحمد محمد (1997). **مستوى القلق كحالة وسمة لدى طلبة جامعة صنعاء**، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر: العدد (12)، السنة (6)، يوليو، ص 105: 129.
46. الداهري، صالح حسن (2007). **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- ثانياً-المراجع الأجنبية:

47. Ahn C Myunghee, C Ebesutani (2015). **Schools.EMOTIONAL AND BEHAVIORAL PROFILE ASSESSMENT USING THE BASC- 2 WITH KOREAN MIDDLE SCHOOL STUDENTS**. Psychology in the Wiley Online Library.
48. Ahn, CM, R Kamphaus, C Ebesutani.(2014). **A psychometric analysis and standardization of the Behavior Assessment System for Children-2, Self-Report of Personality, Child Version among a Korean sample**. - School Psychology Quarterly, - psycnet.apa.org.
49. Stachowitz AL.(2012).**The BASC-2 profiles of female adolescents at-risk of developing an eating disorder search**.proquest.com
- 50.Allison H. Bender (2008). **Comparing the convergent validity and clinical utility of the Behavior Assessment System for Children-Parent Rating Scales and Child Behavior Checklist in children with epilepsy**<https://doi.org/10.1016/j.yebeh.2008.03.007> ،
- 51.Anastasi, A. and Urbina, S. (1997). **Psychological Testing**, 7th

52. Bender. HA, D Auciello, CE Morrison, WS MacAllister.(2008). ***Comparing the convergent validity and clinical utility of the Behavior Assessment System for Children-Parent Rating Scales and Child Behavior Checklist in children*** . Epilepsy & behavior, - Elsevier.
53. Bentler, P.(1990). ***Comparative fit indexes in structural models***. Psychological Bulletin, 107, 238-246.
54. Bower, E. (1969). ***The early identification of emotionally handicapped children in school (2nd) spring field*** , Illinois Charles. Thomas.
55. Brodeur, Carney Catherine. Antioch.(2006). ***Building social competence in children with nonverbal learning disabilities: A preliminary study New England Graduate School, ProQuest Dissertations Publishing***. 3201937.
56. Browne, M. & Cudeck, R. K. A. Bollen & J. S. Long (Eds.) (1993). ***Alternative ways of assessing model fit***. In , Tests structural equation models. Newbury Park, CA: Sage.
57. Cantwell, D. P (1996). ***Classification of child and adolescent psychopathology***. Journal of Child Psychology and Psychiatry. 37. 3-12
58. Cantwell, D.(1982). ***Childhood Depression: A review of current research***. In. B. Lahey & A. Kazadin (Eds.) Advances in clinical child Psychology (Vol.5) New York: Plenum Press.
59. Chien-Jen, Chianga Yu-Chih, Chenb, Hsi-Sheng Weic Melissa, Jonson-Reidd (2020), ***Social Bonds and Profiles of Delinquency among Adolescents: Differential Effects by Gender and Age***, <https://doi.org/10.1016/j.chidyouth.2020.104751> Get rights and content Address: Rm 505, The Jockey Club Tower, Centennial Campus, The University of Hong Kong, Pokfulam Road, Hong Kong. © 2020 Published by Elsevier Ltd.,
60. Cohen, J. Cohen, P, West, S. G, & Aiken, L. S. (2003). ***Applied multiple regression/correlation analysis for the behavioral sciences***. Mahwah, NJ: Erlbaum.
61. Cole, D. A, Tram, J. M., Martin, J. M., Hoffman, K. B. Ruiz, M. D Jacquez, F. M., & Maschman, T. L. (2002). ***Individual differences in the emergence of depressive symptoms in children and adolescents: A longitudinal investigation of parent and child reports***. Journal of Abnormal Psychology, 111(1), 156-165.

62. Comrey, A. L. (1988). **Factor-analytic methods of scale development in personality and clinical psychology** *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 56, 754-761
63. Connors, C. K. (1998). **Conners Rating Scale**. New York: Multi-Health Systems, Inc.
64. Corey, G. (2005). **Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy**. New York: Brooks/Cole.
65. Daubert v. Merrell Dow. (1993). **Brief Symptom Inventory**. 509 U.S. 579
66. Derogatis, L. R. (1975). **Symptom Checklist-90-R**. St. Paul, MN: University of Minnesota Press.
67. Debra T. McClendon , Jared S. Warren , Katherine M. Green , Gary M. Burlingame , Dennis L. Eggett , Richard J. McClendon: (2010) **Sensitivity to change of youth treatment outcome measures: a comparison of the CBCL , BASC-2 , and Y-OQ**** , First published: 2 November 2010 , <https://doi.org/10.1002/jclp.20746>.
68. Dever ,BV, E Dowdy ,TC Raines (2016). **Factor structure and differential item functioning of the BASC-2 BESS Spanish Language Parent Form.**, *School Psychology Quarterly*, - psycnet.apa.org.
69. Dever, Bridget V.; Mays, Kristen L.; Kamphaus, Randy W.; Dowdy, Erin (2012) **The Factor Structure of the BASC-2 Behavioral and Emotional Screening System Teacher Form , Child/Adolescent** , *Journal of Psychoeducational Assessment*, v30 n5 p488-495 Oct
70. DiStefano, C., Kamphaus, R. W., Horne, A. M., & Winsor, Minneapolis(2003). **National Computer Systems. A. P. Behavioral adjustment in the US. elementary school: Cross-validation of a person-oriente typology of risk. Journal of Psychoeducational Assessment**, 21(4), 338-357.
71. Doll, E. A. (1953). **The manual for the Vineland social maturity scale**. C MN: American Guidance Service.
72. Domino, Frank. J (2007): **The 5- Minute Clinical Consult**, USA, Lippincott Williams&Wilkin. edition , prentice-Hall international Inc, U S A.L.GoldinJohnny
73. Dovi Allison, Lindwall Jennifer, Sato Tetsuo, Brigden Jane &Sean (2019).**Perceived school connectedness as it relates to parent-reported behavior and adaptive skills in youth with recently diagnosed cancer**. *Pages 233-246 | Published online: 12 Dec*
74. Doyle, A., Ostrander, R, Skare, S., Crosby, R. D., & August, G. (1997). **Convergent and criterion-related validity of the Behavior**

- Assessment System for Children- Parent Rating Scales.** Journal of Clinical Child Psychology 26, 276-284.
73. E Dowdy, JM Twyford, JK Chin.(2011). **Factor structure of the BASC-2 Behavioral and Emotional Screening System Student Form.** - Psychological ..., - psycnet.apa.org.
74. Edwards, Thomas C. (2003). **Assessing Association: Logistic Regression and Logit Analysis. Biometry.** FRWS6500, fall 2003.
75. Eysenck, H. J., & Eysenck, M. W. (1985). **Personality and individual differences: A natural science approach.** New York: Plenum.
76. Fletcher-Janzen, E., & Reynolds, C. R. (Eds.). (2003) **Childhood disorders diagnostic desk reference** New York: Wiley
77. Foutch, Victoria Marie: (2017) **Examination of the BASC-2 SRP-A Scales with Native American Youth** , ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Oklahoma State University , ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, P.O. Box 1346, Ann Arbor, MI 48106. Tel: 800-521-0600; Web site: <http://www.proquest.com/en-US/products/dissertations/individuals.shtml>
78. Garber 1. Walker L A i (BRILF Lu Goldstein. & R York: Guiltou Graham, J. (0990), MMP v N ork Oxiord UIn enbaum, PE.Dedrick. R.F.We Knot H. & Iriedman, R. M.(0991) **Exp structure of the Chila Hierarchical confirmatory factor analysis.** sented at the annual me Psychological Association, Los ing of the Am Ange
79. Glenn D. Walters (2020). **Perceived peer delinquency, proactive criminal thinking, neighborhood disorder, and serious offending: moderated mediation and theoretical integration**, Received 21 Oct 2019, Accepted 26 Nov 2019, Published online: 05 Jan 2020, <https://doi.org/10.1080/0735648X.2019.1701527>
80. Hallahan, D.P & Kauffman, J.M. (1991). **Exceptional Children introduction to special Education.** New York.
81. Hartley, M. M. M. 1990), **The i relationship a behaviors**, attention, and academie ach in a clinical referral sample, Diss Intern 60(2-A). 0333 A: Hu
82. Henker, B., & Whalen, C.K (1989). **Hyperactivity and attention deficits.** American Psychologist. 44, 216- 223.
83. Hill, L. D. Hill R., & Holder R. L.(0976) **A Fitting John** 45, 171-182 s by momen Hoge, R. D. (1983), **Psychometric pro s of teacher judgment**

- measures of pupil aptitudes, class viors, and achievement levels.* , 17, 401-429
84. Hosmezz, David W. & Lemeshow, Stanley. (2013). **Applied Logistic Regression**. Third edition. New York: Johnson Wiley & Sons, Inc.
85. <https://doi.org/10.1002/pits.21746> . Citations: 12.
86. <https://doi.org/10.1080/02739615.2019.1686982>
87. Jacola, Lisa M.; Hickey, Francis; Howe, Steven R.; Esbensen, Anna; Shear, Paula K. : **Behavior and Adaptive Functioning in Adolescents with Down Syndrome: Specifying Targets for Intervention**, *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, v7 n4 p287-305 2014
88. Kamphaus, R., Reynolds, C., Hatcher, M., Kim, S. (2004). **The use of psychological testing for treatment planning and outcomes assessment: Volume 2: Instruments for children and adolescents (3rd ed)**. Maruish, Mark E. (Ed); pp. 331-354. Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
89. Kamphaus, R., Reynolds, C., Hatcher, M., Kim, S. (2004) **The use of psychological testing for treatment planning and outcomes assessment: Volume 2: Instruments for children and adolescents (3rd ed)**. Maruish, Mark E. (Ed); pp. 331-354. Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
90. Kamphaus, Randy W. (Ed); pp. 387-405. New York, NY, US: **Guilford Press**, xv, 539. **Weis, R. (2007) Construct Validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC) Self- Report of Personality**. *Journal of Psycho educational Assessment*, 25, 2, 111-126.
91. Keith, L. (1997). Construction and concurrent and contrasted group's validation of the Clinical Assessment of Behavior Scale: Parent form. Dissertation Abstracts International Section A, **Humanities and Social Sciences**, 57(12-A), 49-50.
92. Kelvin, L. (2001). **Multicomponent Model for Test Items Design**. Paper Presented at Annual Conference of the Australian Association for Research in Education, Perth, Dec., 2-6.
93. Kenneth, W., Richard, L., Jacqueline, K. & Kari, K. (2003). **Construct Validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC) Self-Report of Personality**. *Journal of Psycho educational Assessment*, 25(2), 111-126.

94. Kenyon, R. (2003). ***Facts and Statistics on Learning Disabilities and Literacy Project Director***. A Project of Florida Human Resources Development, Inc.
95. Kiperman Sarah, Black Mary S., McGill, Tia, M. Harrell, Williams M. Leigh -, Kamphaus Randy. ***Predicting Behavior Assessment System for Children—Second Edition Self-Report of Personality Child Form Results Using the Behavioral and Emotional Screening System Student Form: A Replication Study With an Urban, Predominantly Latino/a Sample***, W..First Published April 9, 2014.
96. Kiperman, SARAH & Black, Mary S. & McGill, Tia M. & Harrell-Williams, Leigh M. & Kamphaus, Randy W. (2014). ***Predicting Behavior ASSESSMENT System for Children-Second Edition Self-Report of Personality CHILD Form Results Using the Behavioral and Emotional Screening System Student Form: A Replication Study with an Urban Predominantly Latino/a Sample***, *Journal of Psychoeducational ASSESSMENT*, 32(7), p587-596.
97. L.Matson Matthew J.KonstHilary L.Adams : ***A comparison of children and adolescents with ASD , atypical development , and typical development on the Behavioral Assessment System for Children , Second Edition (BASC-2)*** <https://doi.org/10.1016/j.rasd.2014.04.005>Get rights and content
98. Lavelle D. (2002). ***Psychosocial impact of parental cancer on children in relation to their perception of stress***. Dissertation Abstracts International: Section B. ***The Sciences and Engineering***, 63(6-b), 12-30.
99. Loeber, r., wung, p., & Dishion, T. J. (1983). ***Early predictors of male delinquency: Are view***. *Psychological Bulletin*. 94, 68- 99.
100. Loeber, r., wung, p., Keenan, K., Giroux, B., Stouthamer – Loeber, M., Van Kammen, W.B, & Maughan, B. (1993). ***Developmental pathways in disruptive child behavior***. *Development and Psychopathology*. 5.103-133.
101. Wiesner .M, Schanding. GT.***Exploratory structural equation modeling, bifactor models, and standard confirmatory factor analysis models: Application to the BASC-2 behavioral and emotional screening system***. 2013. *Journal of school psychology*, - Elsevier
102. Margraf, J, & Rudolf, K, (1999). ***Angst in Sozialen Situtionen*** : Das Konzept der Sozialphoble in Magraf, H, & Rudolf, K, (Hrsg). Sozial

- Kompetenenz , Sozial phobie. Hohengehren . Germany. Schneider Verlag.
Pp 3-24.
103. Marte, Ricardo. M. (2008). **Adolescent problem behavior: delinquency, aggression, and drug use**. LFB Scholary publishing LLC, USA.
 104. McClendon Debra T. , Warren Jared S. , M. Green Katherine, M. Burlingame, Gary, L. Eggett Dennis, J. McClendon Richard, 2010. **Sensitivity to change of youth treatment outcome measures: a comparison of the CBCL, BASC- 2, and Y- OQ**. First published: 02 November 2010, <https://doi.org/10.1002/jclp.20746>.
 105. Menard, Scott (2002). **Applied Logistic Regression Analysis**. Second edition. Sage University Paper series on Quantitative Applications in the Social Sciences. No.07-106). Beverly Hills, CA: Sage.
 106. MICHELLE M. & Levine-Donnerstein, Deborah & Archbold, Kristen & Goodwin, James L. & Quan, Stuart F. (2014). **The Contribution of SLEEP PROBLEMS to Academic and Psychosocial Functioning Psychology in the Schools**, 51(3), p273-295.
 107. Moore IMK, A Pasvogel J Challinor, , K Matthay -, 2007 **Behavioral adjustment of children and adolescents with cancer: teacher, parent, and self-report**. Oncology nursing, onf.ons.org.
 108. Moore, I., Challinor, J., Pasvogel, A., Matthay, K., Hutter, j. & Kaemingk, K. (2003). **Behavioral Adjustment of Children and Adolescents with Cancer: Teacher, Parent, and Self-Report**. *Oncology Nursing Forum*, 30 (5), 761-772.
 109. Myunghee Ahn, Christine; Ebesutani, Chad. (2015). **Emotional and Behavioral Profile Assessment Using the BASC-2 with Korean Middle School Students**. *Psychology in the Schools*, 52(8), p756-772.
 110. Oltmanns, T. & Emery, R. (1998). **Abnormal Psychology**, second edition. PRENTICE HALL, Upper saddle River, New Jersey 07458.
 111. Patterson, G.R., DeBaryshe, B.D. & Ramsey, E. (1989). **A developmental perspective on antisocial behavior**. *American psychologist*, 44, 329-335.
 112. Peiper, j. (2009). **A Study of the Construct Validity of the Behavior Assessment System for Children – Second edition (BASC-2)**. Doctor of philosophy, The University of Georgia, Athens, Georgia.
 113. Pueschel, S., Scala, P., Weidenman, L., & Bernier, J. (Eds). (1995). **the Spetial Child (2nded)**. Baltimore: Paul H. Brookes.

114. R .Weis, L Smenner. (2007).***Construct validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC) Self-Report of Personality: Evidence from adolescents referred to residential treatment of Psychoeducational Assessment***, - journals.sagepub.com.
115. Rachel L.GoldinJohnny L.Matson Matthew J.Konst Hilary L.Adams (2014), ***A comparison of children and adolescents with ASD, atypical development, and typical development on the Behavioral Assessment System for Children***, Second Edition (BASC-2),
<https://doi.org/10.1016/j.rasd..04.005>Get rights and content
116. Reynolds, C, & Kamphaus, R. (2004). ***Behavior Assessment for Children- Second Edition Manual***. Circle Pines, MN: American Guidance Service Publishing.
117. Reynolds, C. & Kamphaus, R. (1993). ***Behavior Assessment System for Children: Manual***. Circle Pines, MN: American Guidance
118. Robins, L.N. (1991). Conduct disorder. *Journal of child psychology and psychiatry*, 32, 193-212.
119. Roeder, B. & Maragaff, J. (1999). ***Kognitive Verzerrung bei sozial aengstlichen personen***. In Maragraf, J & Rudolf, k (Hrsg). Sozial Kompetenz, Sozial phobie. Hohengehren. Germany. Schneider Verlag. Pp 61-71.
120. Sandoval, J, & Echandia, A. (1994). ***Behavior Assessment System for Children. Journal of School Psychology***, 32 (4), 419-425
121. Shelby, M. (1999). ***Risk and resistance factors affecting the psychosocial adjustment of child survivors of cancer***. Dissertation Abstracts International: Section B. ***The Sciences and Engineering***, 59(7-B), 3740.
122. Stachowitz, Annie L. (2016). ***The BASC-2 Profiles of Female Adolescents At-Risk of Developing an Eating Disorder*** , ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, University of South Dakota; http://www.proquest.com/en_US/products/dissertations/individuals.shtml.]
123. Strauss, C.C. (1990). ***Anxiety disorders of childhood and adolescence. School psychology Review***, 19, 142 – 157.
124. Tarnell, A. (2003). ***Children's perceptions of marital conflict and their self-esteem, peer relationships and social competence***. Dissertation Abstracts International: Section B. ***The Sciences and Engineering***, 64(4-B), 1944.

125. **The Child Anxiety Network**, (2004) . Generalized Anxiety Disorders. The Child Anxiety Network: [http://www. Childanxiety.net/GAD.htm](http://www.Childanxiety.net/GAD.htm).
The Self-Report Delinquency Scale From the National Longitudinal Study of Adolescent to Adult Health Among At-Risk for Delinquency Youths, Violence and Victims Vol 34 Issue , DOI: 10.1891/0886-6708.VV-D-17-00165.
126. Thorpe, J., Kamphaus, R. & Reynolds, C. (2004). **Handbook of psychological and educational assessment of children: Personality, behavior, and context**. Second Ed. Reynolds, Cecil R.
127. Vaughn, M.L. Riccio, C.A., Hynd, G. W., & Hall, J. (1997). **Diagnosing ADHD (predominantly inattentive and combined type subtypes): Discriminant validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC) and the Achenbach Parent and Teacher Rating Scale**. Journal of Clinical Child Psychology, 26(4), 349- 357.
128. Walker, Jonathan (1996). **Methodology Application: Logistic Regression Using the CODES Data. Developed for Department of Transportation, National Highway Traffic Safety Administration (NHTS)**. Washington DC, April 30, 1996.
129. Walker, Marilyn D. (1998). **Discriminant Function Analysis**. Lesson8.
130. Weis, R., L Smenner. (2007). **Construct validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC) Self-Report of Personality: Evidence from adolescents referred to residential treatment** - Journal of Psych educational . journals.sagepub.com.
131. Weis, R. (2008). **Construct Validity of the Behavior Assessment System for Children (BASC) Self-Report of Personality**. Journal of Psychoeducational Assessment, 25(2), 111-126.
132. Wiesner, G, Margit. Schanding, Thomas. (2013). **Exploratory structural equation modeling, by factor models and standard confirmatory factor analysis models: Application to the BASC-2 Behavioral and Emotional Screening System Teacher Form**:
<https://doi.org/10.1016/j.jsp.2013.09.001>Get rights and content
133. Wilson, Beverly J & Berg, Jessica L. & Zurawski, Megan E. & King, Kathleen A (2013). **Autism and Externalizing BEHAVIORS: Buffering Effects of Parental Emotion Coaching**. RESEARCH in Autism Spectrum Disorders, 7(6), p767-776.

134. Woo S. & Stinnett, T. (2005). ***Comparing Judge ments of Social, Behavioral, Emotional and School Adjustment Functioning for Korean, Korean American and Caucasian American Children, School Psychology International***, 26 (3), 317-329.
135. **World Health Organization**. (2010). Retrieved June 2010, from www.who.int/topics/adolescenthealth
136. Wutzke, T. (1999). ***An examination of factors associated with resiliency in siblings of children with juvenile rheumatoid arthritis: A family systems perspective. Dissertation Abstracts International:Section B: The Sciences and Engineering***, 60(1-B),0380.

ملاحق الدراسة

توزيع درجات أفراد عينة التقنين

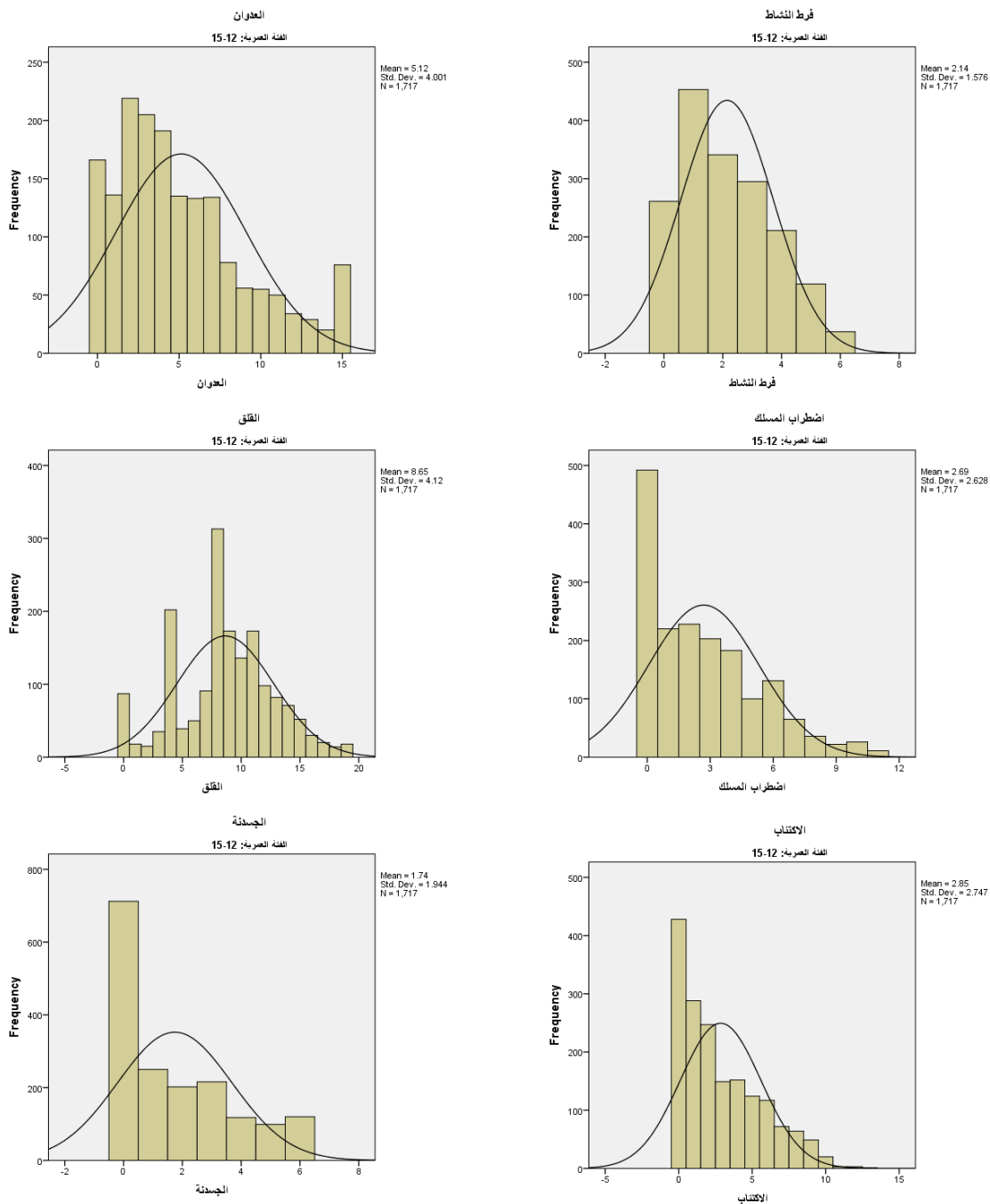
قائمة بأسماء المحكمين

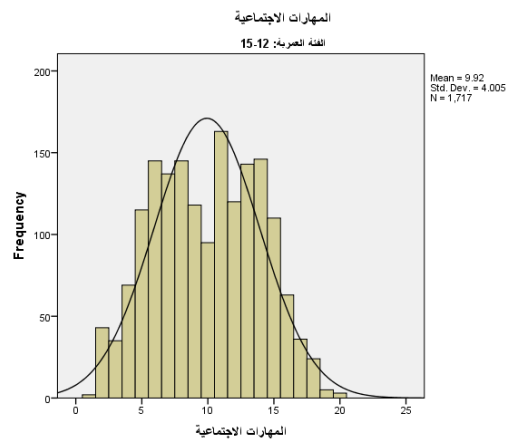
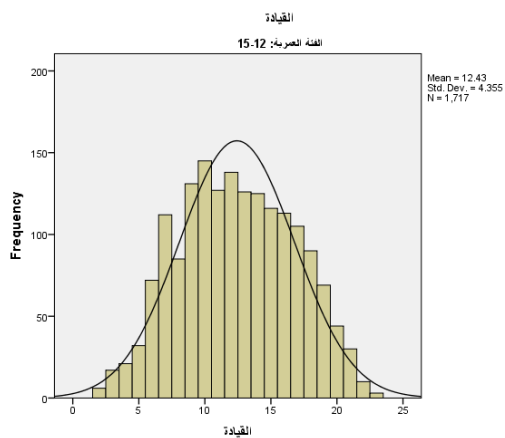
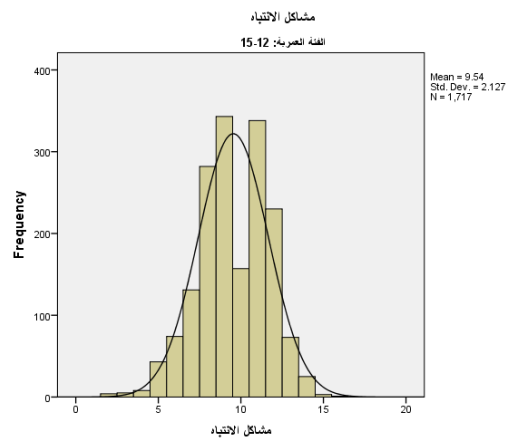
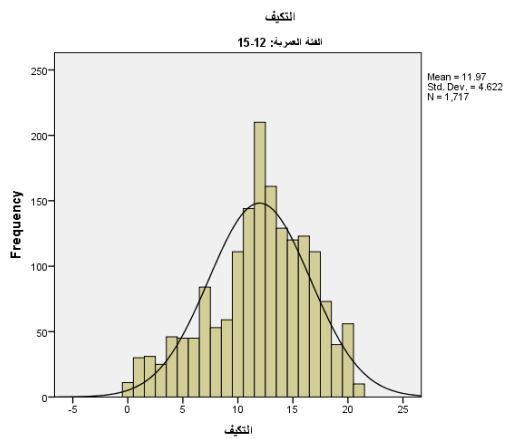
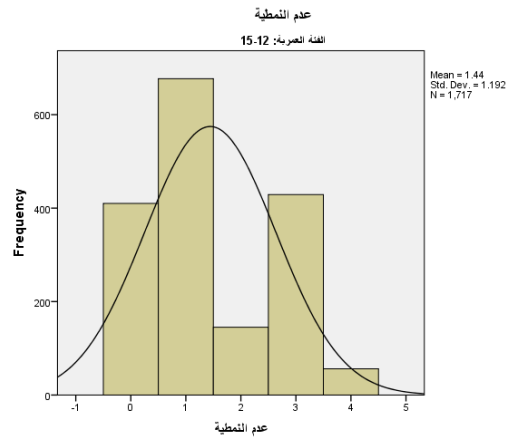
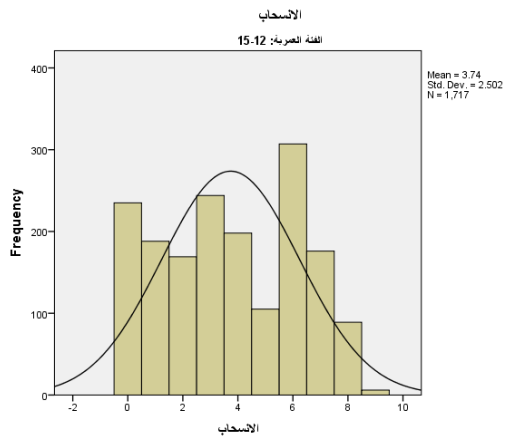
قائمة بأسماء المدارس

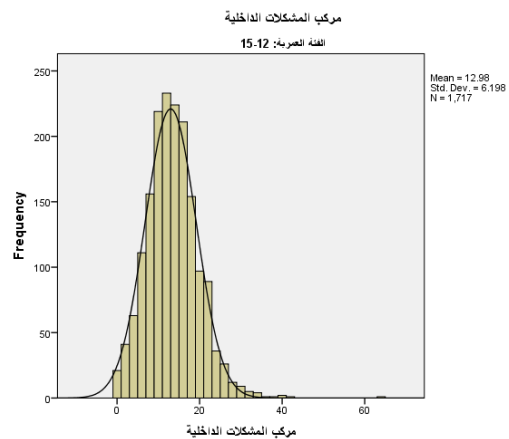
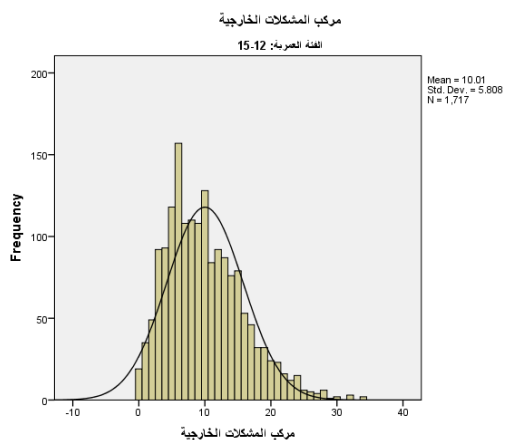
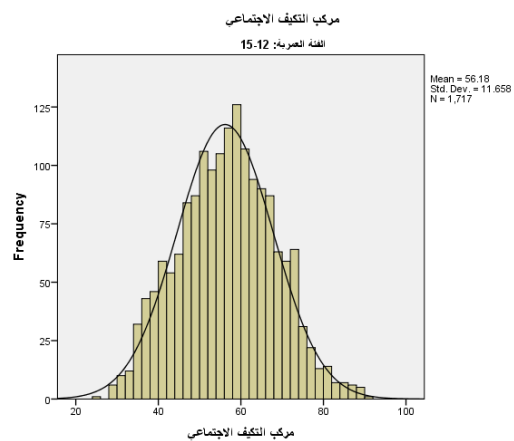
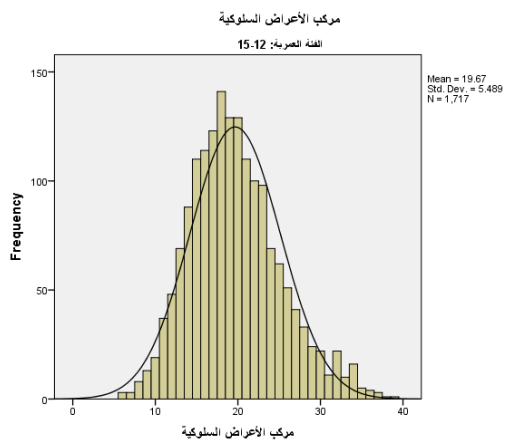
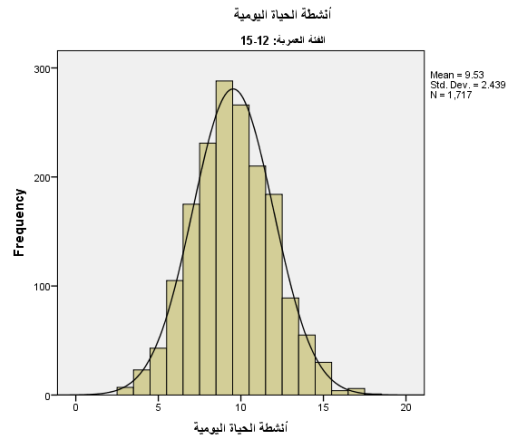
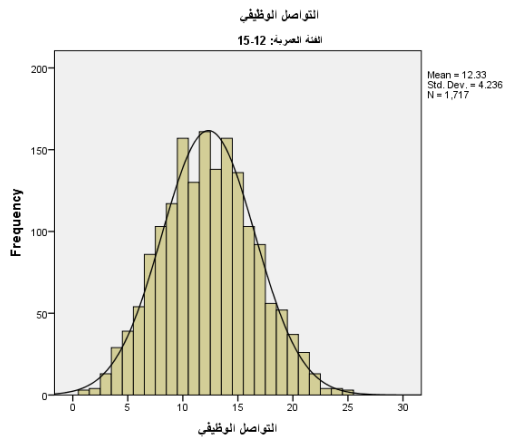
دراسة حالة

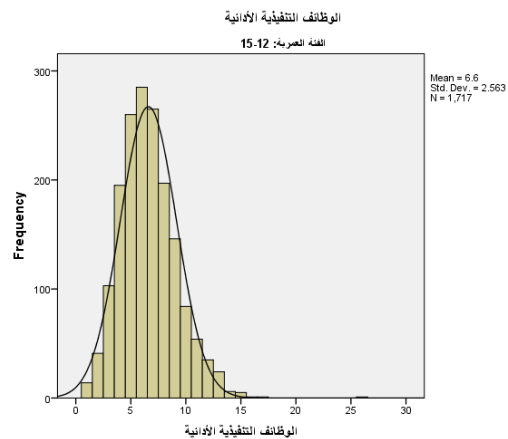
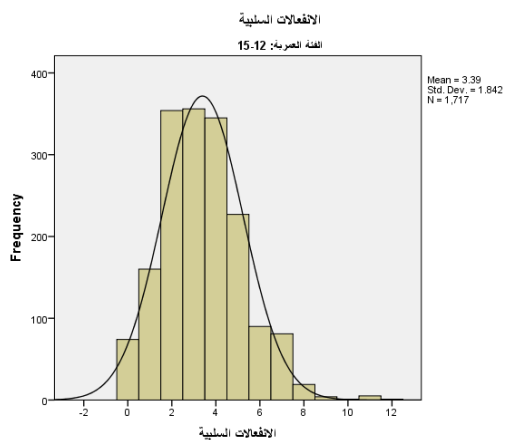
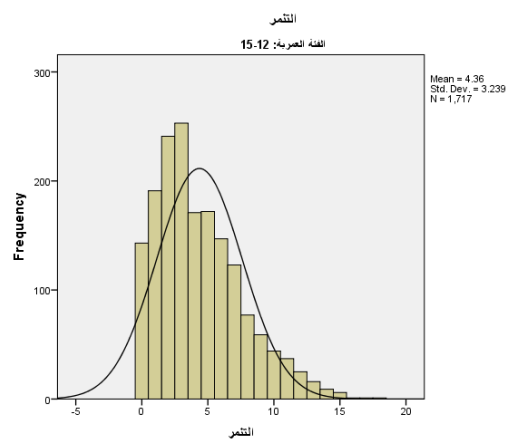
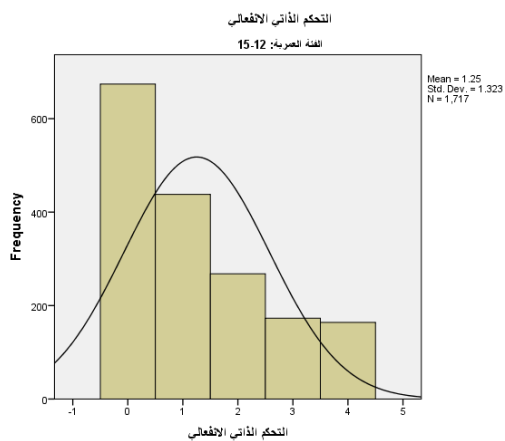
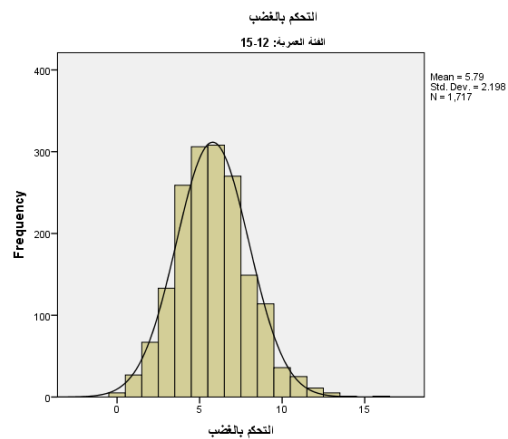
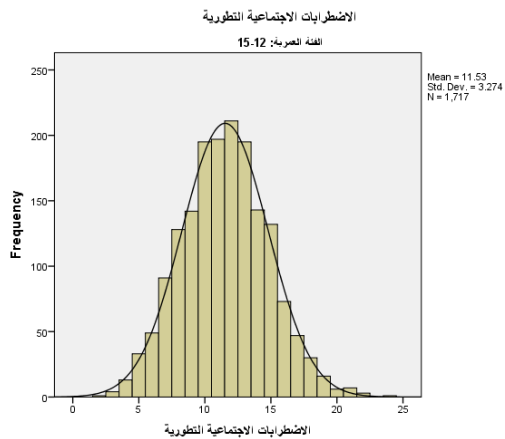
الملحق (1)

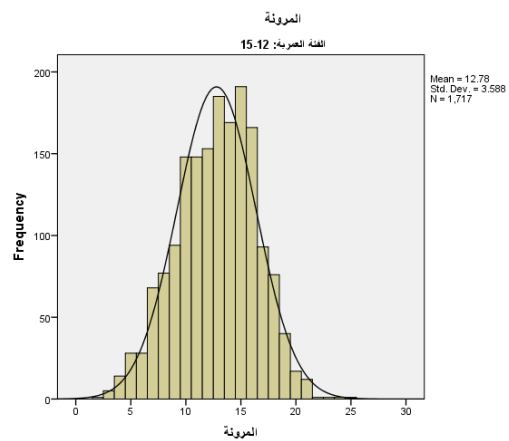
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (12-15) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج الوالدين)





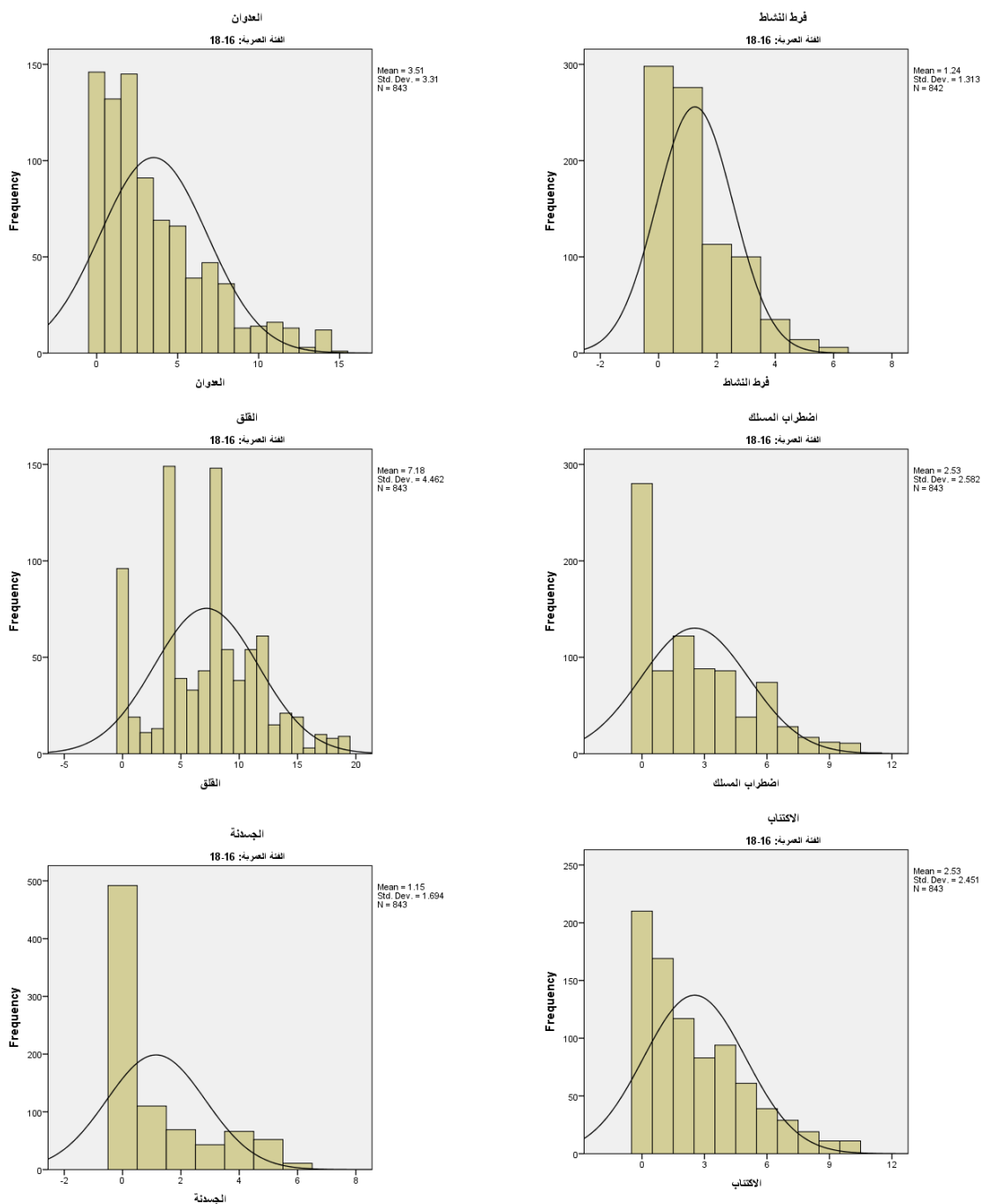


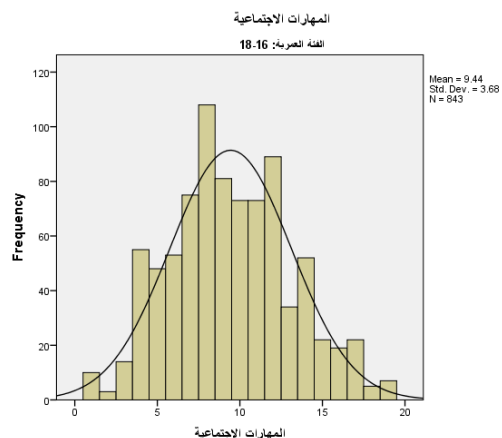
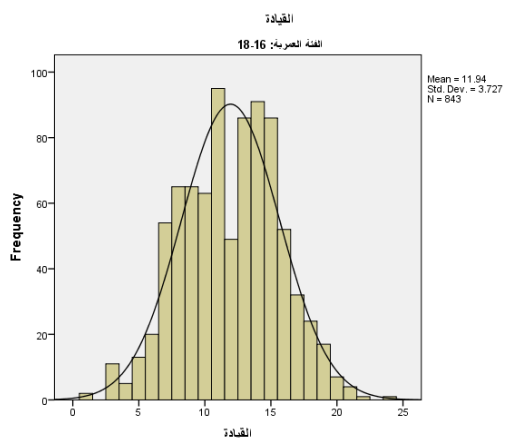
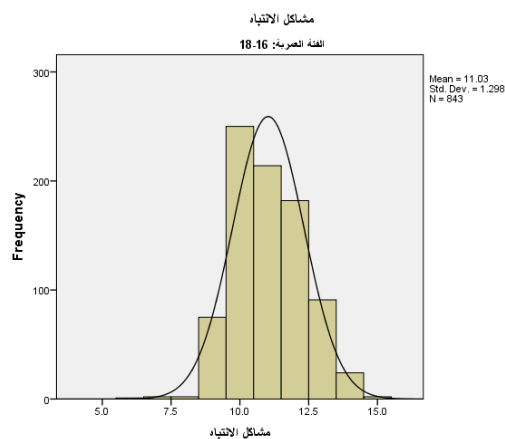
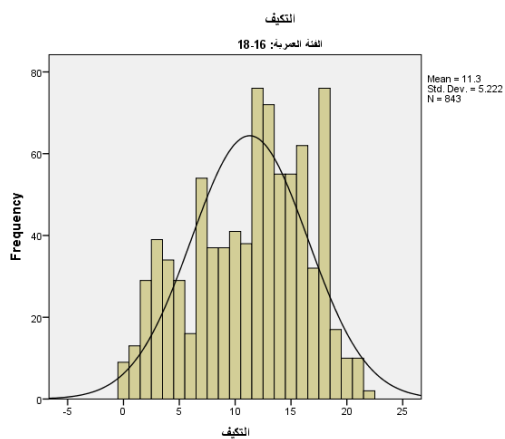
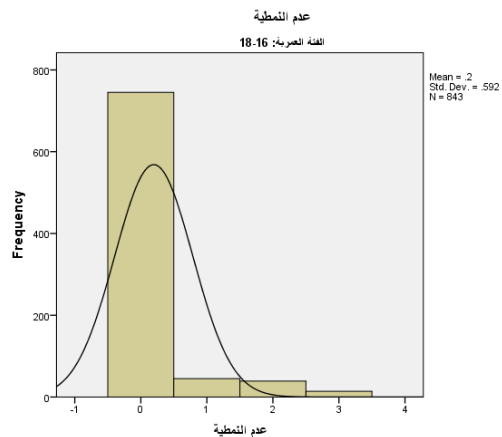
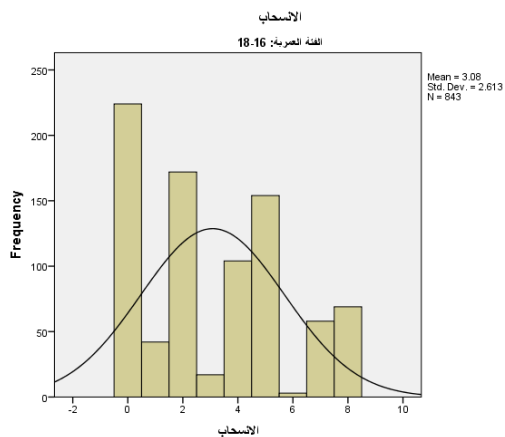


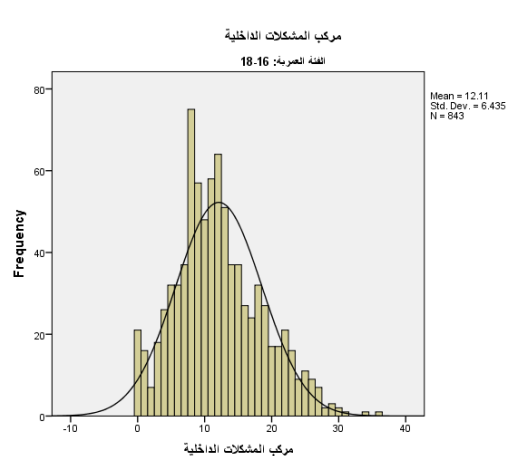
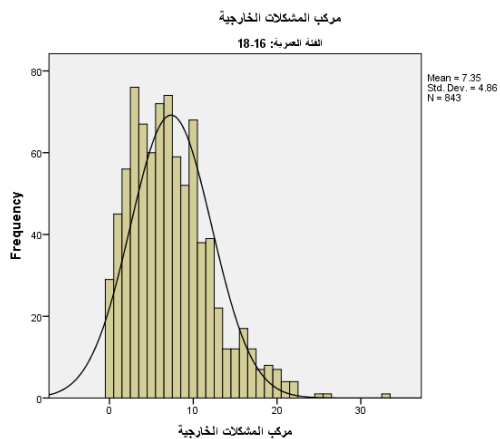
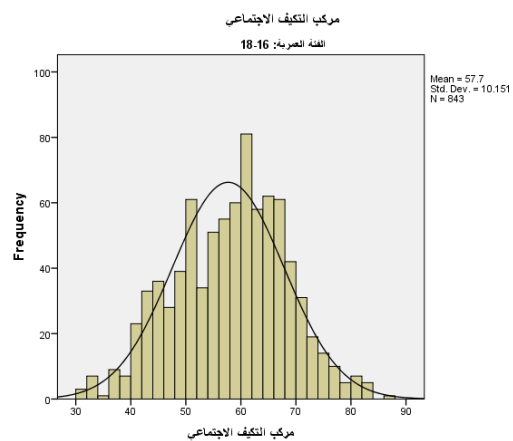
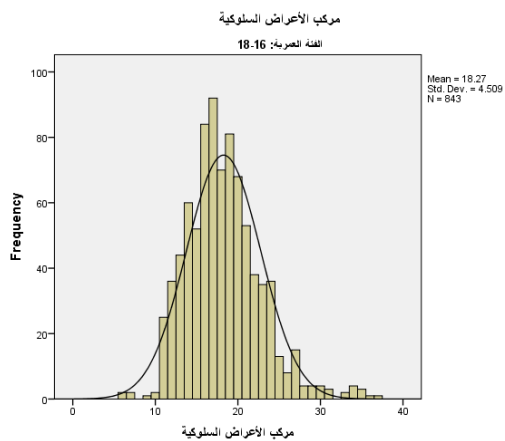
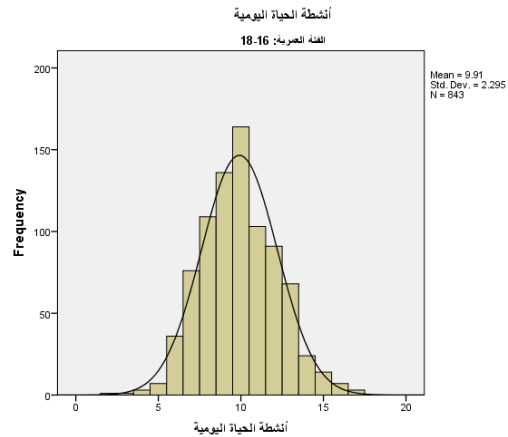
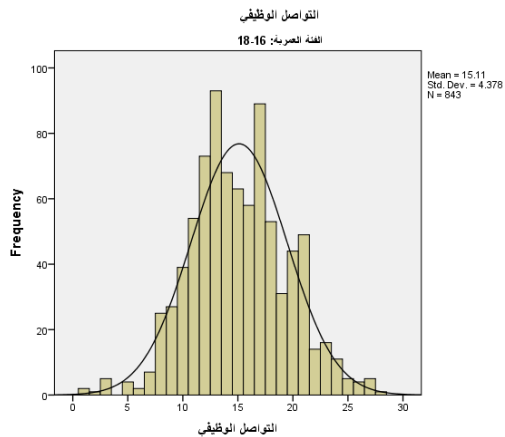


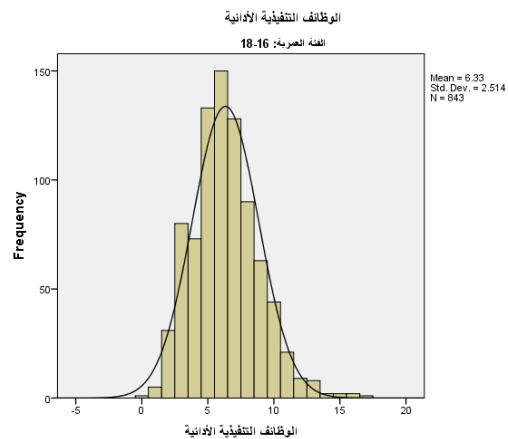
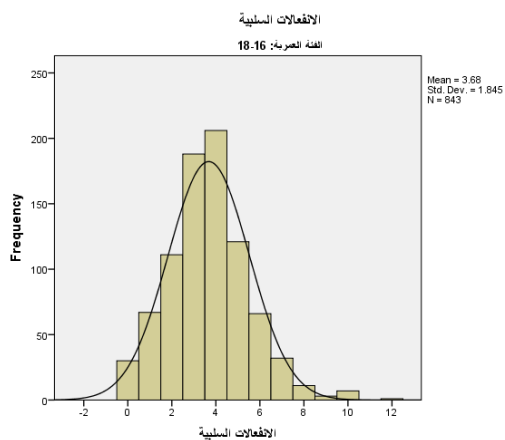
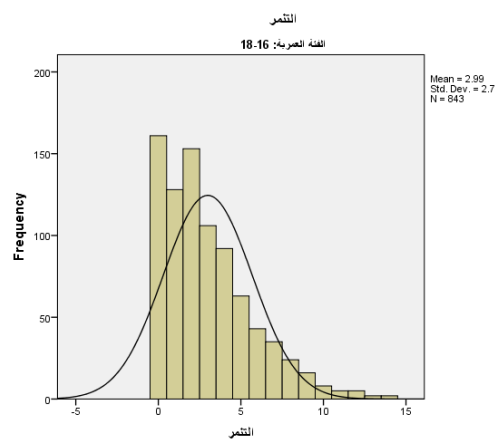
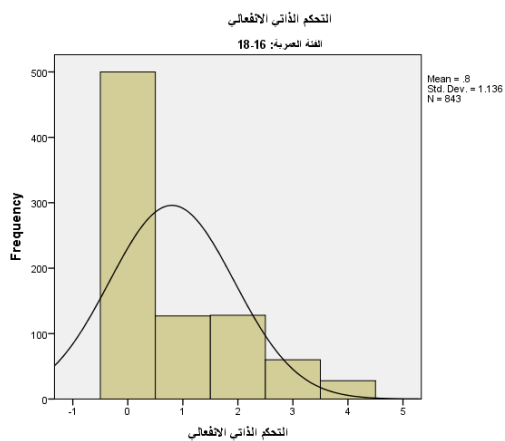
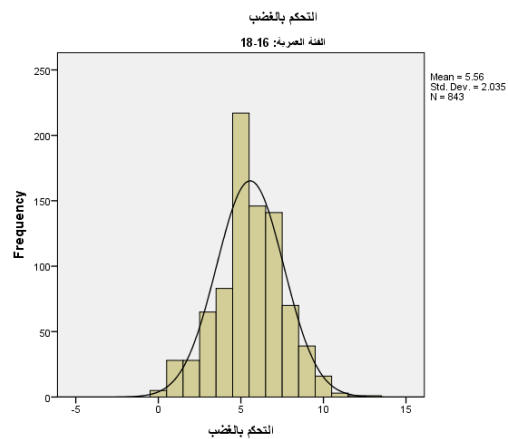
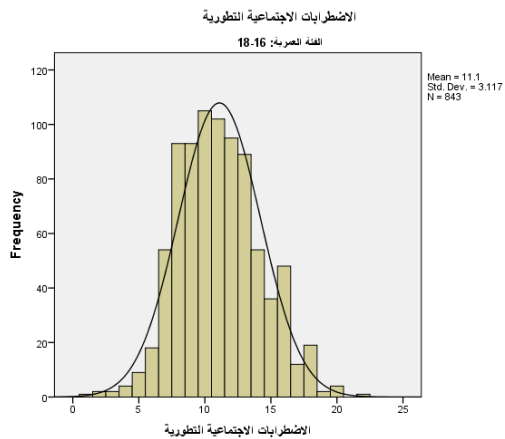
الملحق (2)

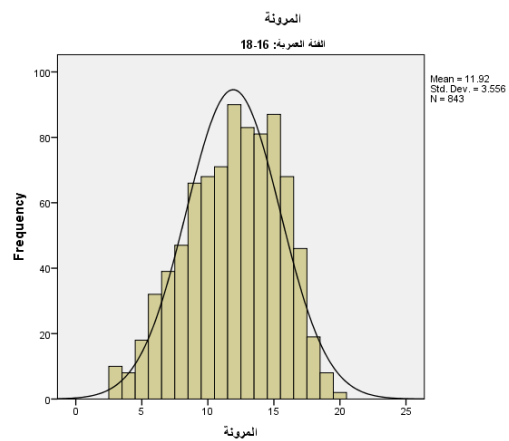
توزع درجات أفراد الفئة العمرية (16-18) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج الوالدين)





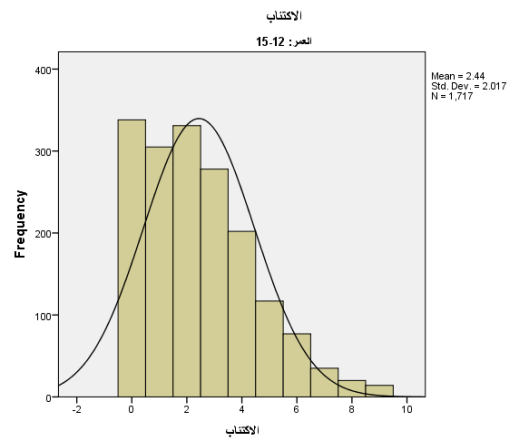
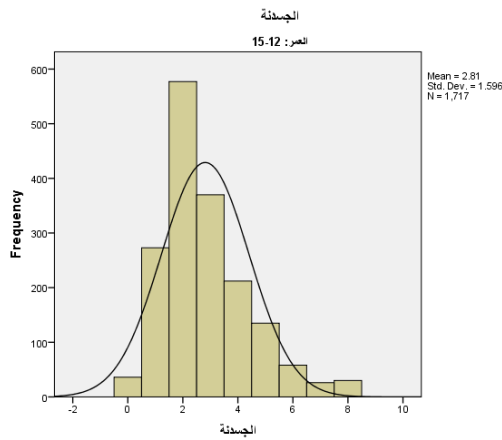
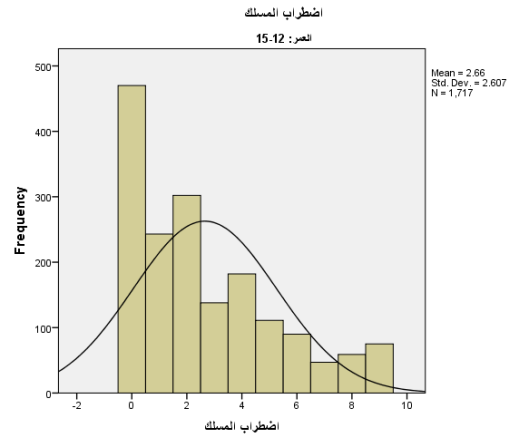
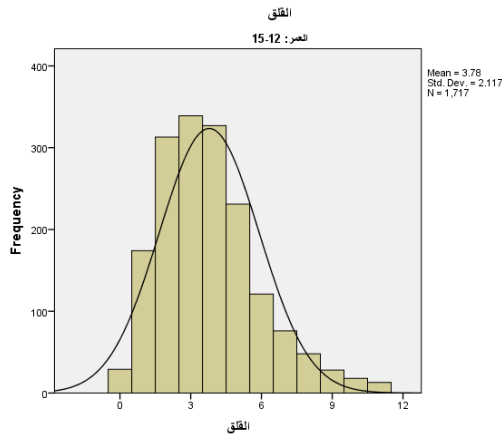
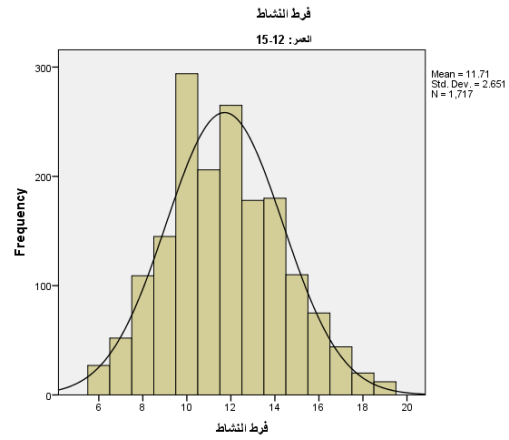
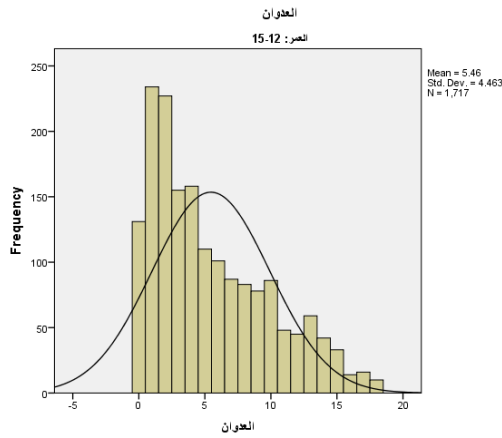


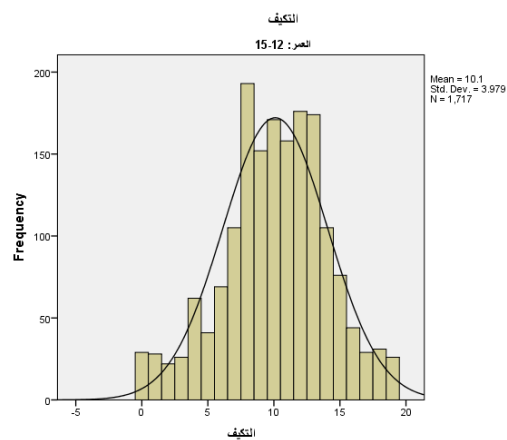
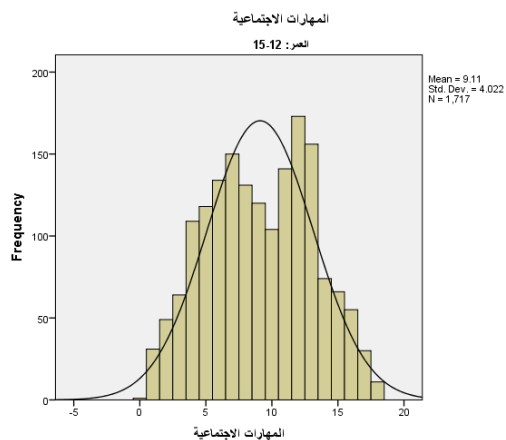
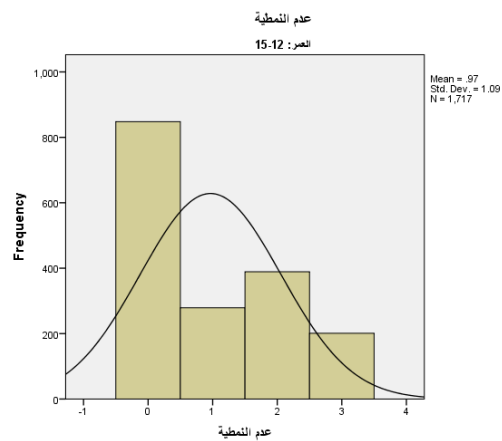
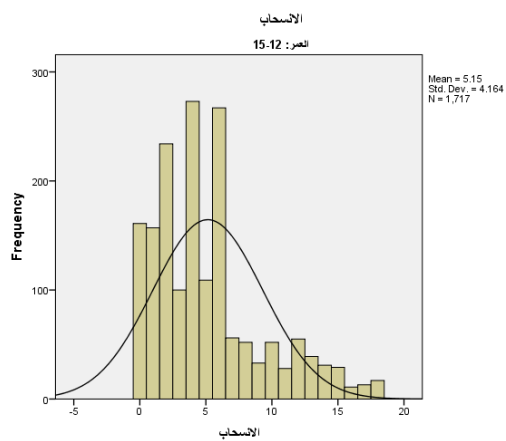
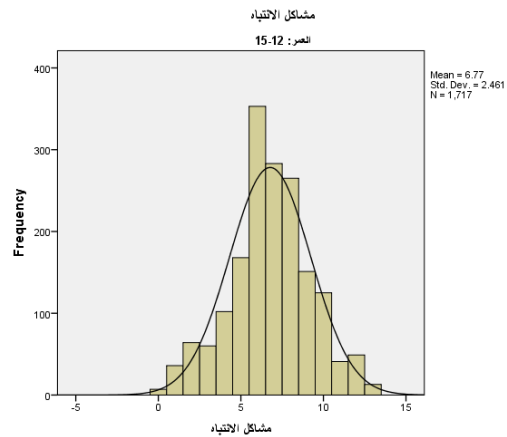
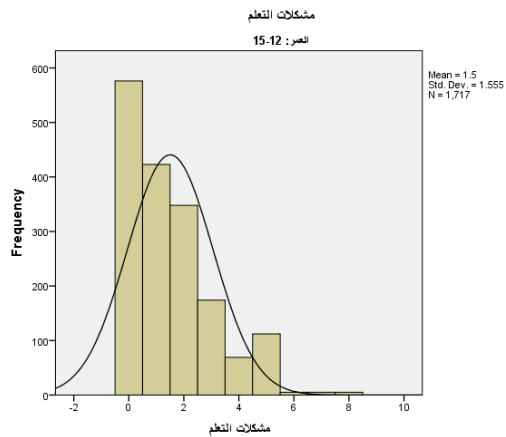


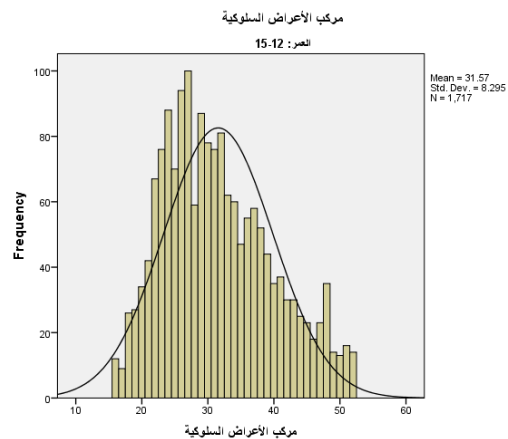
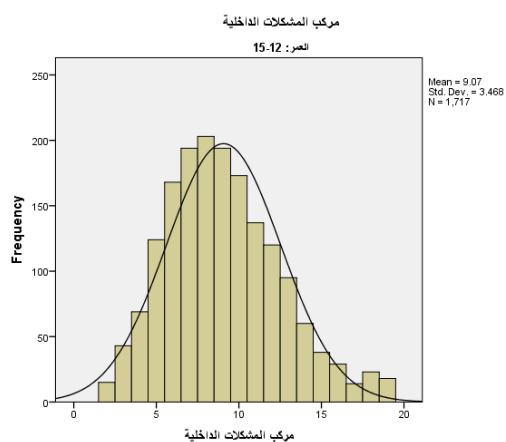
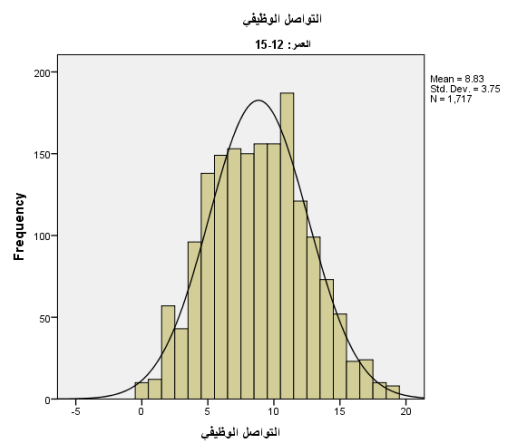
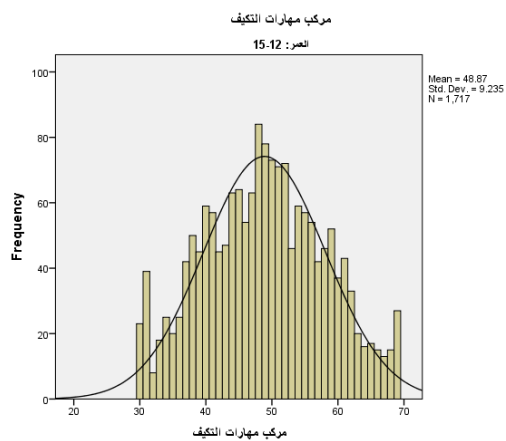
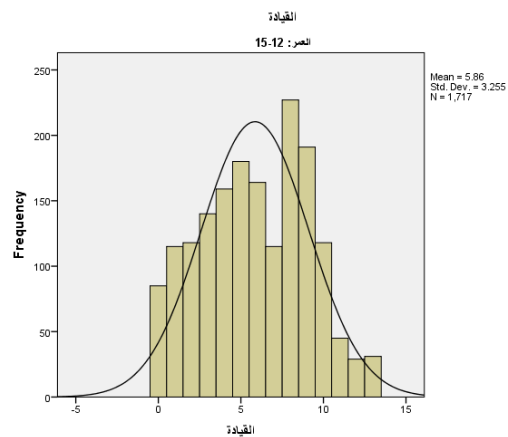
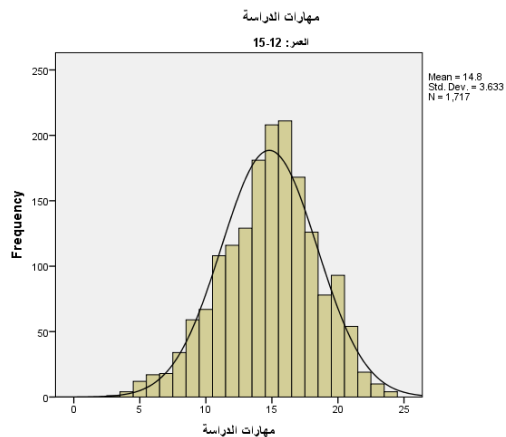


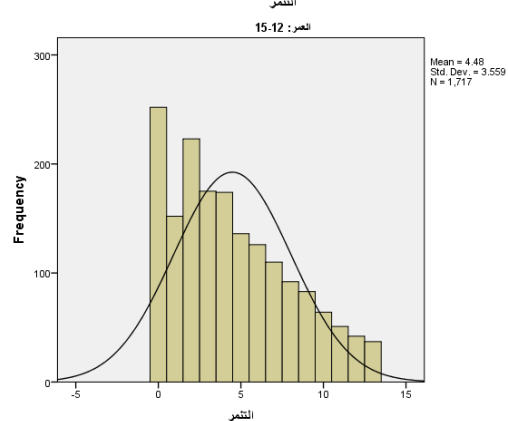
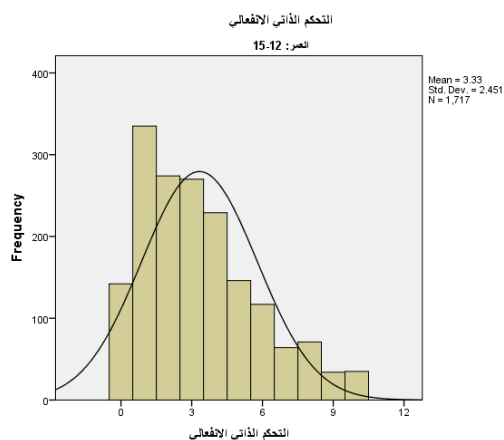
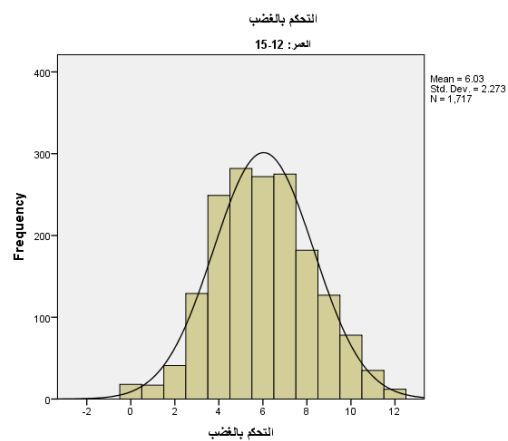
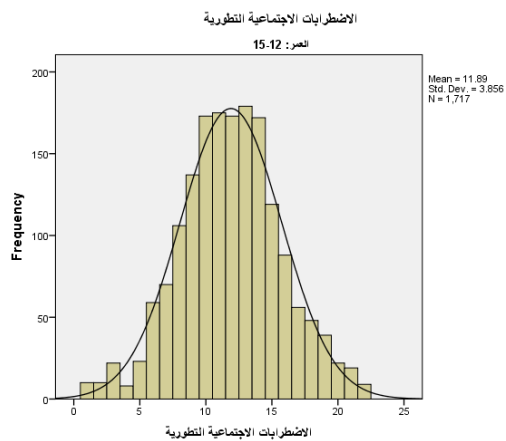
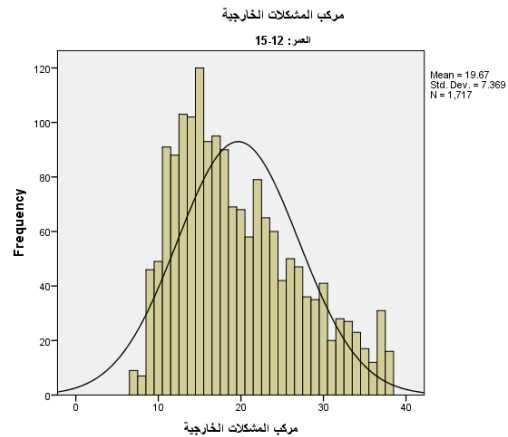
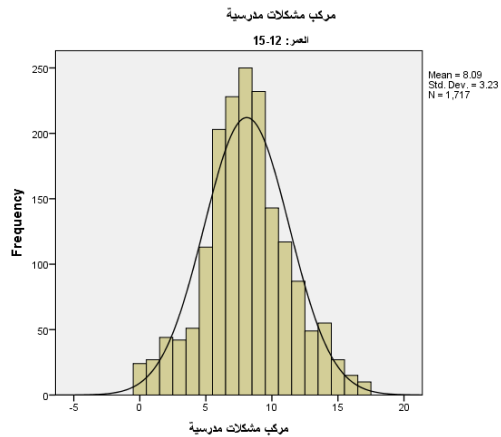
الملحق (3)

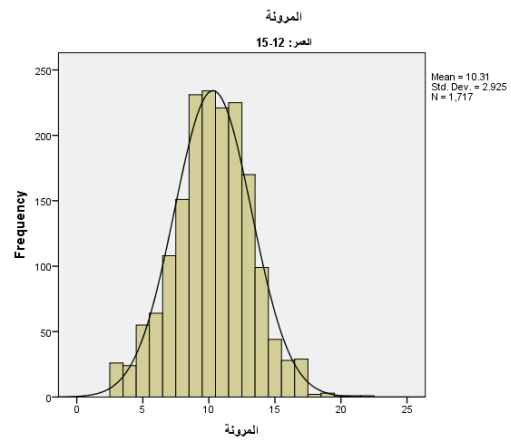
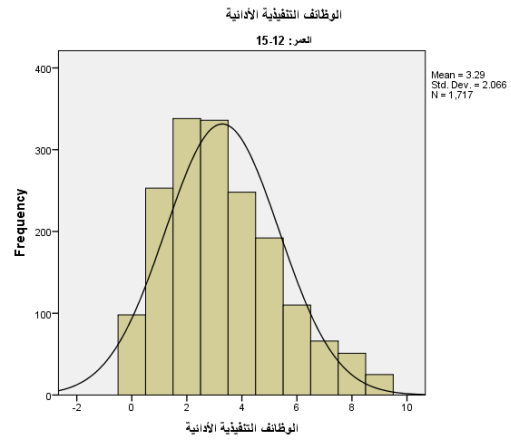
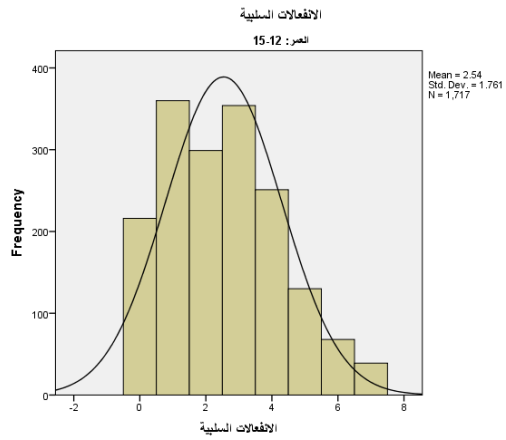
توزع درجات أفراد الفئة العمرية (15-12) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج المعلمين)





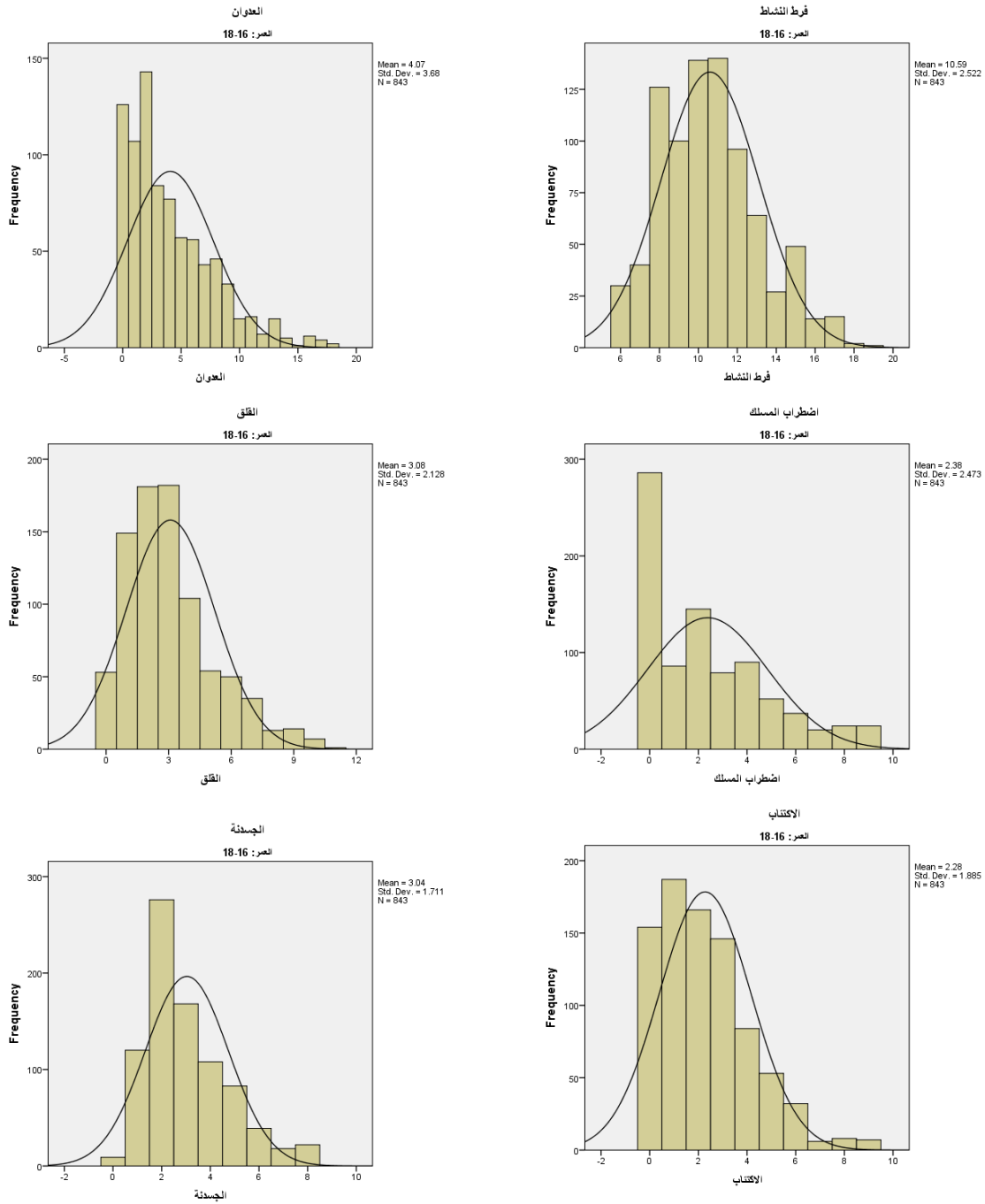


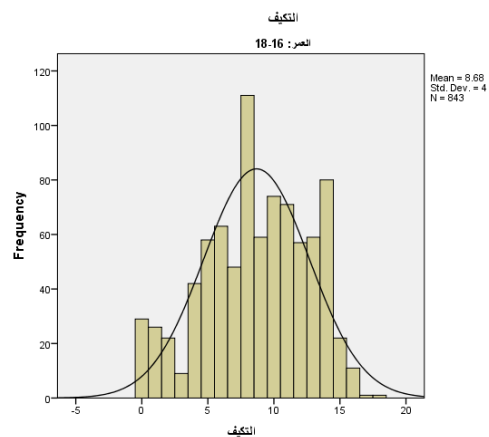
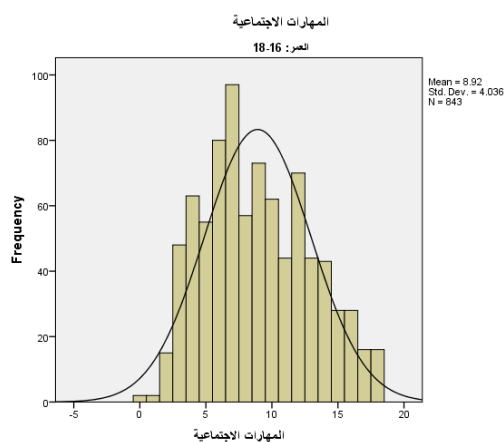
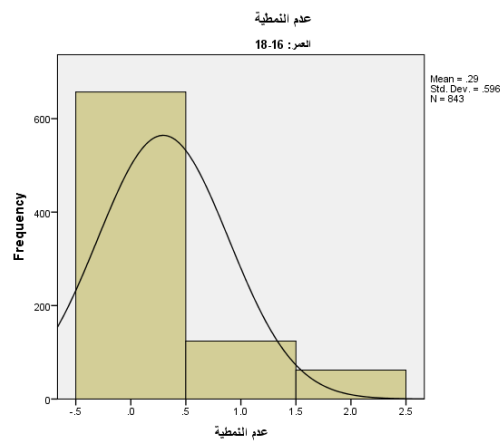
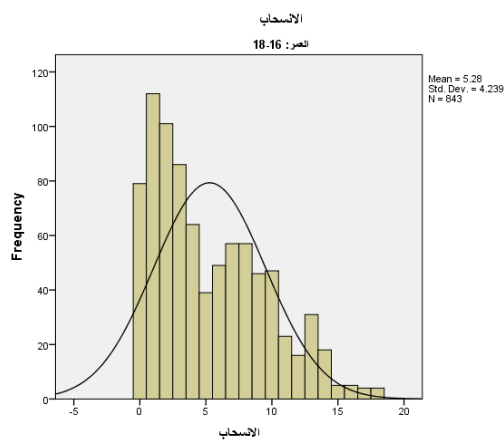
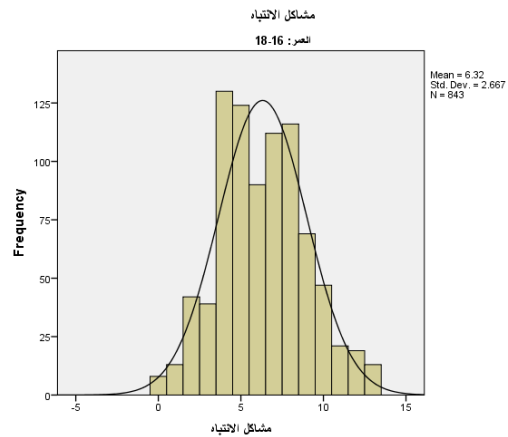
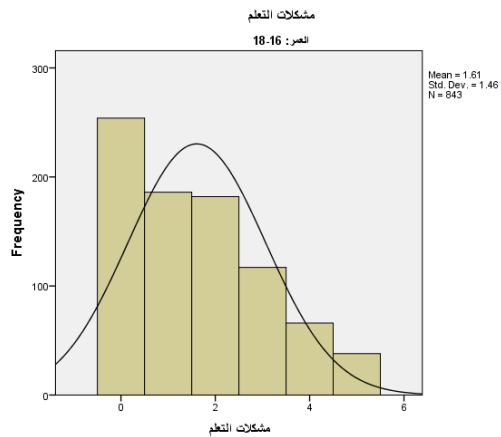


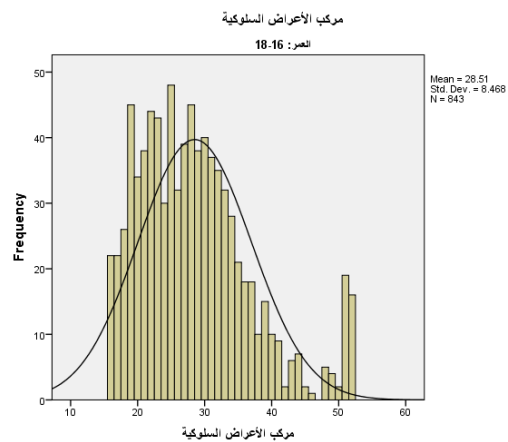
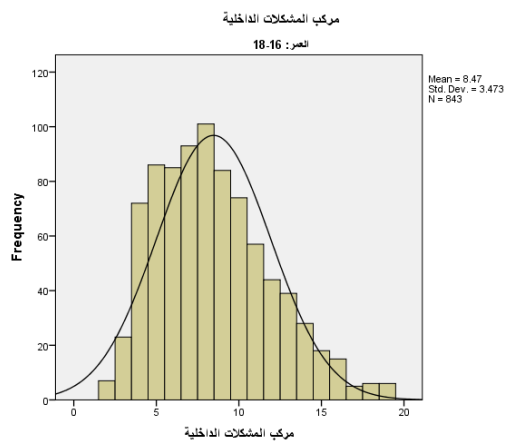
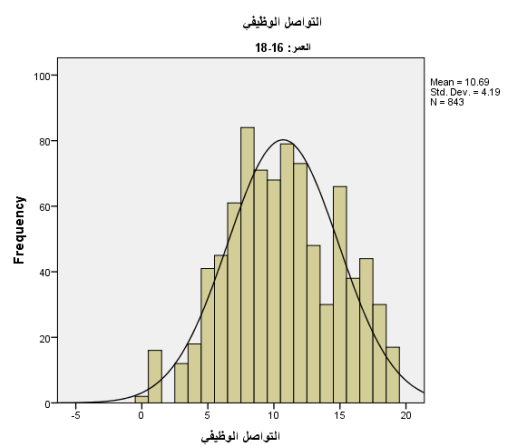
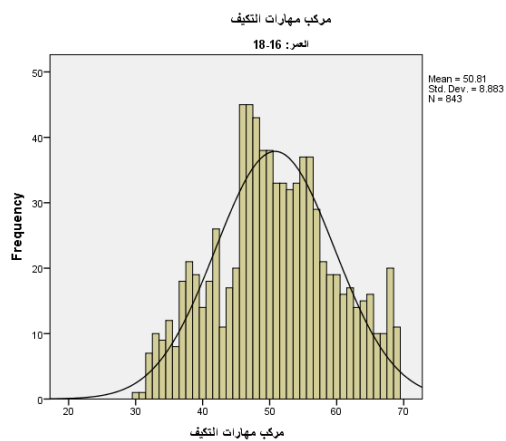
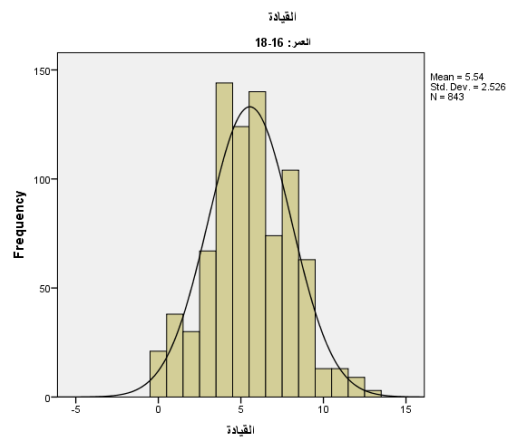
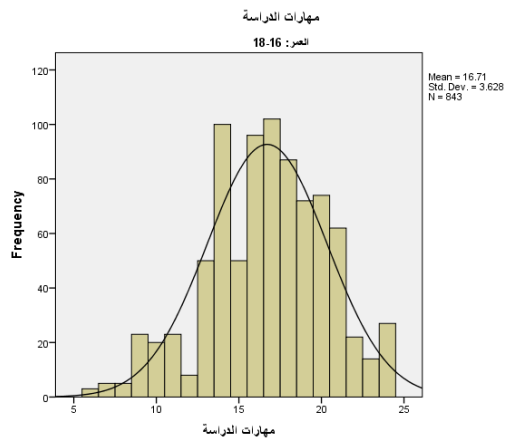


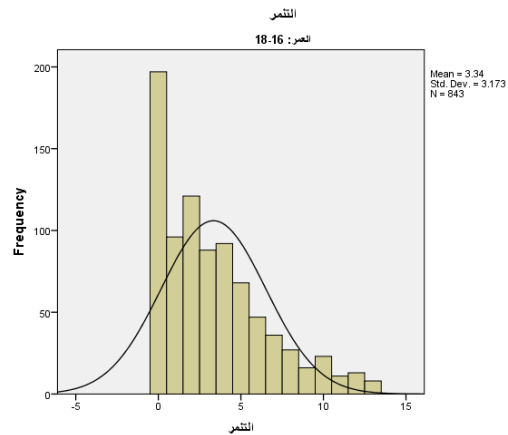
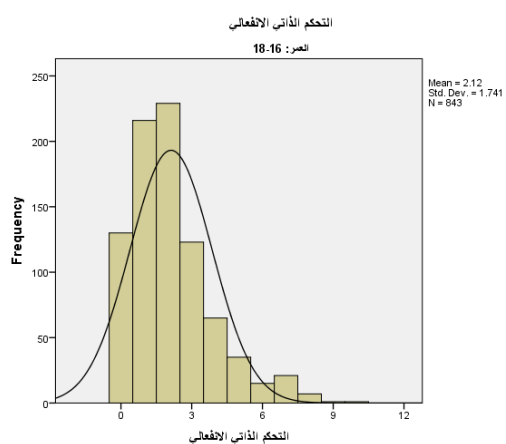
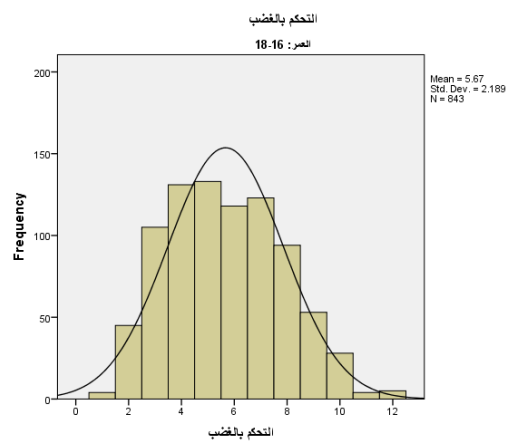
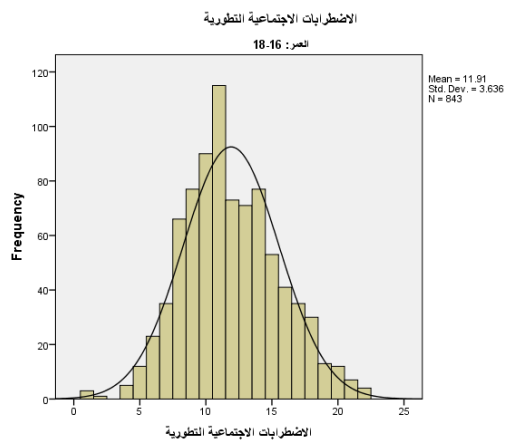
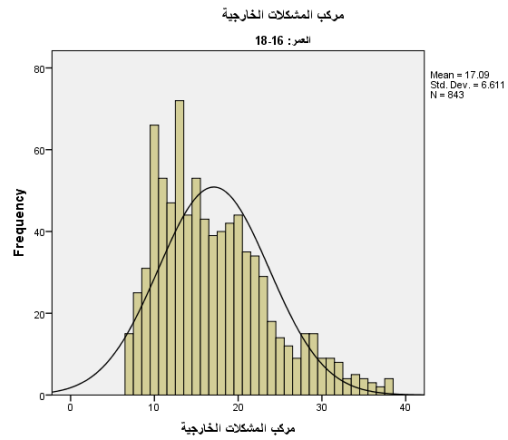
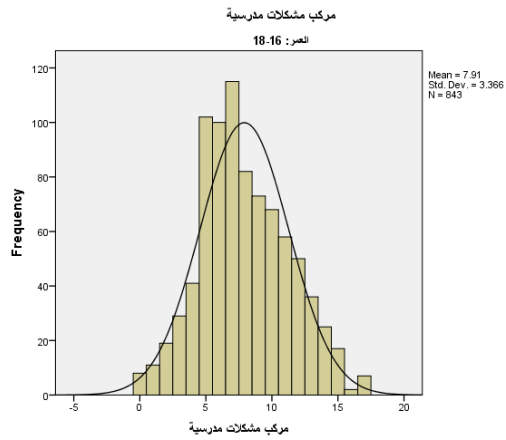
الملحق (4)

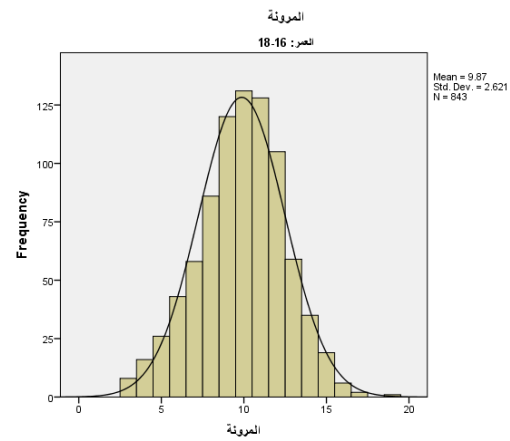
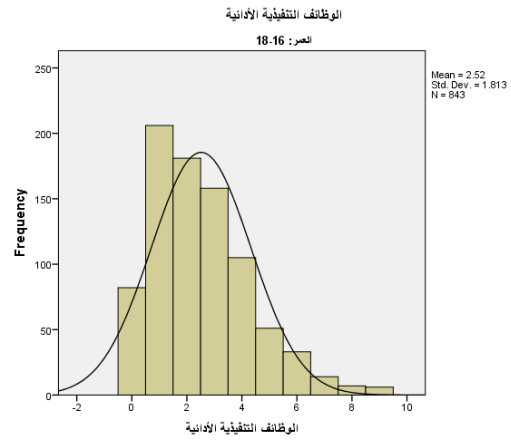
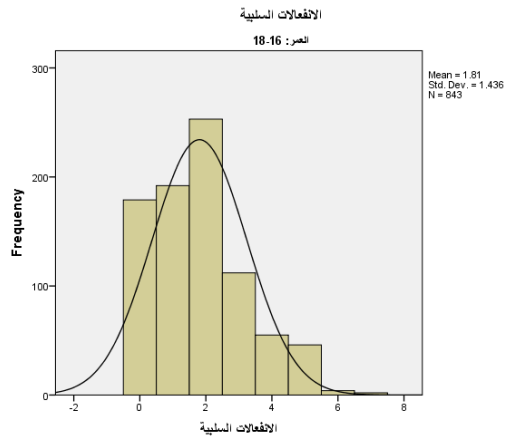
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (16-18) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج المعلمين)





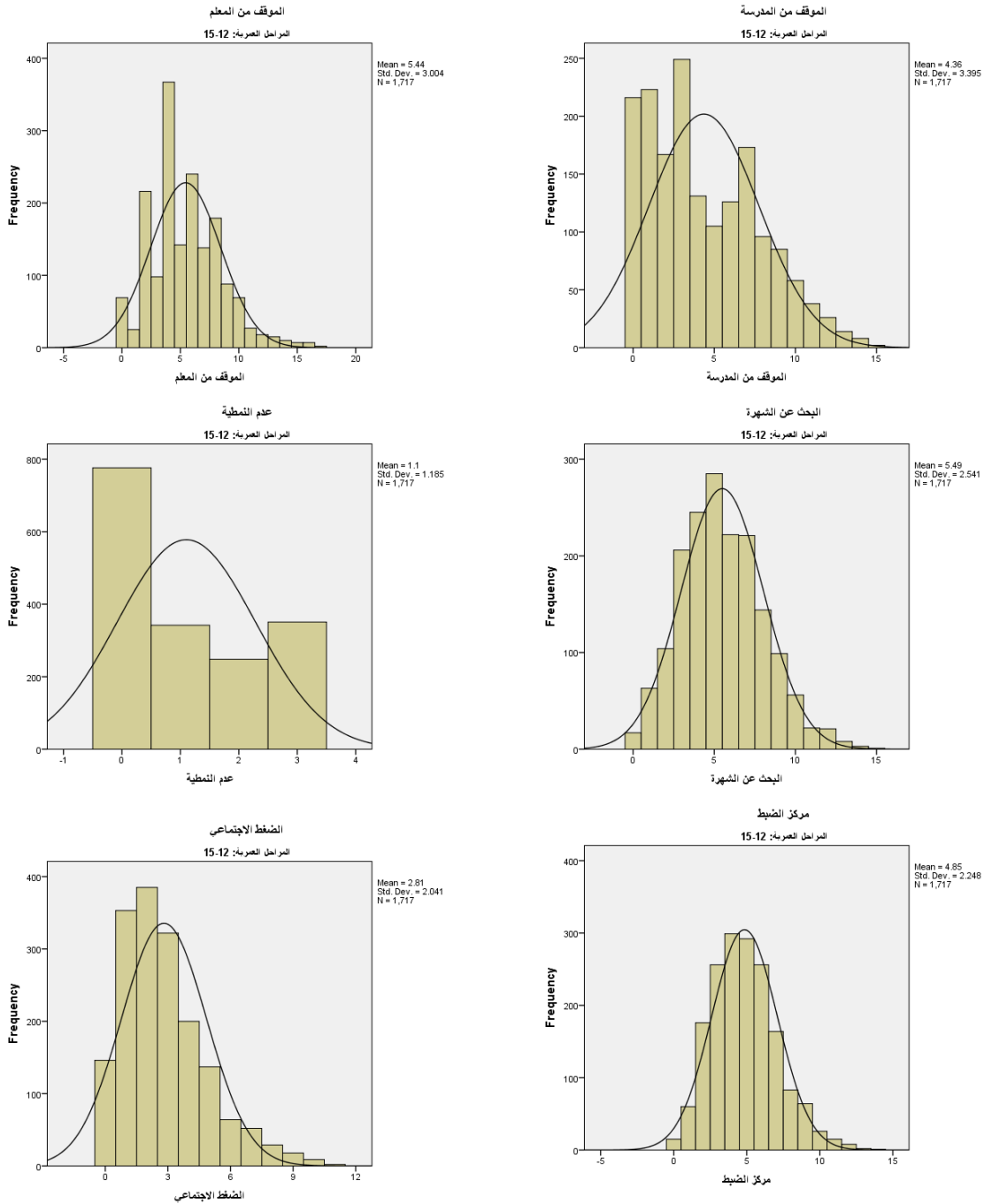


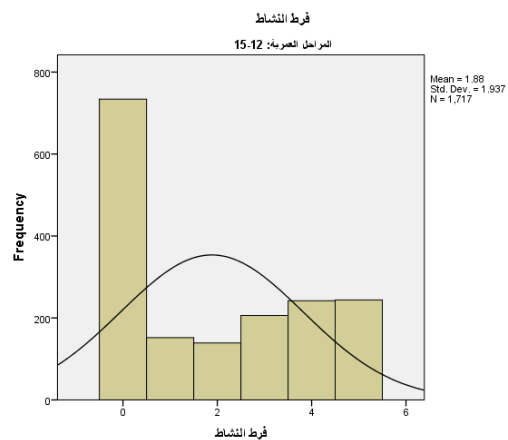
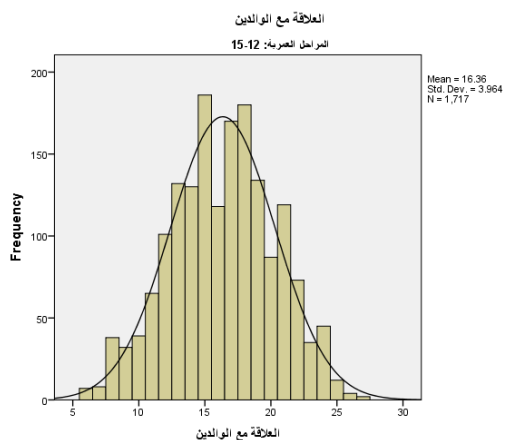
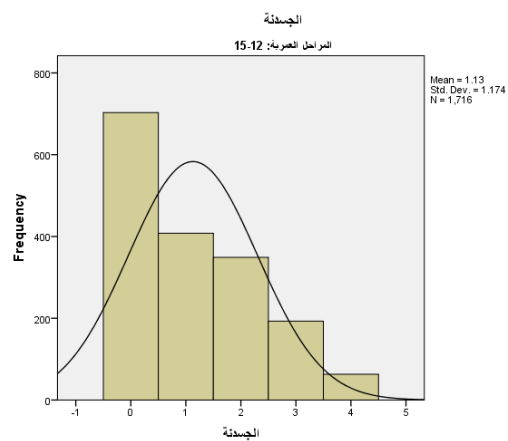
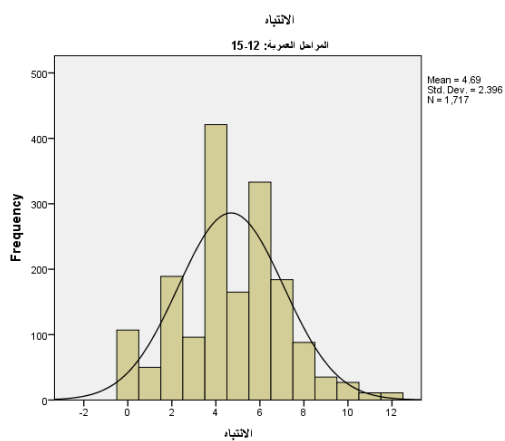
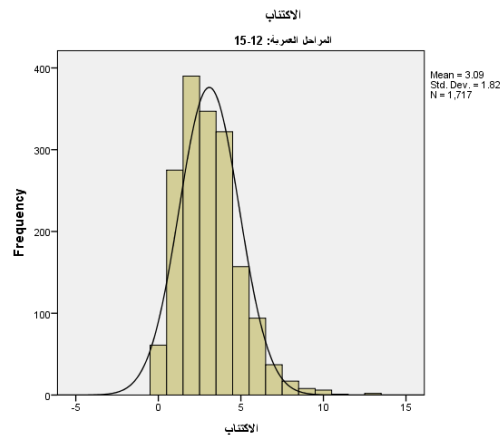
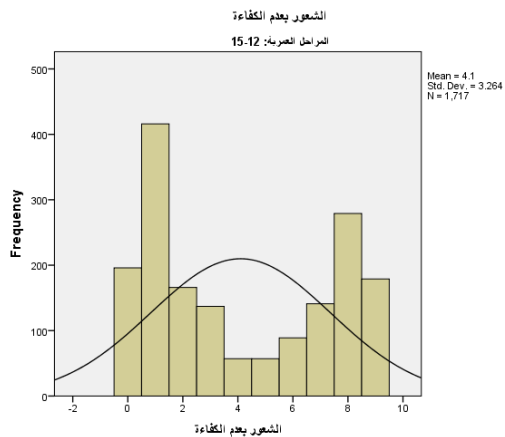


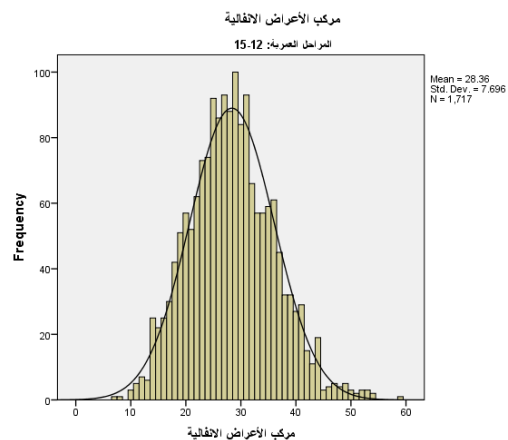
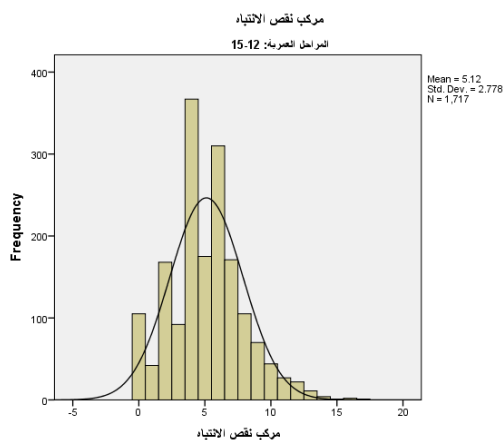
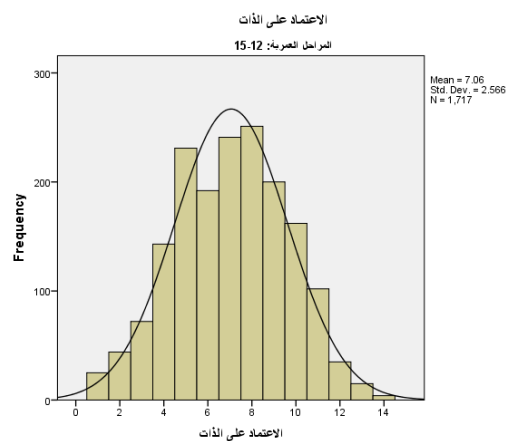
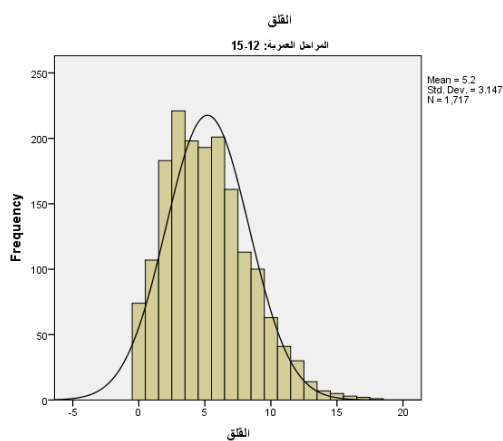
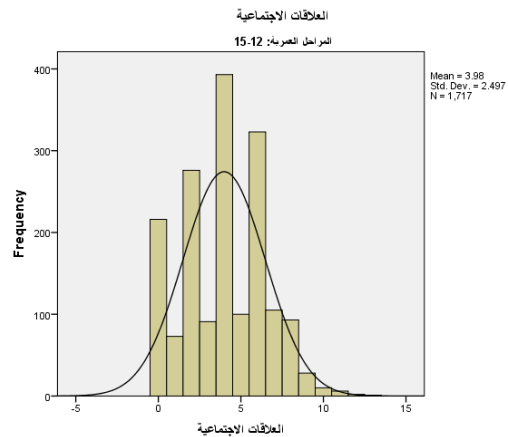
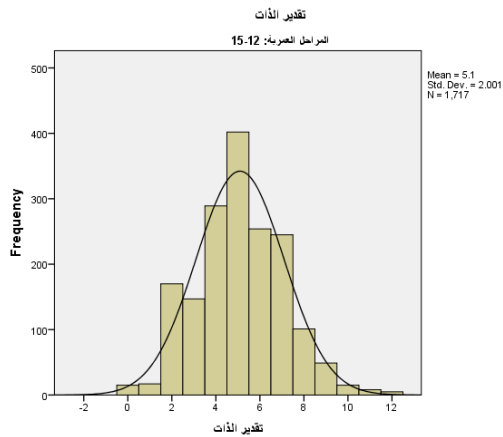


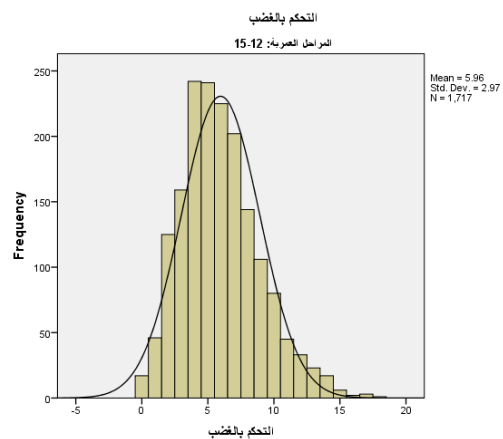
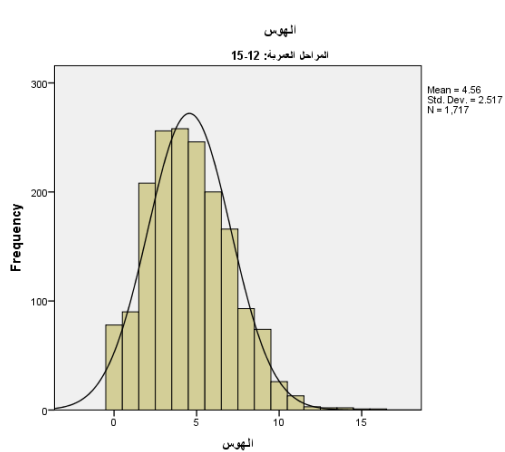
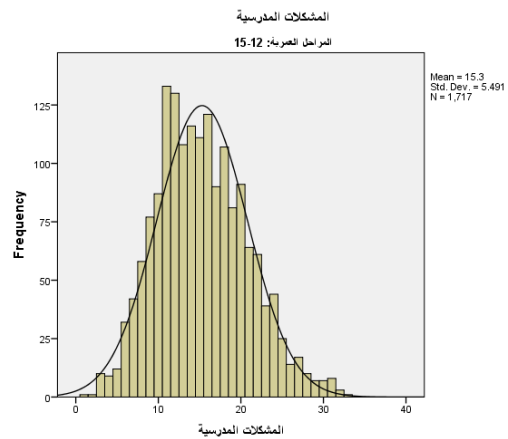
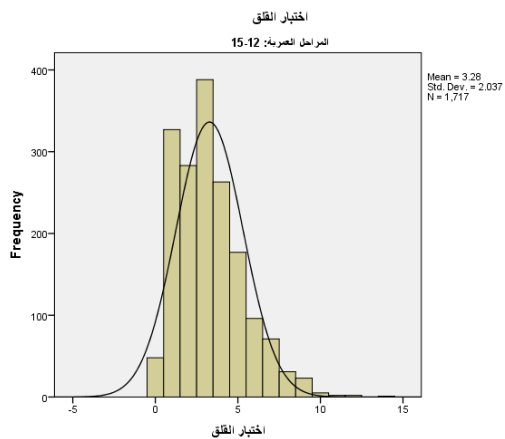
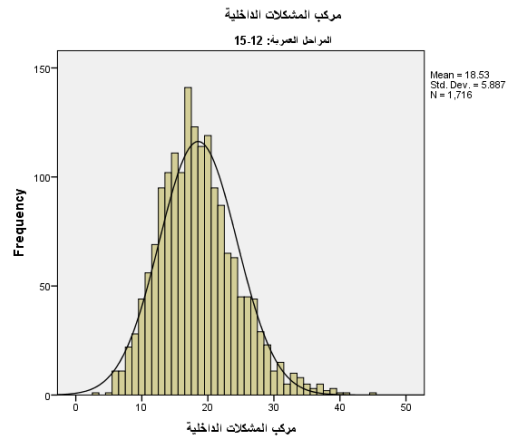
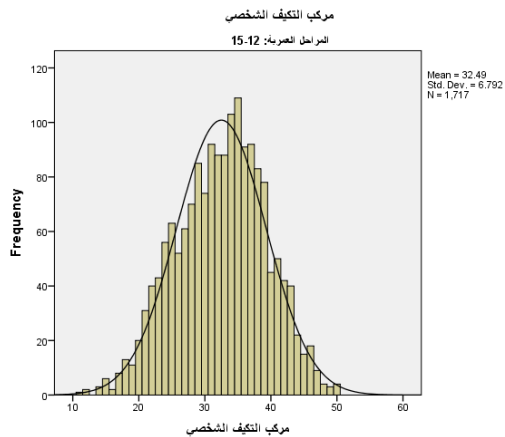
الملحق (5)

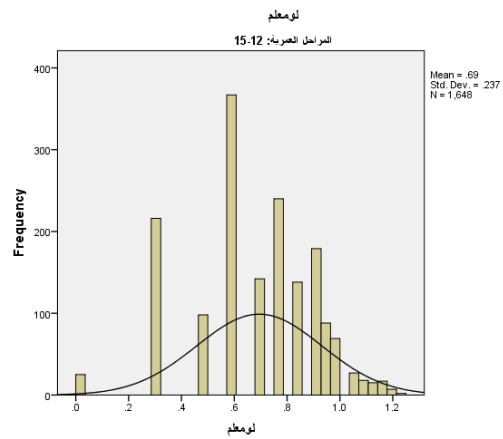
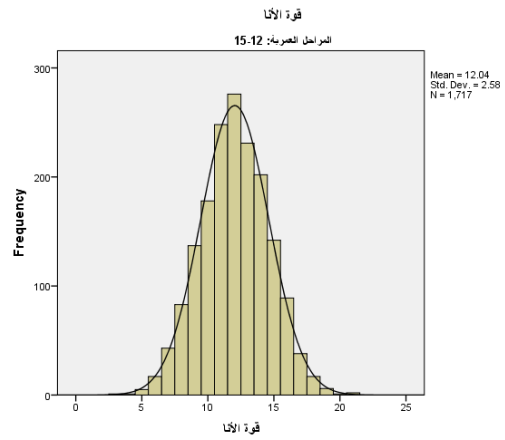
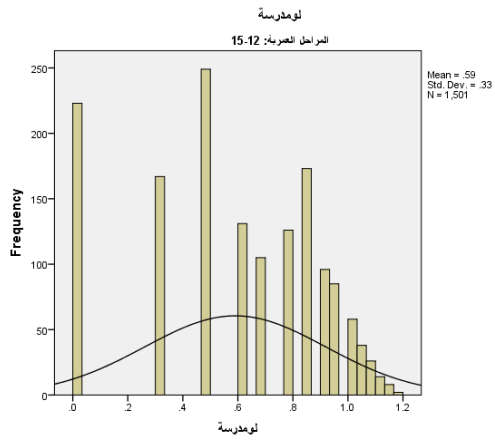
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (15-12) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج التقرير الذاتي)





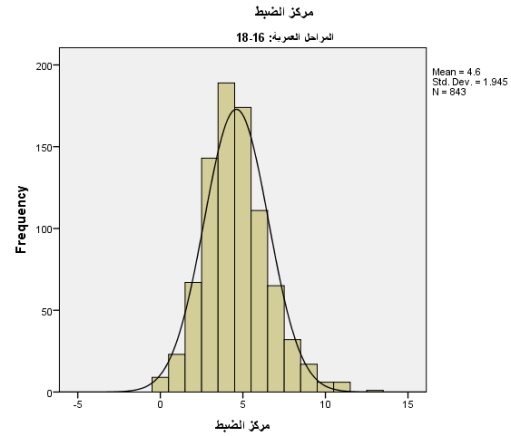
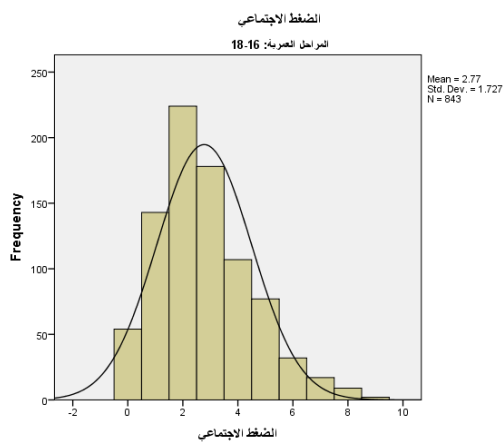
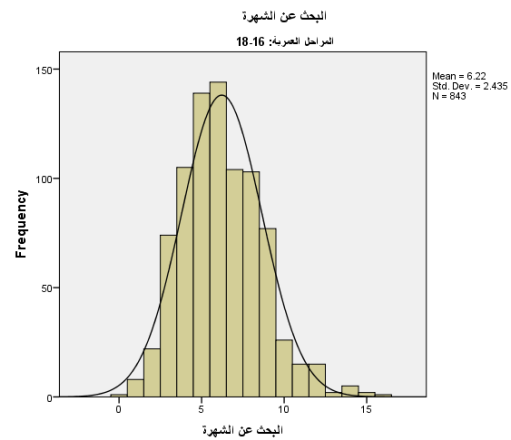
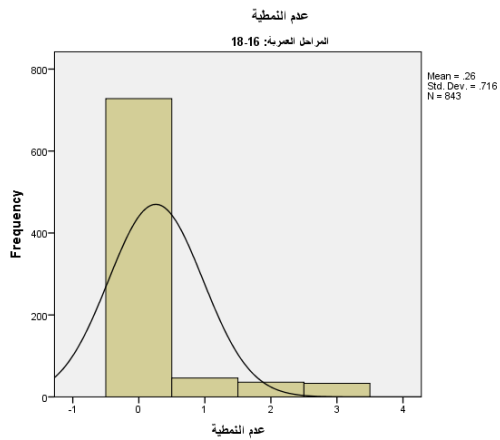
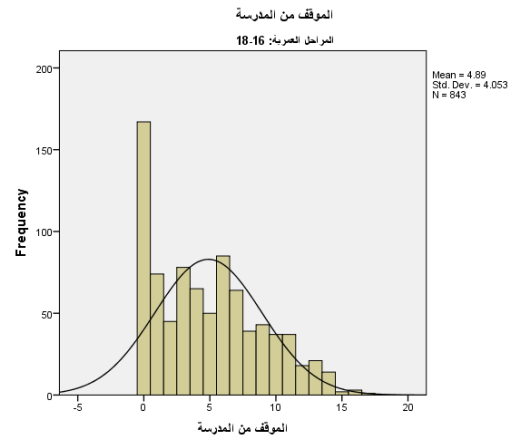
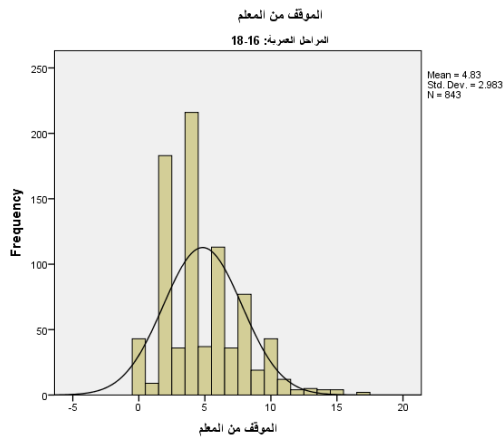


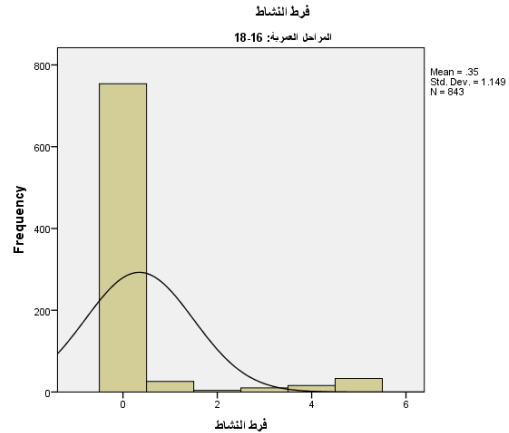
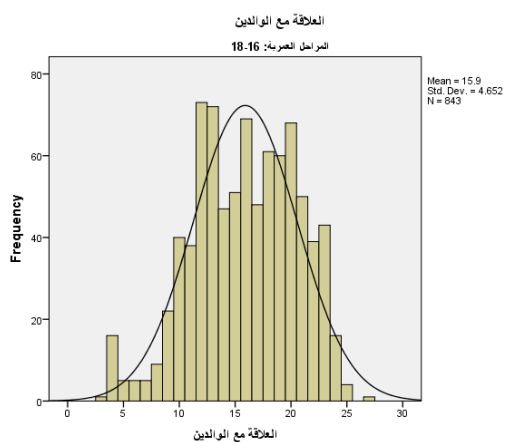
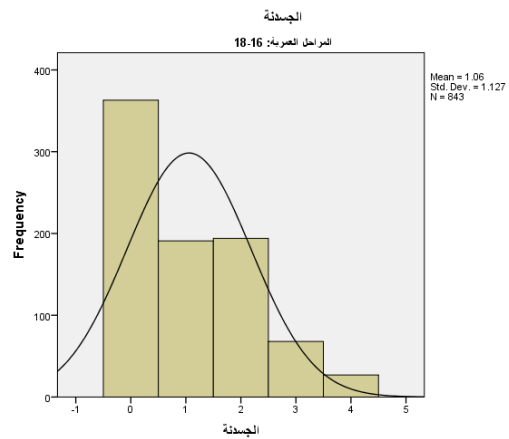
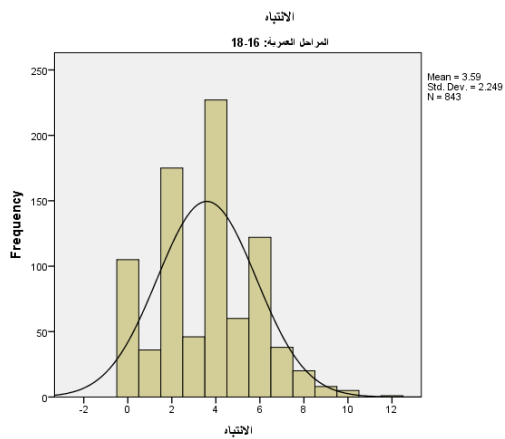
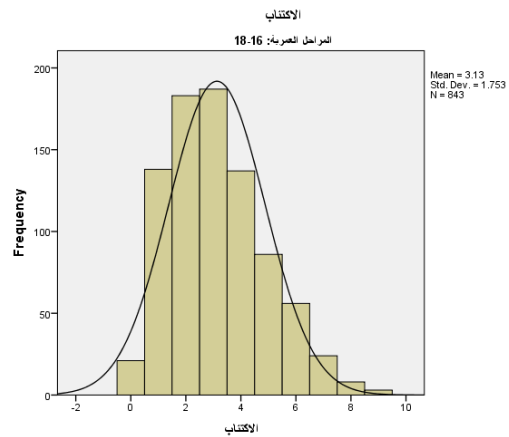
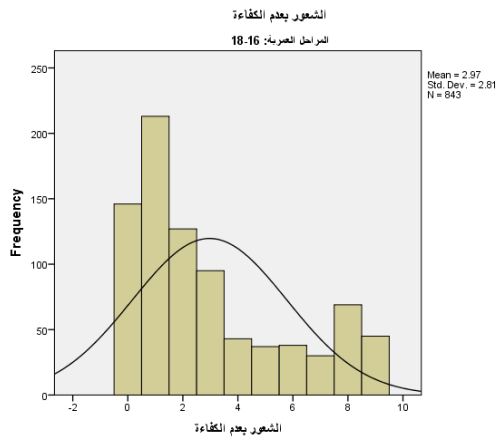


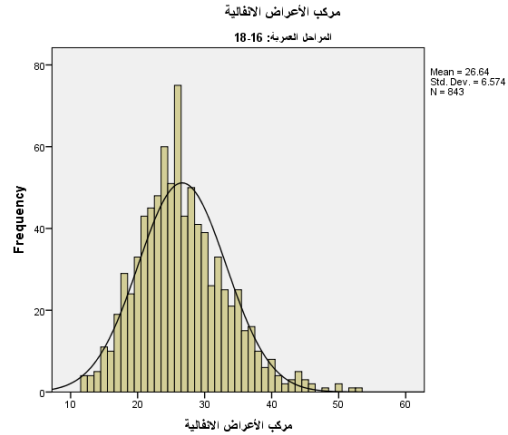
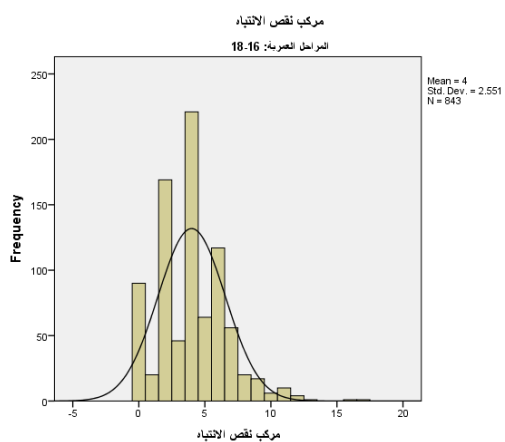
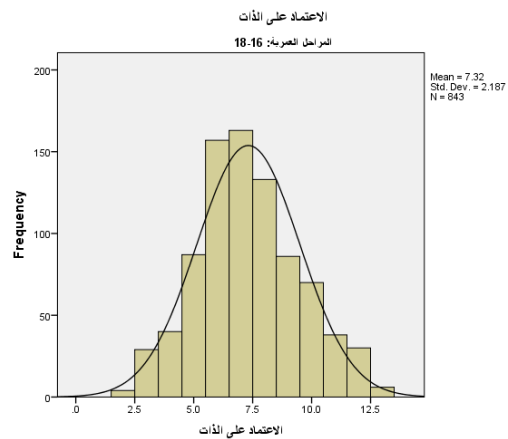
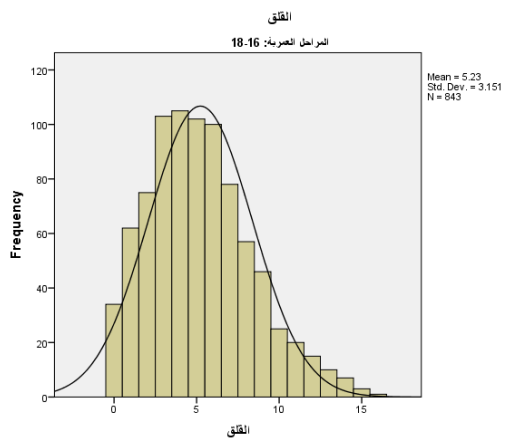
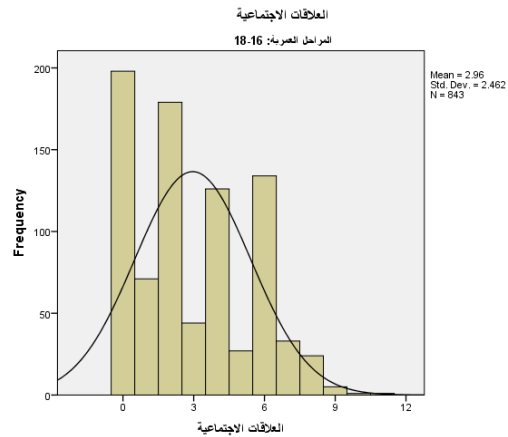
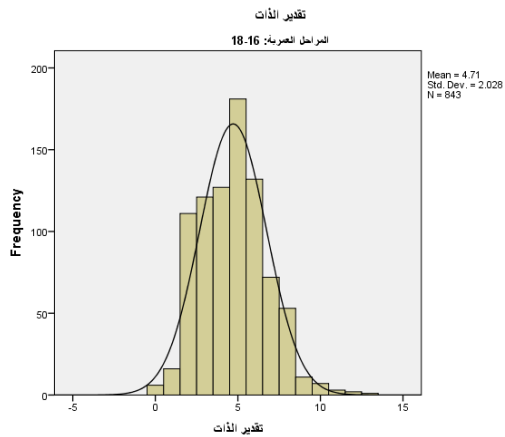


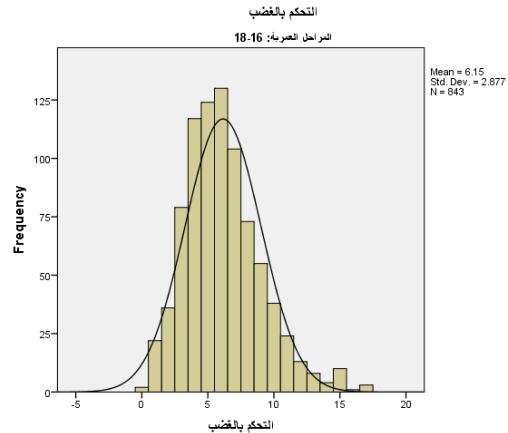
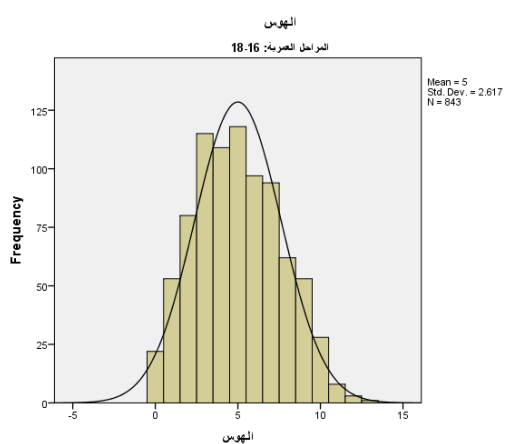
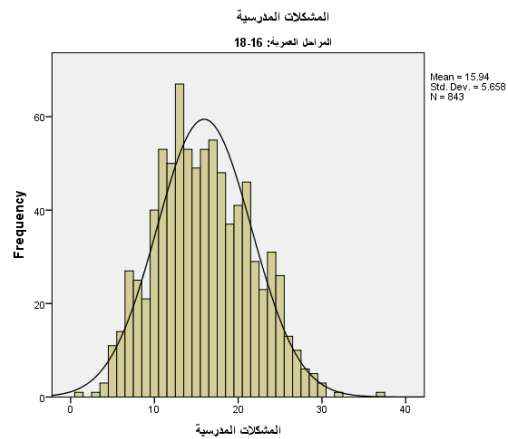
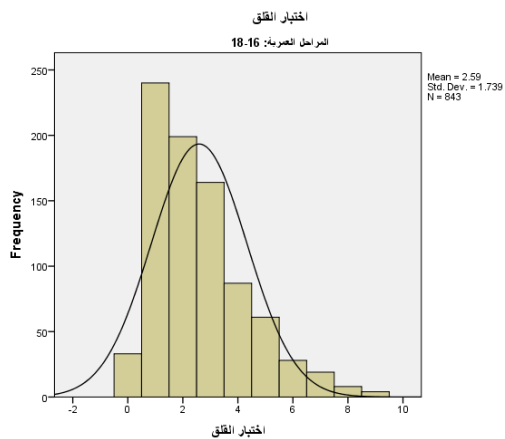
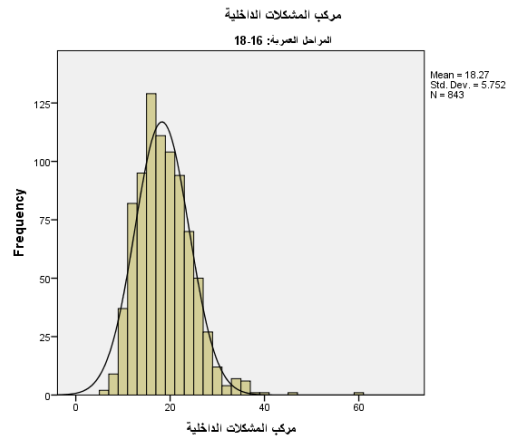
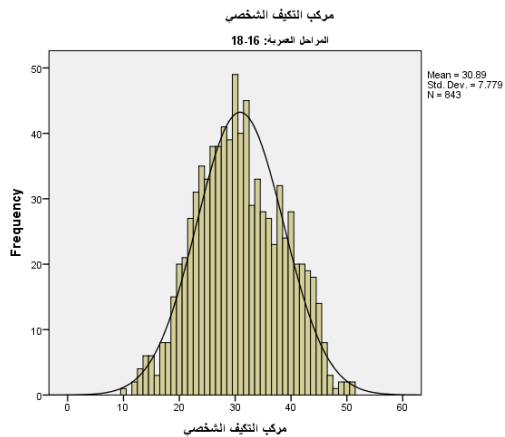
الملحق (6)

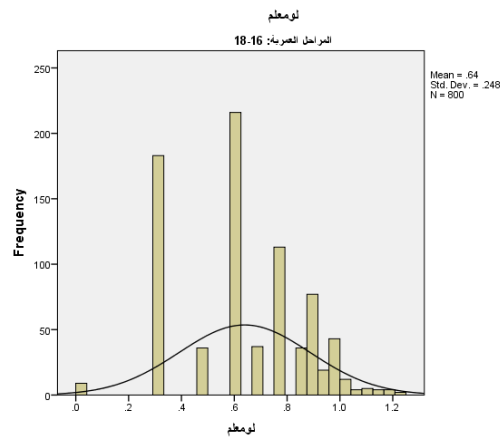
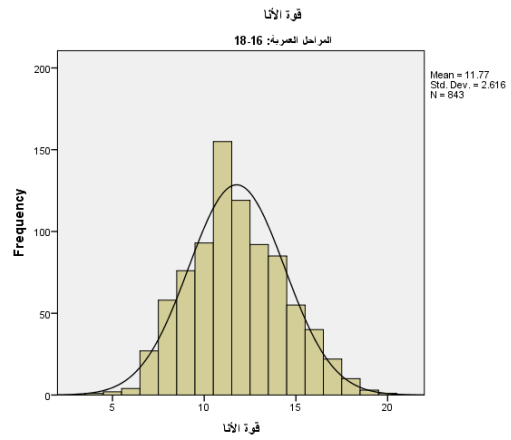
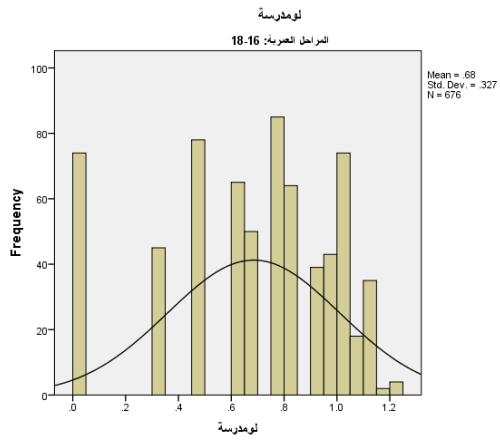
توزيع درجات أفراد الفئة العمرية (16-18) سنة على المقياس الفرعية في (نموذج التقرير الذاتي)











ملحق رقم (7)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص
1	أ.د. إيمان عز	أستاذ في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
2	د. اعتدال عبد الله	المدرسة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
3	د. انتصار مقلد	مدرسة في قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق
4	د. رنا قوشحة	المدرسة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
5	د. علي حسن سعود	مدرس اللغة الانكليزية في جامعة دمشق
6	د. عزيزة رحمة	أستاذ مساعد في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
7	أ. عبد الماجد أوغرلي	موجه اختصاصي أول لمادة اللغة الانكليزية في وزارة التربية
8	د. ياسر جاموس	المدرس في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق

ملحق رقم (8) رسالة طلب التحكيم

السيد الدكتور المحترم.

تقوم الطالبة شذى فؤاد الميداني بدراسة تغيير نظام التقييم السلوكي للأطفال "النسخة الثانية" -BASC 2 وبيان فاعليته في تشخيص الاضطرابات السلوكية للفئة العمرية من 12 - 18 سنة

وتهدف هذه الدراسة إلى تعبير الاختبار والتأكد من صلاحيته للاستخدام كأداة لتقييم سلوك الأطفال والمراهقين، وتحديد مشكلاتهم السلوكية والانفعالية، في المجتمع السوري. كما يوفر أداة صالحة للاستخدام من قبل المرشدين والمختصين النفسيين، تفيد في تقييم وتشخيص المشكلات السلوكية والانفعالية والتي قد تعوق قدرة الطفل على التكيف والنمو السليم في البيت والمدرسة. كما تفيد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطفل، ومتابعة التقدم الذي يحرزه.

أبعاد المقياس: العدوان، القلق، اضطراب الانتباه، المشكلات السلوكية، الاكتئاب، فرط النشاط، القيادة، مهارات التواصل، مهارات دراسية، القيادية، الجسدية، الانسحاب، العلاقة مع الأولياء، التكيف الدراسي.

وقد تم ترجمة بنود المقياس إلى اللغة العربية.

نرجو إبداء ملاحظتكم حول مدى ملائمة صياغة البنود وتعليمات التطبيق واقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة سواء في التعليمات أو البنود: حذفاً أو تعديلاً أو إضافة.

شاكراً تعاونكم وإسهامكم العلمي

الباحثة : شذى الميداني

طالبة دكتوراه في القياس والتقويم التربوي والنفسي

إشراف الدكتورة: د. عزيزة رحمة

ملحق رقم (9) قائمة بأسماء المدارس الرسمية التي تم سحب العينة منها

الرقم	اسم المدرسة	المنطقة	التصنيف
-------	-------------	---------	---------

الرقم	الاسم	المهنة	الجنس	الفئة
1	لبانة المحدثه	الصالحية	ذكور	حلقة 2
2	بورسعيد	الصالحية	ذكور	ثانوي
3	عبد الرحمن الشهبندر	المزرعة	إناث	ثانوي + حلقة 2
4	زيد بن ثابت الأنصاري	كفرسوسة	ذكور	حلقة 2
5	العباسيين	ساروجا	إناث	ثانوي + حلقة 2
6	الفارابي	برزة	ذكور	حلقة 2
7	علي طلبة حسن	باب مصلى	إناث	حلقة 2
8	بدر الدين عابدين	الزاهرة	ذكور	حلقة 2
9	شيماء السعدية	الميدان	إناث	ثانوي
10	محمد نجدي البغدادي	المزة	ذكور	حلقة 2
11	ساطع الحصري	أبو رمانة	إناث	حلقة 2
12	محمد قاسم الثقفي	المهاجرين	ذكور	حلقة 2
13	عبد القادر المبارك	المزة	إناث	ثانوي
14	عبد الجليل النحاس	دمر	إناث	ثانوي
15	مدحت تقي الدين	دمر	ذكور	ثانوي
16	أحمد الصباغ	المهاجرين	إناث	حلقة 2
17	زكي الأرسوزي	المزرعة	إناث	ثانوي
18	عمر الأبرش	الجبة	إناث	حلقة 2
19	سامي الدروبي	المالكي	ذكور	ثانوي
20	مدرسة الشويفات الدولية	المالكي	مختلط	ثانوي
21	مدرسة الوطنية	قرى الأسد	مختلط	ثانوي
22	مركز الغزالي	قدسيا	ذكور	-
23	معهد التربية الاجتماعية للفتيات	باب مصلى	إناث	-

ملحق رقم (10) دراسة حالة

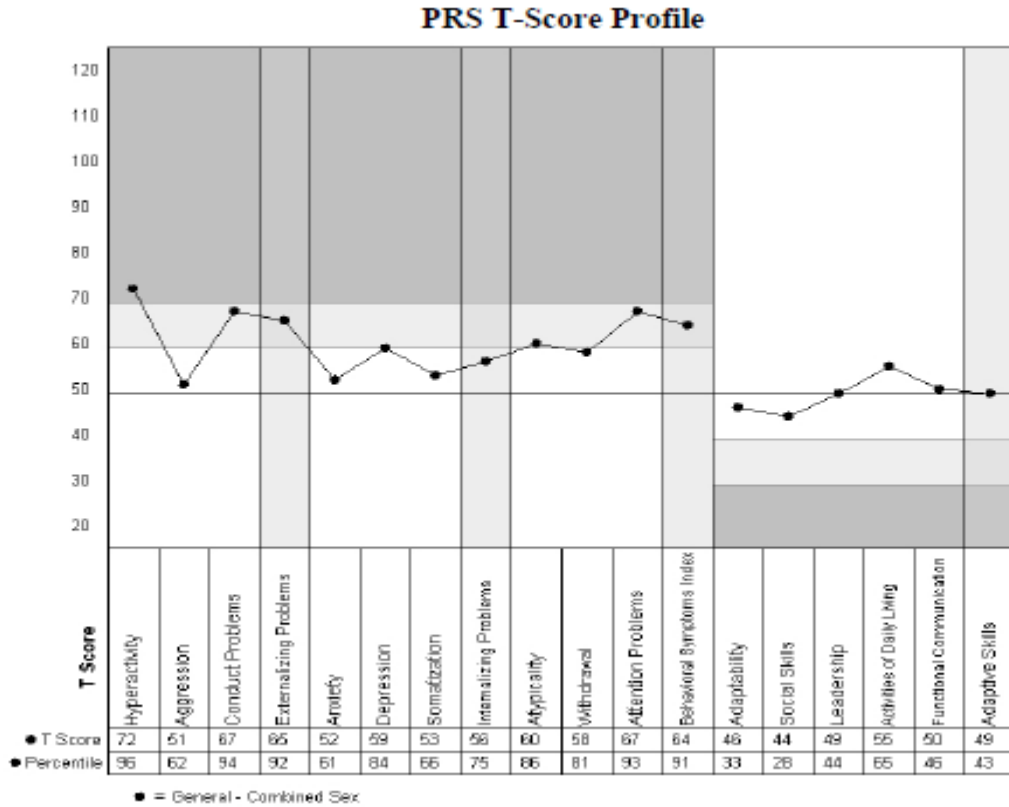
نموذج سلم تقدير الوالدين

الاسم: _____
 الصف: _____
 الجنس: _____
 العمر: _____
 تاريخ التطبيق: _____
 درجة القرابة: _____
 العينة المعيارية: _____

ملخص مؤشرات صدق الاستمارة

F	L	V
مقبول	مقبول	مقبول
الدرجة الخام: 1	الدرجة الخام: 114	الدرجة الخام: 10

رسم البروفايل الشخصي



ملخص الدرجات المعيارية للعيينة العامة (عيينة الجنسين)

ملخص الدرجات المقاييس المركبة

الدرجة الخام	T.score	المنينات	حدي الثقة %90
190	65	92	61 - 69
164	56	75	51 - 61
367	64	91	60 -68
244	49	43	45 -53

مقارنة الدرجات المركبة	الفرق	مستوى الدلالة	معدل تكرار الفروق
المشكلات الداخلية مقابل المشكلات الخارجية	9	0.05	أكثر من 25 %

ملخص الدرجات

المقاييس	الدرجة الخام	T.score	المنينات	حدي الثقة 90%
أنشطة الحياة اليومية	17	72	96	78 - 66
التكيف	6	51	62	57 - 45
العدوان	11	67	94	73 - 61
القلق	14	52	61	58 - 46
مشاكل الانتباه	11	59	84	65 - 53
عدم النمطية	6	53	66	61 - 45
اضطراب المسلك	7	60	86	66 - 54
الاكتئاب	10	58	81	65 - 51
التواصل الوظيفي	12	67	93	73 - 61
فرط النشاط	14	46	33	39 - 53
القيادة	12	44	28	38 - 50
مشكلات التعلم	13	49	44	42 - 56
المهارات الاجتماعية	18	55	65	47 - 63
الجسدية	27	50	46	44 - 56

تفسير الصفحة النفسية وملخص النتائج:

يلخص هذا التقرير نتائج التقييم السلوكي للطالب تميم و ذلك باستخدام نموذج الوالدين، و يعتمد السرد المعيارية T.Score القصصي و التصنيف التشخيصي لحالة الطالب تميم في هذا التقرير على الدرجات التي تم استخراجها من جداول العينة المعيارية.

أشارت الدرجات المعيارية للمقاييس العيادية إلى وجود مؤشرات ذات مستوى مرتفع في مجال اضطراب التكيف، كما تشير الدرجات التي تقع في مجال الأطفال المعرضين للخطر، إلى وجود نوع من المشكلات التي لا يكفي معها استخدام الأساليب المعتادة في معالجة المشكلات السلوكية، إنما تحتاج إلى أساليب معالجة نوعية تخصصية. وفيما يلي عرض تفصيلي لتفسير النتائج:

1. الاضطرابات الموجهة نحو الخارج:

- بلغت قيمة الدرجة التائية المركبة T.Score للاضطرابات الموجهة نحو الخارج /65/ والتي تقابل المئين /90/ بين حدي الثقة /61- 69/ و الرتبة المئينية /92/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال تصنيف الأطفال المعرضين للخطر.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب فرط النشاط /72/ والتي تقابل المئين /96/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المؤشرات العيادية، والتي تعتبر من مسوغات إجراء نوع من المتابعة الخاصة لحالة الطالب، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن الطفل قد أظهر العديد من سلوكيات المقاطعة و الاندفاعية و عدم القدرة على التحكم في السلوك.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب العدوان /51/ والتي تقابل المئين /62/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات العدوانية لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب المسلك /67/ والتي تقابل المئين /94/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال تصنيف الأطفال المعرضين للخطر، والتي تعتبر من مسوغات إجراء نوع من المتابعة الخاصة لحالة الطالب، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن الطفل قد أظهر العديد من سلوكيات كسر القوانين مثل الغش والخداع والسرقة.

2. الاضطرابات الموجهة نحو الداخل:

- بلغت قيمة الدرجة التائية المركبة T.Score للاضطرابات الموجهة نحو الداخل /56/ والتي تقابل المئين /90/ بين حدي الثقة /61- 51/ و الرتبة المئينية /75/.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب القلق /52/ والتي تقابل المئين /61/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات المرتبطة بالقلق لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.
- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب الاكتئاب /59/ والتي تقابل المئين /84/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث أشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات المرتبطة بالاكتئاب لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.

- بلغت قيمة الدرجة التائية T.Score لاضطراب الجسدية /53/ والتي تقابل المئين /84/. و تشير هذه النتائج إلى أن الدرجة التائية للطالب تميم تقع في مجال المتوسط، حيث اشار والد الطالب تميم إلى أن السلوكيات المرتبطة بالشكاوى الجسدية لابنه لا تختلف كثيراً عن هم في مثل سنه.

Damascus University

Faculty of Education

Educational and psychological

Evaluation and Measurement Department



**Standardization of the Behavioral Assessment
System for Children BASC-2 and demonstrating
its effectiveness in diagnosing behavioral
disorders for the age group 12-18 years**

Thesis submitted for obtaining a PhD in educational and psychological
evaluation and measurement

Presented By

Shaza Fouad Almidani

Supervised By

Dr. Aziza Rahmah

Assistant Professor in Educational and psychological

Evaluation and Measurement

2019/2020